

تفسير غريب القرآن...الخ

Tafsīr gharīb al-Qurʼān[... etc.]

Citation Information

تفسير غريب القرآن...الخ

Tafsīr gharīb al-Qurʼān[... etc.]

240 x 170 (180 x 115 & 170 x 95 & 105 x 185 & 170 x 105) mm. bound to 240 x 180 mm.

Title from the edge of the manuscript.

Electronic Resource

Contact Information

Download Information



ثق بمن انشاك من عدم — وهب لك الطرق والسبل — وأمر [illegible]

واتخذ للنفس منزلة — ترتضيها ان عقد نزلا — ونهى [illegible] وانا الى ما

[illegible] لقد [illegible] عظام [illegible] ورغب وجد [illegible] يوفيها نعو[illegible] ضحية [illegible]

هذه الابيات انشأها ام الحامدي الى الامام المتوكل
على الله احمد بن سليمن عليه السلام

أبا لورق الطلحي تأخذ ارضنا ولم تشتجر تحت العجاج رماح
وتأخذ صنعا وهي كرسي ملكنا ونحن باطراف البلاد شحاح

لمحمد العماني الخوارزمي يهجو الصاحب بن عباد رضي الله عنه

لا تحمدن ابن عباد وان هطلت يداه بالجود حتى اخجل الديما
فانها خطرات من وساوسه يعطي ويمنع لا بخلا ولا كرما

ولما مات بلغ ابن عباد وفاته وقد كان بلغه الابيات التي قالها
الشاني عباد رضي الله عنه

اقول لركب من خراسان قافل أمات خوارزميكم قيل لي نعم
فقلت اكتبوا بالجص من فوق قبره الا لعن الرحمن من يكفر النعم

للمولى الالوسي في مدح القلم

ومثقف يغني ويفني دائما في طوري الميعاد والايعاد
قالت فقد الجيش وهو عرمرم والبيض ما سلت من الاغماد
هبت له الآجام حين نشا بها كرم السيول وهيبة الآساد

عبيد سيدي بن عبيد الله الهبلي محمد المجيد الكفوزاري

وفصول ملك الرابع ورصد المحصى

اعمامات بطرق

تكور المجردين في اعمامات ولا يثبته بطرق التعليم

تبلك لاتقرع له العصى ولا تحتاج الى التنبيه

اعضاء في اعمليت اتكد كاهل الضرب العبد واني قال العصى

واهل الاهوار ان عامر اذا زاغ قرعت له فكر حتى

اذا رغب فقد سوى فكانت حكم العرب في الجاهلية واما طرق الحصى

عليها القدح فينتفع تم كان التنبيه فينظر فيها

فصار قدح العصى مثلا في التنبيه فيضرب بها الارض للسفر ام لا

اتلو فعله ياخذ حصيات فيضرب اختبار الخط صلح للسفر انتهيه

وكان الكاللي ياخذ واذا اراد يرمي بها الى جانبه فان تنيه

فيخبر بالغيبات فياخذ حصاه بطرق الحصى لم يبق له

فيتبين حصى تمام وان لم يتبنه ايضا الا الى موهرات

به صلح للسفر ولم يشرح

وثق به التسجيع

شرح المقامات للمجاج فيه طالب

والتفات الجانب ما هل الوصل

ما تصاحك زهر الربيع والاعذبات منا والكوبح

ولا مباني اساس قواعد الشيخ والاجلنا والاكحل سلام

والاجلاوه احتى

والترجيع والنطع والتقيع والسبع

وطلاوة النثر الى الاعمام الدرج مقام الخصيب المانع

٣

جمل التي لها محل من الاعراب

~~دع المطالب ... والتي ... المحبينا~~
~~ما ... بارك الرحمن ... علينا~~

خبر بل للكلام

لبعضهم

النحو قنطرة الآداب هل احد ● يجاوز البحر الا بالقناطير
لو تعلم الطير ما في النحو من ادب ● حنت اليه وانّت بالمناقير
ان الكلام بلا نحو يشبهه ● نبح الكلاب واصوات السنانير

ان هذا الكتاب مهجة طالبيه ● وكذا الكتب مهجة الارواح
فاذا ما استعرت روحي فعجل ● رده في سلامة وصلاح لبعضهم

لبعضهم

ان الولاية لا تدوم لواحد ● ان كنت منكرا فاين الاول
فاغرس من الفعل الجميل غرائسا ● فاذا عزلت فانها لا تعزل لبعضهم

لبعضهم

ارى الف بان لا يقوم لهادم ● فكيف ببان خلفه الف هادم

لبعضهم

ان الرياح اذا اشتدت عواصفها ● لم تخش الا العلي العالي من الشجر

[illegible]

تعلقت هذه الحاشية الى الهاشي في شرح الملا في باب المبنيات

من شعر بهاء الدين زهير رحمه الله

عتبتكم عتب المحب حبيبه • وقلت بإدلالٍ ارعووا بإصغاءِ
لعلكم قد صدكم عن زيارتي • مخافة امواهٍ لدمعي وانواءِ
فلو صدق الحب الذي تدعونه • واخلصتم فيه مشيتم على الماءِ
وان تك انفاسي خشيتم لهيبها • وهالتكم نيران وجدي باحشاءِ
فكونوا رفاعيين في الحب مرة • وخوضوا لظى نار الشوق في حمراءِ

ومن الغاية في الانسجام قول الوأواء الدمشقي

يا الله ربكما عوجا على سكني • وعاتباه لعل العتب يعطفه
وحدثاه وقولا في حديثكما • ما بال عبدك بالهجران تتلفه
فان تبسم قولا في ملاطفةٍ • ما ضرّ لو بوصالٍ منك تسعفه
وان بدا لكما في وجهه غضبٌ • فغالطاه وقولا ليس نعرفه

تمت

اذا ما جنا الجاني محا العذر ذنبه • وصار الذي لم يقبل العذر جانيا
الم تر ان الله يقبل توبةً • وحقّ عليها كل من كان تائبا

تمت

[illegible]

فائدة راى عمر بن الخطاب رجلا يطاطئ راسه في الصلاة فقال له ارفع راسك فليس الخشوع في الرقاب انما الخشوع في القلب

٥

بسم الله الرحمن الرحيم

قال في جواهر العقد الفريد والدر النضيد في ذكر من وفد على معوية ابي سفيان لعنه الله وفود سودة بنت عمارة قال عامر الشعبي وفدت سودة بنت عمارة بن الاشتر النخعي على معاوية ابن ابا سفيان لعنه الله في ايام خلافته فاستاذنت فاذن لها فلما دخلت عليه سلمت فقال لها كيف انت يا ابنت الاشتر قالت بخير يا امير المومنين فقال لها انت القايلة لاخيك

• شمر كفعل ابيك يا ابن عمارة • يوم الطعان وملتقى الاقران •
• وانصر عليا والحسين ورهطه • واقصد لهند وابنها بهوان •
• ان الامام اخو النبي محمد • علم الهدى ومنارة الايمان •
• فقد الجيوش وسر امام لوائه • قدما باببيض صارم وسنان •

قالت يا امير المومنين مات الراس وبتر الذنب ولن يعود ما مضى فدع عنك تذكار ما قد نسي فقال هيهات ليس مثل مقام اخيك ينسى فقالت صدقت والله يا امير المومنين ما كان اخي خفي المقام ولا ذليل المكان ولكن كما قالت الخنسا

• وان صخرا لتاتم الهداة به • كانه علم في راسه نار •

وبالله اسال امير المومنين اعفائي مما استعفيته قال قد فعلت فقولي حاجتك قالت يا امير المومنين انك اصبحت للناس سيدا ولامورهم متقلدا والله سائلك عما افترض عليك من حقنا انه لا يزال يقدم علينا من ينوء بعزك ويبطش بسلطانك فيحصدنا حصاد السنبل ويدوسنا دوس البقر ويسومنا الخسيسة ويسالنا الجليلة هذا ابن ارطاة قدم بلادي فقتل رجالي واخذ اموالي ولولا الطاعة لكان فينا عز ومنعة فاما عزلته فشكرناك



والا فقد عرفناك فقال اياي تهددين بقومك لقد هممت ان اردك
اليه على قتب اشرس فينفذ فيك حكمه فسكتت ثم قالت فانشدته

صلى الاله على قبر تضمنه ... روح فاصبح فيه العدل مدفونا
قد حالف الحق لا يبغي به بدلا ... فصار بالحق والايمان مقرونا

قال معويه ومن ذاك قالت علي بن ابي طالب صلوات الله عليه قال ما ارى عليك
منه اثرا قالت بلى اتيته يوما في رجل ولاه صدقاتنا فكان
بيننا وبينه ما بين الغث والسمين فوجدته قائما يصلي فانفتل
من الصلوة ثم قال برافة وتعطف الك حاجة فاخبرته خبر الرجل
فبكى ثم رفع يديه الى السما فقال اللهم اني لم امرهم بظلم خلقك ولا
بترك حقك ثم اخرج من جيبه قطعة من جراب فكتب فيها بسم الله
الرحمن الرحيم قد جاتكم بينة من ربكم فاوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا
الناس اشياءهم ولا تعثوا في الارض مفسدين اذا اتاك كتابي فاحتفظ
بما في يدك حتى ياتي من يقبضه منك والسلام فعزله والله يا امير المومنين ما
خزمه بخزام ولا ختمه بطين فقال معويه لعنه الله اكتبوا لها بالانصاف
والعدل فقالت ألي خاصة ام لقومي عامة قال ما انت وغيرك فقالت
هي والله الفحشا واللوم ان لم يكن العدل شاملا والا يسعني ما يسع قومي
قال اكتبوا لها بحاجتها كما تقول واكتبوا لها ما ارادت وفود الزرقا بنت عدي
بن قيس الهمدانية قال حدثني جماعة من بني امية ممن كان يحضر مجلس
معاويه لعنه الله قال بينما معاويه لعنه الله ذات ليلة مع عمرو ومروان وسعيد

وعتبة

وعنبه والوليد اذ ذكروا الزرقا ابنت عدي بن قيس الهمدانيه
وكانت شهدت مع قومها وقعت صفين فقال معويه ايكم يحفظ
كلامها فقال بعضهم نحن نحفظ ذلك قال فاشيروا علي في امرها فقال
بعضهم نشير عليك بقتلها فقال بئس الراي اشرتم علي ايحسن بمثلي
ان يتحدث الناس عنه انه قتل امراة بعد ما ظفر بها فكتب الى عامله
بالكوفه ان يوفدها عليه مع ثقة من ذي محرمها وعدة من فرسان
قومها وان يمهد لها مهادا وطيا لينا ويسترها بستر خصيف
ويوسع عليها في النفقه فارسل اليها عامله واقراها كتاب معويه
فقالت ان كان امير المومنين جعل الخيار الي فاني لا اتيه وان كان
قد حتم فالطاعه اولى فحملها واحسن اليها على ما امر به فلما دخلت
على معاويه قال لها مرحبا واهلا قدمت خير مقدم قدمه وافد
كيف حالك قالت بخير يا امير المومنين ادام الله لكم النعمه
قال كيف كنت في مسيرك قالت ربيبت بيت او طفل بمهد قال بذلك
امرناهم اتدرين فيم بعثت اليك قالت واني لي بعلم ما لم اعلم قال الست
الراكبه الجمل الاحمر والواقفه بين الصفين في ايام صفين تحضين الناس
على القتال وتوقدين الحرب بين الرجال فما حملك على ذلك قالت يا امير المومنين
مات الراس وبتر الذنب ولن يعود ما ذهب والدهر ذو غير ومن تفكر ابصر
والامر يحدث بعد الامر فقال معويه لعمري هل تحفظين كلامك يوم صفين
قالت لا والله ما احفظه ولقد انسيته قال لكني احفظه لله ابوك

حيث تقول ايها الناس ارعوا وارجعوا انكم قد اصبحتم في فتنة
غشتكم فيها جلابيب الظلم وجارت عن قصد المحجة فيالها فتنة عميا صما
بكما لا يسمع لناعقها ولا ينساق لقايدها ان المصباح لا يضي في الشمس
وان الكواكب لا تنير مع القمر ولا يقطع الحديد الا الحديد الا من استرشدنا
ارشدناه ومن استخبرنا اخبرناه ايها الناس ان الحق كان يطلب ضالته
فاصابها فصبرا يا معاشر المهاجرين والانصار على الغصص فكان قد اندمل
الجرح والتام شعب الشتات وتمت كلمة العدل ودمغ الحق باطله فلا يجهلن
احد فيقول كيف واني ليقضي الله امرا كان مفعولا الا وان خضاب الرجال
الدما وخضاب النسا الحنا ولهذا اليوم ما بعده والصبر خير في الامور
عواقبا ايها الى الحرب قدما غير ناكصين ولا متشاكسين ثم قال لها
والله يا زرقا لقد شركت عليا في كل دم سفكه قالت احسن الله بشارتك
وادام سلامتك فمثلك من بشر بخير وسر جليسه فانى لي بتصديق
الفعل فضحك معوية لعنه الله وقال والله لوفاكم له بعد موته اعجب عندي من
حبكم له في حيوته اذكري حاجتك قالت يا امير المومنين اليت على نفسي ان
لا اسال اميرا اعنت عليه ابدا ومثلك اعطى من غير مسيلة وجاد من غير طلبة
قال صدقت وامر لها وللذي جا واسعها بجوايز وكسى ٩ وفود ام سنان
ابنت جشمه بن حرشه المدحجيه عن سعد بن حذافة قال حبس مروان لعنه الله
وهو والي المدينة غلاما من بني ليث في جناية جناها فاتته ام سنان

ابنت خيثمه

ابنت جشمه بي حرينته المدحجيه فكلمته في الغلام فاغلظ لها مروان لعله
فخرجت الى معوية بعداد فدخلت عليه فانتسبت له فعرفها فقال لها
مرحبا يا ابنت جشمه ما الذي اقدمك ارضنا وقد عهدتك تشتمينا
وتحضين علينا عدونا قالت يا امير المومنين ان لبني عبد مناف اخلاقا
طاهرة واعراقا طاهرة لا يجهلون بعد علم ولا يسفهون بعد حلم
ولا ينتقمون بعد عفو وان اولا الناس باتباع ما سن اباوه لانت
قال صدقت نحن كذلك فكيف قولك

عزب الرقاد فمقلتي لا ترقد ؞ والليل يصدر بالهموم ويورد
يا ال مذحج لا مقام فشمروا ؞ ان العدو لال احمد يقصد
هذا علي كالهلال تحفه ؞ وسط السماء من الكواكب اسعد
خير الخلايق وابن عم محمد ؞ ان يهدكم بالنور منه تهتدوا
ما زال مذ شهد الحروب مظفرا ؞ والنصر فوق لوايه ما يفقد

قالت قد كان ذلك يا امير المومنين وارجو ان تكون لنا خلفا فقال
رجل من جلسايه كيف يا امير المومنين وهي القايله

اما هلكت ابا الحسين فلم تزل ؞ بالحق تعرف هاديا مهديا
فاذهب عليك صلوة ربك ما دعت ؞ فوق الغصون حمامة قمريا
قد كنت بعد محمد خلفا كما ؞ اوصى اليك بنا وكنت وفيا
فاليوم لا خلف يومل بعده ؞ هيهات نومل بعده انسيا

قالت يا امير المومنين بلسان نطق وقول صدق ولئن تحقق
فيك ما ظننا فحظك الاوفر والله ما اورثك الشنآن في قلوب
المومنين الا هولاء فادحض مقالتهم وابعد منزلتهم فانك ان فعلت
ذلك تزدد من الله قربا ومن المومنين حبا قال وانك لتقولين ذلك قالت
سبحان الله والله ما مثلك من مدح بباطل ولا اعتذر اليه بكذب وانك
لتعلم ذلك من رأينا وضمير قلوبنا وكان علي والله احب الينا منك وانت
احب الينا من غيرك قال ممن قالت من مروان بن الحكم وسعيد بن العاص قال وبما
استحققت ذلك عندك قالت بسعة حلمك وكريم عفوك قال والله لقد قاربا
فما حاجتك قالت يا امير المومنين ان مروان تبنك بالمدينة تبنك من لا يريد
البراح منها لا يحكم بعدل ولا يقضي بسنة يتتبع عثرات المسلمين ويكشف
عورات المومنين حبس ابن ابني فاتيته فقال كيت وكيت فاسمعته اخشن
من الحجر والقمته امر من الصبر ثم رجعت الى نفسي باللائمة وقلت لم لا اصرف
ذلك الى من هو اولى بالعفو منه فاتيتك يا امير المومنين لتكون في امري ناظرا
وعليه معديا قال صدقتِ فنكري فيما ذكرتِ ولا اسالكِ بحجته على ذنبه والقيام
بحجته اكتبوا لها باطلاقه قالت يا امير المومنين وانى لي بالرجعة وقد نفد زادي
وكلّت راحلتي فامر لها براحلة موطاة وخمسة الاف درهم دخول عكرشة
بنت الاطرش عن عكرمة قال دخلت عكرشة بنت الاطرش على معوية
لعنه الله متوكية على عكاز فسلمت عليه بالخلافة ثم جلست فقال لها معاوية
الان صرت عندك امير المومنين قالت نعم اذ لا علي حي قال الستِ المتقلدة

حمايل السيوف

حمايل السيوف بصفين وانت واقفة بين الصفين تقولين ايها
الناس عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم ان الجنة لا يرحل
من اوطنها ولا يهرم من سكنها ولا يموت من دخلها فابتاعوها
بدار لا يدوم نعيمها ولا تنصرم همومها وكونوا قوما مستبصرين
في دينهم مستظهرين بالصبر على طلب حقهم ان معويه قد دلف
لكم باعجم العرب غلف القلوب لا يفقهون الايمان ولا يعرفون
الحق ولا يدرون ما الحكمة دعاهم بالدنيا فاجابوه واستدعاهم للباطل
فلبوه فالله الله عباد الله في دين الله واياكم والتواكل فان ذلك ينقض
عرى الاسلام ويطفي نور الحق هذه بدر الصغرى والعقبة الاخرى يا معاشر
المهاجرين والانصار امضوا على بصيرتكم واصبروا على عزيمتكم فكاني بكم
وقد لقيتم اهل الشام كالحمر الناهقة تصفع صفع البعير وان
كدت لتغتنين اهل الشام لولا امر الله وكان امر الله قدرا مقدورا فما
حملك على ذلك قالت والله يا امير المومنين ما ينفع ذكر الكلام علي
ولا حزن قال صدقت فما حاجتك قالت يا امير المومنين انه كانت صدقاتنا
توخذ من اغنيائنا فترد في فقرائنا وانا قد فقدنا ذلك فما يجبر لنا
كسير ولا ينعش لنا فقير فان كان ذلك عن رايك فمثلك من تنبه
من الغفلة وراجع التوبة وان كان عن راي غيرك فما مثلك من استعان
بالخونة ولا استعمل الظلمة فقال معويه يا هذه انه ينوبنا من امور رعيتنا

امور تنبثق وبحور تنغبق قالت سبحان الله والله ما
فرض الله لنا حقا ثم جعل فيه على غيرنا ضررا وهو علام الغيوب
فقال معاويه لعنه الله هيهات يا اهل العراق نبهكم علي بن ابي طالب
فلن تطاقوا ثم امر برد صدقاتهم فيهم وانصافها فكتبوا له لكرس

فصل دارمية الحجونية قال الراوي حج معاويه لعنه الله

فسال عن امراة من بني كنانه كانت تنزل الحجون يقال لها دارمية
الحجونيه وكانت سوداء كثيرة اللحم فاخبر بسلامتها فبعث اليها
فجي بها فقال ما حالك يا ابنت حام قالت لست لحام ان عبتني لك
انا امراة من كنانه قال صدقت الله ولى لم بعثت اليك قالت لا
يعلم الغيب الا الله قال بعثت اليك لاسالك علام احببت علي
وابغضتني وواليته وعاديتني قالت او تعفيني من ذلك
قال لا اعفيك قالت اما اذا ابيت فاني احببت عليا على عدله في الرعيه
وقسمته بالسويه وابغضتك على قتالك من هو اولى بالامر منك وطلبتك
ما ليس لك بحق وواليت عليا على ما عقد له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى الـ
من الولا وعلى حبه للمساكين واعظامه اهل الدين وعاديتك على سفكك
الدما والجور في القضا والحكم بالهوا قال فلذلك انتفخ بطنك وعظم
ثدياك وربت عجيزتك قالت يا هذا بهند والله كان يضرب المثل في ذلك
لا بي قال معويه يا هذه ان تكعي ابي ان تغضبي فانا لم نقل الاخيرا

انه اذا انتفخ بطن امراة ثم خلق ولدها واذا عظم ثديها
روي رضيعها واذا رايت عجيزتها رزن مجلسها ورجعت
وسكنت من ثورتها فقال لها معوية هل رايت عليًا
قالت اي والله قال كيف رايتيه قالت رايته والله لم يفتنه
الملك الذي فتنك ولم تشغله النعمة التي شغلتك قال فهل سمعت
كلامه قالت نعم كان والله يجلو القلوب من العمى كما يجلو الزيت
صدا الطست قال صدقتِ فهل لك من حاجة قالت وتفعل
اذا سالتك قال نعم قالت تعطيني مائة ناقة حمرا فيها فحلها
وراعيها قال ما تصنعين بها قالت اغذو بالبانها
الصغار واستحيي بها الكبار واكتسب بها المكارم واصلح بها
بين العشاير قال فان اعطيتك ذلك فهل احل عندك محل علي بن
ابي طالب قالت يا سبحان الله او دونه فقال معوية شعرا

اذا لم اعد بالحلم مني عليكم ... فمن ذا الذي بعدي يومل للحلم
خذيها هنيئا واشكري فعل ماجد ... جزاك على حرب العداوة بالسلم

فاعطاها ذلك وقال اما والله لو كان علي حيا ما
اعطاك منها شيا قالت لا والله ولا وبرة واحدة من مال
المسلمين اهـ المنقول من جواهر العقد الفريد وحكي في تحفة الاصحاب
للعلامة الشرجي رحمه الله يحكى عن عقيل بن ابي طالب رضي الله عنه انه وفد
على اخيه امير المومنين وسيد الوصيين علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه

فامر له بمائتي درهم ثم وفد على معوية لعنه الله فامر له بمائة
الف درهم وقال له كيف رايت عطائي من عطاء اخيك قال
علي هو خير لي في ديني وانت خير لي في دنياي ثم خرج
عقيل فلقي جارية تباع فساوم فيها باربعين الف درهم
فرجع الى معاوية وساله ثمنها فقال له وما تصنع بجارية باربعين
الف درهم فقال عقيل تلد غلاما اذا اغضبته علا على مفرقك بالسيف
فضحك معاوية وامر له بما سال فولدت الجارية لعقيل ابنه مسلم
بن عقيل رضي الله عنه فلما صار رجلا ابتاع منه معاوية ارضا ونقده
ثمنها فبلغ ذلك الحسين عليه السلام فقال يا معوية انا لا نجيز بيع
مسلم بن عقيل فارسل معاوية الى مسلم ان اردد لنا مالنا وخذ ضيعتك
فان حسينا ابا ان يجيز لنا بيعك فقال مسلم والله ما دون
ان ارده الا ان اعلو مفرقك بالسيف فضحك معاوية وقال
قد هيجت ذنابك قبل ان يتسرى ابوك امك ثم سوغه الضيعة
وانما فبلغ ذلك الحسين عليه السلام فقال غلبنا معوية حلما وجودا المستو
ومن ابي الا المعوية لعنه الله حلما وجودا وانما كان كما قال الى مظور رحمه الله
حمار انها تقاضا لها جبارا فاسقا ان اعطا لم يكن رغبة في ثواب الله
وان منع لم يكن منعه لله انما كان مد اهنا باموال الله فلعنه الله ولعن شيعته

وحكي ان الوزير المهلبي قبل اتصاله بمعز الدوله
كان في شدة عظيمة من الضرر وكان قد سافر مرة ولقي
مشقة عظيمة واشتهى اللحم يوما فلم يقدر على درهم يشتري
به لحما فقال اسرا الاموت يباع فاشتريه فهذا العيش ما لا خير فيه
• الا موت لذيذ الطعم ياتي • يخلصني من الموت الكريه •
• اذا ابصرت قبرا من بعيد • وددت لو انني مما يليه •
• الا رحم المهيمن نفس حر • تصدق بالوفا على اخيه •
وكان له رفيق يقال له ابو عبيد الله الصوفي فلما سمع بذلك
اشترا له بدرهم لحما وطبخه واعطاه اياه وتقلبت بالمهلبي
الاحوال حتى ولي الوزاره ببغداد لمعز الدوله فضاقت
الاحوال بالرفيق ابو عبيد الله الصوفي فقصده وكتب اليه شعرا
• الا قل للوزير فدته نفسي • مقالة مذكر ما قد نسيه •
• اتذكر اذ تقول لضيق عيش • الا موت يباع فاشتريه •
فلما وقف عليها المهلبي امر له بسبعمايه درهم ووقع له على كتابه
مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل
في كل سنبلة مايه حبه ثم دعا به وخلع عليه وقلده عملا يليق به
وهذا من الفرج بعد الشده فتامل احوال الجميع والدهر ذو عبره

وحكي ان ابا جعفر المنصور العباسي لعنه الله كان جالسا يوما
بعقبا قصره اذ جاءه سهم فوقع بين يديه فذعر منه ثم اخذه
فاذا عليه مكتوب احسنت ظنك بالايام اذ حسنت
ولم تخف شر ما ياتي به القدر
وسالمتك الليالي فاغتررت بها وعند صفو الليالي يحدث الكدر
وعلى جانبه الاخر ايضا ابيات وعلى جانب منه مكتوب همذان
وكان الاعمش حاضرا عند المنصور فساله عن ذلك فقال لعل في
السجن رجل من همذان فامر المنصور بعض خدامه الى السجن وقال
له من وجدته في السجن من اهل همذان فاتني به فوصل الخادم
الى السجن فوجد شيخا يتلو القران ويردد قوله تعالى وسيعلم
الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون فقال له الخادم من اين انت فقال
من مدينة همذان ففك عنه القيد وحمله الى المنصور فلما دخل عليه
قال ما قصتك قال وصل واليكم الى بلدنا ولي ضيعة تساوي الف الف
درهم فاراد اخذها مني فامتنعت عليه فكبلني في الحديد وكتب
باني عاص فطرحت في السجن فقال المنصور منذ كم فقال منذ سنتين
فامر باطلاقه والاحسان اليه وخلع عليه خلعة كاملة وقال يا شيخ
قد رددنا عليك ضيعتك ووضعنا خراجها ما عشت وعشنا
ووليناك بلدكم وحكمناك بالوالي تعمل به ما شئت فقال اما الضيعة
فقد قبلتها واما الولاية فلا اصلح لها واما الوالي فقد عفوت عنه فامر له
المنصور بثلاثة الف درهم وانصرف الى بلده شاكرا هذا ان يفتح الله

وبالله

وبالدال المعجمة مدينة من مداين بلاد العجم وهمدان
باسكان الميم وبالدال المهملة قبيلة من قحطان تم ذلك من
تحفة الاصحاب للعلامة الشرجي رحمه الله [illegible] سنة ١٣
وحكى القاضي احمد بن خلكان في تاريخه رحمه الله تعالى ان
الشهاب ياقوت الحموي ابو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الجنس والمولد
المولى البغدادي الدار الملقب شهاب الدين أُسر من بلاده صغيرا
وابتاعه رجل تاجر يعرف بعسكر بن ابي نصر بن ابرهيم الحموي وجعله
في الكتاب لينتفع به في ضبط متاجره وكان مولاه عسكر بن نصر لا
يحسن الخط ولا يعلم شيا سوى التجارة وكان ساكنا ببغداد
وتزوج بها واولد عدة اولاد ولما كبر ياقوت المذكور قرا شيا
من النحو واللغة وشغله مولاه بالاسفار في تجارته فكان يتردد
الى كيش وعمان وتلك النواحي ويعود الى الشام ثم جرت بينه وبين
مولاه نبوة اوجبت عتقه وابعده عنه وذلك في سنة ٥٩٦
فاشتغل بالنسخ بالاجرة وحصلت له بالمطالعة فوايد ثم ان
مولاه بعد مدة مديدة ألوى عليه واعطاه شيا وسفره الى
كيش فلما عاد وجد مولاه قد مات فحصل شيا مما كان في يده
واعطاه اولاد مولاه وزوجته وارضاهم وبقيت في يده بقية
جعلها راس ماله وسافر بها وجعل بعض تجارته كتبا وكان

متعصبًا على علي ابي طالب رضي الله عنه وكان قد طالع شيئًا من كتب
الخوارج واشتبك في ذهنه منه طرف قوي فتوجه الى دمشق
في سنة ٦١٣ وقعد في بعض اسواقها وناظر بعض من يتعصب
لعلي ابي طالب رضي الله عنه وجرا بينهما كلام ادا الى ذكر عليًّا عليه السلام
بما لا يسوغ فثار الناس عليه ثورة كادوا يقتلونه فسلم منهم
وخرج من دمشق منهزمًا بعد ان بلغت القصه الى والي البلد
فطلبه فلم يقدر عليه ووصل الى حلب خايفا يترقب وخرج
عنها في العشر الاول او الثاني من جمادى الاخره سنة ٦١٣ وتوصل
الى الموصل ثم انتقل الى اربل وسلك منها الى خراسان وتحاما
دخول بغداد لان المناظر له بدمشق كان بغداديا وخشي ان
ينقل قوله فيقتل فلما انتهى الى خراسان اقام بها يتجر في بلادها
واستوطن مدينة مرو وخرج عنها الى نيسا ومضى الى خوارزم
وصادف وهو بخوارزم خروج التتر في سنة ٦١٦ فانهزم بنفسه
كبعثه يوم المحشر من رمسه وقاسى في طريقه من المضا بقه
والتعب ما يكل عن شرحه ووصل الى الموصل وقد تقطعت به
الاسباب واعوزه دني الماكل والمشرب وخشن الثياب واقام
بالشام مده مديده ثم انتقل الى سنجار وارتحل منها الى حلب
واقام بظاهرها في الخان الى ان مات في التاريخ الاتي ذكره ان شاء الله تعالى

ونقلت

ونقلت من تاريخ اربل اعني الذي جمعه ابي البركات
ابن المستوفي ان ياقوت المذكور قدم اربل في رجب سنة ٦١٧
وكان مقيما بخوارزم وفارقها للوقعة التي جرت فيها
بين التتر والسلطان محمد بن تكش خوارزم شاه وكان
قد تتبع التواريخ وصنف كتابا سماه ارشاد الالبا الى
معرفة الادبا يدخل في اربع مجلدات كبار وذكر في اوله قال
وجمعت في هذا الكتاب ما وقع لي من اخبار النحويين واللغويين
والنسابين والقرا المشهورين واصحاب الرسايل المبدونه
والخطوط المنسوبة المعينة وكل من صنف من الادب تصنيفا
او جمع فيه من فنه تاليفا مع ايثار الاختصار والاعجاز
في نهاية الايجاز ولم الجهد الى اثبات الوفيات وتبيين
المواليد والاوقات وذكرت تصانيفهم ومستحسن اخبارهم
والاخبار بانسابهم وشيا من اشعارهم في تردادي في البلاد
ومخالطتي للعباد وحذفت الاسانيد الا ما قل رجاله وقرب
مناله مع الاستطاعه لاتيانها سماعا واجازة الا انني قصدت
صغر الحجم وكثرة النفع واثبت مواضع النقل ومواطن الاخذ
من كتب العلما المعول في هذا الشان عليهم والمرجوع في صحة النقل اليهم

ثم ذكر انه جمع كتابا في اخبار الشعرا المتاخرين والقدما
ومن تصانيفه ايضا كتاب معجم البلدان وكتاب معجم الادبا
وكتاب معجم الشعرا وكتاب المشترك وضعا المختلف صقعا وهو من
الكتب النافعه وكتاب المبدا والمآل في التاريخ وكتاب الدول ومجموع
كتاب ابي علي الفارسي وعنوان كتاب الاغاني والمقتضب في النسب
يذكر فيه انساب العرب وكتاب اخبار المتنبي وكانت له همة عاليه
في تحصيل المعارف وذكر القاضي الاكرم جمال الدين ابو الحسن علي بن يوسف
ابن ابرهيم بن عبد الواحد الشيباني القفطي وزير صاحب حلب رحمه الله
في كتابه الذي سماه انباه الرواه على انباه النحاه ان ياقوت المذكور
كتب اليه رسالة من الموصل عند وصوله اليها هاربا من التتر يصف فيها حاله وما
جرى له معهم وهو بعد البسملة والحمدلة كان المملوك ياقوت بن عبد الله الحموي قد كتب
هذه الرسالة من الموصل في سنة ٦١٧ حين وصوله من خوارزم حيث نزل التتر اقتحام العجم
الى حضرة مالكه الوزير جمال الدين القاضي الاكرم ابو الحسن علي بن يوسف بن عبد الواحد الشيباني
التيمي ثم الشيباني ذي تعليمه لي عكايه اصبح افضل واعلى في درج السيادة محل
وهو يومئذ وزير صاحب حلب والعواصم شارحا لاحوال خراسان واحوالها
دائما الى الدولة القاهرة بعد ما فارقه وما آل اليه واحجم عن عرضها على رايه الشريف
اعظاما وهيبة ووقارا من قصورها عن طوله وتجنبا الى ان وقع عليها
جماعة من متحلي صناعة النظم والنثر فوجدتهم مسارعين الى كتبها متهافتين
على نقلها وما يشكل في محاسن ما تكلف الرق حملتها وفي اعلا درج الاحسان
محلتها فشجعه ذلك على عرضها على مولاه ولينر اعلامها في تصحيحها والصفح عن زللها
علما بان حلي المعنى درها اصيرفيا ولا لكل من انتقى درا جوهريا وهي هذه الرسالة
البليغة قد تعلقت في سجع المطوق فنا مليها ههنا كذا

بزاحمه جبريل تحت عبائه ⁘ لها قيل كل الصيد في جانب الفرا

حلفت بمثواه الشريف وتربة ⁘ إخال ثراها طيب ريا ه عنبرا

لاستنفدن العمر في مدحي له ⁘ وان لامني فيه العذول فاكثرا

صلاة اله العرش ثم سلامه ⁘ على احمد والال في مدح حيدرا

(قصيدة السادسة من الاصل)

وله رحمه الله ~~وهي السادسة في الاصل~~ السابعة في اوصافه عليه السلام

الصبر الا في فراقك يجمل ⁘ والصعب الا عن ملالك يسهل

يا ظالما حكمته في مهجتي ⁘ حتام في شرع الهوا لا نعدل

(يا ظالما ... وهو اصح)

انفقت عمري في هواك كرما ⁘ وتظن بالنزر القليل وتبخل

ان ترم قلبي نظم قلبك انه ⁘ لك موطن يأوي اليه ومنزل

(نعم تغلب)

اتظن اني بالاساءة مقلع ⁘ كيف الدوا وقد اصيب المقتل

امرض وصد وجر فحبك ثابت ⁘ يتنقل الاحوال لا يتنقل

والله لا اسلو كر حتى انطوي ⁘ تحت التراب ويحتويني الجندل

تتبدل الدنيا وحبك ثابت ⁘ في القلب لا يفنى ولا يتبدل

من لي باهيف قد اقام قيامتي ⁘ خد له قان وطرف اكحل

نشوان من خمر الصبا لا يسمع الشكوا ويصغي للوشاة فيقبل

متغير متلون متعتب ⁘ متعنت متمنع متدلل

ان قلت مت من الصبابة قال لي ⁘ ظلما واي صبابة لا تقتل

او قلت قد طال العذاب يقول لي ⁘ ما سوف تلقا من عذابك اطول

متلون متغير متعتب
متعنت متمنع مدلل

غباره
قسما بترب نعاله فيما جري ∴ الا بغير ترابه لا اكتحل
وصعيب بيت حله فركايبي ∴ تسعى اليه دون البيوت وترمل
لا خالغني عن ذلي لو انه ∴ يمن يظيل على هواه ويعذل
ولا هتكن على الهوا ستر الحيا ∴ ان الفضيحه في المحبه اجمل
يصغر وجهي حين انظر وجهه ∴ خوفا فيدركه الحيا فيخجل
فكانما بخدوده من حمرة ∴ ظلت اليها من دمي تتحول
هو ملبسي حلل الظني ومعلمي ∴ من ذلني ما لنت قبل ما اجهل
لولاه لم ارد الحياة ولم اقل ∴ طلب التراس القناعه افضل اجمل
من اجله اخشى الممات واتقي ∴ ولاجله ارجو الغنا واومل
استعذب التعذيب منه كانما ∴ جرع الحميم هي البرود السلسل
لا فرج الرحمن كربت عاشق ∴ طلب السلو وخاب فيما يسال
لا تنكروا فيض الدموع فانما ∴ نفسي تصعدها الغرام المشعل
هي مهجتي طورا تحلل بالبكا ∴ اسفا وطورا بالزفير تحلل
يا كرخ جاد عليك مدرار الحيا ∴ وسقا ثراك من الرواعد مسبل
ان كان جسمي عنك اصبح راحلا ∴ كرها فقلبي قاطن لا يرحل
ما رمت بعدك في المدا ابي صبوة ∴ الا بينا الثاني هواك الاول
انا غادر ان حلّ بعد حلاك لي ∴ حبا دم او غاز لتني مغزل
يا راكبا تهوي به مشنه نيه ∴ حرق كما تهوي حصاة معجل
اشغل

ارتبط ص السبق

هوجا تنقطع جوى تيار الفلا :. حتى تبوض على يديها الارجل
عج بالغري على ضريح حوله :. نادى لاملاك السما ومحفل
مسبح ومقدس ومحمد :. ومعظم ومكبر ومهلل
والثم ثراه تمسك جليبا واستلم :. عيد الله قبلا فهن انمنل
وانظر الى الدعوات تصعد حوله :. وجنود وحي الله كيف تنزل
والنور يلمع والنواظر شخص :. والالسن خرس والعضاد دهل
واغضض وغض فثم سر أعجم :. دقت معانيه وامر مشكل
وقل السلام عليك يا مولا الورى :. نصا به نطق الكتاب المنزل
وخلافة ما ان لها لولم تكن :. منصوصة عن جيد مجدك معدل
عجبا لقوم اخروك وكعبك العالي وخد سواك اضرع اسفل
ان تمس محسود ا فسودوك الذي :. اعطيت محمود المحل مبجل
عضب نجز به الرقاب يمده :. راي بعزمته يجز المفصل
وعلوم غيب لا تنال وحكمة :. فصل وحكم في القضية فيصل
عجبا لهذا الارض يظمى تربها :. اطواد مجدك كيف لا تتزلزل
عجبا لاملاك السما بفوتها :. نظر الوجود لا تنهيل
يا ايها النبا العظيم فمهتد :. في حبه وغواة قوم ضلل
يا ايها النور الغني سنا النائب السنا :. منها نوسى والظلام مجلل
يا فلك نوح حيث كل بسيطة :. بحر يموج وكل بحر جدول
يا وارث التوراة والانجيل :. والفرقان والحكم التي لا تعقل

معدل

محسود

تتزلزل
يظمى تربها
بجفيه
تنهيلا اى تنصب
الى الارض والهيل
صب الشي

الحمد لله ... ظهيره السار
في ... الطور ... فاقام
السيد مقام ...

لولاك ما خلق الزمان ولا دجا ... غب ابتلاج الفجر ليل أليل
يا قاتل الابطال بجدك للعدا ... من غرب حد مثل المهند اقتل
ان كان دين محمد فيه الهدى ... حقا فحبك بابه واعمه خل
مذ باب سيفك عن فارع طوده ... بعد التاود واستقام الاميل
لولاك اصبح ثلمة لا تلتقي ... اطرافها ونقيصة لا تكمل
كم تحمل الجرع من اجرائه ... يوم النزال بفل قولك تحفل
اتو الله الذي المضاعف نسجه ... تلتف بالزاغبية تحمل
يحمي المنية منه طلعة اجلا ... بوجه مجاجره وضرب الهدل
نصت سوابقه بقلب قلب ... تثبت بحالقه صقيل مصقل
صلى عليك الله من متسربل ... خمصا بهن سواك لا يتسربل
وجزاك خيرا عن نبيك الله ... الفاك ناصره الذي لا يخذل
سمعا امير المومنين قصايدا ... يعنو لها بشر ويخضع جرول
الدر من الفاظها لكنه ... در له ابن ابي الحديد يفصل
هي دون مدح الله فيك وفوق ما ... مدح الورى وعلاك منها اكمل والفضل

انتهى المراد من قصايد ابن ابي الحديد الذي رضي الله عنه حرر يوم الاحد ٢٣ شهر صفر ١٢٩٣

ولكن ... للمعلم ... في صفته ... احد ... منه خلي ... عن الراح وكان يكاد ... وسوق عقيل

ولا في الجبر عيب غير شيء ... تنا ولراحر فامنه الذباب
فقال الذي البصاير ان ارادوا ... يصونوا الحبر من ان لا يعاب
قليل الراح يمنع منه حقا ... وجدناه وكان هو الصواب

ان الراح يمنع الذباب وهي حكمة مجربة ثبتت

نهنهه لسوابقه

للعلامة ... على ... احمد ... جعلان و ... الشرح عليها طابع ... الذباب ...

للقاضي يوسف بن علي بن هادي الكوكباني مولف طوق الصباح
مادحا المولى الامام امير المومنين المهدي لدين الله احمد بن الحسن عليه السلام

كن كيف شئت فهي لا تلويني ∴ انى يلذ ما اباه من تلويني
انا مذهبي التوحيد في الهوى ∴ والعدل عن ذي العذل للمفتون
ومهجتي من بت للشجن برلي ∴ من حبه يالائمي تغريني
رشا كان الله كون ذاته ∴ من جوهر لا كالورى من طين
فان غدا بالصبر يتهمني جماه ∴ بالوصل يتجنبني ولا يجفوني
واشتاق يشد البند معقد خصره ∴ فعجبت من تشديد حرف اللين
غانج كريم البرطل يوصله ∴ لما راه من الشجون يقيني
وابان عن عيني غزير جماله ∴ فاعاضها من دمعها بمعين
يجب الفواد له اذا ما سن يشق اللحظ ما بمكنون في المسنون
فرد المحاسن ذو ثنايا اربع ∴ قد جل جوهرها عن التثمين
ذو ناظر والى علي بحاجب ∴ شحط المخط بفتنتي مقرون
ابدا حكى نون الوقايه وهو لم ∴ يق جفنه كسرا به يصبيني
غصن من البلور في حنق من ∴ الكافور قد اولى فنون فنوني
فاسوا الظلام بشعره فنطاه عن ∴ فرق منير للصباح مبين
لا ارتجي ظلما لطارف ظبيه ∴ فهو من نجح بالفتح باب حوني

فرضت سهادي عن اكحلاكم ∴ في الناس بالسود امن جفون
كلا علاج على الجفون دونه ∴ والعاشقون على الحقيقة دوني
تاتي لي الطمع المذل ابو قي ∴ ووفور حلم كالجبال رصين
وانا سهيل قد طلعت لحاسدي ∴ وابيك عوا كثر سجوني
واذا انطلقت فكل نطق عجزه ∴ سيما بمدح امامنا الماموني
العالم المهدي اسمح فادر ∴ فينا واحسن ناصر للدين
بحر المعارف صيب الاحسان بل ∴ جم العوارف صيب السنين

(٥) وللشيخ الفهم الهندي على لسان محمد بركة لطوام الغيان رحمه الله (٥)

ولقد ذكرتكم والمروج كانها ∴ حلل تحاك على البقاع وتنسج
وكان هاتيك الزهور صوارم ∴ في الروض يصقلها نسيم سجاسج
وكان طحطاح الغدير وقد جرا ∴ بين الحدايق زيبق يترجرج
وكان وطفا الغمامة صايغ ∴ فالغصن منه موشح ومدملج
وكان مغتر الاقاح وقد بدا ∴ نشنب الى لثم الورود مفلج
وكان نرجس روضنا في كنهه ∴ حور الازاهر اعين تتمقج
نرنوا الى خد الشقيق وقد بدا ∴ من جانبيه كالعذار بنفسج
والجلنار مرشش كانه ∴ اليا قوت قدح بها لها الفيروزج
والبدر يرفل في البرود كانه ∴ كسرا باكليل الزهور متوج

والظل ينثر في الربا درّ ابها ∴ خبت الرياض مرصع ومدبج

وكانما الارض السما وكانني ∴ ملك الى نحو الكواكب يعرج

من حيث ما استقبلت كنت مشاهدا ∴ رشا يروعك منه طرف ادعج

ياتي اليك بكاسه وبجنبه ∴ وكلاهما مثل الشقيق مضرج

وخليلي الرحل الاديب الصارم ∴ الهندي وهو كما علمت الابلج

هذا وذكرك لا يزال مخامري ∴ ابدا وطرف الشوق نحني مسرج تمت

للشريف العلامة ذو الحسب الوالي الرضا محمد بن احمد الحسيني
الى موسى بن محمد بن موسى بن ابرهيم بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق
بن محمد الباقر بن علي بن العابدين بن الحسين السبط بن امير المومنين علي عليه السلام

يا ظبية البان ترعى في خمائله ∴ ليهنك اليوم ان القلب مرعاكِ

الماء عندك مبذول لشاربه ∴ وليس يرويك الا مدمع الباكي

هبت لنا من رياح الغور رائحة ∴ قبل الرقاد عرفناها برياكِ

ثم انثنينا اذا ما هزنا طرب ∴ على الرحال تعللنا بذكراكِ

سهم اصاب وراميه بذي سلم ∴ من بالعراق لقد ابعدت مرماكِ

وعد لعينيك عندي ما وفيت به ∴ يا قرب ما كذبت عيناي عيناكِ

حكت لحاظك ما بالريم من ملح ∴ يوم اللقاء وكان الفضل للحاكي

كان طرفك يوم الجزع يخبرنا ∴ بما طوى عنك من اسماء قتلاكِ

انت النعيم لقلبي والعذاب له ∴ فما امرك في قلبي واحلاكِ

عندي رسائل شوق لست اذكرها ∴ لولا الرقيب لقد بلغتها فاكِ

سقا منا وليالي الخيف ماشربت ⁂ من الغمام وحياها وحياكِ
اذ يلتقي كل ذي دين وماطله ⁂ منا ويجتمع المشكو والشاكي
هامت بك العين لم تتبع سواك هوى ⁂ من اعلم العين ان القلب يهواك
لما غدا السرب يعطو بين ارحلنا ⁂ ماكان فيهم غريم القلب الا كِ
حنا دنا السرب ما احييت من كمدٍ ⁂ فتلا هواك ولا فاجيت اسراك
يا حبذا نفحة مرت بفيك لنا ⁂ ونطفة غمست فيها ثنايا ك
وحبذا وقفة والركب مشتغل ⁂ على ثرا وحدت فيها مطايا ك
لو كانت اللمة السوداء من عددي ⁂ يوم النعيم لما أخلفت أسراك

ولبعض الشعراء شاهد الترقي التام

وقائلة يا فارس الخيل هل ترا ⁂ أبا ولدي عند المنية ولت
فقلت لها لا علم لي غيرانني ⁂ رأيت عليه المشرفية سلت
وطافت عليه الخيل طوعين بالقنا ⁂ وحامت عليه الطير ثم تدلت
فصكت جبينًا كالهلال اذا بدا ⁂ وقالت بفيك الترب ثم تولت

ولبعض العامل

لو كنت اعجب من شي لا عجبني ⁂ سعي الفتى وهو مخبوٌّ له القدر
يسعا الفتى لامور ليس يدركها ⁂ فالنفس واحدة والهم منتشر
المرء ما عاش ممدود له امل ⁂ لا تنتهي العين حتى ينتهي الاثر

وقال بعضهم

لله ايام الشباب فانها ⁂ هي المنسيات الملهيات لمن غفل
ولله ايام المشيب فانها ⁂ هي الباقيات الصالحات لمن عقل تمت

للفقيه محمد بن احمد الفهالي

مما قال سيدي عبد الرحمن ... الدين علي ... رحمهم الله جميعا وكان في بلاد المغرب صح منه ... الصواف ...

مالي اذا غاب عني ناعس الاجفان ∴ وقفت مابين اشجاني واشواقي

وما لحلى جمع ضدان في انسان ∴ لهيب جوفي ودمعي للخد دساقي

لولا لواعج فؤادي يبلع الطوفان ∴ لكان بالوابل الهتان اغراقي

والعكس لولا دموعي تطفي النيران ∴ ماكانت الابنار الوجد احراقي

كيف انتزح بغيتي عن صحبة الجيران ∴ وغاب من بعد ما قد اكد ا وثاقي

رحل ولا وعند له قلبي الولهان ∴ والروح شلّه وما غير الجسد باقي

استودع الله من غابوا عن الاوطان ∴ خلي وقلبي وروحي اه وا لاقي

قل للحبيب هلكت روحي والفؤاد الان ∴ في قبضته وهو متنفس با قلاقي

ملك قيادي والزمني بمارستان ∴ لو جاد بيوم الفراق الزم با طلاقي

لمرد انولاعن ابي مالذا من شان ∴ او ماكفى فاتني للنوم طلاقي

فالحب افنا ببعد الجالي الفتان ∴ صبري كما قد فنا بي صبر عشاقي

انا الذي لي على سلب القلوب اعوان ∴ وهيبت الحسن ما عن حكمها واقي

لجمع جيش الجمال في مقلتي سلطان ∴ لسطوته كل من لاقاه متواقي

منيت العاشقين في صارم الاعيان ∴ ومنيت الناسكين خلقي واخلاقي

ونزهت الناظرين في روضة الاوجان ∴ وفتنت الهايمين في لمح احداقي

ليلا الذوايب تجلا عن قمر شعبان ∴ ما يشرق النير الا لاشراقي

في ثغري الماس والياقوت والمرجان ∴ وقاب قوسي سهام الطرف متلاقي

في صدري الليم والليمون والرمان ∴ والشمس والبدر هم في جيدي اطواقي

يغتار من قدى اماليس قضيب البان ∴ وزهري الدى والزهر يفت اوراقي
لامري الغانيات الغيد والغزلات ∴ في دولتي طوع ارعادي وابراقي
مافي بثينه ولا ليلا ولا بوران ∴ ولازبيده كما في خدي الناقي
وانا رفيق الذي له قلب لي مالان ∴ ياليت شعري متى ينعم باعتاقي
حملت مالا يطيقه في الهوا غيلان ∴ ولا كثير بلغ في الرق اشفاقي
قد خضت بحر الهوا في مركب الاحزان ∴ وموجت الحب مابه منها ناقي
ليالي البين فيها طرفي السهران ∴ برجم الشها والشهاد في فلكها ماقي
والان يا من نوا بالبعد والهجران ∴ هذا شكايي اليك منك وضياقي
فلا تطيل الجفا غيري على السلوان ∴ يقدر كما قدر الله بكره نعلاقي
وازكا الصلوه تغشي سيد ولد عدنان ∴ محمد المصطفى من للطباق راقي
واله الغر ما ناحت على الاغصان ∴ ورقا وما صفقت في كل غرسا تي عمت ٣٩

٥ لمحمد الحسن الجيم تقريضا في مصنف لبعض العلما ٥

بهت الفخر يا هم الرجال ∴ تعالي فانظري هذا التعالي
سطور في طروس لا يجان ∴ ارايتها ام عقود من لالي
وزهر ام زهور في رياض ∴ نفاحك وهي باهيت الجمالي
واسلاك من العقيان راقت ∴ نولا نظمهن على التوالي
بليغ لا يجارى في كلام ∴ نجيب لا يبارى في كمال
والي ما نراه بديع رصف ∴ ووصف ليس يدرك باحتيال

والدر

وابرز فيه ابرز ابد يعا ⁂ وامثالا تعز عن المثايل
اذا بوما احيل على بليغ ⁂ واقترحت قريحة ذي مقال
ليات بفكرة بنظير هذا ⁂ لقال وعز المحال على المحال
فان بغق الانام فذاك منهم ⁂ فان المسك بعض دم الغزال

ومما قال ضاف الجدا في اهل الزمن ولجاج وهو مواضا التعرابا الحكم الانسان في البدي كرا كبد البحر

ارى الناس قد اغروا بالبغي وغيبة ⁂ وقدح اذا ما بير الامر عاقل
وقد لزموا معنى الخلاف فكلهم ⁂ الى كل من عادى الخلايق مايل
اذا ما راوا خيرا لزموا اسعاله ⁂ وان عاينوا شرا فكل مباطل
فليس امرء منهم بناج من الاذا ⁂ ولا منهم عن قلبه متغافل
فان كان ذا دين يرمونه بدعة ⁂ وسموه زنديقا وقالوا مجادل
وان كان ذا زهد يقولون الله ⁂ وليس له حزم وما فيه طايل
وان كان ذا صمت يقولون صورة ⁂ ممكنة يا للغي بل هو جاهل
وان كان شريرا فوبل لامة ⁂ لما عنه يحكي في صميم المحافل
وان كان من بيت يقولون انما ⁂ يفاخر بالموتا ومن هو زايل
وان كان مجهولا فذلك عندهم ⁂ كبيض ذبيل ليس يعرف خامل

وان قال قالوا فقه العلم خذ انى ∴ كان لم يكن من قبله قط قايل
وان كان معتدا ما يقولون اهوج ∴ وان كان ذا جبن يقولون فاكل
وان كان ذا مال يقولون ماله ∴ من السحت قد اوناه فبيس الماكل
وان كان ذا فقر فذلك عندهم ∴ حقير مهين تزدريه الاراذل
وان يكتسب ما لا يقولوا بهيمة ∴ اتاه من المقدور حظ ونايل
وان جاد قالوا احمق ومبذر ∴ وان لم يجد قالوا شحيح وباخل
وان نفع المسكين قالوا العلة ∴ وذلك نفس قد حوتها الاراذل
وان هوي النسوان سموه فاجرا ∴ وان عف قالوا ذاكر خنث وباطل
وان تاب قالوا لم يتب لزهادة ∴ ولكنه خبث لعين محايل
وان كان بالشطرنج والنرد لاهيا ∴ ولاعب ذا الالباب قالوا بداخل
وان واصل الاخوان والاكل عندهم ∴ فذا كطفيلي وللشره اكل
وان رغب المسكين عنهم بزهده ∴ يقولون غث بارد متثاقل
وان رام امرا اجبروه لفعله ∴ وان كان فيه حتفه والمقاتل
وان فاد قالوا ابنا وبر ابنائه لشي وما يأتي وما هو فاعل
وان صح قالوا ليس لله حاجة ∴ لمن يتخطاه الردى والنوازل
وان مات قالوا لم يمت حتف انفه ∴ ولكن لتخليط اعياه اكل
فليس ينجيه من القول عاجل ∴ وليس ينجيه من الويل اجل
وما الناس الا شامت ومعاند ∴ وذو واحد قد بان منه التحامل
فلا تتركوا اسنى الصنيعة قايلا ∴ فان الذي يخشى ويحذر حاصل

٣٦

لله در القائل

اذا افتخر الابطال يومًا بسيفهم ∴ وعدوه مما يكسب المجد والكرم
كفى قلم الكتاب عزًا ورفعةً ∴ وما هيك ان الله اقسم بالقلم

غيره

وللعلما على الشهدا فضلُ ∴ حكاه الله في الذكر المجيد
ونص المصطفى في ذا جليٌّ ∴ وان مداد هم كدم الشهيد

مختصر من الدر المنثور في المنظومة المشهورة المطهر رحمه الله
شرحها وجمعها السيد الجليل سمى الدين محمد بن المهدي بن لطف الله بن المطهر

الحمد لله الذي خلق الورى ∴ قضا وانفذ ما يشا ودبرا
جعل الطبايع اصل كل خليقة ∴ واقام منها الكاينات ودبرا
ثم الصلوة على النبي محمد ∴ والال ما خفق النسيم وما سرا
اسمع اخي وصية من حكمة ∴ في طب حكمها المقال وحبرا
اصل الحيوة حرارة ورطوبة ∴ والموت يبس ثم برد قدرا
والجسم منهن المقام مركبا ∴ وتربعت اركانه كي يعمرا
فاذا اعتدلن اقام طول حيوته ∴ في صحة حكم الزمان بها جرا
واذا اعتدت منهن واحدة بخلط زايد ∴ وقع السقام بلا امترا
فاحفظ عليه الاعتدال بالاحتما ∴ في حال صحتك التي لا تشترا
لا تشبعن اذا اكلت فكلا اذا ∴ ما الجوع داعيه لهضم قد جرا
واشرب ولا تملا فاقبح ما ملي ∴ بطن باكل او بشرب بلا را

ان الحكما الله خلق الدنيا ماصحها وهي اربعة نسما العناصر حامر بحاره فاربعة والتراب والنار حاره واما رطب والتراب يابس وترابه اي ادم من اربعة وتسمى العناصر وهي الصفرا والسودا والبلغم والدم وجعلها مقام عناصره الاربعة الفصول الذي عليها مداره فلكل خلط الصفرا حار يابس متولد عنصر النار ومسكنه المراره ونظيره فصل الصيف وخلط السودا بارد يابس متولد عنصر الارض ومسكنه الطحال ونظيره فصل الخريف وخلط البلغم بارد رطب متولد من عنصر الما ومسكنه الريه ونظيره فصل الشتا وخلط الدم حار رطب متولد من عنصر الهوا مسكنه الكبد ونظيره فصل الربيع وفي هذه صلاح البدن وفساده عدم شرح

واجعل طعامك في الشتا في الغدا ❊ ما طبعه طبع الحرارة المعتبر
واذا الصيف اتى فكل من بارد ❊ واشرب فذلك اعدل مما ترا
واحذر غليظ الطبع او ما مضغه ❊ صلب لذي الاسنان او مثلا
وكذاك ما عافته نفسك انه ❊ في اكله سم يدب اذا سرا
والنيء من حب ومن خبز وما ❊ كاللحم والحلوا بنار دبرا
وفواكه الاشجار قبل نضاجها ❊ فاحذر وجودها ما مضغت للتبصرا
واحذر جنوسات تالف جمعها ❊ في اكله ضرت واوهنت ما مرا
واليد اسرع الهضم قبل بطيئه ❊ والرطب قبل اليابسات مشمرا
لا اله خلق عيشا علاما قبله ❊ من ايه عيش دون ان تتجبرا
وعقيب نوم او جماع فاحذرن ❊ برد الهوا او برد ما ان اكثرا
وعقيب هاجرة وكل حرارة ❊ وعقيب شغل متعب قد اعسرا
واحذر هنا بعث الجماع فانه ❊ هدم القوى يفني الشباب الانورا
فانكح فتاة حين تبلغ انها ❊ لا خير فيها بعد عشرين تبرا
وفرد ما كانها هي راس ما ❊ ل الجسم ان ينقصه ضر وعيرا
ودع الدوا من مسهل او غيره ❊ مهما وجدت الى السلامة معبرا
فالثوب اسرع ما يكون الى البلا ❊ مهما تتابع غسله وتكررا
في كل اسبوع عليك بقيئة ❊ تبري بها الفضل الردي الاقذرا
والمحجمين لبولة ولغائط ❊ ابدا فلا تحبسهما ان احضرا
فهما كنهرين يسقيان بقعة ❊ مجراهما او رثه الفساد ودمرا

الشتا تهيج فيه طبيعة البلغم والطبع حار يابس لتقطع وللاصلاح لصاحبه ولتعوي الرطوبات البلغمية ويقتل المعدة

الغراء لمن العفونة الدود المتعرفة في البدن والبطن وتنعوت وتلتغاه في اواخر في اوله وتنتشر في الاجسام فانه يعرض في الاشجار ما يعرض في

لتفولهم بكره الجمع بين حارين كاللحم والبيض وبين باسين كالبغي والعدس وبين باردين كالسمك واللبن وبين رطبين كالفواكه واللبن فينبغي ان يعدل بين الاعدام

ومن الادويه المجربه لتقويت الباه ان تاخذ عسل النحل وسمن البقر ثم تخلطان وتغليان غليان لطيف ثم يوكل منه قدر ملعقه عند النوم فانه يهيج الباه الليل كله ويكثر الجماع لا يكاد يوجد منه الولد

وتوابطها

الفيء في الاسبوع بها تزول الفضول الرديه التي بقيها يعني الغثيان فاذا اراد الفيء فينبغي اخراجها في كل اسبوع اما بسواك ابرسا او بملح وقيروطي

وتوسط الحاجات عند عوارض ۞ للروح او للجسم امت في الورى
واحفظ لسانك فهو ان اطلقته ۞ في غير ذكر الله انزلك الثرى
وانظر عواقب كل امر قبل ان ۞ ياتي اليه وكن له متدبرا
فالمرء من طبع الامور طبيعة ۞ وعزيزه خلقا وخلقا صورا
خذها بعلم والعليم هو الذي ۞ بالحق انطقني ولي دبرها ابرا
وعلى النبي واله وصحابته ۞ صلى اله العرش ما بدر سرا

للبهاء زهير كافى الله بما هو اهله

وحقكم ما غير البعد عهدكم ۞ وان حال حال او تغير شان
ولا تسمعوا فينا بحقكم الذي ۞ يقول فلان عندكم وفلان
لدي لكم ذاك الوفا بحاله ۞ وعندي لكم ذاك الوداد يصان
وما حل عندي غيركم في محلكم ۞ ككل حبيب في الفواد مكان
هبوا لي اماناً من عتابكم عسى ۞ تقر جفون او يقر جنان
ومن شغفي بكم ووجدي انني ۞ اهون ما القاه وهو هوان
ويحسن قبح الفعل ان جاء منكم ۞ كما طاب بحر العود وهو دخان
رعا الله قوما شط عني مزارهم ۞ وكنت لهم ذاك الوفي وكان
فكم عزمة لي عاقها الدهر عنكم ۞ وللدهر في بعض الامور حران
على انني انوي وللمرء ما نوى ۞ الى ان يوالي قدرة وزمان

وله ايضا عفا الله عنه

لئن جمعتنا بعد ذا البين خلوة ۞ فلي ولكم عتب هناك طويل
وكنت زمانا لا اقول فعلتم ۞ ولكنني من بعد ذا سأقول
حكايات لكم اشيا سوف اقولها ۞ لها جمل هذبتها وفصول
وما هي الا عتبة ثم نلتقي ۞ فيذهب هذا كله ويزول
ويستكثر العذال ذم معارفته ۞ وفي حقكم ذاك الكثير قليل
سواي الى قول الوشاة مصدق ۞ وغيري في عتب الحبيب عجول
سيندم بعدي من يروم قطيعتي ۞ ويذكر قولي والزمان طويل

ومما يشد الابدان ويفشط الكسلان ويسلي الثكلان ويطرد الاسقام ويشهي الطعام الاسفار وقوله صلى الله عليه واله وسلم سافروا تصحوا وقال بعض الحكما الاسفار تريك العجايب وتسمع الغرايب ويكسب التجارب وتجلب المكاسب

ابو الحسن احمد بن منير الطرابلسي من جملة قصيدة له

واذا الكريم راى الخمول نزيله في منزل فالحزم ان يترحلا
كالبدر لما ان تضاءل جد في طلب الكمال فحازه متنقلا
سفهًا لحلمك ان رضيت بمشرب رنق ورزق الله قد ملأ الملا
ساهمت عيسك مر عيشك قاعدا افلا فليت بهن ناصية الفلا
فارق ترق كالسيف سل فبان في متنيه ما اخفى القراب واخملا
لا تحسبن ذهاب نفسك ميتةً ما الموت الا ان تعيش مذللا
للقفر لا للفقر هبها انما مغناك ما اغناك ان تتوسلا
لا ترض من دنياك ما ادناك من دنس وكن طيفًا جلا ثم انجلا
وصل الهجير بهجر قوم كلما امطرتهم شهدًا جنوا لك حنظلا
من غادر خبثت مغارس وده فاذا محضت له الوفاء تاولا
لله علمي بالزمان واهله ذنب الفضيلة عندهم ان تكملا
طبعوا على لوم الطباع فخيرهم ان قلت قال وان سكت تقولا
انا من اذا ما الدهر هم بخفضه سامته همته السماك الاعزلا
واع خطاب الخطب وهو مجمجم راع اكل العيش من عدم الكلا
زعم كمنبلج الصباح وراءه عزم كحد السيف صادف مقتلا

قال ابن خلكان في تاريخه كان ولادته سنة ٤٧٣ بطرابلس ووفاته في جمادى الاخرة سنة ٥٤٨ بحلب مكتوب على قبره هذين البيتين رحمه الله

من زار قبري فليكن موقنا ان الذي القاه يلقاه
فيرحم الله امرءًا زارني وقال لي يرحمك الله

...

السبع العلويات انشا الشيخ الامام العلامة الاستاذ تاج علماء عصره ونبراس ادبائه دهره مولف شرح نهج البلاغة واسطة عقد الشيعة الفريد عبد الحميد المعروف بابن ابي الحديد تولاه الله بما فاته واعاد علينا من بركاته آمين

حدثني الاستاذ العلامة صلاح الدين بن صالح بن محمد العيانی وهو بمكة المشرفة وراى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وامير المؤمنين علي والحسن والحسين وكانهم يطوفون بالبيت العتيق فلما فرغوا وقعدوا في الحجر الشريف دنا منهم للسلام عليهم فلما راه النبي صلى الله عليه وآله وسلم تبسم وقال له كيف قلت الابيات التي قلتها بالنهار وكان انشاها نهار اليوم الاول فانشده اياها فقال صلى الله عليه وآله وسلم نلت بغيتك ومرادك ورفع الله منارك قال فاصبح من تلك الليلة وكانت الدنيا بحذافيرها له رحمه الله وهي هذه

اذا المرء يكن حب النبي شعاري ... وحب علي والبتول دثاري

وحب بنيهم شيمتي وبضاعتي ... وكسبي بليلي كله ونهاري

فلا قلت ما ابغي ولا نلت منيتي ... ولا رفع الله العظيم مناري



الاولى في ذكر فتح خيبر

الا ان نجد المجد ابيض ملحوب • ولكنه جم المهالك مرهوب

هو العسل الماذي يشتاره امرؤ • بغاه واطراف الرماح يعاسيب

ذق الموت ان شئت العلا واطعم الردى • فنيل الاماني بالمنية مكسوب

خض الحتف تأمن خطة الخسف انما • يبوح ضرام الخطب والخطب مشبوب

الم تخبر الاخبار في فتح خيبر • ففيها لذي اللب الملب اعاجيب

وفوز علي بالعلا فوزها به • فكل الى كل مضاف ومنسوب

حصون حصان الفرج حيث تبرجت • وما كل ممتط الجرادة مركوب

بناها عليها للنجوم قلايد • ويسقل عنها للغمام اهاضيب

وتنهل للجريان فيها ولم تصب • مرادا على شم الجبال اساكيب

فكم كسرت جيشا لكسرى وقصرت • يدي قيصر للكل الغانيات الشناخيب

وكم من عميد بات وهو عميدها • ومن حرب اضحى بها وهو محروب

واذعن مرار الدهر بمرها • فلم يغن فيها جر مجر وتكتيب

ولا حام خوفا للعدا ذلك الحما • ولا آب شوقا للورد اذ ذاك اللوب

فللخطب عنها والصروف صوارف • كما كان عنها للنوائب تنكيب

تقاصر عنها الحادثات فللردى • طرائق الا نحوها واساليب

فلما اراد الله فض ختامها • وكل عزيز غالب الله مغلوب

رماها

رماها بجيش يملأ الارض فوقه • رواق من النصر الالهي مضروب
يسدده راي من الله واضح • ويرشده نور من الله محجوب
تخال الردا فيه فاضية اشوش • واجرد ذيال ومتغا سر جوب
وقضان غي كالحباب قتيرها • واسمر عسال وابيض خشوب
نهار سيوف في دجا ليل عثير • وابيض وضاح واسود غربيب
على امير المومنين نزعيمه • ومايده نسر المغارات والذيب
فصب عليها منه سوط بلية • على كل مصبوب الاساة مصبوب
فغادرها بعد الانيس للصدا • يا رجايها تر جيع لحي وتطريب
ينوح عليها نوح هرون يوشع • ويدعى عليها ومع يوسف يعقوب
بها من زماجير الرجال صواعق • ومن صوب اذي الدما شابيب
فكم خرقتها للبوارق مبرق • وكم ذل فيها للغنا السلب مسلوب
وكم اصحب الصعب الحرون بارضها • وكم نات فيها صاحبه وهو مصحوب
وكم عاصب بالعصب هامنه ضحى • فلم يمس الا وهو بالعصب معصوب
لقد كان فيها عبرة لمجرب • وان شاب ضرا بالمنافع تجريب
وما انس لا انسى اللذين تقدما • وفرهما والفر قد علما حوب
وللراية العظمى وقد ذهبا بها • ملابس ذل فوقها وجلابيب
يشلهما من ال موسى شمردل • طويل نجاد السيف اجيد يعبوب
يمج منونا سيفه وسنانه • ويلهب نارا غمده والانابيب
احضرهما ام حضر اخرج خاضب • وذان هما ام ناعم الخد مخضوب

الاورد الباهم فيه ضبر

العنبر غبار الحرب
الغربيب الاسود

العصب العمامة والبرد اليماني
والعصوب الشيخ معناه الز
الشد الحكالعمامة
والعصب السيف

اليعبوب الفرس
الكثير الجري

الخضر ما اضم العدو
والاخرج ذو لين النعم الذي
فيه بياض وسواد

والخاضب الذي
اكل الربيع

الحمام الموت

عمد زعمتما ان الحمام لمبغض • وان بقاء النفس للنفس محبوب

ليكره طعم الموت والموت طالب • فكيف يلذ الموت والموت مطلوب

دعا قصب العليا بملكها امرؤ • بغير افاعيل الدناة مغصوب

يرى ان طول الحرب والبوس راحة • وان دوام السلم والخفض تعذيب

فلله عينا من راه مبادرا • وللحرب كاس بالمنية مقضوب

جواد على ظهر الجواد واخشب • تزلزل منه في النزال الاخاشيب

وابيض مشطوب الفرند مغلب • به ابيض ماضي العزيمة مشطوب

احبكم هل تحيا بموتكم انني • ارى الموت خطبا وهو عندكم مخطوب

دما اعاديكم المدام وغابه • الرماح ظلال والنصال اكاويب

تجلا لكم الجبار في ملكوته • وللحتف تصعيد اليكم وتصويب

وللشمس عين عن علاكم كليلة • وللدهر قلب خافق منكم مرعوب

فعاين مالولا العيان وعلمه • لما ارتاب شكا انه فيكم مكذوب

وشاهد مر اجل عن ان يحده • من القوم نظم في الصحايف مكتوب

واصلت فيها مرحب القوم مقضبا • جرارا به حبل الاماني مقضوب

وقد غصت الارض الفضا بخيله • وضرجت منها بالدماء الظنابيب

يعاقيب ركض في الربوع سوابح • يماثلها لولا الوكون اليعاقيب

فاشربه كاس المنية احوس • من الدم طعم وللدم شريب

اذا رامه المقدور اورام عكسه • فللقرب تبعيد وللبعد تقريب

الاشارة الى حمل ... حما والى بكر حيث ... من خيبر بالراية ولم يفتح الله على ايديهما حتى اخذها مولانا امير المومنين عليه السلام وفتح الله على يديه

... الغايب ... الدى ... الاكاويب ... التى ...

الوكون عش الطاير

الظنبوب العظم اليابس في مقدم الساق

... وجمع ...

الاحوس ... الذي لا يهوله شي

فلم اردها

فلم ار دهراً يفتل الدهر قبلها • ولا حتف عضب وهو بالحتف معضوب

حنانيك فان العرب منك بسؤدد • تغاضر عنه الفرس والروم والنوب

فما مات موسى في بروج من العلا • ولا آب ذكراً بعد ذكرك ايوب

الا انك مجد البس تجلت حمده • بمدح وكل المادحي بالمدح مجلوب

وفضلا جليلا ان دنا فضل فاضل • تعاقب لاح عليه وتاويب

لذا انك تعذيب لمستطهر • لوجهك تعظيم لمجدك ترحيب

تقبلت افعال الربوبية التي • عذرت بها من شك انك مربوب

وقد قيل في عيسى نظيرك مثله • فخسر لمن عاد اعلاك وتتبيب

عليك سلام الله يا خير من مشا • به بارك عبر المهامة خرعوب

ويا خير من يغنى لدفع ملمة • فيا امن مرعوب ويترف فرضوب

ويا نادر يا حصبا منواه جوهر • وعبد الله عون وتربتك طيب

تكوس به عز المليك رفعة • ويكبر قدرا ان تكوس به النبب

يجل ثراه ان يضرجه الدم المراق • وتغشاه الشواق العراقيب

ويا علت الدنيا ومن بدا خلقها • له ويستلوا البدا في الحشر تعقيب

ويا ذي المعالي الغر والبعض محسب • دليل على كل فما الكل محسوب

ظننت مديحي في سواك هجاءه • وخلت مديحي انه صدق تشبيب

تقبلت يعني عبدت

الخرعوب الطويل من الرجال الحسن الخلق

الفرضوب الفقير

تعال اي كاس البعير اذا مشا واستعار ذلك للملك على

التشبيب وصف امراة المحبوبة

وقال الله الرحمن ما قالوه يوسف • عدا اكرما قد مضى من لوم وتثريب

الثانية في فتح مكة

جللت فلما دنت في عينك الورا • نهضت إلى ام القرا ايد القرا
جلبت لها قب البطون وانما • تقود لها بالعفو ام جبوكرا
وسقت اليها كل اسوق لولب • له مغفر طنشه بالرمل جوذرا
يبيت على اعلى المصاد كانما • يوم وكون الفتح يلتمس القرا
يفوق الرياح العاصفات اذا امشا • ويسبق رجع الطرف شبا اذا جرا
جياد عليها للوجيه ولاحق • ولابن صدق واضحات لمن يرا
ففيها سلو للمحب وشاهد • على حكمة الله المدبر للورا
هي الروض حسنا غير ان الكواكب نبز • لها خيرا تسمح لعينك منظرا
عليها حماة من لوي ابن غالب • يجرون اذيال الحديد تبخترا
رميت اباسفيان منها بجحفل • اذا قيس عدا بالثرا كان اكثرا
يبدبره راي النبي وصارم • بكفك اهدا في الرواس من الكرا
فطار الى اعلا السما تصاعدا • فلما راى ان لا نجاة تحيرا
وحاذر غربي مشرقي مذكر • هززت فالقى المشرفي المذكرا
واعطا يد الم يعطها عن محبة • وتقول هدا اما فالله متحيرا
فكنت بذاك العفو اولا وبالعلا • احق وبالاحسان احرا واجدرا

اوب يعني تاج
يعني كان ... [illegible]
بالخيل والرجال والعفو
اي معتزم اليعقوب
والبطيب ...
وهو الشئ ...
والجود كوليد ...
الوجيه ... لاحق
الوجيه ولاحق
مصلات ينسب اليها
سماء الخيل
الفتح جمع فتخي وكون الفتح
وهي العقاب
لينت بد كر
اليتن جناحها
والفتخ
اللين

لافقهن

لا فصحت بالحق العباد وتم ناطقا • بتعظيم من عاديته متسترا
وحسبك ان تبرعاد ليلا منافقا • وتبعلن ضداً للذي ظلت مظهرا
وجزت خلال الميزتين فلم تدع • حطيما ولم تترك بمكة مشعرا
طلعت على البيت العتيق بعارض • يمج نجيعا من ظبا الهند احمرا
فالقى اليك السلم من بعد ما عصا • جلندا واعيا تبعا ثم قيصرا
واظهرت نور الله بين قبايل • من الناس لم يبرح بها الشرك نيرا
وكسرت اصناما طلعت حماتها • بسمر الوشايج الذبل حتى تكسرا
رقيت باسما غارب احدقت به • ملايك يتلون الكتاب المسطرا
بغارب خير المرسلين واشرف الانام وان كانا علا وطي الثرا
فسبح جبريل وقدس هيبة • وهلل اسرافيل رعبا وكبرا
فيا رتبة لو شيئت ان تلمس السها • بها لم يكن ما رمته متعذرا
وما قدميه اي قدس وطائما • واي مقام قمتما فيه انورا
بحيث افات سدرة العرش ظلها • بضوجتيه فاعتدت بذلك مفخرا
وحيث الوبيص الشعشعاني فايض • من المصدر الاعلا تبارك مصدرا
فليس سواع بعدها بمعظم • ولا اللات مسجودا لها ومعفرا
ولا ابن نفيل بعد ذاك ومقيس • باوثانه وسدنة عفر الثرا

النجيع الدم الاسود

الجلندا اسم ملك العمان تبع واصله التبابعه ملوك اليمن

في نسخة كسرت اصنامها

الضوج الجانب

سواع اسم صنم من الاصنام وداً وسواع ولا يغوث ويعوق ونسرا

صب من قريشا والرماح شواجر • فقطعت من ارحامها ما تشجرا
فلولا إناثا في ابي بكر جمعت • بعضبك أجرا من دم القوم ابحرا
ولكن سر الله سطر فيكما • فكنت لتسطوا ثم كان ليغفرا
ونزرت حينا والمنايا تشخص • فذللت من أركانها ما توعرا
فكم من دم اضحى يسيل قاطرا • بها من كمي قد تركت معفرا
وكم فاجر فجرت ينبوع قلبه • وكم كافر بالترب أمسى مكفرا
وكم من رؤس في الرماح عقدتها • هناك لاجسام تخللت العرا
واعجب انسان من القوم كثرة • فلم تغن شيئا ثم هرول مدبرا
وضاقت عليه الارض من بعد رحبها • وللنص حكم لا يدافع بالمرا
وليس بنكر في حنين فراره • ففي احد قد فر قدما وخيبرا
رويدك ان المجد حلو لطاعم • غريب فإن مارسته ذقت ممقرا
وما كل من رام المعالي تحملت • مناكبه منها الركام الكنهورا
تنح عن العليا بسحب ذيلها • همام تردى بالعلا وتأزرا
فتى لم يعرق فيه تيم ابن مرة • ولا عبد اللات الخبيثة اعصرا
ولا كان معزولا غداة براءة • ولا عن صلاة أم فيها مؤخرا
ولا كان في بعث الى زيد مؤمرا • عليه فأضحى لابن زيد مؤمرا
ولا كان يوم الغار يهفو جنانه • حذارا ولا يوم العريش تسترا
امام هدى آثر بالقرص فانثنى • له القرص رد القرص أبيض ازهرا

الركام السحاب الكثير والكنهور ما عظم من السحاب •

موهوا نكر العمر الماضي بسده في الجمع هكذا في الاصل •

يعني بالقرص الاول الرغيف براحة حرك من الخبز وبالثاني يعني به بالطعام وتصدقه بالرغيف المعد لافطاره كما ورد في نعمه الامام مسكينا ويتيما واسيرا وفيه نزل ما نزل • بالقرص الاول الشمس كما ورد في رد هاله حين صلى العصر عليه السلام •

بنواحيه جبريل تحت عباته • لها تيل كل الصيد في جانب الفرا
حلفت بمثواه الشريف وتربه • اذا خال ثراها بطيب رياه عنبرا
لا استنيعن العمر في مدحي له • وان لام فيه العذول فاكثرا

الثالثه في وصف النبي صلى الله عليه وآله وسلم

عن ريقها يتحدث المسواك • ارجا فهل شجر الكبار اراك
ولطرفها خنث الجبان فان رنت • باللحظ فهي الضيغم الفتاك
شرك القلوب ولم اخل من قبلها • ان القلوب يصيدها الاشراك
هيفا مقبلة يميلها الصبا • مرحا فان هي ادبرت فضناك
يا وجهها المسفوك ما شبابه • ما الحسن لولا خلد فيك السفاك
ام هل اتاك حديث وقفتنا ضحى • وقلوبنا بشبا الفراق تشاك
لصدورنا خفق البروق تحركا • وجسومنا ما ان بهن حراك
لا شيء اقطع من نوى الاحباب او • سيف الوصي كلاهما فتاك
الجوهر النبوي لا امثال له • ملق ولا توحيده اشراك
ذي النورات نسخ الضلال املاه • اذ كنا فهو لسجفها هتاك
علام اسرار الغيوب ومن له • خلق الزمان ودارت الافلاك
في عصبة من نحها وبغرت • المهلوب منها مرزم وسماك
فكاك اعناق الملوك فان يرد • اسرا لها لم يفض منه فكاك
طعن كافواه المزاد ودونه • ضرب كاشداق المخاض دراك
ما عذر من وانت لديه ملايك • ان لا تذل لعزه الاملاك

متعاظم الافعال لا تفوتنها • للأمر قبل وقوعه ادراك
أو قام من القمر المنير لنعله • شسع واعظم من ذكاء شراك
الصافح الغفار والمتطول المنّاع والأخّاذ والترّاك
قد قلت للاعبا اذ جعلوا له • ضدًّا أيجعل كالحضيض سماك
حاشا لنور الله يعدل فضله • ظُلَم الضلال كما روى الأفّاك
صلى عليه الله ما اكتست الربا • بردا بايدي المعصرات تحاك

ذكا من اسما الشمس

الحضيض قرار الارض من منقطع الجبل والسماك اعلا الهوا

نجعل نجلا على علم السلام مرتفعا ونجعل غيره منخفضا

الرابعة في وقعة يوم الجمل

بزغت لكم شمس الكنس • وبدت لكم روح القدس
فكذا الحبيب فعفروا • في الترب تعفير الحبس
الصمت إجلالا لمع • ضعها القديم بلا الخرس
غلط المجوس هي التي • عبدا لهم من اذ درس
ما دار في خلد الزمان • لها النظير ولا هجس
قدمت فقلت بها الورى • فالامر فيها ملتبس
لا الجن تعرف عهدها • لدنها القديم ولا الانس
ثم انه بعد غالط • الاوقات فيها واختلس
بالراح زح فهي المنى • وعلى جناح الكاس كس
لا تلقها الا ببشر • فالقطوب من الدنس
ما انصف الصهبا من • ضحكت اليه وقد عبس

الصهبا من اسما الخمر

فاذا

فاذا سكرت فغن لي • ذهب الشباب فما احس
لله ايام الشباب • وحبذا تلك الخلس
كم ليلة لم الق بعد • عشائها الا الغلس
قصرت وقد ركض الصباح • بجانحها ركض الفرس
وكذاك ايام المسرة • رجع طرف او نفس
نادمت في ظلماتها • عذب اللمى حلو اللعس
في كفه قبس المدام • وفي الحشا منه قبس
وسدته كفي فنبه • لو عني لما نعس
هل من فريسة لذة • الا وكنت المفترس
ايام اغرق في الصبا • غض الاديم وابتهس
حتى قضيت مآربي • وصرمتها صرم المرس
فاذا اعتصارك ذاك • حوب في المغبة او طفس
فانزع الى مدح الوصي • ففيه تطهير النجس
رب السلاهب والقواضب • والمقانب والخمس
والبيض والبيض الفنا طلع • والغطارفة الحمس
والجامحات الشامسات • وفوقها الصيد الشمس
من كل سوار العنان • مطهم صعب سلس
للشرك منها سائم • والطير منها في عرس
عفت رسوم العسكر • الجملي قدما فاندرس
وثنت اعنتها الى • حرب الى حرب فارتكس

رفع المصاحف يستجير • من الحمام ويحتبس
خاف الحسام العنبري • وحاذر الرمح الورس
فانصاع ذا عين مسهدة • وقلب مختلس
وسرت بارض النهروان • فزعزعت ركني قدس
اللوى برق مختلس • والصوت رعد مرتجس
تغدو سنابكها على • هام الخوارج كالقبس
يرمي به بحر الوغا • اسد الملاحم والوطس
الزاهد الورع التقي • العالم الحبر الندس
صلى عليه الله ما • • غار الحجيج وما جلس

• الخامسة في صفات امير المومنين عليه السلام •

لمن ظعن بين الغميم وحاجر • برغن شموسا في ظلام الدياجر
شبيهات بيضات النعام يقلها • من العيس اشباه النعام النوافر
ومن دون ذاك الخدر ظبية قانص • تريق دما من مستهلات الحواجر
تبوا باعين الحلي وانها • لتضعف عن لمح العيون النواظر
اذا غنجت فاني الشغوف ببالها • تنار بحي وجه في قلوب المغاير
لها محض ودي في الحشا وتحببي • وخالص اضماري وصفو سرائري
تميل كما مال النزيف وتنثني • تثني منصور الكتيبة ظافر
فيارب بعضها الى كل عاشق • سوائي وقبحها الى كل ناظري

النزيف بالراي المعجمه وهو السكران لانه ينزف عقله

وبغض

ويبغض ليها الناس غيري كما ارا • فيبكي سواها كل باد وحاضري
فيا جنة فيها العذاب فلم اخف • حلول عذاب في الجنان النواظري
يعاقب في حبيها غير مشرك • ويحرم من نعمائها غير كافري
علمتك لا قرب الديار بنافع • لديك ولا بعد الديار بضائري
وما قرب اوطان بها متباعد • المودة الا مثل قرب المقابر
حلفت برب القعضبية والقنا • المثقف والبيض الرقاق البواتر
وبالسابحات السابقات كانها • من الناشرات الغارقات الاعاصر
وعوج مرنات وصفر صواهب • وفلك بآذي العباب مواخر
لقد فات عبد للوصي ولاه • ولو شابه بالموبقات الكبائر
وخاب معاديه ولو حلقت به • قوادم فتخا الجناحين كاسر
هو النبا المكنون والجوهر الذي • تجسد من نور من القدس زاهر
وذو المعجزات الواضحات اقلها • الظهور على مستودعات السرائر
ووارث علم المصطفى وشقيقه • اخا ونظيرا في العلا والاواصر
الا انما الاسلام لولا حسامه • كعفطة عنز او قلامة حافر
الا انما التوحيد لولا علومه • كعرضة ضليل ونهبة كافر
الا انما الاقدار طوع يمينه • فبورك من وتر مطاع وقادر
فلو ركض الصم الجلامد واطيا • لفجرها بالمترعات الزواخر
ولو رام كسف الشمس كور نورها • وعطل من افلاكها كل دائر
هو الاية العظمى ومستنبط الهدى • وحيرة ارباب النهى والاواصر

البصائر صح

القعضبية الرمح كان اسم الرجل يعملها يقال له القعضبي

رما الله منه يوم بدر بخصومه • لذي فئة في البدر مبادر
وقد جاشت الارض العريضة بالقنا • فلم يلق الا ضامرا فوق ضامر
فلو نتجت ام السماء صواعقا • لما شج فيها سارح راس جاسر
فكانت وكانوا كالقطامي ناهض البغاث قصرا يشلوه في الاظافر
سرائحهم رسلا فسارت قلوبهم • من الخوف وجبا نحوه في الحناجر
كان ظبات المشرفية منكرا • فما تبتغي الا مقر المحاجر
فلا تحسبن الرعد رجس غمامه • ولكنه من بعض تلك الزماجر
ولا تحسبن البرق نارا فانه • وميض اتى من ذي الفقار بغافر
ولا تحسبن المزن يهمي كانها • انامله تهمي بها وطف هامر
تعاليت عن مدح فابلغ خاطب • بمدحك بين الناس اقصر قاصر
صفاتك اسما وذاتك جوهر • بري المعاني من صفات الجواهر
يجل عن الاعراض والاين والمتنا • ويكبر عن تشبيهه بالعناصر
اذا طاف قوم بالمشاعر والصفا • فقبرك ركني طائفا والمشاعر
وان ذخر الاقوام نسك عبادة • فحبك اوفا عدتي وذخائري
وان صام ناس في الهواجر حسبة • فمدحك اسنى من صيام الهواجر
واعلم اني لو اطلعت غوايتي • لحبك انسي في بطون المغاير
وان اك فيما جئته شر مذنب • فحبك يا خير الورى اخير غافر
فوالله ما اقلعت عن لهو صبوتي • ولا اسمع اللاحون يوما معاذري
اذا كنت للنيران في الحشر قاسما • اطعت الهوا والغي غير محاذر
نصرتك في الدنيا بما استطيعه • فكن شافعي يوم المعاد وناصري

وخبا العجب السبعة
العجل السديع الجرات

حلبت

فليت ترابا حال دونك لم يحل • وساتر وجه منك ليس بساتر
لتنظر ما لاقا الحسين وما جنت • عليه العدا من مقضعات الجرائر
من ابن زياد وابن هند وعمر ابن سعد وابناء الاماء العواهر
رموه بالعموم اجير عطا مطا • نعيد الحصى دقا بوطي الحوافر
لها هم فلا قد عج النجوم بمشبل • عليهم ولا وجه الصباح بسافر
فيا لك مقتولا تهدت من العلا • وثلمت به اركان عرش المفاخر
ويا حسرتا اذ لم اكن في اوايل • من الناس يتلى فضلهم في الاواخر
فانصر قوما ان يكن فات نصرهم • لدى الروع خطارى فما فات خاطري
عجبت لاطواد الاغاثيب لم تمد • ولا اصبحت غورا مياه الكواكب
وللشمس لم تكسف وللبدر لم يحل • وللشهب لم تقذف باشام طاير
اما كان في رزء ابن فاطم مقتضي • هبوط رواس او كسوف زواهر
ولكنما غدر النفوس سجية • لعاد عذ من صاحب غير غادر
بني الوحي هلا ابقا الكتاب لناظم • مقالات مدح فيكم او لناثر
اذا كان مولا الشاعرين وربهم • لكم مادحا فما قدر شاعر
فاقسم لولا انكم سبل الهدا • لضل الورى عن لاحب النهج ظاهر
ولو لم تكونوا في البسيطة زلزلت • واخرب من ارجائها كل عامر
ساهديكم مني مودة وامق • يغض قلا عن غيركم طرف هاجر

• السادسة في وصفه ومدحه عليه السلام

يا رسم لا رسمتك ريح زعزع • وسرت بليلك في عراصك خروع
لم الف صدري من فوادي بلقع • الا وانت من الاحبة بلقع

جار الغمام مدامعي فتثنت • جون السحائب فهي حسرى ظلّع
لا يمحك الهتن انهلت فعودها • صبري ونورك مذ محتك الادمع
ما تمّ يومك وهو اسعد ايمن • حتى بدا لي فهو انكد اشنع
شروى الزمان يضي صباح سفره • فيه فيشفعه ظلام اسفع
لله ذكرو الضلال يقود لي • بيد الهوا وانا الحرون فاتبع
يقتادني سكر الصبابة والصبا • ويصيح بي داعي الغرام فاسمع
دهر انقوض راحلا ما غبت من • عقباه الا انه لا يرجع
يا ايها الوادي احلك واديا • واعز الا في حماك فاخضع
واسوف تربك صاغرا واذل في • تلك الربا وانا الجليد فاقنع
اسفي على مغناك اذ هو غابة • وعلى مسيلك وهو حب مهيع
ايام انجم قعضب دريّة • في غير اوجه مطلع لا تطلع
والبيض تورد في الوريد فترتوي • والسمر تشرع في الوتين فتشرع
والسابقات اللاحقات كانها • العقبان تردي في الشكيم وتمزع
والربع انور بالنسيم مضمخ • والجو ازهر بالعبير مردع
ذاك الزمان هو الزمان كانما • قيض الخطوب به ربيع ممرع
وكانما هو روضة ممطورة • او مزنة في عارض لا تقلع
قد قلت للبرق الذي شق الدجا • فكان زنجيا هناك يجدع
يا برق ان جئت الغري فقل له • اتراك تعلم من بارضك مودع
فيك ابن عمران الكليم وبعده • عيسى يقفيه واحمد يتبع
بل فيك جبريل وميكائيل واسرافيل والملا المقدس اجمع

الاسفع الاسود

الشروى المثل
مثل من معص
كتب اللغة

الجليد صح

الغابة الاجمة
هي محل السباع

بل فيك نور الله جلّ جلاله • لذوي البصائر يستشف ويلمع
فيك الامام المرتضى فيك الوصي • المجتبى فيك البطين الانزع
الضارب الهام المقنّع في الوغا • بالخوف للبهم الكماة يقنّع
والسمهرية تستقيم وتنحني • فكأنما بين الاضالع اضلع
والمترع الحوض المدعدع حيث لا • ورد يغيض ولا قليب ينزع
ومبدد الابطال حيث تألّبوا • ومفرق الاحزاب حيث تجمّع
والحبر يصدع بالمواعظ خاشعًا • حتى تكاد لها القلوب تصدّع
حتى اذا استعر الوغا متلظيًا • شرب الدما بغلّة لا تنقع
متجلببًا ثوبًا من الدم قانيًا • يعلوه من نقع الملاحم برقع
زهد المسيح وفتكة الدهر التي • أودى بها كسرى وفوّز تبّع
هذا ضمير العالم الموجود عن • عدم وسر وجوده المستودع
هذي الامانة لا يقوم بحملها • خلقاء هابطة وأطلس أرفع
تأبى الجبال الشم من تقليدها • وتضج تيهاء وتشفق برقع
هذا هو النور الذي عذباته • كانت بجبهة ادم تتطلّع
وشهاب موسى حيث اظلم ليله • رفعت له لألاؤه تتشعشع
يا من له ردّت ذكاء ولم يفز • بنظيرها من قبل الا يوشع
يا هازم الاحزاب لا يثنيه عن • خوض الحمام مدجّج ومدرّع
يا قالع الباب الذي عن هزها • عجزت اكف اربعون واربع
لولا حدوثك قلت انك جاعل • الارواح في الاشباح والمستنزع

اي مترع كالمال
والمدعدع الممتلئ

اودى بها اي
هلك بها

الخلقاء الصخرة
الملساء

الاطلس الفلك
التاسع

البرقع اسم
اسما السماء

ذكاء هي من اسماء
الشمس

لولا مماتك قلت انك باسط الارزاق تقدر في العطا وتوسع
ما العالم العلوي الا تربة • فيها لجثتك الشريفة مضجع
ما الدهر الا عبدك القن الذي • بنفوذ امرك في البرية مولع
انا في مديحك الكن لا اهتدي • وانا الخطيب الهبزري المصقع
أأقول فيك سميدع كلا ولا • حاشا لمثلك ان يقال سميدع
بل انت في يوم القيمة حاكم • في العالمين وشافع ومشفع
ولقد جهلت وكنت احذق عالم • اغرار عزمك ام حسامك اقطع
وفقدت معرفتي فلست بعارف • هل فضل علمك ام جنابك اوسع
لي فيك معتقد سأكشف سره • فليصغ ارباب النهى وليسمعوا
هي نفثة المصدور يطفي بردها • حر الصبابة فاعذلوني او دعوا
والله لولا حيدر ما كانت • الدنيا ولا جمع البرية مجمع
من اجله خلق الزمان وضوئت • شهب كنس وجن ليل ادرع
علم الغيوب اليه غير مدافع • والصبح ابيض مسفر لا يدفع
واليه في يوم المعاد حسابنا • وهو الملاذ لنا غدا والمفزع
هذا اعتقادي قد كشفت غطاءه • فيضر معتقدا له او ينفع
يا من له في ارض قلبي منزل • نعم المراد الرحب والمستربع
أهواك حتى في حشاشة مهجتي • نار تشب على هواك وتلذع

الكن المدح
انى المديح

أفكلما

وتكاد نفسي ان تذوب صبابة • خلقا وطبعا لا كمن يتطبع
ورأيت ذي الاعتزال وانني • أهوى لأجلك كل من يتشيع
ولقد علمت بانه لا بد من • مهديكم وليومه أتوقع
يحميه من جند الاله كتائب • كاليم أقبل زاخرا يتدفع
فيها لآل ابي الحديد صوارم • مشهورة ورماح خط شرع
ورجال موت مقدمون كأنهم • أسد العرين الربد لا تتكعكع
تلك المنى اما أغب عنها فلي • نفس تنازعني وشوق ينزع
ولقد بكيت لقتل آل محمد • بالطف حتى كل عضو مدمع
عقرت بنات الاعوجية هل درت • ما يستباح بها وماذا يصنع
وحريم آل محمد بين العدا • نهب تقاسمه اللئام الوضع
تلك الضعائن كالاماء متى تسق • يعنف بهن وبالسياط تقنع
من فوق أقتاب الجمال يشلها • لكع على حنق وعبد أكوع
مثل السبايا بل أذل يشق من • هن الخمار ويستباح البرقع
فمصفد في قيده لا يفتدى • وكريمة تسبى وقرط ينزع
تالله لا أنسى الحسين وشلوه • تحت السنابك بالعراء موزع
متلفعا حمر الثياب وفي غد • بالخضر من فردوسه يتلفع
تطأ السنابك صدره وجبينه • والارض ترجف خيفة وتضعضع

الدمع السائح كان
بدمع الدمع •
اذ يرع

والشمس ناشرة ذوايب ثاكل • والدهر مشقوق الردا مقنع •
لهفي على تلك الدما تراق في • أيدي أمية عنوة وتضيع •
يا أبي ابو العباس احمد الله • خير الورا من أن يضل ويخدع •
فهو الولي لثارها وهو الحمول لعبابها اذ كل عود يطلع •
الدهر طوع والشبيبة غضة • والسيف عضب والفؤاد مشيع •

• السابعة في او صافه عليه السلام •

الصبر الا في فراقك يجمل • والصعب الا عن ملاكك يسهل •
يا ظالما حكمته في مهجتي • حتام في شرع الهوا لا تعدل •
انفقت عمري في هواك تكرما • وتظن بالنزر القليل وتبخل •
ان تروم قلبي تهم نعمك انه • لك موطن تاوي اليه ومنزل •
أتظن اني بالاساءة مقلع • كيف الدوا وقد أصيب المقتل •
أعرض وصد وجر فحبك ثابت • بتنقل الاحوال لا يتنقل •
والله لا اسلوك حتى انطوي • تحت التراب ويحتويني الجندل •
تتبدل الدنيا وحبك ثابت • في القلب لا يفنا ولا يتبدل •
من لي باهيف قد أقام قيامتي • خد له قاني وطرف أكحل •
نشوان من خمر الصبا لا يسمع الشكوا ويصغي للوشاة فيقبل •
متلون متغير متعتب • متعنت متمنع متدلل •
ان قلت مت من الصبابة قال لي • ظلما واي صبابة لا تقتل •

وسمي ياظالما

او قلت

او قلت قد طال العذاب بغوالي • ما سوف تلقاه من عدا ابدا اطول
قسماً بترب نعاله محاجري • ابدا بغير غباره لا تكحل
وصعيد بيت حله تركابي • تسعى به دون البيوت وترمل
لا خالفن عوادلي لو انه • ممن يضل على هواه ويعذل
ولاهتكن على الهوا ستر الحيا • ان الفضيحة في المحبة اجمل
يصفر وجهي حين انظر وجهه • خوفا فيدركه الحيا فيخجل
فكانما بخدوده من حمرة • ظلت اليها من دمي تتحول
هو ملبسي حلل الضنا ومعلمي • من ذلتي ما لنت فيها اجهل
لولاه لم ارد الحياة ولم اكل • طلب الثرا ان القناعة اجمل
من اجله اخشى الممات واتقي • ولاجله ارجو الغنا واومل
استعذب التعذيب فيه كانما • جرع الجحيم هي البرود السلسل
لا فرج الرحمن كربة عاشق • طلب السلو وخاب فيما يامل
لا تنكروا فيض الدموع فانها • نفسي يصعدها الغرام المشعل
هي مهجتي طورا تحلل بالبكا • أسفا وطورا بالزفير تحلل
يا كرخ جاد عليك مدرار الحيا • وسقا ثراك من الرواعد مسبل
ان كان جسمي عنك اصبح راحلا • كرها فقلبي قاطن لا يرحل
ما رمت بعدك في ابتداي صبوة • الا انثنا الثاني هواك الاول
انا غادر ان طال بعد طلاك لي • حب ودم او عاد للنبي مغزل
يا راكبا تهوي به شدنية • حرف كما تهوي حصاة منعل

هوجا تقطع جو ثبار الغلا • حتى تبوص على الذيها الارجل
عج بالغري على ضريح حوله • نادٍ لاملاك السما ومحفل
متسابح ومقدس ومسجد • ومعظم ومكبر ومهلل
والثم ثراه امسك جبينا واسلم • عبد الله قبلا فهو المنبل
وانظر الى الدعوات تصعد حوله • وجنود وحي الله كيف تنزل
والنور يلمع والنواظر شخص • والالسن خرس والبصاير ذهل
واغضض وغض فثم سر اعجم • دقت معانيه وامر مشكل
وقل السلام عليك يا مولا الورا • نصا به نطق الكتاب المنزل
وخلافة ما ان لها لولم تكن • منصوصة عن جيد مجدك معدل
عجبا لقوم اخروك وكعبك • العالي وخد سواك اضرع اسفل
ان تمش محسود افسود دكر الذي • اعطيت محسود المحل مبجل
غضب تحير به الرقاب بيده • راي بعز منه يحز المفصل
وعلوم غيب لا تنال وحكمة • فصل وحكم في القضية فيصل
عجبا لهذا الارض يضم تربها • اطواد مجدك كيف لا تتزلزل
عجبا لاملاك السما بغو نها • نظر الوجه كيف لا تتهيل
يا ايها النبأ العظيم فمهتد • في حبه وغواة قوم جهل
يا ايها النار التي شب السنا • منها لموسى والظلام مجلل
يا فلك نوح حيث كل بسيطة • بحر يمور وكل بحر جدول
يا وارث التوراة والانجيل و • الفرقان والحكم التي لا تعقل

بمن تربها
بخفيم
تنصب
تنهيل الى بصيد
الى الارض وترتب
الصحيح الحديث
طيور الملك
الحمد كانوا سيتوحى
من جانب الطور لموسى
فاقام السبب مقام
المسبب

لولاك ماخلق الزمان ولا دجا • غب ابتلاج الفجر ليل أليل •
يا قاتل الابطال جدك للعدا • من غرب حد مكامهند افتل •
بذباب سيفك قد نفا رجح طود • بعد التأود واستقام الاميل •
ان كان جري في محمد فيه الهدا • حقاً حبك بابه وا نمد خل •
لولاك اصبح ثلمة لا تلتقي • اطرافها ونقيصة لا تكمل •
كم محفل للجد من احزابه • يوم النزال يقل فولك محفل •
اثوابه الزرد المضاعف نسجه • لكنه بالزغبية محمل •
يجلي المنيه منه جلعن انجل • بدجي مجاجره وضرب أهدل •
نضت سوءرته بقلب قلب • ثبت بجالغه صقيل مصقل •
صلى عليك الله من متسربل • ثمضابهن سواك لا يتسربل •
وجزاك خيراً عن نبيك الله • ألفاك ناصره الذي لا يخذل •
سمعاً امير المومنين قصايداً • يعنو لها بشر ويخضع جرول •
الدر من الفاظها لكنه • در له إلى الجدل يفصل •
هي دون مدح الله فيك وفوق ما • مدح الورا وعلاك منها افضل •

انتهى نقل السبع العلويات في مدح سيد الوصيين • مع التصحيح التام •
بحسب الامكان والطاقه بلغ تصحيحه على الام المنقول منها طابع مشروحاً •
بقلم الحاج احمد حقلان من مدينة صنعاء في شهر صفر سنة ١٢٩٣ في سوق عقيل •

هذه القصيده المعروفه بقصب السكر لعمرو بن ربيعه

أيس أرانع أنت غاد فمبكر • غداة غد أو رائح فمهجر •
لحاجة نفس لم يقل في جوابها • فتبلغ عذراً والمقالة يعذر •

في نسخه اكمل

نضت سوءرته

تهيم الى نعم فلا الشمل جامع ... ولا الحبل موصول ولا القلب مقصر

ولا قرب نعم ان دنت لك نافع ... ولا نأيها يسلي ولا انت تصبر

واخرا اتت من دون نعم ومثلها ... نهى ذى النهى لو يرعوي او يفكر

اذا زرت نعما لم يزل ذو قرابة ... لها كلما لاقيته يتنمر

عزيز عليه ان ألم ببيتها ... يسر لي الشحناء والبغض يظهر

ألكني اليها بالسلام فانها ... يشهر إلمامي بها وينكر

بآية ما قالت غداة لقيتها ... بمدفع اكنان أهذا المشهر

قفي فانظري أسماء هل تعرفينه ... أهذا المغيري الذي كان يذكر

أهذا الذي اطريت نعتا فلم اكن ... وعيشك انساه الى يوم يقبر

فقالت نعم لا شك غير لونه ... سرى الليل حتى نصه والتهجر

وان ابا الخطاب قد حال بعدنا ... عن العهد والانسان قد يتغير

رأت رجلا اما اذا الشمس عارضت ... فيضحى واما بالعشي فيخصر

رأت رجلا قد لاحت الشمس وجهه ... ووجهه بما في القوارير اصفر

أخا سفر جواب ارض تقاذفت ... به فلوات فهو أشعث أغبر

قليلا على ظهر المطية ظله ... سوى ما نفى عنه الرداء المحبر

واعجبها من عيشها ظل غرفة ۝ وريان ملتف الحدائق اخضر

ووال كفاها كل شي يهمها ۝ فليست لشي آخر الليل تسهر

وليلة ذي دوران جشمني السرى ۝ وقد يجشم الهول المحب المغرر

فبت رقيبا للرفاق على شفا ۝ اراقب منهم من يطوف فانظر

اليهم متى يستاخذ النوم فيهم ۝ ولي مجلس لولا اللبانة اوعر

وباتت قلوصي بالعرا ورحلها ۝ لطارق ليل او لمن جا معور

فبت اناجي النفس اين خباؤها ۝ واني لما آتي من الامر مصدر

فدل عليها القلب ريا عرفتها ۝ لها وهوى النفس الذي كنت اضمر

فلما فقدت الصوت منهم واطفئت ۝ مصابيح شبت بالعشا وانور

وغاب قمير كنت ارجو غيوبه ۝ وروح رعيان ونوم سمر

وخفض عني الصوت اقبلت مشية الحباب ۝ وركني خيفة الحي ازور

فحييت اذ فاجاتها فتولهت ۝ وكادت بمكتوم التحية تجهر

وقالت وعضت بالبنان فضحتني ۝ وانت امرؤ ميسور امرك اعسر

اريتك اذ هنا عليك الم تخف ۝ رقيبا وحولي من عدوك حضر

فوالله ما ادري اتعجيل حاجة ۝ سرت بك ام قد نام من كنت تحذر

فقلت كذاك الحب قد يحمل الفتى ۝ على الهول حتى يستقاد فيبكر

تشعر — نفس

فقلت لها بل قادني الشوق والهوى ۞ إليك وما عين من الناس تنظر

فقالت وقد لانت وأفرخ روعها ۞ كلاك بحفظ ربك المتكبر

فأنت أبا الخطاب غير منازع ۞ علي أمير ما مكثت مؤمر

فيا لك من ليل تقاصر طوله ۞ ولم يك ليلي قبل ذلك يقصر

ويا لك من ملهى هناك ومجلس ۞ لنا لم يكدره علينا مكدر

يمج ذكي المسك منها مفلج ۞ نقي الثنايا ذو غروب مؤشر

يرف إذا تفتر عنه كأنه ۞ حصى برد أو أقحوان منور

وترنو بعينيها إلي كما رنا ۞ إلى ظبية وسط الخميلة جؤذر

فبت قرير العين ليلتي ۞ أقبل فاها في الخلاء وأكثر

فلما تولى الليل إلا أقله ۞ وكادت توالي نجمه تتغور

أشارت بأن الحي قد حان منهم ۞ هبوب ولكن موعد لك عزور

فما راعني إلا مناد برحلة ۞ وقد لاح مفتوق من الصبح أشقر

فقلت أباديهم فإما أفوتهم ۞ وإما ينال السيف ثأرا فيثأر

فقالت أتحقيقا لما قال كاشح ۞ علينا وتصديقا لما كان يؤثر

إذا كان ما لا بد منه فغيره ۞ من الأمر أدنى للخفاء وأستر

أقص على أختي بدء حديثنا ۞ وما لي عما يعلما متأخر

نسخة رقيق الحواشي

لعلهما

لعلهما أن يبغيا لي حيلةً ∴ وأن يرحبا صدرًا بما كنت أحصر

فأقبلتا فارتاعتا ثم قالتا ∴ أقلّي عليك الخطب فالأمر أيسر

يقوم فيمشي بيننا متنكرًا ∴ فلا سرنا يفشو ولا هو يظهر

فكان مجنّي دون من كنت أتقي ∴ ثلاث شخوصٍ كاعبانِ ومعصر

فلما أنخنا ساحة الحي قلن لي ∴ ألم تتقِ الأعداء والليل مقمر

وقلن أهذا دأبك الدهر سادرًا ∴ أما تستحي أو ترعوي أو تفكر

وللوالد القاسم علي رحمه الله يمدح الملك المظفر يوسف بن عمر في أيام الإمام المهدي أحمد بن الحسين عليه السلام

تمدح في الأيام نقض عن الإمام

أعد لي أحاديث العذيب وكرّرِ ∴ وهات لنا عن حاجرٍ ومحجّرِ

وكيف لوى حضران بعدي أروضه ∴ ببرق برقراق الخفارة أخضر

يظل بها عن الشمس لؤلؤ طلّه ∴ بأبيض في أحوى النبات وأصفرِ

كأن نداها بالمزن تمني بعرفه ∴ مسابك مروٍ أو جرابك عبقرِ

إذا ما النسيم الرطب صافح تربه ∴ تعطّر من هو ذاته المتعطرِ

وهل مس شميم الشيح والرند نفحة ∴ ممسّكةً في طي نشرٍ معنبرِ

ويا لائمي في زفرةٍ حنيت بها ∴ ضلوعي على جمر الغضا المتسعرِ

أرحني فما صدري بركنِ عمايةٍ ∴ فأسلو ولا قلبي صفاة المشقّرِ

دعي لي ويوم الدجن لبس المشمسِ ∴ مضي وليل الحجاليس المقمرِ

بساقيةٍ تسعى إليّ بأزهرٍ ∴ تزوّد بذي لونين أصفر أحمرِ

إذا ما تريد بالبنان تعصفرت ∴ أناملها من صبغة المتعصفرِ

بدا الخصر في النطاق مؤنث * لطيف وصدر في العناق مذكر
ترا الشمس تحت الليل في خير راية * تمر تحته في خفقها المتمرمر
تواضع فان يشمخ عليك بانفه * معزز فلازم عزة المتكبر
ولا تكترث واجزع من الطيم انفا * وان لم يكن بد من الصبر فاصبر
فقد قدم المقدار غير مقدم * وقد اخر المقدار غير مؤخر
وداله على الاسلام للشرك دولة * حنين ولحد فيض بدر وخيبر
ولاذ الي لا غلبت راحة عيشة * اذا انت لم تظفر بعفو المظفر
فتى وارث الاذوا غير مبا تبع * واحرز فضل الاسعدين ومنذر
وزاد على سعي الجلندى بكونه * تعفف عن غصب الجلندى لكركر
امير سوالي الاصاله ينتمي * الى شرف في عرق حضنة اكبر
وابلج يعتقي الوفد عند بساطه * بما جلا مكسا للخلايق مكثر
تحاط ثغور الملك منه بقادر * على كون ما لم يقض او لم يقدر
بالقم من سيف واسعد جاره * وسيفا من المختار او بخت نصر
اتم سماحا من سماحة حاتم * وابسل باسا من بسالة عنتر
وكيف تغول البحر توام كفه * وفي كل كف منه خمسة ابحر
ومن ابن يحكي ملك كسرا او قيصر * ولو سوا الغى ذكر كسرا او قيصر
قل الحق واعجب من مليك مملك * رقاب الرعايا للامير مؤمر
فوالله ما تعزى جرار بفارس * اليه ولا تدنوا سعا وا حمير

ولو وزنت

ولو ورث الاملاك منه بخنصر ٭ لما ورثوا منه قلامة خنصر

أحامل اعباء الخلافة اذ وهت ٭ عزايم عباس واركان حيدر

قلبي على اعثر وهبني لا افرخ ٭ بكزغب القطا بين الافاحيص تعثر

ولا نفع لي عمر ابي هند وجلوته ٭ وراي انوشروان في بزرجمهر

علوا انني حي لا يليق الفرد ما زاده ٭ لادركتني ادني خلالة مرهبر

وهب ان لي ذنبا فقد جئت تائبا ٭ من الذنب استغفرك الذنب ما عفي

وماذا يضير البدر ان ظل تحته ٭ بعوضة جيش او ذبابة مجزر

ومن انا قدر الاجيب لعطفه ٭ فانقا ولا كنت الوليد البحتري

ولست وان حولت ما لست اهله ٭ بافصح من اهل الزمان واشعر

ليهن سراج الدين ان قد انلته ٭ مكانة خاص في خلافة جعفر

فهل لك في كرام بقرطسها رمت ٭ يداه وما يرمي بافوق اعسر

فما فطلبته ان تمنع النصح تجتنب ٭ غناه وان تعطي القرابة يشكر

لك الخير فعل الخير في غير اهله ٭ من الناس فعل غرسه غير مثمر

فلا تقطع الغرثان طعمة لجده ٭ وتعطي خلباء الشعر حظ الغضنفر

فانك ان اهملته وتناسيته ٭ على الليالي من سنين واشهر

اتاك وان كنت الغني عن الذي ٭ يحب بتعويق الصناع المحبر

من الآل ما غنا الوليد بلبل ٭ بهن ولم تخلع على ابن المدبر

حوالب يغني عمر لقمان عمرها ⁂ ولقمان ابقا عمر سبعة انسر

وحاشاك ان تمشي على قصيدتي ⁂ براغيث او تضحي كلمة تجديرغث

ولد ايضا يمدح الامير شجاع الدولة القسم على الذروي ويعاتبه

أأزل وحشته الدنيا بعد اعبد الانس ⁂ ولي بلهو اليوم لهو كبالامس

وعاد سواد الدجن يوم رذاذه ⁂ بحمرا كالعقيان صفرا كالورس

عجوز تجلى بالصبا كعروبة ⁂ موزرجت اجميلا هي زمن الفرس

نعانت حليس الطرف بدرك كونها ⁂ حقيقة جسم وهي تدرك بالحس

اذا فض عنها القس طين ختامها ⁂ رمت شررا يطفو على جسد القس

وان رضتها بالمزج صعبت لراسها ⁂ لالي تاج لا تحصل بالملمس

تعنت وتعنى منها الزجاج فاشبهت ⁂ عروس زفاف في معصفرة الورس

ترا الشرب صرعا من تلاعب مسها ⁂ بالباب لا من مد لخليت اللمس

وساقيت كالشمس بانت تعلني ⁂ باحمر كالمريخ من شفق الشمس

اذا خضب الكاس الزدرم بنانها ⁂ اخذت الثريا من انا ملها الخمس

وحسبك ان الراح في بطن خدها ⁂ من العقل روح الروح والنعش في النفس

الا فاسقنيها في الحيوة وان امت ⁂ على غطرة الاسلام فاسق بها رمسي

لي الله من هيف تورع مهجتي ⁂ مشعا عا ومن نجل وحم ومن لعس

خطرن بسمر الخط فيطق ويتنحها ⁂ اذا ما ارجحت عن خلاخلها الخرس

حلفت بايات الكتاب والنبي ⁂ لندنو اسحار التهجد بالدرس

لقد

لقد حكمت في الخلق سيرة حاتم ٭ بحكم سليمن على الجن والانس

والجود افواه الخطوب فلم تعث ٭ بشين ولم تجمح بناب ولا ضرس

فتى طالع باليمن والسعد وجهه ٭ علينا وفي الاعدا بالشوم والنحس

مدبر ملك في ذوائب عائز ٭ بنا على اس بنوه على اس

اخو عزمة لو يرتقي بافقها ٭ لطمس نجوم الليل لي من الطمس

نزدهمة ما دنس الرجس سهدها ٭ من القوم الا طهرته من الرجس

بطل وعسى طادي الكشح موترا ٭ بيلغته من لا يطل ولا يمسي

ابى الله الا في المحل من صيب الحيا ٭ واحلم من قيس واخطب من قس

يجل ويعلو ان يشبه عبلة ٭ بحاتم في طي وعنتر في عبس

اذا خفقت الابطال وترجلوا ٭ باربط جاش من شبير ومن عدس

وما الضربة الا حدو تشغل كفه ٭ وطعنته وخصا عن الطعنة الخلس

ولو دعت مشتعا منه بالخلق كلهم ٭ وبالارض بعث الشسع بالنمر الاكحل

ابا خالد والعوافيه حماسة ٭ الا الهاكم ما يلهي واتساكم ما ينسي

السنت من القوم الذي جود عملهم ٭ لها نسب في الجمس نوه بالخمس

غرست وان لم يسق غرسك ديمة ٭ اضعت واطلقت الذبول على الغرس

أبى تبعات اللبس عنك قافني ٭ واياكم من امري واحركي في لبس

ابا العسر تردي هيم اماني التي ٭ سات من الردة الا الربع والخمس

واعشو وليس القصد منك سجية ∴ الى شرف من صلبه مالك بالعكس
وما يقتضي رجس سحي حروفه ∴ فقهقرة اهمالها حتى بالوهس
واقصر من جعلوبي ولست مغيبه ∴ كأني في حبس وما انا في حبس
ولو لم تنم عني نمني بباهتي ∴ مسلم في عكد وسعود في عبس
عفوا لله مما ارمي الخطوب بافوقي ∴ اذا ما رمى الرامون بالامل النكس
ولست لمحسوس الوسيلة يحتوي ∴ اذا عدم الدينار خر على الفلس
ابت لي نفس ان تسوغ حلقة ∴ الى الشرف العلوي بالهم القعس
اراك فضل النيرين على السها ∴ على الخلق لا فضل الثعلا على الخلس
لو كان جنسا فوق جنسك رفعة ∴ لكنت محمد الله من ذلك الجنس

(٥) ومن شعر عمر بن الفارض هذه الابيات (٥)

قلبي يحدثني بانك متلفي ∴ روحي فداك عرفت ام لم تعرف
لو ان روحي في يدي ووهبتها ∴ لمبشري بقدومكم لم انصف
يا اهل ودي انتم شرفي ومن ∴ ناداكم يا اهل ودي قد كفي
عودوا على ما كنتموا من الوفا ∴ كرما فاني ذلك الخل الوفي
وحياتكم وحياتكم قسما وفي ∴ عمري بغير حياتكم لم احلف
لا تحسبوني فيكم متصنعا ∴ كلفا بكم خلقا بغير تكلف
ولقد اقول لمن تحرش بالهوى ∴ عرضت نفسك للبلا فاستهدف
انت القتيل باي من احببته ∴ فاختر لنفسك في الهوى من تصطفي

[illegible] كما وجدت

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاربعين الحديث في الاستدلال على المخالفين في النص على امامة امير المومنين وسيد الوصيين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين الى جنات النعيم الامام علي ابي طالب كرم الله وجهه تاليف السيد الامام العالم العلامة القدوة بحر العلم الزخار تاج الاوايل والاواخر رضيع ثدي المفاخر جمال الائمة وبدر الاهلة فريد عصره ووحيد دهره علي عبد الله بن القسم المويد بالله محمد بن المنصور بالله القسم بن محمد بن علي صلوات الله عليهم وعلى ابائهم وعلى محمد واله الاكرمين امين اللهم امين

هذه الاربعين الحديث هي في اخر الجزء الاخر من المشورات الجليلة لهذا السيد الجليل رحمه الله وهو موجود بخطي ...

لحاتم طي المشهور بمكارم الاخلاق

لا مرحبا بالبلاد لم يات بي ... في طبقه ضيف ملم نازل

والصالح انه وافا فلا اهلا به ... ان كان عندي ضيف طيف راحل

لمحي الدين الخياط وهو وقوف على محبوبه ملقى في الارض

يا محرقا بالنار خد محبه ... مهلا فان مدامعي تطفيه

احرق بها جسدي وكل جوارحي ... واحرص على قلبي فانك فيه

لابي الرومي

قبلت لي النعم ممن تخالي البرايا ... وهجوت الانام هجوا قبيحا

قلت هبت انني كذبت عليهم ... فاروني من يستحق المديحا





بسم الله الرحمن الرحيم قال الامام العالم العلامه بحر العلم الزخر وتاج الال الاوايل والاواخر جمال الاسلام والدين وكهف المستغفر شيخ ... وحيد دهره علي عبد الله بن الامام المويد بالله محمد بن الامام المنصور بالله القسم بن محمد بن علي صلوات الله وسلامه عليهم وعلى ابائه اجمعين في كتابه المسمى بالمشورات الجليه في الاستدلال على المخالفين في النص على امامة امير المومنين وسيد الوصيين وامام المتقين وقايد الغر المحجلين الى جنان النعيم الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ما معناه ان امامة امير المومنين صلوات الله عليه منصوص عليها في كتاب الله العزيز نصوصًا مجملة مثل نصوص اركان الاسلام من الصلوة والزكوة والصيام والحج وساير الفروض مبيَّنة بالسنة النبويه وكذلكا امامة امير المومنين صلوات الله عليه غايت ما فيها في كتاب الله الاجمال وبينها الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وازال واراح اجمالها بمتواتر السنة ومستفيضها ومشهورها واحادها كما بين اجمال فرايض الاسلام ونحن نروي اربعين حديثًا مبينةً للاجمال في امامة امير المومنين صلوات الله عليه مما رويناه عن ايمة الحديث الذي رواياتهم عند مخالفوا العتره في الامامه صحيحه لا يختلف عن صحتها اثنان ولا يقتدرون على دفعها ولا رد شي منها الا بالتاويلات المخالفه لظاهرها عنادًا لله ولرسوله صلى الله عليه وآله وسلم

فمعول الحديث الاول قوله صلى الله عليه وآله وسلم عليٌّ امام البرره وقاتل الفجره منصورٌ من نصره مخذول من خذله اخرجه الحاكم في المستدرك عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما الحديث الثاني قوله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي ان الله زينك بزينةٍ لم يزين العباد بزينةٍ احبّ اليه منها هي زينة الابرار الزهد في الدنيا وجعلك لا ترى من الدنيا شيئًا ولا ترا الدنيا منك شيئًا

ووهب لك

المشورات الجليه نشر ما انطلقت عليه اسرار الوصيه المتوكليه هي جزاين الاول سيرة سيد السادات الاول سيرة رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم والجزء الثاني سيرة امير المومنين علي عليه السلام وفيها اخبار الخلاف وفتوح الشام ... من بعدهم الوصي و... ... الحديث الاول والثاني والثالث ومن شرح الحديث الثالث جمله الاربعين حديثا ... الحديث الرابع

ووهب لك حب المساكين فجعلك ترضى بهم اتباعاً ويرضون بك
اماماً اخرجه الحافظ ابو نعيم في كتابه المعروف بحلية الاولياء واخرجه احمد بن حنبل
في المسند وزاد فيه وطوبى لمن احبك وصدق فيك وويل لمن ابغضك و
كذب فيك الحديث الثالث قوله صلى الله عليه وآله وسلم لوفد ثقيف لتسلمن او

الحديث الثالث

لابعثن عليكم رجلاً مني او قال عديل نفسي فليضربن اعناقكم وليسبين
ذراريكم وليأخذن اموالكم قال عمر فما تمنيت الامارة الا يومئذ وجعلت
انصب لها صدري رجاء ان يقول هو هذا فالتفت فاخذ بيد علي فقال
هو هذا مرتين اخرجه احمد في المسند في كتاب فضائل علي الحديث الرابع قوله صلى الله

الحديث الرابع

عليه وآله وسلم لتنتهن يا بني وليعة او لابعثن عليكم رجلاً كنفسي يمضي
فيكم امري يقتل المقاتلة ويسبي الذرية قال ابو ذر فما راعني الا برد
كف عمر في حجزتي من خلفي يقول من تراه يعني قلت انه لا يعنيك و
انما يعني خاصف النعل فالتفت فقال هو هذا اخرجه احمد ايضاً في المسند
وكتاب المناقب عن ابي ذر وغيره فلينظر وجه الدلالة فيهما ان عديل رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم ومن هو كنفسه له من الامامة ما له الحديث الخامس قوله

الحديث الخامس

صلى الله عليه وآله وسلم الصديقون ثلاثة حبيب النجار مؤمن آل يس الذي
قال يا قوم اتبعوا المرسلين وحزقيل مؤمن آل فرعون الذي قال اتقتلون
رجلاً ان يقول ربي الله وعلي بن ابي طالب وهو افضلهم اخرجه احمد في المسند واخرجه
ابن شيرويه في كتاب الفردوس واخرجه المغازلي في مناقبه وغيرهم ويشهد
له ايضاً قول علي عليه السلام انا عبد الله واخو رسول الله وانا الصديق الاكبر
لا يقولها بعدي الا كذاب مفتر صليت قبل الناس بسبع سنين اخرجه
احمد ايضاً في المناقب عن علي عليه السلام واخرجه الثعلبي في تفسيره ايضاً

ويشهد لصحة ذلك ايضا قوله تعالى اولئك هم الصديقون والشهدا
عند ربهم فعلي بن راس الصديقين والشهدا والشاهد هو الامام ودليله
قوله تعالى يوم ندعوا كل اناس بامامهم فهو راس الايمه والله اعلم الحديث السادس
قوله صلى الله عليه واله وسلم ان الله عهد الي في علي فقلت يا رب بينه لي قال اسمع
ان عليا راية الهدا وامام اوليايي ونور من اطاعني وهو الكلمة التي
الزمتها المتقين من احبه فقد احبني ومن اطاعه فقد اطاعني فبشره
بذلك فقلت قد بشرته يا رب فقال انا عبد الله وفي قبضته فان يعذبني
فبذنوبي ولم يظلم شيا وان يتم ما وعدني فهو اولا بذلك وقد دعوت
له فقلت اللهم اجل قلبه واجعل ربيعه الايمان بك قال قد فعلت
ذلك غير اني مختصه بشي من البلا لم اخص به احد من اوليايي فقلت
يا رب اخي وصاحبي قال انه قد سبق في علمي انه مبتلا ومبتلا به
اخرجه ابو نعيم الحافظ في حلية الاوليا عن بريده الاسلمي واخرجه غيره عن
غيره الحديث السابع قوله صلى الله عليه واله وسلم ان رب العالمين عهد الي في علي
انه راية الهدا ومنار الايمان وامام اوليايي ونور جميع من اطاعني
ان عليا اميني غدا يوم القيمه وصاحب رايتي بيد علي خزاين رحمة ربي
اخرجه ابو نعيم الحافظ ايضا في كتاب حلية الاوليا عن انس بن مالك وهو في
كتب المناقب الحديث الثامن قوله صلى الله عليه واله وسلم من اراد ان ينظر الى
نوح في عزمه والى ادم في علمه والى ابرهيم في حلمه والى موسى في بطشه والى
عيسى في زهده فلينظر الى علي بن ابي طالب اخرجه احمد في مسنده والبيهقي في
صحيحه وحد الامسند لا ابهت الحديث ان هذه صفات اولي العزم من الرسل
فاذا اجتمعت في علي بن ابي طالب استحق ما استحقه انبيا الله من الولاية

الحديث السادس

نسخة او برد

الحديث السابع

الحديث الثامن

العظمى وهي الامامة ونحوها ما خلا النبوة فليس بنبي الحديث السابع قوله صلى الله عليه وآله وسلم من سره ان يحيى حياتي ويموت مماتي (الحديث السابع)
مماتي ويتمسك بالياقوتة التي خلقها الله تعالى بيده ثم قال لها كوني
فكانت فليتمسك بولاية علي ابن ابي طالب اخرجه ابو نعيم في كتابه حلية الاولياء
واخرجه احمد في المسند والمناقب قلت والتمسك بولاية علي ابن ابي طالب يكون
في الامامة وغيرها الحديث العاشر قوله صلى الله عليه وآله وسلم والذي نفسي بيده (الحديث العاشر)
لولا ان تقول فيك طوائف من امتي فيك ما قالت النصارى في ابن مريم
لقلت فيك اليوم مقالا لا تمر بملاء من المسلمين الا اخذوا التراب من تحت
قدميك للبركة اخرجه احمد في المسند واخرجه غيره بزيادة ولكن حسبك انك
مني وانا منك الى اخر الحديث وسياتي قلت ولا يكون مما اطرى عليه النبي
صلى الله عليه وآله وسلم بهذا الاطراء الا وهو افضل الامة وامامهم بدليل تشبيهه
بنبي الله عيسى ابن مريم ويشهد له قوله صلى الله عليه وآله وسلم ان فيك مثلا من عيسى ابن مريم
ابغضته يهود حتى بهتوا امه واحبته النصارى حتى انزلوه
المنزلة التي ليس له اخرجه احمد في مسنده ومناقبه وقال في تمام الحديث
فقال علي عليه السلام الا فانه يهلك فيّ اثنان محب مفرط يفرطني بما ليس فيّ
ومبغض يحمله شنآني على ان يبهتني الا اني لست بنبي ولا يوحى
اليّ ولكني اعمل بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله وسلم ما استطعت فما
امرتكم من طاعة الله فحق عليكم طاعتي فيما احببتم او كرهتم اخرجه
احمد بن حنبل عن علي عليه السلام الحديث الحادي عشر قوله صلى الله عليه وآله وسلم (الحديث الحادي عشر)
لما خرج على الحجاج عشية عرفة فقال لهم ان الله تعالى باهى بكم الملائكة
عامة وغفر لكم عامة وباهى بعلي خاصة وغفر له خاصة اني قائل لكم قولا

الحبر الحاجب نبيه لقرابتي ان السعيد كل السعيد حق السعيد من أحبّ عليًّا في
حياته وبعد مماته اخرجه احمد في الفضايل والمسند وجه الدلالة انه أوجب
لعلي المحبة في حياته وبعد مماته وانه عديل الامة في المباهاة والغفران و
عديل الامة لا يكون الا امامها ومولاها ويؤيد ذلك قوله صلى الله عليه واله وسلم
من احبه فقد احبني ومن احبني فقد احب الله ومن تولاه فقد تولاني
ومن تولاني فقد تولى الله فمن لم يوجب له الامامة فقد خذله ومن خذله
خذله الله يوم الحديث الثاني عشر قوله صلى الله عليه واله وسلم انا اول من الحديث الثاني عشر
يدعا يوم القيمة فاقوم عن يمين العرش ثم يدعا بالنبيين بعضهم على
اثر بعض فيقومون عن يمين العرش فيكسون ثم يدعا بعلي بن ابي طالب
لقرابته مني ومنزلته عندي فيدفع اليه لواء الحمد وينادي مناد من
العرش نعم الاب ابوك ونعم الاخ اخوك ابشر يا علي فانك تدعى اذا دعيت
وتكسى اذا كسيت وتحيى اذا حييت اخرجه بن حنبل في الفضايل والمسند
وما يدعى يوم القيمة الا الامام قال تعالى يوم ندعوا كل اناس بامامهم الحديث الحديث الثالث عشر
الثالث عشر قوله صلى الله عليه واله وسلم يا انس اسكب لي وضوءا ثم قام وصلى
ركعتين وقال اول من يدخل عليك من هذا الباب امام المتقين وقايد
الغر المحجلين قال انس فقلت اللهم اجعله رجلا من الانصار وكتمت دعوتي
فجاء علي عليه السلام فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم من جاء يا انس قلت علي فقام اليه
مستبشرا فاعتنقه فجعل يمسح عرق وجهه بعرق وجهه فقال علي لقد
رايتك منذ اليوم تصنع بي شيئا لم تصنعه من قبل قال وما يمنعني
وانت تؤدي عني وتسمعهم صوتي وتبين لهم ما اختلفوا فيه بعدي الحديث الرابع عشر
اخرجه ابو نعيم الحافظ في كتابه حلية الاولياء الحديث الرابع عشر

قوله صلى الله عليه واله وسلم

قوله صلى الله عليه وآله وسلم يا عايشة اذا سرك ان تنظري الى سيد العرب فانظري الى علي بن ابي طالب فقالت انت سيد العرب قال انا امام المسلمين وسيد المتقين فاذا سرك ان تنظري الى سيد العرب فانظري الى علي بن ابي طالب اخرجه الخطيب ابي المغازلي الفقيه الشافعي في مناقبه بطرق عن رجال وفي بعضها من سره ان ينظر الى سيد شباب اهل الجنة العرب فلينظر الى علي فقلت يا رسول الله الست سيد العرب فقال انا سيد ولد ادم وعلي سيد العرب فلما جاء ارسل الى الانصار فاتوه فقال هذا علي فاحبوه لحبي واكرموه لكرامتي فان جبرئيل امرني بالذي قلت لكم عن الله عز وجل وهو في كتب المناقب وغيرها هكذا الحديث الخامس عشر قوله صلى الله عليه وآله وسلم مرحبا بسيد المؤمنين وامام المتقين فقيل لعلي كيف شكرك فقال الحمد لله على ما آتاني واساله الشكر على ما اولاني وان يزيدني مما اعطاني اخرجه الحافظ ابو نعيم في حلية الاولياء الحديث السادس عشر قوله صلى الله عليه وآله وسلم من سره ان يحيى حياتي ويموت مماتي ويسكن جنة عدن التي غرسها ربي فليتول عليا من بعدي وليتول وليه وليقتد بالائمة من بعدي فانهم عترتي خلقوا من طينتي ورزقوا فهما وعلما فويل للمكذبين بفضلهم من امتي القاطعين فيهم صلتي لا انالهم الله شفاعتي اخرجه الحافظ ابو نعيم في الحلية وغيره الحديث السابع عشر قوله صلى الله عليه وآله وسلم ادعوا الى عليا يكررها ان عليا مني وانا من علي وان حظه من الخمس الكثير مما اختر وهو ولي كل مؤمن ومؤمنة من بعدي اخرجه ابو عبد الله احمد بن حنبل في المسند والفضائل واخرجه غيره ايضا الحديث الثامن عشر قوله صلى الله عليه وآله وسلم كنت انا وعلي نورا بين يدي الله

واخرجه عنه [illegible] الصادق في بعضها او جعلها لي سيد العرب فقالت عائشة الست سيد العرب قال انا سيد ولد ادم وعلي سيد العرب [illegible]

الحديث الخامس عشر

الحديث السادس عشر

الحديث السابع عشر

الحديث الثامن عشر

عز وجل قبل ان يخلق الله ادم باربعة عشر الف عام فلما خلق
الله ادم قسم ذلك النور فيه وجعله جزاين جزء انا وجزء علي اخرجه
احمد في المسند واخرجه صاحب كتاب الفردوس وزاد فيه ثم انتقلنا
الى صلب عبد المطلب فكانت لي النبوة ولعلي الوصاية واخرج
ابن شيرويه الديلمي في كتاب الفردوس بطريق ثانية في باب الخا
عن سلمان قريب منه الى ان قال ففي النبوة وفي علي الخلافة وقد
اخرج هذا الحديث الحفاظ ايضا في كتبهم **الحديث التاسع عشر** — الحديث السابع عشر
قوله صلى الله عليه واله وسلم لست اثنا النظر الى وجهك يا علي عبادة
انت سيد في الدنيا سيد في الاخرة من احبك احبني وحبيبي
حبيب الله وعدوك عدوي وعدوي عدو الله الويل لمن ابغضك
الويل لمن ابغضك اخرجه ابو عبد الله احمد بن حنبل في المسند والفضايل
وكان ابن عباس يفسره قال من نظر اليه قال سبحان الله ما اعلم هذا
الفتى سبحان الله ما اشجع هذا الفتى سبحان الله ما افصح هذا
الفتى قلت وهذه الخصال لا تكون الا للامام المعصوم صلوات الله عليه
ويشهد لذلك قوله صلى الله عليه واله وسلم علي فيكم كالكعبة المستورة والمشهورة
النظر اليها عبادة والحج اليها فريضة وقوله صلى الله عليه واله وسلم انما مثل علي
في هذه الامة مثل قل هو الله احد في القران وقل هو الله احد هي سورة الاخلاص
اخرجه ابو الحسن علي ابن المغازلي في مناقبه واخرجه غيره وامير المومنين
صلوات الله عليه امام العدل والتوحيد وذلك هو الاخلاص فالتشبيه
على قدر ظاهر تظهر من قوله صلى الله عليه واله وسلم زينوا مجالسكم بذكر علي

ابي طالب لانه ذكره عبادة كانت في المجالس بتلاوة الاخلاص
ويشهد له ايضا قوله صلى الله عليه واله وسلم حق علي على المسلمين كحق الوالد
على ولده اخرجه الحميدي في الجمع بين الصحيحين واخرجه القشوبي
و له وفي كتب المناقب وحق الوالد على ولده معروف من الدين ضرورة
ومنها الولاية والتعظيم والتبجيل والفضل وما اخرجه القشوبي
من مشيخته حق علي على كل مسلم حق الوالد على ولده كما هو بلفظه
في مناقب الكنجي الحديث العشرون قوله صلى الله عليه واله وسلم ليلة بدر
من يستقي لنا فاحجم الناس فقام علي عليه السلام فاحتضن قربة ثم
اتى بيرا بعيدة القعر مظلمة فانحدر فيها فاوحى الله عز وجل الى جبريل عليه السلام
وميكائيل واسرافيل عليهم السلام ان اهبطوا النصر محمد وحزبه فهبطوا
من السماء ولهم لغط يذعر من سمعه فلما جاوا البير سلموا عليه عن
اخرهم اكراما له واجلالا اخرجه ابو عبد الله احمد بن حنبل في فضائل علي وزاد
فيه من طريق اخرى عن انس ابن مالك لتؤتين يا علي يوم القيمة بناقة
من نوق الجنة فتركبها وركبتك مع ركبتي وفخذك مع فخذي
حتى تدخل الجنة قلت وجه الدلالة انا علانية لا نسلم الا على نبي او وصي
معصوم والوصي خليفة الموصي ولذلك شواهد كثيرة ومقارنته
الركوب الى الجنة يدل على اتمام ثلاثة ومن جملتها الامامة الا النبوة فقد
استثنيت الحديث الحادي والعشرون قوله صلى الله عليه واله وسلم
اعطيت في علي خمسا هي احب الي من الدنيا وما فيها اما واحدة
فهو تجاهي يوم القيمة بين يدي الله عز وجل حتى يفرغ من حساب الخلايق
واما الثانية فلواء الحمد بيده ادم ومن ولد تحته واما الثالثة
فواقف على عقر حوضي يسقي من عرف من امتي واما الرابعة فساتر

الحديث العشرون

السلام

الحديث الحادي والعشرون

عورتي

ومسلمي الى زجي واما الخامسة فاني لست اخشى عليك ان تعود كافرا بعد ايمان ولا زانيا بعد احصان اخرجه احمد بن حنبل في كتاب الفضايل وله شواهد كثيرة من حديث المحدثين وهو دال على عصمة امير المومنين ظاهرا وعلى صاحبه من غير مناكرة الحديث الثاني والعشرون قوله صلى الله عليه وآله وسلم لما اخا بين الصحابة وترك عليا حتى قال علي لقد ذهب روحي وانقطع ظهري حين رايتك فعلت باصحابك ما فعلت غيري وان كان هذا من سخط علي فلك العتبى والكرامة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والذي بعثني بالحق نبيا ما تركتك الا لنفسي فانت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي وانت اخي ووارثي قال وما ارثك يا رسول الله قال ما ورثت الانبيا قبلك كتاب الله وسنة نبيهم وانت معي في قصري في الجنة مع ابنتي فاطمة وانت اخي ورفيقي ثم تلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اخوانا على سرر متقابلين المتحابون في الله ينظر بعضهم الى بعض اخرجه امام السلف احمد بن حنبل في مسنده واخرجه غيره قلت وجه الدلالة انه صلى الله عليه وآله وسلم اخا بين ثلثين ولم يكن له مثل الا امير المومنين اخيه ووصيه ووارث علمه فمن كان هذه صفاته فهو الخليفة والامام بعده قال تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويوتون الزكوة وهم راكعون وقال صلى الله عليه وآله وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله لا ما يقول اهل التلفيقات والضلالات الحديث الثالث والعشرون قوله صلى الله عليه وآله وسلم لما كانت لجماعة من الصحابة ابواب شارعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سد والكل باب في المسجد الا باب علي فيبقى فقال في ذلك قوم حتى بلغ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقام فيهم فقال ان قوما قالوا في سد الابواب

الحديث الثاني والعشرون

الحديث الثالث والعشرون

الا باب علي

الا باب علي ما سددت ولا فتحت ولكني امرت امرا فاتبعته
اخرجه احمد في المسند مرارا وذكره في الفضايل واخرجه غيره من الحفاظ
قلت وقد عرفت العلة لفتح باب علي غير ابواب غيره من قوله صلى الله عليه و
الهو سلم انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعده بي وهي كون منزلتهما
وحله ومن كانت منزلته منزلة النبي صلى الله عليه واله وسلم يحل له في المسجد
ما يحل له فله من الولاية ما له الحديث الرابع والعشرون قوله صلى الله عليه واله
وسلم لما دعا عليا غزاة الطايف فانتجاه فاطال نجواه حتى كره
جماعة من الصحابة ذلك فقال قايل منهم لقد اطال نجوى ابن عمه اما
اني ما انتجيته ولكن الله انتجاه اخرجه ابو عبد الله احمد بن حنبل في المسند والله
سبحانه لا يناجي الا نبيا او وصيا على لسان النبي صلى الله عليه واله وسلم والوصي
متصرف عن النبي صلى الله عليه واله وسلم فهو دال على الامامة الحديث الخامس والعشرون
قوله صلى الله عليه واله وسلم اخصمك يا علي بالنبوة فلا نبي بعدي وتخصم
الناس بسبع لا يحاجك فيها احد من قريش انت اولهم ايمانا و
اوفاهم بعهد الله واقومهم بامر الله واقسمهم بالسوية واعدلهم في
الرعية وابصرهم بالقضية واعظمهم عند الله مزية اخرجه ابو نعيم في حلية
الاولياء قلت من هذه صفاته فهو الامام السابق الحديث السادس
والعشرون قوله صلى الله عليه واله وسلم وقد قالت فاطمة عليها السلام انكحتني
زوجتني فقيرا لا مال له فقال زوجتكها اقدمهم سلما واعظمهم
حلما واكثرهم علما الا تعلمين ان الله اطلع على اهل الارض اطلاعة فا
ختار منها اباك واطلع عليها ثانية فاختار منها بعلك اخرجه
ابو عبد الله احمد بن حنبل في المسند فمن كان هذه صفاته تحتمت طاعته
الحديث السابع والعشرون قوله صلى الله عليه واله وسلم لما نزل على اذا جاء

الحديث الرابع والعشرون

الحديث الخامس والعشرون

الحديث السادس والعشرون

ليس في الام لفظ اهل ماهد

الحديث السابع والعشرون

نصر الله والفتح بعد انصرافه من غزوة حنين وجعل يكثر
من قول سبحان الله استغفر الله ثم قال يا علي جاء ما وعدت به جاء
الفتح ودخل الناس في دين الله افواجا وانه ليس احق بمقامي
هذا امنكم لقدمكم في الاسلام وقرابتكم مني وصهركم وعندكم سيدة
نساء العالمين وقبل ذلك ما كان من بلاء ابي طالب عندي حين
نزل القرآن فانا حريص على ذلك لولده اخرجه ابو اسحق الثعلبي
في تفسير القرآن قلت ولهذا الحديث شواهد كثيرة منها
اية الولاية وحديثها وغير ذلك الحديث الثامن والعشرون قول رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم وقد اخذ بيد علي ابن ابي طالب عليه السلام هذا اول من آمن بي
واول من يصافحني وهو فاروق هذه الامة يفرق بين الحق والباطل
وهو يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الظلمة وهو بابي الذي اوتى
منه وهو خليفتي من بعدي اخرجه الكنجي من حديث السمرقندي
وسنده عن ابي عباس وقال بعده ابي عباس ستكون فتنة فمن
ادركها فعليه بخصلة من كتاب الله وعلي ابن ابي طالب الحديث التاسع والعشرون
ما رواه الاسود بن عبد الله عن ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لي يا
عبد الله اتاني ملك فقال يا محمد واسأل من ارسلنا قبلك من رسلنا
على ما بعثوا قال قلت على ما بعثوا قال على ولايتك وولاية علي
ابن ابي طالب اخرجه الحاكم في النوع العشرون من انواع الحديث رواه
الكنجي الشافعي رحمه الله في مناقبه قلت وفي هذا غاية المبالغة في
ولاية علي ابن ابي طالب حيث اخذها الله على الانبياء كما اخذها
على امة المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم خاتم النبيين وعلي ابن ابي طالب عليه السلام

الحديث الثامن والعشرون

الحديث التاسع والعشرون

اول الايمة الهادين

الحديث الثلاثون

اول الائمة الهادي الحديث الثلاثون قوله صلى الله عليه واله وسلم
لما كان راسه في حجر علي ويوحى اليه فلم يصل العصر حتى غابت
الشمس ان عليا كان في طاعتك وطاعة رسولك فاردد عليه الشمس فعادت
حتى صلى اخرجه الخطيب ابن المغازلي في مناقبه عن اسما بنت عميس وهو في
كتب كثير من المحدثين وجه الاستدلال به ان الشمس انما ردت لنبي الله
يوشع ابن نون وصي موسى كليم الله وخليفته وعلي كرم الله وجهه وصي محمد
وخليفته فاتحدا في العصمة والولاية ولان يوشع بن نون كان من
موسى عليه السلام وموسى منه وعلي بن ابي طالب من محمد صلى الله عليه واله وسلم ومحمد
منه بشهادة قوله صلى الله عليه واله وسلم علي مني وانا منه اخرجه البخاري
ومسلم وهو في اكثر كتب المحدثين بلفظه او شاهده ويشهد له قوله
صلى الله عليه واله وسلم علي خير البشر فمن ابا فقد كفر اخرجه الحافظ الدمشقي
في كتاب التاريخ عن علي وحذيفة وجابر وعايشة بطرق كثيرة باللفظ
او بالشاهد قلت ومن كان خير البشر بعد الانبيا كان خليفتهم ووصيهم
ومستحق للامامة ويشهد لصحة هذا الحديث قوله صلى الله عليه واله وسلم
يا علي الم تسمع قول الله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم
خير البرية انت وشيعتك وموعدي وموعدكم الحوض اذا جثت
الامم للحساب يدعون غرا محجلين اخرجه الخوارزمي وابن جرير الطبري
وابو يعلى وغيرهم هكذا رواه عنهم الكنجي في مناقبه وقد اخرج ذلك عن
عدة كثيرة من الصحابة الراشد لي الحديث الحادي والثلاثون قوله

الحديث الحادي والثلاثون

صلى الله عليه واله وسلم ترد علي راية علي امير المومنين وامام الغر المحجلين

الحوض صح

فاقوم فاخذ بيده فيبيض وجهه ووجوه اصحابه فاقول ما

ما خلفتموني في الثقلين بعدي فيقولون تبعنا الاكبر وصدقناه ووازرنا الاصغر وتبعناه وقاتلنا معه فاقول ردوا رواء مرويين فيشربون شربة لا يظمؤن بعدها وجه امامهم كالشمس الطالعة ووجوههم كالقمر ليلة البدر او كاضوا نجوم السماء اخرجه الحافظ الكنجي الشافعي رحمه الله في الباب السادس من ابواب كفايته من حديث عبد الرحمن المسعودي ويسنده الى ابي ذر الغفاري قلت وقد تقدم ما يشهد له بالصحة وله شواهد كثيرة الحديث الثاني والثلاثون قوله صلى الله عليه واله وسلم من ناصب عليا في الخلافة بعدي فهو كافر وقد حارب الله ورسوله ومن شك في علي ع فهو كافر اخرجه الخطيب ابو الحسن علي المغازلي في مناقبه عن ابي ذر الغفاري وهو في مناقب الكنجي وهو في غيرهما قلت ويشهد لصحته من كتاب الله اية الولاية ومن السنة الصحيحة المتواترة قوله صلى الله عليه واله وسلم من كنت مولاه فعلي ع مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله فمن ناصب عليا الخلافة واباه ولايته فقد ابا ولاية النبي صلى الله عليه واله وسلم واستحق دعاوة علي واسد الهادي الحديث الثالث والثلاثون قوله صلى الله عليه واله وسلم لام سلمة يا ام سلمة هذا علي ع ابن ابي طالب لحمه من لحمي ودمه من دمي وهو مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي يا ام سلمة هذا علي ع امير المؤمنين وسيد المسلمين ووعا علمي ووصيي وبابي الذي اوتا منه اخي في الدنيا والاخرة وهو معي في المقام الاعلا يقتل القاسطين والناكثين والمارقين اخرجه الكنجي من حديث الكاشعري

اظن الاشعري

الحديث الثاني والثلاثون

الحديث الثالث والثلاثون

ويسنده

الحديث الرابع والثلثون

الحديث الخامس والثلثون

وسلم

و بسنده الى سعد بن جبير و بسنده عن ابن عباس واخرجه غيره قلت
ولهذا الحديث شواهد كثيرة الحديث الرابع والثلاثون قوله صلى الله
عليه واله وسلم ان الله خلق الانبيا من اشجار شتى وخلقني وعلي من
شجرة واحدة فانا اصلها وعلي فرعها وفاطمة لقاحها والحسن والحسين
ثمرها فمن تعلق بغصن من اغصانها نجا ومن زاغ هوى ولو ان
عبدا عبد الله بين الصفا والمروة الف عام ثم الف عام ثم الف عام
لم يدرك محبتنا لاكبه الله على منخريه في النار اخرجه الطبراني
في معجمه هكذا ذكره الكنجي عنه في مناقبه وقال ايضا ورواه محدث
الشام في كتابه بطرق شتى قلت ومن كان هو والنبي صلى الله عليه واله وسلم
كالشي الواحد الذي لعله قوله تعالى قل تعالوا ندع ابنائنا وابنائكم
ونسائنا ونسائكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على
الكاذبين لما ادعى نصارى نجران الى المباهلة فابوا فجعل عليا
نفسه لان الباهي لا يدعو نفسه فمن كان نفس النبي صلى الله عليه واله
فهو الخليفة والامام بعده الحديث الخامس والثلاثون قوله صلى الله عليه واله
وسلم يدخل من امتي الجنة سبعون الفا لا حساب عليهم ثم التفت
الى علي عليه السلام فقال هم من شيعتك وانت امامهم اخرجه الخطيب
الخوارزمي في مناقبه عن انس بن مالك قلت ويشهد لهذا الحديث ما
ورد في اصحاب اليمين بانهم لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وهؤلاء السبعون
الالف خصوا بعدم الحساب من بين الشيعة الذي قال فيهم رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم يا علي ان شيعتنا يخرجون من قبورهم يوم القيمة
على ما بهم من العيوب والذنوب ووجوههم كالقمر في ليلة البدر
وقد فرجت عنهم الشدائد وسهلت لهم الموارد واعطوا الامن والايمان

قلت وهذا محمول على الذنوب
الصغاير والا فالمجترى الغافر
بالكبيرة مختبطا
وزيادة لكنه ان
علم وهذا هو الذي عليه
اصول اهل السنة عليهم السلام

وارتفعت عنهم الاحزان يخاف الناس ولا يخافون ويحزن
الناس ولا يحزنون شرك نعالهم نور على نوق بيض لها اجنحة
وقد ذللت من غير مهانة ونجبت من غير رياضة اعناقها من ذهب
احمر الين من الحرير لكل منهم على الله عز وجل اخرجه الخطيب ابن المغازلي
بسنده المتصل الى جعفر بن محمد قال حدثني محمد بن علي حدثني علي بن الحسين حدثني
الحسين بن علي حدثني علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه واله وسلم الحديث السادس والثلثون
قوله صلى الله عليه واله وسلم يوم فتح خيبر لولا ان تقول فيك طوايف من امتي
ما قالت النصارى في عيسى بن مريم لقلت فيك اليوم مقالا لا تمر على
ملا من المسلمين الا اخذوا من تراب نعليك وفضل طهورك
يستشفون به ولكن حسبك ان تكون مني وانا منك ترثني
وارثك وانت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي
وانت تؤدي عني وتقاتل على سنتي وانت في الاخرة اقرب الناس
مني وانا غدا على الحوض وانت اول داخل الجنة من امتي وان
شيعتك على منابر من نور مسرورون مبيضة وجوههم
حربك حربي وسلمك سلمي وسرك سري وعلانيتك كعلانيتي
وسريرة صدرك كسريرة صدري وانت باب علمي وان ولدك
ولدي ولحمك لحمي ودمك دمي وان الحق معك والحق على لسانك وفي
قلبك وبين عينيك والايمان مخالط لحمك ودمك كما خالط لحمي
ودمي وان الله عز وجل امرني ان ابشرك انك وعترتك في الجنة وان
عدوك في النار لا يرد الحوض علي مبغض لك ولا يغيب عنه محب لك
حولي تشفع لهم فيكونوا غدا في الجنة جيراني وان اعداءك غدا ظماء مظمئين مسودة وجوههم مقمحين

قال علي

قال علي عليه السلام فخررت لله ساجدا وحمدته سبحانه وتعالى
على ما اعطاني انعم به علي من الاسلام والقران وحببني الى خاتم
النبيين وسيد المرسلين صلى الله عليه واله اخرجه الحافظ الكنجي فيما
يقرب من الباب الثاني والستين من ابواب كفايته في مناقب
وبسنده عن عبدوس بن عبدوس الهمداني وبسنده الى زيد بن علي
عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عن رسول الله صلى الله
عليه وعلى اله وسلم قلت ودلالته على الامامة ظاهرة لان من كانت هذه
صفاته يتحتم اعتقاده ولا ينبه خصوصا من كان بغضه نفاق
بغض الخلاق ومن كان حبه ايمان يحل الجنان الحديث السابع — الحديث السابع والثلثون
والثلاثون قوله صلى الله عليه واله وسلم لما راى كوكبا انقض قال انظروا
الى هذا الكوكب فمن انقض في داره فهو الخليفة من بعدي فنظروا
فاذا هو انقض في منزل علي عليه السلام فانزل الله تعالى والنجم
اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي
يوحى اخرجه ابو الحسن المغازلي الشافعي رحمه الله في مناقبه
عن انس قلت ولهذا الحديث شواهد كثيرة الحديث الثامن والثلاثون — الحديث الثامن والثلثون
قوله صلى الله عليه واله وسلم يا ابا برزة ان رب العالمين عهد الي عهدا في علي
بن ابي طالب فقال انه راية الهدى ومنار الايمان وامام الاولياء ونور
جميع الاولياء من اطاعني يا ابا برزة علي بن ابي طالب اميني غدا
في القيامة وصاحب رايتي غدا في القيمة واميني على مفاتيح
خزائن ربي عز وجل اخرجه الحافظ الكنجي الشافعي في مناقبه

وقال اخرجه الحافظ ابو نعيم في حلية الاولياء عن انس بن مالك

الحديث التاسع والثلاثون قوله صلى الله عليه وآله وسلم ما تريدون من علي ما تريدون من علي ان علياً مني وهو ولي كل مؤمن من بعدي اخرجه الخطيب ابن المغازلي في مناقبه عن عمران ابن الحصين ويشهد له ما اخرجه احمد في مسنده قال لما قتل علي اصحاب الالوية يوم احد قال جبرئيل عليه السلام يا رسول الله ان هذه لهي المواساة فقال النبي صلى الله عليه و على آله وسلم انه مني وانا منه قال جبرئيل عليه السلام وانا منكما يا رسول الله ومثله اخرجه البخاري في صحيحه واخرجه غيرهم

الحديث الاربعون قال ابن البطريق في عمدته وبالاسناد الى مسند احمد بن حنبل قال احمد حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قال حدثنا احمد بن منصور قال حدثنا الاحوص بن جواب قال حدثنا ابن زريق عن الاعمش عن اسماعيل بن رجا عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال كنا جلوساً في المسجد فانقطع شسع نعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاعطاه علياً عليه السلام يصلحها ثم جاء فقام علينا فقال ان منكم من يقاتل على تاويل القران كما قاتلت على تنزيله فقال ابو بكر انا هو يا رسول الله قال لا قال عمر انا هو يا رسول الله قال لا ولكن خاصف النعل علي بن ابي طالب صلى الله على محمد النبي الامي الطاهر الزكي وعلى اخيه ووصيه وخليفته على امته الولي امير المؤمنين علي وعلى آلهم الطاهرين وسلم تسليما والحمد لله رب العالمين انتهى من الام المنقول بخط العلامة محمد بن محمد الحسيني

بدئت بتحريرها ظهر يوم الاربعاء ٤ وختمت ظهر يوم الخميس ٥ اخر جمادى الاخرة ١٣٠٤ في محروس قصر صنعاء ونسأل الله سبحانه التوفيق لما يحب ويرضى وان يرزقنا صاحب محمد وآل محمد وموالاة محمد ووصيه والائمة من ذريته وان ياخذ بنواصينا الى ما فيه رضاه وتقواه انه جواد كريم رؤوف رحيم كتبه علي بن عبد الله [illegible]

الحديث التاسع والثلاثون

الحديث الاربعون

هذه الاحاديث الاربعون هي اخر الجزء الثاني من المنشورات الجلية [illegible]

فائدة قال في سراج الملوك والخلفا ومنهاج الولاة والامرا من مختصر مفيد
اعلم ارشدك الله ان احوج الناس الى التفقه اكثرهم عيالاً وحشماً واتباعاً
والخلق كلهم مستمدون من السلطان الخلائق السنية والطرائق العلية مفتقرون
اليه في الاحكام وقطع التشاجر وفصل الخصام فهو احوج خلق الله الى معرفة
العلوم وجمع الحكم وشخص بلى علم كبلد بلى اهل وافضل ما في السلطان
خصوصاً وفي الناس عموماً محبة العلم والتحلي به والتشوق الى استماعه
والتعظيم لحملته فان ذلك دليل على قوة الانسانية فيه من البهيمية
ومضاهاته للعالم العلوي وقوا وكد ما يتحبب به الى الرعية واذا
كان الملك خالياً من العلم ركب هواه واضر بر عيته كالدابة بلى ترسن
تمر في غير طريق وقد تتلف ما تمر عليه وروي ان بعض الحكما رأى شيخاً
يحب النظر في العلم ويستحي فقال يا هذا تستحي ان تكون في اخر عمرك افضل
مما كنت قبله في اوله ولان الصغير اعذر وان لم يكن في الجهل عذر وروي
في منثور الحكم جهل الشباب معذور وعلمه محقور فاما الكبير فالجهل به اقبح
ونقصه عليه افضح لان علو السن اذا لم يكسبه فضلا ولم يفده علماً كان
الصغير افضل منه لان الامل فيه اقوى وقال الشاعر رحمه الله ورد خلقه اجاد

اذا لم يكن مر السنين مترجماً ∴ عن الفضل في الانسان سميته طفلا ۝
ارى الدهر من سوء التصرف مائلاً ∴ الى كل ذي جهل كان به جهلا ۝
وما بالغ الانسان الا شبيهه ∴ كذا كرابينا العير قد يا لف البغلا ۝
وما تنفع الاعوام حين تعدها ∴ ولم يستفد فيهن علماً ولا عقلا ۝

ولمحمود الوراق في الشكر لله تعالى

اذا كان شكري نعمة الله نعمة ∴ علي له في مثلها يجب الشكر ۝
فكيف بلوغ الشكر الا بفضله ∴ وان طالت الايام واتصل العمر ۝
اذا مس بالسرا عمهم سرورها ∴ وان مس بالضرا اعقبه الاجر ۝

ولمحمود الوراق في الشكر لله تعالى

فما منهما الا له فيه نعمة :. يضيق بها الافهام والسر والجهر ٥

وله ايضا

الهي لك الحمد الذي انت اهله :. على نعمة ما كنت منك لها اهلا ٥

متى زدت تقصيرا تزدني تفضلا :. كاني بالتقصير استوجب الفضلا ٥

وروي ان سليمان عبد الملك لبس افخر ثيابه ومس طيب طيبه وخرج الى الجمعة فقال للجارية كيف ترين فقالت

انت نعم المتاع لو كنت تبقى :. غير ان لا بقا للانسان ٥

ليس فيما بدا لنا منك عيب :. كان في الناس غير انك فاني ٥

فلما صار على فراشه قال للجارية ما الذي قلتيه لي في صحن الدار وانا خارج فقالت ما رايتك ولا قلت شيا فقال انا لله وانا اليه راجعون نعيت الي نفسي ثم عهد عهده فلم يات الجمعة الا وهو في قبره ويروى في الاسرائيليات ان عيسى عليه السلام مر بجمجمة نخرة في حال سياحته فامرها ان تتكلم فقالت يا روح الله انا بلوام الجن حفص ملك اليمن عشت الف سنة وولد لي الف ولد ذكرا وافتضضت الف عذرا وهزمت الف عسكر وقتلت الف جبار وافتتحت الف مدينة فمن راني فلا يغتر بالدنيا فما كانت الا كحلم نايم فبكى عيسى عليه السلام ووجد على قصر مكتوب لبعض الملوك قد باد اهله واقفرت ساحته ما هذه الكتابة

هذه منازل اقوام عهدتهم :. يوفون بالعهد مذ كانوا وبالذمم ٥

تبكي عليهم ديار كان نظرتها :. تزينها المجد بين الحلم والكرم ٥

وقال التهامي

يا نفس في الدنيا غرور وانما :. قصارى غناها ان يؤول الى فقر ٥

وانا لفي الدنيا كركب سفينة :. يظن وقوفا والزمان بنا يجري ٥

وقال بعض الشعرا

يروح من الدنيا بغير الذي غدت :. ويحدث من بعد الامور امور ٥

وروى

وروى

ووجد

ونجري

وتجري الليالي باجتماع وفرقة ∴ وتطلع فيها الجمر وتغور
فمن ظن ان الدهر باق سروره ∴ فذاك محال لا يدوم سرور
عفى الله عمن صير الهم واحدا ∴ وايقن ان الدايرات تدور

لحكمة منقول من تصنيف الديلمي رحمه الله

تذكير معشر المساكين غضوا ابصار البصاير عن النظر الى الفضول
فما لم اتحب بالمرصاد وقيدوا اخطا الخطايا عن الجولان في ميدان
الهوا فالناقد بصير واجمعوا سهام الغيبة عن الاعراض في
الاعراض فرب رمية اصابت الرامي وكم كلمة كلمت قلب المتكلم
وكم نظرة اذهبت نظرة وكم اكلة منعت اكلات لا تحقرن صغاير
الذنوب فبعوضة قتلت نمرود ويروى عن حكيم العرب قس رحمه الله
اذا المرء ساسته الزمان فحارب ∴ وباعد اذا المرء تختفع بالاقارب
اذا كان راس المال روحك فاحتفظ ∴ عليه من الانفاق في غير واجب
لا تحقرن كيد الضعيف فربما ∴ تموت الافاعي من سموم العقارب
فقد هد قدما عرش بلقيس هدهد ∴ واخرب فار قبل ذا سد مارب
وزهدني في كل خل وصاحب ∴ مر الناس كشفي صاحبا بعد صاحب
اذا كان اصلي من تراب فكلها ∴ بلادي وكل العالمين اقاربي
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم اياكم ومحقرات الذنوب فانها تجتمع على صاحبها
حتى تهلكه وقد علمت ان قطرات المطر اذا اجتمعت سالت
سيلا وكذلك الجبال تنبت من الحصى وقد سيل الى عباس رضي الله عنه
عن الكبائر فقال كل ما عصى الله فهو كبير وقد ورد ان [illegible] في الطاعة

وكذا غضبه في معاصيه ثلاثه تستصغرن عبد معصيه ولا طاعه واعلم
ان الذنوب تغيد صاحبها عن اداء العبادات وزيادة الطاعات فلذلك
نرا ان كلنا نحب الطاعه الكثيره ولا نقدر عليها ولله در القايل شعرا

ان الجرايم اقفرت باب الهدا — فالعلم ليس بفاتح اقفالها
ان القلوب تنجست ببطالة — فالسعي ليس بغير مطهر افعالها

ومنها ايضا

اعلم يا هذا وتامل هذا السفر وترقب تركوب دولاب الفلك تجري فان
الشمس والقمر تجملا فيك وانت لاتدري ما المراد بالكاينات مرآت العين
فهمك تمنى غطا وجد المرآه نقاب غبار الهوا وقتام ظلام الجهل
لم ترى الحقايق فاجل مرآة السر عند صقيل العلم ليتبين لك معنا
الصور المشاهده ومقصود الكاينات المعاهده فيسبح لسان الدهش
ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار هذا والبقا لك
التفكر في ارض الخلوه وادر حول دار العزله خندق الحذر وتحصن
من العدو بحصن الاخلاص وسر في فيافي اليقين حاملا زاد التوكل
والحق برفقة القوم الغايبين في زمرة المستغفرين بالاسحار
وانج بعنان اليقين عن شهوات النفس وتامل هلال الهدا في صحو
اليقظة وطر بجناح التقى الى افق الفضايل لعلك تحل بقاع
السلامه وتحضر حضرة القدس والكرامه بلطف الله وفضله هذه المنازل
الاخره وسعى لها سعيها وهو مومن من مث ومنها ايضا قيل ان العلم
ما كوشف عن الضماير لا ما كتب على الدفاتر فعلوم الاسلام علوم
اللسان وعلوم الايقان علوم القلب والعلم علمان كما قال صلى الله عليه وسلم — الايمان وهو

ومن

ومن نتيجت علم اليقين الخوف والخشيه فمن كان بالله اعرف فهو له اخوف وقيل سنم من المعرفه خير من كثير من العمل وقد قيل علامت طلع المعرفه الاقبال الى الله بالكليه وقد قيل من عرف الله عظمه ومن عظمه عبده ومن ثمرة اليقين الزهد والتوكل قيل الزهد صحة اليقين وصحة اليقين نور الذي من صح يقينه زهد في الدنيا ومن ثمرة اليقين الحيا واصل الحيا المراقبه و الاجلال والتعظيم من الحيا بمنزلت الراس من الجسد الذي لا غنا لاحدهما عن صاحبه فاذا استحي العبد من ربه اجلّه وقال صلى الله عليه واله وسلم لا ايمان كالحيا وقال الحيا من الايمان وعنه صلى الله عليه واله وسلم اذا لم تستحي فاعمل ما شئت وعنه صلى الله عليه واله وسلم استحي من الله كما تستحي من الرجل الصالح من قومكم وعنه صلى الله عليه واله وسلم الايمان بضع وسبعون شعبه والحيا شعبه من الايمان واعلم ان الخشوع من ثمرة الايمان ونتيجت اليقين الحاصل بجلال الله تعالى اي في الصلوه وغيرها وكذلك المحبه من نتيجته ايضا انتهى من تصنيف الديلمي رحمه الله ورويناعن زيد بن علي عليه السلام قال اجتمع نفر من قريش فيهم علي الوصي عليه السلام فتفاخروا فقالوا اشيا من الشعر حتى انتهوا الى علي كرم الله وجهه فقالوا يا ابا الحسن قل فقد قال اصحابك فانشا عليه السلام

الله اكرمنا بنصر نبيه وبنا اقام دعايم الاسلام
وبنا اعز نبيه وكتابه واعزنا بالنصر والاقدام
في كل معترك تطير سيوفنا فيها الجماجم من فراخ الهام
ينتابنا جبريل في ابياتنا بفرايض الاسلام والاحكام
فنكون اول مستحل حله ومحرم لله كل حرام
نحن الخيار من البريه كلها ونظامها وزمام كل زمام
انا ليضوا اعمّ ان تكل كريهة والطاعنون حوادث الايام
والمبرمون قوى الامور بعزمهم والناقضون مرابر الابرام
سايل ابا كرب وسايل تبعًا عنا واهل العير والازلام
انا النمنع من اردنا منعه ونجود بالمعروف والانعام
ونرد عادية الخميس سيوفنا ونقم راس الاصيد القمقام
انتهى صلوات الله عليه ما قاله وهو ما افصح لسانه وكيف لا وهو راس الايمه وعيبة الايمه وامير المومنين

بسم الله الرحمن الرحيم خبر زيد المصري المجنون مع المتوكل العباسي لعنه الله
قيل لما امر المتوكل بحرث قبر الحسين علي ابن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليهم بكربلا
وان يجرا عليه الما من العلقمي بلغ ذلك بهلول المجنون بالكوفة وكان بمصر
رجل يعرف بزيد المجنون رضي الله عنه وكان قد قطع كل لبيب واسكت كل
اديب وابهر كل حسيب لا يغفل عن جواب ولا يمل من خطاب
فبلغه ذلك فخرج وقد عظم ذلك عليه وكبر لديه فسار حتى وصل
الى ارض العراق وكان بهلول هناك فلما بصر كل واحد منهما الى الاخر
قال زيد السلام عليك يا بهلول فقال بهلول وعليك السلام يا زيد قال
من اين عرفتني قال من عتبه قال والى اين قال الى عتبه قال بهلول
يا اخي كيف عرفتني قال زيد بمعرفتك اياي الا تعلم ان قلوب المؤمنين
جنود مجندة ما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف قال
صدقت فقال له زيد ان هذا الظالم قد امر بحرث قبر الحسين
بن علي والى فاطمة الزهرا صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين وان يجري عليه الما
وهذا الذي اخرجني من بلدي فقال له بهلول يا اخي تقوم بنا
نقصد هناك فقال زيد ما اطلب سوى ذلك فسارا جميعا حتى
اتيا ارض كربلا فنظرا الى قبر الحسين عليه السلام قد حرث ليجري عليه الما
فبينما هم قيام ينظرون اذ كشف عن ابصارهما واذا القبر
معلق في الهوا نحو اربعين ذراعا فقال بهلول لزيد يريدون
ليطفيوا نور الله بافواههم ويابى الله الا ان يتم نوره ولو كره المشركون
ولم يزل المتوكل يحرث قبر الحسين حتى حرثه بضع عشرة مرة والقبر

بعوده الى حالته الاولى فلما بصر الحراث الى تلك القدرة قال امنت بالله وصدقت بمحمد واله وبريت من اعدايهم ثم انه حل البقر واعادها الى قريته واقبل نحو زيد وبهلول وقال من اين اقبلتما قالا من ارض مصر وغيرها قال فيما جيتما الى هذه الديار فقالا لبلغنا ما قد رأينا صحته من حرث القبر فقال هو ما رأيتما والان فقد تبت الى الله تعلى والى رسوله من ذلك وانا ماض الى سر من راى اعرف المتوكل ما قد جرى وما رايت من قدرة الله تعلى فقال له زيد فاني اريد ان اصحبك لاسلم على الامامين علي ومحمد الهادي والحسن علي المهدي عليهم السلام فقال له الحراث سر على بركة الله فسارا جميعا حتى دخلا سر من راى بعد ثمانيه ايام دخل الحراث على المتوكل فاخبره بما راى من قدرة الله تعلى بعود القبر الى حالته فامر المتوكل بضرب عنقه وان يشد في رجله حبل ويجر على وجهه في الاسواق ففعل به ذلك وطرح في الاسواق فتحدث الناس بذلك فبلغ زيد فاقبل حتى راى الحراث وقد طرح على مزبلة فامر بحمله الى الدجلة واشترى له كفنا وحنوطا وغسله ودفنه على شفير الما فلما كان من الغد سمع زيد صيحة عظيمة ونسا صوارخ وجواري منشرات مسودات ورجالا مترجلين عن خيولهم وجنازة محمولة على اعناق الرجال فظن زيد ان المتوكل قد مات فسال عن الجنازة لمن هي فقال له بعض الناس انها جنازة ريحانة جارية

لبنت صريحي المتوكل فلما سمع زبيدة بذلك بكا وحثا التراب على راسه
وقال واعجباه أيقتل الحسين علي ابن ابي طالب ابن فاطمة الزهرا ابن رسول الله
صلى الله عليه وعلى اله وسلم بالطف شريدا فريدا وحيدا ثم يحرث قبره ليجري
عليه الما وتموت هذه الجاريه لبنت صريحي المتوكل فتكون هذه جنازتها
ثم انه شق اثوابه وحثى التراب على راسه والناس ينظرون اليه
واخذ خرقه وفحمه وكتب عليها هذين البيتين

أيحرث بالطف قبر الحسين ∴ ويعمر قبر بني الزانيه ۞
لعل الزمان لهم ان يعود ∴ فتاتي لهم دوله ثانيه ۞

ورما بالخرقه فاخذها صاحب الخبر ورفعها في الوقت الى المتوكل
فلما قراها اشتد عجبه لها وقال من القايل لهذه الابيات فقال صاحب
الخبر رجل من اهل مصر يسمى زيد المجنون وانه عمد الى الحراث الذي
امر بضرب عنقه فغسله وكفنه وحنطه ودفنه على شفير
الدجله فراى جنازة ريحانه جارية بنت صريحك واهل الدوله
قد ترجلوا لها فشق ثيابه وحثى التراب على راسه وكتب هذه
الخرقه ثم وصلت الارض حتى صرت بها اليك فقال المتوكل عليّ به
فمثل بين يديه فلما راى زيدا الى جلسته على السرير معال السلام
عليك يا من جلس جلوس الجبارين وأغضب رب العالمين
يا من تقمص بقميص الفراعنه وأغضب عالم السر والعلانيه كيف
حالك اذا عرق من الموت جبينك وهدى أنينك وسكنت
حركاتك وتواترت لحظاتك وترادفت حسراتك وطلبت الرجوع

وابديت

وابديت الخضوع وانقطعت امالك وشاهدت اعمالك
واخرجت من سعة قصرك الى ضيق قبرك وحثى عليك التراب
اقربك وكثر عليك الانتحاب ممن كان يصحبك وبقيت مرتهنا
بقبايح الاكتساب فما يكون جوابك اذا اعطيت كتابك وحضر
حسابك وندر خطابك وانقطع جوابك اذا سالك الله تعالى
عن قوله في محكم كتابه قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة في القربا
خلفت والله مالك لمن لا يحمدك وقدمت على من لا يعذرك
ظالما لبنيك ثم انشا يقول شعر ٥٥٥٥٥٥
ابقيت مالك ميراثا لوارثه .. فليت شعري ما ابقا لك اماك ٥
القوم بعدك في حال تسرهم .. فكيف بعدهم صارت بك الحال ٥
ولا البكا ما تبكيك واحدة .. واستحكم القول في اميراثه والقال ٥
مالت بهم عنك دنيا لاجدوى لها .. وادبرت بك اوقات واحوال
قال الراوي فبكا المتوكل حتى اخضلت لحيته بدموعه و
قال يا مصري وعظت فاجدت وتكلمت فابلغت ولكنك عدو
لنا فقال زيد كيف ذلك يا متوكل فقال بعض اصحابه ويلك الا
قلت يا امير المومنين فقال زيد ما اعرف امير المومنين الا مولاي
علي ابن ابي طالب صلوات الله عليه فقال له المتوكل انت الكاتب على هذه
الخرقة الابيات قال نعم قال فما الذي حملك على هذا فقال حملني
على ذلك انك امرت بحرث قبر الحسين علي ابن فاطمة الزهرا ابنة رسول الله
صلى الله عليه وعلى اله ورايت جنازة جارية بنت حزينك وقد ترحل

لها اهله ولتك حميعها ولم تنزعج لغربة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ثم امرت بحرث قبره فقال له المتوكل اخرج على النفي من بلدنا فلولا
ان يقال قتل المتوكل مجنونا لقتلتك فخرج زيد وهو يقول

كم كم ألام وكم أضام ∴ وكم أرجم بالسباب ٥
كم كم أذل وكم أقل ∴ وكم أعنّق بالضراب ٥
واذا أردت خطاب من ∴ أربا عليه من الخطاب ٥
وأشارق الكلم الصواب ∴ كانه قيل الكذاب ٥
لا لا ظللت ولا خللت ∴ ولا أبيت بما أجابي ٥
لا لا أقيس أيمتي ∴ أهل النبوة والكتاب ٥
عوضا بأولاد الزناة ∴ هذا من العجب العجاب ٥

بما ذكرت الا زيني ابيه انه يفضل الذي ترك
قال فلما سمع المتوكل ذلك ذكر انه قال اردد
فلما رجع قال اللهم يا كفيت من همي

ابو تراب فقال له زيد والله انك لعارف به وبفضله ولكن
والله لأغضبنك بذكره ولاكيدنك بعظيم فخره هو والله عند
المؤمنين المصباح الانور والقمر الازهر وسراج اهل المحشر
وصاحب حوض الكوثر الذي عجزت الكتاب عن احصا مناقبه
وقصرت اوهام ذوي الالباب عن ادراك عجايبه وكبّرت
الاملاك في الافلاك عند وقع مضاربه الذي لم تدنّس
صحيفته بالخطايا ولم يكتب كاتباه عليه شي من البلايا
ولم يقصر في السرايا ولا تلعثم عند مشكلات القضايا
بل هو والله منهل الوارد والطريق الواضح الراصد والمراد

لمن طلب المراد والبصيره ليوم المعاد نساقي محبيه ورادع مبغضيه ومقرب مواليه وداحض معاديه والصراط الابهى والجبل العلى والميزان الاوفا وهو لوليه نعم المولا ما انكر شانه الا من خبث مولده وكثر نكده وزاد في الاباء عدده لم تؤدي امه لله الامانه بل عرفت بالخيانه فتباعد من الطهاره ما احبه الا صافي من الكدر مبرا من العكر طاهر مطهر فاخر الجوهر كريم الوالدين طاهر المسلمين ليس فيهما خبث ولا شين ذلك والله مولاي الموحد ربه صغيرا والداعي اليه كبيرا هو سيف الله المبير وابي شبر وشبير ولد تك الفواطم ونسله الفواضل التاهون عن المحارم من نادت عند مولده الكرام البرره والاملاك الخيره ظهر مبير الكفره ودامغ الفجره والهمام القسوره ظهر من اسمه علي وحيدره فتنا ما شابه دنس ولا لاذ به رجس صفي مصفا ليس في طهارته خفا معروف بالصدق والوفا بحبه يرجح الميزان وبه عرف الايمان وهو قسيم النيران وموصل مواليه الجنان بين الله به ذات اليمين وخصه بالبراعة والتمكين وقمع بسيفه القاسطين والمارقين واصم

واقنا به الملحدين هو المحجة الواضحه لمن سلكها وسفينة

النجاة لمن ركبها والمدينة الجامعة لمن دخلها وابواب حطة
لمن نظرها ونعلت المصحف لمن عرفها هو الالف الامر
عن الله بالعدل والاحسان والبا الباقر لعلوم الاديان
والتا التالي لسور القران والثا الثاقب لحجاب الشيطان
والجيم الجامع لمعاني القران والحا الحاكم بين الانس والجان الجامع للاحكام صح
والخا ملا اللوي في المحشر يوم الربح والخسران والخالي الخالص
من الشرك والطغيان والدال الدليل لمن طلب البيان
والذال الذاكر لله في السر والاعلان والرا الراهب بالليل
اذا سكنت حركات الانس والجان والزاي الزاهد في الله
بلا امتنان والسين الساتر لعورات النسوان والشين
الشاكر لها اولاه امتنان والصاد الصابر يوم الكرب و
الطعان والضاد الضارب بحسامه رؤس الاقران
والطا الطالب بحق الله غير خوان والظا الظاهر على
اهل الكفر والعصيان والعين العالي على علما اهل الزمان في العلم الطغيان
والغين الغالب بنصر الله الشجعان والفا الفالق الرؤس
والابدان والقاف القوي الشديد الاركان والكاف
الكامل الراجح بلا نقصان واللام الاول من امن بالنبي
والرحمن والميم المزوج من النسا بخير النسوان والنون الناهي

عن اعمل

عن المنكر والامر بالاحسان والواو الوالي على جميع الثقلان
واللام الف لا افضل منه في الشيوخ والكهول والصبيان
والياء يومن بالله وملايكته وكتبه ورسله والقران
ومن اسمايه في القران المثل والمنفق والخصم والمشتري نفسه
ابتغاء مرضاة الله وخير البريه والمبتغ مرضات الله وحبل الله
وسفينة نوح وباب حطه والزلفى والتقي والحسنى والمعنى الموجود
والمومن والمهاجر والفايز والتايب والخاشع والساجد والراكع
والموثر على نفسه والموقي شح نفسه والودود والصابر والمرابط
والخليل والغسق والناصر والقايل صوابا وكلمة التقوى والملقي
في جهنم كل كفار عنيد وعروة الله الوثقى وطوبا والكوثر والشفع
والوتر والسلام والعاديات والامام والوارث اسمه في التورية
بريا وفي الانجيل اليا وفي الزبور ضرغاما وفي كتب الهند كنكيرا
وعند الكهنه سويا وعند الزنج كبيلا وعند الحبشه بفريا
وعند الروم بطرسا وعند الارمن تقيا وعند الترك تبيرا وعند
العجم حيدرة وعند العرب الموت وعند ابيه ظهيرا وعند صعصعه
ميمونا وعند جبريل فتيا وعند الفرس حكيما وفي القران عليا هو والله
يا متوكل التقي النقي الفارس القوي البطل الجري الذاب عن وجه
النبي فتى بني غالب وليث المغالب والاسد الموائب وعلم المواكب
مفرق الكتايب ومظهر العجايب مولاي ومولا كل مومن ومومنة علي بن ابي طالب
اخو الرسول وزوج البتول وسيف الله المسلول وابو السيدين المظلوم والمقتول
صلوات الله عليهم فلما سمع المتوكل ذلك امر ان يحشى فاه درا ذكر جوهرا وامر له

بعشرة الاف درهم وعبروت وملبوس من الحلى الثياب وحمله الى مصرها فاخذه ذلك جميعه وقال يا متوكل رد هذه الاموال على من ظلمته
واخذته منه فما لي فيه حاجة ولا في شي منه فاني سمعت مولاي امير المومنين يقول صلوات الله عليه الى هنا الموجود في الام المنقول منها

المسموم

فائدة في فضل الصبر

حكاية ولما حبس ابو ايوب في الحبس خمس عشر سنين ضاقت حيلته وقل
صبره فكتب الى بعض اخوانه يشكو طول حبسه وقلة صبره فاجاب عليه

صبرًا ابا أيوب صبر مبرح　　فاذا عجزت عن الخطوب فمن لها
ان الذي عقد الذي انعقدت به　　عقد المكاره فيك يملك حلها
صبرًا فان الصبر يعقب راحةً　　ولعلها أن تنجلي ولعلها

فاجاب عليه ابو ايوب على ذلك

صبرتني ووعظتني وأنا لها　　وستنجلي بل لا أقول لعلها
ويحلها من كان صاحب عقدها　　كرمًا به إذ كان يملك حلها

تمت

قال بعض الوزراء دخلت مدينة طلفارسيما انا اطوف في خرابها اذ رايت
مكتوبًا على باب قصر هذه الابيات

يا من الحى عليه الهم والفكر　　وغيرت حاله الايام والغير
أما سمعت بما قد قيل في مثل　　عند الاياس فأين الله والقدر
ثم للخطوب إذا ما احدقت طرقت　　واصبر فقد فاز أقوام بما صبروا
فكل ضيق سيأتي بعده سعة　　وكل فوت وشيك بعده الظفر

تمت

وقال الحكيم بمفتاح عزيمة الصبر تعالج مغاليق الامور وقال بعض
الحكماء من صبر نال المنى ومن شكر حصن بالنعماء قال الشاعر

الصبر مفتاح لكل خير　　وكل صعب به يهون
فاصبر وان طالت الليالي　　فربما ساعد الحرون
وربما نيل باصطبار　　ما قيل هيهات ما يكون

قال تعالى وتمت كلمات ربك الحسنى على بني اسرائيل بما صبروا وقال واصبر على
ما اصابك ان ذلك من عزم الامور وغير ذلك مما لا يخفى [illegible]

١٠١

كتاب درة الغواص في احكام الخلاص
ما ابتنى الامام المظلل بالغمام المتوكل على الله المطهر
بن يحيى المرتضى العالم المطهر بن محمد بن المطهر بن علي الناصر
لدين الله احمد بن الهادي الى الحق يحيى بن الحسين صلوات الله عليهم اجمعين

فائده
في اسما ايام الاسبوع قالوا كانوا في الجاهلية يسمون الجمعة عروبه
والسبت شيار والاحد اول والاثنين اهون والثلاثا جبار
والاربعا دبار والخميس مونس قال شاعرهم في معنى
أأمل ان اعيش وان يومي • باول او باهون او جبار
او التالي دبار فان افته • فمونس او عروبة او شيار

فائده في ابيات مستوى الكلم التسع جمعها بعضهم شعرا
عصى يد وجراد قمل ودم • ضفادع حجر والبحر والطور
١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

لبعضهم في عدم الاخ المماثل
وما غربة الانسان في شقة النوى • ولكنها والله في عدم الشكل
واني غريب بين بست واهلها • وان كان فيها اسرتي وبها اهلي

غيره مثله
وليس اغتراب المرء مجاني التي • عدمت بها الاخوان والعيش والاهلا
ولكنني مالي بها من مشاكل • وان الغريب الفرد من عدم الشكلا

وروي ان عمر بن الخطاب خطب ام كلثوم من علي رضي الله عنه فقال له ما تريد منها وهي صغيرة فقال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول كل نسب وسبب ينقطعان الا نسبي وصهري فلا ينقطعان الى يوم القيمة

له بهذه ومن وجوه الثقة صحيحه انتهى

كتب ... ١٣٨٥ ...

بسم الله الرحمن الرحيم

اما بعد حمد الله على نعمه التي لا تحصى ومننه التي
لا ياتي عليها العد والاستقصى والصلوة والسلام
على نبيه وعبده الذي اسرى به ليلا من المسجد الحرام
الى المسجد الاقصى محمد واله الذين يقضون بالحق وبه
يعدلون تعليلا ونصًّا اما بعد فان الولد المعظم
العالم المكرم عز الدين محمد امير المومنين الله اسعده
سالنا عن وجه صحة تخلص من تخلص من الناس
مما عليهم من حقوق الاموال والزكوات والاخماس
وجواز رد ذلك عليهم قليلا كان او كثيرا غنيا كان
المتخلص او فقيرا فليعلم ان الذين تخلصهم اصنا
فا اثنانا احيا وامواتا فصنف يتخلصون احتيا
طا لا يقينا وكان لا يطمين المتخلص قلبا ولا يقر
عينا وصنف كان مواليا للكفار مناصرا لهم
في الاعلان والاسرار ثم تاب واناب الى العزيز الوهاب
وقد استهلك من اموالهم كثيرا وجمع منها جما غفيرا

وصنف

وصنف يتخلص عن اليسير ويحتاج بالكثير وصنف فقير
عليه حقوق جمة ويلح في التخليص منها البرائة الذمة
وصنف عليه بيوت اموال ومظالم لا يعرف اربابها
ولا يعلم اصحابها ونحن ان شا الله تعلى مجيبون عنها
صنفا صنفا بما يشفي الغلة ويزيح عنه العلة بما ينصب
بعون الله من الادلة التي تحاكي الاهلة اما الصنف
الاول الذي يتخلص احتياطا لا يقينا فالجواب
والله الهادي الى الصواب ان تخليصه لا يجب ولا
يلزم اذ ذلك من تكليف ما لا يعلم والله تعلى يقول
لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها ولم يوثر الله تعلى علم
ذلك فتكليفه لها كتكليف ما لا يطاق وقبح ذلك
كتكليف ما لا يعلم وذلك قبيح بالاتفاق وانما تخليصه
تطييبا لنفسه وترغيبا له في الخير لتقربه وانسه
واما الصنف الثاني وهو تخليص من كان مواليا للكفاره
مناصرا لهم في الاعلان والاسرار ثم تاب واناب الى العزيز
الوهاب وقد استهلك من اموالهم كثيرا وجمع منها
جما غفيرا فالجواب والله الموفق ان اولا مناهج
التخليص له في ذلك التوبة ولا يلزمه شي

لقول الله تعلى قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف فهم تعلى
يغفر انه لهم بعد التوبه عما اخلوا به من الواجبات كقطع الصلوة وغلة
الزكوة وافطار شهر رمضان وكما ربه ما حنثوا فيه من الايمان و
اسقاط تبعة ما ارتكبوا من المقبحات واجترحوا من السيئات من
اخذ الاموال ظلما وعدوانا وسفك الدما بغيا وطغيانا سوا
كان كفرهم اصليًا او ردة فرعيًا لانه تعلى لم يخص كافرًا من
كافرين اول ولا آخر ويدل على ذلك من السنه الشريفه قول النبي
صلى الله عليه واله وسلم الاسلام يجبّ ما قبله ومعنى يجبه اي يقطعه
فلا يبقى بعد الاسلام عليه تبعه تتبعه وهو ماخوذ من جب السنام
بالسكين وانما نخلصه تسكينا لجاشه واينا سًا لاستيحاشه

واما الصنف الثالث وهو الذي يتخلص من اليسير
فيحتاط بالكثير فالجواب والله الموفق المنطق بالحكمة وفصل
الخطاب اما تخليصه من اليسير الذي عليه فهو صحيح جايز
اما بما تملكه او بما يستلفه او عما يشتريه اما تخليصه بما
تملكه فصحته وجوازه ظاهران لقول الله صلى الله عليه واله وسلم
على اليد ما اخذت حتى ترد وهذا قد رد ما اخذ بتسليم ما ملكه
واما تخليصه بالسلف لتبرا به ذمته فالسلف لذلك صحيح جايز
بالاجماع وكذلك بالشرا على الشرايط المعتبره ليس فيه ايضا نزاع
واذا اردنا ذلك عليه صح وجاز لقول الله تعلى وما اتاكم الرسول
فخذوه والامام قايم مقام الرسول باجماع الامه في جميع الاحكام

لقول النبي صلى الله عليه واله وسلم ليس للمرء الا ما طابت به نفس
امامه واشتراط طيبة نفس الامام عام في الرد والاخذ
ونفوسنا طيبة في رد ما تخلص به اما معونة لم كما قال تعلى
وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان
واما تالبيعا كما فعل ابونا صلى الله عليه واله وسلم في غنايم خيبر
وغيرها على ما ياتي في ذلك انشاء الله تعلى مفصلاً في الصنف الخامس
واما تخليصه احتياطاً من الكثير فجوابنا عنه ما ذكرنا في
الصنف الاول انه لا يجب ولا يلزم فخذه من هنالك فلا فايده
في التكرار **واما الصنف الرابع** وهو الفقير الذي
عليه حقوق جمة ويلح علينا في تخليصه لبراءة الذمه
فالجواب ومن الله التاييد والاعانة والتسديد ان
تخليص هذا الفقير صحيح جايز باحد وجهين اما بان
نصرف اليه عن غيره مثل الذي عليه بوكالة ذلك الغير
لنا ثم نقبضه من هذا الفقير لهذا الغير عما على الفقير
فان كل واحد منهما يخلص من ذلك ولا نعرف في صحة ذلك
خلاف وبه قال المنصور بالله عليه السلام وسوا خلصناهما
مرة واحدة او مرارا لان حكم المرة الثانية والثالثة
كالاولى في الصحة والجواز واما الوجه الثاني وهو ان
يستلف هذا الفقير او يشتري ما يتخلص به على مثل

ذكرنا في الصنف الثالث

فاعتبره بذلك موفقا مسددا وهذه الحقوق الذي على هذا
الفقير ان كانت من الزكوات والاعشار فانه من الغارمين
فيجوز له ان يشتري لما عليه من الحقوق او يستلف ما يتخلص هله
به عنها ثم يصرفه الينا عما عليه فيصح ذلك ويجوز سوا
كان به غنيا اذا تخلص به دفعة واحدة او بقي فقيرا او
تخلص به الوفًا او الافًا اذا رددناه عليه جاز له قبضه جميع
من الامام ولو صار به غنيا او ببعضه لان اية الصدقة
لم تخص في الغارمين غنيا من فقير ولقول النبي صلى الله عليه
واله وسلم لا تحل الصدقة لغني الا لخمسة رجل اشتراها بماله
او اهديت اليه او عامل عليها او غاز في سبيل الله او
غارم فاخبر النبي صلى الله عليه واله وسلم انها تحل للغارم الغني
وسواء كان تخليصه معونة او تاليفا عربيا كان المتخلص
او شريفا فاسقا كان او ناسكا عفيفا اما المعونة
والبر لهذا الفقير فلان الله تعالى يقول لا ينهاكم الله عن الذين
لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم و
تقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين فاذا كان هذا في الكفار
فبطريق الاولى معونة الاولياء الاخيار من اهل الفاقة والا
فتقار واما التاليف فظاهر ايضا لان سهم المؤلفة في اية الصدقة
عام في القليل والكثير ولذلك صح تاليف الغني والكبير والحقير

والخبر الذي تقدم يشهد ايضا بمثل ذلك فالغنى حيث يقول صلى الله عليه وآله وسلم
او اهدي لي لعموم الخبر للمولى وغيره الى غيره ذلك من الادلة
وقلنا سوا كان عربيا او شريفا لان الشريف يجوز له ان يتخلص
من الزكوة التي علم بزكوته نفسه بعد قبضه لها او بزكوة شريف
اخر والدليل على جواز تخليص الشريف بزكوة الاشراف السنة والاجماع
من اهل البيت عليهم السلام اما السنة فان النبي صلى الله عليه واله وسلم
كان يتصدق على ارامل بني عبد المطلب والصدقة اذا اطلقت
لم يسبق منها الى الفهم في عرف الشرع الا الزكوة واللفظ اذا
اطلق يجب حمله على السابق الى الافهام وحمله على صدقة
النفل فاسد ومتكلف بغير ما الجي الى مثل هذا الكلام واما اجماع
اهل البيت عليهم السلام ما روينا عن ابينا الناصر للحق احمد الهادي
عليهما السلام انه اجاب ابا القسم بن محمد القاضي وقد سال عن
زكوة الطالبيين هل تجوز لبعضهم من بعض ام لا فقال عليه السلام
فالقطاان الذي سمعنا من ابائنا صلوات الله عليهم ان صدقات
ال الرسول صلى الله عليه واله تجوز لهم ولضعفائهم وفقرائهم دون
كل احد قال عليه السلام وهذا عندي كذلك والله الموفق للصواب
هذا اخر كلامه عليه السلام وهو صادق الحكاية مقبول الرواية
وقوله عليه السلام من دون كل احد يريد دون زكاة كل احد من غيرهم
ويأتي على روايته عن ابائه الكرام عليهم السلام ان زكوة الاشراف

تحول للاشراف

على مذهب ابيه الهادي سلام الله عليهما لان الهادي اقرب
اباية اليه وهو الذي اخذ منه العلم وقرا عليه فاذا قبضنا
من الشريف المتخلص ماسلمه الينا تطهرا وتزكية صح ذلك
وان كنا الى الان ماصرفنا الى شريف زكوة شريف وان كان
الذي يتخلص منه هذا المولف من بيوت الاموال والمظالم
التي لا تعرف اربابها فان ذلك صحيح جايز علا ما ياتي بيانه
في الصنف الخامس ان شا الله تعلى واما قولنا فاسقا كان المتخلص
او ناسكا فالذي يدل على جواز صرف الزكوه الى الفاسق قوله تعلى
والمولفة قلوبهم ولم يخص فاسقا من غيره ولما روي عن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم انه كان يتالف اهل الدنيا المايلين اليها
اما لمعونتهم واما لتخذيلهم ولم يخالف فيه احد من العلما
ويدل على ذلك قوله صلى الله عليه وآله وسلم امرت ان اخذ الصدقة
من اغنيايكم واردها في فقرايكم صلى الله عليه وآله وسلم ولم
يخص وكان فيهم من يريد الدنيا حيث حكا في قوله تعلى منكم
من يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخره حتى اقسم ابن مسعود
انه ما كان يظن احدا من الصحابة يريد الدنيا حتى نزلت هذه
الاية وكلا ما ذكرنا اعتمدناه واما الصنف الخامس وهو الذي
يتخلص عن بيوت الاموال والمظالم التي لا يعرف اربابها ولا
يعلم اصحابها فقد دخل على الجملة بما مضى جوابها الا انا
نذيل ذلك تفصيلا وتحصيلا نوضحه ان شا الله تصريحا

وتعليلا فنقول انه اذا جاز ان ندفع الى الكفار تاليفا اضعاف ما نخص به الواحد مضاعفه ويجاز ايثاره على ذوي الدين والفضل والمعرفه كان ما نفعل جايزا صحيحا كما فعل ابونا صلى الله عليه واله وسلم في غنيمه حنين وكان عددها اثنى عشر الف ناقه وعدد النسا والذريه سته الاف نسمه فاما ما عدا ذلك من اموالهم فما يعلم عدتها الا الله فتالف رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الكفار فمنهم من اعطاه اربعمايه ناقه واعطا اثنى عشر رجلا من قريش ومن روسا العرب لكل واحد منهم مايه ناقه الجمله الف ناقه ومايتا ناقه فيهم من قريش ابو سفيان بن حرب وصفوان بن اميه في عده منهم ومن العرب الاقرع بن حابس وعقبه بن حرب وعيينه ابن حصن في عده من العرب حتى قال العباس بن مرداس اعطى من الابل وكان له يوم حنين جهاد وعنايه على حصانه اسمه العبيد اتجعل نهبي ونهب العبيد ويعطى عيينه والاقرعا ويعطى الغنا منهم اربعا ميينا واعطانا اربعا وما كان حصن ولاحابس يفوقان مرداس لواجمعا قال فاعطي بعد ذلك مايه من الابل واعطا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الانصار الواحد منهم اربعا

والواحد ناقة واحلة دوكلهم الى اديانهم وخالص
ايمانهم وكان في النسآ ايضا الشيما بنت حليمة
بنت حليمه اخت النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الرضاعه
فكلمته في النسآ والذراري فاجابها رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم الى ذلك وقد كان ملكهم وقيمتهم
تزيد على الوف الوف الالوف فاذا فعل رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ذلك لكافره فلم لا يجوز فعل دون
ذلك للمولى الواحد وانا في مقام ابي رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم وقد اجمعت الامه ان للقايم
مقامه ان يفعل مثلما فعل ويدخل في ذلك صحة
تخليص الاموال معونة او تاليفا لمن بعدهم من الاهل
والقرابات على مثلما ذكرناه فيما سلف في الاحيا و
كذلك فان الصحابه رضي الله عنهم اجمعوا على جواز
العطايا الواسعه من بيوت الاموال في الصلح والخراج
والجزيه والغنايم والتفضيل بينهم في العطايا و
المقاسم فروينا انه كان للعباس بن عبد المطلب رضي
الله عنه على غناه المشهور وبيساره المذكور في كل
عطا خمسه وعشرون الفا ولكل واحده من نسآ
النبي صلى الله عليه وآله وسلم اثنى عشر الفا وللحسنين على
صغرهما وحداثة سنهما عشرة الاف عشرة الاف

الى عشرة ذلك

الى غير ذلك من عطايا سائر الصحابه ولم ينكر الصحابه
ذلك فكان اجماعا وفي ذلك دليل على انه يجوز ان يعطى
الواحد من بيوت الاموال واعطاله الى اكثر من النصاب
والنصابين لان كثيرا ممن يتعاطى العلم يقول لا
يعطى الواحد نصابا كاملا وحكم الجميع من هذه الا
موال واحد لانه مالك لكل مال منهما معين و
يدل على ذلك ايضا ما روينا ان رجلا اصاب كنزا
في خربة اربعة الاف وخمسمايه فاتى به عليا عليه السلام
فقال خمسها لبيت المال وقد وهبناه لك فوهب
لصاحب الكنز خمس ذلك وهو مايتي تسعمايه فان
كان ذهبا فهو باقي خمسة واربعين نصابا وان كان
دراهما فهو اربعة انصبا ونصف فوهب هذا
المبلغ الذي هو لبيت المال لمن هو غني باربعة
الاف الا اربعمايه دنانيرا ودراهم وروينا ان
جدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اعطا ابنته فاطمة
الزهرا عليها الصلاة والسلام فدكا وكانت تسع
قريات غلتها في ثلاث مائة الف مثقال
استغلتها قبل موت ابيها اربع سنين وقبضها

عليها ابو بكر بعد موت ابيها بخمسة عشر يوما ونزع واليها عنها فاشهدها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في حياته بذلك و اهل الصفه وغيرهم على الحال الذي يعرفه الكل فما ذا علينا اذا خلصنا من تاب واناب مما سلم الينا اكتسابا او ميراثا او غير ذلك من سلف او شرط ورددناه عليه معونة او تاليفا كما فعل جدنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في اكثر من ذلك واجمعت الصحابه على مثل ذلك على من ذكرناه فمن طعن علينا او تكلم فينا بما يوذينا فلنا اسوة حسنه وقدوة مستحسنه بمن سلف من ابائنا الانبيا الكرام وذراريهم الايمه الاعلام عليهم جميعا افضل الصلوة والسلام وقد حكا الله تعلى في الاذا مثل ذلك تسلية لابينا صلى الله عليه واله على ما اوذي به واباوه الانبيا صلى الله وسلم عليه وعليهم اجمعين صلاة دايمة الى يوم الدين حيث قال عز قايلا ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتاهم نصرنا ولا مبدل لكلمات الله ولقد جاك من نبا المرسلين واذا قد فرغنا من الاستدلال على صحة التخلص وجوازه وصحه الرد على احضار ابتدا للنا والجازه فليعلم ولدنا الاواه ان اكثر من تخلص من الناس لا يجب عليهم ولا يلزمهم الخلاص لانهم بين مرتد عن الاسلام او موال لمرتد او لكافر اصلا

فاذا تاب سقط عنه ما عليه من تبعات الاموال واعطا لم
بما اوضحناه من الاستدلال بالايه والروايه على ما
تقدم شرحا وعتب من عتب علينا تخليصنا
بقوله ان في ذلك تضييع الحقوق واغرا لذوي
الفسوق وهذا طعن على جدنا الصادق المصدوق
ومن لم يثق بالضحضاح زلت به قدماه في البحر
العميق وانما قلنا انه طعن على جدنا صلى الله عليه واله وسلم
فلانه صلى الله عليه واله وسلم فرق الاموال الواسعه الكثيره
في الكفار والمنافقين واثرهم بها على ذوي الحاجه
من الاوليا المتقين كيوم حنين وغيره على ما تقدم
بيانه ثم ليس من وضع الشي نا ليفا في اهله وصرفه بحكم
الشرع الشريف في سبيله يسمى مضيعا للحقوق واما
ان في ذلك اغرا لذوي الفسوق فهذا التصور مما
قاله قطع بغير تقدير ولا هدا ولا كتاب منير
فعذيره منه عذيره وكيف وقد اصلحنا به الفاسد
ورددنا به الشارد وتوسمنا اودا لمعاند وانما من
جهل شيا عابه والبدر درى يرغم من جهله ومن لم
يعرف الاخبار ويطالع السير والاثار استقبح
الحسن في كثير من القرايض والسنن ويقبح قوم

الا عين الرضى

وكان ظننا عند اظهار شي من غرايب علوم ابآبنا الكرام
وعجايب سلفنا عليهم السلام الذي قال ابوهم صلى الله عليه وآله وسلم
اللهم اجعل الفقه في عقبي وعقب عقبي الى يوم
القيمة ودعاوه سريع الاجابة غير بطي الاناية ان احدا
من امته جدنا صلى الله عليه وآله وسلم لا يتحامل علينا برشق
سهام السب والعتب الينا كأن خرجنا من خلق كرام
تارة جهلونا ومرة خذلونا واخرا قتلونا ومن
كان ظالمنا حقنا فان القيمة ميعاده وجدنا صلى الله
عليه وآله وسلم تقول قدموهم ولا تقدموهم وتعلموا منهم
ولا تعلموهم ولا تخالفوهم فتضلوا ولا تشتموهم فتكفروا
وانما قال ذلك صلى الله عليه وآله وسلم لما كانوا عليهم السلام
ادلة الحق وهداة الخلق والمستحفظين ما شرع
ابوهم من الدين والذي جا بالصدق تجديدنا دارس
ما شرع وطمسنا تلبيس من ابتدع وذلك الصدق ما
قال ابونا صلى الله عليه وآله وسلم ان عند كل بدعة تكون من
بعدي يكاد بها الاسلام وليا من اهل بيتي موكلا بها
يعلن الحق وينوره ويرد كيد الكايدين فاعتبروا يا
اولي الابصار وتوكلوا على الله فنقول كما علمنا ابونا
صلى الله عليه وآله وسلم على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم

الظالمين ونجانا برحمته من القوم الكافرين وكنا اهل
البيت بفضل الله علينا وكلاءه في ارضه وامناءه على
تبليغ تعالى وفرض خلق تعالى نبوة ابينا بالامامه
وجعلها في ذريته عوضًا منها الى يوم القيمه ونحن نرجوا
من الله تعالى ييسر لنا في غير هذا الجواب املا ما نزل فيهم
عليهم من اي الكتاب ونشرح احكامها ان شاء الله تعالى
بالعجب العجاب ونشفع ذلك بما ورد فيهم من السنن المسموعه
بالاسانيد المرفوعه التي لا يتوارى نورها ولا يباري
يسيرها مثل خبر السفينه حيث يقول صلى الله عليه واله وسلم مثل
اهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا ومن تخلف
عنها غرق فكما ان امة نوح هلكت الا من ركب في السفينه
كذلك فيهلك من امة جدنا صلى الله عليه واله وسلم من لم يتمسك
بعترته الطاهره الامينه وهذا اوضح الشبهه بين الامتين
والشبهه على عظم خطر الحالتين وتلك الامثال نضربها
للناس وما يعقلها الا العالمون وهذا الخبر الشريف مما
يرويه اهل الاعصار في جميع الامصار ولم يقابله احد بجحد
ولا انكار وهذا الخبر يدل على انهم سفن النجاه لمن تمسك بها
واطاع وان اجماعهم حجه واجبه الاتباع الى غير ذلك من
الاحكام وكقوله صلى الله عليه واله وسلم اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به
لن تضلوا من بعدي ابدا كتاب الله وعترتي اهل بيتي ان اللطيف

الخبير انبأني انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض

وهذا الخبر مما ظهر بين الامة واشتهر وورثه خلف عن سلف بلفظ محلى
على معنى موثق وهو منطبق على احكام تشهد بفضلهم وتنطق بشرفهم
وفضلهم منها وجوب الرجوع اليهم والاعتماد في جميع الاحكام عليهم
ومنها انهم اهل الحق في جميع الاحوال وما بعد الحق الا الضلال
ومنها ان الامامة فيهم محصورة وعليهم مقصورة ومنها
انهم عدل الكتاب لا يفارقونه الى يوم الحساب وفيه تبيان لكل شي
وبه حيوة لكل حي وهم عليهم السلام كذلك عندهم تبيان لكل شي
لانهم ورثته الذي فيه تبيان لكل شي وبهم مثلما بالكتاب الكريم حياة
لكل حي كما قال تعالى في ابيهم استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما
يحييكم فاجابتهم عليهم السلام واجبة كوجوب اجابة ابيهم صلى الله عليه
واله وسلم لان الله تعالى يقول والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان
الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شي الى غير هذا وما ينكر
ما ذكرناه من احكام هذا الخبر الشريف الا من كابر عقله وامتطا
جهله والشمس ان خفيت على ذي مقلة نصف النهار فذاك محصول
العما وفي هذا الخبر الشريف ما يكفي ويزيد لمن كان له قلب
او القى السمع وهو شهيد وذلك هو الدليل بل هو خير الدليل من
بقية اشياعنا المصطفين الاخيار المخلصين بخالصة ذكرى الدار
المعتصمين بمذهبنا واعتقادنا الملتزمين عوالاتنا ووداد
امتنا لا لمالا الذي هم ربنا تقدس وتعالى يودنا حيث يقول قل
لا اسالكم عليه اجرا الا المودة في القربى ولهذا وجدنا صلى الله
عليه واله وسلم يقول يروى فيهم عن ربه تعالى جعلتكم من
طينة عليين وخلقت شيعتكم منكم انهم لو ضربوا

١١٧

على اعناقهم بالسيوف لم يرتدوا واكلهم الاخبا فالله تعلى
يجزيهم عنا جنة وحريرا ويلقيهم نضرة وسرورا وهذا
جواب سوال ولدنا الله الله ومايتعلق به من نفقته مصدر
والله محرر [illegible] سوتور ونحن نسال الله لنا ولهم الهداية
في النهايه والبدايه وهو حسبنا ونعم الوكيل وصلاة على رسوله
سيدنا محمد واله اجمعين وسلم تسليما الى يوم الدين [illegible] الغواص في

فائدة خبر

روي عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال من اراد ان يهون الله
عليه سكران الموت ويموت وهو ريان ويبشر بالجنة قبل الموت
ويحيه كراما من الجنة قبل الموت ويموت شهيدا او يحاسبه حسابا يسيرا
ويشفع في خلايقه من اهل سجدة سجدتين بعد صلوة الوتر ينويها
شكرا لله تعلى كما اعانه على اداء الفرايض يقول في الاولى سبوح
قدوس رب الملائكة والروح سبع مرات ويجلس [illegible] ويقرء اية الكرسي
مرة ثم يسجد السجدة الثانية يقول فيها مثل ما قال في الاولى ثم
يعتدل ويتشهد ويصلي على النبي واله على [illegible] واله وسلم عم

فائدة في السجدتين بعد الوتر شكرا لله تعلى كما اعانه على اداء الفرائض

فايدة اخرى

عن النبي صلى الله عليه واله وسلم من داوم على ركعتين بعد العشا
قبل الوتر لم يلبث في قبره الله ابدا ويرفع الى الجنة وروي ان بعض
الصالحين كان يحافظ عليها فلما مات حفروا اصحابه قبره فلم
يجدوه تصديقا للحديث يقرأ في الركعة الاولى فاتحة
الكتاب والاية من ال عمران شهد الله انه لا اله الا هو الى اخرها

فائدة ركعتين بعد صلاة العشا

وتقل اللهم يا كرام الكاتبين اكتبا لي بغير حساب وفي الركعة الثانية فاتحة
الكتاب وقل هو الله احد ثلاث مرات فاذا سلم دعا بعشر كلمات
الاولى اللهم انت السلام ومنك السلام حيينا بالسلام وادخلنا
دار السلام تباركت وتعاليت يا ذا الجلال والاكرام رب توفني
مسلما والحقني بالصالحين سبحان ربك رب العزة عما يصفون و
سلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ويستغفر الله عشر مرات
ويصلي على النبي عشر ساعات كلا وحيد بلفظه ثم الله وكبر الى
فالله جليله في ركعة على نية امنت لم اعفاب

روي عن جعفر الصادق عن ابيه محمد الباقر عن ابيه زين العابدين
علي الحسين عن ابيه الحسين الشهيد عن ابيه المرتضى امير المؤمنين وسيد
الوصيين ونفس رسول رب العالمين عن رسول الله صلى الله
عليه وعلى اله وسلم قال لا يأتي على الميت اشد من الليلة
الاولى فارحموا من الموتى بصدقة فمن لم يجد فليصلي
على نيته بين المغرب والعشا ركعتين يقرا في كل ركعة
فاتحة الكتاب مرة واية الكرسي مرة وسورة التكاثر
مرة وسورة القدر ثلاث مرات وقل هو الله احد
احدى عشر مرة وهذا في كل ركعة الاولى والاخر سوا
ثم يقول بعد الصلوة اللهم اني صليت هذه الصلوة
وانت تعلم ما اريد بها اللهم فابعث ثوابها الى قبر

فلان في قبره اليوم حولا يونس يبعث الله من عنده الف ملك مع كل ملك طبق من نور الى فلان في القبر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى قال سيدنا القاضي
العلامة شمس الدين احمد بن صالح بن ابي الرجال رحمه الله في كتابه تيسير الاعلام
بتراجم تراجمة التفسير الاعلام بعد الخطبة ما لفظه
ولنذكر الان من صنف ودوّن في هذا العلم اعني علم التفسير
اولهم الامام الكبير صاحب المذهب الشهير فاتح باب الجهاد زيد
بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب سلام الله عليهم له التفسير لغريب
القران من رواية عطاء بن السايب عن ابي خالد عنه عليه السلام
وهو الامام السابق الى كل خير والقدوة للأيمة في مسالك الجنة
كما قال الامام المهدي محمد بن عبد الله النفس الزكية فتح لنا والله
زيد بن علي باب الجهاد الجنة وقال ادخلوها بسلام امنين
وقد ترجم له الناس التراجم المبسوطة الحافلة وما ذكروا
الا ما هو قرة لعيون المومنين وما يقضي بانه حجة
من حجج الله وقد طوّل الذهبي في تاريخ الاسلام ذكره
بما يخرج في مجلد وغيره من العلماء مثل ذلك واكثر منه كا
لشيخ ابن حجر والمقريزي المصري وغيرهم قال السيد الامام
الهادي بن ابرهيم هو اول من صنف من العترة النبوية وبوّب
في الفقه ابوابا وتكلم عليها ولبس بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وآله

الا ثلاثة آبوه علي الحسين والحسن وعلي امير المؤمنين عليهم السلام
قال السيد جمال الدين وقد ذكرنا من حديث الباقر عليه السلام
وتعظيمه لزيد عليه السلام وانه كان يقول هذا والله سيد بني هاشم
وقصته معه في كتاب ابيه الذي كان طلبه منه وانه استغنى
عنه بكتاب الله وفي بعض كلام الباقر دليل عظيم على علم زيد
عليه السلام قال الباقر انما سمي بهذا الاسم لتبقره في العلم
والتبقر التوسع فاذا اعترف الباقر لزيد بالسياده فقد
اعترف له بالزياده عليه في العلم بقوله لابي خالد وابي حمزه يا ابا
خالد ويا ابا حمزه ان زيداً اعطي علينا من العلم بسطه فصح
باقراره عليه السلام واعترافه ان زيدا عليه السلام كان اعلم منه
وافضل فما ظنك برجل فاق الباقر فضلا وعلما واعترف
بفضله وصحة امامته ابو حنيفه اكثر الامه فهما انتهى وقال
ابو خالد الواسطي رحمه الله ما رايت هاشميا قط مثل زيد ولا
افصح ولا ازهد ولا اعلم ولا اورع ولا ابلغ في قول ولا عمل ولا اعلم
باختلاف الناس ولا اشد جدلا ولا اقوم بحجته ولذلك اخترت
صحبته على جميع الناس وقال خالد بن صفوان انتهت الفصاحه
والخطابه والزهاده والعباده من بني هاشم الى زيد بن علي عليهم السلام
وحكى خالد المذكور قال اتينا زيد بن علي عليه السلام في نفر من قرا
اهل الشام وعلمائهم وكلمنا زيدا ان الله مع الجماعه وان
الجماعه من حجة الله على خلقه وان اهل القلة هم اهل البدعه
والضلال وذكر برساله هشام لنا بذلك فلما قضينا كلامنا

قام زيد

فقام زيد عليه السلام فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ثم تكلم بكلام ما سمعت قرشيا ولا عربيا ابلغ منه في موعظة
ولا اظهر حجة ولا افصح لهجة ثم اخرج لنا كتابا في الكثرة و
القلة وان اهل الحق هم اتباع الرسل وهم الاقلون وان الله
اثنى على اهل القلة ومدحهم وذم اهل الكثرة وكفرهم ثم ساق
الحجج منا والقران من كل سورة الى اخره قال بعض علمائنا رحمهم الله
جملة ما ساق في هذا الكتاب من ايات القران مائة وتسعة
وسبعون اية وبالجملة فهو من ايات الله البينات لا يرتاب
في هذا الامر تاب في الحق الابلج ولقد خرج بخروجه الفقها
والعلما والزهاد وما راى موكب اشرف ولا ابهج من موكبه
فيه ورثة الانبيا واستقصا اسمائهم يخرجنا عن المقصود
ولكنا قد اسلفنا كلام السيد جمال الدين ان الامام ابا حنيفة
من جملة من اعترف بفضله فلنذكر ما يدل على ذلك من غير كلام
السيد لئلا يرتاب القاصر من محرضي وكذا الشيخ العلامة
ابن حجر الهيتمي في شرح الهمزية ورواه الزمخشري فانه قال
كان ابو حنيفة رحمه الله يفتي سرا بوجوب نصرة الامام زيد بن علي
عليه السلام وحمل الاموال اليه وذكره كذا الحاكم الحسكاني وغيره وذكر
الحاكم ان له كتابا في التفسير غير هذا الذي ذكرناه اي رواية عطا بن السايب رحمه الله
قال العلامة حميد المحلي في المحاسن روينا ان زيد بن علي عليه السلام

وعلى آبائه الكرام اقام في جيش هشام بن عبد الملك خمسة
اشهر يفسر لهم سورة الفاتحة والبقرة قال الراوي يعني به
الكلام هذا قال الامام المنصور بالله عليه السلام وكان العنكبوت
ينسج ليلاً على عورته فيزيلون ذلك بالرماح اذا اصبحوا
ومرت امراة مؤمنة فالقت عليه خمارها فجاءت وسترته
بالخمار فصعد وافاز العدو فما استرخت سرته عليه السلام
حتى سترت عورته ومرت امراة فاستغفرته فخزته باصبعها
فغابت اصبعها في كفها مولده صلوات الله عليه سنة خمس
وسبعين واستشهد سنة اثنتين وعشرين ومائة انتهى
قال الامام الناصر للحق الحسن علي الاطروش صلوات الله عليه وسلامه
في اول كتابه الذي فسر به القرآن الكريم ما لفظه حدثنا محمد بن منصور
الكوفي قال حدثنا علي عبد الله عن احمد بن عيسى وكنيته ابا عبد الله
عن الحسين علوان عن ابي خالد عن الامام زيد بن علي صلوات الله عليهما وسلامه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ياتي القرآن يوم القيامة له
لسان طلق ذلق ماحل مصدق وشفيع مشفع فيقول يا رب
حبسني فلان عبدك في جوفه وكان لا يعمل في بطاعتك
ولا يجتنب في معصيتك ولا يقيم فيّ حدودك قال
فيقول صدقت فيكون ظلمة بين عينيه واخرى عن شماله
واخرى عن يمينه واخرى عن خلفه تنبزه هذه وتدفعه هذه

حتى

حتى تذهب به الى اسفل درك من النار قال ويأتي القرآن
فيقول الآخر يا رب جمعني عبدك فلان في جوفه فكان يعمل
فيَّ بطاعتك ويجتنب فيَّ معصيتك ويقيم فيَّ حدودك
فيقول صدقت فيكون له نورًا كما بين السما والارض حتى
يدخل الجنة ثم يقال له اقرأ وارق فيقرأ ويرقا حتى يساوي
الشهدا هكذا وجمع بين المسبحة والوسطى قال واخبرنا
عبد الله بن يحيى قال حدثنا الحسين بن نصر قال حدثنا ابو خالد
الواسطي عن امير المومنين زيد بن علي عن آبائه عن امير المومنين علي صلوات
الله عليهم وسلامه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي
ان القرآن يأتي يوم القيمة شفيعًا مشفعًا وماحلًا مصدقًا و
من جعل القرآن خلفه ساقه الى النار وعن زيد بن علي عن آبائه عن علي
عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان القرآن يأتي يوم
القيمة وله نور ساطع ما بين السما والارض يبصر فيه من عمل
بطاعته وهو ظلمة لمن خالف طاعة الله وهو حجة الله تعالى
على خلقه وعلى العباد انتهى ما رواه الامام الناصر للحق عليه السلام
من طريق امامنا زيد بن علي صلوات الله عليه وسلامه وعلى محمد وآله

قال في كتاب المناقب للشيخ الاجل ابو الحسن محمد بن منصور بن احمد المرادي
رحمه الله مما قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم في مرضه الذي توفي فيه
بكلام طويل اختصر الناقل في الكلام المنقول منها ما لفظه
فلما سلم امر عليا والفضل فقال احملاني على المنبر فوضعوه
عليه فسكت ساعة ثم قال يا امة محمد اني وصيت فيكم
الثقلان كتاب الله وعترتي ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا ترد واعلى
نبيكم الحوض الا انه ليذادن رجال منكم عن حوضي فاقول
سحقا سحقا ثم امرهما ان يدخلاه منزله فامر بالباب
ففتح فدخل على الناس فقال ان الله لعن الذين
اتخذوا قبور انبيائهم مساجد وانما اراد بذلك الا
يدفنوه في مسجد ولا تتخذوا قبره مسجدا ثم قال
ايتوني بصحيفة ودواة اكتب لكم كتابا لا تضلوا من
بعدي فقالوا الان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يكتب كتابا غير كتاب الله يريد فسمع رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم فغضب وقال للناس اخرجوا عني قد سلمت عنكم
كتاب الله واهل بيتي فانظروا كيف تخلفوني
فيهما واتقوا الله فيما خولكم وفيما ملكت ايمانكم
فخرج الناس واغلق الباب فاقبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم
على الامام عليه الصلاة والسلام فساره فاجلال
ساره ونساؤه ينظرن فذكر بعضهن انه

علي
المحفوظ انه يرد علي
الحوض اقوام فيذادوا
دون عن حوضي
فاقول اصحابي اصحابي
فيقال لي انك
لا تدري ما احدثوا
بعدك فاقول
سحقا سحقا
معناه
لا العقل
القائل بهذا القول
الشنيع عمر بن الخطاب

اوصاه

اوصاه بالى وصيه وقال كلمة منها الى لا بجهى
علمه واوصى اليه بالعلم والايمان والاسم الاكبر واثارة
العلم ووراثة علم النبوة وقال انت منى بمنزلة هرون
من موسى الا انه لا نبي بعدي وانت وصيي في اهلي و
خليفتي في امتي تبلغ الناس علم تاويل القران من والاك
فقد والاني ومن عصاك فقد عصاني وانت على سنة
وصي سليمان الا تلبس . . . حتى تولى كتاب الله
كما الى وصي سليمن الزبور ليلا ين لك فيه الشيطان
ولا ينقص منه وذكر في الكتاب المذكور رواية اخرى
لام سلمة رضي الله عنها ثم ادخل النبي صلى الله عليه واله وسلم
بيته ودخل ابو بكر وعمر ودخل الناس معه فقال النبي
صلى الله عليه واله وسلم ايتوني بدواة وكتف اكتب لكم
كتابا لا تضلوا بعدي فقال عمر يا رسول الله أو ما
يكفينا كتاب الله أو قال حسبنا كتاب الله قال فقال
الناس اكتب لنا يا رسول الله فانا لا نستغني عنه
فقال ابو بكر ان رسول الله ضعيف حسبنا كتاب الله
وكثر اللغط قالت وارسل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
عليا في حاجة فابطا فجعل يلقي الخميصة عن
وجهه وهو يقول لم يجئ علي ادعوا عليا
قالت ثم ارسلنا خلفه فجاء فلما حضر قال النبي صلى الله عليه واله وسلم

سعى معد وقوم
الخطية اعتقدم
وكشف منها

١

اللهم الي امرهم أن ينفذوا جيش اسامه بن زيد و
لا يتخلف أحد إلّا كان عاصيًا لله ولرسوله قالت
ثم قال قوموا عني قالت فخرج كل من كان في البيت
الا علي وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله وسلامه عليهم

وعمر وابا بكر رجعا من بين جيش اسامه لما بلغهما ان النبي صلى الله واله وسلم اشتد به المرض عسى ام... وهو مسوجا ... في موضع ... لعله

قد ذكر جميع ذلك في المنشورات الجليله وهي جزاي ما الفه السيد العلامه علي بن عبد الله بن القسم ابن المؤيد بالله محمد بن الامام المنصور بالله القسم بن محمد وذكر جميع ما ورد باختلاف الروايه فهو كتاب جليل من اعظم كتب الشيعه العدليه معتمد بروايات صحيحه عن الائمه اهل البيت عليهم السلام تمت

قوله تعالى ثم اذا شاء انشره تعالى نشر الله الميت انشارا
ونشره نشورا وهذه اعلا اللغتين واكثرهما وافصحهما
واظهرها وبها جاء التنزيل قال الله تعالى ثم اذا شاء انشره
يقال من هذه اللغة انشَرَهُ الله وهو منشره ونشر الميت فهو
منشور قال الاعشى

لو اسندَتْ ميتًا الى نحرها عاش ولم يُنْقَلْ الى قابر
حتى يقول الناس مما راوا يا عجبا للميت الناشر

وقال اصدق القائلين ام اتخذوا الهه من الارض هم ينشرون
واللغه الثانيه نشر الميت احيي فهو منشور

وقد اتممت نسخه بحمد الله وكرمه وتوفيقه

وهو اقل

وهو اقل

اقل اللغتين وكثير من اهل العلم لا يعرفها وقد حكيت لنا وممن حكاها ابو بكر بن دريد وقال الله تعالى وانظر الى العظام كيف ننشرها ثم نكسوها لحما وانت فيها ثلاث لغات قرأت ننشرها بضم النون والراء بمعنى نحييها كما قال عز وجل قال من يحيي العظام وهي رميم وننشرها بالراء مضمومة وفتح النون من هذه القراءة وجهان من التاويل احدهما النشر الذي هو خلاف الطي والاخر حمله على لغة من يقول نشر الله الميت فنشر مثل جبر الله مجبر كما قال العجاج قد جبر الدين الاله فجبر ومثل فغرت فاه ففغر اذا فتحه فانفتح والقراءة الثالثة ننشزها بالزاي مضمومة وبضم النون أي يرفع بعضها فوق بعض انتهى من كتاب الجليس الصالح لابي الفرج رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم فيما قيل في فضل الفاتحة واسرارها من الاستعاذ والخواص نفع الله بها فمن ذلك ما قاله الشيخ الامام حجة الاسلام ابو حامد الغزالي رحمه الله تعالى وقيل انها لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه شعرا

اذا ما كنت ملتمسا لرزق ⁂ ونجح القصد من عبد وحر
وتظفر بالذي تهوى سريعا ⁂ وتامن من مخالفه وغدر
ففاتحة الكتاب فان فيها ⁂ لما امّلت سرا اي سر
فلازم درسها في كل وقت ⁂ بصبح ثم ظهر ثم عصر
كذا لك بعد مغرب كل ليل ⁂ الى التسعين يتبعها بعشر
تنل ما شئت من عز وجاه ⁂ وعظم مهابة وعلو قدر
وستر لا تغيره الليالي ⁂ بحادثة من النقصان تجري
ومن عسر وفقر وانقطاع ⁂ ومن بطش الذي نهى ولمر
فانك ان فعلت اياك ات ⁂ بما يغنيك عن زيد وعمرو
ودمت مجلا في كل وقت ⁂ وعشت بنعمة في طيب دهر

كان الاتمام بحمد الله عن يد الفقير ... تمم ... عام ١٢٩٩ اول ...

وهذه الابيات يروا انها للفقيه العلامه الفاضل شهاب الدين احمد ابن موسى ابن عجيل نفع الله بها وانه راى النبي صلى الله عليه واله وسلم في النوم فذكر النبي صلعم سر الفاتحه فاستاذنه في نظم ابيات في ذلك فاذن له فقال شعر

اذا كنت تبغي زوال الهموم ؛ وامنك من كل غدر ومكر
واقبال رزق تسهلا عليك ؛ وتوسيعه بعد ضيق وعسر
وتحضا بجاه عريض العلا ؛ وتعطا مراد من كل امر
عليك بام الكتاب اتلها ؛ فان بها ظاهر الو يستر
والفاكد الذي في باطن ؛ وفيها شفا كل سقم وضر
اليها اشار البشير النذير ؛ عليه التحيا من كل قطر
الا فاتلها مايه مايه ؛ عقيب الفرايض اثرا باثر
ولا تقطعن بينها بالكلام ؛ فذاك هو الشرط في كل امر
وان امكن الدرس القاها ؛ على خلوة منك في حال الطهره
فذالك الحج فيما تريد ؛ فجمع بجمع وبشر بشيره
وكلتا الطريقا محمودتان ؛ ففي كل هذا اوذا جبر كسره
ومن يتق الله يجعل له ؛ مخارج يلقا بها كل يسره
وصلى الاله على المصطفى ؛ مدا الدهر ما جاد مزن بقطره

ومما قال بعضهم في فضل الفاتحه نفع الله تعالى بها

اذا ما شئت ان تضحا غنيا ؛ وعنك الفقر والاقلاق يذهب
فاتحة الكتاب فلا تدعها ؛ فمن اسرارها ما منه تعجب
فلا تترك تلاوتها بليل ؛ فاسباب الامور بها تسبب
بها تعطى القبول بكل شي ؛ وعنك تشلك الايام تذهب
فاياك التساهل والتواني ؛ ففيها من مرادك كل مطلب
وللتاليف والتفريق منها ؛ بها كبن القلوب لديك تجلب ١٥
حروف النور للتاليف منها ؛ حروف في مهم الامر تكتب
وللتفريق تكتب ما سواها ؛ فهذا الكلم صدق مجرب
تطول بها على النظرا كلا ؛ جميعهم واحداث وشيب
ومبلغ عدها الفايقين ؛ والفرعد وانت اغلب
واعلام السرور اليك ياتي ؛ بما يرضي به واليه ترغب
وتلبس ثوب عافيه وسعد ؛ وتصبح من اسود الغاب اغلب

غيره ولله در علي بن يتقوا الله واعلم بانه رقيب مع الأفعال منكم منه الله هي
نهاك فلا يلقاك من حيث نهيه ولا تك ممن غاب عن موقع الامر ٥
وكن ذاكراً لله في كل حاجة وقد ١٠ ما علامر الرمان التي تجري ٥
فقف تحت العتاب خمس فانها المشهورة البرهان في اعظم السر ٥
فتقراها تسعاً وتسعين مرة وواحدة اخرا خفيا بلا جهر ٥
ترى نعيم الله مالم يكن ترى وتدرك ما تهدا به والتلكو تدري ٥
فخذ حكمه من بعد ذاك من فتاة تحريم في الدنيا من الحلو والمر ٥
اذا ما عن غير لنسا الناس منك سلمتهم وخففت انتقالا من الهم والوزر ٥
وان لم يكن عمرو الا فقو حمداً الهم بالحسن احل لنا من الزهد والصبر ٥
وصل الهي كل يوم وليلة ٥ على احمد المختار والال في الاثري ٥ تمت
وجدت في حديث أن الميت يتاذون بجيران السوء كما يتاذون الاحياء أن الميت يعرف من يغسله الميت يعرف من يحمله
الميت يعرف من يدفنه الميت ليسمع في قبره خفق نعالهم
هدية الاحياء الا لا اموات الا الاستغفار لهم والترحم عليهم تمت
نعوت حسن الصبر حق الفتنة واسلمني حسن المعالي العصير
وصبر في يأس من الناس واتقا بحسن صنيع الله من حيث لا ادري
غيره
ويا رحمن اجعلني واهلي بيوم الحشر في اهل اللوايح لو احمد
خير البرايا وشفعه بنا يوم اللقاء وقف اجبه والرسل كلا
الهم ذخري اليه يوم الجوايح وقد اقررت في ديني وضعفي وايماني
الفوا حسنتي في صباح فقابلني بعفو منك جميل وجملني وحققا لي رجاء
والا تو حسنتي بيوم الحشر قلبي بحق العلم واسمع لي دعاي غيره
الله لي في كل نايبة اقول في حين حسبي الله الله مولاي
وحسبي عن سواه ولن يطيع من كان رب العرش مولاه ٥ تمت

منقول من ارشاد العنسي رحمه الله

قال في الارشاد الى نجاة العباد مالمولى القاضي العلامه عبدالله بن زيد العنسي رحمه الله
في الارشاد الى العبادات التي لا تختص باسباب ولا اوقات قال ومنها صلوة
الخنادق روى سلمان الفارسي رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ذات يوم فقال يا سلمان ما جا بك في هذا الوقت قلت احب النظر الى وجهك فتبسم
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال انت يا سلمان منا اهل البيت الا احدثك عن غرايب
حديثي قلت بلى يا رسول الله تمن علي به قال نعم يا سلمان ما من عبد يقوم
في ظلمة الليل وغفلة من الناس فيستاك ويتوضا ويمشط لحيته ويأخذ من
صالح ثيابه وان حضر طيب مسه وان لم يحضره يمسح بالما فانه طيب اهل
العبادة ثم يستقبل القبله بكل قلبه يعني لا يريد سواه فيصلي ركعتين
وجيزتين يتحرا فيهما تمام ركوعها وسجودها يقرا في اول ركعه فاتحة الكتاب
وقل يا ايها الكافرون وفي الثانيه فاتحة الكتاب وقل هو الله احد ثلاث مرات
ويتشهد ويسلم ثم يشخص ببصره الى السما ويقول في خفية لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير
وهو على كل شي قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت
ولا ينفع ذا الجد منك الجد هب لنا برحمتك ومنك وفضلك علما نافعا
وعملا متقبلا ورزقا واسعا طيبا وعافية جامعة تجمع لنا بها خير الدنيا
والاخره فانك رحيم وانت على ما تشا قدير وانك ذو من كثير وانك ذو
فضل عظيم ثم يلقي وجهه بيده ثم يقوم فيصلي ركعتين وجيزتين
يقرا في احدهما الفاتحه وقل اعوذ برب الناس ويتشهد ويسلم ثم يشخص
ببصره الى السما ويقول في خفية لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شي قدير الها
واحدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا سبحانه بل له ما في السموات والارض
كل له قانتون بديع السموات والارض واذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون
يا رحمن الدنيا ورحيم الاخره تعطي من تشا وتمنع من تشا اقض عنا الدين
واغننا من الفقر وآتنا في الدنيا حسنة وفي الاخره حسنة وقنا عذاب النار الا جعل
الله يا سلمان بينه وبين جهنم ستة خنادق ما بين الخندق الى الخندق
كما بين السما والارض وكتب له بكل ركعة سبعين ركعه ويقول له حافظاه

صلوة الخنادق ثمان ركعات

لم تعل

ثم تعلم ما اعطاك الله تعلى في هذه الليلة من الخير بهذه الاربع الركعات لم تحصى
سائر الليل فان رزقه الله تعلى ان يصلي بعدها اربع ركعات يقول الله تعلى
زينوه فانه عبدي لم يرد سوائي وله علي ثلاث خصال العصمة في الدنيا وتنوير
قبره بعد الموت ومحاسبته حسابا يسيرا وتقول الملائكة الموكلون به صلوا بالكرام
صاحبنا في سلمان تناجيا شكرا لله تعلى على ما سمع من نبيه صلى الله عليه واله وسلم
وقال ايضا ووجدت في بعض الكتب صلوة سماها صلوة الدهر وهي مروي عن
علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال من صلى اربع ركعات بتسليمة واحدة بعد الظهر
من واحد يوم الجمعة تقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب عشر مرات واية الكرسي عشر مرات وقل
يا ايها الكافرون عشر مرات وقل هو الله احد عشر مرات وقل اعوذ برب الفلق عشر مرات
وقل اعوذ برب الناس عشر مرات فاذا فرغ من صلوته استغفر الله عشر مرات وهو ان يقول
استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واساله التوبة ثم تقول سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وتصلي على النبي مائة مرة من
صلى هذه الصلوة دفع الله عنه شر اهل الارض وشر السلطان الجائر قال النبي صلى الله عليه واله
وسلم ما من مومن يصلي هذه الصلوة الا غفر الله له وان كان عاقا لوالديه ويقضي له سبعين
حاجة من حوائج الدنيا وسبعين حاجة من حوائج الاخرة وبقيت الترغيب اختصرناه هنا
وخلة من الارشاد اما تثبيت صلوة الكفاية واما صلوة الكفاية فهي اربع ركعات بتسليمة
يقرا في الاولى الحمد مرة واية الكرسي مرة وقل هو الله احد عشر مرات وفي الثانية الحمد مرتين
واية الكرسي مرتين وقل هو الله احد عشرين مرة وفي الثالثة الحمد ثلاث مرات واية الكرسي
ثلاث مرات وقل هو الله احد ثلاثين مرة وفي الرابعة الحمد اربع مرات واية الكرسي اربع مرات
وقل هو الله احد اربعين مرة ثم تتشهد وتسلم وتسجد وتقول في سجودك
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
ثم تقول يا كافي من في السموات ومن في الارض اكفني شر كذا وكذا وتدعوا بما
احببت واما صلوة قبور اهل البيت عليهم السلام عند ان لا تتمكن من الوصول
اليهم فروي عن جعفر بن محمد الباقر عليهما السلام انه قال اذا بعدت باحدكم الشقة
ونات به الدار فيصل ركعتين وليوم بالسلام الى قبورنا فان ذلك يصل الينا
هذا ما نقلته من رسائل العنبري لاختصار المعنى في شرح الدعاء لتطويله وقد
نقلته كاملا سابقا في اول كتاب حقائق المعرفة ومنه التوفيق والعصمة ولله الحول
والقوة وهو حسبي ونعم الوكيل حرره الداعي سادس محرم الحرام من عام ١٣١٤

وصلى الله على محمد واله

صلوة الدهر اربع ركعات بتسليمة

[illegible]

صلوة الكفاية اربع ركعات بتسليمة

صلوة قبور اهل البيت ركعتين بتسليمة

فائده

قال في الإمام المنقول منه وجدت بخط السيد الأفضل الأنبل عز الدين محمد بن أحمد بن محمد بن صلاح الشرفي رحمه الله ما لفظه نقل من خط الإمام صلاح بن علي قدس الله روحه قلوب الأحرار وحشية فمن تألفها أقبلت إليه ينبغي لقارئ كتاب الله تعالى بعد معرفته باللحن الجلي أن يعرف اللحن الخفي لأن اللحن لحنان خفي وجلي فالجلي أن يرفع المنصوب أو ينصب المرفوع أو يخفض المرفوع والمنصوب وما أشبه ذلك يعرفه المقرؤون والنحويون وغيرهم ممن قد شم رائحة العلم واللحن الخفي لا يعرفه إلا المقري المتقن الضابط الذي تلقى من ألفاظ الأستاذين المؤدي عنهم المعطي لكل حرف حقه غير زائد فيه ولا ناقص منه المتجنب عن الإفراط في الفتحات والضمات والكسرات والهمزات وتشديد المشددات وتخفيف المخففات وتسكين المسكنات وتطنين النونات وتفريط المدات وترعيدها وتغليظ الراآت وتكريرها وتسمين اللامات وتشريبها الغنة وتشديد الهمزات وتنكيرها نمت كما وجدت على ما هو كذا

كمل بعسر العويد

كتاب تفسير غريب القران المجيد عن الامام
الاعظم الشهيد ذي السعي المشكور والفضل
المشهور والفعل الحميد امير المومنين وسيد
الائمة الصادقين ووسيلتنا الى الله ورجانا يوم
الدين مشهور المناقب في المشارق والمغارب
ابي الحسين زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين
رواية ابي خالد عمرو بن خالد الواسطي
رضوان الله عليه رواية الشيخ الامام
العالم الزاهد العفيف ابي جعفر
محمد بن منصور بن يزيد المقري
رضي الله عنه هو شيخ الزيدية
رحمهم الله بالكوفة وروى
عن احمد بن عيسى والقسم
[illegible] والحسن بن يحيى
وعبد الله بن موسى
وعن محمد بن علي
وامير المومنين
زيد بن علي
وجعفر
محمد

[illegible] عليهم السلام فيما فيه روي عن ... [illegible] ... اهل البيت صلوات الله عليهم ... [illegible]

[illegible] في شهر [illegible] سنة [illegible] ومائتين بعد [illegible]

محمد
كان حدوث الولد محمد بن علي
ابن يحيى بن علي بن صلاح بن يحيى علي في
الثالثة ساعة من ليلت
الاثنين وهي للشمس المسفر
عن صبح الاثنين رابع عشر
شهر جماد الاخر سنة ١٣٠٥
بعد تمام عمارة المسجد
والبركة الغربية للشرب
والمنزل الله سبحانه يجعله الله
نباتا حسنا ويرزقه
القران العظيم والعلم
الشريف والعمل بهما
ويرزقه موالاة محمد وال
محمد والكون في شيعتهم
والحقه بالصالحين امين
حرر صبح الاثنين ١٣ شهر
جماد اخر سنة ١٣٠٥
[illegible] علي بن علي [illegible]
وهو محمد الاصغر [illegible]
عقب وفاة
اخيه محمد الاكبر
بنحو شهرين
فاذنت في
اذنيه و
اقمت في
الايسر حال
ولادته

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا
محمد الامين وعلى آله الطيبين الطاهرين الى يوم الدين امين

سورة فاتحة الكتاب حدثنا ابو جعفر محمد بن منصور المرادي
قال حدثنا عطا بن السايب قال حدثنا ابو خالد عمرو
بن خالد الواسطي عن الامام زيد بن علي عليهما السلام
انه سُيِّل عن فاتحة الكتاب فقال بِسْمِ اللَّهِ هو تعظيم لله
الرحمن بما خلق من الارض في الارض والسماء في السماء
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ فقال عليه السلام الجن عالَمٌ والانس
عالَمٌ وسوى ذلك ثمانية عشر الف عالَمٍ من الملايكة
على الارض في كل زاوية منها اربعة الاف وخمس مائة
عالَمٍ خلقهم لعبادته تبارك وتعالى وقوله الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
فالرحمن لخلقه اجمعين والرحيم بعباده المومنين
وقوله مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ اى يوم الحساب والجزاء وقوله
اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ فالهداية التثبيت والهداية
العون والتوفيق والهداية البيان وهو قوله عز وجل
واما ثمود فهديناهم والصراط الطريق والمستقيم الواضح المبين
وقوله المغضوب عليهم ولا الضالين هم اليهود والنصارى
سورة البقرة الٓمٓ معناه انا الله اعلم ويقال هو اسم
من اسماء القران وقوله ذلك الكتاب معناه هذا الكتاب
وقوله لا ريب فيه معناه لا شك فيه والريب ايضا

في كتاب الاشراق ما لفظه قوله
صراط الذين انعمت عليهم روى
الثعلبي في تفسيره انه قال
صراط محمد واله وانعمت عليهم
ال محمد صلى الله عليه واله وسلم
ورواه الشهرستاني ... عن الباقر
ومثله رواه زيد بن علي و...
الذين عليهم السلام

السوا وقوله هدى للمتقين والهدى البيان والمتقون
المطيعون الخاشعون وقوله وأولئك هم المفلحون فالمفلح
المصيب للخير الظافر به والاسم الفلاح والفلاح الخير والفلاح
البقى والمفلح المتقي وقوله على ابصارهم غشاوة اي غطا
وستر وقوله في قلوبهم مرض اي شك ونفاق وقوله
عذاب اليم اي موجع وقوله واذا خلوا الى شياطينهم وهم
كل عاتٍ ومتمرد من الجن والانس والدواب وواحدهم شيطان وقوله
الله يستهزئ بهم اي يجهلهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون
اي يمهلهم والطغيان الضلالة يعمهون اي يترددون و
قوله أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى اي استحبوا الضلالة
على الهدى ويقال امنوا ثم كفروا وقوله او كصيب من السماء
وهو المطر فالصيب المطر وجمعه صيايب وقوله الذي
جعل لكم الارض فراشا اي مهادا وقوله فلا تجعلوا لله
اندادا اي اضدادا واحدها ند ونديد وقوله متشابها
اي يشبه بعضه بعضا في اللون والطعم ويقال متشابها في
اللون مختلفا في الطعم وقوله لهم فيها ازواج مطهرة اي لا
يحضن ولا ينفسن ولا يتمخطن ولا يبزقن وقوله ان الله
لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها اي فما دونها
الصغر وهذا من الاضداد ويقال هو اكبر لما هو اصغر وقوله
ونقدس لك والتقديس التطهير ويقال التقديس الصلاة وقوله

الفلاح الفوز والبقاء والنجاة
قال الشاعر ولكن ليس في الدنيا فلاح
اي بقاء والفلاح السحور ايضا
ومنه الحديث حتى خشينا ان يفوتنا
الفلاح يعني السحور ويقال
المسمي بذلك لان به بقاء الصوم
وحي على الفلاح اي اقبل على
النجاة والفلح لغة في الفلاح
قال الاعشى ولئن كنا كقوم هلكوا
ما لقوم بالقوم من فلح وفلحت
الارض شققتها للحرث ومنه
سمي الاكار فلاحا والفلاحة
بالكسر الحراثة وقولهم ان الحديد بالحديد
يفلح اي يشق ويقطع وفي
رجل فلان فلاح اي مشقوق
وبالجيم ايضا

قوله في جامع البيان فما فوقها
في الصغر والحقارة كجناحها
او في الكبر كالذباب والبعوض
صغار البق

نسباح لك معناه نصلي لك وقوله واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون
اي ما كان يكتمه ابليس في نفسه وقوله واذ قلنا للملايكة
اسجدوا لآدم اي اجعلوه قبلة والسجود لله تعالى ويقال
سجدة تحية ويقال سجدة عبادة والسجود الخضوع وقوله
الا ابليس ابى واستكبر اي تعظم وسمي بذلك لانه أُويس
من الرحمة لعتوه وكفره وقوله وكلا منها رغدا والرغد
الكثير الواسع ويقال الرغد الذي لا حساب عليهم فيه وقوله
ولا تقربا هذه الشجرة قال امير المومنين ابو الحسين ريد علي
ابن الحسين صلوات الله عليه هي شجرة الكرم وقال عليه السلام في موضع اخر هي
السنبلة وقوله متاع الى حين اي الى وقت وانقطاع الزاد
وقوله فتلقا ادم من ربه كلمات اي قبلها والكلمات قولهما
ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين و
قوله انه هو التواب الرحيم والتواب المعين للعباد على التوبة
والتواب من العباد الراجع عن ذنبه التارك له والنادم على ما تاب
منه وقوله واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة الا
على الخاشعين والكبيرة الشديدة والخاشعون الخايفون و
قوله الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم فالظن هنا اليقين
ويكون الظن شكا ويكون تهمة وقوله واوفوا بعهدي
اي معناه بطاعتي وقوله اوف بعهدكم اي اوفي لكم بالجنة
وقوله يسومونكم سوء العذاب اي يبالونكم به والسوء الا
شد وقوله وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم معناه اختبار

والبلا

والبلا يكون شرا ويكون نعمةً وهنا ضد وقوله آل فرعون قال
اهل بيته والال الرجل قومه وعشيرته وقوله واذ اتينا موسى
الكتاب والفرقان اي اعطيناه والفرقان ما فرق بين الحق
والباطل وقوله فتوبوا الى باريكم اي خالقكم وقوله فاقتلوا
انفسكم قال عليه السلام فقاموا صفين فقتل بعضهم بعضا حتى
قيل لهم كفوا ايديكم فكانت شهادة للمقتولين وتوبة للاحيا
منهم وقوله فاخذتكم الصاعقة معناه الموت وقوله
ثم بعثناكم معناه اي احييناكم ويوم القيمة يسمى يوم البعث
وقوله وظللنا عليكم الغمام معناه السحاب الابيض
وواحدها غمامه والجمع غمامات والسحاب جمعه سحابة ويجوز
سحابات وسحايب وقوله وانزلنا عليكم المن والسلوى
معناه خلقنا لكم المن والسلوا ويقال المن الترنجبين
والسلوا السمان ويقال طاير يشبهه وقوله وادخلوا الباب
سجدا معناه ركعا وقوله حطة اي مغفرة اي معناه
حط عنا الخطايا وقوله فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي
قيل لهم فقالوا حنطة حبة حمرا فيها شعيرة وقوله من بقلها
وقثائها وفومها وعدسها وبصلها فالفوم الحنطة ووا
قومه ويقال الفوم الثوم وقوله وانزلنا على الذين ظلموا رجزا
من السما بما كانوا يفسقون والرجز العذاب وقوله ولا تعثوا
في الارض مفسدين معناه لا تفسدوا فيها ويقال عاث في الارض

منهم خذ من الرجال واخذ ... كان الرجل زيادة على طعام ... والسلوا ... اليوم الجديد ... يوم حتى يوم عيد ... اخذ فيه حتى يوم ...

وانما جعل القتل توبتهم لان من ... التعبد جعل توبتهم القتل والقتال ... عن الانكار لعبادة العجل ... فكانت القتل بالقتال ... انما كلف ... ما ... وجعل توبتهم ايجاب نفسه ... وورد في الخبر انهم لما ارادوا ... منه ... يقتلوا بعضهم بعضا وهم ... بيناه ون في تلك الحال رحم الله ... عنهم اصبر حتى يبلغ الله ... حتى انجلت الظلمة التي قتلوا ... فيها عن سبعين الف قتيل فحزن موسى ... وبنو اسرائيل لذلك فاوحى الله اليه ... الى ... اما من قتل فاحيا عندي ... يرزقون واما من بقي فقد قبلت ... توبتهم ...

حدها

المن طل ينزل من السما على حجر وشجر ويحلو وينعقد عسلا ويجف جفاف الصمغ كالشيرخشت والترنجبين والسلوا طاير واحده سلواه ... موسى

السمان ... طير ... والسلوا ... على الارض ... قال الشيخ داود في تذكرته ما الغطة ترنجبين ... معناه عسل رطب ... طل يسقط على ... وهو ... الابيض النقي الحلو ... والجيد ...

دعثا اذا افسد وقوله وضربت عليهم الذلة والمسكنة فالذلة
الصغار واعطا الجزية والمسكنة الفقر وقوله وباؤا بغضب من
الله اى احتملوه وباؤا به معناه اقروا به وقوله ان الذين امنوا و
الذين هادوا والنصارى والصابئين قال امير المومنين ابو الحسن
زيد بن علي الحسين عليهم صلى وسلم خالق الثقلين معنا هادوا واتابوا و
هدنا اليك تبنا اليك والصابئون قوم من اليهود والنصارى وقوله
ورفعنا فوقهم الطور الطور جبل يجمع اطورة واطوار و
رفعته الملائكة عليهم السلام وقوله خذوا ما اتيناكم بقوة معناه
بجد وقوله فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين معناه كونوا قردة
باعدين من الخير يقال خسأته عني اى قد باعدته عني وصغرته
وقوله فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها وموعظة
للمتقين قال امير المومنين ابو الحسين زيد بن علي الحسين عليهم صلى وسلم
خالق الثقلين معنا لما بين يديها هو الشبوت التي عملوا فيها
المعاصي في صيدهم السمك ومعنا وما خلفها لمن كان بعدهم
من بني اسرائيل الا يعملون فيها بمثل اعمال صيادي السمك والموعظة
للمتقين لامة محمد صلى الله عليه واله وسلم الا يلحدوا في حرم الله وقوله
انها بقرة لا فارض ولا بكر عوان قال امير المومنين ابو الحسين زيد بن علي
الحسين صلى وسلم عليهم خالق الثقلين فالفارض الكبيرة المسنة والجمع
الفوارض والبكر الصغيرة والعوان ما بين الصغيرة والكبيرة والجمع
العون وقوله صفرآء فاقع اى سودا حتى ظلفها وقرنها والصفرا
السودآء وشلى جمال صفر اى سود وفاقع لونها اي صافي لونها وقوله

الصابئين جمع واحده صابي يهمز ولا يهمز قيل انهم قوم قسمة دينهم بين النصارى الا ان قبلتهم نحو مهب الجنوب منتصف النهار يزعمون انهم على دين نوح

قال في البيضاوي ومن
الحسن فاصح آن فاقع لونها اي
سود اشد سوادا [illegible]
ومن [illegible]
[illegible]
بالصفرة [illegible]
[illegible]
لان [illegible]
[illegible]
وعن [illegible]
[illegible]
[illegible]
واحسن [illegible]

ولاتسقي الحرث مسلّمة لاشية فيها اى لالون سوى لون جميع جلدها وجمعه شيات والمسلّمة التي لاعيب فيها وقوله فذبحوها فالذبح كان فيهم والنحر في امة محمد صلى الله عليه وآله وسلم وقوله واذ قتلتم نفسا فادّارأتم فيها اي اختلفتم فيها وقوله اضربوه ببعضها قال الامام الاعظم حبيب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابو الحسين رالدر علمه الحسين صلى وسلم عليهما خالق الثقلين بالعظم الذي يلي الغضروف وقال سيد العابدين علي بن الحسين عليهما السلام بفخذها او بذنبها وقوله يريكم اياته معناه يعلمكم بعلاماته وقوله ثم قست قلوبكم من بعد ذلك معناه جفّت فصارت جافية صلبة من بعد ذلك من بعد ما اراهم الايه وقوله قالوا اتحدثونهم بما فتح الله عليكم معناه انما هم امثال البهايم بما منّ الله عليكم فيحاجوا به وقوله ومنهم اميون لايعلمون الكتاب الا اماني معناه انما هم امثال البهايم لايعلمون شيا الا ان يتمنوا على الله الباطل وماليس لهم وقوله فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم الويل واد في جهنم من قيح وقوله وقالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودة معناه اربعين يوما قدر ما عبدوا العجل وقوله قل اتخذتم عند الله عهدا معناه وعدا وميثاقا والجمع العهود وقوله بلى من كسب سيئة واحاطت به خطيئاته معناه من مات بذنبه ولم يتب منه ويقال السيئة الشرك والخطيئة الكباير وقوله ولا تسفكون دماءكم

سه
وهو
وهو ما لان من الكتم وهو
مدار العباس عبس الدراكتف

ع

والفتح عند العرب القضاء والحكم ومنه قول الشاعر الا ابلغ بني عصم رسولا باني عن فتاحتكم غني ويقال للحكم الفتاح ومنه قوله تعالى ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين عند بدرهان

الحمد لله

معناه لا اتهم تهونها وقوله وقفينا من بعده بالرسل معناه اتبعنا
وقوله وايدناه بروح القدس معناه قويناه يقال رجل ذو ايد
ورجال ذوو ايد ومن ذلك قوله تعالى والسماء بنيناها بايد اي بقوة
والروح جبريل عليه السلام والقدس الله عز وجل وتعالى القدس الملك
عليهم السلام وقوله قلوبنا غلف معناه مغطا عليها واحدها
اغلف ومن ذلك قوله تعالى قلوبنا في اكنة معناه في اغطية واحدها
كن وقوله لعنهم الله بكفرهم معناه باعدهم الله من رحمته وقوله و
كانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا معناه يستنصرون وقوله
فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به معناه ان اليهود عرفوا ان محمدا صلى الله عليه
واله وسلم نبي الله فكفروا به وقوله فباءوا بغضب على غضب معناه كفر على
كفرهم قال الامام عليه السلام كفرهم بعيسى عليه السلام وكفرهم بمحمد صلى الله عليه واله وسلم
وقوله ويكفرون بما وراءه قال بما بعده وقوله واشربوا في قلوبهم
العجل معناه سقوا حب العجل حتى غلب ذلك عليهم وخلص
الى قلوبهم وقوله وما هو بمزحزحه من العذاب اي بمبعده
من العذاب وقوله قل من كان عدوا لجبريل فجبر عبد وايل الله
مثل عبد الله وقوله اوكلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم معناه
نبذه فريق منهم وجمعه افرقا وافرقة وفرق وقوله واتبعوا ما
تتلوا الشياطين معناه ما تتلوا ما تقرا وقوله وما له في الاخرة
من خلاق قال معناه من نصيب خير وقوله ولبئس ما شروا به
انفسهم معناه باعوا به انفسهم وقوله وقوله لمثوبة من عند الله
يريد بها الثواب من عند الله وقوله لا تقولوا راعنا معناه خلافا

وانما جاء بما الذي لغير اولي اولي العلم وما رقا نتنوت على تغليب اولي العلم تحقير لشانهم

ودلهم اعتراف البلاء ... علمهم الوجه و في ... البيضاوي ... منقادون لا يمتنعون ... كان ... لانه ... علي ولد ... بجانبي

قال الواحدي ... في تفسير ... البسيط ... اختص بالعظم ... اهل العلم ... والربانيين ... هو العبد ... هو الله ... الرعباس ... انما جبريل ... معناه عبد الله

وهو لعه الانصار

وهي لغة الانصار وبلغة اليهود تشتم وقوله سوآ السبيل معناه
وسجا السبيل والسبيل يذكر ويونث وقوله واتوا الزكوة
معناه اعطوها وقوله قل هاتوا برهانكم معناه بيانكم و
حجتكم وقوله فثم وجه الله معناه قبلة الله وقوله ان الله
واسع عليم قبل جواد كريم وقوله كل له قانتون معناه
مطيعون وقوله واذا قضى امرا معناه احكم امرا واتقنه وقوله فانما
يقول له كن فيكون يريد انه اذا اراد امرا مثل كاينا وقوله لولا
يكلمنا الله معناه هلا يكلمنا الله وقوله تتبع ملتهم معناه
دينهم والجمع املل وقوله يتلونه حق تلاوته معناه يعلمونه
حق علمه ويتبعونه حق اتباعه وقوله اني جاعلك للناس اماما
معناه خليفة والجمع الايمه وقوله واذ جعلنا البيت مثابة
للناس وامنا معناه يحجون اليه ويثوبون اليه معناه يعودون
اليه ولا يقضون منه وطرا وقوله واتخذوا من مقام ايب هيم
مصلى المقام بفتح الميم الذي يقام فيه والمقام بضم الميم الاقامة
بالمكان والمصلى المدعا ويقال المصلى عرفه وجمع ومنى و
يقال الحج كله مقام ابرهيم صلى الله عليه وسلم وعلى اله وعلى محمد واله وقوله
للطايفين والعاكفين فالعاكفون المجاورون وقوله لا تجزي
نفس عن نفس شيا معناه لا تغني عنها شيا وقوله ولا
يقبل منها عدل معناه فدية وعدل الشي ايضا مثله و
كذلك عدله وقوله واذا ابتلى ابرهيم ربه بكلمات فاتمهن

المعنى اختبره والكلمات هي الطهارة وهي عشر خمس في الراس
الفرق وقص الشارب والمضمضة والاستنشاق والسواك وخمس في
الجسد تقليم الاظفار وحلق العانة والختان والاستنجا بالماء
عند الغايط ونتف الابط ويقال بكلمات معناه بمناسك الحج
الطواف بالبيت والسعي بين الصفا والمروة ورمي الجمار ويقال
ابتلاه بالايات بعدها وقوله اني جاعلك للناس اماما قال
ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين معناه لا يكون اماما
يقتدا به قال الامام زيد بن علي عليه السلام ابتلاه الله بذبح ولده و
بالنار وبالكوكب وبالشمس والقمر وقوله واذ يرفع ابرهيم
القواعد من البيت واسمعيل فالقواعد الاساس والواحد
قاعدة وقوله وارنا مناسكنا معناه علمنا مناسكنا
وقوله ويزكيهم معناه يطهرهم وقال في سورة اخرى نفسا
زاكية معناه مطهرة وقوله الا من سفه نفسه معناه
اهلكها وقوله ان الله اصطفى لكم الدين معناه اخلصه
لكم وقوله بل ملة ابرهيم حنيفا الحنيف المسلم وكان
الحنيف في الجاهلية من اختتن وحج البيت وقوله فانما هم
في شقاق معناه عداوة وحرب وقوله صبغة الله معناه
دين الله وقوله التي فطر الناس عليها معناه ابتدا خلقهم
وقوله وكذلك جعلناكم امة وسطا معناه عدلا والجمع
الاوساط وقوله فول وجهك شطر المسجد الحرام نحوه و
تلقاه وهو بلغة اهل يثرب والشطر ايضا النصف والجمع

ويروى الحاكم في السفينة
عن الامام زيد بن علي عليه السلام
ان الكوكب المذكور هو
الزهرة تمت

اسطار

البقرة

اشطار وتشطور وهي لغة بني تغلب وقوله ولكل وجهة معناه
قبلة وقوله هو موليها معناه موجهها صلاتهم الى بيت المقدس
وصلاتهم الى الكعبة وقوله اذكروني اذكركم معناه اذكروني
بطاعتي اذكركم بمغفرتي وقوله اولئك عليهم صلوات من ربهم
ورحمة الصلاة من الله رحمة ومن الملايكة والناس الدعا
والصلوات الكنايس وهو قوله لهدمت صوامع وبيع و
صلوات ومساجد وقوله ان الصفا والمروة من شعاير الله
فالصفا والمروة الحجر وتثنى الصفا فيقال صفوان ويجمع
اصفا وصفيا وتثنى المروة فيقال مروتان ونجمع فيقال
ثلاث مروات والكثير المرو وقوله من شعاير الله الشعاير ما
أُشعر الموقف اي ما أعلم لذلك واحدتها شعيرة وقوله
ويلعنهم اللاعنون معناه هوام الارض مثل الخنافس
والعقارب وما اشبهها ويقال الملايكة صلوات الله عليهم
وقوله والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس الفلك
السفينة وهو واحد وجمع وقوله وبث فيها معناه
فرق فيها وبسط وقوله ولو ترى الذين ظلموا اذ يرون
العذاب معناه تعلم ولبس برأي عين وقوله وتقطعت
بهم الاسباب معناه الوصل الاوصال التي كانت بينهم
في الدنيا وواحدها سبب والسبب ايضا الحبل وقوله كذلك يريهم الله اعمالهم

حسرات عليهم وواحدها حسرة وهي اشد الندامة وقوله
ولا تتبعوا خطوات الشيطان معناه اثاره وواحدها خطوة
وقوله الفينا عليه اباءنا وجدناهم عليه وقوله كمثل الذي
ينعق معناه يصوت وقوله صم بكم فالبكم الخرس واحدها
ابكم وقوله وما اهل لغير الله به معناه اريد به غير الله والاهلال
رفع الصوت بذكر الله تعالى وذكر غير الله وقوله غير باغ ولا عاد فا
لباغي الذي ياكل الميتة من غير اضطرار اليها والعادي الذي يشبع
منه والميتة تحل له وقوله فما اصبرهم على النار معناه ما اجراهم
عليها وقوله والصابرين في الباساء والضراء معناه الباساء
الجوع والضراء المرض والبأس القتال وقوله فمن عفي له معناه
من ترك له ويقال العفو اخذ الدية وقال ابن عباس كان
القصاص في بني اسرائيل ولم تكن لهم دية فقال الله تعالى فخال
الله تعالى لهذه الامة وقوله كتب عليكم القصاص في القتلى الحر
بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من
اخيه شيء فالعفو ان يقبل الدية في العمد اتباعا بالمعروف
فيتبع الطالب بالمعروف ويؤدي المطلوب اليه باحسان
وقوله ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم
وقوله فمن اعتدى بعد ذلك معناه من قتل بعد اخذ الدية
فانه يقتل ولا يقبل منه الدية وقوله ولكم في القصاص حيوة
معناه بقاء وقوله فمن خاف من موص جنفا او اثما فالجنف الجور
والخطاء والاثم الذنب ايضا في غير هذا المكان وقوله كتب عليكم

غير باغ خارج على السلطان
او مستحله من غير اضطرار
او متجاوز القدر الذي يحل له
وقيل باغ بالاستيثار على
مضطر اخر ولا عاد متعد
عاص لسفره او متعد بما
حد له فياكل اكثر مما يمسك
رمقه او متعد من حلال وهو
يجد عن الحرام منه وجه
عم جامع بيان

الجوع القحط وابا الحاجة
الى الاكل فانما اسمها الغرث
يقال غرث يغرث غرثا فهو
غرث وغرثان وقد
يستعمل الجوع توسع الغرث
الجوع اتساعا

والاثم العمد صح صل

الصيام

النعم

الصيام معناه فرض عليكم وقوله فليستجيبوا لي معناه فليجيبوني وقوله احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم الرفث الجماع والرفث التعريض بذكر الجماع وهو الاعراب ومثله قوله تعالى فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج والفسوق المعاصي والجدال المراء ان تماري صاحبك حتى تغيظه وقوله هن لباس لكم يقال لمرأة الرجل هي لباسه وفراشه وازاره ومحل ازاره وقوله وابتغوا ما كتب الله لكم معناه اطلبوا الولد وقال بعضهم يريد ليلة القدر ويقال الرخصة التي كتب الله لكم وقوله حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر الخيط اللون الابيض منه والاسود منه هو سواد الليل وقوله لتاكلوا فريقا من اموال الناس معناه طائفة وقوله فاقتلوهم حيث ثقفتموهم معناه حيث لقيتموهم وقوله والفتنة اشد من القتل الفتنة هاهنا الكفر ويقال للكافر هذا رجل مفتون في دينه وقوله الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص كان هذا في غزاة الحديبية صد المشركون رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن البيت في الشهر الحرام فوعد ان يعتمر في السنة المستقبلة في هذا الشهر الذي صدوه فيه فلذلك قال والحرمات قصاص وقوله فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم الاعتداء الاول هو ظلم والثاني هو جزاء وليس بظلم وقد اتفق اللفظان وقوله وجزاء سيئة سيئة مثلها فالسيئة الاولى ظلم والثانية جزاء وليست بظلم ولا عدوان وقوله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة اي الهلاك

الرفث مصدر رفث و
يقال الرفث تكلم بالرفث قال
العجاج ورب اسراب حجيج كظم
عن اللغا ورفث التكلم
وقال ابن عباس رضي الله عنه والزجاج
وغيرهما الرفث كلمة جامعة
لما يريد الانسان من امرأة
وانشد ابن عباس رضي الله عنه
وهن يمشين بنا هميسا
ان تصدق الطير ننك لميسا
فقيل له الرفث وانت محرم
فقال انما الرفث عند النساء
وقيل الرفث الجماع واستشهد
على ذلك بقول الشاعر
ويرين من انس الحديث زوانيا
وبهن عن رفث الرجال نفار
عدوا صحيحهم
وبقول الاخر فباتوا يدلجون وبات يسري
بصير بالدجى هاد غموس
فظلنا هنالك في نعمة
وكل اللذاذة غير الرفث

يتعالى هلاك وهلكه واراد به ترك النفقة في سبيل الله وتعال
اراد القنوط ومثله قوله لا تقنطوا من رحمة الله وقوله واتموا
الحج والعمرة لله فالحج والعمرة جميعا الزيارة والحج فريضة
وهو الحج الاكبر والعمرة تطوع وهي الحج الاصغر وقوله
فان احصرتم معناه منعتم بحرب او مرض او عدو ذلك
وقوله فما استيسر من الهدي معناه بدنة او بقرة او شاة
او شرك في دم يشترك سبعة انفس في بقرة او بدنة كلهم
يريد النسك وقوله ففدية من صيام او صدقة او نسك الصيام
ثلاثة ايام والصدقة ثلاثة اصوع بين ستة مساكين والنسك
شاة تذبح بمكة والنسيكة الذبيحة والجمع النسايك
وقوله ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم فالفضل
هاهنا التجارة وقوله فاذا افضتم من عرفات الافاضة الا
سراع في السير يريد رجعتم من حيث جئتم وقوله ربنا
آتنا في الدنيا حسنة معناه عبادة وقوله وفي الاخرة حسنة
معناه الجنة وقال عليه السلام في الدنيا صحة الجسم وسعة في المال
وفي الاخرة خفة الحساب ودخول الجنة ويقال عافية في الدنيا
وعافية في الاخرة وقوله واذكروا الله في ايام معدودات
هي ايام التشريق والايام المعلومات هي عشر ذي الحجة من اولها
وقوله فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه قال هو مغفور له وقوله
الد الخصام فالالد الشديد الخصومة بالباطل والجمع لد
وقوله الحرث والنسل فالحرث الزرع والنسل

وفي الامالي الخميسية للسيد ابي طالب عليه السلام
حدثنا حسين بن مخارق ابو جنادة
عن عبد الله بن الحسن عن ابيه عن ابائه
عن علي عليه السلام في ايام معدودات
قال ايام التشريق وباسناده عن
بسام الصيرفي عن ابي جعفر مثله
وباسناده قال حدثنا حسين
عن خليفة بن حسان عن الامام
ابي الحسن زيد بن علي عليهما السلام
مثله وباسناده قال حدثنا
حسين عن عبد الصمد عن ابيه
عن ابن عباس وواعدنا
موسى ثلاثين ليلة قال ذو
القعدة واتممناها بعشر
قال عشر ذي الحجة وباسناده
قال حدثنا حسين عن محمد بن
سالم عن الامام ابي الحسن
زيد بن علي عليهما السلام مثله
تمت

بلغ

نسل كل ...

نسل كل دآبة وقوله ولبيس المهاد معناه الفراش
وقوله ومن الناس من يشري نفسه معناه يبيعها
وقوله ادخلوا في السلم كافة السلم دين الاسلام وكافة
اي جميعا والسلم في اية اخرى الصلح قال تعالى وان جنحوا
للسلم معناه للصلح وجنحوا معناه مالوا وقوله و
الذين اتقوا فوقهم معناه افضل منهم ويقال فوقهم في الجنة
وقوله والله يرزق من يشآء بغير حساب معناه بغير محاسبة
وقوله كان الناس امة واحدة يريد به ادم عليه السلام
والامة الملة وقوله قد خلت من قبلكم امم معناه مضت
وقوله وزلزلوا معناه وخوفوا وقوله والفتنة اكبر من
القتل الفتنة ها هنا الشرك وقوله وهو كره لكم معناه
وهو شديد عليكم وقوله يسالونك عن الخمر والميسر الميسر
القمار وقوله يسالونك ماذا ينفقون قل العفو العفو
فضل المال وهو ما يفضل عن الاهل والعيال ولا يجهد
مالكه حتى يحتاج ان يسأل الناس وقوله لعلكم تتفكرون معناه
لعلكم تتفكرون في الدنيا فتعرفون فضل الاخرة على الدنيا وقوله
لاعنتكم معناه لاهلككم ويقال لشدد عليكم وقوله ولا
تنكحوا المشركات حتى يؤمن معناه ممن ليس من اهل الكتاب
وقوله ويسالونك عن المحيض قل هو اذى معناه قذر وقوله
فلا تقربوهن حتى يطهرن معناه حتى ينقطع الدم عنهن
وقوله فاذا تطهرن معناه اغتسلن بالماء وقوله نساؤكم
حرث لكم كناية عن الغشيان وقوله انا شيتم معناه

ح

وفي البرهان للامام ابو الفتح
احمد بن علي عليه السلام ما لفظه
روينا عن ابآئنا عن الامام زيد بن علي
عليه السلام انه قال لما نزلت هذه الاية
يسالونك عن الخمر والميسر فشرب
بعد ذلك رجل فقال له ابو القموص
فجعل ينوح على قتلى بدر
بعور
تحيا بالسلامة ام بكر
وهل لك بعد رهطك من سلام
ذريني اصطبح بكرا فاني
رايت الموت نقد عن هشام
وكاين بالطوي طوي بدر
من الفتيان والحلل الكرام
وكاين بالطوي طوي بدر
من الشيزى مكلل بالسنام
قال فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله
فجاء فزعا يجر رداه من الغضب
حتى انتهى اليه فلما عاينه الرجل
قال اعوذ بالله من غضب الله و
غضب رسوله والله لا اطعمها
ابدا فانزل الله تعالى يا ايها الذين
امنوا انما الخمر والميسر والانصاب
والازلام رجس من عمل الشيطان
الى منتهون الاية

كيف شبتم في ايمانٍ تا و من حيث يكون الولد وقوله ولا تجعلوا
الله عرضةً لايمانكم معناه لا تنصبوه نصبا وهو الرجل يحلف
في الامر الذي يصلح له فاذا كلم في ذلك قال اني قد حلفت فيجعل
يمينه عرضةً وقوله لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم قال عليه
السلام فاللغو هو ان يحلف الرجل على الشيء وهو يظن انه
كذلك ويقال ان اللغو هو قول الرجل لا والله وبلى والله و
هو لا يريد بذلك ان يتكلم بها احدا او يقتطع بها مال انسان
وقوله الذين يؤلون معناه يحلفون والاسم الألوة والألوة
والإلاء وقوله فان فاءوا معناه رجعوا عن اليمين والفيء
الجماع والفيء الرجوع وقوله يتربصن بانفسهن معناه
يمسكن انفسهن لا يتزوجن حتى تنقضي عدتهن وقوله
ثلاثة قروء والقرء الحيض واحدها قرء والجمع اقراء وقال
بعضهم القرء الطهر وقوله ولا يحل لهن ان يكتمن ما
خلق الله في ارحامهن المعنى يريد به الحيض والحبل
وقوله وبعولتهن احق بردهن فالبعولة والبعول واحدهم
الازواج بعل الشيء ايضا ربه ومالكه وقوله وللرجال
عليهن درجة معناه منزلة وقوله الا ان يخافا معناه
استيقنا ومثله فان خفتم الا تعدلوا معناه ايقنتم
وقوله ان ظنا ان ايقنا وقوله فاذا بلغن اجلهن معناه
بلغ النساء في عدتهن منتهى كل قرء او شهر او عدة مطلقة

اذا كان مدخولا بها فثلثة قروء ان كانت تحيض وان
كانت ممن لا تحيض من صغر او كبر فثلثة اشهر وان كانت
حاملا فحتى تضع حملها وان طلقها قبل ان يدخل بها فلا
عدة عليها والمتوفى عنها زوجها دخل بها او لم يدخل بها
صغيرة كانت او كبيرة كانت تحيض او لا تحيض فعدتها
اربعة اشهر وعشرة ايام من ساعة يموت زوجها الا ان
تكون حاملا فعدتها ان تضع حملها وقوله ولا تعضلوهن
قال عليه السلام معناه لا تضيقوا عليهن ولا تحبسوهن
من الازواج وقوله اذا تراضوا بينهم بالمعروف معناه
تزويج صحيح وقوله ولا تواعدوهن سرا معناه نكاحا
وقوله الا ان يعفون يعني يترك بعض النسا وقوله الذي
بيده عقدة النكاح هو الزوج ويقال هو الولي و
قوله على الموسع قدره وعلى المقتر قدره فالمقتر القليل
المال وكذلك المملق وقوله الم تر الى الملا من بني اسرائيل
معناه الم تعلم والملا كبرا ابنا قومهم وقوله ان الله اصطفاه
عليكم معناه اختاره لملكه وقوله وزاده بسطة في العلم و
الجسم فالبسطة الزيادة والبسطة الطول وقوله ان اية
ملكه ان ياتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم قال عليه السلام
الاية هي علامة وحجة والسكينة هي طشت من ذهب تغسل
فيه قلوب الانبيا صلوات الله وسلامه عليهم والسكينة في الاية
الاخرى في قوله فانزل الله سكينته اراد بها الوقار وقوله
تحمله الملايكة معناه تسوقه وقوله ان الله مبتليكم بنهر

معناه مختبركم والنهر بين الاردن وفلسطين وقوله
فمن شرب منه فليس مني معناه فليس معي على عدوي
وقوله ومن لم يطعمه فانه مني معناه معي على عدوي
وقوله الا من اغترف غرفة بيده قال الغرفة ملأ الكف وجمع
غُرَفًا وغُرُفات وغُرْفًا وغِرَفًا وغُرْفَات وقوله فشربوا
منه الا قليلا منهم قال القليل ثلاث مايه وثلاثة عشر رجلا
وكان عدة اصحاب بدر من المسلمين مثل ذلك وقوله كم من
فئة قليلة غلبت فئة كثيرة فالفئة الجماعه وجمعها
فئاتٌ وفئون وقوله ربنا افرغ علينا صبرا معناه
انزل علينا وقوله لا بيع فيه ولا خلة المعنى ولا خليل وقوله
الحي القيوم الحي الباقي والقيوم الدايم الذي لا يزول وقوله
لا تاخذه سنة ولا نوم قال السنه النعاس وكذلك الوسنه
وجمعه سنات وقوله من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه
معناه يتكلم وقوله وسع كرسيه السموات والارض فالكرسي
العلم وقيل عن ابن عباس في قوله وسع كرسيه السماوات والارض
قال وسع علمه السماوات والارض والكرسي العلم ويقال ان
الكرسي موضع في العرش وقوله ولا يؤوده حفظهما معناه
لا يكده ولا يثقل عليه وقوله فقد استمسك بالعروة
الوثقى يريد به القران وقال عليه السلام هو قول لا اله الا الله
وقوله لا انفصام لها معناه لا انكسار لها وقوله الله ولي
الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور فالظلمات الكفر
والنور الايمان وقوله فبهت معناه انقطعت حجته وتغالى

فِلسطين وفِلسطون بكسر فائهما كورة في الشام وقرية بالعراق انتهى قاموس والكورة المدينة وما حولها

قال الشاعر
تخوّن برض الوجهة وعصبة كراسي بالاحداث حين تنوب
اي علماء بحوادث الامور عند دهاتها

روي امالي المرشد بالله عليه السلام ما لفظه وعن زيد بن علي عليه السلام العروة الوثقى المودة لآل محمد صلى الله عليه وآله وعن ابي جعفر عليهما السلام العروة المودة لآل محمد صلى الله عليه وآله وسلم وعن جعفر عن ابيه عن آبائه عليهم السلام فقد استمسك بالعروة الوثقى قال مودتنا اهل البيت
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال العروة الوثقى لا اله الا الله انتهى والله اعلم

بهت

البقرة

بُهِتَ وبَهُتَ واكثر الكلام بُهِتَ وقوله وهي خاوية على
عروشها اي خاوية الجوانب اي الذي لا انيس فيه
والعروش البيوت والابنية واحدها عرش وما بين
الثلاثة الى العشرة أعرُش والعروش اكثر الكلام وقوله
لم يتسنه معناه لم تأت عليه السنون فيتغير و
قوله وانظر الى العظام كيف ننشزها معناه كيف ننقلها
الى مواضعها وقوله واذ قال ابرهيم رب ارني كيف تحيي
الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال
فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك اي معنى ليطمئن
قلبي بالعيان مع طمانينة بغيبه ويقال ما الخلة والطير
الاربعة الديك والطاووس والغراب والحمام وقال عليه السلام
في قوله تع ليطمئن قلبي أعلم انك تجيبني اذا دعوتك و
تعطيني اذا سالتك فصرهن اليك اي ضمهن اليك وصرهن
اي قطعهن وشققهن وهي بالنبطية صرثيا وقوله كمثل
صفوان عليه تراب فالصفوان الحجارة الملس التي لا
ينبت فيها شي والواحدة صفوانة وكذلك الصفا للجمع واحدها
صفاة وقوله فاصابه وابل معناه مطر والجمع الوبل
والاوابل وقوله فتركه صلدا اي يابسا وقوله كمثل جنة
بربوة فالجنة البستان والجمع الجنان والربوة الموضع المرتفع وقوله
فاصابها اعصار الاعصار ريح عاصف تهب من الارض الى السماء

وهو بلسان الروم وفيه عن وهب
وبالحبشية عن عبادة عن الكلبي
وبلسان عن مجاهد ... والسوريا
بضم الصاد الضم وبكسره القطع
قال الواحدي ما الغوطة
يقال صار الشي بصيره
اذا قطعه ...

كالغد عمدوا فيه والجمع الاعاصير ويقال الاعصار السموم الذي يقتل وقوله ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون معناه لا تعمدوا اليه والخبيث الردي منه وقوله الا ان تغمضوا فيه معناه ترخصوا لانفسكم فيه وقوله يؤتي الحكمة من يشا الحكمة الامانة والحكمة البيان والحكمة الفقه والحكمة العقل والحكمة الفهم وقوله وما يذكر الا اولوا الالباب معناه اولوا العقول وواحدها لبّ ويقال رجل لبيب ورجال البا وقوله لا يسالون الناس الحافا معناه الحاحا معناه كانوا لا يسالون الناس الحافا ولا غير الحاف وقوله كالذي يتخبطه الشيطان من المس المس الجنون وقوله يمحق الله الربوا اي يذهبه وقوله فله ما سلف معناه ما مضى وقوله فاذنوا بحرب من الله ورسوله معناه اخبروا وقوله ذلكم ادنا معناه اقرب وقوله ان لا ترتابوا معناه ان لا تشكوا وقوله فانه فسوق بكم معناه معصية منكم وقوله الا وسعها الا طاقتها وقوله ربنا لا تواخذنا ان نسينا معناه تركنا وقوله او اخطانا معناه جهلنا وقوله ولا تحمل علينا اصرا معناه ثقلا والاصر العهد وفي موضع واخذتم على ذلكم اصري سورة آل عمران

اخبرنا ابو جعفر قال حدثنا علي احمد قال حدثنا عطا ابن السايب قال حدثنا ابو خالد الواسطي عن الامام الشهيد

قال الواحدي في تفسيره ما لفظه واكثر اهل المعاني الفرا والزجاج وابن الانباري قالوا هذا نفي للسوال اصلا لانهم لا يسالون الناس الحافا ولا غير الحاف لما وصفوا به من التعفف قالوا والمعنى ليس منهم سوال فيكون الحافا كما قال الاعشى لا يغمز الساق من اين ولا وصب ولا يعض على شرسوفه الصفر معناه ليس بساقه اين ولا وصب فيغمزها ليس ان هناك اينا ولا ساقا يغمز

قال الواحدي ما لفظه فاذنوا بحرب من الله يقال اذن بالشي اذا علم به ياذن اذنا واذانة قال ابو عبيدة اذنته بالشي فاذن به اي علم وقرا حمزة وعاصم في رواية ابي بكر فاذنوا ممدود [illegible] فاذنوا بحرب الخ اي اعلموا اهل قولهم اعلموا وسلم على اسماعيل

قال الواحدي ما لفظه الاغماض في اللغة غض البصر واطباق جفن على جفن والتسامح عبارة عن التساهل وغيره اسم

وقوله تعالى فان لم يصبها وابل فطل قال الطل المطر الضعيف ... اصح اصل

احمد علي ... اما علمنا ... من لم يبينه واذا علام ... علمه ...

ابن الحسين

ابي الحسين زيد بن علي بن الحسين بن علي وعلى ابايه صلوات الله الكونين
في قوله الم الله لا اله الا هو الحي القيوم فالحي الباقي والقيوم
الدايم الذي لا يزول وقوله في قلوبهم زيغ معناه جور
وقوله ابتغآ الفتنة معناه الكفر وقوله وابتغآ
تاويله اى تفسيره والابتغآ الطلب وقوله من لدنك
معناه من عندك وقوله لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم
من الله شيا معناه من عذاب الله شيا وقوله كدأب ال
فرعون معناه كشانهم وعادتهم وقوله ترونهم
مثليهم راي العين معناه ظاهرا وقوله والله يويد
بنصره من يشآ معناه يقوي وينصر وقوله ان في ذلك لعبرة
لاولي الابصار معناه معرفة لاولي العقول وقوله والقنا
المقنطره واحدها قنطار والقنطار الف ومايتا اوقيه
والقنطار مائة رطل والقنطار الف دينار ومن الورق
اثنى عشر الفا مثل الدية وقد قيل القنطار ثمانون الف دينار
وقد قيل سبعون الف دينار وقوله والخيل المسومة معناه المعلمه
بالكي ويقال المطهمه الحسان والمطهمة التي كل شي منها حسن
على حدته والمسومه الراعيه والانعام جماعة النعم وهي الابل
والحرث الزرع وقوله متاع الحيوة الدنيا معناه قوامهم
وقوله والله عنده حسن المآب المرجع وقوله شهد الله
معناه بيّن الله وقوله الذين اوتوا الكتاب والاميين
وهم الذين لم ينزل عليهم الانبيا بالكتب وقوله النبي الامي

جليد

قال الواحدي ومعنى العلا... هاهنا الكثير في قول المورخ والبلقي وغيرهما
...بان والشيم في قول ... الا هو

قال الواحدي بالمعطوف ...
قال الزجاج معنا شهد الله بين الله ... والاهو
لان الشاهد هو العالم الذي ... والله عز وجل
بيّن ما علم
قد دل على توحيده جميع ما خلق

الذي لا يكتب وقوله الذين يفترون على الله الكذب معناه يختلقون الكذب وقوله يولج الليل في النهار معناه ينقص من الليل فيزيد في النهار وكذلك النهار من الليل وقوله يخرج الحي من الميت معناه الطيب من الخبيث والمسلم من الكافر ويقال الحي من النطفة الميتة ويخرج النطفة الميتة من الحي وقوله الا ان تتقوا منهم تقاةً معناه خوفا وكذلك تقيةً وقوله امدا بعيدا معناه غايةً وقوله نذرت لك ما في بطني محررا معناه خالصا خادما لا يخالطه شي من امر الدنيا والمحرر هو المعتق وقوله وكفلها زكريا معناه ضمها اليه وقوله كلما دخل عليها زكريا المحراب فالمحراب سيد المجالس ومقدمها واشرفها وكذلك المساجد وقوله انى لك هذا معناه من اين لك هذا وقوله وسيدا وحصورا فالسيد المتقي والسيد الحليم والحصور الذي لا يولد له والحصور العنين والحصور الذي لا ياتي النسا والحصور الذي ليس له ما والحصور الذي يكون مع الندما فلا يخرج شيا والحصور الذي لا يخرج سر الله وقوله وامراتي عاقر وهي التي لا تلد وكذلك الرجل وقوله الا رمزا معناه اشارة باللسان من غير بيان ويقال ايما وقوله من انبا الغيب معناه من اخباره وقوله وما كنت لديهم معناه عندهم وقوله اذ يلقون اقلامهم معناه قداحهم وقوله المسيح عيسى بن مريم فالمسيح الصديق والمسيح الممسوح العين وهو الدجال لعنه الله وقوله وجيها في الدنيا والاخرة

قال الفرا المحاريب صدور المجالس ومنه محراب المسجد ومنه يخرج على قومه من المحراب قالوا اي المسجد انتهى من الصحاح

قداح جمع قدح وهو قدح العير ويجمع على قداح واقداح واقدح وانا ذيجي قال ابو ذويب يصف ابلا
اما ولات الدرا منها فعاصبة يجول بين مناقيها الاقاديح
فعاصبة اي مجتمعة والدرا الاسمنه صحاح
تمت

معناه

معناه تثريفا وقوله وابري الاكمه والابرص فالاكمه
الذي تلده امه اعمى والجمع الكمه وقوله ولاحل لكم بعض
الذي حرم عليكم والبعض في المعنى الكل وقوله فلما
احس عيسى منهم الكفر معناه عرف منهم الكفر وقوله الحواريون
وهم صفوة الانبيا صلوات الله وسلامه عليهم وواحدهم حواري
والحواريات من النسا التي يسكن القرا ولايسكن البوادي
وقوله ومكر الله معناه اهلكه الله وقوله ولاتكن من الممترين
معناه من الشاكين وقوله ثم نبتهل معناه نلتعن
وقوله ان هذا لهو القصص الحق معناه الخبر اليقين وقوله
فان تولوا معناه كفروا وقوله الى كلمة سواء معناه عدل
وقوله لم تكفرون بايات الله معناه تكذبون بكتب الله وقوله
وانتم تشهدون معناه تقرون وقوله لم تلبسون الحق
بالباطل معناه لم تخلطون الحق بالباطل وقوله وجه النهار
معناه اوله وقوله ولا تومنوا الالمن تبع دينكم معناه ولاتصدقوا
وقوله الامادمت عليه قايما معناه ملازما تقتضيه اياه وقوله
لاخلاق لهم لانصيب لهم وقوله يلوون السنتهم معناه
يقلبونها ويحرفونها وقوله ولكن كونوا ربانيين حلما علما
يعلمون الناس الخير وقوله فمن افترا على الله الكذب معناه اختلق
وقوله لن تنالوا البر معناه الجنه وقوله للذي ببكة مباركا
فبكه موضع البيت ويسمى بذلك لان الناس يتباكون فيه
معناه يتزاحمون ومكه جمع القريه وهي ام القرا وام كل شي اصله
وقوله من استطاع اليه سبيلا فالاستطاعه الزاد والراحلة
وقوله اتقوا الله حق تقاته معناه بان يطاع فلا يعصى

ويشكر فلا يكفر ويذكر فلا ينسى وقوله واعتصموا بحبل الله
جميعاً الاعتصام التمسك به والحبل القران والحبل الجماعه وقوله
فباوا بغضب من الله معناه بأوا بتو وقوله ضربت عليهم الذلة
معناه الزموا وقوله اناء الليل معناه ساعاته واحدته أنى و
قوله فيها صر معناه برد شديد وقوله لا تتخذوا بطانة
من دونكم فالبطانه الدخيل والبطاني الدخلا وقوله لا يألونكم
خبالا معناه فساد او شرا وقوله تبوئ المومنين معناه
تتخذ لهم مقاعد ومعسكرا وقوله ان تفشلا معناه تضعفا
وقوله ولقد نصركم الله ببدر وهو اسم الموضع كان لرجل يقال
له بدر فسمي به وقوله من فورهم من غضبهم هذى وقوله
بخمسة الاف من الملايكة مسومين معناه معلمين بالصوف
في نواصي الخيل واذنابها وقوله ليقطع طرفا معناه ليهلك وقوله
او يكبتهم اي يصرعهم وقوله قد خلت من قبلكم سنن
معناه مضت وسنن اعلام وقوله هذا بيان للناس
وهدى وموعظة بيان من العمى وهدى من الضلاله وموعظة
من الجهل وقوله ولا تهنوا معناه لا تضعفوا وقوله ان
يمسسكم قرح القرح الجراح والقتل وقوله انقلبتم على
اعقابكم معناه رجعتم عما انتم عليه وقوله ربيون كثير معناه
الوف وجماعات والوحد ربي ويقال علما وقوله واسرافنا
في امرنا معناه تفريطنا فيه وقوله اذ تحسونهم معناه
اذ تقتلونهم وقوله اذ تصعدون معناه تنبا عدون

في الارض

في الارض وقوله في اخراكم معناه في اخركم وقوله فاثابكم
غما بغم فالغم الاول الجراح والقتل والغم الاخر حين سمعوا
بقتل الرسول صلى الله عليه واله وسلم ويقال اذهاب ما كانوا يرجون من
الغنيمة وقوله ضربوا في الارض معناه تباعدوا فيها وقوله
لانفضوا من حولك معناه انصرفوا في الارض بكل وجه وقوله
فاذا عزمت معناه اجمعت وقوله ان يغل معناه ان يخان
وقوله هم درجات معناه منازلهم درجات وقوله قاتلوا
في سبيل الله او ادفعوا معناه كثروا سوادكم اي رابطوا وقوله
الذين قال لهم الناس يعني رجل واحد وقوله الا يجعل لهم حظا
في الاخرة معناه نصيبا وقوله انما نملي لهم معناه نطيل لهم
وقوله عذاب مهين معناه مذل وقوله يجتبي من رسله معناه يختار
وقوله سنكتب ما قالوا معناه سنحفظ وقوله عذاب الحريق
يريد النار وقوله عهد الينا معناه امرنا وقوله بمفازة من العذاب
معناه المنجاة منه وقوله نزلا من عند الله معناه ثوابا من عنده
وقوله ورابطوا معناه اثبتوا ودوموا سورة النسا
حدثنا ابو جعفر قال حدثنا علي بن احمد قال حدثنا عطا بن
السايب قال حدثنا ابو خالد الواسطي رحمه الله عن امير
المومنين ابي الحسين زيد بن علي الحسين صلى وسلم عليهم خالق الثقلين
ورب الكونين في قوله ان الله كان عليكم رقيبا يعني حافظا
وقوله ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب الخبيث الحرام والطيب
الحلال وقوله كان حوبا كبيرا معناه اثما كبيرا ويقال
حوبا وحوبا وقوله فان خفتم معناه ايقنتم وقوله فانكحوا
ما طاب لكم من النسا معناه ما احل لكم وقوله ذكر ادنا معناه اقرب

في الدر المنثور ما لفظه واخرج ابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد يقول بعت داري ولحقت بثغر من ثغور المسلمين فكنت بين المسلمين وبين العدو وهم قريب قلت كيف ذلك وقد كنت بصرك قال الم تسمع الى قول الله تعالى قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا قال كونوا سوادا
واخرج ابن جرير ١٢

١٢ وابن ابي حاتم عن ابي عون الانصاري في قوله او ادفعوا قال رابطوا

وقوله ان لا تعولوا معناه الا تجوروا وقوله واتوا النسآ
صدقاتهن نحلة يعني اعطوهن مهورهن ونحلة عن طيب
نفس وقوله ولا تؤتوا السفهآ اموالكم معناه النسآ والصبيان
وقوله فان انستم منهم رشدا معناه ابصرتم والرشد العقل
والرشد في الدين والصلاح في اعمال وقوله ولا تاكلوها اسرافا و
بدارا الاسراف الافراط والبدار المبادرة وقوله قولا سديدا يعني
قولا صادقا وقوله وان كان رجل يورث كلالة والكلالة من لم
يرثه اب او ابن والكلالة الاخوة والاخوات من الام وقوله
قوله تلك حدود الله معناه فرايض الله وقوله اعتدنا لهم
عذابا اليما معناه اعددنا لهم الاليم الموجع وقوله للذين يعملون
السوا بجهالة معناه بعمد ويقال بعمد وبغير عمد وقوله ثم
يتوبون من قريب كل شي دون الموت فهو قريب وقوله وقد
افضى بعضكم الى بعض معناه جامع وقوله واخذن منكم ميثاقا
غليظا الميثاق الغليظ امساك بمعروف او تسريح باحسان و
قوله انه كان فاحشة ومقتا وسآ سبيلا فالمقت ان يتزوج
الرجل امراة ابيه بعده وسآ سبيلا معناه وبيس السبيل
الطريق والمسلك والسبيل الجلد والرجم وقوله وربآيبكم
بيت ربيبة الرجل ابنت امراته وقوله في حجوركم معناه في بيوتكم
وقوله وحلايل ابنايكم معناه ازواجكم الواحدة حليلة وقوله
محصنين غير مسافحين فالمحصن العفيف والمسافح الزاني
وقوله فاذا احصن معناه اسلمن وقوله ذلك لمن خشي
العنت منكم يعني الزنا وقوله وان تصبروا خير لكم معناه ان
تصبروا عن نكاح الامة وقوله ومن لم يستطع منكم طولا اي

غنّ

غنيًّا وسعتهُ وقوله لا جناح عليكم معناه لا اثم عليكم وقوله ولا
متخذات اخدان معناه اخدنه واحد ها خدنٌ وقوله تعالى ويريد
الذين يتبعون الشهوات معناه الزنا وقوله وآتوهنّ اجورهن
معناه مهورهنّ وقوله ولكل جعلنا موالي اي معناه ورثة والمولى
ابن العم والمولى المنعم المعتق والمولى المعتق والمولى الحليف
والناصر والمولى الولي والمولى المسلم على يديه والمولى المعلم
على يد الرجل وقوله وان امرأة خافت من بعلها نشوزًا او
اعراضًا اي ذهابا عنها وتغيرا لها وقوله فلا تبغوا عليهن سبيلًا
معناه لا تعتلّوا عليهن بالذنوب وقوله وان خفتم شقاق
بينهما معناه ايقنتم تباعد ما بينهما والشقاق العداوه
وقوله والجار ذي القربى معناه القريب القرابه وقوله والجار
الجنب الغريب والجنابه الغربه والبعد وقوله والصاحب
بالجنب معناه المراه ويقال الرفيق في السفر ينزل الى جنبه وقوله
وابن السبيل الغريب وقوله كل مختالٍ فخور فالمختال ذو الخيلا
والتكبر وقوله مثقال ذرة معناه زنة نملة ذره وهي النملة
الصغيره وقوله لو تسوى بهم الارض معناه يدخلون فيها
فتعلوهم الارض وقوله او لامستم النسا الملامسه الجماع
وقوله فتيمموا صعيدًا طيبًا فالتيمم التعمد والصعيد وجه
الارض والطيب النظيف وقوله او جا احد منكم من الغايط
فالغايط الفج من الارض المتصوب واراد به الكناية عن
حاجة ذي البطن وقوله يحرفون الكلم معناه يقلبون الكلم

ويغيرونه والكلم جماعة كلمة غلط فيتيمموا صعيدا طيبا فالتيمم
التعمد والصعيد وجه الارض والطيب النظيف ﴿ او جا
ء احد منكم من الغايط فالغايط الفج من الارض المنصوب
والحيه الكناية عن حاجة بني البطن وقوله سمعنا وعصينا
معناه سمعنا قولك وعصينا امرك واسمع غير مسمع معناه
غير مقبول وقوله من قبل ان نطمس وجوها معناه نشوهها
حتى تعود كاقفايهم وقوله الم تر معناه الم تعلم وقوله ولا
يظلمون فتيلا معناه لا ينقصون ولا يظلمون نقيرا فالفتيل
الذي في شق النواه والفتيل ما يخرج بين الاصبعين اذا فتلتهما
السبابة والابهام والنقير النقره التي في ظهر النواه التي
ينبت منها النخله والنقير ان تضع طرف الابهام على
طرف السبابه ثم تنقرها وقوله الجبت والطاغوت الجبت السحر
والجبت الكاهن والطاغوت الشيطان ويقال الجبت والطاغوت
كل معبود من حجر او مدر او صورة او شيطان وقوله اهدى
سبيلا معناه اقوم طريقة وقوله لعلمه الذين يستنبطونه منهم
معناه يستخرجونه منهم وقوله وكفى بجهنم سعيرا
معناه وقودا وقوله سوف نصليهم نارا معناه نشويهم بالنار
وننضجهم بها وقوله فان تنازعتم في شي معناه اختلفتم فيه
فردوه الى الله معناه الى كتاب الله والى الرسول معناه الى سنته
صلى الله عليه وعلى اله وسلم وقوله فيما شجر بينهم معناه اختلط
وقوله ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا معناه ضيقا وقوله

قال في البرهان لابي الفتح
الديلمي عليه السلام في قوله
واللاتي تخافون نشوزهن
فالخوف هنا بمعنى العلم
يعبر عنه بالخوف كما قال
الشاعر
ولا تدفنني بالفلاة فانني
اخاف اذا ما مت الا اذوقها
اي فانني اعلم وقد يكون
الخوف بمعنى الظن
كما قال الشاعر
وما خفت بالاسلام
انك عايب

ولوانا

ولوانا كتبنا عليهم معناه قضينا عليهم وقوله فانفروا ثبات
معناه جماعات واحدها ثبة وقوله لم كتبت علينا القتال
معناه لم فرضت علينا القتال وقوله في بروج مشيدة معناه
في حصون واحدها برج والمشيدة المطولة والمشيدة المزينة
وقوله ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك ما اصابك
من نعمة فمن الله وما اصابك من سيئة يقول لذنبك ثم قال كل من عند الله
النعم والمصيبات وقوله وما ارسلناك عليهم حفيظا معناه محاسبا
وقوله بيت طايفة منهم معناه قدروا ذلك ليلا وقوله اذاعوا به
معناه افشوه وقوله حرض المومنين معناه حضض وقوله
وقوله يكن له كفل منها معناه نصيب
عسى الله معناه ايجاب وقوله وكان الله على كل شي مقيتا معناه
مقتدرا ويقال حافظا محيطا شهيدا وقوله ان الصلوة كانت
على المومنين كتابا موقوتا معناه فرضا مفروضا وقوله اذ
يبيتون معناه يقولون وقوله على كل شي حسيبا معناه كافيا
وقوله والله اركسهم معناه نكسهم وردهم فيه ويقال اهلكهم
وقوله او جاوكم حصرت صدورهم معناه ضاقت صدورهم
وقوله والقوا اليكم السلم معناه المقادة وقوله يجد في الارض
مراغما معناه مذهبا ومتحولا وقوله فقد وقع اجره على الله
معناه ثوابه وقوله لا خير في كثير من نجواهم معناه من اسرارهم
وقوله ان يدعون من دونه الا اناثا معناه مواتا من حجر او مدر
او ما اشبه ذلك وقوله شيطانا مريدا معناه متمردا وقوله

قال الامام ابو الفتح عليه السلام
في يدبر هذه ما لفظه واصل المقيت
من القوت وهي المقتدر به لانه قادر
على القوت اي على اعطا القوت كما قال الشاعر
وذي ضغن كففت النفس عنه
وكنت على مسائته مقيتا [illegible] [illegible]

[illegible]

فليبتكن اذان الانعام معناه ليقطعن وقوله ولا يجدون عنها
محيصًا معناه معدلا وقوله تلووا معناه تمطلوا وقوله فتذروها
كالمعلقة كالمسجونة وقوله الم نستحوذ عليكم معناه نغلب عليكم وقوله
ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار فجهنم ادراك معناه منازل
واطباق وبغا لانها توابيت من حديد مبهمة معناه مقفلة
عليهم وقوله وقالوا ارنا الله جهرةً معناه علانيةً وقوله فاخذ
تهم الصاعقة بظلمهم معناه بكفرهم وقولهم ارنا الله جهرةً
وقوله ورفعنا فوقهم الطور معناه هو الجبل وقوله وطبع الله
على قلوبهم معناه ختم عليها وقوله لا تغلوا في دينكم معناه لا
تجاوزوا القدر وقوله لن يستنكف المسيح معناه لن يانف

۝ ۝ سورة المائدة ۝ ۝ ۝ ۝

اخبرنا ابو جعفر قال حدثنا علي بن احمد قال حدثنا عطاء بن السايب
عن ابي خالد الواسطي عن امير المومنين ابي الحسين زيد بن علي الحسين
صلى الله عليهم خالق الثقلين في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اوفوا با
لعقود معناه بالعهود وهي خمسة عقود عقدة الايمان وعقدة
النكاح وعقدة العهد وعقدة البيع وعقدة الحلف وقوله
احلت لكم بهيمة الانعام فريدبها الابل والبقر والغنم وقوله
شعاير الله معناه هدايا واحدها شعيرة تشعر البدنة
ليعلم انها هدي والاشعار ان يطعن شق سنامها الايمن
بحديدة ليعلم انها بدنة والشعاير الصفا والمروة وما

بلغ

وفي الدر المنثور بالعطف
واخرج عبد الرحمن وابي حميد
وابي المنذر عن عبد الله بن عبيد
قال العقود خمس عقدة
الايمان وعقدة النكاح
وعقدة البيع و
عقدة العهد
وعقدة الحلف
تمت

اشبهها

اشبههما من المناسك وقوله ولا آمين البيت الحرام معناه ولا
عامدين البيت وقوله ولا يجرمنكم شنآن قوم معناه لا يحملنكم
والشنآن العداوة والبغضاء وقوله وتعاونوا على البر والتقوى
فالبر ما امر به والتقوى ما نهي عنه وقوله والمنخنقة معناه التي اختنقت
في خناقها حتى ماتت والموقوذة وهي التي توقذ فتموت منه
والمتردية التي تتردى من جبل او حائط او نحو ذلك فتموت منه
والنطيحة المنطوحة وقوله الا ما ذكيتم معناه ما ذبحتم وما
ذبح على النصب معناه ما ذبح على الانصاب واحدها نصب
وقوله وان تستقسموا بالازلام فالازلام كعاب فارس وقداح
العرب كانوا يعمدون الى قدحين فيكتبون على احدهما امرني و
على الاخر نهاني ثم يجيلونها فاذا اراد الرجل سفرا او غيره فمن
خرج عليه امرني مضى في وجهه وان خرج عليه نهاني لم يخرج و
يقال ان الازلام حصى كانوا يضربون بها واحدها زلم وزلم
وقوله ذلكم فسق معناه كفر وقوله ورضيت لكم الاسلام دينا
معناه اخترته لكم وقوله فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لاثم و
المخمصة المجاعة غير متجانف لاثم معناه غير متعرج وقوله احل
لكم الطيبات معناه الحلال وقوله وما علمتم من الجوارح معناه
الصوائد من البازي والصقر والكلاب وغير ذلك مكلبين معناه
اصحاب كلاب وقوله وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم معناه
ذبائحهم وقوله محصنات غير مسافحات معناه عفائف غير زواني

الزلم بفتح اللام وتضم الزاي وتفتح القداح وجمعه ازلام وكانت العرب في الجاهلية تكتب عليها الامر والنهي وتضعها في وعاء فاذا اراد احد امرا ادخل يده واخرج قدحا فان خرج ما فيه الامر مضى لقصده وان خرج ما فيه النهي كف عن مقصده

وقوله اذا قمتم الى الصلوة معناه من مكانكم وقوله فتيمموا
صعيدا طيبا معناه طاهرا وحلالا ويعثنا منهم اثنى
عشر نقيبا معناه اثنى عشر اميرا وقوله وامنتم برسلى
وعزرتموهم معناه اثنيتم عليهم والتعزير ايضا الادب
وقوله سواء السبيل معناه وسط الطريق وقوله يحرفون
الكلم معناه يزيلونه وقوله ومن الذين قالوا انا نصارى
هم قوم سموا بقرية يقال لها ناصرة وكان عيسى بن مريم
عليه السلام ينزلها وقوله فاغرينا بينهم معناه هيجنا وقوله
الارض المقدسة التي كتب الله لكم معناه قضاها وقوله فاذهب
انت وربك فقاتلا معناه فقاتل ويعينك الله وليس الله بزايل
ولا افل وقوله فافرق بيننا معناه ميز بيننا وقوله يتيهون
في الارض معناه يحورون وقوله ان تبوأ باثمي واثمك تحمله
وتعود به وقوله فطوعت له نفسه شجعته وقوله سوأة اخيه
معناه فرج اخيه وقوله يحاربون الله ورسوله معناه يعادونه
وقوله واتاكم ما لم يوت احدا من العالمين معناه المن والسلوى
والحجر والغمام وقوله او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف قال الامام
زيد بن علي عليه السلام تقطع يده اليمنى ورجله اليسرى يخالف بين
قطعهما او ينفوا من الارض معناه يطلبوا وقوله وابتغوا
اليه الوسيلة معناه اطلبوا اليه القربة والوسيلة الحاجة
وقوله عذاب مقيم معناه دايم وقوله نكالا من الله معناه
عقوبة وقوله ومن يرد الله فتنته فالفتنة الامر والاراده

يطردوا

وفي الدر المنثور بالنعله
عن الضحاك او ينفوا من الارض
قال هو ان يطلبوا حتى يعجزوا
فمن تاب قبل ان يقدر عليه
قبل ذلك منه وعن ابن عباس
قال نفيه ان يطلب وعن
انس بن مالك قال نفيه ان
يطلبه الامام حتى ياخذه
فاذا اخذه اقام عليه
الحد احدى هذه
المنازل التي ذكر الله
بما استحل وعن
الزهري قال
اي ينفوا ان يطلب
نفيه ان يطلب
فلا يقدر عليه
كلما سمع به في ارض
طلب

والاختيار

والاخنبار وقوله اكالون للسحت معناه الرشا وقوله فاحكم
بينهم بالقسط معناه بالعدل فالمقسط العادل والقاسط
الجاير الكافر وقوله لولا ينهاهم الربانيون والاحبار معناه فلولا
يعني الاحبار الفقها والربانيون فوق الاحبار وقوله استحفظوا
معناه استودعوا وقوله فمن تصدق به معناه عفى عنه ومن لم يحكم
بما انزل الله معناه من لم يومن به وقوله وقفينا على اثارهم
معناه اتبعناه وقوله شرعة ومنهاجا فالشرعة السنة والمنهاج
الطريق البين وقوله ان يفتنوك معناه يضلوك وقوله يقيمون
الصلوة معناه يديمونها في اوقاتها وقوله دايرة السوء معناه
دولة السوء وقوله فان حزب الله معناه انصاره وقوله هل تنقمون
معناه تكرهون وقوله وقالت اليهود يد الله مغلولة معناه هو
يجب ان يمسك خيره وقوله والقينا بينهم العداوة والبغضا
معناه جعلنا ها وقوله كلما اوقدوا نارا للحرب معناه نصبوا الحرب
وقوله منهم امة معناه جماعة وقوله يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك
من ربك قال الامام الهادي علي عليه السلام هذه لعلي بن ابي طالب عليه السلام خاصة
والله يعصمك من الناس اي يمنعك منهم وقوله لستم على شي معناه على
حجة لكم وقوله فلا تاس معناه فلا تحزن وقوله ان الذين امنوا والذين
هادوا والصابون الصابيون فرقة من اهل الكتاب يقراون الزبور و
يقال لا كتاب لهم وقوله انى يوفكون معناه كيف يصدون عن الخير
والدين وقوله الخمر والميسر فالميسر القمار وقوله ليبلونكم الله معناه ليختبرنكم
وقوله او عدل ذلك معناه مثل ذلك وقوله ليذوق وبال امره معناه
نكال امره وقوله ذو انتقام معناه ذو اجتراء وقوله ما جعل الله

من بحيرة معناه ناقة مشقوقة الاذن وكان اهل
الجاهلية يحرمونها ويحرمون وبرها وظهرها ولحمها
ولبنها على النسا ويحلونها للرجال وما ولدت من ذكر
او انثى فهو بمنزلتها وان ماتت البحيرة اشتركه
الرجال والنسا في اكل لحمها واذا ضرب ولد جمل من ولد
البحيرة فهو حام والسايبة الناقة تسيب للآلهة
فلا ينتفع بها فما ولدت من ولد بينها وبين ستة
اولاد فهو بمنزلتها فاذا ولدت السابع ذكرا او انثى ذبحوه
فاكله الرجال دون النسا وان اتأمت بذكر وانثى فهو
وصيلة فلا يذبح الذكر وان كانتا انثيين تركتا فلم
يذبحا واذا ولدت سبعة ابطن كل بطن ذكرا وانثى جميعا قالوا
وصلت اخاها فاحموها وتركوها ترعا ولا يمسها احد
فان وضعت انثى حية بعد البطن السابع كانت مع
امها كساير النعم لم تحم هي ولا امها وان وضعت انثى ميتة
بعد البطن السابع اكلتها النسا وكذلك ان وضعت ذكرا
وانثى ميتين بعد البطن السابع اكلها الرجال والنسا
جميعا بالسوية وان وضعت ذكرا وانثى حيين بعد البطن
السابع اكل الذكر منها الرجال دون النسا وجعلوا الانثى
مع امها كساير النعم وقوله فان عثر معناه فان ظهر عليه
وقوله واذا وحيت الى الحواريين معناه القيت في قلوبهم

وقوله هل يستطيع ربك معناه هل يريد ربك

اذ ايدتك بروح القدس معناه قويتك سورة الانعام

حدثنا ابو جعفر قال حدثنا علي احمد قال حدثنا عطا

الى السايب قال حدثنا ابو خالد الواسطي عن الامام الشهيد

زيد بن علي الحسين علي صلوات الله وسلامه عليه وعلى ابايه وابنايه الى يوم الدين

في قوله تعالى وجعل الظلمات والنور معناه خلقها والظلمات

الكفر والنور الايمان وقوله بربهم يعدلون معناه يجعلون له

مثلا ويشركون به وقوله قضى اجلا معناه وقتا وهو الموت

واجل مسمى وهو الاخرة ويقال قضى اجلا معناه ما بين ان

يخلق الى ان يموت واجل مسمى ما بين ان يموت الى ان يبعث ويقال

حلا مسما الدنيا واجل عند الاخرة وقوله ثم انتم تمترون معناه

تشكون وقوله انبا ما كانوا به يستهزءون معناه اخبار

وقوله من قبلكم من قرن معناه من امة وقوله مكناهم في الارض

معناه جعلنا لهم منازل وقوله وانشانا معناه ابتدانا

وقوله الذين خسروا انفسهم معناه غبنوا انفسهم وقوله

فاطر السموات والارض معناه مبتدي خلقها والفطور

الصدوع وقوله لم تكن فتنتهم معناه معذرتهم وقوله اكنة

ان يفقهوه معناه غطا وقوله وفي اذانهم وقرا معناه صمما

وقوله اساطير الاولين معناه الاباطيل وقوله وينأون عنه

معناه يتباعدون عنه وقوله الا امم امثالكم معناه اصناف

من قبلهم

الانعام

وقوله هل يستطيع ربك ... [marginal gloss, partly illegible]

وفي البرهان ... [marginal gloss, partly illegible]

زيد صلوات الله عليه والسلام

قال الواحدي يعدلون قال مجاهد يعدلون يشركون به غيره يقال عدل الكافر بربه عدلا وعدولا اذا سوى به غيره فعبده والعدل التسوية عدل الشي بالشي اذا سواه به قال الزجاج اعلم ان الكفار يجعلون له عديلا فيعبدون الحجارة والاموات

قال ارايتكم استفهام تعجب ... [marginal gloss at foot, partly illegible]

مصنفة تعرف باسمائها وقوله ما فرطنا في الكتاب معناه ما
ضيعنا وقوله واوزارهم معناه اثامهم واحدها وزر وقوله
تبتغي نفقا في الارض معناه طريقا وهو السرب وقوله انما
يستجيب الذين يسمعون معناه المومنون الذي يقبلون والموتى
الكفار يبعثهم الله معناه يحييهم الله وقوله الا امم امثالكم معناه
اجناس وقوله فاذا هم مبلسون معناه نادمون وقوله فقطع دابر
القوم معناه اخرهم وقوله ثم هم يصدفون معناه يعرضون وقوله
بغتة او جهرة فالبغتة معناه فجاة وجهرة معناه علانية وقوله
وكذلك نفصل الايات معناه نميزها وقوله على بينة من ربي معناه
على بيان وقوله اوجرحتم بالنهار معناه كسبتم وقوله وهم لا
يفرطون معناه لا يخلون شيا وقوله ردوا الى الله معناه الى ربهم و
قوله او يلبسكم شيعا اي فرقا واحدها شيعة وقوله ان تبسل
نفس معناه ترتهن وتسلم ويقال تجزا وقوله كالذي استهوته
الشياطين معناه حيرته وقوله ويوم ينفخ في الصور القرن و
الصور جمع صورة وقوله ملكوت السموات والارض معناه ملكها ويقال
سلطانها وقوله فلما جن عليه الليل يعني اظلم وغطا وقوله فلما افل
معناه غاب وزال وقوله فلما راى القمر بازغا معناه طالعا وقوله
اجتبيناهم معناه اخترناهم وقوله فقد وكلنا بها قوما معناه فقد رزقنا
قوما وقوله ما قدروا الله حق قدره معناه ما عرفوا الله حق معرفته
ولا عظموه حق عظمته وقوله يجزون عذاب الهون معناه الهوان
وقوله فرادى معناه فردا فردا وقوله والشمس والقمر حسبانا

قال الوجه ... هو السرب له مخلص الى مكان اخر ... منه الدبيب الى الارض صح

او سلما في السماء مصعدا

الا ابلاس الياس عند ... قال ابن ... اهل اللغة

يحبب لكم الله فينا وقد بدا له صدق فناعي علي حق منزلي

وفي الدر المنثور بالعطف واخرجه ابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن سعيد بن علي عليه السلام ... راسي سوى ... قال الذهبي ورواه الحاكم في السفينة عليه السلام ايضا

... ابن ... صلى الله عليه وآله وسلم

وهو جمع حساب وقوله فالق الحب والنوا معناه خالقهما وقوله
فمستقر ومستودع معناه فمستقر في صلب الاب ومستودع
في رحم الام وقوله قنوان دانية فالقنو هو العذق والاثنان
قنوان ودانية معناه قريبة وقوله وينعه معناه مدركه
وقوله وخرقوا له بنين وبنات معناه اختلقوا وقوله بديع
السماوات معناه مبتدعها وقوله قد جاءكم بصائر من ربكم معناه
حجج وقوله درست معناه قرأت وتعلمت وقوله فيسبوا الله عدوا
معناه اعتداء وقوله وما يشعركم معناه ما يدريكم وقوله وحشرنا
عليهم كل شيء قبلا معناه اصنافا واحدها قبيل [قبلا مقابلة] وقوله زخرف القول
معناه مزين محسن وقوله ولتصغى اليه افئدة معناه تميل والافئدة
جمع فؤاد ويقال صغوت اليه واصغيت اليه وقوله وليقترفوا معناه
ليقترفوا ليعملوا وقوله يخرصون معناه يظنون ويكذبون وقوله
ليمكروا فيها معناه ليخدعوا ويحتالوا وقوله سيصيب الذين اجرموا
صغار وهو اشد الذل وقوله كذلك يجعل الله الرجس وهو العذاب
والرجز مثله وقوله وما انتم بمعجزين معناه بفائتين وقوله اعملوا على
مكانتكم معناه ناحيتكم وقوله وجعلوا لله مما ذرأ معناه مما خلق
وبرأ مثله وقوله ليردوهم معناه ليهلكوهم وقوله وقالوا هذه انعام
وحرث حجر معناه حرام وقوله جنات معروشات معناه قد عرش عنبها
وغير معروشات من النخل ومن سائر الشجر وقوله حمولة وفرشا
فالحمولة الكبار من الابل والفرش الصغار ويقال الفرش الغنم وقوله
اما اشتملت عليه ارحام معناه حملت وقوله او الحوايا معناه
المباعر وقوله ولا تقتلوا اولادكم من املاق معناه من فقر وفاقة

جزء

[لعله قوله لعل]

قال في جامع البيان في تفسير قوله
وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث و
الانعام نصيبا الاية كانوا
يجعلون من اموالهم
نصيبا لله ومصرفه
الى الضيفان ونصيبا
لالهتهم ومصرفه خدام
اصنامهم فان سقط
شيء من الثمر مثلا من
نصيب الوثن فيما سمي
لله ردوه الى ما جعلوه
للوثن وان هلك او
انتقص منه شيء اخذوا
بدله مما جعلوا لله
وان سقط شيء من
نصيب الله في نصيب
الاوثان خلوه وما
شيء منه لم يبالوا به
وقالوا الله غني ولهذا
معنى قوله فما كان
لشركائهم الاية

وقوله ملة ابرهيم معناه دين ابرهيم وقوله هل ينظرون معناه
ينتظرون الى ان تاتيهم الملئكة قال الموت او ياتي ربك يعني القيمة
او ياتي بعض ايات ربك يعني طلوع الشمس من مغربها سورة
الاعراف حدثنا ابو جعفر قال حدثنا علي بن احمد قال
حدثنا عطا بن السايب عن ابي خالد الواسطي رحمه الله عن امير المؤمنين
ابي الحسين زيد بن علي الحسين صلوات الله عليه وعلى ابايه وابنايه الكرام في قوله المص
المص معناه انا الله افضل وقيل انا الله اعلم وانا الله ارى وقوله فلا يكن في
صدرك حرج منه معناه ضيق وقيل الشك وقوله فجاءهم باسنا بياتا
معناه ليلا بيتهم بياتا وهم نيام او هم قايلون معناه نهارا اذا
قالوا وقوله والوزن يومئذ الحق معناه العدل وقوله فمن ثقلت
موازينه معناه حسناته ومن خفت موازينه معناه سياته
وقوله ولقد خلقناكم ثم صورناكم خلقناكم في اصلاب الرجال وصورناكم
في ارحام النسا وقوله اخرج منها مذوما معناه معيبا مرجوما
مدحورا معناه مبعدا وقوله وقاسمهما معناه حلف لهما
وقوله فطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة معناه فجعلا
يخصفان الورق بعضه الى بعض يلصقانه والورق والوراق
واحد وقوله سواتهما معناه فروجهما وقوله ومتاع الى حين
معناه الى وقت والمتاع الزاد وقوله وريشا ولباس التقوى
فالريش والرياش ما ظهر من اللباس والرياش ايضا المعاش
والخصب ولباس التقوى الحيا وقوله انه يراكم هو وقبيله معناه هو
وامته وقوله حتى اذا اداركوا فيها جميعا معناه اجتمعوا
فيها وقوله عذابا ضعفا معناه عذابين وقوله حتى يلج
الجمل في سم الخياط الجمل ولد الناقة والجمل حبال السفن ويلج يدخل

والخياط

وفي الدر المنثور في تفسير العطية
واخرج ابن جرير وابن المنذر
وابن ابي حاتم وابو الشيخ
عن مجاهد في قوله والوزن
يومئذ الحق قال العدل
فمن ثقلت موازينه قال
حسناته ومن خفت موازينه
قال حسناته [illegible]

قال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وفي الدر المنثور [illegible]
واخرج ابن ابي حاتم عن [illegible]
[illegible]
يواري سواتكم قال
لباس العامة
وريشا قال [illegible]
الزينة ولباس التقوى قال
الاسلام [illegible]

الاعراف

واكماط الابره وسمها ثقبها والجمع سموم وكل ثقب من اذن او
عين او انف او غير ذلك فهو سم وقوله لهم من جهنم مهاد معناه
فراش ومن فوقهم غواش معناه لحف تغطيهم وقوله تلقاء
اصحاب النار معناه حيالهم وقوله وعلى الاعراف رجال هو سور
بين الجنة والنار والاعراف كل موضع مرتفع مشرف وقوله بسيماهم
معناه بعلاماتهم وقوله فاليوم ننساهم معناه نؤخرهم ونتركهم
من الرحمة كما نسوا لقاء يومهم هذا معناه تركوه وجحدوه ولم
يومنوا به وقوله هل ينظرون الا تاويله معناه هل ينتظرون
الا معاينته وتفسيره ويقال عاقبته وقوله يرسل الرياح نشرا بين يدي
رحمته معناه من كل مهب وجانب وناحية وقوله اقلت سحابا
معناه ساقت وقوله لا يخرج الا نكدا معناه الا قليلا عسرا في
شدة وقوله آلاء الله معناه نعم الله واحدها الى والى والا وقوله
رجس معناه عذاب وغضب وقوله وعتوا عن امر ربهم معناه
تجبروا وتكبروا وقوله جاثمين معناه بعضهم على بعض جثوم
والجاثم الميت وقوله وابعث (أرسل) في المدائن حاشرين معناه شرطا
وقوله الا امراته كانت من الغابرين معناه من الباقين في عذاب
الله وقوله ولا تبخسوا الناس اشياءهم معناه لا تنقصوهم ولا تظلموهم
وقوله وتبغونها عوجا وهو الاعوجاج في الدين والعوج الميل
وقوله فافتح بيننا وبين قومنا بالحق معناه احكم بيننا وبينهم
والفتاح القاضي وسؤال الحكم بالحق انما هو سؤال الانتقام
في عاجل الدنيا وسؤال الحكم بالحق في الاخرة لا وجه لسؤاله وقوله
فاخذتهم الرجفة معناه الحركة من الارض وقوله كان لم يغنوا
فيها معناه لم ينزلوا فيها ولم يعيشوا وقوله فكيف آسى معناه

قال السيد الامام الحافظ
العلامة ابو الحسن علي بن محمد
بن علي بن سليمان العيم ابن ابراهيم
بن اسمعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي
بن ابي طالب عليهم السلام
في تفسيره ما لفظه
وعن الاصبغ بن نباتة
قال كنت عند امير المؤمنين
علي بن ابي طالب عليه السلام
فاتاه ابن الكوا فقال
يا امير المؤمنين اخبرني
عن قول الله عز وجل
وعلى الاعراف رجال
يعرفون كلا بسيماهم
فقال ويحك يا ابن الكوا
نحن اهل الاعراف نوقف
يوم القيمة بين الجنة والنار
فمن يعرفنا بحبنا
عرفناه بسيماه وادخلناه
الجنة ومن ابغضنا و
فضل علينا غيرنا
عرفناه بسيماه و
ادخلناه النار

احرنه والنوجع وقوله ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا قال الامام عليه السلام ان السيئة الشدة والحسنة مكان الرخا وعفوا معناه سروا بذلك ويقال عفوا كثروا وقوله لفتحنا عليهم معناه لرزقناهم وقوله اولم يهد للذين يرثون معناه اولم نبين وقوله لا يجليها لوقتها الا هو معناه لا يظهرها وقوله ثقلت في السموات والارض معناه عظم ذكرها وقوله ونطبع على قلوبهم معناه نختم عليها وقوله وما وجدنا لاكثرهم من عهد معناه من وفا وقوله ثعبان مبين وهو الذكر من الحيات وقوله فاذا هي بيضا من غير سوا معناه من غير برص وقوله ارجه واخاه معناه اخره وقوله ان لنا لاجرا معناه ثوابا وجزا وقوله واسترهبوهم معناه خوفوهم وقوله تلقف معناه تلتقم وقوله ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين ونقص من الثمرات معناه الجدوب وال فرعون اهل دينه وقوله الا انما طايرهم عند الله معناه حظهم وشومهم وقوله فارسلنا عليهم الطوفان معناه الموت الذريع ويقال الطوفان انما امطرنا عليهم مطرا دايما ثمانية ايام بلياليها وقوله والقمل السوس ويقال الجراد الذي لا اجنحة له وهو الدبا ويقال بنات الجراد والقمل ضرب من الجراد والقمل ضرب من القردان والرجز الطاعون وقوله بما عهد عندكم معناه بما اوصاكم به وقوله في اليم معناه في البحر وقوله يعكفون معناه يقيمون وقوله متبر ما هم فيه يعني مهلك ابغيكم الها معناه اجعل لكم

بلغ

هنا الهدى انما البيان والقول تعالى فاما ثمود فهديناهم معناه بينا لهم

وفي حطولة ما

وقوله جعله دكا معناه مستويا مع وجه الارض وقوله
خوار معناه صوت وقوله ولما سقط في ايديهم
معناه ندموا وقوله غضبان اسفا معناه متغضبا
وقوله ولما سكت عن موسى الغضب معناه سكن وقوله
انا هدنا اليك معناه تبنا اليك وقوله ورحمتي وسعت
كل شي في الدنيا البر والفاجر وفي الاخره للمتقين خاصه
فانبجست معناه انفجرت وقوله اسباطا معناه قبايل
وقوله اذ يعدون في السبت معناه يتعدون فيه وقوله
شرعا معناه ظاهرا ويقال بيضا سمانا وقوله بعذاب
بئيس معناه شديد ويقال وجيع اليم وقوله وقطعناهم
امما معناه فرقا وقوله وبلوناهم بالحسنات والسيات
الحسنات الخصب والسيات الجدب وقوله عرض هذا الادنى
والعرض الطمع والادنى الاقرب وقوله واذ نتقنا الجبل فوقهم
معناه رفعناه فوقهم وقوله اخلد الى الارض معناه نزع
وركن وقوله وذروا الذين يلحدون في اياتنا معناه اتركوا الملحدين
وهم الجايرون عن الحق الذي لا يستقيمون للواجب عليهم وقوله
ولله الاسما الحسنى فادعوه بها معناه فلله نسعله ونسعوت
اسما قد امران يدعا بها وقوله والذي كذبوا باياتنا سنستدرجهم
من حيث لا يعلمون الاستدراج ان ياتيه الشي من حيث لا يعلم
ولا يشعر وقوله ان كيدي متين معناه شديد قوي وقوله
ما بصاحبكم من جنة معناه من جنون وقوله ايان مرساها
معناه متى ذلك وقوله ثقلت في السماوات والارض معناه
كبرت وعظمت فثقل علمها على اهل السماوات والارض

انهم لا يعلمون كانك حفي عنها معناه بارٌ بها ويقال عالمٌ بها
وانت لا تعلمها وقوله فمرت به معناه استمر بها الحمل فاتمته
وقوله لين اتيتنا صالحا معناه غلاما وقوله خذ العفو
معناه الفضل وامر بالعرف المعروف وقوله واما ينزغنك
من الشيطان نزغ معناه يستخفنك منه خفة وعجلة
ونزغ الشيطان الافساد بين الناس وقوله طايف من الشيطان
معناه جنون وطايف من الشيطان معناه الغضب وقوله
لولا اجتبيتها معناه هلا تلقيتها من ربك ويقال هلا جيت
بها من ربك سورة الانفال حدثنا ابو جعفر قال
حدثنا علي بن احمد عن عطا ابي السايب عن ابي خالد رحمهم الله تعالى
عن امير المومنين الامام زيد بن علي صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين
في قوله تعالى يسالونك عن الانفال قال الانفال الغنايم واحدها
نفل وقوله وجلت قلوبهم معناه خافت قلوبهم وقوله
غير ذات الشوكة معناه غير ذات الحدة وقوله مالوف من الملايكة
مردفين معناه متتابعين ويقال وراء كل ملك ملك وقوله
فاضربوا فوق الاعناق معناه فاضربوا الاعناق
واضربوا منهم كل بنان فالبنان اطراف الاصابع واحدها
بنانة وقوله ويثبت به الاقدام معناه يفرغ عليهم الصبر
وقوله شاقوا الله معناه حاربوه وقوله وما رميت اذ
رميت ولكن الله رمى معناه ان الله هو الذي ايدكم و
نصركم وقوله ان تستفتحوا فقد جاكم الفتح معناه ان
تستنصروا فقد جاكم النصر ويقال ان تستقضوا فقد جاكم
القضا وقوله ولن تغني عنكم فيتكم شيا معناه جماعتكم

وقوله اذ جاعكم

وقوله اذا دعاكم لما يحييكم معناه لما يهديكم ويصلحكم
وقوله ويجعل لكم فرقانا معناه حججًا ويقال نصرًا وقوله
ليثبتوك معناه ليقيدوك وقوله وهم يستغفرون معناه
يصلون وقوله الا مكاءً وتصدية فالمكاء الصوت والصفير والصفير
يصفر كما يصفر المكاء وهو طاير والتصدية التصفيق بالا
كف وقوله فذوقوا معناه جربوا وقوله فيركمه جميعا معناه
فيجمعه جميعًا بعضه فوق بعض وقوله اذ انتم بالعدوة
الدنيا وهم بالعدوة القصوى والعدوة شفير الوادي
والدنيا الادنى وهو الاقرب والقصوا الابعد فالمومنون
كانوا بالعدوة الدنيا والكفار بالعدوة القصوا وقوله
والركب اسفل منكم ابو سفين واصحابه اسفل منهم ولكن
الله سلم معناه انتم وقوله وتذهب ريحكم معناه تنقطع
دولتكم وقوله نكص على عقبيه يعني رجع وقوله ان شر
الدواب عند الله الذين كفروا فالدواب يطلق على الناس
والبهايم وقوله فانبذ اليهم معناه اعلمهم واظهر لهم
وقوله ترهبون به عدو الله وعدوكم معناه تخزون
وقيل تخيفون وقوله وان جنحوا للسلم معناه مالوا
والسلم الصلح ويقال السَّلْم والسِّلْم وقوله حتى يثخن في
الارض معناه يغلب ويبالغ ويقال حتى يظهر على
الارض وقوله تريدون عرض الدنيا والله يريد الاخرة

اعلى الله لطائر الجارح

فانبذ اليهم اطرح اليهم عهدهم على سواء اى بيانًا على طريق مستو متوسطا بان تخبرهم بانك قد قطعت العهد الذي بينك وبينهم فلا يرمون بغدر بعضهم بنقض العهد

جمع راهب مأخوذ من رهبة الله وخشيته غير انه صار بكثرة الاستعمال بتناول نساك النصارى

واحدهم حبر سمي بذلك لانه يحبر المعاني اي يحسنها بالبيان عنها

معناه عرضها متاعها **سورة التوبة**

حدثنا ابو جعفر قال حدثنا علي احمد قال حدثنا عطا ابن السايب عن ابن خالد رحمهم الله تعالى عن امير المومنين ولد الى علي صلوات الله عليه وسلامه في قوله تعالى واذان من الله ورسوله معناه علم منه وقوله واقعدوا لهم كل مرصد معناه كل طريق وقوله لا يرقبون في مومن الا ولا ذمة معناه لا يخافون والال هو الله تعالى والال القرابة والال الميثاق والذمة العهد وقوله فقاتلوا ايمة الكفر وهم عظماوهم منهم عتبة بن ربيعة وابو سفيان بن حرب وابو جهل بن هشام وامية بن خلف وسهيل بن عمرو وقوله لا ايمان لهم معناه لا عهد لهم وقوله نكثوا ايمانهم معناه نقضوها وقوله ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المومنين وليجة الوليجة الرجل يكون في القوم وليس منهم ولا من اهل دينهم وكل شي ادخلته في شي وليس منه فهو وليجة وهو الدخيل وقوله فانزل الله سكينته عليه فالسكينة الوقار والسكون والطمانينة وقوله فان خفتم عيلة معناه فقرا وقوله فسوف يغنيكم الله من فضله معناه من الجزية الجارية شهرا فشهرا وعاما فعاما وقوله ولا يدينون دين الحق معناه لا يطيعون حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون معناه عن قهر والصغار الذل وقوله يضاهون قول الذين كفروا معناه يقولون مثل قولهم ويشبهه وقوله اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله فالاحبار العلما والرهبان العباد قال الامام رضه عليه السلام ما صلوا ولا صاموا ولكن اطاعوهم في معصية الله فسموا لطاعتهم لهم اربابا وقوله

بلغ

ويشبه هذا قول امير المومنين ... ان الناس الوصي صلى الله عليه واله الاولى سبع طبقات فالطبقة الاولى ... الله سبحانه عبادة النواعم ... بدعون ان يصلوا لهم اما انهم لم يامروهم ما امروهم ولا يصوموا ولكنهم امروهم بطاعتهم فيطيعوهم فبطاعتهم لهم في معصية الله جل ثناؤه فقد اتخذوهم اربابا من دون الله جل ثناؤه ... دستور معالم الحكم تاليف القاضي محمد بن سلامة ابي جعفر ... القضاعي رحمه الله وقال الامام المنصور عبد الله ... في مسايل العشر محمد عليه السلام ... اتباع الرؤسا الجبابرة في سياق ذم ... الغفلة ... في ذلك عن ... رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الحاكم ... قوله تعالى ... ورهبانهم اربابا من دون الله ... صلى الله عليه واله وسلم اما انهم لم يكونوا يعبدونهم ولكن احلوا لهم ما حرم الله وحرموا عليهم ما احل الله ... انتهى

فاعلم

قاتلهم الله معناه لعنهم الله وقوله الدين القيم هو الدين القايم
المستقيم وقوله قاتلوا المشركين كافةً معناه عامّة وقوله
انما النسيءُ زيادةٌ في الكفر وهم قوم من بني كنانه كانوا ينسون
الشهور معناه يوخرونها لحربٍ اولامرٍ فيجعلون ذي الحجه
في المحرم أو ذي القعده اوغيرهما من الشهور وقوله ليواطيوا
معناه ليوافقوا وقوله قيل انفروا في سبيل الله معناه اخرجوا
اثاقلتم معناه تثاقلتم وقوله اخلد الى الارض معناه سكن
اليها وقوله انفروا خفافا وثقالاً فالخفاف الشّباب والثقال
الشيوخ وقوله لو كان عرضًا قريبًا معناه غنيمةً قريبةً
وقوله ولكن بعدت عليهم الشقه معناه السفر والسير
وقوله فثبطهم معناه حبسهم وقوله اِلاّ خبالاً معناه فساداً
وقوله ولاوضعوا خلالكم معناه اسرعوا بينكم وقوله سماعون
لهم معناه مطيعون وقوله ايذن لي ولا تفتني معناه
لا توثِّمني وقوله الا في الفتنة سقطوا معناه في الاثم وقعوا
وقوله الا ما كتب الله لنا معناه قضى لنا وقوله وتزهق
انفسهم معناه تخرج وقوله لو يجدون ملجأ او مغاراتٍ
او مدّخلاً لولّوا اليه وهم يجمحون فالملجأ المهرب والحرز
في الجبل والمغارات السرُوب في الارض والمدّخل فيفتعل هو
الموت ويجمحون معناه يطمحون وهو الاسراع وقوله ومنهم
من يلمزك في الصدقات معناه يغيبك ويقع فيك ويطعن عليك

وفي سورة الاعراف ...
صلوات اثاقلتم تثاقلتم
الى الارض واخلد الى الارض
في المعنى ... العجم

وقوله إنما الصدقات للفقرآء والمساكين فالفقير الذي به
زمانة والمسكين الصحيح المحتاج وقوله هو اذنٌ معناه
يسمع ما يقال له بقلبه وقوله ويؤمن للمؤمنين معناه يصدق
المؤمنين وقوله الم يعلموا انه من يحادد الله ورسوله معناه
من يحارب ويشاقق وقوله ويقبضون ايديهم معناه
يمسكون ايديهم عن الخير والصدقة وقوله والموتفكات وهي
قوم لوط عليه السلام ايتفكت بهم الارض انقلبت بهم وقوله
في جنات عدن معناه خلد واقامة وقوله يا ايها النبي جاهد
الكفار والمنافقين معناه جاهد الكفار بالسيف واغلظ بعقبة
بالحدود معناه اقمه عليهم حدّ الله وقوله الا جهدهم الا طاقتهم
وقوله خلاف رسول الله معناه بعده وقوله مع الخالفين معناه
الذين خلفوا بعد الشاخصين والخوالف النسآء وقوله وجآء
المعذرون وهم الذين كانوا غير جادين في الامر يظهرون
باللسان خلاف ما في القلب وقوله مردوا على النفاق معناه عتوا
وقوله وصل عليهم ان صلوتك سكن لهم اي دعوانك معناه دعاك
سكن لهم ويقال رحمة وتثبيت ويقال قربة وقوله واخرون
مرجون معناه مؤخرون وقوله لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة
في قلوبهم الا ان تقطع قلوبهم والريبة الشك والا ان تقطع قلوبهم
معناه الا ان يموتوا وقوله على شفا جرف هار الشفا الجانب من
والجرف الركية التي لم تبن وقوله السائحون معناه
الصائمون وقوله ان ابرهيم لاواه حليم الاواه المتضرع بالدعاء
والاواه المسبح والاواه الرحيم والاواه الموقن بالجنة وقوله
تزيغ قلوب فريق منهم معناه تعدل وتجور وقوله حتى ضاقت

قال الى الحمد لله في شرح نهج البلاغة وقد ذكر جملا من كنايات العرب ما الفطر ويتقولون اذا دعوا على انسان بالزمانة خلع الله نعليه لان المقعد لا يحتاج الى نعل فيكون قوله ما امنا علم السلام الفقير الذي به زمانة اي هو مقعد دليل قوله في المسكين الصحيح المحتاج جوهر

ومنه المعتبرت الاقامة
قال الاعشى
فانه يستضيفوا الى رجلية
يضافوا الى رائح قد عنت
يعني ثابت الحلم يمة العياب

قال المرشد قال علي عليه السلام في اساليبه بالعطف عليهم وعن يزيد عن علي والى جعفر والحسن عليهم السائحون الصائمون السلام عن ابائه وعن كيم عبد الله بن الحسن عن الرسول عليهم السلام الرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
باليا الموحلبه من سلسل
عن السائحين فقال
هم الصائمون
وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم السائحون الصائمون وقد

الاواه المعرض بالسان الحبشة
سمية برسيلغت بالحبشيه

علمهم

عليهم الارض بما رحبت معناه اتسعت وقوله ذلك بانهم لا
يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة فالظما العطش
والنصب التعب والمخمصة المجاعة وقوله اولا يرون انهم
يفتنون في كل عام مرة او مرتين معناه يكذبون كذبة او كذبتين
ويقال يقتلون في كل عام مرة او مرتين ويقال يبتلون وقوله
عزيز عليه ما عنتم معناه شديد عليه ما شق عليكم ٥

بلغ

سورة يونس عليه السلام حدثنا ابو جعفر قال حدثنا
علي بن احمد قال حدثنا عطا ابي السايب عن ابي خالد رحمهم الله
عن الامام الاعظم حبيب رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم
زيد بن علي عليه السلام في قوله تعالى ان لهم قدم صدق عند ربهم
معناه سابقة ويقال ثواب صدق وقوله شراب من حميم
فالحميم الحار وقوله الذين لا يرجون لقانا معناه لا يخافون
وقوله واخر دعواهم بعد دعايهم وكلامهم وقوله لقضي
اليهم اجلهم معناه لفرغ منه وقوله فجعلناها حصيدا معناه
مستاصلين وقوله للذين احسنوا الحسنى وزيادة معناه ٥
بالحسنى الجنة والزيادة غرفة من لولوة لها اربعة ابواب و
يقال الزيادة الحسنة بعشر امثالها ويقال الزيادة مغفرة ورضوان
ويقال الزيادة نعم الله التي انعم عليهم وقوله لا يرهق وجوههم
قتر معناه لا يغشى والقتر الغبار وقوله قطعا من الليل
مظلما معناه بعضا والجمع اقطاع وقوله اذ تفيضون
فيه معناه تكثرون فيه وقوله وما يعزب عن ربك معناه
ما يغيب وقوله ان عندكم من سلطان بهذا معناه حجة

قوله وفي الدر اعشور ما العطلة واخرج ابي حرد وبه عن ابي سعيد اولا يرون انهم يفتنون الاية قال كانت لهم في كل عام كذبة او كذبتين وعن حذيفة قال كنا نسمع في كل عام كذبة او كذبتين فيضل بها فئام من الناس كثير وعن ابن عباس اولا يرون انهم يفتنون قال يبتلون تمت

قوله ومعنى ذكران اهل الجنة اذا اشتهوا اشيا فارادوا ان يدعو قالوا سبحانك اللهم فياتيهم ذلك الشي محمد برهان

قوله اي يلحق ومنه غلام مراهق اذا الحق بالرجال محمد برهان

وقوله ثم لا يكن امركم عليكم غمة معناه ظلمة وضيقا وقوله الى فرعون وملايه معناه اشراف قومه قوله اجيتنا لتلفتنا معناه لتصرفنا عن وقوله اطمس على اموالهم معناه اذهب اموالهم وقوله فاتبعهم فرعون معناه جمعهم وقوله بغيا وعدوا معناه عدوانا وطغيانا وقوله فاليوم ننجيك ببدنك معناه نلقيك على نجوة وهي الارتفاع من الارض والبدن درع من ذهب كان يلبسه فرعون لعنه الله سورة هود عليه السلام حدثنا ابو جعفر قال حدثنا علي بن احمد قال حدثنا عطا بن السايب عن ابي خالد الواسطي عن الامام زيد بن علي صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين في قوله تعالى من لدن معناه من عند وقوله الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم معناه يحنون ظهورهم ويستغشون ثيابهم معناه يتغطون بها وقوله الى امة معدودة معناه الى اجل معدود وقوله وحاق بهم معناه احاط بهم وقوله وكان عرشه على الما معناه العز والسلطان وقوله انه ليئوس معناه يايس وقوله ولين اذقناه معناه امسسناه وقوله واخبتوا معناه انابوا وتواضعوا وقوله بادي الراي معناه ظاهر الراي وقوله وعلي اجرامي معناه جنايتي وقوله واصنع الفلك معناه السفينة

في الدر المنثور ما لفظه قوله تعالى فاليوم ننجيك ببدنك واخرج ابن الانباري والشيخ عن يونس بن حبيب النحوي في قوله فاليوم ننجيك ببدنك قال نجعلك على نجوة من الارض كي ينظروا فيعرفوا انك قد مت واخرج ابن الانباري عن محمد بن كعب في قوله فاليوم ننجيك ببدنك قال بدرعك وكانت درعه من لؤلؤ يلاقي فيها الحروب واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن ابي صخر في قوله فاليوم ننجيك ببدنك قال البدن الدرع الحديد واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن ابي جهضم موسى بن سالم في قوله فاليوم ننجيك ببدنك قال كان لفرعون شي يلبسه يقال له البدن يتلالا انتهى

وهو واحد

وهو واحد من جهتي قوله بسم الله مجراها معناه مسيرها
ومن قرا مُجراها معناه اجريتها انا وفرساها معناه
وقفتها وغيض الما معناه نقص وقل واستوت على
الجودي وهو جبل بقرب الموصل وقوله ان تقول
الا اعتراك معناه اصابك وقوله ما من دابة الا هو
اخذ بناصيتها معناه هو قادر عليها وقابض لها
وقوله كل جبار عنيد فالجبار المتكبر عن عبادة الله و
الجبار الطويل العظيم والجبار القتال بغير حق والجبار
القاهر والعنيد الجاير العاد عن الحق وقوله هو انشاكم معناه
ابتدا خلقكم وقوله واستعمركم فيها معناه جعلكم فيها
عمارا وقوله وجا بعجل حنيذ فالحنيذ الشوا الذي
يقطر وقوله نكرهم معناه انكرهم وقوله فاوجس منهم
خيفة معناه اضمر منهم خوفا وقوله رحمة الله وبركاته
عليكم اهل البيت فالبركات هي السعادة وقوله ولما
ذهب عن ابرهيم الروع معناه الخوف والفزع وقوله
منيب معناه نايب وقوله يوم عصيب معناه شديد
وقوله يهرعون معناه يستحثون ويسرعون وقوله او
اوي الى ركن شديد معناه اصير وانضم والركن
الشديد العشيرة الشديدة والشديد العزيز المنيع
وقوله فاسر باهلك معناه سر يقال للسير بالليل

قال عبد الرزاق اخبرنا عن عبد الصمد ... انها ونخلع ... الكرى

٣

السُّرى ويقال سريت واسريت وبالنهار سِرتُ وقوله حجارة من سجيل معناه شديد صلبٌ ويقال انها بالفارسية سَنك وكل ما ... وطين وقوله بقية الله خير لكم معناه ما عند خير لكم ومن ابقيتم ابانه ويقال ما ابقى لكم من الحلال وقوله خيركم لا يجرمنكم شقاقي معناه لا يحملنكم وشقاقي معناه صرارى وقوله واتخذتموه وراءكم ظهريا جعلتموه خلف ظهوركم ونذكتموه ولم تلتفتوا اليه وقوله الرفد المرفود امر فودا عطاء وقوله غير تتبيب معناه غير تدبير وقوله لهم فيها زفير وشهيق الزفير في الحلق والشهيق في الصدر وقوله عطاء غير مجذوذ غير مقطوع ع في مرية في شك وقوله ولا تركنوا معناه ولا تميلوا وقوله وزلفا من الليل معناه ساعة منه واحدها زلفة وقوله ما اترفوا فيه معناه ما يكثر وانعم سورة يوسف عليه السلام اخبرنا ابو جعفر قال اخبرنا على بن احمد قال اخبرنا عطاء عن السايب عن ابى خالد رحمهم الله عن الامام الاعظم الشهيد المكرم زيد بن علي صلوات الله عليه وعلى محمد واله في قوله تعالى وكذلك يجتبيك ربك معناه يختارك وقوله في غيابات الجب والغيابة ما غاب عنك والجب البير التي لم تطو وقوله ونحن عصبة معناه جماعة وقوله يرتع ويلعب ينشط ويلهو وقوله وما انت بمؤمن لنا معناه بمصدق لنا والايمان التصديق وقوله بل سولت لكم انفسكم معناه زينت لكم انفسكم ويقال بل امرتكم انفسكم وقوله وجاءت سيارة فارسلوا واردهم السيارة الذين يسيرون في الارض يمشا فرون فيها والوارد الذي يرد الماء فيستقى لهم وقوله وشروه معناه باعوه بثمن بخس معناه ناقص قليل ويقال بثمن حرام وقالوا لما نت

ونقال فيها سجين بقلب اللام نونا قال الى مقبل ضربا تواصى به الابطال سجينا وقيل هو فعيل من السجل وهو الارسال يقال سجلته اي ارسلته ومنه سجل الدلو سجلا وامطرت الحجارة على من لم يكن في البلد حتى رفعها وهي قرى اكبرها سدوم وهي قرية لوط صلى الله عليه بين الشام و ... كان فيها اربعة الاف الف ...

قال السيد العلامة ... ما الغفلة ... صلى الله عليه واله وسلم ابو الحسن ... عليه السلام ... قال ... والارض ... بعد ذلك ... ولا يعلم ... وما كان ... ينبغ عليه النطق ... نقال غيبة ...

في الدر المنثور عن ابن عباس يرتع ويلعب ... وينشط ويلهو ... عشري

عشرين درهما ويقال اربعين درهما وقوله اكرمي مثواه معناه
منزلته ومقامه وقوله بلغ اشده معناه انتهى سنه وشبابه
وقوته من قبل ان يأخذ في النقصان وقوله هيت لك معناه هلم
الي تعاله وهي بالحورانية وقوله قد شغفها حبا معناه لزق
الحب بالقلب وقوله واعتدت لهن متكأ معناه مجلسا وطعاما
وشرابا وامتكا ما يتكأ عليه من النمارق وقوله فلما رأينه اكبرنه معناه
اجللنه واعظمنه وقوله وقلن حاش لله معناه التنزيه له والا
رتفاع عن ذلك وقوله اصب اليهن معناه اميل اليهن وقوله
حتى حين معناه سنة ويقال سبع سنين وقوله اعصر خمرا معناه
عنبا وقوله فلبث في السجن بضع سنين يقال اثنا عشر سنة وقوله
اضغاث احلام واحدها ضغث وهو ما لا تأويل له من الرؤيا ويقال
للكاذبة والضغث من الشجر ملء اليد من الكلأ وهو قوله تعالى وخذ بيدك
ضغثا فاضرب به ولا تحنث وقوله وادكر بعد امة معناه بعد حين
ويقال بعد امه بعد نسيان وقوله الا قليلا مما تحصنون معناه
مما تحرزون وقوله وفيه يعصرون معناه يحتلبون ويقال يجنون وقوله
الان حصحص الحق معناه الساعة وضح الحق وقوله نمير اهلنا معناه
ناتيهم بالطعام وقوله الا ترون اني اوفي الكيل وانا خير المنزلين معناه
انا خير من اضاف بمصر وقوله كيل بعير معناه حمل بعير وقوله اوى
اليه اخاه معناه ضمه اليه وقوله وجعل السقاية في رحل اخيه وهي
مكيال يكال به ويشرب فيه وقوله صواع الملك وهو المكوك الفارسي
الذي يلتقي طرفاه من فضة وكانت الاعاجم تشرب فيه والجمع صيعان

والشغاف حجاب القلب وقيل جلدة رقيقة يقال لها لسان القلب
قال النابغة
وقد حال هم دون ذلك والج مكان الشغاف تبتغيه الاصابع

وقوله وانا به زعيم معناه كفيل وقوله استيأسوا منه معناه
يئسوا منه خلصوا نجيا معناه اعتزلوا يتناجون
وقوله يا اسفا على يوسف والمعنا يدعو يا حزني والاسف
اشد الحزن والتلهف وقوله فهو كظيم معناه كميد وقوله تالله
تفتأ معناه لا تزال وقوله حتى تكون حرضا او تكون من الهالكين
فالحرض البالي العاجز ويقال الحرض الذي اذابه الحزن والشوق
والهالك الميت وقوله انما اشكو بثي وحزني والبث اشد الحزن
معناه يبث ولا يصبر وقوله يا بني اذهبوا فتحسسوا معناه
فتخبروا وقوله وجئنا ببضاعة مزجاة قليلة يسيرة ويقال
زيوف رديه ويقال كاسده ويقال ناقصه وقوله لا تثريب
عليكم اليوم معناه لا لوم عليكم وقوله اني لاجد ريح يوسف
قال الامام ابو علي عليه السلام وجدها من مسير عشرة ايام
لولا ان تفندون معناه تكذبون ويقال تسفهون وقوله
ورفع ابويه على العرش معناه على السرير وقوله وجاء بكم من البدو
معناه من البادية وقوله وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم
مشركون هم قوم شبهوا الله بخلقه فاشركوا من حيث لا يعلمون
وقوله غاشية من عذاب الله معناه مجللة وقوله بغتة
معناه فجأة وقوله قل هذه سبيلي معناه دعوتي وقوله
على بصيرة معناه على يقين وقوله حتى اذا استيأس الرسل

وفي الدر المنثور بالفعله واخرج ابو الشيخ الي نكار في المرتقبيات من طريق الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس ان يعقوب لعنه الله قال ليوسف ما اصرنتني اخرج القران البارحة في ابيتنا

باب المعاني

لم اعرف تاويلها حتى قال وما هما قال فقد بعلي وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه ان يفوته ان اراده وقوله حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا الكن هذا يظنون انهم قد كذبهم ما وعدهم قال ابن عباس اما يونس فظن ان لن تبلغ خطيئته ان يعذبه الله عليه بهذا العذاب ولم يشك ان الله ان اراده قدر عليه واما الا الاخرى فان الرسل استيأسوا من ايمان قومهم وظنوا ان من اعطاهم في العلانية الرضى قد كذبهم في السر وذلك لطول البلاء عليهم ولم يستيأس

وظنوا

وظنوا انهم قد كذبوا جآهم نصرنا قال هم اتباع الرسل
الذين امنوا بربهم وصدقوه وطال عليهم البلآء واستاخر
عليهم النصر حتى استيأسوا ممن كذبهم من قومهم وظن الرسل
ان اتباعهم قد كذبوهم جاهم نصر الله عند ذلك سورة
الرعد اخبرنا ابو جعفر قال اخبرنا علي بن احمد قال اخبرنا
عطا بن السايب عن ابي خالد رحمه الله يوم عمل الامام زيد
بن علي عليه السلام في تفسير قوله تعالى بغير عمدٍ ترونها وهو جمع
عمود وقوله وهو الذي مد الارض معناه بسطها وعرضها
وجعل فيها رواسي جبال ثابتات وقوله وفي الارض قطع متجاورات
معناه منبت ابنات متقاربات وقوله صنوانٍ وغير صنوانٍ فا
لصنوان ما اجتمع ثلاثة في اصلٍ واحدٍ وغير صنوان بمعنى متفرق
وقوله وقد خلت من قبلهم المثلات معناه مضت من قبلهم
الامثال ويقال الانبآء ويقال المثلات النقمات في الامم التي عصت
وقوله ونفضل بعضها على بعضٍ في الاكل قال عليه السلام هذا حلوٌ
وهذا حامضٌ وقوله يسقى بمآء واحد معناه بمآء السمآء غير الانهار
وقوله انما يستجيب الذين يسمعون والموتى يبعثهم الله فالذين يسمعون
هم المومنون والموتى هم الكفار يبعثهم الله معناه يحييهم وقوله
وما تغيض الارحام وما تزداد فالغيض نقصان الولد وما
تزداد ما زادت على تسعة اشهر فهو تمام لذلك النقصان
وهي الزيادة ويقال وما تغيض الارحام معناه ما تخرج من الاولاد

بلغ

عمد

ران

بلغ عام

ومكانت فيها وما تزداد معناه ما يحدث فيها وكل شي عنده
بمقدار معناه بقدر وقوله مستخف بالليل معناه راكب راسه
بالمعاصي وسارب بالنهار ضارب بالنهار سالك في سربه
معناه في مذهبه له معقبات من بين يديه ومن خلفه يريد
الحفظة من الملايكة عليهم السلام حفظة الليل وحفظة النهار و
يقال حرس دون حرس وقوله وينشئ السحاب الثقال معناه
يبتدئ السحاب ويسبح الرعد بحمده قال عليه السلام فالرعد
ملك يزجر السحاب بصوته والرعد الريح والرعد الصوت
وقوله وهو شديد المحال معناه العقوبة والمكر وقوله بالغدو
والاصال معناه بالعشيات واحدها اصيل ويجمع على اصل
ايضا وقوله فاحتمل السيل زبدا رابيا معناه عاليا وقوله يضرب الله
الحق والباطل معناه يمثلهما فاما الزبد فيذهب جفاء اما ان
ينضب واما ان ينشف فيكون ذاهبا منه في الوجهين جميعا
وقوله للذين استجابوا لربهم الحسنى معناه الجنة وقوله اولوا
الالباب معناه العقول واحدها لب وقوله ويدرءون بالحسنة
السيئة معناه يدفعون بها لهم عقبى الدار معناه عاقبتهم وقوله
طوبى لهم وحسن ماب خير لهم ويقال عطية لهم ويقال الجنة وهي
بالهندية واسما بالمنقلب والمرجع وقوله خلت من قبلها امم معناه
قرون وقوله افلم ييئس الذين امنوا معناه الم يعلم ويتبين وهو
لغة النخع وقوله ولا يزال الذين كفروا تصيبهم قارعة معناه داهية
مهلكة ويقال سرية افمن هو قايم على كل نفس بما كسبت معناه
دايم ولعذاب الاخرة اشق معناه اشد وقوله ننقصها من اطرافها

عن ابن عباس رضي الله عنه قال
اقبلت يهود الى رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم فقالوا اخبرنا
عن الرعد ما هو فقال ملك من
الملايكة موكل بالسحاب معه
مخاريق من نار يسوقها
بها حيث يشاء الله تعالى
قالوا فما هذا الصوت
الذي نسمع قال زجره للسحاب
حتى تنتهي حيث امرت
الواحدي عن عمر رضي الله عنه
من جامع الاصول للسيد الرضي
ه

قال السيد العلامة عز الدين علي عليه السلام
عن الامام زيد بن علي عليهما السلام والاصل
قال لما نزلت انما انت منذر ولكل قوم هاد قال رسول الله
انما انت منذر وانت الهادي
انا المنذر يا علي بي يهتدي المهتدون من بعدي
مخالفة الفكر خالفني
علم
ويدعو الله على صلواته
انزل الذين امنوا
افلم ييئس الذين امنوا
ويسمع الى في

بعلمايها

معناه نذهب بعلمايها وعبادها وقوله لا معقب لحكمه معناه لا راد ولا مغير وقوله يمحو الله ما يشاء ويثبت يقال ان اعمال العباد ترفع الى الله صغيرها وكبيرها فيثبت ما كان فيه ثواب وعقاب ويمحو ما سوى ذلك ويقال يمحو ما يشاء المنسوخ ويثبت بالناسخ وعنده ام الكتاب كتابه الذي لا يبدل

سورة ابراهيم حدثنا ابو جعفر قال حدثنا علي بن احمد قال حدثنا عطا بن السايب عن ابي خالد رحمهم الله عن الامام زيد بن علي الحسين علي صلوات الله وسلامه عليه في قوله تعالى وذكرهم بايام الله معناه بنعم الله وقوله يسومونكم سوء العذاب معناه يولونكم وقوله واذ تاذن ربكم معناه اعلمكم وقوله ردوا ايديهم في افواههم معناه عضوا عليها ويقال كفوا عن قبول الايمان ولم يومنوا به ويقال اذا امسك ولم يجب رد يده في فمه ويقال ان الرسول اذا اخبرهم برسالته قالوا له اسكت واشاروا باصابعهم الى افواه انفسهم ردعا وتكذيبا ويقال كانوا يردون القول بايديهم الى افواه الرسل ويقال ردوا ايدي لو قبلوا كانت نعمة عليهم واياد من الله تعالى في افواههم معناه بالسنتهم وقوله واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد معناه استنصروا والعنيد الناكب عن الحق من ورايه جهنم

واختلفوا في الرعد فقيل هو صوت ملك يزجر السحاب وقيل صوت ملك يسبح الله ... وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه سئل عن الرعد ما هو فقال ملك من الملائكة موكل بالسحاب معه مخاريق من نار يسوق بها السحاب فاذا الصوت الذي يسمع فانه زجره السحاب اذا زجرت تنتهي الى حيث الامر وقيل البرق نار تخرج من فيه لتعد ... للسحاب ... عظيمة ورجرجة ... وقيل الرعد صوت ... البرق نار تنقدح من السحاب في ضرب ... بعضها ببعض ... والصواعق ... الشديد ... فتنقطع نار سريعة الخمود ... وربما وقعت في البحر فاحرقت الحيتان في البحر وهذا من عجيب صنع الله ... الله الذي يسبح الرعد بحمده ... الاسم الاعظم ... عن ابن عباس ... والملائكة ... ولا ... علم ... ولا تعجلنا ... ولا ... الله ... والنار ...

معناه أمامه وقوله ويأتيه الموت من كل مكان معناه من تحت
شعره وظفره ويقال أنواع العذاب الذي يعذب به الله
يوم القيمة في نار جهنم وليس منها نوع يأتيه الموت منه لو كان
يموت ولكن لا يموت لانه تبارك وتعالى لا يقضي عليهم فيموتوا و
لا يخفف عليهم من عذابها ومن ورآيه عذاب غليظ معناه
شديد وقوله من ماء صديد فالصديد القيح والدم ويقال
عُصارة اهل النار وقوله يوم عاصف معناه شديد الريح
وقوله الم تر ان الله خلق السموات والارض معناه الم تعلم
وليس برؤية عين وقوله ما انا بمصرخكم معناه بمغيثكم
الى كفرت بما اشركتمون من قبل معناه بريت منكم ضرب الله
مثلا كلمة طيبة قال لا اله الا الله اصلها ثابت في قلب المومن
ويقال النخله كشجرة خبيثة هي الحنظل وقوله توتي اكلها
كل حين معناه كل ستة اشهر يخرج ثمرها ويقال الحين
غدوة وعشية وقوله اجتثت معناه استوصلت وقوله
بدلوا نعمة الله كفرا معناه محمد صلى الله عليه وآله وسلم نعمة من الله
دار البوار معناه دار الهلاك وقوله واتاكم من كل ما سالتموه
معناه ومن كل ما لم تسالوه وقوله وجعلوا لله اندادا معناه
اضدادا واحدهم ندٌّ ونديد وقوله لا بيع فيه ولا خلال معناه
لا مصادقة وقوله فاجعل افئدة من الناس والافئدة الجماعة
تهوي اليهم معناه قلوبهم تهوي الى البيت وقوله مهطعين
معناه مديمين النظر ويقال مسرعين مقنعي رؤسهم معناه

ووصف اليوم بانه عاصف وان كان عاصف من صفة الريح لان الريح تكون فيه ...

يمثل قول لا اله الا الله ... والشجرة الطيبة هي النخلة وقوله اصلها ثابت ...

رافعي براوسهم وقوله وافيدتهم هوآ معناه منخرقة لاتعي شيا

وقوله مقرنين في الاصفاد معناه السلاسل والاغلال

سرابيلهم من قطران معناه قمصانهم واحدها سربال

ويُقرى من قِطْرٍ آنٍ فالقِطر النحاس والآنِ الذي قد انتهى

سورة الحجر حدثنا ابو جعفر قال حدثنا علي بن احمد قال حدثنا

عطا بن السايب عن ابي خالد رحمهم الله تعالى عن الامام

زيد بن علي عليه السلام في قوله تعالى الا ولها كتاب معلوم معناه

اجل ومدة وقوله لو ما تاتينا بالملٰيكة معناه هلا تاتينا

وقوله في شيع من الاولين معناه الامم والشيع الاوليا والا

واحدها شيعة وقوله فيه يعرجون معناه يصعدون والمعارج

الدرج لقالوا انما سكرت ابصارنا معناه غشيت فذهبت

ويقال سكرت وقوله ولقد جعلنا في السما بروجا معناه منازل

القمر والشمس وقوله وحفظناها من كل شيطان رجيم معناه مرجوم

بالنجوم وقوله والقينا فيها رواسي معناه خلقنا فيها جبالا

ثوابت وقوله من كل شي موزون معناه مقدر وقوله وجعلنا

فيها معايش ومن لستم له برازقين معناه الوحش وقوله وارسلنا

لواقح معناه الريح التي تلقح السحاب ثم تمر به ثم تدر

كما تدر اللقحة ثم تمطر وقوله ولقد علمنا المستقدمين منكم يعني

في الصف الاول المتقدم في المسجد ولقد علمنا المستاخرين في الصف

الاخر ويقال المستقدمين من مات من القرون ويقال في صفوف القتال

وكذا الرياح لواقح غير
ان الجنوب القح روينا
عن رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم انه قال ما
هبت جنوب
الا انبع الله به
عينا غدقة
عمر برهان

والمستاخرين من بقي وتعال امة محمد صلى الله عليه وآله وسلم وقوله
من صلصال من حما مسنون فالصلصال اليابس الذي لم تصبه
نار فاذا نقر صلصل اي صوت والحما الطين الاسود المتغير
ومسنون معناه منتن وقوله من نار السموم فالسموم الذي
يقتل وقوله ونزعنا ما في صدورهم من غل معناه من حقد اخوة وقوله
اخوانا على سرر متقابلين معناه لا ينظر بعضهم في قفا بعض
وقوله انا منكم وجلون معناه خايفون وقوله فما خطبكم معناه
فما امركم وقوله ومن يقنط من رحمة ربه معناه ييئس وقوله
ان دابر هولاء معناه اخرهم مقطوع وقوله لعمرك معناه وحياتك
سكرتهم غفلتهم يعمهون معناه يترددون وقوله للمتوسمين
معناه للمتفرسين وقوله وانها لبسبيل مقيم معناه بطريق
وقوله لبامام مبين معناه بمن اهتديت به وقوله فاخذتهم الصيحة
معناه الهلكة وقوله كما انزلنا على المقتسمين معناه الذين اقتسموا
وقال عكرمة العضه السحر بلغة قريش يقولون للساحر العاضه
القران عضين معناه فرقوه وجعلوه اعضا فامنوا ببعض و
كفروا ببعض يقال هم اليهود والنصارى ويقال ان عضين هو
السحر وقوله فاصدع بما تومر معناه اجهر به وقوله انا كفيناك
المستهزئين وهم سبعة نفر من قريش الوليد بن المغيرة المخزومي و
العاص بن وايل السهمي وابو زمعه الاسود بن عبد المطلب بن اسد و
الاسود بن عبد يغوث الزهري والحرث بن قيس بن عدي السهمي
وهو الحرث بن عيطلة وهي امه وهبار بن الاسود الاسدي

النحل

واما الكرث لى قيس السكر فانه اكل مليحا من العطش ابنها
لينلا فاخذه الشيد بد فجعل اشرا فيها وكلما تنفس قال
فلا ابرد ولا اطيب فلما بيت شراب جعلها فاتفقه
بطنه ومات هياو ماتت

وعبد بغوث لى وهب الزهرية قوله السبع المثاني معناه فاتحة
الكتاب لانه يثني بها في كل صلوة ويقال السبع الطوال البقره
وال عمران والنسا والمائده والانعام والاعراف ويونس والمثاني تثنى
يقال شى فيها الفضا والقصص ويقال القران كله مثاني
وقوله حتى ياتيك اليقين معناه الموت

سورة النحل

حدثنا ابو جعفر قال حدثنا علي بن احمد قال حدثنا عطا ابن
السايب عن ابي خالد رحمهم الله تعالى عن الامام زيد بن علي عليه السلام
في قوله تعالى أتى أمر الله معناه الاحكام والحدود والفرايض
وقوله والانعام خلقها لكم فيها دفء ومنافع فالدفء ما استدفي
به من اوبارها ومنافع سوا ذلك ولكم فيها جمال حين تريحون
وحين تسرحون فالجمال ان يقال لمن هذا فيقال لفلان وحين
تريحون ترجعون بالعشي الى مراحها وتسرحون بالغداة الى
مراعيها وقوله بشق الانفس معناه بمشقتها وقوله وعلى الله
قصد السبيل معناه بيان الهدى وقوله وفيه تسيمون معناه ترعون
وقوله وما ذرا لكم معناه ما خلق لكم وقوله وترى الفلك فيه مواخر وهي
السفن التي تشق الما شقا ذاهبة وجاية وقوله ان تميد
بكم معناه تميل بكم وقوله ايان يبعثون معناه يحيون وقوله
لا جرم اي لا اخفى وقوله ليحملوا اوزارهم كاملة معناه اثامهم
وقوله فاتى الله بنيانهم من القواعد معناه دمر الله عليهم
والله ليس بزايل ولا منتقل وقوله اين شركاي الذين كنتم تشاقون
فيهم معناه تحاربون فيهم وقوله فالقوا اليهم السلم معناه

تاد وماس الشام انظر
فقال للغلام هل ترا شيا
فقال ما ارى شيا
قال انظر فاني ارى بيت
قال انا قال فانطلق
سواد قد وجد شجرة
بنا اليه فاذا شجرة
رفعت لهما فاتيها
اليها فاتاه جبريل عليه السلام
يضرب وجهه باغصان
تلك الشجرة وهو يقول اذكر
يا غلام اذكر ثني فاذا
يضرب وجهه والغلام
يقول ما ارى احدا يضربك
انما انت تضرب نفسك
فلم يزل يضربه حتى مات
ووافق ذلك طلوع ابنه
نعمه من الشام واما
الاسود بن عبد يغوث
قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فاته انطلق الى ما يليق
كنانة فجعل يحذرهم
النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وهم يقدرون ان تعلم ان
محمد انسا حرا فقد صدقهم

عني مات
وبلغني انه مر بدار
مكه وبهوتي ونقول
محمد الطوفي انما بحاب
انت سارقة فطرده
ارعد عليه فقال والله
ثنا ما حرا الدار ابا الا ان
ووزن الباب فمعاينه
السموم ابو به
حتى ان الله وجهه بها
اياه فلما رجع الى اهله
ونظر الطائف علي النار ثم
دان علم محمون صلاة فيه

٥

صَالِحُوا وسالموا وقوله واجتنبوا الطاغوت معناه الشيطان وقوله
بالبينات والزبر فالزبر الكتب واحدها زبور وقوله وهم داخرون
معناه صاغرون وقوله فاسألوا اهل الذكر قال الامام زيد بن علي عليه السلام
نحن اهل الذكر ويقال اهل الذكر من اسلم من اهل التوراة والانجيل
وقوله وله الدين واصبا معناه دائما وقوله فاليه تجأرون معناه
ترفعون أصواتكم وقوله فهو كظيم معناه حزين وقوله ايمسكه على
هون معناه على هوان وقوله وانهم مُفرَطُون معناه متروكون
منسيون وقوله تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا فالسكر
الحرام والرزق الحسن الحلال ويقال السكر الطعم والسكر السكن
وقوله واوحى ربك الى النحل الهمها الهاما ولم يرسل اليها رسولا
ومما يعرشون يجعلونه عرشا وقوله بنين وحفدة فالحفدة
الخدام والاعوان ويقال الاختان ويقال هم بنو المرأة من زوجها
الاول وقوله يعرفون نعمة الله يعني محمد صلى الله عليه واله وسلم وقوله
عذابا فوق العذاب المعنى عقارب لها انياب كانياب النخل
الطوال وهي افاعي النار وقوله فلنحيينه حيوة طيبة يعني الرزق
والطيب الحسن وقال الامام زيد بن علي عليه السلام حياة طيبة يعني القنوع
ولنجزينهم اجرهم ثوابهم في الاخرة وقوله في جو السماء معناه في الهواء وقوله
اثاثا ومتاعا الى حين قال امير المؤمنين زيد بن علي صلى الله عليه وعلى محمد واله وسلم
الاثاث المال والاثاث المتاع وقال صلوات الله عليه في سورة مريم اثاثا ورئيا
فالرئي المنظر واللبس الظاهر وقوله وجعل لكم من الجبال اكنانا
معناه سترا واحدها كن وجعل لكم سرابيل تقيكم الحر معناه قمصانا
وسرابيل تقيكم باسكم معناه دروعا وقوله فالقوا اليهم القول

وعلى جود اجهد
جعله الولاء حولها واستبقت
بتعفو عن ازمة الاجمال ابتهاجا
على الاوطار ... الرجل

ولو ان نفسي ... وعشت
لها فقد ... بعده
ولكنها نفس على ابية
عيوف لاوطار اللئام
قذور عمن لديها

معناه قالوا

معناه قالوا وقوله وتبيانا لكل شي معناه بيانا وقوله وايتاء
ذي القربا يعني واعطايهم وقوله انكاثا فالقوة الكبة والا
نكاث المنقوضة منها وقوله وقوله دخلا بينكم معناه فسادا
هي اربى من امة معناه اكثر وقوله يلحدون اليه معناه يميلون
يعدلون اليه وقوله من شرح بالكفر صدرا معناه انبسط الى ذلك
وطابت به نفسه وقوله قرية كانت امنة مطمينة يعني مكة شرفها
الله ياتيها رزقها رغدا معناه واسعا وقوله ان ابرهيم كان امة
قانتا معناه معلما للخير وقال الامام زيد بن علي عليه الصلوة والسلام وعلى
محمد واله الكرام كان مومنا وحده مطيعا لله والناس كلهم كفار
وقانتا معناه اماما مطيعا حنيفا مسلما فالحنيف الذي يختتن
ويحج البيت وقال عليه السلام الحنيف المخلص وقوله في ضيق معناه في
شك وقوله اجتباه يعني اختاره وقوله او ياخذهم على تخوف معناه
على تنقص وقوله ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون
قال عليه السلام اتقوا ما حرم عليهم مما افترض عليهم واحسنوا اداء الفرايض
سورة بني اسرائيل حدثنا ابو جعفر قال حدثنا علي بن احمد قال حدثنا
عطا بن السايب عن ابي خالد رحمهم الله تعالى عن الامام الولي
زيد بن علي الحسين عليهم صلوات الله وعلى محمد واله في قوله تعالى
سبحان الذي اسرا بعبده ليلا فسبحان تنزيه الله تعالى جل سواه
وقوله الا تتخذوا من دوني وكيلا معناه كافلا والوكيل الحافظ
وقوله وقضينا الى بني اسرايل معناه اخبرناهم وقوله فجاسوا
خلال الديار معناه قتلوا وخلال الديار معناه بين الديار

بلغ

كما التي نقضت غزلها من بعد قوة
هي ريطة بنت سعد بن تيم
فاتخذت مغزلا قدر ذراع
وصنارة مثل اصبع وفلكة
عظيمة وكانت تغزل هي و
جواريها من الغداة الى
الظهر ثم تامرهن
فينقضن ما غزلت
فجعل ذلك مثلا
في نقض العهد
انتهى
الصادق
بنصب
التطبيق
قال النعمان بن...
...

قال الامام الناصر ابو الفتح
الديلمي عليه السلام في البرهان
يبين بنكر معراج الامين
يبكر ويدفع معجزات الانبيا
وكراماتهم ويبين العروج
برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
الى السما ليشاهد ما
خلق الله عز وجل
من بديع الخلق
وعجايب الصنع
ما عظم ما ظهر على
يديه من الايات نور
المعجزات والشواهد
الصادقة كالقران
وعلم النجوم وشبه
الخفي الى غير ذلك
ما خصه الله سبحانه به
ثم جعل ذكر فاناهل
الاسلام مجمعون على
ان عيسى عليه السلام
رفعه الله تعالى الى السما
افلك

ثم رددنا لكم الكرة معناه اعقبنا لكم الدولة وقوله اكثر نفيرا
معناه الذي تنفروا معه وقوله وليتبروا معناه وليدمروا وقوله
وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا معناه محبسا وقوله فمحونا اية
الليل فالمحو هو السواد الذي في القمر وقوله وكل انسان الزمناه
طايره في عنقه معناه كتابه وقال عليه السلام هو عمله وحظه
وقوله ولا تزر معناه لا تاثم وازرة معناه اثمة وزر اخرى
معناه اثم اخرى اثمته ولم تاثمه الاخرى منهما وقوله واذا اردنا
ان نهلك قرية امرنا مترفيها معناه امرناهم بالطاعة فعصوا
قال الامام رضي الله عنه علي عليه السلام ويقرا امّرنا من الامارة وآمرنا معناه
كثرنا فحق عليها القول معناه وجب عليها العذاب وقوله مدحورا
معناه مبعدا وقوله وسعى لها سعيها معناه عمل لها عملها
وقوله ولا تقل لهما اف ولا تنهرهما معناه لا تمنعهما شيا
الاداه وان وجدت منهما يكاد يوذيك فلا تقل لهما اف
وقوله انه كان للاوابين غفورا فالاواب الذي يذنب سرا و
يتوب سرا وقوله ولا تبذر تبذيرا التبذير انفاق المال في غير
حقه وقوله وقل لهم قولا ميسورا معناه معروفا لينا حسنا
ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد
ملوما محسورا معناه لا تمتنع عن انفاق ما يجب انفاقه في
وجوهه ولا تبسطها كل البسط معناه لا تسرف فيها فتقعد
ملوما معناه فتبقى ملوما عند الناس محسورا من المال
معناه خاليا منه وقوله ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق معناه

وان محمد صلى الله عليه وآله وسلم افضل منه واعظم قدرا عنده الله منه فما بالهم يجيزون رفع عيسى عليه السلام الى السماء وينعتون هذه الفضيلة من النبي صلى الله عليه وآله وسلم وما يجحد المعراج الا قليل التدبر والمعرفة بمراتب الانبيا والمرسلين وعندنا انه اسرى بجسمه وروحه وانه دخل بيت المقدس وصلى فيه ثم عرج به منه ثم رجع الى المسجد الحرام وصلى فيه صلاة الصبح من صبيحة ليلته ثم ان المشركين كذبوا لذلك وجعلوا يسالونه عن بيت المقدس وما راى في طريقه فوصفه لهم ثم ذكر لهم صفة ابل كانت لهم في طريق الشام تحمل متاعا وانها تقدم يوم كذا مع ملاق ... الشمس

بين ... حمل ... وقد كان البعير ... فقالوا ... العير ... وقالوا ... هي ... محمد ... بجسمه وروحه

فقير

قتر وفا فلن وقوله فقد جعلنا لوليه سلطانا معناه حجة وكل
سلطان في القران فهو الحجة فلا يسرف في القتل وهو ان تقتل
غير قاتلك او تقتل اثنين بواحد او تمثل بقاتلك وقوله ولا
تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن معناه بالتجارة فيه وقوله وزنوا
بالقسطاس المستقيم معناه العدل واسم القسطاس لفظة بالرومية
معناه بالعدل وقوله ان العهد كان مسئولا معناه مطلوبا
وقوله ولا تقف ما ليس لك به علم معناه لا تتبع شهادة الزور
وقوله انك لن تخرق الارض معناه تقطعها بعظمتك ولن تبلغ
الجبال طولا بطولك وقوله افاصفاكم ربكم بالبنين معناه
اختصكم بهم وقوله وفي اذانهم وقرا اي صمما وقوله ان تتبعون
الا رجلا مسحورا له سحر وقوله اءذا كنا رفاتا وعظاما معناه
حطاما وقوله او خلقا مما يكبر في صدوركم فالخلق البشر ويكبر
معناه يعظم وقوله فسينغضون اليك رؤسهم معناه يحركونها
استهزاء منهم وقوله عسى ان يكون قريبا قال عليه السلام فعسى من الله
عز وجل واجبة في كل القران وكل شي دون الساعة فهو قريب وقوله
يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده يخرجون من قبورهم يقولون
سبحانك وبحمدك وقوله ان الشيطان ينزغ بينهم معناه يفسد
ويهيج وقوله وان من قرية الا نحن مهلكوها بالموت او معذبوها
معناه ما لبعض كان ذلك في الكتاب مسطورا معناه مكتوبا
وقوله يبتغون الى ربهم الوسيلة معناه القربة وقوله واتينا
ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها معناه كفروا وقوله وما جعلنا الرؤيا

قوله ولا تقربوا مال اليتيم
الا بالتي هي احسن وانما خص
اليتيم بالذكر لانه الى ذلك
احوج والطمع في ماله
اكثر وقوله حتى
يبلغ اشده هو الاحتلام
مع سلامة العقل وايناس
الرشد محمد بن برهان

٢٢ وقوله الى المسجد الاقصى وهو
بيت المقدس وهو مسجد سليمان بن داود عليهما السلام
سمي الاقصى لبعد ما بينه
وبين المسجد الحرام من الاقطار
الذي باركنا حوله يعني
بمجاورة الانبيا والاوليا
وما ضمه من الاشجار والثمار
والانهار
برهان

التي اريناك الا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القرآن الفتنة
البلاء للناس والشجرة الملعونة الزقوم وقوله لاحتنكن ذريته
الا قليلا معناه لاستولين عليهم واحتويتهم والاحتناك
معناه الغلبة والقهر والاستيلاء والقليل المعصومون وقوله
واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك
ورجلك استفزز بمعنى استخف واستجهل والصوت الغناء و
شبهه وخيله كل دابة سارت في معصية الله ومشاركته في
الاموال والاولاد فهو كل مال اصيب من حرام من ربا وغيره
والاولاد اولاد الزنا ويقال الرجل جمع راجل وقوله وفضلناهم
على كثير ممن خلقنا تفضيلا معنى التفضيل ههنا انه ليس
من دابة لا تاكل بفيها الا ابن ادم فانه ياكل بيده وقوله او يرسل
عليكم حاصبا معناه ريحا شديدة تحصب التراب وقوله تارة اخرى
معناه مرة اخرى والجمع تارات وتير وقوله او يرسل عليكم
قاصفا من الريح معناه حاطما يحطم كل شيء لا لاتحد والكم
علينا تبيعا معناه من يطلبكم بتبعته من قاتل وطالب
بذحل وقوله يوم ندعوا كل اناس بامامهم معناه بنبيهم و
يقال باعمالهم ويقال بكتابه وقوله ضعف الحياة معناه عذاب
وان كادوا ليستفزونك من الارض معناه يستخفونك ليخرجوك
من المدينة واراد بهم اليهود لانهم قالوا للنبي صلى الله عليه واله وسلم
ان هذه البلدة ليست ببلاد الانبياء وانما بلاد الانبياء الشام فان كنت

(ان ما هذه البلدة ببلادك)

(في الهامش:) قيل ان الله اري صلى الله عليه واله وسلم في المنام بني امية يصعدون منبره وينزون نزو القردة فكان ذلك طلع عليهم من طلع ذلك من بني امية وغيرهم من نزا منبره بغير استحقاق تمت لبدهات
وقيل انه راى في المنام انه يدخل مكة هو واصحابه وهو بالمدينة فسار الى مكة قبل الوقت عام الحديبية فرجع فقال الناس قد رجع فقال انه سيدخلها فكانت رجعته فتنتهم

(في الهامش:) الذحل الطلب

بركرآسرآبيل

نبيا فاخرج اليها حسبا منهم وقوله واذا لا يلبثون خلفك
معناه بعدك وبقال خلفك وخلافك وقوله اقم الصلوة لدلوك
الشمس معناه غروبها وبقال لزوالها الى غسق الليل حين
غربت الشمس وقال العشا الاخرة وقال صلاة العصر
وقران الفجران قران الفجر كان مشهودا قران الفجر ما تقرا
به في صلاة الفجر وتحضره ملیكة الليل وملیكة
النهار فاذا انصرفوا صعدت مليكة الليل وبقيت
مليكة النهار ومن الليل فتهجد به نافلة لك التهجد
القيام بعد النوم والهجود النوم ايضا عسى ان يبعثك
ربك مقاما محمودا اي المقام المحمود الشفاعة ادخلني مدخل
صدق واخرجني مخرج صدق معناه بالرسالة والنبوة
وقال في الاسلام وقال جميع ما ارسلتني به من امرك
واخرجني كذلك واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا
معناه حجة ثابتة وقوله ونا بجانبه معناه تباعد بجانبه
وقربه واذا مسه الشر كان يؤسا معناه قنوطا شديد
اليأس وقوله قل كل يعمل على شاكلته معناه على نيته و
قال على ناحيته وقال على طريقته وقوله ويسالونك عن
الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم معناه من علم
ربي ابى اكثر لا تعلمونه وقوله ولقد صرفنا للناس معناه وجهنا

وبينا

وقوله حتى تفجر لنا من الارض ينبوعًا معناه ماء ينبع او تسقط
السماء كما زعمت علينا كسفًا معناه قطعًا وقوله كلما خبت
معناه طفيت زدناهم سعيرًا معناه وقودًا وقوله او تاتي
بالله والملايكة قبيلًا معناه مقابلة وهي معاينة ويقال كفيلًا
او يكون لك بيت من زخرف معناه من ذهب وقوله وكان الانسان
قتورًا معناه مقترًا وقوله ولقد اتينا موسى تسع ايات بينات
قال الامام زيد بن علي صلوات الله عليه وسلامه وهي الطوفان والموت والجراد
والقمل والضفادع والدم ولسانه وعصاه والبحر ويقال
الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم والعصى والسنين
ونقص من الثمرات ويده ويقال الطوفان والجراد والقمل والضفادع
والدم وعصاه ويده ولسانه وقال الامام زيد بن علي عليه السلام
وكان عصى موسى عليه السلام من عوسج ولم تسخر لاحد بعده
وكان اسمها ماتيا وقوله واني لاظنك يا فرعون مثبورًا معناه
ملعونًا وقال ممنوعًا وقال مهلكًا وقوله وجينا بكم لفيفًا
معناه من كل قوم من ها هنا وها هنا ويقال جميعًا وقوله
وقرانًا فرقناه لتقراه على الناس على مكث فرقناه اي بيناه
وفرقناه اي انزلناه جعلناه متفرقًا وعلى مكث معناه توءدة
وقوله يخرون للاذقان واحدها ذقن وهو مجمع اللحيين
وقوله ولم يكن له ولي من الذل معناه لم يكن له حليف ولا ناصر
سورة الكهف حدثنا ابو جعفر قال حدثنا علي بن احمد
قال حدثنا عطا بن السايب عن ابي خالد رحمهم الله

العرب تقول اعطني كسفة من هذا الثوب اي قطعة منه ومن الكسف لانقطاع النور منه يمد بعضهما

للع

عن الاملا

عن الامام الاعظم سيدي علي صلوات الله عليه وعلى محمد واله وسلم
في قوله تعالى من لدنه معناه من عنده وقوله فلعلك باخع نفسك
معناه قاتل نفسك ومهلكها وقوله بهذا الحديث اسفا
معناه ندما وقوله صعيدا جرزا الصعيد وجه الارض والجرز
البلقع وقيل الغليظ الذي لا ينبت شيا والجمع اجراز
وقوله ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم الرقيم الوادي
وقال القرية وقال اللوح الذي كتب المكتوب فيه اسما اهل
الكهف وقوله احصى لما لبثوا امدا معناه غاية وقوله
وربطنا على قلوبهم معناه الهمناهم الصبر وقوله لقد قلنا
اذا شططا معناه جورا وقوله ويهيئ لكم من امركم مرفقا
معناه ما ترتفق به وقوله وتقرضهم ذات الشمال معناه
تقطعهم وتجاوزهم وقوله في فجوة منه معناه في ناحية وقال
المكان المتطاطي ويقال في متسع والجمع فجوات وفجا
وقوله ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال معناه
على ايمانهم وشمايلهم وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد
بالوصيد الفنا والوصيد الباب وقوله فضربنا على اذانهم
معناه بالنوم وقوله ايها ازكى طعاما معناه احل و
ذلك ان قومه كانوا يذبحون للطواغيت ويقال
ازكى اطيب وقال اكثر وقوله ولا يشعرن بكم احدا

وقوله الرقيم اسم اهل الكهف
وقال اللوح المكتوب فيه اسما
اهل الكهف وما وقع لهم البيان
والرقيم هو لوح من رصاص
والحجر موضوع على باب
كهفهم مكتوب فيه اسماؤهم
او اسم لذلك الجبل او لذلك
الوادي او
للقرية هم منها و
سموه
بارض فضاء لا نبات فيها ولا شجر
علامة ومعروف بها غير منكر

معناه يُعلمن وقوله وكذلك اعثرنا عليهم معناه اطلعنا
واظهرنا وقوله فلا تمار فيهم الا مراءً ظاهرا معناه الا تحاجهم
حجةً بيّنا وقوله رجما بالغيب معناه ظنًّا وقوله واذكر
ربك اذا نسيت معناه اذا غضبت ولن تجد من دونه
ملتحدا معناه ملجأ وقوله يدعون ربهم بالغداة والعشي
يريد به الصلوة المكتوبة وقال قراءة القران وقوله ولا تعد
عيناك عنهم معناه لا تجاوزهم وكان امره فرطا معناه سرفا
وقال ندما وقوله اعتدنا لهم معناه من العدة وقوله احاط بهم
سرادقها السرادق حجرة تطيف بالفسطاط وهي سرادق
من نار وقال لها اربعة جدر كثف كل جدار مسيرة
اربعين سنة يغاثوا بماء كالمهل وهو الذي قد انتهى
حره وقال كدردي الزيت سوادا والمهل كل شي
اذبته من نحاس او رصاص والباقيات الصالحات
قال الصلوة الخمس وقال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله وقوله وساءت مرتفقا
معناه متكئا وقوله متكئين فيها على الارائك هي السرر في
الحجال واحدها اريكة وقوله وحففناهما بنخل معناه
اطفنا وجعلنا من جوانبهما ولم تظلم منه شيئا معناه لم

قال الى ابن زيد رجم الرجل با
لغيب اذا تكلم بما لا يعلم
قال تعلى رجما بالغيب
اي يقولون حسبا
وظنا ... مرسرح
... السعودي

... مسكينا للاقيه
ولا تعد عيناك ...
... يوم الحشر الشوارق

تنقص

الكهف

تنقص منه شيا وفجرنا خلالهما نهرًا معناه وسطهما
قوله وكان له ثمر معناه جمع ثمر وهو بجاوره معناه يكلمه
او يرسل عليها حسبانًا من السما معناه مرامي قوله صعيدًا
زلقًا الصعيد وجه الارض والزلق الذي لا تثبت فيه قدم
او يصبح ماوها غورًا يعني غايرًا ذاهبًا منقطعًا قوله
فاصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها معناه اصبح نادمًا
قوله وهي خاوية على عروشها معناه خالية خراب وعروشها
بيوتها او بنيتها قوله ولم تكن له فية ينصرونه معناه
جماعة خير ثوابًا وخير عقبا معناه عاقبة فاصبح هشيمًا
تذروه الرياح معناه يابسًا متفتتًا وتذروه الرياح
تطيره وتفرقه وترا الارض بارزة معناه ظاهرة قوله
ففسق عن امر ربه معناه خرج عنه وما كنت متخذ المضلين
عضدًا معناه انصارًا واعوانًا قوله وجعلنا بينهم موبقًا
معناه مهلكًا والموبق الموعد وقال عليه الصلاه والسلام
الموبق وادي بين اهل الضلاله واهل الايمان ولم يجدوا عنها
مصرفًا معناه معدلا قوله او ياتيهم العذاب قبلا معناه
مقابلا وقبلاً معناه اولاً وقبلاً معناه معاينة ليدحضوا
به الحق معناه ليزيلوا به الحق قوله لن يجدوا من دونه
موبلا معناه ملجا حتى ابلغ مجمع البحرين قال الامام علي

افضل الصلاة والسلام

في جامع البيان مجمع البحرين ملتقا بحري فارس والروم مما يلي المشرق فالذي فيه موعد ملاقاة الخضر

مجمع البحرين هو بحر فارس وبحر الروم وقال عليه السلام الخضر والياس هما بحران في العلم او امضي حقبا معناه دهرا وجمعها احقاب والحقب السنون واحدها حقبة وقال حولا واتخذ سبيله في البحر سربا معناه مسلكا ومذهبا فلما بلغ مجمع بينهما قال هو افرنغيه وقرله فارتدا على اثارهما قصصا معناه بنقصان الاثر وقوله لقد جئت شيئا امرا وبكرا معناه داهي عظيما وقوله ولا ترهقني من امري عسرا معناه لا تغشيني وقوله زكية بغير نفس معناه مطهرة وقوله فابوا ان يضيفوهما معناه ان ينزلوهما منزل الاضياف وقوله خيرا منه زكوة معناه دينا واقرب رحما معناه مودة وقوله فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض معناه يسقط قال مولانا الامام عليه افضل الصلوة والسلام وعلى اباءه وابناءه الكرام وليس للجدار ارادة وانما هو حايط مواث وقوله وكان وراءهم ملك ياخذ كل سفينة غصبا اي امامهم قال عليه الصلاة والسلام وكان الملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا وقوله فخشينا معناه فعلمنا وقوله وكان تحته كنز لهما معناه علم وقال مال وقوله فاتبع سببا معناه علما وقال

فلذلك كان يسمى البحرين لان تاجهم علما الخضر عليه السلام بعلم من الله ...

وقد قرا عبد الله بن مسعود وابي بن كعب كل سفينة صالحة غصبا ... وقال الامام الناصر لدين الله ابو الفتح الديلمي عليه السلام في تفسير البرهان في العظم ورويناه عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه كان يقرا كل سفينة صالحة غصبا

صلى الله عليه وآله وسلم
وقد كشف ... رسول الله ... وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة غصبا ورواه ... واستدل ... في التفاسير ... على ان وراء ياتي بلفظ امام بمعنى القرآن ...

خيرا منه زكوة ... السلف ... ادعيهم ... بين فوايد ... الامام ...

طريقا

جلد يغان وقوله فِي عين حَمِئَةٍ معناه سوداء وقوله
بين السدين قال السُّدُّ بالضم اذا كان مخلوقا وان كان
معمولاً من فعل بني ادم فهو سَدٌّ بالفتح وقوله اتوني زبر
الحديد معناه قطع الحديد وقوله حتى اذا ساوى بين
الصدفين معناه بين الجبلين ويقال الصُّدُفين وقوله
افرغ عليه قطرا معناه اصب عليه صفرا ويقال حديدا
ذايبا وقال هو الرصاص الذايب وقوله فما اسطاعوا
ان يظهروه معناه يصيروا فوقه وقوله جعله دكا معناه
مدكوكا ملزقا بالارض وقوله وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين
عرضا معناه أبرزت حتى راوها وقوله كانت لهم جنات
الفردوس نزلا قال مولانا الامام عليه افضل الصلوة والسلام وعلى اباله
وابنايه الكرام الفردوس البستان بالرومية والفردوس
سرة الجنة ويقال الفردوس اعلا الجنة واوسطها ولا يشرك بعبادة ربه احدا

بلغ

سورة مريم عليها الصلاة والسلام حدثنا ابو جعفر قال
حدثنا علي بن احمد قال حدثنا عطاء بن السايب عن ابي خالد رحمهم الله تعالى
عن الامام زيد بن علي عليه افضل الصلوة والسلام وعلى ابايه وابنايه الكرام
في قوله تعالى كهيعص كاف من كريم وهاء من هاد وياء من حكيم
ويقال ياء من يجير ولا يجار عليه وعين من عليم وصاد
من صادق وقوله لم نجعل له من قبل سميا معناه مثلا وشبها

قيل ان ارتفاع السد
مايتا ذراع و
عرضه خمسون ذراعا
وانه وراء بحر الروم
بين جبلين هناك
مؤخرهما البحر
المحيط تمت برهان

وقوله لا يبغون عنها حولا يعني تحولا
وقوله لا يستطيعون عنها حولا
معناه ربا
معناه [illegible]
اصل

ولم اكن بدعائك رب شقيا معناه اجبتني حين
دعوتك ولم تخيبني وقوله واني خفت الموالي من ورائي
فالموالي العصبة من بني العم وقال الكلالة ووراي
معناه قدامي وبين يدي وقوله لم نجعل له من قبل
سميا معناه مثلا وشبها وقوله وكانت امراتي عاقرا
معناه لا تلد وقد بلغت من الكبر عتيا معناه نحول
العظم وقال سبعين سنة وقوله اينك الا تكلم الناس
ثلاث ليال سويا معناه من غير مرض وغير اعتقال
لسان وقال من غير خرس وقوله فاوحى اليهم معناه
اومى اليهم او ارسل وقال كتب اليهم وقوله واتيناه
الحكم صبيا معناه اللب وقال الفرقان وقوله وحنانا
من لدنا معناه رحمة وقال برا وقوله ان كنت تقيا
معناه مومنا مطيعا وقوله اذ انتبذت من اهلها مكانا
شرقيا معناه اعتزلت الى مكان مما يلي الشرق وهو
عند العرب خير من الغربي وقوله قصيا والقصي المكان
البعيد فاجاها المخاض معناه الجاها الطلق
نسيا منسيا معناه حيطة ملقاه بعد حيطة وقوله
قد جعل ربك تحتك سريا معناه نهرا صغيرا وسريا
بالنبطية وقوله اني نذرت للرحمن صوما معناه صمتا

وقوله شيئا فريا

وقوله شيئاً فريّاً معناه عجباً وقوله وجعلني مباركاً
معناه هادياً مهدياً وقوله اذ قضي الامر وهم في غفلة
معناه اهل الدنيا في غفلة وقوله واذكر في الكتاب ابرهيم
معناه اخصص تخصصك وقوله اني اخاف ان يمسك
عذاب من الرحمن معناه اعلم ذلك وقوله من كان في المهد
صبيّاً معناه صار في المهد وقال كان المهد حجرها
وقوله واهجرني مليا معناه دهراً وقال حيناً وقوله
انه كان بي حفياً فالحفي اللطيف وقوله وقربناه نجيّاً
معناه اخترناه وبكيّاً وهو جمع باكي وقوله لا يسمعون
فيها لغواً معناه هذراً وباطلاً وقوله ورفعناه مكاناً
عليّاً معناه في السما الرابعه وقوله فسوف يلقون
غيّاً هو وادٍ في جهنم من قيح يقذف فيه الذين
يتبعون الشهوات وقوله جنات عدنٍ معناه قصر في
الجنه لا يدخله الا نبيٌّ او وصيٌّ او شهيدٌ او حكمٌ
عدلٌ وقوله انه كان وعده مأتيّاً معناه دعوه سريعة
الاجابه وقوله ولهم رزقهم فيها بكرةً وعشياً قال عليه السلام
ليس هناك بكرةٌ وعشي لكن يؤتون به على ما يحبون
من البكرة والعشي مثل مقادير الليل والنهار في الدنيا
وقوله ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك ما بين ايدينا

الاخره وما خلفنا وما بين ذلك النفختان وقوله حول
جهنم جثيا جمع جاثٍ وقوله واحسن نديًّا معناه مجلسا
والنّدي الجامع والنادي واحده والجمع اندية
والمُقام المساكن وقوله وان منكم الا واردها فالورود
الدخول وقوله ويأتينا فردا بلا مال ولا ولد وقوله ونسوق
المجرمين الى جهنم وردا معناه عطاشًا وقوله تؤزهم
ازا معناه تزعجهم ازعاجًا وقوله الا من اتخذ عند
الرحمن عهدًا معناه قول لا اله الا الله وقوله سيجعل
لهم الرحمن ودًّا معناه محبة في صدور المومنين يتفطرن
يتشققن وتخر الجبال هدًّا معناه سقوطا وقوله قومًا
لدًّا واحدهم ألدّ وهم الفجار وبغار ضمًّا وقال عوجًا
عن الحق وقال هو شديد الخصومة بالباطل وقوله او
تسمع لهم ركزا معناه صوتا خفيا سورة طه
حدثنا ابو جعفر قال حدثنا علي بن احمد قال حدثنا
عطا بن السائب عن ابي خالد رحمهم الله تعالى عن الامام
زين العابدين علي عليه افضل الصلوة والسلام وعلى آبائه وابنائه الكرام
في قوله تعالى طه معناه يا رجل بالسريانية وقال
عليه السلام لو كان اسمًا لم يكن ساكنا ولكنه فاتحة
السورة وعلامة لها وقوله الرحمن على العرش استوى
معناه علا وقهر العرش العز والسلطان وقوله فانه يعلم

السر واخفى

السر واخفى السر ما احرزته في نفسك وقال ما اسررته الى غيرك واخفى ما لم تحدث به نفسك وقوله لعلي اتيكم منها بقبس معناه بنار في طرف العود او القصبة وقوله بالواد المقدس طوى وبغير طوى معناه طا الوادي وقوله اخفيها معناه اظهرها واخفيها معناه اكتمها وهما ضد وخفيت اظهرت وقوله واتبع هواه فتردا معناه فتهلك وقوله ولي فيها مارب اخرى معناه حوايج معناه ما اربه وما اربه وقوله سنعيدها سيرتها الاولى معناه خلقتها الاولى معناه عصى كما كانت وقوله واضمم يدك الى جناحك معناه الى جنبك وقوله واحلل عقدة من لساني معناه تمتمة او فافا وقوله اشدد به ازري معناه ظهري وقوله فاقذفيه في اليم معناه ارمي به في البحر وقوله والقيت عليك محبة مني معناه لا يراه احد الا احبه والقيت اي جعلت ولتصنع على عيني معناه تغذا على محبتي وقال عليه السلام ابتليناكم بلا بحفظي وكلايتي وقوله وفتناك فتونا معناه

روي عن امير المؤمنين اسمع منه رسول رب العالمين وتفسير علي وعلى اتابه صلعم ان الاسم الاكرمين انه ذلك انما امرت بخلع نعليه لينا الوادي المقدس بقدمه عن ابن هارون

قال الزهري اليم البحر وهو معرب واصله بالسريانية يما فعرب منه العرب عن مروج الذهب للمسعودي

وقوله وجئت على قدر معناه على موعد وقوله فقولا له
قولا لينا معناه هينا لعله يتذكر عنه كما والله عالم انه
لا يتذكر ولا يخشى وقوله انا نخاف ان يفرط معناه ان
يتسلط علينا ويعاقبنا وقال يعجل علينا او ان يطغى
معناه يعتدي وقوله ربنا الذي اعطى كل شي خلقه
ثم هدى معناه ثم صوره ثم هداه معيشته ويقال هدى
اتيان الذكر الانثى وقوله فما بال القرون الاولى معناه ما بال
حديثهم وقوله ازواجا من نبات شتى معناه مختلف الالوان
والطعوم وقوله لاولي النهى لاولي العقول واحدها
نهية وقوله مكانا سوى معناه وسطا ويقال سوى
وقوله موعدكم يوم الزينة معناه يوم العيد ويقال
يوم السبت وقال يوم سوق لهم وقوله فيسحتكم
بعذاب معناه يستاصلكم ويقال سحته واسحته
لغتان وقوله ويذهبا بطريقتكم المثلى معناه
يصرفا وجوه الناس اليهما فاجمعوا كيدكم معناه
امركم احكموه واعزموا عليه وقوله فاوجس في نفسه
خيفة معناه اضمر خوفا وقوله ولا يفلح الساحر
حيث اتى معناه حيث كان فلا ظفر له وقال انه يقتل

حيث

قال الفرزدق
وعض زمان يابن مروان لم يدع
من المال الا مسحتا او مجلف

[illegible]

حيث ما وجد وقوله انه لكبيركم معناه معلمكم وقوله
في جذوع النخل معناه على جذوع النخل وقوله فاقض
ما انت قاض معناه فاصنع ما انت صانع وقوله فاضرب
لهم طريقا في البحر يبسا معناه يابسا وقوله واني لغفار لمن
تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى معناه لمن تاب من الشرك
وامن بعد التوبة من الشرك وعمل صالحا صلاة وصيام
وغير ذلك من الفرايض ثم اهتدى معناه ثبت على ذلك حتى
مات وقوله ما اخلفنا موعدك بملكنا معناه بطاقتنا و
كلنا حملنا اوزارا من زينة القوم معناه حملنا اثاما مع ما
حملنا من حلي القبط فقذفناها في الحفرة وقوله لن نبرح
عليه عاكفين معناه لن نزال وقوله ولم ترقب قولي معناه
فلم تنتظر قال فما خطبك يا سامري معناه ما امرك
وقال عليه السلام ان السامري كان من اهل كرمان
قال بصرت بما لم يبصروا به معناه بما لم يعلموا فقبضت
قبضة معناه اخذت بملا كفي وقبضت معناه تناولت
باطراف الاصابع وقوله سولت لي نفسي معناه زينت لي
نفسي وقوله لا مساس معناه لا اخالطه وقوله لنحرقنه
معناه لنبردنه بالمبارد ثم لننسفنه معناه لنذرينه
في البحر وقوله وسع كل شي علما معناه احاط به علما

وقوله كذلك نقص معناه نخبرك من انبا ما قد سبق معناه
ما قد مضى وقوله يحمل يوم القيمة وزرا معناه ثقلا واثما
وقوله يتخافتون بينهم معناه يتشاورون وقوله اذ يقول
امثلهم طريقة معناه اوفاهم عقلا وقوله فيذرها
قاعا صفصفا معناه مستويا املس وقال القاع
الارض المستوية والصفصف التي لا نبت فيها وقوله
لا ترا فيها عوجا ولا امتا فالعوج ما اعوج من المجاري
والمسايل والامت الارتفاع وقال الميل وقوله فلا تسمع
الا همسا معناه كلاما خفيا وقال نقل الاقدام وقوله
يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما معناه
هو عالم بامور خلقه متقدما ومتاخرا ولا يدركه احد
من خلقه ببصر او بوهم وانما يعرف بالايات ويثبت
بالعلامات وقوله وعنت الوجوه معناه خضعت
وذلت ومنه وضع وجهك ولدينك وجبهتك وكفيك
واطراف قدميك في السجود وقوله فلا يخاف ظلما ولا
هضما معناه انتقاصا وقال غصبا وقال لا يخاف
ان يوخذ بما لم يعمل فهو قوله ظلما ولا ينقص من عمله
الصالح شيا فذلك الهضم وقوله وصرفنا فيه من الوعيد
معناه بيّنّا وقوله وانك لا تظما فيها ولا تضحى معناه

بقال عنتْ بعنو لكرامي خضعت قال الاخفش عنى الرجل يعنو عنوا اي ذل له مرسوما ما لك الحديد

ولا

ولا يصيبكم الشمس وقوله ومن قبل ان يقضى اليك وحيه
معناه من قبل ان نبين لك بيانه وتاويله ويحتمل لا
تعجل بتلاوته من قبل ان يفرغ جبريل من ابلاغه وقوله
من قبل فنسي ولم نجد له عزما معناه فترك والعزم
الحفظ لما امر به وتحلى صبرا وقوله معيشة ضنكا
معناه ضيقا وقوله فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى
معناه لا يضل في الدنيا ولا يشقى في الاخرة وقوله قال رب
لم حشرتني اعمى معناه عميا عن الحجة وقوله افلم يهد
لهم معناه نبين لهم ونوضح وقوله لكان لزاما معناه
فصلا يلزم كل انسان عمله من خير او شر وقوله ومن آناء
الليل معناه من ساعات الليل واحدها انا وقوله زهرة
الحيوة الدنيا معناه زينة الدنيا وجمالها وقوله لنفتنهم
فيه معناه لنبلوهم وقوله وامر اهلك بالصلوة معناه
قومك سورة الانبيا حدثنا ابو جعفر قال حدثنا علي بن احمد
قال حدثنا عطا بن السايب عن ابي خالد رحمهم الله تعالى
عن الامام الشهيد الولي زيد بن علي الحسين عليهم السلام
في قوله تعالى واسروا النجوى معناه اظهروه وقوله وكم قصمنا
من قرية كانت ظالمة معناه اهلكنا وقوله فلما احسوا باسنا

ومنه قوله نسوا الله فنسيهم اي تركوا طاعته جل وعلا فتركهم من رحمته

قال في البرهان روي عن امير المؤمنين صلوات الله عليه قال ضمن الله عز وجل لمن قرا القران وعمل بما فيه ان لا يضل في الدنيا ولا يشقى في الاخرة عم

قال في البرهان وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس اي صلاة الفجر وقبل غروبها اي صلاة العصر ومن اناء الليل اي ساعاته واحدها انا

معناه وجدوا يركضون يسرعون وقوله جعلناهم حصيداً
خامدين معناه مستاصلين بالسيف والخامد هو الهالك
معناه الذاهب لواردنا ان نتخذ لهوا معناه نساءً
وهي لغة يمانية وقوله ولكم الويل مما تصفون فالويل وادٍ
في جهنم من قيح مما يسيل من صديد اهل النار وتصفون
معناه يكذبون وقوله ولا يستحسرون معناه ولا يفترون
ولا يملون يسبحون الليل والنهار لا يفترون معناه يعظمون
الله عز وجل لا يفترون عن ذكرهم على كل حال يسبحون وقوله ان
السماوات والارض كانتا رتقا ففتقناهما معناه كانت السماوات
والارض واحده ففتق من السماء سبع سماوات وفتق
من الارض سبع ارضين وقال فتق السماء بالمطر وفتق
الارض بالنبات والرتق الذي لا ثقب فيها وجعلنا
من الماء كل شيء حي معناه من النطفة وقوله وجعلنا في الارض
رواسي ان تميد بكم والرواسي الجبال الثوابت وتميد بكم معناه
تميل بكم وجعلنا فيها فجاجا سبلا معناه مسالك واحدها
فج وقوله كل في فلك يسبحون معناه يجرون والفلك القطب
الذي تدور به النجوم وقال الفلك السماء وقوله خلق الا
نسان من عجل معناه خلقت العجلة من الانسان وقوله
نعم ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولي القوة والعصبة هي التي

تفسير ابن عباس من سورة القصص

تنوء بالمفاتيح وتنوء اي تنهض وقوله اولم يروا
انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها معناه بموت
علمآوها وقال اولم يروا اي الم يعلموا انا نفتح لمحمد صلى الله
عليه واله وسلم ارضا بعد ارض افهم الغالبون بل الله ورسوله
هما الغالبان وقوله وان كان مثقال حبة من خردل اتينا
بها معناه جازينا بها وقوله ولقد اتينا موسى وهارون
الفرقان معناه التورية وقوله وهذا ذكر مبارك انزلناه
قال الله هو القران الذي انزل على محمد صلى الله عليه واله وسلم وقوله
ولقد اتينا ابرهيم رشده من قبل معناه هداه صغيرا
وقوله فجعلهم جذاذا معناه قطعا وقوله قل من
يكلوكم معناه يحفظكم وقوله فاتوا به على اعين الناس
معناه اظهروه ومثله جاوا به على رؤس الاشهاد
وقوله ثم نكسوا على رؤسهم معناه قلبوا وقهروا
بالحجة وقوله ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة معناه
غنيمة قال والنافلة الى الابن وقوله اذ نفشت فيه غنم القوم
فالنفش ان تدخل في الزرع ليلا فتاكله ولا يكون
الا بالليل والهمل بالنهار وقوله وعلمناه صنعة لبوس لكم
فاللبوس السلاح من درع وغيره وقوله وذا النون
اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه معناه لن

له
جمع الله ورسوله في قوله وصهر واحد
قال في كتاب العهود ان وصايا
امير المؤمنين صلوات الله عليه والسلام
لا اعرف ... ان يبلغ
الكبري الخزاز ... الى
براه وسا في حديث علي
ان قال حمام ايام التشريق فجاوا
عليه السلام ايام ... بريانه
فقال ان الله ورسوله ...
... شرك

نقدر
نقدر عليه البلا الذي صابه ونقدر ونقدر
بمعنى واحد ونحال ظن ان لن نعاقبه فنادى في
الظلمات الا اله الا انت سبحانك فالظلمات ظلمة
الليل وظلمة الما وظلمة بطن الحوت ويقال ان كل
تسبيح في القران فهو صلاة الا في هذه الاية فانه
من التسبيح وفي ايات اخر فانه غير صلاة وقوله واصلحنا
له زوجه يقال الله سبحانه في خلقها بذا وقوله رغبا
ورهبا معناه فيما عندنا ورهبا منا وكانوا لنا
خاشعين معناه خايفين خوفا لازما للقلب
وقوله وتقطعوا امرهم بينهم معناه فرقوا واختلفوا
وقوله وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون معناه
وجب على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون الى الحق
ولا يتوبون وقوله وهم من كل حدب ينسلون معناه
من كل نشز وارتفاع وينسلون معناه يعجلون
في مسيرهم وقوله حصب جهنم معناه الحطب
بلسان الزنجية وقوله لا يسمعون حسيسها
معناه صوتها وقوله ولقد كتبنا في الزبور من بعد
الذكر قال الزبور زبور داود عليه السلام وقال
القران والذكر التوراة وقال الذكر الذي نسخت

منه

منه الكتب ان الارض يرثها عبادي الصالحون
معناه ارض الجنة وقوله يوم نطوي السماء معناه
نذهب بها كطي السجل للكتاب فقال السجل ملك
وقال كانت للنبي صلى الله عليه وآله وسلم اسمه السجل وقوله
اذ نتلكم على سواء معناه اعلمتكم سورة الحج حدثنا
ابو جعفر قال حدثنا علي بن احمد قال حدثنا عطا
ابن السايب عن ابي خالد رحمهم الله تعالى عن امير المومنين
الولي امام اهل الحق ربه الى علي بن سبط المصطفى علي المرتضى صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين وعلى الهم الاكرمين
في قوله تعالى يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت
معناه تسلا وتنسا وقوله مضغة مخلقة وغير مخلقة
فالمخلقة ما خرج تاما وغير المخلقة ما كان سقطا فاذا
بلغت مضغة نكست في الخلق الرابع فكانت نسمة
وان كانت غير مخلقة قذفها الارحام دما وقوله ثم
يرد الى ارذل العمر معناه الى الخرف وذهاب العقل
وقوله وترى الارض هامدة معناه يابسة لا نبات
بها والهامد الدارس وقوله زوج بهيج معناه
حسن وقال بهج وقوله وان الله يبعث من في القبور
معناه يحيي كلهم ثاني عطفه معناه متكبر متجبر وقوله

ومن الناس من يعبد الله على حرف معناه على شك وقوله
لبيس المولا معناه ابن العم ولبيس العشير معناه الخليط
المعاشر وقوله من كان يظن ان لن ينصره في الدنيا والاخره معناه
لن يرزقه وقال من كان يظن ان لن ينصر الله محمداً
صلى الله عليه واله وسلم في الدنيا والاخره فليمدد بسبب الى السماء
فالسبب الحبل والسماء سماء البيت معناه سقفه
فليختنق فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ وقوله
هذان خصمان اختصموا في ربهم الخصمان الذين اختصموا
في ربهم من الكفار عتبة وشيبة ابنا ربيعة ابن
عبد شمس ابن عبد مناف والوليد ابن عتبة بن ربيعه
ومن المومنين امير المومنين وسيد الوصيين وافضل الصديقين
الامام علي ابن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه وعلى محمد واله
وحمزة بن عبد المطلب وعبيدة بن الحرث بن عبد المطلب
بن عبد مناف عليهم السلام وبرز بعضهم الى بعض وكانوا
من الفريقين موضع القلادة من النحر يصب من فوق رؤسهم
الحميم معناه النحاس يذاب على رؤسهم يصهر به ما
في بطونهم معناه نسيلا معاهم وتخنا ترجلودهم
حتى يقوم كل عضو على حياله يدعو بالويل والثبور

فيصهر معناه يذاب ولهم مقامع من حديد معناه مطارق وقوله ومن يرد فيه بالحاد معناه بعدول عن الحق وقوله سواء العاكف فيه والباد فالعاكف المقيم بمكة والباد هو الذي من غير مكة الذي لا يقوم من اهلها سواء وقوله واذ بوأنا لابرهيم مكان البيت معناه جعلنا له منزلا وقوله ياتوك رجالا معناه رجالة وقوله وعلى كل ضامر معناه ركبانا على الدواب من كل فج عميق معناه من طريق بعيد وقوله طهر بيتي للطايفين والعاكفين معناه من الاوثان والريب للطايفين بالبيت والقايمين في الصلوة وقوله ليشهدوا منافع لهم معناه تجارات كانوا يتقدمون بها وما رضي الله تعالى وعز وجل من امر الدنيا والاخرة ويذكروا اسم الله في ايام معلومات معناه ايام العشر على ما رزقهم من بهيمة الانعام فالبهايم الانعام وقوله ثم ليقضوا تفثهم معناه الاخذ من الشارب وقص الاظفار وحلق الراس والعانة ونتف الابط ثم النحر بعد ذلك من هدي او نذر وقوله وليطوفوا بالبيت العتيق معناه طواف يوم النحر وهو طواف الزيارة وسمي البيت عتيق لانه اعتق من الجبابرة فلم يدعه جبار انه له والعتيق الكبير وقوله البايس الفقير فالبايس المعروف بالبوس والفقير المتعفف وقوله

قال محي البرهان والبا هنا زايدة كما زيدت في قوله تعالى تنبت بالدهن اي الدهن وكما في قول الشاعر نحن بنو جعدة اصحاب الفلج نضرب بالسيف ونرجو بالفرج

قال الازهري التفث حلق الشعر والاخذ من الشارب وقص الاظفار ونتف الابط وحلق العانة ... سماها الكرى المسعودي

من مكان سحيق معناه بعيد وقوله فاذكروا اسم الله
عليها صواف معناه مصطفة قياما وصوافي اي
قياما معقولة على ثلاث وقوله فاذا وجبت جنوبها
معناه سقطت واطعموا القانع والمعتر فالقانع
السايل وقال الجالس في بيته والمعتر الذي يأتيك ولا
يسألك وقوله والبدن جعلناها لكم من شعاير الله والبدن
من البقر والابل وسميت بدنا لسمنها لكم فيها منافع الى
اجل مسمى فالمنافع شرب البانها وجز اوبارها و
ركوب ظهورها والاجل المسمى الى ان تسمى بدنا وقوله وبشر
المخبتين معناه المطيعين وقال المتواضعين وقوله وجلت
قلوبهم معناه فزعت وخافت وقوله لهدمت صوامع
وبيع وصلوات ومساجد قال الامام زيد بن علي عليه السلام الصوامع
صوامع الرهبان والبيع بيع النصارى والصلوات للصابئين
وهي بالنبطية صلوثا وقال المحاريب كانت تصنع على
الطريق يصلي فيها الرهبان والمساجد مساجد المسلمين وقرا
عاصم الجحدري لهدمت صوامع وبيع وصلوات قال كنس تهدم
الصلوة دون الصوامع وقوله وكاين معناه وكم وقوله وقصر
مشيد معناه مزين بالشيد وهو الجص والحجارة والنورة
وقوله الا اذا تمنى معناه اذا قرأ وقوله يكادون يسطون عليه

قال الامام الموفق بالله عليه السلام
قال برهان بالقطر فاذكروا اسم الله عليها صوافن
صوافن بمعنى مصطفة وقرئ صوافن
اي مصفونة وهي ان تعقل احدى
يديها حتى تقف على ثلاث ما خوذ
من صفون الخيل وهو رفع احدى
يديه حتى تقف على ثلاث وقرئ احدى
يديه ... وقوله الصافنات الجياد
الصافنات الجياد وهو انه ... الصفون
التي الصفون فلا يدل ان كسيرا
مما يقوم على الثلاث

معناه يفرطون علمه وقوله وما قدروا الله حق قدره معناه
ما عظموه حق عظمته ولا عرفوه حق معرفته ولا وصفوه مبلغ صفته
سورة المؤمنين حدثنا ابو جعفر قال حدثنا علي بن احمد قال حدثنا
عطا بن السايب عن ابي خالد رحمهم الله عن الامام
زين العابدين علي بن الحسين عليه صلوات الله عليه وسلامه وعلى محمد واله
في قوله تعالى الذين هم في صلوتهم خاشعون معناه لا يطمح
ابصارهم ولا يلتفتون وقوله والذين هم على صلواتهم يحافظون
معناه يحافظون على اوقاتها وقوله من سلالة معناه
صفوة الماء وقوله مخلقة معناه تامة وغير مخلقة معناه
غير تامة وقوله ثم انشاناه خلقا اخر يعني نفخ الروح
فيه وقال نبتت سنه وشعر راسه ولحيته وابطه وقوله
من طور سيناء الطور الجبل وسينا اسم موضع وقوله
وفار التنور معناه ظهر الماء من مسجد الكوفة ويقال بالهند
ويقال على وجه الارض ويقال طلوع الفجر هيهات
هيهات لما توعدون معناه ما ابعد ذلك وقوله وجعلناهم
احاديث معناه مثلا يتمثل ~~الناس~~ بهم في الشر ولا يقال
ذلك في الخير وقوله تترا معناه متتابع وقوله وقومهما
لنا عابدون معناه مطيعون وقوله واويناهما الى ربوة
ذات قرار ومعين معناه ضمنا يعني عيسى ومريم عليهما السلام
وربوة مكان مرتفع ويقال الربوة والمعين الماء

وجه اسباب النزول ايضا قال
الاسيوطي في كتابه لباب النقول في
اسباب النزول اما نقطة اخرج الحاكم
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله
كان اذا صلى رفع بصره الى السماء
فنزلت الذين هم في صلاتهم خاشعون
فطأطأ رأسه واخرجه ابن
ابي حاتم عن ابن سيرين مرسلا كان
اصحابه يرفعون ابصارهم الى السماء
في الصلاة فنزلت

رويت هذه الى البيان
عن علي عليه السلام
من اسرار المؤمنين

ربوة فيها ثلاث لغات ربوة وربوة وكذلك الرباوة
بضم الراء وفتحها وكسرها والربا الشيء يربوا اذا زاد
ارتفع ومنه الربا في البيع ورابية الربا
اذا علاها وربى اذا
اصابه الربو

انشئت ... الى
العالم الجوهري

الطاهر ودلكه بدمشق ويقال بمصر وقوله بينهم زبرا
معناه قطعا وزبرا معناه قطعة وقوله اخذنا مترفيهم
بالعذاب يعني بالمترف المموسع عليه في الدنيا حتى بغوا
وكفروا والعذاب بالسيف يوم بدر اذاهم يجارون معناه
يدفعون اصواتهم وقوله فكنتم على اعقابكم تنكصون معناه ترجعون
على اعقابكم وقوله سامرا تهجرون يعني ان قريشا كانت تسمر بالليل
عند البيت ولا تطوف به تفتخر به وتهجرون معناه تقولون
الهجر للنبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو القول القبيح وقوله ام تسالهم
خرجا معناه غلة وقوله عن الصراط الناكبون معناه مايلون
وقوله ولو اتبع الحق اهواهم فالحق الله عز وجل فانا يسحرون
معناه كيف يعملون وقوله عالم الغيب والشهادة فالغيب السر
والشهادة العلانية وقوله وقل رب اعوذ بك من همزات الشياطين
معناه من غمزاتهم وقوله ومن ورايهم برزخ معناه امامهم وما
بين كل شيين برزخ وما بين الدنيا والاخرة برزخ وما بين
الموت والبعث برزخ وقوله ثقلت موازينه معناه حسناته
ومن خفت موازينه معناه سياته تخف وتثقل وقوله تلفح
وجوههم النار معناه تشويهم به حتى تقلص شفته العليا
فتبلغ وسط راسه وتسترخي شفته السفلى وقوله فاتخذتموهم
سخريا معناه تسخرون منهم وسخريا من السخرة يريد العبيد
والخدم سخر لهم سورة النور حدثنا ابو جعفر قال حدثنا
علي بن احمد قال حدثنا عطا السايب عن ابي خالد رحمهم الله

والفرق بين الخرج والخراج ان
الخرج من الرقاب و
الخراج من الارض

علی الامام

عن الامام السيد ... صلوا الى ... على محمد وآل ... في نوادر العام

ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله معناه رحمة في ترك الحد
وقوله طائفة من المومنين معناه رجل فما فوقه الى الالف وقوله
الزاني لا ينكح الا زانية معناه لا يزني الا بزانية وحرم
ذلك على المومنين يعني الزنا وقوله ويدرأ عنها العذاب معناه
يدفع عنها الحد والرجم والعذاب الحبس وقوله جاءوا بالافك
معناه الكذب والبهتان وقوله تولى كبره معناه تحمل
عظيمه وقوله ظن المومنون والمومنات بانفسهم خيرا معناه
باهل دينهم وقوله فيما افضتم معناه خضتم فيه وقوله اذ
تلقونه بالسنتكم معناه تقبلونه وقوله قلتم ما يكون لنا
ان نتكلم بهذا معناه ما ينبغي لنا وقوله خطوات الشيطان
معناه آثاره وقوله ولا يأتل معناه لا يحلف من الية ويأتل
معناه لا يألو اي لا يقصر وقوله او بعولتهن معناه ازواجهن
وقوله اولي الاربة من الرجال معناه اولي الحاجة في النكاح
وقوله وانكحوا الايامى منكم وهن النساء التي لا ازواج لهن و
الايامى الرجال ايضا وقوله ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء والبغاء
الزنا وقوله الله نور السموات والارض مثل نوره يعني محمدا صلى الله عليه وآله
كمشكاة والمشكاة الكوة في الحائط التي لا منفذ لها بلسان
الحبشية والمصباح السراج كأنه كوكب دري وهو من النجوم
التي تجري والدري العظيم والجمع الدراري مشدد غير مهموز

قال الشاعر
فان تنكحي انكح وان تتأيمي
وان كنت افتى منكم اتأيم

وقيل وما ياتل وقيل معناه اذا ...
من ياتل ... لا يحلف وقيل معناه لا يالو
والحسد ... ويقصر ... فوق من
اي ما ... لا يحلف ما فوقه
اي لا يحلف ... الا ... على ما فوقه

... عن ... صلى
الله عليه وآله انه نهى عن الايمان
يعني الحرة ... ...

قال الامام ابو الفتح ... في البرهان ...
وترك الهمز ... والدر ... الدراري ...
... والهمزة ... دري بفتح الدال ...
الهمزة ... ويكون ... منقطعا ... ما فوق
... اي ... ... الدال

222

وقد يهمز ويقال الدري الضخم الحسن البراق ويقال الدري الطالع ويقرى دُرّيٌ بضم الدال وغير مهموز ينسبه الى الله يوقد من شجرة مباركة زيتونة لاشرقية ولاغربية معناه وسط البحر لا يصيبها شرق ولاغرب وهو من اجود الشجر ويقال لا يستر هاء من الشمس جبل ولا واد اذا طلعت واذا غربت ويقال هي الضاحية التي تشرق عليها الشمس وتغرب وزيتها هو اجود الزيت وقوله كسراب بقيعة والسراب يكون نصف النهار والبقيعة والقاع واحد وهو المستوي من الارض وقوله بحر لجي مضاف الى اللجة وهو معظم البحر وقوله الم تر ان الله يزجي سحابا معناه يسوق ثم يجعله ركاما معناه متراكما بعضه على بعض فترى الودق يخرج من خلاله فالودق المطر وخلاله اي بين السحاب وقوله سنا برقه معناه ضوء برقه وقوله يأتوا اليه مذعنين معناه منقادين وقوله قل لا تقسموا معناه لا تحلفوا وقوله والقواعد من النساء وهن اللواتي قعدن عن الولد والحيض وقوله غير متبرجات بزينة فالتبرج ان يظهرن من محاسنهن ما لا ينبغي لهن ان يظهرنها وقوله ولا على المريض حرج معناه اثم واصله الضيق وقوله او ما ملكتم مفاتحه معناه انفاده والخراج وقوله جميعا او اشتاتا معناه متفرقين وقوله قد يعلم الله

دُرّيٌ منسوب الى الدر في ضيائه وان كان الكوكب اكثر منه ضوءا ولكنه يفضل الكواكب بضيائه كما يفضل الدر سائر الحب ودُرّيٌ بلا همز بمعنى دِرّيٌ وكسر اوله حملا على وسطه واخره ولانه يثقل عليهم ضمة بعدها كسرة وياء وكما قالوا كِرسِيٌ للكرسي ودُرّيءٌ مهموز فُعّلٌ من النجوم الدراري التي تدرأ اي تنحط وتسير متدافعة يقال درى الكوكب اذا تدافع منقضا فتضاعف نوره ويقال تدارى الرجلان اذا تدافعا ولا يجوز ان تضم الدال وتهمزه لانه ليس في الكلام فعيل ومثال دُرّيٌ فُعلي منسوب الدر ويجوز دِرّيٌ بغير همز يكون مخففا من المهموز ممت

السراب ما رأيته من الشمس كالماء نصف النهار والال ما رأيته في اول النهار واخره الذي يرفع كل شيء ويقال لما رأيت من بعيد العطش ... عمر برهان مفتي

... عمر برهان

ما ... ولا الارض ... عمر برهان

الذي

الذين يتسللون منكم لواذا معناه استتارا سورة الفرقان
حدثنا ابو جعفر قال حدثنا علي بن احمد قال حدثنا عطاء بن
السايب عن ابي خالد الواسطي رحمهم الله تعالى عن الامام زيد بن علي
عليه السلام في قوله تعالى ولا يملكون موتا ولا حيوة ولا نشورا
معناه إحياءً بعد الموت وقوله ان هذا الا افك افتراه فالافك البهتان
والافتراه معناه اختلقه وقوله فهي تملا عليه معناه تقرأ عليه
بكرة معناه صلاة الغداة واصيلا معناه صلاة العصر وقوله
دعوا هنالك ثبورا معناه هلكة وقوله ولكن متعتهم واباهم
بعض اخرتهم وقوله وكانوا قوما بورا معناه هلكا والجمع في الذكر
والانثى بورا وقوله وقال الذين لا يرجون لقاءنا معناه لا يخافون لولا
انزل علينا الملئكة او نرى ربنا يقولون الا انزل علينا الملئكة او نرى
ربنا كما قالت بنوا اسرائيل عليه السلام لموسى عليه السلام ارنا الله جهرة فقال
الله عز وجل يوم يرون الملئكة لا بشرى يومئذ للمجرمين يريد يوم القيمة
ويقولون حجرا محجورا معناه حراما محرما عليهم ان يدخلوا الجنة يريد
المشركين وقال ان يروا الملئكة الا وهي تضرب وجوههم وادبارهم
ويقال ان يكون لهم البشرى اليوم وقال الامام زيد بن علي عليه السلام
حرام محرم عليهم ان يروا الله جهرة وقوله وقدمنا الى ما عملوا من
عمل معناه عمدنا الى ما لم يتقبل منه فجعلناه هباء منثورا
الهباء شعاع الشمس الذي يطلع في الكوه وقوله على الكافرين عسيرا
معناه صعبا شديدا وقوله يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا معناه

قوله جميعا او اشتاتا قوله في قوم من كنانة كان الرجل منهم يرى ان حراما عليه ان ياكل وحده حتى ان الرجل ليسوق الذود الحافل وهو جايع حتى يجد من ياكله ويشاربه وفي قوم من الانصار كانوا يرون ان حراما عليهم ان ياكلوا منفردين عن الضيف

اي صاحوا واهلاكاه

والحجر ديار ثمود قال الله تعالى كذب اصحاب الحجر والحجر العقل ايضا قال تعالى قسم لذي حجر

سبتا ووصلة وقوله لنثبت به فؤادك معناه نشجعك وقوله
اصحاب الرس معناه المعدن وقوله الم تر الى ربك كيف مد
الظل معناه ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس ولو شا لجعله
ساكنا معناه جعل النهار كله ظلا وقال دائما ثم جعلنا الشمس
عليه دليلا معناه على الظل ثم قبضناه الينا قبضا يسيرا معناه
خفيا معناه ما تقبض الشمس من الظل الم تر معناه الم تعلم
وهو الذي جعل لكم الليل لباسا والنوم سباتا فاللباس السكن
والسبات الساكن وقال هو الحسن الجميل وجعل النهار نشورا
ينتشر فيه خلق الله في معايشهم وحوائجهم وقوله ارسل الرياح
نشرا معناه حيية بين يدي رحمته فالرحمة المطر وقوله
فجعله نسبا وصهرا فالنسب الرضاع والصهر الختونة وقوله
وكان الكافر على ربه ظهيرا معناه معينا وقال هينا وقال انها
نزلت في ابي جهل بن هشام لعنه الله وقوله وهو الذي مرج البحرين
معناه خلاهما فاختلطا والمرج المختلط وجعل بينهما
برزخا وحجرا محجورا فالبرزخ كلما بين شيئين والبرزخ المجلس
وقال الاجل وقال البرزخ عرض الارض والحجر المحجور الحاجز لئلا
يختلط المالح بالعذب وقوله وتوكل على الحي الذي لا يموت معناه على
الباقي الذي لا يفنى وكفى به بذنوب عباده خبيرا معناه عليما وقوله
فاسئل به خبيرا معناه من ذا الذي اخبركم بشيء كما اخبركم تبارك
الذي جعل في السما بروجا معناه قصورا في السما فيها حرس
وقال البروج النجوم العظام وجعل فيها سراجا معناه شمسا

قوله هبا
الهبا ما يدخل الى البيت
من الكوة مثل الغبار اذا
طلعت فيه الشمس وليس له
مس ولا يرى في الظل
وتسميه العامة غزل
الشمس تمت من شرح الي
الحديد بن حمد الرصاص

الرياح الصبا
والشمال والجنوب وهي
لانها لواقح والريح العذاب
واحدة وهي الدبور لانها
لا تلقح تمت عباس

ونشرا ونشرا نزلت بالبا
الموحدة من سغلوا وبالنون
تمت بدهان

قال في الصحاح ملح الما يملح
ملوحة وكذا ملح بالضم
ملوحة فهو ما ملح
ولا يقال مالح
الا في لغة رديئة
تمت

لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا
ذكر مالك بن انس عليه السلام
بسنده الى عمر بن الخطاب
قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم من نام عن
حزبه من الليل فقراه
ما بين صلاة الفجر والظهر
كتب له كانما قراه
بالليل

وضيا

وضياءً وسراجا معناه نجوما وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة معناه يجيء الليل بعد النهار ويجيء النهار بعد الليل يخلف هذا هذا ويخلف هذا هذا معناه ان فاتك عمل النهار فتداركته بالليل فعملته لجزائك وان فاتك عمل الليل فتداركته بالنهار فعملته لجزائك وقال الخلفة هي الابيض والاسود وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا معناه بالسكينة والوقار وقال علماء لا يجهلون وان جهل عليهم حلموا وقال اعِفّاء اتقياء وقال هونا هو بالسريانية واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما قالوا سدادا وقوله ومن يفعل ذلك يلق اثاما قال الاثام واد في جهنم والاثام الجزاء والاثام العقاب وقوله فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات معناه يجعل مكان المكذب بالشرك ايمانا والخلاف اخلاصا وبالسيء من العمل الصالح منه وبالفجور عفافا واحصانا وقوله والذين لا يشهدون الزور معناه مجالس الغناء وقال اعياد المشركين وقال الزور الشرك واذا مروا باللغو مروا كراما معناه اذا ذكر النكاح عندهم كنوا عنه وقال اذا اوذوا صفحوا والذين اذا ذكروا بايات ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا معناه لم يصموا عن وعظها ولم يعرضوا عنها فاركبوا لها بل يقبلوها ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين معناه مطيعين لك يعبدونك فيحسنون عبادتك ولا يجرون علينا الجرائر وقوله وكان بين ذلك قواما معناه عدلا واجعلنا للمتقين اماما معناه ائمة في الخير يقتدى بنا وقال امثالا وقوله ان عذابها كان غراما معناه دلوعا ولزوما ساءت مستقرا ومقاما

قال الشيخ العلامة ابو الفرج النهرواني في كتابه المعاني الجليس الصالح الكافي بعد ذكره الحسين بن بكر باللفظة في قول الله جل ذكره وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة قد اختلف اهل التاويل في تاويله فقال بعضهم ان معناه ان ما فات في احدهما قضي في الاخر كالصلوة تفوت ليلا فتقضى في النهار وتفوت نهارا فتقضى ليلا وقال اخرون المعنى انه جعلهما مختلفين في الوانهما هذا اسود وهذا ابيض وقال اخرون ان كل واحد منهما يخلف صاحبه اذا ذهب هذا جاء هذا وقيل ان الخلفة مصدر ولذلك وحدت وهي خبر عن الليل والنهار ويقال ان هذه الى شيء وتقول هو الارام يمشين خلفة بها العين والارام يمشين خلفة واطلاؤها ينهضن من كل مجثم يعني انه ذهب منها طايفة وجاءت طايفة تحدث مكانها اخرى وجائز ان يكون المراد الالوان والهيات وجائز ان يكون المراد انها تذهب وتجيء وكذا النهي تلعطم

حتى ابدا ما تقى
دائما متحول معاني عقبة
حتى ابد الدهر امسى
حيث امسى
عشوقا والعشوق
اثاما اي عقابا
عند ربها

وقد جمع اماما النوحين صلوات الله عليه وسلامه وعلى محمد واله في عصره من اجوار اهل التاويل العلامة احمد ... صلوات الله عليه ... الاعرف الخلق بالتنزيل والتاويل والعربية الشيخ العلامة صارم الدين ابراهيم بن محمد الوزير رحمه الله تعالى ... ما لفظه ان قلنا معنا قوله تعالى يبدل الله سيئاتهم حسنات فانا اذا قلنا بظاهرها لزم انه تنقلب ذوات المعاصي الطاعة حسنات ... ان يكون ... على ظاهر الاشتقاق ... يكون ... اعمالهم

معناه قرارا وأقامه قل ما يعبأ بكم ربي معناه ما يعبؤ بكم
وقال ما يصنع بكم فسوف يكون لزاما معناه جزاء يلزم كل
عامل عمله من خير وشر واللزام القتل قال مولانا الامام
ولدي علي صلوات الله عليه وسلامه وعلى محمد واله كان اللزام يوم بدر قتيل
سبعون وأسر سبعون وقال عليه السلام سمعت ابي صلى الله
عليه وسلم وعلى محمد واله يروي عن ابيه الحسن صلى الله عليه عن جده امير
المؤمنين صلوات الله عليه انه قال قد مضا خمس اللزوم والروم و
البطشة والقمر والدخان وروي عن ابن عباس رضي الله عنه
انه قال الدخان لم يمض سورة الشعراء حدثنا ابو جعفر قال
حدثنا علي احمد قال حدثنا عطاء ابن السايب عن ابي خالد
رحمهم الله تعالى عن الامام ولدي علي الحسين عليه صلوات الله وسلامه عليهم
في قوله تعالى لعلك باخع نفسك معناه قاتل نفسك ومهلكها
وقوله فظلت اعناقهم لها خاضعين معناه مكثت اذلاء
وقوله ولهم علي ذنب معناه لهم عندي دم يريد من اجل
القتيل الذي قتله وكان خباز الفرعون لعنه الله واسمه
فاسون وقوله ان عبدت بني اسرائيل معناه اتخذتهم عبيدا
وقهرتهم وقوله فالقى موسى عصاه معناه اخرجها فاذا هي
ثعبان مبين الثعبان الذكر من الحيات والمبين الظاهر
وقوله ارجه واخاه معناه اخره وقوله ان لنا لاجرا معناه
ثوابا وجزاء وقوله تلقف معناه وتبلع ما يأفكون معناه
ما يفترون ويسحرون وقوله انه لكبيركم الذي علمكم السحر اراد به
موسى صلى الله عليه هو علمهم السحر وقوله ان هؤلاء لشرذمة قليلون معناه

تمام حاشيه

ويلزم ان يكون المدحي على العاصي
الذي لا يفتر عنها احسن حالا
من بعض المطيعين الذي
لم يعصوا الله بان تكون سيات
العاصي التايب اكثر من حسنات
المؤمن غير العاصي فلو انقلب
سيات العاصي حسنات لكان
احسن حالا من ذلك وهو
مستبعد عقلا وشرعا
افنجعل المسلمين كالمجرمين
قلت وبالله التوفيق قد فسرت
الاية بوجوه منها ان تبديل
الحسنات بالسيات بان يجعل
مكان السيات طاعات العبد
التي يستقبلها او يجعل عوض
الشرك الايمان الصادر وعوض
قتل المسلمين قتل المشركين بالجهاد
ونحو ذلك من التاويلات ويمكن
ان يقال والله اعلم بمراده انه اراد
سبحانه وتعالى بالسيات في قوله
سياتهم حسنات التي يفعلونها
في حال الكفر والمعاصي فانها
سيات ما لنظر الى انهم مخاطبون
بالاتيان بها على الوجه المشروع
وذلك بان تكون مع الايمان
او لانها مانعة من فعل الواجب
الذي هو الاسلام حيث كانت
تمنع وما منع الواجب من
وجوده فقبايح ويدل لذلك
قوله تعالى الذين ضل سعيهم
في الحيوة الدنيا وهم يحسبون
انهم يحسنون صنعا ...

طوايف وجماعات والشرذمة بعض الفرقة فليله قال الامام زيد بن علي
عليه السلام كانوا ستماية الف وسبعين الفا وقال عليه السلام انه
كان مع فرعون لعنه الله الف الف ومايتي ماية الف
وقوله وانا لجميع حذرون معناه شاكون في السلاح والكراع
وقوله فاتبعوهم مشرقين معناه مصبحين وقوله فانفلق فكان
كل فرق كالطود العظيم فالطود الجبل وازلفنا ثم الاخرين
معناه جمعنا وقوله وازلفت الجنة للمتقين معناه قربت وقوله واجعل
لي لسان صدق في الاخرين معناه الثنا الحسن وقوله فكبكبوا فيها
هم والغاوون معناه جمعوا فيها بعضهم على بعض يريد مشركي
قريش وقال ذريوا الكل وقوله هم والغاوون معناه الالهة
وقوله وما اضلنا الا المجرمون معناه الاولون الذي كانوا اضلونا
اقتدينا بهم فما لنا من شافعين معناه شفيع وقوله في الفلك المشحون
معناه المملوا الموقر وقوله اتبنون بكل ريع اية تعبثون معناه بكل
مرتفع من الارض وفجاج الطريق وتتخذون مصانع معناه بروج
الحمام وكل بناء فهو مصنعه وقوله ان هذا الا خلق الاولين معناه
اختلاق من الاولين وقال دابهم وقال دينهم وقوله طلعها هضيم
معناه قد ضم بعضها الى بعض وقال وقوله من الرطب وقوله
الهضيم اليسر اليانع اذا عظم عروقه وقوله ولا تمسوها بسوا
معناه لعقرها وقوله وتذرون ما خلق لكم ربكم من ازواجكم معناه
ما اصلح لكم يريد به الفرج وقوله اني لعملكم من القالين معناه
من المبغضين وقوله كذب اصحاب ليكة معناه الغيضة وقوله

ولا تبخسوا الناس اشياءهم معناه لا تنقصوهم وقوله
والجبلة الاولين معناه الخلق وقوله فاسقط علينا
كسفا من السماء معناه قطعا نشأ لهم سحابة فاستظلوا تحتها
وقوله
ولو نزلناه على بعض الاعجمين معناه في لسانه عجمية
وكل ذلك اعجم وقوله واخفض جناحك معناه الن
جنابك وكلامك وقوله على كل افاك اثيم معناه بهتان وقوله
والشعراء يتبعهم الغاوون معناه عصاة الجن وقال
عليه السلام هما الشاعران يتهاجيان فيكون لهذا
اتباع ولهذا اتباع فهم الغواة وقال هم الرواة
وقوله في كل واد يهيمون معناه في كل فن يجورون وهم
شعراء المشركين عبد الله بن الزبعرى وعبد الله بن خطل وابو
سافع الاشعري والذين امنوا منهم عبد الله بن رواحة
وحسان بن ثابت وكعب بن مالك سورة النمل حدثنا ابو جعفر
قال حدثنا علي بن احمد قال حدثنا عطاء بن
السائب عن ابي خالد الواسطي رحمهم الله تعالى
عن الامام زيد بن علي عليه السلام في قوله تعالى سوء
العذاب معناه شديده وقوله وانك لتلقى القران
معناه يلقى عليك فتأخذه وقوله اني انست

قد تقدم
قوله فانفلق الحجر
قوله فانفلق
وذلك انه انفلق اثنا عشر طريقا
وكانوا اثني عشر سبطا فكل
سبط طريق ورويناه ان موسى
ضرب البحر بعصاه وقد
مضى من النهار اربع
ساعات من يوم الاثنين العاشر
من المحرم وهو يوم عاشورا
ويقال ان البحر هو نهر النيل
ما بين ايلة ومصر وقطعوه
في ساعتين فصارت ست ساعات
وكان الاسباط لا يرى بعضهم
بعضا فقال كل سبط هلك
اصحابنا فدعا موسى ربه فجعل
في كل حائط مثل الكوى لينظر
بعضهم بعضا قبل وكان طول الطريق
فرسخا وعرضها فرسخين
وروينا ان موسى صلى الله عليه وآله وسلم
لما خرج ببني اسرائيل من مصر
اظلم عليهم القمر فقال لقومه ما
هذا فقال علماؤهم ان يوسف
صلى الله عليه اخذ علينا موثقا من
الله ان لا نخرج من مصر حتى
ننقل عظامه معنا فقال ايكم يدري قبره قالوا ما نعلمه
الا عجوز من بني اسرائيل فارسل اليها

نارا معناه ابصرتها وقوله بشهاب قبس معناه
بشعلة نقتبس منها وقوله كانها جان وهي جنس
من الحيات ولم يعقب معناه لم يرجع وقال لم يلتفت
وقوله اسلك يدك في جيبك قال عليه السلام انما امرانه يد
خلها في جيبه لانه لم تكن لها كم وقوله علمنا منطق الطير
قال صلوات الله عليه وسلامه انما اراد التعليم انه علم منطق
النمل من الطير وقوله فهم يوزعون معناه يدفعون ويحثون
وقوله لا يحطمنكم معناه لا يكسرنكم وقوله اوزعني معناه
سددني للشكر وقوله يخرج الخبء معناه المطر وقال
الخفايا وقوله لاعذبنه معناه انتف ريشه والقيه في
الشمس للنمل وليأتيني بسلطان مبين معناه بحجة وقوله بعد
بنبا يقين معناه بخبر وقوله ماذا يرجعون معناه
ماذا يقولون وقوله اني القي الي كتاب كريم معناه حسن ما فيه
وقال عليه السلام الكريم المختوم قال الامام زيد بن علي عليه السلام كان سليمان
عليه السلام كتب الى بلقيس وكانت بارض يقال لها مارب على
ثلاثة ايام من صنعا وكان اولوا مشورتها ثلاث مايه واثنى
عشر رجلا كل رجل منهم على الف رجل وقوله واني مرسلة اليهم بهدية
معناه بلبنة من ذهب الا تعلوا علي معناه لا تكبروا
وقوله فلناتينهم بجنود لا قبل لهم بها معناه لا طاقة لهم بها

ومنه قول النابغة
على حين عاتبت المشيب على الصبا
فقلت الما اصح والشيب وازع

قيل كان للنمل جناحان ففهم صلوات الله عليه منطقها وعجبت النمل على نشملها وهو كثرة حركتها وقلت قرارها وهو اكثر جنسه حسا لانه اذا التقط الحبة من البر والشعير للادخار قطعها نصفين لئلا تنبت وان كانت كزبرة قطعها اربع قطع لانها تنبت اذا قطعت قطعتين

فلما جاء سليمان قال اتمدونن بمال فما اتاني الله خير مما اتاكم ... ارجع اليهم فلناتينهم بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها اذلة وهم صاغرون

قال الزجاج سبا مدينة تعرف بمارب على مسيرة ثلاث ليال من صنعا
اي الهدهد وهي ثلاثة ايام
كانت على موضع الهدهد وكان عربية

عفريت من الجن وهو المبالغ في الشي وقال عليه السلام هو الشيطان
وابليس الذي عنده علم من الكتاب هو اصف بن برخيا الجبر قبل ان
تقوم من مقامك معناه من حين تجلس للناس الى ان تقوم اخر له
من قبل ان يرتد اليك طرفك قال الامام زيد علي عليه السلام قال انظر
فرفع سليمان عليه السلام طرفه فلم يرجع اليه من مكان منتهى طرفه حتى
اذا هو بالعرش وقال غابه من نفق في الارض حتى وضعه بين
يديه وقوله نكروا لها عرشها معناه غيروه والعرش السرير وقوله
ادخلي الصرح معناه القصر وكانت من قوارير حسبته لجة
معناه ماء والممرد الطويل وقوله اطيرنا بك وبمن معك معناه تشاءمنا
منا بك وبمن معك وقوله تفتنون معناه تبتلون وقوله تقاسموا
بالله معناه تحالفوا وقوله فتلك بيوتهم خاوية معناه خراب
وظلموا معناه كفروا وقوله اناس يتطهرون معناه يتطهرون
من ادبار الرجال والنساء وقوله حدائق ذات بهجة معناه
جنانا واحدها حديقة وذات بهجة معناه ذات حسن ويراد
بها النخل ايان معناه متى بل ادارك علمهم معناه اجتمع
ردف لكم معناه جاء بعدكم وقال عليه السلام ردف واردف
بمعنى واحد وقوله من كل امة فوجا معناه جماعة وقوله ووقع
القول عليهم معناه وجب العقاب ونزل الغضب بما ظلموا
معناه بما كفروا وقوله وكل اتوه داخرين معناه صاغرين خاضعين
وقوله من جاء بالحسنة فله خير منها معناه بقول لا اله الا الله فله

خير منها كل خير ومن جآ بالسيئة معناه بالشرك سورة القصص
حدثنا ابو جعفر قال حدثنا علي بن محمد قال حدثنا عطا بن السايب
عن ابي خالد رحمهم الى عن الامام الولي بن ابي طالب صلوات الله عليه وعلى محمد وآله
في قوله تعالى ان فرعون علا معناه عظم وتكبر وجعل اهلها شيعا
معناه فرقا وقوله واصبح فؤاد ام موسى فارغا قال عليه السلام كان فارغا من كل
كل شي الا من ذكر موسى ان كادت لتبدي به معناه لتقول
يا موسى وقال معنا فارغا اي فارغة مما ذكر وقالت لاخته قصيه
معناه اتبعي اثره فبصرت به عن جنب معناه عن بعد وقوله على حين غفلة
من اهلها قال عليه السلام كان نصف النهار وهم غافلون اي قايلون
وقوله فوكزه موسى يعني قتله وقوله ظهيرا للمجرمين معناه معينا لهم
وقوله خايفا يترقب معناه منتظر وتلفت وقال كان خايفا الشي
معه وقوله يستصرخه معناه يستغيث به وقوله يا تمرون بك
معناه يتشاورون فيك وقوله تلقا مدين معناه نحو مدين وقوله
وجد امة معناه جماعة وقوله تذودان معناه تمنعان قال
الامام عليه السلام اسعى موسى عليه السلام الى مدين وعليه امة من الناس
يسقون وامراتين حابستين وتذودان اي تسوق وقوله ما
خطبكما ما امركما وحالكما وقوله حتى يصدر الرعا معناه حتى يسقوا
مواشيهم وينصرفوا عن البير وقوله وابونا شيخ كبير قال الامام عليه السلام
كان الذي استاجر موسى عليه السلام يدرون لي شعيب النبي عليه السلام
وقوله اني لما انزلت الي من خير فقير قال الامام عليه السلام كان موسى عليه السلام حين
ورد اي حين ورده لترى خضرة البقل من بطنه من الهزال

قال الزجاج تعلمه نعيمها
اي انه اما متعلق باحد شيئين
وقوله نحل جاوزته يعود وخواه
سبحانه

واللكزه والوكزه واحد
وهو الوكزه في الصدر
واللكزه في الظهر
سبحانه

وكان بين مدين و
مصر ثمان ليال
ولم يكن معه طعام الا ورق
الشجر ومشى
حافيا فلم يصل
حتى وقع خف
قدميه عمد الكار

قال الرضي ع
كانت بين عصى شعيب وعصى موسى
ثلث ... ك ...
برهان

وما سار يوميۃ الا اكلۃ من طعام فجآئته احدٰهما
تمشي على استحيآء معناه واضعۃ يدها على وجهها
قالت ان ابي يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا معناه ثواب
ما سقيت لنا وقوله فلا عدوان علي معناه التعدي علي
وقوله او جذوة من النار معناه قطعة منها وقوله من
شاطي الواد معناه من جانبه وقوله واضمم اليك جناحك
معناه يدك وقوله فارسله معي ردءا معناه معينا
وقوله ان هذا الا سحر مفترى معناه مفتعل وقوله
عاقبة الدار معناه اخرها وقوله سنشد عضدك
معناه سنقويك ونعينك عليه وقوله ويوم القيمة هم
من المقبوحين معناه من الهالكين وقوله واتبعناهم معناه
الزمناهم وقوله ولكنا انشانا قرونا معناه خلقناهم و
قرونا اي امما وقوله وما كنت ثاويا معناه مقيما وقوله
بما قدمت ايديهم معناه بما كسبت ايديهم وقوله ساحران
تظاهرا معناه تعاونا وسحران يعني التوراة و
الانجيل ومن قرا ساحران فانه اراد به موسى وهرون
عليهما السلام وقوله ولقد وصلنا لهم القول معناه اتممناه
لهم وقال بيناه لهم واذا تتلى عليهم معناه تقرا عليهم
وقوله يدرؤن بالحسنة معناه يدفعون بها وقوله

جذوة وجذوة و
جذوة قطعة غليظة
من الحطب فيها نار
لا لهب فيها

قال الشاعر
وكم من كمي قد ضمنا جناحه
باسمر ماض من ذرا الشعر
اراد بالكمي الشديد الشجاع
حمه الاسعار

الامام
فخر الدين
حسن

طاهر هذا ان قراة
الامام يدل على علم
السلام يحكي ان
يدل على قوله ومن
قرا ساحران الخ

وقيل وصلنا بعضنا
فصلنا صح

واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه معناه سمعوا الخنا وقوله حتى
يبعث في امها رسولا فام القرى مكة شرفها الله تعالى وام كل
شي اصله وقوله ويوم يناديهم معناه يقول لهم وقوله فعميت عليهم الانبا
معناه خفيت عليهم الاخبار وقال الحجج وقوله ما تكن صدورهم
معناه تخفي وقوله جعل الله عليكم الليل سرمدا معناه دائما لا
نهار فيه وقوله ان قارون كان من قوم موسى عليه السلام كان
ابن عمه فبغى عليهم اي زاد عليهم في الثياب شبرا ما ان
مفاتحه لتنوء بالعصبة اولي القوة معناه تهيض والعصبة
الجماعة وقال عليه السلام اربعون رجلا وقال عليه السلام ان مفاتيح
كنوزه من جلود مقدار اربع اصابع كل مفتاح منه على خزانة
وكانت تحمل على ستين بغلا محجلا وقوله ولا يلقاها الا الصابرون
معناه لا يوفقها وقوله فما كان له من فئة معناه اعوان وقوله
ويكان الله معناه الم تعلم ان الله يبسط الرزق لمن يشاء
وقوله ان الذي فرض عليك القران معناه انزله وقال اعطاكه وقوله
لرادك الى معاد معناه الى الموت وقال الى مولدك بمكة وقال الى الجنة
وقوله كل شي هالك الا وجهه معناه الا هو وقال ما اريد به وجهه من
الاعمال الصالحة سورة العنكبوت حدثنا ابو جعفر قال حدثنا
علي بن احمد قال حدثنا عطا بن السايب عن ابي خالد الواسطي رحمه الله
عن الامام زيد بن علي عليه الصلاة والسلام في قوله تعالى وهم لا يفتنون
معناه لا يبتلون وقوله ولقد فتنا معناه بلونا وقوله

ع
هو قارون بن يصهر بن قاهث
بن لاوي وموسى هو موسى بن عمران
بن قاهث بن لاوي بن يعقوب
بن اسحق بن ابرهيم ولم يكن في ال
يعقوب وايوب نبي حتى كان
موسى جعدا ادم جلوا الا كانه
من رجال شنوءة وكان هرون
اطول منه واكثر لحما وابيض
جسما واغلظ الواحا واسن
منه بثلاث سنين وكانت في
جبهة هرون عليه السلام شامة
وفي ارنبة انف موسى عليه السلام
شامة وعلى طرف لسانه شامة
وهي العقدة التي ذكرها الله تعالى
وكانت مريم عليها السلام
اختهما اسن منهما وكانت
تحت كالب بن يوفنا بن فارض
بن يهوذا بن يعقوب وقبض
هرون عليه السلام وهو ابن
مائة وسبعة عشر سنة وعمر
موسى عليه السلام بعده
ثلاث سنين ومات وهو
في التيه وخلف يوشع
بن نون واسمه اشماويل

الى [illegible] بن لوي بن يعقوب
[illegible] هرفا
[illegible] وهو بالعربية اسماعيل
وامه اسمها حنة وهو
من بني اسرائيل [illegible]
[illegible] عليهما
[illegible] وهو الذي
[illegible] السلام نبي [illegible] قال
[illegible] ان الله قد
وقال لهم نبيهم [illegible]
بعث لكم طالوت ملكا [illegible]
ذكر ان [illegible]

فليعلمن الذين صدقوا معناه فليميزن لان الله عز وجل
قد علم الاشياء كلها قبل ان كونها وقوله اتبعوا سبيلنا
معناه دينا وقوله وليحملن اثقالهم معناه اوزارهم
وقوله فاخذهم الطوفان معناه الموت الفاشي وقوله
واتخذتم من دون الله اوثانا معناه اصناما من حجارة
واحدها وثن وتخلقون افكا معناه تختلقون وقوله
واليه تقلبون معناه ترجعون وقوله اني مهاجر معناه
خارج من دار قومي وقوله وارجوا اليوم الاخر معناه اخشوا
يوم القيمة وقوله وارسلنا عليه حاصبا معناه ريحا عاصفا
وحصبا وقوله وتاتون في ناديكم المنكر فالنادي والندي
مجلس القوم ومتحدثهم والمنكر حذف الناس والسخرية بهم و
قال انهم يجامعون الرجال في مجالسهم وقوله اذا لارتاب المبطلون
معناه لشك المكذبون وقوله وكاين من دابة لا تحمل رزقها معناه
وكاين من دابة لا تدخر رزقها لغد الله يرزقها بفضله ورحمته
وقوله وان الدار الاخرة لهي الحيوان معناه الحياة والبقاء ○
سورة الروم حدثنا ابو جعفر قال حدثنا على احمد قال حدثنا عطاء
بن السايب عن ابي خالد الواسطي رحمه الله من الامام زيد بن علي
عليه الصلاة والسلام وعلى ابائه وابنائه الكرام في قوله تعالى في بضع
سنين والبضع ما بين الثلاثة الى التسعة وهو ما بين ثلاثة وخمسة
وقوله يعلمون ظاهرا من الحيوة الدنيا معناه معايشهم و
مصالحهم ومتى يغرسون وقوله واثاروا الارض معناه استخرجوها

وفي معاني طوفان يعني الموت الذريع القاتل وهو الماء هنا وطوفان الليل عظيم وطوفان سواده الليل عند

وقد روي عن هذا التفسير البدري تبعوا ما قال الامام الناصر على لدين الله ابو الفتح الديلمي قطب الاسلام محي برهانه مالي ورويناه عن ام هاني بنت ابي طالب انها روت عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انهم كانوا يحذفون من مر بهم ويسخرون منهم عند دهابهم

دفتر

وقوله يبلس المجرمون معناه يندمون وقوله في روضة يحبرون فالروضة موضع فيه ماء ونبات ويحبرون معناه يسرون وقوله فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون قال عليه السلام التسبيح في هذه الاية الصلوات الخمس حين تمسون صلوة المغرب وصلوة العشاء الاخرة وحين تصبحون صلوة الفجر وعشيا صلوة العصر وحين تظهرون صلوة الظهر يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي معناه يخرج المومن من الكافر ويخرج الكافر من المومن وقال يخرج الرجل وهو حي من النطفة الميتة والنخلة من النواة والنواة من النخلة والحبة من السنبلة والسنبلة من الحبة والدجاجة من البيضة والبيضة من الدجاجة وقوله كل له قانتون معناه مطيعون وقوله وهو اهون عليه معناه وكل هين عليه وقال وهو اهون عليه معناه عندكم لان الاعادة اهون عندكم من الابتدا وقوله فطرة الله التي فطر الناس عليها معناه خلقته التي خلقهم عليها وقال عليه السلام الاسلام وقوله لا تبديل لخلق الله معناه لدين الله ويقال للاخصا وقوله منيبين اليه معناه تائبين اليه راجعين عن ذنوبهم وقوله كل حزب بما لديهم فرحون معناه جماعة وفريق وقوله ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس معناه في البر ابن ادم الذي قتل اخاه وفي البحر الملك الذي كان ياخذ كل سفينة غصبا وقال البحر كل قرية عامرة وكانت العرب تسمي الامصار بحارا وقوله يومئذ يصدعون معناه يتفرقون وقوله لعلهم يرجعون

وانما خص صلوة الليل بالتسبيح وصلاة النهار باسم الحمد لان الانسان في النهار متقلب في احوال توجب حمد الله عليها وفي الليل على خلوة يوجب تنزيه الله عن وصف الاسوا فيها فلذلك صار الحمد في النهار اخص فسميت به صلاة النهار والتسبيح بالليل اخص فسميت صلاة الليل والفرق بين الامسا والعشا ان الامسا بدو الظلام بعد المغيب والعشا اخر النهار عند ميل الشمس للمغيب ماخوذ من عشا العين وهو نقص النور في الناظر لنقص نور الشمس قاله في البرهان

قال في البرهان ما لفظه وروى ابو سعيد عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انه قال كل حرف في القران يذكر فيه القنوت فهو الطاعة

معناه ليتوبوا وقوله فلانفسهم يمهدون معناه يعملون وقوله
ومن اياته ان يرسل الرياح مبشرات بالغيث فتثير سحابا معناه
تهيجه فترى الودق معناه المطر يخرج من خلاله معناه من وسطه
وقوله الله الذي خلقكم من ضعف معناه صغارا اطفالا والضعف
يجي بعد الكبر بفتح الضاد سورة لقمن عليه السلام حدثنا ابو جعفر
قال حدثنا علي بن احمد قال حدثنا عطا بن السايب عن ابي خالد رحمهم الله
عن الامام الولي زيد بن علي صلوات الله وسلامه عليه وعلى جده وآله في قوله تعالى
من يشتري لهو الحديث معناه الغنا والمغنيات وقوله ان
تميد بكم معناه تحركم يمينا وشمالا وبث فيها من كل دابة معناه
فرق فيها وقوله ولقد آتينا لقمن الحكمة معناه الفقه والاصابة
في القول وقوله يات بها الله معناه يجازي بها الله تعالى ان الله لطيف
خبير معناه لطيف باستخراجها خبير بمكانها وقوله حملته امه
وهنا معناه ضعفا وقوله واتبع سبيل من اناب الي معناه طريق
من رجع وقوله انها ان تك مثقال حبة معناه زنة حبة وقوله ولا
تصعر خدك معناه لا تعرض عنهم تكبرا وقال هو التشريق وقوله
ولا تمش في الارض مرحا معناه بطرا وكبرا وقوله واقصد في مشيك
معناه تواضع فيه وقوله ان انكر الاصوات لصوت الحمير معناه اقبح
الاصوات وقال اشد الاصوات وقوله واسبغ عليكم نعمه ظاهرة
وباطنة معناه قول لا اله الا الله ظاهرة باللسان وباطنة بالقلب
واذا غشيهم موج كالظلل معناه سحايب سود كثيرة الما
وقوله كل ختار كفور معناه غدار وقوله ما نفدت كلمات الله
معناه امر الله قال عليه السلام ولو كان البحر وسبعة ابحر فيها مدادا

مددا الا ملا الله عليهم من خلقه حتى تفنى الاقلام وتيبس البحور
وقوله لا تجزي والد عن ولده شيا معناه لا يغني حولا ولا يغرنكم بالله
الغرور معناه الشيطان لعنه الله تعالى سورة السجدة حدثنا ابو جعفر
قال حدثنا علي بن احمد قال حدثنا عطا بن السايب عن ابي خالد
رحمهم الله تعالى عن الامام الولي ابو الحسين زيد بن علي عليه السلام
وعلى اباءه وابناءه الكرام في قوله تعالى ام يقولون افتراه معناه يقولون
اختلقه من قبل نفسه وقوله يعرج اليه في يوم كان مقداره الف سنة
مما تعدون معناه تعرج الملايكة الى السماء وتنزل في يوم من ايام
الدنيا وهو مسيرة الف سنة وقال عليه السلام السنة الايام التي
خلق فيها السماوات والارض وقوله ثم جعل نسله من سلالة من ماء
مهين والسلالة صفوة الماء وقال مما خرج هو افتله والمهين ضعيف
رقيق وقوله الذي احسن كل شي خلقه فاحسن معناه فاتقن وقوله
تتجافى جنوبهم عن المضاجع معناه تتنحى عنها وترتفع
وقوله ولنذيقنهم من العذاب الادنى قال عليه السلام العذاب الادنا عذاب
القبر وقال هو سنون اخذوا بها وقال هو يوم بدر وقال مصايب
يصابون بها في الدنيا وقال هي الحدود التي تقام في الدنيا لعلهم يرجعون
معناه يتوبون وقوله وجعلنا منهم ايمة يهدون بامرنا قال الامام زيد بن علي
عليه السلام لا يزال الايمة منا اهل البيت يدعونا الى كتاب الله تعالى وسنة رسوله
صلى الله عليه وآله وسلم حتى تقوم الساعة وقت الاخرة وقوله اولم يهد لهم معناه يتبين
لهم وقوله الى الارض الجرز معناه البلقع ومعناه الارض الغليظة
اليابسة التي لم يصبها مطر وقال هي الارض التي ليس فيها نبات
وقال هي ارض باليمن وقوله يوم الفتح معناه يوم القضاء ٥

وروي انه كان عبدا اجنبيا
لرجل من بني اسرائيل فاعتقه و
اعطاه مالا وكان في زمن
داود عليه السلام وروي انه كان
خياطا وقيل نجارا

قوله ما نزل الله
قيل سبب نزولها ان المشركين
قالوا انما هو يعني القران
كلام يوشك ان ينفد فنزلت
وقيل ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
لما قدم المدينة قال احبار
اليهود يا محمد ارايت قولك
وما اوتيتم من العلم الا قليلا
ايانا تريد ام قومك فقال
صلى الله عليه واله وسلم كلا تريدون
من العلم الا قليلا انتم وهم
قالوا فانك تتلوا فيما جاءكم
من الله انا قد اوتينا

هو لحن ما قيل فيه قال الحاكم انتهى

شبههم به لكثرة وهم الجهال

الراجح للحبر الحبر من

الدر علي علاء الاولاد الامام بالنهاق وعن الامام

بالحير المشيار اصواتهم

نشرا الرافعين اصواتهم

قال المعلم العلامة محمد بن علي الاسم عن الكد الاوحد الحبر

سورة الاحزاب حدثنا ابو جعفر قال حدثنا علي بن احمد
قال حدثنا عطا بن السايب عن ابي خالد رحمه الله
عن الامام الولي ذي المنصب العلي زيد بن علي الشهيد عليه
في قوله تعالى واذ زاغت الابصار معناه حارت وزلزلوا
معناه ابتلوا وقوله يا اهل يثرب ويثرب اسم ارض و
مدينة الرسول صلى الله عليه واله وسلم في ناحية من يثرب
لا مقام لكم لا مكان لكم تقومون فيه وقوله ولو دخلت عليهم
من اقطارها معناه من جوانبها ونواحيها واحدها
قطر ثم سيلوا الفتنة والفتنة الكفر لاتوها اعطوها
وقوله فاذا ذهب الخوف سلقوكم بالسنة حداد معناه بالغوا
في عيبكم ولاموكم وقوله فمنهم من قضى نحبه معناه نذره
والنحب الموت والنحب الخطر العظيم وقوله الذين ظاهروهم
معناه اعانوهم وقوله من صياصيهم معناه من حصونهم وقوله
نؤتها اجرها مرتين معناه نعطيها ثوابها وقوله وقرن
في بيوتكن معناه الزمن بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية
الاولى فالتبرج ابراز المحاسن واظهارها والجاهلية
الاولى ما بين ادريس ونوح عليهما السلام وقوله فلما قضى
زيد منها وطرا فالوطر الحاجة والارب وزيد بن حارثة
الكلبي مولى النبي صلى الله عليه واله وسلم وقوله ما كان على النبي
من حرج معناه من ضيق واثم وقوله وسبحوه بكرة

واصيلا

قال المرشد بالله عليه السلام في اماليه بالغظة وعن موسى بن جعفر عن ابيه عن اباءه والى حمزة عن علي عليه السلام في قوله واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة قال لا اله الا الله وعن ابن عباس واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة قال لا اله الا الله وقال الامام الناصر لدين الله ابو الفتح عليه السلام في البرهان واسبغ عليكم نعمة بالتنوين والافراد اراد بها الاسلام والايمان وفيها وجه ثاني وهو انه جعل التكثير بلفظ الواحد كقول العرب كثر الدينار والدرهم والارض سيف وفرس و هو ابلغ في التكثير من لفظ الجمع كما في مصحف سبع عليكم نعمه ظاهرة وباطنة

الى الارض الجرز وجرز وجرز الى اهل جرز وجرز اليابس تعالى الارض الغليظة ويقال الارض التي لا تنبت فيها اذا جرزت الارض اذا ذهب نباتها فكانها قد اكلته كما يقال رجل جروز اذا كان ياتي على كل شي يا كل والابل تجرز جرزا اذا قطع عليها فيهلكه تم بقعه وقع عليه سيف جراز انتهى

واصيلا معناه طلوله والبكرة صلوة الفجر والاصيل
صلاة العصر وقوله هو الذي يصلي عليكم وملئكته معناه
يرحمكم وتدعوا لكم مليكته وقال يصلي معناه يبارك عليكم
وقوله ترجي من تشاء منهن نوخر وتوي اليك من تشا
معناه تضمّ وقوله على كل شي رقيبا معناه حفيظا وقوله
الى طعام غير ناظرين اناه معناه ادراكه وبلوغه وقوله لنغرينك
بهم ثم لا معناه ليسلطنك عليهم وقوله قولا سديدا معناه
قاصدا وهو قول لا اله الا الله سورة سبا حدثنا ابو جعفر
قال حدثنا علي ابن احمد قال حدثنا عطا بن السايب
عن ابي خالد الواسطي رضوان الله عليهم عن الامام زيد بن علي
صلوات الله وسلامه عليه وعلى جده واله في قوله تعالى ما يلج في الارض
معناه يدخل ويغيب فيها وقوله لا يعزب عنه مثقال ذرة
معناه لا يغيب عنه وقوله والذين سعوا في اياتنا معاجزين معناه
مسابقين وقوله يا جبال اوبي معه معناه سبحي في اهله
قال اوبي معناه سبحي وقوله ان اعمل سابغات معناه
دروعا واسعة طويلة وقدر في السرد معناه مسامير
الدروع لا تغلظ فتندق المسامير ولا تدق فتتسلس
ولكن اجعله قدرا وقوله واسلنا له عين القطر معناه
اجرينا والقطر النحاس وقوله يعملون له ما يشاء من محاريب
وتماثيل وجفان كالجواب وقدور راسيات والمحاريب

مغاديبها المساجد والمجالس واحدها محراب والتماثيل
الصور والجفان الجياض واحدها جابية وقدور
راسيات معناه ثابتات عظام وقوله فاكل منساته
معناه عصاه وقوله سيل العرم معناه المسناة بلسان
اليمن واحدها عرمة وقوله اكل خمط واثل كل شجر ذي
شوك والاكل الجنا وقال البربر وهو الاراك والاثل شجر
وقوله وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرا ظاهرة معناه
متصلة ينظر بعضها بعضا الى البعض ما بين اليمن والشام و
قوله ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي الا الكفور معناه من خوسب
من الكفار عذب وقوله وجعلناهم احاديث معناه عبرا و
مزقناهم كل ممزق معناه فرقناهم وبددناهم كل مفرق ومبدد
وقوله الا لنعلم معناه لنميز ونظهر وقوله وما لهم منهم من ظهير معناه
من معين وقوله حتى اذا فزع عن قلوبهم معناه ذهب عن قلوبهم و
نفس عنها وفزع عنها معناه خلي عنها وقوله وانا او اياكم لعلى
هدى او في ضلال مبين معناه انتم في ضلال ونحن على هدى وقوله
بل مكر الليل والنهار معناه فيهما وقال بل مكر بالليل ومكر بالنهار
وقوله ونجعل له اندادا معناه اشباها وامثالا من الكفار وقوله الا قال
مترفوها معناه متكبروها وقوله يبسط الرزق لمن يشاء معناه
يوسع عليه ويكثر ويقدر معناه ويقتر من قوله ومن قدر عليه رزقه
وقوله بالتي تقربكم عندنا زلفى معناه قربا وقوله وما بلغوا معشار

صلى الله عليه وسلم تزوجها
وقوله وتخفي في نفسك ما الله
ما الله مبديه وهو انه اضمر
ان فارقها الله ان يتزوجها
وامره بالامساك وقوله
وتخشى الناس والله احق ان تخشاه
اي تخاف الناس انه تزوج امرأة
ابنه لانه كان يدعى بابن
رسول الله الى ان نهى الله عن
ذلك وقال ادعوهم لآبائهم
واباح التزوج بامرأة
المتبنى وشرعه وكذ و
المعنى والله احق ان تخشاه
بان تظهر ما شرع لك و
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يبوح زيد على السرايا و
اكثر اسامة ايضا وكان
بتجول في مرضه جهزوا
جيش اسامة اسهمي

ما اتيناهم معناه عشر ما اعطيناهم وقوله فكيف كان نكير معناه
تغييري وعقوبتي وقوله انما اعظكم بواحده معناه بقول لا اله
الا الله وقوله مثنى وفرادا معناه اثنين اثنين وفرادا معناه واحدا
واحد اوقوله قل ان ربي يقذف بالحق معناه ياتي بالحق وقوله فلا
فوت معناه فلا هرب وقوله وانا لهم التناوش وهو التناول
قال عليه السلام سالوا الرجعه حين لا رجعه وقوله كما فعل باشياعهم من قبل
معناه باعوانهم واصحابهم وقال الامم الذي كانوا على منهاجهم و
مذهبهم سورة الملئكه حدثنا ابو جعفر قال حدثنا علي بن احمد
قال حدثنا عطا بن السايب عن ابي خالد الواسطي رضوان الله عليه
عن الامام الشهيد امام اهل الحق زيد بن علي بن الحسين عليه
صلوات الله عليه وسلامه وعلى جده واله في قوله تعالى الحمد لله فاطر السموات
والارض معناه مبتدي خلقها وقوله يزيد في الخلق ما يشا معناه
يزيد في الاجنحه وقال حسن الصوت وقوله ولا يغرنكم بالله الغرور
معناه ان يعمل بالمعصيه ويتمنى المغفره وقوله ومكر اوليك
معناه كسبهم هو يبور معناه يهلك ويذهب باطلا و
قوله وما يستوي البحران هذا عذب فرات معناه اعذب
العذب وهذا ملح اجاج معناه ملح الملوحه وقوله
وترى الفلك فيه مواخر معناه جواري تجري تشق الما
وقوله ما يملكون من قطمير معناه القشر الذي يكون على ظهر
النواه وقال انها النوه وقوله ويوم القيمه يكفرون
بشرككم معناه بشرككم تبرون منكم وقوله

وما يستوي الاعمى معناه الكافر والبصير المومن و
الظلمات الكفر والنور الايمان والاحيا المومنين والاموات
الكفار ولا الظل ولا الحرور فالحرور بالنهار وقال الحرور
بالليل والسموم بالنهار وهما شدة الحر ووهجه وقال
الظل الجنة والحرور النار وقوله ثم اخذت الذين كفروا معناه
عاقبتهم وقوله جدد بيض معناه طرايق بيض وغرابيب
سود معناه جبال سود والغرابيب هي السود ويقال
اسود غربيب وقوله انما يخشى الله من عباده العلماء فيخشى
يخاف ويخشى يعلم وقوله الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن
خوف النار وقال هم الدنيا وقوله وهم يصطرخون
معناه يصيحون وقوله ولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر معناه
ستين سنة وقال اربعين سنة وجاءكم النذير معناه الشيب
وقوله فهل ينظرون الا سنة الاولين معناه الاداب الاولين
وسنتهم وصنيعهم وقوله وما كان الله ليعجزه من شي يفوته
ويسبقه وقوله ولو يواخذ الله الناس معناه يعاقبهم وكفى بهم
سورة يس حدثنا ابو جعفر قال حدثنا علي بن محمد قال حدثنا عيطا
الى السايب عن ابي خالد ابو الفضل رحمه الله عن الامام الشهيد
الولي زيد بن علي بن الحسين عليهم صلوات الله عليه وسلامه وعلى محمد واله
في قوله تعالى يس والقران الحكيم قال محمد بن الحنفية عليه السلام
يس يا محمد وقال الامام زيد بن علي عليه السلام يس يا انسان

وقوله الى الاذقان فهم مقمحون فالاذقان مجامع اللحي و
الواحد ذقن وذقن الانسان مجامع لحييه والمقمح
الرافع راسه وكذلك المقنع وقوله ونكتب ما قدموا وآثارهم
معناه ما سنّوا من السنن وكل شيء احصيناه في امام مبين
معناه علمناه وحفظناه والامام الكتاب واضرب لهم مثلا
أصحاب القرية معناه الطائفة وقوله فعززنا بثالث معناه
قوّيناه وقوله انا تطيرنا بكم معناه تشاءمنا بكم قالوا
طائركم معكم معناه حظكم من الخير والشر وقال طائر الرجل
عمله وقال كتابه وقوله والشمس تجري لمستقر لها فمستقرها
تحت العرش وقوله حتى عاد كالعرجون القديم فعاد معناه
صار العرجون الذكر من النخل ويقال عذق النخل وقوله
لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر معناه يعلو ضوءه هذا
على ضوء هذا وقوله وكل في فلك يسبحون معناه يجرون
والفلك القطب الذي قد علا السماء وقال الفلك السماء
وقوله وخلقنا لهم من مثله ما يركبون معناه السفن وقال
الابل وقوله وان نشا نغرقهم فلا صريخ لهم معناه لا مستغيث
لهم وقوله فاذا هم من الاجداث الى ربهم ينسلون معناه من القبور
واحدها جدث وينسلون معناه يسرعون وقوله من
بعثنا من مرقدنا معناه من انبهنا من مرقدنا معناه من
منامنا وقوله لدينا محضرون معناه مشهدون

واما الطائر فهو ... والشر طائر لعوال ... بلغنا
واما مثل الكمر ... الغلات الطائر على طريق الفال
العرب تجري الخير والشر على طريق الفال
وكذا من الخير والشر ... يستعمل
والطيبة في طبعهم ... الذي يجعلونه
واعلمهم ان ذلك الامر اعتنا ... عن
ما الطائر ... قال كنت
عن ابي ذر رضي الله عنه قال كنت
مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
في المسجد عند غروب الشمس فقال
يا ابا ذر اتدري اين تذهب هذه
الشمس قلت الله ورسوله اعلم قال
تذهب لتسجد تحت العرش
فتستاذن فيؤذن لها و
يوشك ان تسجد فلا يقبل
منها وتستاذن فلا يؤذن
لها فيقال لها ارجعي من
حيث جئت فتطلع من مغربها
فذلك قوله عز وجل والشمس تجري
لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم
وفي رواية ثم قرا ذلك مستقر
لها في قراءة عبد الله ابن مسعود ...

احدهم ... بلادنا
يسمعون والذي
اعتادوا لا ...
الابكار ...
... الشمس ...

هذا ما وعد الرحمن ... مستقرها تحت العرش
جوابا عن سوالهم قال
دعى الى ذلك ... صلى الله عليه وآله وسلم

وجبلاً وجبلاً وجبلاً وجبلةً وجبلاً بمعنى واحد اى خلقا عدد

وقوله في شغل فاكهون معناه اختصاض لعذارى وقال
معجبون وتعالم في شغل عما يلقا اهل النار وقوله في ظلال على الارائك
متكيون فالظلال الكنان واحدها ظلة والارائك السرر
والحجال واحدها اريكة وقوله ولهم ما يدعون بمعنى ما يتمنون
وقوله وامتازوا اليوم معناه تميزوا وقوله ولقد اضل منكم جبلا
كثيرا معناه خلقا كثيرا وقوله ولو نشا لمسخناهم على مكانتهم
فالمكان والمكانة ومسخناهم معناه اقعدناهم وطمسناهم
معناه تركناهم عميا يترددون وقوله فهم لها مالكون معناه
مطيقون وقوله فمنها ركوبهم معناه ما ركبوا وقوله وهي رميم
معناه رفات وقوله ملكوت كل شي معناه ملكه سورة الصافات
حدثنا ابو جعفر قال حدثنا على بن احمد قال حدثنا عطا بن السايب
عن ابي خالد الواسطي رضي الله عنه عن الامام الولي زيد بن علي الحميد على
صلى الله وسلم عليه وعلى محمد وآله في قوله تعالى والصافات
صفا اى الملائكة عليهم السلام والزاجرات زجرا اى الملائكة عليهم
السلام تزجر السحاب والتاليات ذكرا اى الملائكة عليهم السلام
والتالي القاري وقوله وحفظناها من كل شيطان مارد معناه
متمرد عات وقوله لا يسمعون معناه يتسمعون ولا يسمعون
وقوله ويقذفون معناه يرمون من كل جانب دحورا اي ابعادا
وقوله ولهم عذاب واصب معناه دايم الا من خطف الخطفة
معناه استلب فاتبعه شهاب ثاقب معناه مضي بين
فاستفتهم معناه فاسالهم وقوله من طين لازب معناه

وحبيب ... النجار
وهو ممن امن برسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم وبينهما
ستمايه سنة كما امن به
تبع الاكبر وورقه بن
نوفل وغيرهما ولم يومن
بنبي احد الا بعد
ظهوره وقيل انه لما
نصح حبيب النجار قومه
وخوفهم عقاب الله
قتلوه وهو يقول اللهم
اهد قومي وقبره في
سوق انطاكية فلما
قتلوه غضب الله عليهم
فاهلكوا بصيحة جبريل
واما الملك لهاروى شفا
امرضا واحبا اعمى امن
قبل الهلاك واخبر الملك
ببيت انه دخل في سبعه
اودية من نار وحذرهم
وامن الملك وبعض
القوم عند حضورهم

لازم

لازم لازب واللازق من الطين اللزج ويقال الجيد وقوله بل عجبت معناه استعظمت وقوله وانتم داخرون معناه صاغرون اي اذلا وقوله هذا يوم الدين معناه يوم الجزا هذا يوم الفصل معناه يوم قطع القضا وقوله احشروا الذين ظلموا وازواجهم معناه وامثالهم واشباههم وضربائهم وقوله فاهدوهم معناه دلوهم وقوله بل هم اليوم مستسلمون معناه يعطون بايديهم وقوله بكاس من معين فالكاس لا انا بما فيها من الخمر وقوله لا فيها غول معناه اذا اوذهاب عقل وقال وجع البطن وقوله ولا هم عنها ينزفون معناه لا ينقطع ذلك عنهم ولا تنزف عقولهم وقوله قاصرات الطرف معناه راضيات بازواجهن لا تطمح عيونهن الى غيرهم والعين الواسعات العيون واحدها عينا وقوله بيض مكنون معناه مصون وقوله قال قايل منهم اني كان لي قرين معناه صاحب وقوله انا لمدينون معناه لمجزيون وقوله في سوا الجحيم معناه في وسط الجحيم وقوله تالله ان كدت لتردين معناه تهلكني وقوله طلعها كانه رؤوس الشياطين وهو نبت قبيح المنظر وقوله ثم ان لهم عليها لشوبا من حميم فالشوب الخلط بين الشيئين وقوله انهم الفوا اباهم ضالين معناه وجدوا فهم على اثارهم يهرعون معناه يستحثون ويسرعون وقوله فنظر نظرة في النجوم معناه في السما فقال اني سقيم

قوله ينزفون
ينزفون وينزفون
يقال نزف الرجل اذا
ذهب عقله ويقال
للسكران نزيف ومنزوف
وانزف الرجل اذا نفد
شرابه وذهب عقله
ايضا وانشد
لعمري لين انزفتم او صحوتم
لبيس الندامى كنتم وال ابحرا

قوله احشروا الذين ظلموا وازواجهم
والزوج الصنف في
مثل قوله تعالى سبحان
الذي خلق الازواج
كلها مما تنبت الارض
اي الاصناف
عنه

معناه مطعون والسقيم الهالك وقوله فراغ عليهم ضربا
باليمين معناه احال عليهم ضربا باليمين التي حلف بها
وهو قوله وتالله لاكيدن اصنامكم بعد ان تولوا مدبرين
وقال باليمين اي بالقوة والقدرة فاقبلوا اليه يزفون
معناه يسرعون وقوله فلما بلغ معه السعي معناه اطاق
العمل وقوله فلما اسلما وتله للجبين معناه صرعه والجبين
هاهنا الجبهة عن يمين وشمال واسلما معناه اتفقا
امرهما وقوله وفديناه بذبح عظيم فالذبح المذبوح
والذبح الفعل العظيم المتقبل وتركنا عليه في الاخرين
معناه الثنا الحسن وقوله اتدعون بعلا معناه ربا
وهي لغة يمانية والبعل في غير هذا الموضع الزوج
والبعل العذي من الارض والبعل اليابس من الثمر
وقوله وان يونس لمن المرسلين اذ ابق الى الفلك المشحون
فساهم فكان من المدحضين ابق معناه فر والفلك
السفينة والمشحون المملو الموقر فساهم اي قارع
والمدحض المبطل الحجة فالتقمه الحوت وهو مليم معناه اتى
امرا يلام عليه وقال التقمه الحوت غدوة ولفظه
عشية وقال لبث في بطنه سبعة ايام وقال اربعين
يوما فنبذناه بالعرا معناه بالفضاء من الارض و
انبتنا عليه شجرة من يقطين معناه من قرع وقال

يونس للسبعة بضم النون الا [illegible] وبكسرها شاذة

حاشية في الجوهر اصطفى البنات على البنين فان قلت اصطفى بفتح الهمزة استفهام على طريق الانكار والاستبعاد فكيف صحت قراءة ابي جعفر اصطفى بكسر الهمزة من العشرة قلت جعل من كلام الكفرة بدلا عن قولهم ولد الله وقرأ ابو جعفر [illegible] ضعيفة والاعمش

قطنا قال الاعشى
ولا الملك النعمان يوم لقيته بنعمته يعطي القطوط ويطلق

اليقطين كل شجرة لا تقوم على ساق وارسلناه الى مائة الف او يزيدون
معناه بل يزيدون من المسبحين معناه من المصلين سمعنا
حدثنا ابو جعفر قال حدثنا علي قال حدثنا عطا
بن السايب عن ابي خالد الواسطي رحمه الله عن الامام السعيد
الشهيد المولى الولي امام اهل الحق بالنص الجلي زيد بن علي الحميد عليه
صلوات الله وسلامه علي وعلى محمد واله في قوله تعالى ص والقران ذي الذكر
معناه الشرف وقوله ولات حين مناص معناه ليس بحين
نزو ولا فرار وقوله فليرتقوا في الاسباب معناه في الفضل
ويقال ارتقى فلان في الاسباب اذا كان فاضلا وقوله
كذب اصحاب الايكة وهي الغيضة الملتف شجرها وقوله
ما لها من فواق يقال ما لها من مدة هي كلمح البصر او هي اقرب
والفواق والفواق في الناقة ما بين الحلبتين وقوله عجل لنا
قطنا معناه نصيبنا من الاخرة قبل يوم الحساب والقط
الكتاب والجمع القطوط وقوله واذكر عبدنا داوود ذا الايد انه اواب
والايد ذو القوة والاواب التواب وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب
معناه الفهم والعلم بالقضاء وقال الشهود والايمان ولا تشطط
معناه لا تسرف وعزني في الخطاب معناه غلبني وقوله وان
كثيرا من الخلطاء معناه من الشركاء وقوله وظن داوود معناه
ايقن وقوله وان له عندنا لزلفى معناه قربى ومنزلة واحدها
زلفة وحسن مآب معناه حسن مرجع اذ عرض عليه بالعشي
الصافنات الجياد والصافنات من الخيل التي تجمع بين ايديها

والمنوص ... قال
امنا ناص حين مناص
الجري ولات حين ...
اي ليس وقت تأخير
اي ليس حين ليس
فرار وقال الفوت ولات
حين متحلّ وفوت
بمعنى ليس بلغة اهل اليمن
وقال النحويون هي لا زيدت
عليها التاء كقولهم رب وربت
وثم وثمت واصلها ها
وصلت بلا فقالوا لاه
كما قالوا ثمه فحملوها هاء
الوصل تاء والوقف عليها بالتاء
عند الزجاج وعند الكسائي
بالهاء لاه وذهب جماعة الى
ان التاء زيدت في حين والوقف
عليها لانه يقتدي تحين
وهو اختيار ابي عبيدة وقال
كذلك وجدت في مصحف عثمان
وهذا كقول ابي وجزة السعدي
العاطفون تحين ما من عاطف
والمطعمون تحين ما من مطعم
لحسين بن مسعود البغوي

فواق ٩١
قرا حمزة والكسائي فواق بضم الفاء
وقرا الاخرون بفتحها وهما لغتان
فالفتح لغة قريش والضم لغة تميم
وقال بعضهم من الفتح ... والضم ...
قال الفراء وابو عبيدة الفتح بمعنى الراحة
والافاقة كالجواب من الاجابة
بها الى افاقة اي رجوع ...
والفواق بالضم ما بين الحلبتين
من الناقة ... البغوي

وبين طرف سنبك احدى رجليها والسنبك قدم الحافر
اني احببت حب الخير فالخير الخيل حتى توارت بالحجاب معنا
غابت بالحجاب يعني الشمس وقوله والقينا على كرسيه جسدًا
معناه شيطانًا وقوله فطفق مسحًا بالسوق والاعناق معنا
ما زال يضرب اسواق الخيل واعناقها وقوله لا ينبغي لاحد من بعدي
معناه لا يكون لاحد وقوله رخاء حيث اصاب فالرخاء الرخوة
اللينه واصاب اي اراد وهي بلغة هجر وقال طوعا حيث اراد
واخرين مقرنين في الاصفاد معناه الاغلال واحدها صفد
وقوله هذا عطاؤنا فامنن اي اعط وقوله اني مسني الشيطان
بنصب معناه ببلاء وشر في جسدي وعذاب في مالي
اركض برجلك معناه اضرب بها ~~برجلك اليسرا~~ وقال انه
ضرب بيده اليمنى فخرجت عين وضرب برجله اليسرا فخرجت
عين اخرى فاغتسل من واحدة وشرب من اخرى فذلك قوله
مغتسل بارد وشراب وقوله وخذ بيدك ضغثا معناه اثلا
وقال جماعة من شجر وقال لا حزمة من رطبه اذا اوتى بمعنى تواب
وقوله اولي الايدي والابصار فالايدي القوة في العمل والابصار
العقول انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار معناه ما لهم هم
الا همّ الاخرة واخر من شكله ازواج معناه من ضربه او
الازواج عذاب من الزمهرير وقال الوان من العذاب
وقوله اتراب الاتراب الاستان والامثال وقوله لا مرحبا
بهم معناه لا سعة لهم اتخذناهم سخريا معناه من

وفي اماليه... علم السلام بالعطر وعن
الامام زيد بن علي عليه السلام في قوله
واهدنا الى سواء الصراط قال
عدل القضاء انتهى

وسمع ربنا ملكه فقويناه

قيل كان يبيت حول محرابه
اربعون الف مستلئم

اي دارع بحرسونه

قيل الذي شد الله به ملكه
وقد وقع في تحلوب قومه

الهيبة ان رجلا ادعى
عند علا آخر بقرة وعجز
عن اقامة البينة فاوحى
الله اليه في منامه ان
اقتل المدعى عليه فقال
هذا منام فاعيد عليه الوحي
في اليقظة فاخبر الرجل
فصادق المدعى عليه
في البقرة انه قتل ابا
صاحب البقرة فقتله
داوود فهاب الناس
داوود عليه السلام

السحرة

الروم

واصل التنكير [illegible]
الخلق والجمع [illegible]
ومنه [illegible] عليهم

الشجرة ومن كسر جعله من الكهر وفي سورة الزمر حدثنا
ابو جعفر قال حدثنا علي بن محمد قال حدثنا عطا بن السائب عن ابي
عن ابي خالد الواسطي رحمه الله عن الامام الولي زيد بن علي بن الحسين
عليهم صلوات الله وسلامه علي وعلى محمد وآله وعلى كل من ينبغي له الى يوم الدين
في قوله تعالى يكور الليل على النهار يدخله وقوله خلقا من بعد خلق
معناه علقة ثم مضغة ثم لحما في ظلمات ثلاث معناه ظلمة
البطن وظلمة الرحم وظلمة المشيمة وقوله اذا خوله نعمة معناه
اعطاه نعمة وقوله وجعل لله اندادا معناه اشباها وامثالا
وقوله امن هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجو
رحمة ربه فقانت معناه مطيع والقانت القائم وآناء الليل ساعاته
واحدها اني ويحذر الآخرة معناه عذاب الآخرة وقوله فسلكه ينابيع
في الارض معناه مياها تتبع واحدها ينبوع ثم يهيج
معناه فيصير يابسا والحطام الرفات وقوله الله نزل احسن الحديث
كتابا متشابها معناه يشبه بعضه بعضا ويصدق بعضه
بعضا مثاني اي قد ثني فيه الانبا والاخبار وقوله ضرب الله
مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون فالرجل الشكس السيء الخلق و
السلم الصالح وقوله والذي جاء بالصدق وصدق به قال الامام
عليه الصلاة والسلام فالذي جاء بالصدق رسول الله صلى الله وسلم
عليه وعلى آله والذي صدق به امير المؤمنين افضل الصديقين علي بن
ابي طالب صلى الله وسلم عليه وعلى محمد وآله وقوله اشمازت معناه نفرت
وقوله وحاق بهم معناه احاط بهم وقوله في جنب الله قال عليه
الصلاة والسلام معناه يوم القيامة وجنب الله يومئذ امير المؤمنين
علي بن ابي طالب وموالاة اهل بيته عليه وعليهم افضل الصلاة والسلام

قال الكلبي [illegible] احد ابن العم
وان هاج نبت العلم في الناس لم [illegible]
يعم او ضعف خضرا منه وهدب

قال الكسائي
نصب رجلا
لانه تفسير للمثل
عند نحويين

وتنالوا امر الله لكم وقوله بمفازتهم معناه بنجاتهم وقوله مقاليد السموات والارض معناه المفاتيح واحدها مقليد ويقال لها الاقاليد واحدها اقليد وقوله والسموات مطويات بيمينه معناه مقبوضات بقدرته فصعق معناه فمات وقوله وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا معناه جماعات متفرقة بعضهم على اثر بعض وقوله حافين من حول العرش معناه محيطين بجوانبه سورة حم المؤمن حدثنا ابو جعفر قال حدثنا علي بن احمد قال حدثنا عطاء بن السائب عن ابي خالد الواسطي رحمه الله عن الامام الولي زين العابدين علي بن الحسين صلوات الله وسلامه عليه وعلى جده وآله في قوله تعالى ذي الطول معناه ذي الغناء والتفضل وقوله ان الذين كفروا ينادون لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم معناه مقت الله اياكم في الدنيا اكبر من مقتكم انفسكم اذا عاينتم العذاب وقوله امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين معناه كنا امواتا في اصلاب ابائنا ثم احييتنا في الدنيا ثم امتنا فيها ثم احييتنا في الاخرة ومثله قوله تعالى وكنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم في اصلاب ابائكم ثم احياكم في ارحام امهاتكم واخرجكم منها ثم اماتكم في الدنيا ثم احياكم في الاخرة فاعترفنا بذنوبنا معناه اقررنا بها وقوله يلقي الروح من امره معناه الوحي لينذر يوم التلاق يوم هم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء لمن الملك اليوم لله الواحد القهار فيوم التلاق هو يوم القيمة حيث يلتقي الخلق من الاولين والاخرين وقد برزوا من قبورهم فيقال لمن الملك اليوم وقد تفرد بالربوبية والالهية سبحانه

قال الشيخ ابو جعفر رضي الله عنه والقالب والصورة وهي تغير الهيكل والقالب والصورة مع بقاء النفس والعقل والكلية الروح والطبيعة على حالها تبدو انتهى

تنقل اي ركيدا ركيدا الرازي واي ركيدا هو محمد بن زكريا الرازي قال ان البعث نقل الارواح من هيكل الى هيكل اما متشابها او معاقبا فمن ملك الى كلب حتى يجعل هيكلا الى هيكل اي بالكلام القاذورات ومعلب الى ملك حتى يصفو قلا نبذ اعلمه ذلك من ثواب وعقاب وليس هاهنا بعث كلي ولا حشر ولا جنة ولا نار سوى نعيم اهل الدنيا وعذاب من هو مبتلا بانواع العذاب انتهى ما قاله اولا بما والذي يحكمه الحكيم العليم جل جلاله

وفي امالي الشيخ باسناده عليه السلام

في التجسيم ما الغطه احمد بن ابو بكر الخوري قال احمد قال احمد قال ابو مسلم المدايني قال احمد قال ابو العباس بن عقدة الكوفي قال احمد قال ابو محمد عبد الله الحسن الى السعيد احمد قال احمد بن حسين قال حدثنا ابي قال محمد الحلبي من محارق عن ابي حمزة عن محمد الحلبي عن ابي جعفر والامام ابي الحسن عليهم السلام

قالوا ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين فاعترفوا انما هي في القبور والاموات قال الامام عليه السلام هي في الرجعة [illegible]

فيجيبون ان الملك لله الواحد القهار والقواعد معظم
كقوله تعالى واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسمعيل ربنا
تقبل منا وقوله وانذرهم يوم الازفة اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين
فيوم الازفة هو يوم القيمة وقوله كاظمين معناه مغتمين ما
للظالمين من حميم ولا شفيع فالظالمون الكافرون والحميم القريب
يعلم خائنة الاعين قال هو الرجل يكون في القوم فتمر به
المرأة فيريهم انه يغض نظره فاذا رأى منهم غفلة لحظ
اليها فان خاف ان يفطنوا له غض نظره وقد اطلع الله
من قلبه انه ود النظر الى عورتها وقوله الا في تباب
معناه في هلكة وقوله ان الذين يجادلون في ايات الله بغير
سلطان معناه بغير برهان ولا حجة وقوله وان المسرفين
هم اصحاب النار معناه سفكة الدماء بغير حقها وقوله ويوم
يقوم الاشهاد معناه الملائكة عليهم السلام وقوله سيدخلون
جهنم داخرين معناه صاغرين وقوله في النار يسجرون
معناه يحرقون وقوله بما كنتم تمرحون معناه تبطرون
سورة حم السجدة حدثنا ابو جعفر قال حدثنا علي بن احمد قال حدثنا
عطاء بن السايب عن ابي خالد الواسطي صلوات الله عليه عن الامام
الولي ابن الولي زين العابدين علي بن الحسين صلوات الله وسلامه عليه وعلى محمد وآله
في قوله تعالى لهم اجر غير ممنون معناه غير محسوب والممنون
ايضا المنقطع وقوله وقدر فيها اقواتها معناه معايشها
معايشها في هذه الارض ما ليس في هذه وفي هذه ما ليس في
هذه وقوله وزينا السماء الدنيا بمصابيح معناه النجوم

وقال الشيخ العلامة ابو جعفر الطوسي
في الرد على الامامية في الرجعة
ما لفظه وروي عن الامام ابي
الحسين زين العابدين علي صلوات الله عليه وسلامه
انه سئل عن الرجعة فقال للسائل
اما قرأت قول الله عز وجل كيف تكفرون
بالله وكنتم امواتا فاحياكم اي
كنتم نطفا امواتا فاحياكم
اخرجكم الى الدنيا ثم يميتكم ثم
يحييكم للقيامة واليه ترجعون
فهل ترى رجعة قبل يوم
القيمة قال السائل فقلت لا
وروى عبيد الله الحمري عن علي بن
ابي طالب عليه السلام عن الامام
ابي الحسن زين العابدين علي بن الحسين صلوات
الله عليه انه اخبر ان قوما من
الشيعة يقولون بالتناسخ
والكرور ويقولون انها
سبعون مقامات وانهم
ينتحلون ذلك الينا اهل
البيت فغضب صلوات الله عليه
غضبا شديدا وقال

صلوات الله عليه وسلام
ما هؤلاء شيعتنا وما
هؤلاء الا اعداؤنا غضب الله على
هؤلاء وانه اذى الحق اذ يعرضوا
على النبي وان لا يقبل منهم توبة ابدا
[illegible] الى ابا هو على مذهبنا صار لا
الفخ البتة ما لفظه ويبطل ذلك
انه عليه السلام نهى عن الرجعة ما رواه عنه ابو
ابي اسحق رضي الله عنه عن الرجعة فقال
[illegible] كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم
ثم يميتكم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون فهل
ترى رجعة الى الدنيا قبل يوم
القيمة قال ابو اسحق السهمي
[illegible]

فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين
قال الامام عليه السلام ما سماء اخرجي شمسك ويا سماء اخرجي قمرك ويا ارض
اجري انهارك واخرجي اثمارك فقالتا اطعنا اي كاننا كما شاء الله تعالى
وقوله فارسلنا عليهم ريحا صرصرا معناه شديدة وقال عليه
الصلاة والسلام ان كانت لتمر على الراعي وهو في غنمه فتحمله وان
كانت لتمر على العروس وهي في خدرها فتحملها وقوله في ايام
نحسات معناه مشائيم من الشوم وقوله واما ثمود فهديناهم معناه
بينا لهم وقوله العذاب الهون اي الهوان وقوله فهم يوزعون
معناه يحبس اولهم على اخرهم وقوله وقالوا لجلودهم لم شهدتم
علينا قال عليه السلام ان معناه الفروج ولكن الله عز وجل
كنى عنها وقوله وقيضنا لهم قرناء معناه هيأنا لهم امثالا
واشباها وقوله وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القران والغوا
فيه معناه اكثروا من اللغط والضجة حتى لا يسمعه سامع
وقوله ربنا ارنا اللذين اضلانا من الجن والانس معناه ابليس وابن
ادم الذي قتل اخاه ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا معناه
ثبتوا على الايمان بالله ولم يفارقوا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
ولا اهل بيته عليهم السلام وقوله اهتزت وربت معناه
تحركت وطالت وقوله من كل زوج بهيج معناه حسن وقوله
ان الذين يلحدون في اياتنا معناه يجورون ويميلون ويعدلون
وقوله ان الذين كفروا بالذكر معناه بالقران وقوله اعملوا ما شئتم
هو وعيد من الله عز وجل وقوله في اذانهم وقر معناه صمم
وقوله وما تخرج من ثمرات من اكمامها معناه من اقماعها التي

حم عسق

نعيبها جئتها وقوله ما لهم من محيص معناه من ملجأ
ومعيد وقوله لا يسأم الانسان معناه لا يمل فيؤس
قنوط معناه يائس ويقنط وقوله اعرض ونأى بجانبه معناه
تباعد وقوله الا انهم في مرية فالمرية الشك من لقاء ربهم
معناه ثواب ربهم سورة حم عسق حدثنا ابو جعفر قال حدثنا
علي بن محمد قال حدثنا عطا بن السائب عن ابي خالد الواسطي
رحمه الله عن الامام الولي زيد بن علي صلوات الله عليه وعلى محمد وآله
في قوله تعالى حم عسق قال عليه السلام حم قضى هذا الامر عسق
العين عذاب والسين سنون والقاف قذف وقوله يتفطرن
معناه يتشققن وقوله لينذر ام القرى معناه مكة وقوله يذرأكم
معناه يخلقكم فيه وقوله له مقاليد السموات والارض معناه
مفاتيحها وقوله شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا من تحريم
نكاح البنات والاخوات كبر على المشركين معناه عظم
عليهم وقوله يجتبي اليه من يشاء معناه يكرم من ينيب معناه
من يتوب وقوله لا حجة بيننا وبينكم معناه لا خصومة بيننا
وبينكم وقوله ان الذين يمارون في الساعة معناه يشكون فيها
شرعوا لهم من الدين معناه ابتدعوا لهم وقوله ومن يقترف
حسنة معناه يكتسب وقوله ومن آياته الجوار
في البحر كالاعلام فالجواري السفن واحدها جارية والاعلام
الجبال واحدها علم وقوله ان يشأ يسكن الريح فيظللن رواكد
معناه يمكثن وقوله او يوبقهن بما كسبوا معناه يهلكهن
وقوله والذين استجابوا لربهم معناه اجابوه وقوله من طرف

خفي معناه انما ينظر ببعض عينيه وقال يسارقون
بالنظر الى جهنم قوله يهب لمن يشآء اناثا اي لا ذكور معهن
قوله ويهب لمن يشا الذكور اى لا اناث معهم او يزوجهم
ذكرانا واناثا معناه غلامًا وجاريةً قوله ويجعل من
يشآء عقيمًا معناه لا يولد له قوله وما كان لبشر ان يكلمه الله
الا وحيًا او من ورآء حجاب او يرسل رسولا فيوحي باذنه
ما يشآء فالوحي ما يراه النبي صلى الله عليه وسلم كما راى ابرهيم
عليه وعلى نبينا وآله افضل الصلوة والسلام حين امر
بذبح ابنه اسحق عليه السلام او من ورآء حجاب كما كلم موسى
عليه السلام فقيل له استمع لما يوحى او يرسل رسولا جبريل
عليه السلام وغيره الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وغيره الى الانبيا
عليهم السلام والوحي والاشارة كما حكى عن زكريا عليه السلام
فاوحى اليهم ان سبحوا بكرةً وعشيا والوحي القذف والا
لهام كقوله تعالى واوحى ربك الى النحل وانك لتهدي الى صراط
مستقيم معناه تدعو الى ذلك قوله وهديناهم الصراط المستقيم
معناه دعوناهم اليه سورة الزخرف حدثنا ابو جعفر قال
حدثنا علي بن محمد قال حدثنا عطا بن السايب عن ابي خالد الوالبي
وجماعة عن الامام زيد بن علي صلوات الله وسلامه عليهم على محمد وآله
في قوله تعالى وانه في ام الكتاب فام كل شي اصله والكتاب
القرآن وامه هي نسخته التي هي عند الله ولدينا معناه
عندنا قوله افنضرب عنكم الذكر صفحًا معناه نترككم فلا
نحاسبون قوله وما كنا له مقرنين معناه مطيقين قوله
وجعلوا له من عباده جزءًا معناه نصيبًا ونقال عدلًا

وقوله واصفاكم بالبنين معناه امتن عليكم بهم وقوله ظل
وجهه مسودا وهو كظيم معناه مكروب قوله او من ينشأ
في الحلية قال عليه السلام هن النساء فرق بين زيهن وزي
الرجال ونقصهن في الميراث والشهادة وامرهن بالقعدة
وسماهن الخوالف قوله انا وجدنا آباءنا على امة معناه على
ملة واستقامة قوله انا براء مما تعبدون معناه بريء
وهم النخاتان الا الذي فطرني معناه خلقني وجعلها
كلمة باقية هي قول لا اله الا الله وقالوا لولا نزل هذا
القرآن على رجل من القريتين عظيم قال القريتين مكة والطائف
والرجلان عمرو بن مسعود الثقفي من الطائف ومن مكة عتبة
بن ربيعة بن عبد شمس ويقال الوليد بن ربيعة المخزومي
ومن قوله لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج
عليها يظهرون المعارج هي الدرج ويظهرون معناه يعلون
ويصعدون وزخرفا معناه ذهبا وقوله ومن يعش عن
ذكر الرحمن معناه يتعام عنه قوله وانه لذكر لك ولقومك معناه
شرف وهو ان يقول الرجل انا من العرب فيقال من اي العرب
فيقول من قريش فيكون يملك منها الشرف في الدنيا قوله
ام انا خير من هذا الذي هو مهين معناه بل انا خير
والمهين الضعيف وقوله او جاء معه الملائكة مقترنين معناه
رفقا قوله فلما آسفونا معناه اغضبونا قوله فجعلناهم
سلفا معناه اهواء مختلفة وقوله اذا قومك منه يصدون
وتقرأ يصدون بضم الصاد قال اراد الاعراض

وروى صاحب المحيط باسناده الى جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال سمعت عمي زيد بن علي عليهما السلام وكان بالقرآن عالما قال قال الله تعالى وجعلها كلمة باقية في عقبه قال في العقب وفينا وفي الكلمة ولو ضلت باسرها لم يوجد الحق الا معنا وفينا

وروى البغوي في تفسيره معالم التنزيل في سورة ص في تفسير قوله تعالى وهل اتاك نبأ الخصم الا عن السدي والكلبي ومقاتل ان داود علي السلام وجد في ما بقي من الكتب فضل ابراهيم واسحق ويعقوب فقال يا رب اري الخير كله قد ذهب به آبائي الذين كانوا قبلي فاوحى الله اليهم انهم ابتلوا ابتلاء بالم يبتل بها غيرهم ابتلى ابراهيم بنمرود وبذبح ابنه وابتلى اسحق بالذبح وببلاد بصره وابتلى يعقوب بالحزن على يوسف الخ

والصدود ومن قرا بكسر الصاد اراد انهم يضجون قوله
وانه لعلم للساعة معناه خروج عيسى بن مريم عليهما السلام
وقوله فلا تمترن بها معناه فلا تشكن فيها قوله ولابين لكم
بعض الذي تختلفون فيه معناه كل الذي تختلفون فيه
وقوله ادخلوا الجنة انتم وازواجكم تحبرون معناه تكرمون
وتفا[ ]نسرون بالسماع في الجنة وقوله بصحاف من ذهب واكواب
والصحاف القصاع واحدها صحفة والاكواب الاباريق التي
لا اذان لها واحدها كوب قوله ام ابرموا امرا معناه احكموه
وقوله ام يحسبون انا لا نسمع سرهم معناه يظنون انه يخفا
علينا اسرارهم فيما بينهم وقوله قل ان كان للرحمن ولد فانا
اول العابدين معناه الانفين والرادين الله وقوله الا من
شهد بالحق وهم يعلمون معناه شهد ان لا اله الا الله وهو يعلم
انه ربه سورة الدخان حدثنا ابو جعفر قال حدثنا علي
ابن احمد قال حدثنا عطا بن السايب عن ابي خالد الواسطي
رحمه الله عن الامام الشهيد الولي زيد بن علي الحسين عليه صلوات
الله عليه وعلى محمد واله وسلم في قوله تعالى فيها يفرق كل امر حكيم
معناه يقضي ويدبر في الليلة المباركة وهي ليلة القدر
يقضى تعالى فيها امر السنة من الارزاق وغيره لك الى مثلها
من السنة الاخرى وقوله فارتقب يوم تاتي السما بدخان مبين معناه
فانتظر يوم تاتي السما بدخان مبين وقوله يوم نبطش البطشة
الكبرى معناه يوم بدر وقوله ان ترجمون معناه تقتلون
وقوله واترك البحر رهوا معناه ساكنا ويقال طريقا يابسا

وقوله

قال في الجوهر الشفاف للموبد بالله
فالمراد بالليلة المباركة ليلة
القدر قلت قال الوالد العلامة
جمله واحدة من السما السابعة
الى سما الدنيا وامر السفرة
الكرام بانتساخه في ليلة
القدر وكان جبريل ينزله
على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
نجوما نجوما بحسب الحوادث في
قال الامام المرشد بالله في
اماليه الخميسية بالقطع
اخبرنا ابو بكر محمد بن علي بن احمد الجوزي
والي المقري قال اخبرنا
ابو مسلم عبد الرحمن بن محمد
بن ابراهيم بن شهدل قال اخبرنا
ابو العباس احمد بن محمد
بن سعيد بن عقدة قال اخبرنا
احمد بن الحسين بن سعيد ابو عبد الله
قال حدثني ابي قال حدثنا
حصين بن مخارق ابو
جنادة عن محمد بن سالم
وعنبسة بن الازهر عن
الامام الشهيد زيد بن علي
عليهما السلام فيها
يفرق كل امر حكيم
قال امر السنة وينسخ فيها
الى السنة من
السما الدنيا في تلك السنة

وقوله فما بكت عليهم السمآء والارض بيغا لانه ليس مومن لا
وله باب بصعد منه عمله وكلامه وباب منه ينزل في رزقه فاذا
مات بكا عليه اربعين صباحا ولم تكن لال فرعون اعمال صالحة
تبكي ذلك عليهم وقوله وما نحن بمنشرين معناه بمبعوثين
يوم القيمة وقوله لا يغني مولا عن مولا شيا فالمولى الى العم
وقوله ان شجرة الزقوم طعام الاثيم شجرة الزقوم شجرة النار و
اهل صديد اهل النار والاثيم ابو جهل بن هشام لعنه
خذوه فاعتلوه معناه سوقوه الى سوا الجحيم اي وسطه
سورة حم الجاثية حدثنا ابو جعفر قال حدثنا علي بن احمد
قال حدثنا عطا بن السايب عن ابي خالد الواسطي رحمه
عن الامام الشهيد زيد بن علي عليه افضل الصلوة والسلام
في قوله تعالى وما يبث من دابة معناه يفرق وقوله من ورائهم
جهنم معناه من بين ايديهم وقوله للذين لا يرجون ايام الله
معناه لا يخافون وقوله ثم جعلناك على شريعة من الامر معناه
على طريقة وقوله ام حسب الذين اجترحوا السيآت معناه
اكتسبوها وقوله سوآء محياهم ومماتهم معناه يبعث
المومن على ايمانه والكافر على كفره وقوله افرايت من اتخذ
الهه هواه قال كان الرجل يعبد الحجر الابيض زمانا
في الجاهلية فيجد حجرا احسن منه فيعبد الاخر ويترك
الاول وقوله وترى كل امة جاثية معناه قد جثت على الركب
وقوله انا كنا نستنسخ معناه نثبت وقوله وقيل اليوم

قل للذين امنوا
يغفروا للذين لا يرجون

ننساكم معناه نترككم من الرحمة سورة الاحقاف حدثنا
ابو جعفر قال حدثنا علي بن احمد قال حدثنا عطا بن السايب
عن ابي خالد الواسطي زيد بن علي عن الامام زيد بن علي صلوات الله
وسلامه عليه وعلى محمد واله في قوله تعالى او اثارة من علم
معناه بقية ويقال هو الخط في الارض فكان علم نبي من الانبيا
عليهم السلام فيما خلا وقوله قل ما كنت بدعا من الرسل معناه
اولهم وما ادري ما يفعل بي ولا بكم معناه في الدنيا وقوله و
حمله وفصاله ثلاثون شهرا قال الحمل ستة اشهر وهو اقله و
الفصال والفطام في الحولين واكثر الحمل سنتان حتى اذا
بلغ اشده معناه ثلاثة وثلاثون سنه واستوى اي بلغ
اربعين سنه وللامام عليه السلام فيه قول ثاني ان مبلغ الحلم اذا
كتب على الانسان الحسنات والسيات وقوله اوزعني معناه
الهمني وقوله اذ انذر قومه بالاحقاف فالاحقاف رمل باليمن
واحدها حقف وقوله لتافكنا معناه لتصرفنا
ولم يعي بخلقهن لم يجهد وقوله هذا عارض ممطرنا فا
لعارض السحاب الذي يرى في ناحية من نواحي السما با
لعشي ثم يصبح وقد حنا حتى استوى وقوله واذ صرفنا
اليك نفرا من الجن قال عليه السلام كانوا تسعة احدهم
زوبعة اتوا النبي صلى الله عليه واله وسلم ببطن نخلة وهو
قايم يصلي فاستمعوا القراءة وقوله فاصبر كما صبر
اولوا العزم من الرسل قال اولوا العزم الاربعة نوح وهود

والدهم

وابرهيم ومحمد صلوات الله عليهم وسلامه وقيل كانوا لوط
وهود وشعيب عليهم السلام سورة محمد صلى الله عليه واله وسلم
حدثنا ابو جعفر قال حدثنا علي بن احمد قال حدثنا عطا بن
السايب عن ابي خالد الواسطي رضوان الله عليهم عن الامام زيد بن علي
في قوله تعالى اضل اعمالهم معناه لا يقبل مع الكفر عملا وقد كانت
لهم اعمال فاضلها يوم القيمة فلا يقدرون على شي مما كسبوا
وقوله عرفها لهم معناه بينها لهم وعرفهم منازلهم وقوله ذلك
بان الله مولى الذين امنوا معناه وليهم وناصرهم وقوله من ماء
غير اسن معناه غير متغير ولا منتن وقوله اتبعوا الباطل
معناه الشيطان وقوله فقد جاء اشراطها قال اعلامها
ويقال اولها وقوله سول لهم معناه زين لهم وقوله فاذا
عزم الامر معناه جد فلو صدقوا الله معناه ناصحوه
[illegible] فلا ناصر لهم معناه لا متابع لهم وقوله في لحن القول
معناه في نحو القول وقوله نعلم المجاهدين معناه نميز
وقوله فلا تهنوا معناه فلا تضعفوا وقوله ولن يتركم
اعمالكم معناه لن ينقصكم ولن يظلمكم وقوله ان يسالكموها
معناه يعرض عليكم فيحفكم معناه يلح عليكم وقوله واصلح
بالهم معناه حالهم وقوله ويخرج اضغانكم معناه احقادكم
وقوله واتاهم تقواهم معناه ثوابهم في الاخرة ويقال بين
لهم ما يتقون وقوله متقلبكم معناه متقلب كل دابة و
مثواكم معناه مثوى كل دابة بالليل والنهار وقوله والله الاعلون

وعلى محمد واله
عليه وسلامه
الحمد لله على طوله

قال الشاعر
ان من الراي الذي يضلله
شورة النصح لمن لا يقبله
اي يضيعه

قال الشاعر
وايعرف عيشي اسماء في لحن قولها
لذي اللب قبل القوم ما لا يعرفه
الكهاه

على قول الشاعر
ان تنزلي عن الاجارة ربما
لا تعتنز عند الصراط الجني
عند برهان

قال الامام الهادي لدين الله
يحيى بن الحسين عليه السلام في تفسيره
لغريب القران في هذا الموضع
ما القول فيمن قال نحن مولانا
ازور على علي عليه السلام نحن طلبة
اعوذ تورز ونحن اعظم
اليوم اي نحن اعظم
المعتقولون عنه

الفتح

وانتم الاعلون معناه الغالبون سورة الفتح حدثنا ابو جعفر
قال حدثنا علي احمد قال حدثنا عطا بن السايب عن ابي خالد الواسطي
رضي الله عنهم عن الامام الولي ابن الولي زيد بن علي عليه الصلاة والسلام
في قوله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا معناه قضينا لك قضا
بينا وحكمنا لك حكما بينا يريد فتح خيبر ليغفر لك الله ما تقدم
من ذنبك وما تاخر معناه ليغفر الله لامتك بك ما تقدم من
ذنوبهم وما تاخر وكذا ان لهم الشفاعة يوم القيمة وقوله و
تعزروه وتوقروه معناه تعظموه وتبجلوه وقوله يد الله
فوق ايديهم معناه قدرته وسنته وقوله وكنتم قوما بورا معناه
هلكا وقوله ستدعون الى قوم اولي باس شديد معناه الى اهل
الاوثان وقوله واخرى لم تقدروا عليها معناه فارس والروم
وقوله واثابهم فتحا قريبا معناه فتح خيبر ويقال الفتوح
التي تفتح لهم وقوله ليس على الاعمى حرج معناه اثم وضيق و
قوله الزمهم كلمة التقوى معناه شهادة ان لا اله الا الله وقوله فتصيبكم
منهم معرة معناه جنايه وشر وقوله تزيلوا معناه امتازوا
وقوله اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية معناه العصبية
وقوله سيماهم في وجوههم معناه الخشوع والسيما العلامة
وقوله كزرع اخرج شطاه معناه جوانبه فازره معناه
ساواه فصار مثل الام فاستغلظ معناه غلظ فا
ستوى على سوقه قال عليه السلام الساق حاملة الشجر
سورة الحجرات حدثنا ابو جعفر قال حدثنا علي بن احمد
قال حدثنا عطا بن السايب عن ابي خالد الواسطي رحمه الله

قال ابن [illegible] هم
[illegible] الملائكة [illegible]
عزروا الملائكة [illegible]
واطاعوا [illegible]
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
على [illegible]
[illegible] في الارض [illegible]
[illegible] عليه السلام
[illegible] الامام [illegible]
[illegible] عليه السلام
[illegible] وجوههم
[illegible] السجود [illegible]

من الامام

عن الامام زيد بن علي عليه افضل الصلوة والسلام وعلى محمد واله الكرام
في قوله تعالى لا تقدموا بين يدي الله ورسوله معناه لا
تعجلوا بالامر والنهي دونه وقوله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم
للتقوى معناه اصطفاهم وقوله لعنتم معناه اصابكم
العنت وهو الضرر وقوله فان فاءت معناه رجعت وقوله
اقسطوا معناه اعدلوا وقوله ولا تلمزوا انفسكم معناه
لا تغتابوا وقوله ولا تنابزوا بالالقاب معناه لا تقولوا
يا كافر يا فاسق وقوله ان بعض الظن معناه كل الظن
ولا تجسسوا معناه لا تبحثوا وقوله وجعلناكم شعوبا
وقبائل فالشعوب اكثر القبائل لتعارفوا معناه لتعلموا
وقوله ثم لم يرتابوا معناه لم يشكوا وقوله لا يلتكم من
اعمالكم شيا معناه لا ينقصكم وقوله ولكن قولوا اسلمنا
معناه استسلمنا لخوف القتل والسبي سورة ق
حدثنا ابو جعفر قال حدثنا علي بن احمد قال حدثنا عطا
بن السايب عن ابي خالد الواسطي رضوان الله عليه عن
الامام الولي زيد بن علي عليه السلام في قوله تعالى ق معناه اسم
من اسماء القران ويقال فواتح يفتح الله بها وقوله ذلك
رجع بعيد معناه رد بعيد وقوله في امر مريج معناه
مختلط ويقال الشي المتغير وقوله وما لها من فروج
معناه اي فتوق والارض مددناها معناه بسطناها
والقينا فيها رواسي معناه جبالا اطوالا وقوله طلع

الاعنات الايقاع في امر شاق
عنت يعنت عنتا اذا
وقع في مشقة ومنه قوله تعالى
لعنتم وقوله ذلك لمن خشي العنت
منكم اي الوقوع في الزنا
الذي هو سبب الضرر

وفي كتاب الباهر على
مذهب الناصر عليه السلام
بالقطع وللامام زيد بن علي
عليه السلام جواب لمطلبي
في قوله تعالى ان اكرمكم
عند الله اتقاكم وهو
ان التقي منا اهل البيت
والتقي اذا انتسب الحاد
العلوي افضل لانتسابه
الى النبي والوصي صلوات الله
عليهما وسلامه وعلى آلهما
والفاسق منا والفاسق
من غيرنا وان استويا
في الفسق فلاحدهما
حرمة نسب

نضيد اي منضود وقوله ذلك يوم الخروج معناه يوم القيمة
وقوله بل هم في لبس من خلق جديد معناه من احيائهم
وقوله ونحن اقرب اليه من حبل الوريد الحبل حبل العاتق والوريد
العرق الذي يمتد في الحلق وقوله عن اليمين وعن الشمال قعيد
معناه فكانت الحسنات عن اليمين والسيآت عن الشمال
وقوله رقيب عتيد معناه حافظ عتيد اي حاضر
وقوله ذلك ما كنت منه تحيد اي تبعد عنه وجاءت كل
نفس معها سائق وشهيد فالسائق الذي يسوقها
الى امر الله والشهيد الذي يشهد عليها بما عملت وقوله
وازلفت الجنة للمتقين معناه قربت وقوله لهم ما يشاؤن
فيها ولدينا مزيد قال عليه السلام ان الرجل ليتكئ في الجنة
سبعين سنة قبل ان يتحول ثم ياتيه امرأته فتضرب
على منكبيه وينظر في وجهه في خدها اصفى من المرآة
وان ادنى لؤلؤة عليها تضيء ما بين المشرق والمغرب
فتسلم عليه فيرد عليها السلام ويسألها من انت فتقول
انا من المزيد ويكون عليها سبعون ثوبا ادناها مثل
شقائق النعمان من طوبى ينفذها بصره حتى
يرى مخ ساقيها من وراء ذلك وان عليها التيجان
ادنى لؤلؤة منها تضيء ما بين المشرق والمغرب وقوله

منه تحيد
واصل الحيد الميل
يقال حاد عن الشيء
يحيد حيدا وحيودا
اذا مال عنه
تمه معالم

فنقبوا

الذاريات

قال الشاعر
وقد نقبت في الآفاق
حتى رضيت من الغنيمة بالاياب
وقال آخر
نقبوا في البلاد من حذر الموت
وجالوا في الارض اي مجال

فنقبوا في البلاد معناه تنبا عدوا فيه وقوله هل من
محيص اي من معدل وقوله لمن كان له قلب اي عقل او القى
السمع وهو شهيد معناه استمع فسبح بحمد ربك قبل طلوع
الشمس معناه صل وادبار السجود معناه الركوع بعد المغرب
قوله وادبار النجوم الركعتان قبل صلاة الفجر سورة
الذاريات حدثنا ابو جعفر قال حدثنا علي بن محمد قال حدثنا
عطا بن السايب عن ابي خالد الواسطي رضوان الله عليه عن الامام
الشهيد المولى زيد بن علي بن الحسين صلوات الله وسلامه عليه وعلى محمد واله
في قوله تعالى والذاريات ذروا معناه الرياح فالحاملات وقرا
معناه السحاب فالجاريات يسرا معناه السفن فالمقسمات
امرا معناه الملائكة عليهم السلام وقوله وان الدين لواقع يعني
الحساب قوله والسماء ذات الحبك معناه ذات الطرائق ويقال
ذات الاستوى والحسن وقوله يوفك عنه من افك معناه يدفع
عنه قوله قتل الخراصون يعني الكذابون الذين هم في غمرة ساهون
يعني في شبهة يسالون ايان يوم الدين معناه يوم الحساب
والجزا يوم هم على النار يفتنون معنا يحرقون قوله اخذين
ما اتاهم ربهم معناه الفرايض انهم كانوا قبل ذلك محسنين
قبل ان ينزل عليهم الفرايض كانوا قليلا من الليل ما يهجعون
معناه ما ينامون وبالاسحار هم يستغفرون معنا يصلون
وفي اموالهم حق للسايل والمحروم معنا السايل الذي يسال بكفه

والمحروم الذي لا يسال الناس شيئاً وفي انفسكم افلا
تبصرون معناه اغنيا الخلقكم وفي السماء رزقكم وما
توعدون معناه المطر وما توعدون يوم القيمة من الثواب
والعقاب قوله هل اتاك حديث ضيف ابرهيم المكرمين
كان كرامتهم ان قام بنفسه يخدمهم وقوله فراغ الى اهله
معناه عدل اليهم قوله بعجل سمين معناه مشويًا
فاوجس منهم خيفةً معناه اضمر خوفًا وقوله فاقبلت
امراته في صرةٍ فصكت وجهها معناه ضربت بيدها
على جبهتها وقالت عجوز عقيم معناه لا تلد حاخطبكم
معناه امركم وقوله من طين مسومة معناه مُعلمةٌ
وقوله فتولى بركنه معناه بجانبه وناحيته وقوله
اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم معناه التي لا تلقح
وقوله والسما بنيناها بأيدٍ معناه بقوةٍ وقوله
والارض فرشناها معناه بسطناها والماهد الباسط
وقوله اتواصوا به معناه تماثلوا عليه وقوله وما خلقت
الجن والانس الا ليعبدون معناه ليقروا لي بالوحدانيه
وقوله فان للذين ظلموا ذنوبًا مثل ذنوب اصحابهم معناه
نصيبًا وقال سجلًا وقال سبيلا سورة الطور حدثنا
ابو جعفر قال حدثنا علي بن احمد قال حدثنا عطا بن السايب
عن ابي خالد الواسطي رضي الله عنه عن الامام زيد بن علي صلوات الله
وسلامه عليه وعلى جده وابيه في قوله تعالى والطور وكتاب مسطور
معناه الطور الجبل والمسطور المكتوب والبيت المعمور

والمعمور الكبير وقال عليه السلام المعمور بيتٌ في السما
يقال له الضراح حيال الكعبة يزوره كل يوم سبعون الف
ملك لا يعودون الى يوم القيمة والسقف المرفوع معناه السما
والبحر المسجور معناه ممتلي بعضه من بعض وقال
المسجور الموقد وقال عليه السلام البحر المسجور بحرٌ تحت العرش
يسمى بحر الحيوان وقوله يوم تمور السما موراً معناه تدور
بما فيها وتسير الجبال سيرا معناه فتسير هي والارض
وقوله في خوض يلعبون معناه في اختلاطهم وخبثهم وقوله
يوم يدعون الى نار جهنم معناه يدفعون فيها وقوله
فاكهين معناه متعجبين مما اتاهم ربهم وقوله والذين آمنوا
واتبعتهم ذريتهم معناه اعطينا الابنا ما اعطينا الاباء
من ايمانه من الكرامه وما التناهم من عملهم من شي معناه
ما نقصناهم قوله يتنازعون معناه يتعاطون فيها كاساً
معناه خمراً قوله لولوا مكنون معناه مصون قوله ام هم
المسيطرون معناه الارباب والرقبا المسلطون قوله ام
عندهم الغيب فهم يكتبون معناه يخبرون قوله وان يروا كسفا
من السما معناه قطعًا واحدها كسفةٌ وقوله سحابٌ
مركومٌ معناه قد جعل بعضه على بعض فذرهم يخوضوا
معناه تكذيبوا وقوله يصعقون معناه يموتون وقوله
باعيننا معناه بحفظنا وكلايتنا سورة النجم

الطور

الضراح بضاد معجمة
وزنه فعال قاله
البرهان راويا عن امير
المومنين صلوات الله عليه وسلامه
هو بيت في السما السابعة
وله ذكر في عين المعاني

هذا المفسر يدل على ان
قراءته صلوات الله عليه
يُدعّون بفتح الدال
والعين المهملة مشددة
وكذا فسّره الامام ابو
الفتح الديلمي عليه السلام
قال يدفعون دفعًا
وفي معالم التنزيل للبغوي
ما لفظه يوم يدعون
الى نار جهنم دعا اي
يدفعون اليها دفعا
بعنف وجفوة

قال ابن عباس
والنغمة الطعام الحسنة زينها
جبة وتحت علمه الذي ... كرام

ثنا ابو جعفر ثنا علي احمد ثنا عطا بن السايب عن ابي خالد عن الامام زيد
بن علي عليه السلام في قوله تعالى والنجم اذا هوى معناه بنجوم القران
كان ينزل به جبريل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم خمس ايات
او اقل او اكثر وما ينطق عن الهوى معناه اي بالهوى وقوله
ذو مرة فاستوى معناه ذو قوة وهو بالافق الاعلى
معناه الجانب وقال هو مطلع الشمس الاعلا ثم دنا فتدلى
اي جبريل عليه السلام فكان قاب قوسين او ادنى معناه
كما بين الوتر الى كبد القوس وقال عليه السلام كلما قست به
فهو قوس وقوله ما كذب الفؤاد ما راى معناه ما علم
وصدق ما راه وقوله ما زاغ البصر معناه ما عدل وما
طغى معناه ما خان وقوله لقد راى من آيات ربه الكبرى معناه
من علاماته وعجايبه افرايتم اللات والعزى قال هي اصنام كانوا
يعبدونها قوله تلك اذا قسمة ضيزى معناه جايرة وقوله
ما انزل الله بها من سلطان معناه من حجة وقوله ولقد جاءهم من ربهم
الهدى معناه البيان وقوله الا اللمم معناه ان يلم بالذنب
ثم يتوب منه وقوله واذ انتم اجنة في بطون امهاتكم معناه
اولاد في بطونهن واحدها جنين فلا تزكوا انفسكم معناه
فلا تبرروها وقوله واعطى قليلا واكدى معناه اقله وقوله
وابراهيم الذي وفا معناه بلغ ما امر به قوله ان لا تزر وازرة
وزر اخرى معناه لا يواخذ بذنب غيره وان ليس للانسان
الا ما سعى معناه عمله قوله من نطفة اذا تمنى معناه يحلو وانه

قال ابن السكيت قاب الشي
الشي بتقريبه قيد قاب
لغة في قاب تقيبه
اذا قربه منه

على

علم النشاة الاخرى معناه احيا الاموات قوله وانه هو اغنى
واقنى معناه موّل وكثّر واقنى اي جعل له قنية معناه
اصل مال وتقال قنا رضا وتقال اخدم وانه هو رب
الشعرى معناه الكوكب المضيء الذي من وراء الجوزاء وانه
اهلك عادا الاولى وهم الذين ارسل الله عليهم الريح فدامت
عليهم سبع ليال وثمانية ايام حتى هلكوا قوله والمؤتفكة
اهوى قال رفعها جبرئيل عليه السلام الى السماء ثم اهوى بها
والمؤتفكة هي المخسوف بها قوله فباي الآء ربك تتمارى
قال الآلاء النعماء واحدها الا وتتمارى اي تشك قوله ازفت
الازفة معناه قربت القيامة قوله وانتم سامدون معناه
غافلون وتقال لاهون سورة اقترب حدثنا ابو جعفر قال حدثنا احمد
ثنا عطا الى السامع لي حالد عن الامام ره ى ع على عليه السلام
في قوله تعالى اقتربت الساعة وانشق القمر قال انشق القمر على عهد
النبي صلى الله عليه واله وسلم حتى صار فرقتين والناس ينظرون فقالت
اليهود سحر القمر فانزل الله تعالى اقتربت الساعة وانشق القمر وان يروا
اية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر اي مستمر الشديد وقال متشبه
بعضه بعضا ويقال الذاهب قوله مهطعين الى الداع
معناه مسرعين وتقال مادعين قوله وقالوا مجنون وازدجر
معناه استشعر جنونه ويقال استطير وازدجر اي انتهي
وانتقض قوله فالتقى الماء على امر قد قدر معناه ماء السماء والارض
وحملناه على ذات الواح ودسر فذات الالواح يريد السفينة
والواحها عوارضها والدسر المسامير واحدها دسار

وتقال دسر معناه دسر السفينة ايمانا يصدبرها اي ترقعه
وقوله تجري باعيننا اي بحفظنا وقوله ولقد تركناها اية
معناه القا سفينة نوح عليه السلام على الجودي حتى ادركها
اوايل هذه الامة وقوله انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا في يوم
نحس مستمر فالصرصر الشديدة ذات الصوت والنحس المستمر خل منقعر
معناه منقطع وقوله القي الذكر فالذكر القران وقوله فارتقبهم
معناه انتظرهم واصطبر هذا قبل ان يومر بالقتال ونبيهم
معناه خبرهم وقوله كل شرب محتضر فالشرب النصيب وقوله
كهشيم المحتظر ما يكسر من الشجر والمحتظر الحضيرة وقوله انا
ارسلنا عليهم حاصبا معناه حجارة وقوله ام لكم براة في الزبر وهي
الكتب واحدها زبور والساعة ادهى وامر معناه اعظم
سورة الرحمن عز وجل الرحمن علم القران عطا انا السايب
على حاله على الامام [illegible] وعلى الهد والي قوله
خلق الانسان معناه ادم علمه البيان معناه بين له سبل الهدا
وسبل الضلال الشمس والقمر بحسبان معناه بقدر يجريان والنجم و
الشجر يسجدان فالنجم ما نجم من الارض ولم يقم على ساق والشجر
ما قام على ساق وقوله الا تطغوا في الميزان معناه لا تجوروا و
الميزان العدل وقوله ولا تخسروا الميزان معناه لا تنقصوه
وقوله والنخل ذات الاكمام معناه ذات الليف والحب ذو
العصف فالعصف الذي يوكل اوسه معناه اعلاه والريحان
الحب الذي يوكل وقال عليه السلام الريحان الرزق وقوله
من صلصال كالفخار الصلصال الطين اليابس الذي لم يطبخ

قال ابن عباس اصفرت تجب بالرياح ويسمعها مصفوقة اعتصانها نقصا

كالعشب والبقل والقرع ونحو ذلك

قال والعصافة الورق ثم بقي التبن يقول الرحمن الذي السنة فالنهارين الحنبلة الريحان وريحانة الله فسلام الاله وريحانه ورحمته وسماء درر

قوله العضد ريحانه الرياحين ما فلم يكن سببا ان الريم وسماء الصبي ... عليه المصعب والربح والروائح تطيب الطيب ... والعصف ما فيه الورد فالعصف ما يقال دون الوري والريحان الحب ... عن النيل فاذا طبخ

السحر حلا وعلى

فاذا طبخ فهو فخار والمارج الخليط فباى الا ربكما تكذبان فالالا النعم واحدها الا واراد به الجن والانس كلهم اشر كفيه ورب المغربين معناه مشرق الشتا ومشرق الصيف ورب المشارق ورب المغارب معناه مشرق كل يوم ومغرب كل يوم وقوله بينهما برزخ لا يبغيان معناه الحلى من الما بلا بغيا من العذب والمالح وبينهما حاجز من الله فلا يختلطان لا يبغى المالح على العذب ولا العذب على المالح يخرج منهما اللولو والمرجان واللولو العظام والمرجان الصغار من اللولو وقوله الجوار المنشات فالجوار السفن والجريان المنشات المجريات كالاعلام الجبال واحدها علم وقوله كل يوم هو في شان معناه يجيب داعيا ويعطي سايلا ويشفي سقيما ويغني فقيرا ويرفع ضعيفا وقوله سنفرغ لكم ايها الثقلان معناه سنحاسبكم والثقلان الجن والانس وقوله ان تنفذوا من اقطار السموات والارض اقطارها جوانبها وتنفذوا معناه تخرجوا وقوله شواظ من نار معناه نار لا دخان لها والنحاس الدخان وقوله فكانت وردة كالدهان معناه كلون الورد والدهان جمع دهن وقال وردة حمرا والدهان الجلد المشوى وقوله لا يسأل عن ذنبه معناه لا يسأل احد عن ذنب احد وقوله يعرف المجرمون بسيماهم معناه بعلاماتهم وقوله وبين حميم آن فالحميم الحار والآن الذى قد انتهى حره وقوله ذواتا افنان اى اغصان واحدها فن وقال

البرزخ الحاجز ما بين الدنيا والآخرة والبرزخ ما بين الدنيا والآخرة من وقت الموت الى البعث فمن مات فقد دخل البرزخ
كذا صح

قال امية بن ابي الصلت
يلوح كانه مصباح زيت ... ولم يجعل الله فيه نحاسا
ونحاس
قال الشاعر
يضي كضوء سراج السليط ... لم يجعل الله فيه نحاسا

افنان
قال الشاعر
ما هاج قلبك من هديل حمامة ... تدعو على فنن الغصون حماما
تدعو اباها فرخا ...

قال الشاعر
ذواتا عبايا بالديار ... يصبحن على افنان باين

الافنان هي الاغصان على الحيطان قوله متكئين على فرش بطائنها من استبرق فالبطائن الظواهر والاستبرق لبس في ثقل الديباج ولا خفة الفرند وجنا الجنتين دان فالجنا الثمار التي تجنا والداني القريب الذي لا يعني الجاني وقوله قاصرات الطرف معناه لا تطمح ابصارهن الى غير ازواجهن لم يطمثهن معناه لم يمسسهن وقوله هل جزاء الاحسان الا الاحسان قال عليه السلام الاحسان الاول هو الايمان والتوحيد والاحسان الثاني هو الجنة وقوله مدهامتان اي خضراوان كالسواد من شدة ريهما وقوله فيهما عينان نضاختان معناه فوارتان وقوله فيهن خيرات حسان جواري واحدها خيرة وقوله حور مقصورات في الخيام واحدها حوراء وهي الشديدة بياض بياض العين والشديدة سواد سواد العين و مقصورات اي مخدرات في الخيام واعتزل وقوله متكئين على رفرف معناه فرش وبسط وبقال الوسائد وبقال رياض الجنة سورة الواقعة بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا علي بن احمد حدثنا عطا بن ابي ... عن ابي طالب رضي الله عنه عن الامام ولد ... عليه السلام في قوله تعالى اذا وقعت الواقعة فالواقعة القيامة وكذلك الازفة وقوله اذا رجت الارض رجا معناه اضطربت وتحركت وبست الجبال بسا فكانت هباء منبثا اي خلطت والمبسوس المبلول والهباء الغبار الذي تراه من الشمس في الكوة و بعض التراب الذي يكون على اثر الدواب والمنبث المتفرق

الديباج معروف معرب الجمع ديابيج وديابج والفرند بكسر الفاء والراء السيف وجوهره ووشيه كالافرند والحوجم وثوب معروف معرب

عمه

وقوله

وقوله فاصحاب المشأمة اى اصحاب الميسرة وقوله
ثلة من الاولين اي جماعة وقوله على سرر موضونة معنا
مزمولة بالذهب وقوله متكئين عليها متقابلين معنا لا
ينظر بعضهم الى قفا بعض الى ما شا وانقا بلوا وقوله ولدان
مخلدون معنا شباب لا يموتون باكواب واباريق الاكواب
الاباريق الذى لا عرى لها واحدها كوب وكاس من معين
الكاس الانا بشربه لا يسما كاسا الا به والمعين الخمر
لا يصدعون عنها معنا لا تصدع راوسهم ولا ينزفون اي لا
يسكرون وقوله حور عين فالحور الشديد البياض ويقال
الحور الذي يحار فيها الطرف وقوله في سدر مخضود اي لا شوك
لها وثقال الموقر وطلح منضود فالطلح الموز والطلح
الشجر العظام الكثير الشوك وظل ممدود معناه دايم
وماء مسكوب اي سايل وقوله فجعلناهن ابكارا عربا
اترابا فالعرب الحسنات التبعل لازواجهن والاتراب
الاسنان والامثال وقوله في سموم وحميم وظل من يحموم
اليحموم الدخان وقوله قبل ذلك مترفين معنا متكبرين وقوله
يصرون معنا يقيمون ويديمون على الاثم العظيم ويقال
هي اليمين الغموس ويقال على الشرك وقوله فشاربون شرب الهيم
معناه الابل العطاش التي لا تروى وكذلك الرمل
افرايتم ما تمنون معناه من المني وقوله اانتم تزرعونه

والمشبوكة
وانما قيل لها موضونة
بالذهب لانها منسوجة

ومنه قول الشاعر
ومن قضى النبيع مضونة
ان يغي بعواضنح الدرع لا يعبأ
والبيض تبرق كالكواكب
عمد بدرهان

دار الرث القفس
وهل ينعمن الاخلي مخلد
قليل الهموم لا يبيت با وجال
عمد بدرهان

ويقال
الكاس الخمر والمعين
صفة له بانها الجاري
لان خمر الجنة يجري
في انهار عمد بدرهان

ومنه
قال الحي الرهبان
على آيتنا ما امر بموسى
على طلحوا اثر على حلاله
انه كان يقرا وطلع منضود
وهو طلع النخل

معناه تتبنونه وقوله وننشئكم اي نبدلكم وقوله
لو نشاء لجعلناه حطاما معناه رفاتا قوله فظلتم تفكهون
معناه تتعجبون ويقال تلاومون ويقال تندمون وهي لغة
لعكل وتميم انا لمغرمون معناه معذبون قوله انتم
انزلتموه من المزن معناه السحاب لو نشاء جعلناه اجاجا
معناه مالحا اشد ما يكون من الملوحة قوله التي تورون
اي تستخرجون يقال اوريت ووريت وقوله ومتاعا
للمقوين معناه الذين لا زاد معهم ويقال المسافرين و
الحاضرين وقوله فلا اقسم بمواقع النجوم معناه اقسم با
لقران نزل نجوما متفرقا ثلاث ايات او اربع ايات او خمس
ايات وقوله لا يمسه الا المطهرون معناه الملئكة عليهم السلام
الموكلون باللوح المحفوظ الذي طهروا من الشرك وقال
عليه السلام لا يحمل جلد القران ونفعه الا من امن به
انتم مدهنون اى مداهنون بما لديهم وتجعلون رزقكم
انكم تكذبون معناه يقولون مطرنا بنوء كذا او كذا والرزق
الشكر وقوله غير مدينين معناه غير مجزيين وقوله
فروح وريحان معناه برد وهو الاستراحة والريحان
الرحمة وروح وريحان معناه حياة وبقاء ورزق
تمت سورة الحمد لله ثنا ابو جعفر ثنا علي احمد ثنا عطاء ابن السائب

يدرعلى قراتهم السي و
الوصى صلوات الله عليهما
وسلامه وعلى آلهما
وتجعلون شكركم
انكم تكذبون
الله هكذا و

تمام
قال صلى الله عليه واله وسلم
قال ربكم اصبح اليوم من عبادي
مومن بي وكافر فالكوكب
ومومن بالكوكب وكافر بي
فاما من قال مطرنا بنوء
كذا وبنجم كذا فهو مومن
بالكوكب كافر بي واما
من قال مطرنا برحمة الله
عز وجل فهو مومن بي كافر
بالنجم ...
...

الحمد لله

عن ابي خالد عن الامام زيد بن علي بن الحسين عليهم صلوات الله وسلامه علي وعلى محمد وآله
في قوله تعالى سبح لله ما في السموات وما في الارض معناه خضع
وذلك وقوله هو الاول والاخر والظاهر والباطن فالاول
الذي كان ولا شي قبله غيره والاخر الذي يكون ولا شي
معه والظاهر الذي ليس ما ظهر من الاشيا باقرب اليه
مما بطن والباطن الذي ليس ما بطن من الاشيا ابعد
منه مما ظهر وقوله فتنتم انفسكم اهلكتموها وارتبتم
اي شككتم وغركم بالله الغرور اي الشيطان وقوله هي
مولاكم معناه هي اولى بكم وقوله الم يان للذين امنوا معناه
الم يدرك وقوله فطال عليهم الامد معناه الغاية وقوله
ثم يهيج معناه ييبس وقوله ان نبراها نخلقها وقوله
لكي لا تاسوا على ما فاتكم اي لا تحزنوا ولا تفرحوا بما اتاكم
قال عليه السلام ليس من احد الا وهو يحزن ويفرح ولكن من
اصابه خير فليجعله شكرا ومن اصابته مصيبة فليجعلها صبرا
وقوله مختال فخور معناه متكبر وقوله وانزلنا معهم الكتاب والميزان
معناه العدل ليقوموا به وقوله ليعلم الله من ينصره معناه
ليميز الله ويبين وقوله وقفينا على اثارهم معناه اتبعنا
وقوله ما كتبناها عليهم معناه امرناهم بها وقوله يوتكم
كفلين من رحمته معناه ضعفين بلسان الحبشة لئلا يعلم معناه لان يعلم

بكم
الباطل [illegible]
تفسير قوله تعالى [illegible] عليه السلام
قال المفسرون [illegible]
وسلكه [illegible]
الي عبد الرحمن السلمي [illegible]
[illegible] صلوات الله عليه
[illegible] صلى الله عليه
وآله وسلم [illegible]
ويجعلها [illegible]
قال يقولون مطرنا
بنوء كذا وكذا ومطرنا
بنجم كذا [illegible]

وروي باسناده عن زيد
بن خالد الجهني قال كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
عام الحديبية فاصابنا
مطر ذات ليلة فلما
انصرف صلى الله عليه وآله وسلم
من الصبح اقبل علينا
فقال هل تدرون ماذا قال
ربكم قالوا الله ورسوله اعلم
الا ما علمتنا قال [illegible]
ثلاث [illegible] تمامه [illegible]

سورة المجادلة بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا علي بن احمد بن عطا
لى انا ... عن ابى خالد عن الامام ... صلوات الله
وسلامه عليه وعلى محمد واله في قوله تعالى والذين يظاهرون
من نسائهم وهو ان يقول الرجل انت علي كظهر
امي فاذا قال كذلك فليس له ان يقربها حتى يعتق
رقبة فان لم يجد فصيام شهرين متتابعين فان
لم يقدر على ذلك اطعم ستين مسكينا فاذا فعل ذلك
فله ان يقربها وقوله كبتوا كما كبت الذين من قبلهم
معناه اهلكوا كما اهلك الذين من قبلهم وقوله
ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم فالنجوى السر
والله عز وجل بكل الامكنة محيط بها ومدبر لها
شاهد بها غير غايب عنها وكل ذلك منه بخلاف
ما يقع من خلقه وقوله واذا جاؤك حيوك بما لم يحيك
به الله وهو قول اليهود سام عليك وقوله يا ايها
الذين امنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجلس فافسحوا معناه
توسعوا واذا قيل انشزوا فانشزوا معناه اذا قيل
لكم قوموا فقوموا وقوله استحوذ عليهم الشيطان
معناه غلب عليهم وحازهم وقوله كتب الله لاغلبن
انا ورسلي معناه قضى الله وقوله من حاد الله
معناه شاق الله تعالى وعاداه وقوله وايدهم
بروح منه معناه قواهم وقوله يحادون اي يعادون

والسام هو الموت
وكان يجيب عليهم النبي
صلى الله عليه واله وسلم
وعليكم ما قلتم
اي الذي قلتم علينا
وعليكم مثله

سورة الحشر

المجادلة الحشر

سورة الحشر بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا عطا
بن السايب عن ابي خالد الواسطي عن الامام زيد بن علي
صلوات الله عليه وسلامه وعلى محمد واله في قوله تعالى ولولا ان
كتب الله عليهم الجلا معناه الخروج من ارض الى ارض
وهو الحشر ويقال القتل وقوله ذلك بانهم شاقوا الله
معناه حاربوه وعادوه وقوله ما قطعتم من لينة
معناه من نخلة وهو الوان النخل ما خلا العجوة
والبرني وقوله فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب فالايجاف
السير الى الاعدا والركاب الابل وقوله كيلا يكون
دولة بين الاغنيا منكم فالدولة في الملك والسنين
التي تغير وتبدل والدَّولة بفتح الدال في الحرب
يهزم هذا هذا ثم يهزم الهازم فيقال قد رجعت
الدولة على هولا وقوله والذين تبوؤا الدار معناه
نزلوها وقوله ولو كان بهم خصاصة معناه فقر
وحاجة وقوله ومن يوق شح نفسه معناه منع
بخل نفسه والشح البخل وقوله ولا يجدون في صدورهم
حاجة معناه حسدا وقوله ولا تجعل في قلوبنا غلا
معناه غشا وقوله لانتم اشد رهبة معناه خوفا
وقوله تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى معناه متفرقة

قوله تعالى ولا تكونوا كالذين نسوا الله معناه تركوا [illegible]
وقوله تعالى المؤمن المهيمن المهيمن الشاهد لكل شيء والمهيمن من الناس
المؤتمن على الشيء سورة الممتحنة حدثنا أبو جعفر قال حدثنا علي بن أحمد قال حدثنا عطاء
عطاء بن السائب عن أبي خالد رضوان الله عليه عن الإمام زيد بن علي عليهما السلام
في قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون
إليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون الرسول وإياكم أن تؤمنوا
بالله ربكم فالعدو واحد وجمع وتلقون معناه تخبرونهم سرًّا
أنكم على مودتهم وأنهم يقولون إياكم أن تؤمنوا بالله والرسول
فلا تتخذوهم أولياء إن كنتم خرجتم جهادًا في سبيل الله و
ابتغاء مرضاته قوله وقد ضل سواء السبيل معناه جار عن سواء
الطريق إن يثقفوكم معناه يلقوكم وقوله لا تجعلنا فتنة
للذين كفروا معناه لا تنصرهم علينا فيظنوا أنهم على الحق
وأنا على الباطل وقوله فامتحنوهن معناه اختبروهن
وجربوهن وقوله وآتوهم ما أنفقوا معناه أعطوهم
مهور النساء التي يخرجن إليكم منهم مسلمات وقوله ولا
تمسكوا بعصم الكوافر معناه بحبالهن وسببهن وقوله
وإن فاتكم شيء من أزواجكم إلى الكفار معناه أعجزكم أحد الكفار
معناه إن ذهبت امرأته مسلمة فلحقت بالكفر من أهل
مكة مرتدة وليس بينكم وبينهم عهد فأعطوا زوجها
مهرها من الغنيمة قبل الخمس فعاقبتم معناه
أصبتم عقبى مثلها وقيل فغنمتم سورة
الصف حدثنا أبو جعفر قال حدثنا علي بن أحمد قال حدثنا عطاء بن السائب

قال الإمام أبو الفتح عليه السلام في تفسير هذه الآية بالنظر ومعنى هذا أن من ذهبت زوجته بالردة أو نحوها إلى الكفار ثم غلبهم المسلمون ردوا عليه مهرها من سواد غنائمهم

ومعنى فعاقبتم غنمتم من قوله تعالى أي أصبتم من أموالهم

عن أبي خالد

عن ابي خالد رضوان الله عليهم عن الامام زيد بن علي صلوات الله عليه وسلامه وعلى اجداده
في قوله تعالى كبر مقتا عند الله معنا عظم مقتا وقوله صفا
كانهم بنيان مرصوص معناه منضم بعضهم الى البعض وقوله
فلما ازاغوا معنا عدلوا وقوله الحواريين فالحواريون
هم صفوة الانبيا صلوات الله وسلامه عليهم وقوله فايدنا الذين
امنوا معنا قويناهم على عدوهم فاصبحوا ظاهرين
معناه قاهرين سورة الجمعة ثنا ابو جعفر ثنا علي بن احمد ثنا
عطا بن السايب عن ابي خالد عن الامام زيد بن علي صلوات الله وسلامه عليهم
في قوله تعالى هو الذي بعث في الاميين رسولا معنا في الذين
لا يكتبون وقوله ويزكيهم معنا ويطهرهم واخرين منهم لما
يلحقوا بهم الاعاجم وقوله كمثل الحمار يحمل اسفارا معنا
كتب واحدها سفر وقوله فاسعوا الى ذكر الله معناه
اجيبوه وذكر الله هو عظة الامام ونفاد الوقت وقوله
واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها فاللهو الطبل
وانفضوا معنا اسرعوا وتفرقوا عنه سورة المنافقين
ثنا ابو جعفر ثنا علي بن احمد ثنا عطا عن ابي خالد عن الامام زيد بن
علي عليه السلام في قوله تعالى كانهم خشب مسندة معنا جماعة خشب
وقوله قاتلهم الله معناه لعنهم الله انى يؤفكون معنا
يصرفون ويصدفون وقوله لووا رؤسهم معنا حركوها
وامالوها وقوله حتى ينفضوا معنا يتفرقوا سورة
التغابن ثنا ابو جعفر ثنا علي بن احمد ثنا عطا عن ابي خالد عن الامام زيد بن علي عليهم السلام

في قوله تعالى ثم لتنبؤن معناه لتخبرن وقوله والنور الذي انزلنا النور القران وقوله انما اموالكم واولادكم فتنة معناه بلوا والله عنده اجر عظيم معناه ثواب جزيل سورة الطلاق ثنا ابو جعفر ثنا علي بن احمد ثنا عطا بن السايب عن ابي خالد عن الامام زيد بن علي عليهم السلام في قوله تعالى بفاحشة مبينة الفاحشة الزنا وقوله ومن يتعد حدود الله معناه يجاوزه فقد ظلم نفسه معناه نقصها لعل الله يحدث بعد ذلك امرا معناه رجعة وقوله بكل شي قدرا معناه منتهى قوله ومن قدر عليه رزقه معناه قتر عليه قوله من وجدكم معناه من سعتكم وقوله وأتمروا بينكم معناه تشاوروا وقوله عذابا نكرا معناه شديدا سورة التحريم ثنا ابو جعفر ثنا علي بن احمد ثنا عطا بن السايب عن ابي خالد عن الامام زيد بن علي صلوات الله عليهم وسلامه في قوله تعالى قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم معناه بينها لكم وقوله فلما نباها به معناه اخبرها به وقوله فقد صغت قلوبكما معناه طغت ومالت وعدلت وان تظاهرا عليه معناه تعاونا عليه قوله قانتات اي مطيعات سايحات اي صايمات قوله قوا انفسكم معناه امنعوا انفسكم وعلموا اهاليكم واولادكم وادبوهم وقوله توبوا الى الله توبة نصوحا معناه ان يتوب من الذنب ثم لا يعود فيه وقوله فخانتاهما معناه كانت امراة نوح عليه السلام تخبر الناس انه مجنون وكانت امراة لوط تدل الناس على الاضياف وما زنت امراة نبي قط سورة الملك ثنا ابو جعفر ثنا علي بن احمد

قوله صغت قلوبكما معناه ما كان منهما من الذنب في افشاء سر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واطلاع الناس عليه وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم القى على حفصة ان امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه وسلامه هو الامام بعده والخليفة وان اباها عمر وابا بكر سيغاوران على اخراج الامر من بين يديه ومن بين يدي ولده بالظلم فانبات حفصة بذلك عايشة انتهى من البرهان للامام الناصر لدين الله عليه السلام

امراة نوح اسمها [illegible] وامراة لوط اسمها [illegible]

ماعطا

ثنا عطا بن السائب عن ابي خالد عن الامام زيد بن علي عليهم السلام
في قوله تعالى هل ترى من فطور معناه من صدوع خاسئاً
معناه مبعداً وهو حسير معناه منقطع قوله سمعوا لها
شهيقاً معناه صوتاً قوله كلما القي فيها فوج معناه جماعة
قوله فاعترفوا بذنبهم معناه اقروا به فسحقاً معناه بعداً
لهم قوله في مناكبها يعني جوانبها قوله فاذا هي تمور
معناه تجي كما يجي السحاب قوله صافات ويقبضن معناه
باسطات اجنحتهن ويقبضنها فيضممن باجنحتهن
قوله في عتو معناه تكبر ونفور تولٍ عن الحق قوله فلما راوه
زلفة معناه معاينة قريبة قوله وقيل هذا الذي كنتم
به تدعون معناه تكذبون وتردون قوله قل ارايتم ان اصبح
ماؤكم غوراً معناه غائراً ذاهباً بماء معين معناه ظاهر
سورة ن قال ابو جعفر ما علمه احد ما عطا عن ابي خالد عن الامام
زيد بن علي عليهم السلام في قوله تعالى ن والقلم قال النون الدواة والقلم
الذي يكتب به وما يسطرون معناه ما يكتبون قوله لاجرا
غير ممنون معناه غير محسوب ويقال غير منقوص والاجر
الثواب وانك لعلى خلق عظيم معناه على القران والاسلام
وقوله ودوا لو تدهن فيدهنون معناه تداهن قوله ولا تطع
كل حلاف مهين معناه ضعيف هماز اي وقاع في
الناس وقوله عتل بعد ذلك زنيم قال العتل الفظ الجافي
ويقال الفاحش اللئيم ويقال هو الشديد من كل شي

قال الشاعر العربي
زنيم تداعاه الرجال زيادة
كما زيد في عرض الاديم الاكارع

والزنيم الملزق بالقوم ليس منهم وهو الدعي
ويقال الزنيم الشديد الخلق وقوله سنسمه على الخرطوم
معناه على الأنف انا بلوناهم معناه خبرناهم كما
بلونا أصحاب الجنة وهي بستان باليمن بقرية
يقال لها ضروان بينها وبين صنعاء ستة أميال
ويقال اثني عشر ميلاً وقوله فأصبحت كالصريم معناه
كالليل وقوله فانطلقوا وهم يتخافتون معناه
يتسارون وقوله وغدوا على حرد قادرين معناه
على جد ويقال على منع ويقال على قصد ويقال على
غضب ويقال على فاقة ويقال على أمر مجمع قد
أسسوه وقوله قال أوسطهم أي أعدلهم ألم أقل لكم
لولا تسبحون معناه تستثنون وقوله سلهم أيهم بذلك
زعيم معناه كفيل وقوله يوم يكشف عن ساق معناه
شدة وكرب قال عليه السلام كانت العرب إذا نزلت فيهم
الحرب أو أمر عظيم الذي لا أشد منه قالوا كشف الحرب
عن ساق قال الله عز وجل يوم يكشف عن ساق وقال الإمام الحافظ
المحدث أبو خالد عمرو بن خالد الواسطي رحمه الله سمعت مولانا
الإمام زيد بن علي صلوات الله عليه وسلامه يقول ذات يوم وقد غضب
غضباً شديداً ويقولون إن الله عز وجل يكشف عن ساق
إنما هو الأمر الشديد وقوله ترهقهم معناه تغشاهم
وقوله وأملي لهم معناه أطيل لهم وقوله فهم من مغرم

وقال مولانا الإمام
الأعظم الشهيد الولي
زيد بن علي صلوات الله عليهما
في كتاب مدح القلة
ما لفظه في سورة
نون فانطلقوا
وهم يتخافتون قال
عليه السلام بلغنا
أنهم كانوا ثلاثة إخوة
بأرض اليمن فلما
رأوها يعني جنتهم
التي قد احترقت
قالوا إنا لضالون
بل نحن محرومون قال
أوسطهم يعني
أعدلهم قولا ألم
أقل لكم لولا تسبحون
قال عليه السلام يعني
هلا استثنيتم
قالوا سبحان ربنا
إنا كنا طاغين
فكان تسبيحهم
استثناؤهم
انتهى

مثقلون

متقلون معناه مولعون ام عندهم الغيب فهم يكتبون
معناه يعلمون وقوله ولا تكن كصاحب الحوت اي كيونس نبي
عليه السلام التقمه الحوت وهو مليم فمكث في بطنه يوما واحدا
وقيل سبعة ايام وقيل اربعين يوما اذ نادى وهو
مكظوم معناه شديد الغم وقوله لنبذ بالعراء معناه
بوجه الارض ونبذ اي القي فاجتباه ربه معناه
اختاره وقوله ليزلقونك معناه ليزيلونك ويقال
ليصرعونك ويقال ليزهقونك بابصارهم حتى يلقوك
سورة الحاقة حدثنا ابو جعفر ثنا علي احمد ثنا عطا بن السايب
عن ابي خالد عن الامام زيد بن علي صلوات الله وسلامه عليه في قوله تعالى
الحاقة ما الحاقة فالحاقة الساعة وكذلك القارعة قوله فاما
ثمود فاهلكوا بالطاغية معناه بطغيانهم وكفرهم ويقال
بالذنوب ويقال بالصيحة واما عاد فاهلكوا بريح صرصر
عاتية فالصرصر شديدة الصوت والعاتية الغالبة وقوله
سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما معناه متتابعة
متوالية وقوله كانهم اعجاز نخل خاوية معناه اصولها خاوية
معناه دارسة فهل ترى لهم من باقية معناه بقية والمؤتفكات
بالخاطئة معناه قوم لوط عليه السلام ائتفكت بهم الارض وقوله
اخذة رابية معناه شديدة وقوله حملناكم في الجارية معناه
السفينة وقوله اذن واعية معناه اذن حافظة مؤمنة
سمعت وحفظت ما سمعت وقوله دكة واحدة معناه دقة
واحدة وقوله يومئذ واهية معناه ضعيفة وقوله على ارجائها

الحاقة

بسم الله

والله ... جيوش ... الا بالعلم ... [illegible]

معناه على جوانبها وقوله فوقهم يومئذ ثمانية معناه ثمانية من الملئكة عليهم السلام على صورة الاوعال ويقال ثمانية صفوف من الملئكة لا يعلم عددهم الا الله وقوله اني ظننت معناه ايقنت في عيشة راضية معناه مرضية وقوله قطوفها دانية معناه عناقيدها قريبة يجتنيها ولونها قياما وقعودا ونياما وعلى اي حال شاؤا وقوله ثم الجحيم صلوه معناه العقوه فيها وقوله سبعون ذراعا والذراع سبعون باعا والباع ما بينكم وبين مكة وقوله الا من غسلين معناه ما غسل من الجراح والدبر وقوله لاخذنا منه باليمين معناه بالقوة والقدرة وقوله الوتين معناه نياط القلب وقوله حاجزين معناه مانعين سورة سال سائل بسم الله الرحمن الرحيم علية بما عطاء بن السائب عن ابي خالد عن الامام زيد بن علي صلوات الله عليه وسلامه في قوله كان مقداره خمسين الف سنة فهو يوم القيمة والمراد في ذلك انه لو صعد غيرالملئكة اصعد قدر خمسين الف سنة وقوله كالمهل معناه كعكر الزيت وقوله حميم حميما معناه قريب قريبا وقوله وفصيلته التي تؤيه معناه قومه الذي هم دون القبيلة فضمهم اليهم وقوله انها لظى معناه نار نزاعة للشوى معناه لليدين والرجلين والراس من الادميين وقوله فاوعى معناه احرز وقوله هلوعا معناه حروعا ونقال الجورا وقوله الذين هم على صلواتهم دائمون معناه الصلوات المكتوبات يدومون على ادائها في

هل عليه السلام مكان … الناس … هكذا … بعث ان الباع … الكوفة … عمر

وروي الدلك وغيره … الملئكة

ومن الاول … الرجم … وعشيرتها … ويعرف … وعلى …

قال الفضيلة …

مواقيتها

مواقيتها وقوله حق معلوم معناه سوى الزكاة للسائل
والمحروم معناه صاحب الحرفة الذي ليس له في الاسلام سهم
وقوله والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون معناه حافظون وقوله
مهطعين معناه مسرعين وقوله عن اليمين وعن الشمال عزين اي
جماعات في تفرقة وقوله برب المشارق والمغارب معناه مشارق الشمس
ومغاربها وقوله من الاجداث معناه من القبور واحدها جدث
وقوله الى نصب يوفضون معناه الى علم منصوب يسرعون وقيل الى
غايات وقوله ترهقهم ذلة معناه تغشاهم بسورة نوح
عليه السلام سال ابو جعفر بن علي احمد بن عطا عن ابي خالد عن الامام زيد بن علي
عليهما السلام في قوله تعالى واستغشوا ثيابهم معناه غطوا بها
رؤوسهم واصروا معناه اقاموا عليه واستكبروا استكبارا
معناه تعظموا او تجبروا وقوله تعالى وقارا معناه عظمة وتخافون
عقابه وقد خلقكم اطوارا معناه علقة ثم مضغة حتى
يمضي على التارات السبع وقوله بساطا معناه مهادها لكم و
قوله سبلا فجاجا معناه مسالك وقوله مكرا كبارا معناه كبيرا
وقوله ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا
معناه اسماء الهة كانوا يعبدونها قوم نوح عليه السلام
ثم عبدتها العرب فكان ود لكلب بدومة الجندل وكان
سواع لهذيل وكان يغوث لبني غطيف من مراد بالجوف
وكان يعوق لهمدان وكان نسر لذي الكلاع من حمير وعنه عليه
السلام عن ابيه سيد العابدين عن ابيه سبط رسول رب العالمين قال رايت
يغوث صنما من رصاص يحمل على جمل اجرد وقوله
رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا معناه لا تترك منهم احدا

وقوله الا تبارا معناه هلاكا سورة الجن ثنا جعفر
ثنا علي بن محمد ثنا عطاء عن ابي خالد عن الامام زيد بن علي عليهم السلام
في قوله تعالى وانه تعالى جد ربنا معناه علا ملكه ربنا وسلطانه
ويقال جلال ربنا ويقال غنا ربنا ويقال عظمة ربنا ويقال
امر ربنا ويقال ذكر ربنا وقوله شططا معناه جورا وقوله
فلا يخاف بخسا ولا رهقا معناه نقصانا ولا سفها
ولا طغيانا ولا خطية ولا اثما وقوله واما القاسطون
معناه الجايرون الكافرون وقوله طرايق قددا معناه اهواء
وضروبا مختلفة وقوله تحروا رشدا معناه توجهوا وقوله
على الطريقة معناه على الاسلام لاسقيناهم ماء غدقا
معناه كثيرا ولسقيناهم معناه جعلنا لهم سقيا ويقال
الماء الغدق هو المال لو امنوا لوسعنا عليهم
في الرزق لنفتنهم فيه معناه لنبتليهم وقوله
عذابا صعدا معناه اشد العذاب ويقال
الصعد جبل في جهنم وقوله عليه لبدا معناه
جماعات واحدها لبدة وقوله ملتحدا معناه ملجا
وقوله من بين يديه ومن خلفه رصدا معناه الملئكة عليهم السلام
يحفظونه ويسلمونه صلوات الله عليهم وسلامه من بين ايديهم
ومن خلفهم في الاداء عن الله عز وجل الى خلقه وحيه و
امره ونهيه سورة المزمل ثنا ابو جعفر ثنا علي بن احمد ثنا
عطاء عن ابي خالد عن الامام زيد بن علي عليه السلام في قوله تعالى

نابها

يا ايها المزمل معناه الملتف بثيابه وقوله ورتل القران ترتيلا
معناه بينه تبيينا ويقال فسره تفسيرا ويقال بعضه على
اثر بعض ويقال اثبته حرفا حرفا وقوله قولا ثقيلا معناه العمل
بفرايضه وحدوده والثقيل الكريم يقال فلان يثقل عليَّ معناه
يكرم عليَّ ان ناشئة الليل معناه قيامه وهي بلسان الحبشه
يقال نشا اي قام والناشيه قيام الليل كله ويقال ما بين
المغرب والعشا ويقال من بعد العشا الى الصبح هي اشد وطا
معناه رسوخا ويقال القيام بالليل اثبت في الخير ويقال يواطي
قلبه وسمعه واقوم قيلا معناه احفظ القراه ويقال اثبت
قراه ويقال اجدر ان يواطي لك سمعك وبصرك ان لك في النهار
سبحا طويلا معناه فراغا طويلا ويقال دعا وقوله وتبتل اليه
اليه تبتيلا معناه اخلص اليه اخلاصا وقوله ان لدينا انكالا
معناه قيودا واحدها نكل وطعاما ذا غصة معناه لا
يسوغ في الحلق ويقال انه شجرة الزقوم وكانت الجبال كثيبا مهيلا
معناه رملا منهالا وقوله السما منفطر به معناه منشق وقوله
اخذا وبيلا معناه شديدا متحتما وقوله علم ان لن تحصوه
معناه ان لن تطيقوه سورة المدثر حدثنا ابو جعفر حدثنا علي بن احمد حدثنا عطا
بن السايب عن ابي خالد عن الامام زيد بن علي عليهم السلام في قوله تعالى يا ايها المدثر
معناه يا ايها النايم المتدثر بثيابه وقوله وربك فكبر معناه
فعظم وثيابك فطهر معناه فاصلح قال عليه الصلاة والسلام [illegible]
(٥) فاني بحمد الله لا ثوب فاجرٍ لبستُ ولا من غدرةٍ اتقنعُ (٥)

٣/ اجزا
الحجه ... فتفيق ... / لما ... جديد ... / وقيل ... / وحقيق ... الى العين

قال ... اشد ثباته عليه السلام
في ما ... بالقطع
وعن ابي ... عنه
قال ان ناشئة الليل
قال قيام الليل تنشا
اذا قام بلسان الحبشه
وعنه اشد وطا قال
مواطاة السمع والبصر
النفس ... ايضا
بالقطع عن ابي الحسن
زيد بن علي وابي جعفر عليهم
السلام اشد وطا قال
قال مواطاة وفراغ
لعلكما ...

المراد بالثياب هنا القلب
ومنه قول الشاعر
فشككت بالرمح الطويل ثيابه
بعز علم ذا العلم

وقوله والرجز فاهجر معناه الوعيد بنصب الزاي
ولا تمنن تستكثر معناه لا تعط عطية لتريد ان
تعطا اكثر منها وقال عليه السلام هذا حرمه على النبي صلى الله عليه
واله وسلم واحلّه لامته ويقال لا تمنن عملك تستكثر على ربك
وقوله ولربك فاصبر معناه على ما اوذيت وقوله فاذا نقر
في الناقور معناه اذا نفخ في الصور وقوله يوم عسير معناه
شديد وقوله خلقت وحيدا معناه خلقته وحده ليس معه
مال ولا ولد وهو الوليد بن المغيرة المخزومي وجعلت له
مالا ممدودا معناه الف دينار ويقال على سهر شهر وبنين
شهودا قال كانوا عشره ويقال ثلثة عشر ومهدت له
تمهيدا من المال والولد معناه وطيت له وقوله سارهقه
معناه ساغشيه صعودا معناه مشقة من العذاب قال عليه
السلام صعود عقبه ملسا فاذا وضع احدهم يده عليها
ذابت يده واذا رفعها عادت وقوله فقتل كيف قدر
معناه لعن ثم عبس وبسر معناه كشر وجهه وقوله ان
هذا الا سحر يؤثر معناه يأثره عن غيره ويخبر به وقوله
لا تبقي ولا تذر معناه لا يموت ولا يحيى لواحة للبشر معناه
مغيرة للجلد عليها تسعة عشر معناه خزنة جهنم وقوله
ولا يرتاب معناه يشكوا وقوله الذين في قلوبهم مرض معناه
شك ونفاق وقوله والليل اذ ادبر معناه كان في احرف واد بر
معناه ولى والصبح اذا اسفر معناه اضاء انها لاحدى
الكبر معناه النار وقوله الا اصحاب اليمين معناه اطفال
المسلمين معناه لا يحاسبون وقوله وكنا نكذب بيوم الدين

معنا

معنا يوم الجزا وهو يوم القيمة حتى اتانا اليقين
معنا الموت وقوله حمر مستنفرة معنا مذعورة فرت من قسورة
اي من الاسد ويقال من الرماة ويقال من ركز الناس و
يقال من الغضب من الناس وقوله صحفا منشرة وذلك ان
الكفار قالوا ان كان محمدا صادقا فليصبح تحت راس
كل واحد منا صحيفة ان له الجنة وانه آمن من النار
وقوله هو اهل التقوى واهل المغفرة معنا هو اهل ان يتقى
محارمه والمغفرة معنا هو اهل ان يغفر الذنوب
سورة القيمة بسم الله الرحمن الرحيم اخبرنا علي بن احمد بن عطا عن ابي خالد عن الامام زيد بن علي
عليهم السلام في قوله تعالى لا اقسم معناه اقسم ولا اقسم بالنفس اللوامة
معناه اقسم واللوامة التي تلوم على الخير والشر وقوله بلى
قادرين على ان نسوي بنانه معناه نجعله مثل خف البعير و
حافر الدابة والبنان الاصابع واحدها بنانة وقوله ليفجر امامه
معناه يقدم الذنب ويؤخر التوبة ويقال يمضي امامه
راكبا راسه وقوله ايان يوم القيمة معنا متى ذلك وقوله فاذا
برق البصر معنا شق البصر وخسف القمر معنا ذهب ضوءه
وكذلك كسفه وقوله كلا لا وزر معنا لا ملجا ولا جبل ولا حصن
وقوله بما قدم واخر معنا قدم من عمله وما اخر من سنة يعمل
بها من بعده من خير او شر بل الانسان على نفسه بصيرة معنا شهيد
على نفسه ولو القى معاذيره معنا ولو اعتذر ويقال ولو
تجرد من ثيابه لا تحرك به لسانك قال كان النبي صلى الله عليه
واله وسلم يقرا القران فيكثر مخافة ان ينساه ان علينا

جمعه وقرانه معناه ان علينا ان نجمعه في صدرك
وان نولفه ويقال حفظه وتاليفه فاذا قراناه
فاتبع قرانه معناه فاتبع حلاله وحرامه وقوله
وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة معناه مشرقه
وناظرة منتظرة الثواب قال عليه السلام انما قوله ناظرة
الى اجر ربها من النعيم والثواب ووجوه يومئذ باسرة
معناه كالحة عابسة تظن ان يفعل بها فاقرة معناه
تستيقن ان يفعل بها داهية وقوله من راق معناه
من ادوي وطبيب وقوله والتفت الساق بالساق معناه
شدة الدنيا الى شدة الاخرة وقوله ثم ذهب الى اهله
يتمطى معناه يتبختر او لا لكفار ولا معناه حق لك
وقوله ان يترك سدى معناه مهملا ولا يومر ولا ينهى
ولا يحاسب ولا يعذب سوى مهمل الى ما اتوجع ثنا
علم احمد ما عطا عن الحالد عن الامام محمد علي عليه السلام في قوله
تعالى هل اتى على الانسان قد اتى على الانسان ويقال قد
جا وقال عليه السلام الاحيان تنقسم على اربعة وجوه
فحين الدهر اعوام وحين الاعوام اشهر وحين الاشهر
يوم والحين هو الموت وقوله انا خلقنا الانسان
من نطفة امشاج نبتليه معناه مختلط ما الرجل
ما المراة ويقال الامشاج العروق ويقال الالوان
وقوله انا هديناه السبيل معناه بينا له سبيل الخير

قال الازهري السدى
المهمل يقال
ابلي اذا
اسديتها
اهملتها والاسم
السدى
[illegible]
الحسن

والشر

والشر فمنهم شاكر لنعم الله ومنهم كافر بها وقوله ان
الابرار يشربون من كاس معناه من خمر وقوله يفجرونها
تفجيرا معناه يقودونها حيث شاؤوا يوفون بالنذر
معناه ما نذروا من طاعة الله وحقه ويخافون يوما
كان شره مستطيرا معناه فاشيا ويطعمون الطعام
على حبه على شهوته مسكينا ويتيما واسيرا انما نطعمكم
لوجه الله اما انهم لم يتكلموا به ولكن علم الله ما في قلوبهم
فاثنى عليهم ليرغب فيه راغب وقوله انا نخاف من ربنا
يوما عبوسا قمطريرا معناه يعبس وجهه وهو الذي
يقبض بين الاعين ويقال العبوس الضيق والقمطرير
الطويل وقوله ولقاهم نضرة وسرورا معناه نضارة في
الوجوه وسرورا في الصدور وجزاهم بما صبروا جنة
وحريرا معناه بما صبروا على الشهوات وامسكوا النفس
عن اللذات وقوله لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا
فالشمس الحر والزمهرير البرد ودانية عليهم
ظلالها معناه قريبة وذللت قطوفها معناه
ثمارها وقوله واكواب كانت قواريرا فالاكواب الكيزان
الذي لا عرى لها وهي من فضة في صفاء القوارير
وبياض الفضة وقوله قدروها تقديرا معناه قدرت
على ما ارادوا ليس فيها زيادة ولا نقصان وقوله

قال عليه السلام

الطعام يقع على
كل ما يساغ في الماء
وورق الشيء وفي
التنزيل ومن لم
يطعمه فانه مني
وقال صلى الله عليه وآله
وسلم في زمزم
انها طعام طعم
بالضم اي يشبع
منه الانسان
والطعم بالضم
الطعام قال و
اوثر غيري من طعام
عيالكم بالطعم اي
بالضم وفي

اطلقه عند مصطلح
الاسم لما يشرب وهو
لما يؤكل مثل الزاد
العرف الطعام
البر خاصة وفي
بعض الطعام عنوا
اطلق اهل الحجاز
البر يلقي واذا
الحد الحب
الطعم سطر
التهذيب

عينا فيها تسمى سلسبيلا معناه شديدة الجري وتعالى
سلسلة يصرفونها حيث شاؤوا ويطوف عليهم ولدان
مخلدون معناه مسورون وقوله وكان سعيكم مشكورا معناه
عملكم وقوله ولشددنا اسرهم الاسر المفاصل سورة المرسلات
قال ابو جعفر ما علمت احدا فسرها تفسيرا على خالد حتى الامام زيد بن علي عليه السلام
في قوله تعالى والمرسلات عرفا معناه الريح والعاصفات عصفا يعني
الريح والناشرات نشرا يعني الريح وتعالى المطر وتعالى البعث
يوم القيمة فالفارقات فرقا الرسل عليهم الصلوة والسلام
فالملقيات ذكرا يعني الملائكة عليهم السلام والذكر القران
عذرا او نذرا معناه عذرا من الله ونذرا الى الناس
وقوله فاذا النجوم طمست معناه ذهب ضوؤها وقوله
واذا السماء فرجت معناه كشفت وقوله واذا الرسل اقتت
معناه اجلت وقوله من ماء مهين معناه ضعيف فجعلناه
في قرار مكين معناه في الرحم وقوله فنعم القادرون اي المالكون
وقوله الم نجعل الارض كفاتا معناه كفاتة واوعية اي
يكونون فيها احياء ويدفنون فيها اذا ماتوا وقوله وجعلنا
فيها رواسي معناه جبالا ثابتات وشامخات اي مشرفات
وقوله ما فراتا عذبا انطلقوا الى ظل ذي ثلاث شعب معناه
الى دخان جهنم وقوله ترمي بشرر كالقصر معناه القصر المدائر
ويقال اصل الشجر وقوله كانه جمالات صفر وقوله اي
ابل سود ويقال حبال السفينة ويقال قطع النحاس
وقوله واذا قيل لهم اركعوا لا يركعون اي واذا قيل لهم صلوا لا يصلون

قال ابو عبيدة في كتاب مجاز القران في تفسير سورة المرسلات بالعطف جمالات الابل صفر سود جمالات صفر جمالات سود بلغة الحجة وفي الهامش بخط الامام المنصور بالله عبد الله بن حمزة عليه السلام بالعطف قال الاعشى تلك خيلي منه وتلك ركابي هن صفر اولادها كالزبيب وقد نقلت كلام السعد في الدر المنظوم صاحب الدر في سورة البقرة فراجعه

وكلام الامام الاعظم الامام زيد بن علي ... كلام ... اهل اللغة ...

سورة عم

سورة عم عن ابي خالد عن الامام علي السلام في قوله تعالى عم يتساءلون
عن النبا العظيم معناه عن القران الذي هم فيه مختلفون معناه
يكذب ويصدق له وقوله الم نجعل الارض مهادا اي فراشا
وقوله وجعلنا نومكم سباتا معناه مسبوتا وفيه روح
وجعلنا النهار معاشا معناه يبتغون فيه من فضله وقوله
وجعلنا سراجا وهاجا معناه متلالئا متوقدا وقوله تعالى
وانزلنا من المعصرات ماء ثجاجا معناه من السماء وقال هي الريح وقال
من السحاب والثجاج المنصب وقوله وجنات الفافا معناه
مجتمعة ملتفة من الشجر بعضها الى بعض وقوله فتاتون
افواجا معناه جماعات وقوله لابثين فيها احقابا فالحقب
الواحد ثمانون سنة من سني الاخرة لا يذوقون فيها بردا
ولا شرابا معناه البرد النوم الا حميما وغساقا فالحميم الحار
والغساق ما يسيل من صديدهم وتتقطع من جلودهم
جزاء وفاقا معناه يوافق اعمالهم انهم كانوا لا يرجون حسابا
معناه لا يخافون وقال لا يبالون وقوله وكل شيء احصيناه كتابا
اي علمناه المتقين مفازا معناه الى الجنة من النار وقال علي السلام
المفازة المسرة وقوله وكواعب اترابا الكواعب النواهد
والاتراب المستويات في الاسنان وكاسا دهاقا معناه
مملوة وقال متتابعة وقال صافية لا يسمعون فيها لغوا
معناه لا يسمعون فيها باطلا ولا ماثما جزاء من ربك عطاء حسابا

معنا كثيرا ويقال حرا وتعال كافيا لا يملكون منه خطابا معنا
كلاما يوم يقوم الروح والمليكه صفا معنا ملك عظيم اعظم
من المليكه خلقا ويقال الروح بنو ادم ويقال هم على صورة
بني ادم وهم في السما ياكلون ولهم ايدي وارجل وراوس وليسوا
بملايكه وقوله الا من اذن له الرحمن وقال صوابا معنا حقا وشهادة
ان لا اله الا الله منتهى الصواب فمن شا اتخذ الى ربه مابا معنا سبيلا
سورة النازعات سادسة في قوله تعالى والنازعات غرقا معنا النجوم
تنزع اى تغيب هونا وتغرق هونا في الحد والناشطات نشطا
معنا النجوم ويقال النازعات والناشطات النفوس تنزع
من ابدانها وتنشطها نشطا عنيفا اى تنقد منه ويقال
النازعات القسي والناشطات الاوهاق والسابحات سبحا
هى النجوم ايضا تسبح في الفلك اى تجري فيه ويقال السفن
والسابقات سبقا معنا الخيل فالمدبرات امرا معنا الملايكه
يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفه فالراجفة النفخة الاولى
والرادفة النفخة الثانيه والراجفة الزلزلة والرادفه كل شي
يجي بعد شي قلوب يومئذ واجفه معنا خايفه ابصارها
خاشعه اى متواضعه ذليله وقوله انا لمردودون في الحافرة معنا
لمردودون خلقا جديدا وقوله عظاما نخرة معنا ذليله ونخره
اي تنخر اذا دخلها الريح وقوله زجرة واحده معنا صيحة
واحده وهي النفخة الاخرى فاذا هم بالساهرة معنا هم بوجه
الارض اذا خرجوا من قبورهم وقوله بالواد المقدس طوى فا
لمقدس المبارك وطوى اسم الوادي وتعال طحاها الارض حاقتها

وكذا اعتكف ابن عباس رضي الله عنهم وكذا الاية تشهد على الدار في ماابيه

والعرب تسمي واجبه والعلامه وواجبه الارض الساهره

طاره

فاراه الاية الكبرا معناه يده وعصاه فاخذه الله نكال الاخرة والا
فالاولا قوله ما علمت لكم من اله غيري والاخرى انا ربكم الاعلى
وكان بينهما اربعون سنة وقوله رفع سمكها معناه بناها بغير
عمد يعني السماء وقوله واغطش ليلها واخرج ضحاها معناه
نورها وشمسها والارض بعد ذلك دحاها معناه بسطها
وبعد معناه مع ذلك دحاها وبعد ومع سوا في كلام العرب
والجبال ارساها معناه ثبتها في الارض فجعلها اوتادا متاعا
لكم معناه رزقا لكم ولانعامكم فاذا جاءت الطامة الكبرا معناه
الساعة تطم كل داهية يوم يتذكر الانسان ما سعى معناه
ما عمل وبرزت الجحيم لمن يرى معناه كشف غطاها واما من طغى معناه
من عصى وقوله واما من خاف مقام ربه معناه مقامه يوم الحساب
وقوله يسالونك عن الساعة ايان مرساها معناه متى زمانها
ومقدار منتهاها سورة عبس بسم الله في قوله تعالى عبس وتولى
يعني كلح وجهه واعرض والاعما عمرو ابن ام مكتوم انتهى
الى النبي صلى الله عليه واله وسلم وهو يدعو قريشا الى الاسلام فشغل عنه
وقوله فانت له تصدى معناه تعرض له وقوله فانت عنه
تلهى معناه تغافل عنه بغيره وقوله بايدي سفرة معناه بايدي
كتبة والسفرة بلغة القبط والكتبة اعليكة عليهم السلام
قتل الانسان معناه لعن وقوله ثم السبيل يسره معناه خروجه
من بطن امه ثم اماته فاقبره معناه بان يقبر ثم اذا شاء انشره
معناه احياه كلا لما يقض ما امره معناه لا يقضي احد
كلما افترض عليه فلينظر الانسان الى طعامه معناه الى مدخله

اي مع ذلك قوله تعالى ومن ذلك بعد ذلك زنيم عتل بعد ذلك زنيم وقول اي مع ذلك وقول الهذلي حمدت الهي بعد عروة اذ نجا خراش وبعض الشر اهون من بعض ... مع قتل عروة ... هو احنف ... وبعد هذا اليوم اي مع هذا ... مولانا ... الامام ... عليه السلام على ... سالم عن ذكر

وهذا قول الهدى ومعالم ... اي ... واحدهم سافر ... اي كتبة ... للكتاب ... اسفار ... اي الى ... ابي ...

ونخرجه فجعل ذلك لهم ابلاً وقوله حبا وعنبا وقضبا
فالحب ما يغتذى به والقضب العلف للدواب وحدائق
غلبا معناه بساتين والغلب الغلاظ وفاكهة وابا معناه
حشيشا فالفاكهة لبني آدم والاب للانعام وقوله فاذا
جاءت الصاخة معناه يوم القيامة وقوله وجوه يومئذ مسفرة
معناه مشرقة حسنة ويقال فرحة وقوله ترهقها قترة
معناه يغشاها ذلة وشدة ويقال القترة الغبرة سورة
التكوير كلها وهي قوله تعالى اذا الشمس كورت معناه اظلمت وتغيرت
ويقال رمي بها ويقال نكست واذا النجوم انكدرت معناه
تناثرت واذا الجبال سيرت معناه ذهبت واذا العشار عطلت
والعشار النوق الحوامل العشرة اشهر عطلها اربابها معناه
سيبوها فلم تحلب ولم تصر وتخلا منها اربابها و
اذا الوحوش حشرت معناه ماتت واذا البحار سجرت معناه
فاضت ويقال ذهب ماؤها ويبست واذا النفوس زوجت
معناه ضم اليها قرناؤها واشكالها ويقال زوجت اي
الفت ويقال دخول الارواح في الاجساد واذا الموءودة سئلت
معناه المدفونة حية واذا الصحف نشرت معناه اعطي كل انسان
كتابه بيمينه او شماله واذا السماء كشطت معناه اجتذبت
واذا الجنة ازلفت معناه قربت علمت نفس ما احضرت
من خير او شر فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس الخنس هي
النجوم تخنس بالنهار والجوار الكنس هي النجوم وهي خمسة
كواكب برجان وزحل وعطارد وبهرام والزهرة ويقال

التكوير تكوير العمامة
وهو لفها اي لف
ضوءها فالعائف ذهب
انبساطه وانتشاره
في الآفاق وذلك
عبارة عن ازالتها
وقيل معنى طعنه
بكوره اي القاه
والمراد تلقى وتطرح
عن فلكها كما وصف
النجوم بالانكدار
وهو الانتثار
منه و

الموءودة المدفونة
حية وكانوا يدفنون
البنات
قال الفرزدق

ومنا الذي منع الوائدات
فاحيا الوليد فلم يوأد جد صعصعة شرح مقامات
يعني جده ... ناجية ... الحريري ... الابد ... عام الدواية ...
الحرار

الجوار الكنس بقر الوحش والظبا والليل اذا عسعس
معناه اذا اقبل وبغالا اذا ادبر وبغالا اظلم والصبح اذا
اسفر معنا طلع انه لقول رسول كريم معنا جبريل صلى الله عليه
وسلم وقوله وما صاحبكم بمجنون معنا محمد صلى الله عليه واله وسلم
بالافق المبين معنا حيث تطلع الشمس وما هو
على الغيب بضنين بالضاد معنا بخيل وبظنين بالظا
معنا متهم والغيب القران سورة الانفطار باسناده في قوله تعالى
اذا السما انفطرت معنا انشقت واذا البحار فجرت قال
عليه السلام فجر بعضها في بعض فذهب ماوها واذا القبور
بعثرت معنا وقوله علمت نفس ما قدمت واخرت
معنا افترض عملها وما اخرت من سنة استن بها بعده
وقوله فعدلك معنا فسوا خلقكم وقوله تكذبون بالدين
معنا باليوم الذي يدين الله الناس باعمالهم وما
ادراك ما يوم الدين معنا يوم الجزا وبغالا يوم الحساب
سورة المطففين باسناده في قوله تعالى ويل للمطففين فالمطفف
الذي لا يوفي على الناس وقوله واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون
معنا كالوهم او وزنوهم يخسرون معنا ينقصون وقوله كلا ان كتاب
الفجار لفي سجين معنا لفي حبس وبغالا ان سجين تحت سرير ابليس
في الارض السابعة السفلى وقوله تعالى اني خسار كتاب مرقوم معنا
مكتوب وقوله كلا بل ران على قلوبهم معنا طبع كلا انهم عن ربهم
يومئذ لمحجوبون معنا عن رحمته ممنوعون وقوله ان كتاب الابرار
لفي عليين اي تحت العرش وقوله على الارائك ينظرون

تمام رواية المزرده
وهي تمد فوله حية
وكان لعمر بن الخطاب
في الجاهلية ابنة فلما
وضعتها زوجته
ونشيت اراد دفنها
فجعل يحفر قبرا لها وهي
تمسح التراب من
ظهره حتى دفنها
وكان له صنم يعبده
من سكر فلما جاع
اكل منه فلما اسلم
جعل يبكي ويضحك
في ساعة واحدة فسئل
عن السبب للبكا
والضحك في وقت
واحد فقال ابكي
شفقة على البنت
حيث اردت اعمل
بها ودفنها حية
وهي تنفض التراب عن
ظهري ولا تعلم ما يراد
بها واضحك من الصنم
الذي اصطنعته الخ

واذا جمعت كلمة
منه الشهي

فالارايك السرر والحجاب بسقون من رحيق مختوم معناه ممزوج ختامه مسك معناه خلطه ومعناه طعمه وريحه وفي ذلك فليتنافس المتنافسون معناه يرغب فيه الراغبون وقوله ومزاجه من تسنيم معناه من عين في الجنة يشرب بها المقربون صرفا ويمزج لاصحاب اليمين وقوله فاليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون معناه يستهزون بما هم فيه وقوله هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون معناه هل جزي الكفار سورة الانشقاق ما سناده من قوله تعالى واذنت لربها وحقت معناه سمعت وحقت معناه حق لها والقت ما فيها وتخلت معناه اخرجت ما فيها من الموتى وقوله انك كادح معناه عامل كاسب وقوله يدعو ثبورا اي هلكة وقوله انه ظن ان لن يحور بلى معناه يرجع وقوله فلا اقسم بالشفق معناه بالنهار والليل وما وسق معناه ما لف وقال ما جوا والقمر اذا اتسق معناه اذا تم وا عبدا لتركبن طبقا عن طبق معناه حالا بعد حال ومعناه امر بعد امر والله اعلم بما يوعون معناه بما يجمعون سورة البروج ما سناده في قوله تعالى والسماء ذات البروج معناه ذات النجوم ومعناه البروج قصور في السماء واليوم الموعود معناه يوم القيمة وشاهد ومشهود يقال يوم مشهود يوم النحر وشاهد محمد صلى الله عليه وسلم ومعناه ان الشاهد الى ادم قتل اصحاب الاخدود والاخدود الحفرة والجمع

التطفيف النقص ويطلق على الزيادة ومنه طف في الفرس اي زاد على الغاية وطفا الكيل امتلاء يطلق على ما قارب الامتلاء عد من شرح مقدمة فتح الباري

وقوله لا بل ران معناه ان العلم يدل برنا وربونا اي غطي عد من شرح اعمامات للسعودي

قوله الاخدود ومر الخد لانه يخد ها لدمع والمخدة لانها تجعل تحت الخد عد برهان معي

اخاديد

اخاديد وكانوا باليمن يحفرونها الكفار للمومنين هذه الحفرة
واوقدوا فيها نارا ثم قذفوهم فيها ان الذين فتنوا المومنين و
المومنات معناه احرقوهم وقوله الغفور الودود معناه الحبيب
القريب وقوله والعرش المجيد معناه الكريم وقوله في لوح محفوظ
قال عليه السلام اخبرنا ان لوح الذكر لوح واحد وان ذلك
اللوح من نور وانه مسيرة ثلاث مئة سنة والله تعالى اعلم
سورة الطارق ما سواه في قوله تعالى النجم الثاقب معناه المضيء و
يقال الذي يرمى به الشيطان وقوله يخرج من الصلب والترائب
فالترائب متعلق الحلي على الصدر ويقال الترائب دون
المنكبين الى الصدر ويقال الترائب اربع اضلاع من كل جانب
وقوله انه على رجعه لقادر معناه انه يحييه في الاخرة يوم تبلى
السرائر معناه تختبر وقوله والسماء ذات الرجع معناه ذات المطر
والارض ذات الصدع معناه تتصدع بالنبات انه لقول فصل معناه
لقول حق وما هو بالهزل معناه اللعب ويقال بالباطل وقوله
امهلهم رويدا معناه قليلا سورة الاعلى ما سواه في قوله تعالى غثاء احوى
فالغثاء البالي الهشيم والاحوى الاسود يصير يابسا بعد خضرة
وقوله سيذكر من يخشى معناه من آمن وقوله ان هذا لفي الصحف
الاولى معناه في كتب الله تعالى سورة الغاشية ما سواه في قوله تعالى تصلى نارا
حامية معناه حارة تسقى من عين آنية معناه حارة قد انتهى
حرها ليس لهم طعام الا من ضريع معناه من الشبرق اليابس وهو
ضرب من الشوك وقوله لا تسمع فيها لاغية معناه لغوا وباطلا و
يقال شتما وقوله واكواب موضوعة معناه اباريق لا عرى لها

قال الرحمن ومن
التتابعة ذو نواس
واسمه زرعة بن تبع بن زرعة
من ذرية اسعد الكامل
وذو نواس هو صاحب
الاخدود وكان يهوديا
فشكا عليه يهود نجران
غلبت النصارى لهم و
ذلك انه وقع بين اليهود و
النصارى فتنة بنجران
فنهض ذو نواس الى
نجران بالجنود فحفر الاخدود
واضرم النار فاحرق من
امتنع من الدخول في اليهودية
واهلكه الله بعد ذلك بقوم
سلطهم عليه بعد ما محنا
واما تبع المذكور في القران
في قوله تعالى قوم تبع فا
لمراد به اسعد الكامل فقد
كان نبيا لان الله تعالى
عده مع الانبياء في
قصصهم وقد كان عبدا
صالحا وانما ذم قومه
كما ذم تعالى قوم كل نبي
وهو الذي نعى النبي
صلى الله عليه وآله وسلم

شرح الشنواني على
خلاصة السيرة في ذكر اعلام من
وآمن به كان وتقدم ذكره في
للنبي صلى الله عليه وسلم قبل مبعثه
السيرة والانصاف وكتب
دين ابراهيم وهي
تعظيم بيت الله وكسوته
ولها مآثر عظيمة من
غير شئ

ونمارق مصفوفة معناه وسائد واحدها نمرقة و
زرابي مبثوثة معناه بسط متفرقة كثيرة واحدها
زربية افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت معناه انها تنوء
بحملها وهي باركة ويقابل السحاب حمله والى الجبال كيف
نصبت معناه رفعت والى الارض كيف سطحت معناه بسطت
وقوله لست عليهم بمسيطر معناه بقادر مسلط
وقوله ان الينا ايابهم معناه رجوعهم سورة الفجر
ما سواه في قوله تعالى والفجر وليال عشر فالفجر و
القمر وقوله وليال عشر ذي الحجة والشفع يوم النحر
والوتر يوم عرفة وقال هي الصلوة فيها شفع و
فيها وتر وقال الوتر الله سبحانه وتعالى والشفع كل ما خلق
الله تعالى والشفع هو الزوج وقال الركا والوتر الفرد
هل في ذلك قسم لذي حجر معناه لذي عقل وقال الذي سن
وقال الذي حلم الم تر كيف فعل ربك معناه الم تعلم بعاد ارم
ذات العماد وهما عادان الاولى ارم ذات العماد معناه ارم
ذات الطول وعاد الاخيرة هم اهل عوج وقال الذي قاتلهم
موسى عليه السلام وقوله وثمود الذين جابوا الصخر بالواد
معناه نقبوا وفرعون ذي الاوتاد معناه بنى منارا يعذب
عليها الناس فسمي ذا الاوتاد وقوله ان ربك لبالمرصاد
معناه لا يفوته احد وقوله وتاكلون التراث اي الميراث
اكلا لما معناه شديدا وقال باكل نصيبه ونصيب صاحبه
وتحبون المال حبا جما معناه شديدا قوله اني لم الذكرى

قال الامام الناصر لدين الله
صلوات الله عليه وسلامه
في البرهان ما لفظه
الضريع شجرة تسميها
قريش الشبرق كثير
الشوك فاذا يبس في
الصيف فهو ضريع
قال الشاعر
رعى الشبرق الريان حتى
اذا ارتوى
وعاد ضريعا بان عنه
النحائص
المسيطر بالسين والصاد
المسلط على القوم القاهر
يقال تسيطر علينا
متسيطر وتسيطرا
والاصل السين
والصاد منقلوبة
منها لاجل الطا
اه

معناه من أين له الذكرى وقوله يا ليتني قدمت لحياتي
معناه للآخرة وقوله يا أيتها النفس المطمئنة بما قال الله يعني
المصدقة له المتوقية الإيمان وقوله فادخلي في عبادي معناه
في جماعتي وادخلي جنتي معناه في جنتي سورة البلد بإسناده
في قوله تعالى لا أقسم بهذا البلد معناه بمكة وأنت حل بهذا
البلد معناه أحلت لهم يوم فتحها ووالد وما ولد فالوالد العاقر
وما ولد الذي يلد وتعالى الوالد آدم عليه السلام وما ولد هي ذريته
لقد خلقنا الإنسان في كبد معناه شدة يكابد مصائب
الدنيا وشدائد الآخرة وتعالى في استقامة خلقه وتعالى
في صعد وارتفاع وقوله أهلكت مالا لبدا معناه كثيرا
وقوله وهديناه النجدين معناه بينا له طريق الخير وطريق
الشر وتعالى التثبيت وقوله فلا اقتحم العقبة فالاقتحام
في التي الدخول فيه والعقبة جبل وراء جهنم وقوله أو إطعام
في يوم ذي مسغبة معناه مجاعة وقوله أو مسكينا ذا متربة
معناه قد لزق بالتراب من الفقر وقوله وتواصوا بالصبر
معناه تحاثوا عليه وقوله أولئك أصحاب الميمنة معناه أصحاب اليمين
وقوله أصحاب المشأمة معناه أصحاب الشمال عليهم نار مؤصدة
معناه مطبقة لا يدخلها نفس ولا يخرج منها غم سورة
الشمس بإسناده في قوله تعالى والأرض وما طحاها معناه بسطها
وكذلك دحاها وقوله فألهمها فجورها وتقواها معناه
بين لها قد أفلح من زكاها معناه من أصلحها وقد خاب من دساها

قال في البرهان ما لفظه
روينا عن آبائنا عليهم السلام عن
زين العابدين علي عليه السلام أنه كان
إذا مر بهذه الآية قال
اللهم آت نفسي تقواها
أنت وليها ومولاها
وأنت خير من زكاها

معناه افواتها كذبت ثمود بطغواها معناه باجمعها قوله فلا يخاف
عقباها معناه لا يخاف تبعة من احد سورة الليل باسناده
في قوله تعالى ان سعيكم لشتى معناه ان عملكم لمختلف وقوله واما من
بخل واستغنى معناه بخل بما يبقى واستغنى بغير غنى وكذب بالحسنى
معناه بالجنة وبقوله لا اله الا الله وبالخلف وقوله وما يغني عنه ماله اذا
تردى معناه اذا هلك وفات ويقال اذا تردى في جهنم سورة
الضحى باسناده في قوله تعالى والليل اذا سجى معناه سكن ويقال استوى
ويقال اذا اقبل فغطى كل شيء وقوله ما ودعك ربك وما قلى معناه
ما تركك وما قلى معناه وما ابغض وقوله ووجدك ضالا فهدى
معناه كنت من قوم ضلال ووجدك عائلا فاغنى معناه فقيرا
فاما اليتيم فلا تقهر معناه لا تحقر واما السائل فلا تنهر معناه لا
تزجر ولكن رده برحمة واما بنعمة ربك فحدث معناه اخوانك فحدثهم
بالقران ويقال احول نعمتك فهذا ما ذكرت من الله تعالى لامة محمد صلى
الله عليه واله وسلم سورة الشرح باسناده في قوله تعالى ووضعنا عنك وزرك
معناه ماثمك وقوله ورفعنا لك ذكرك قال اذا ذكرت ذكرت معي
يقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
وقوله ان مع العسر يسرا معناه ليكون الرجا اعظم من الخوف فاذا فرغت
من امر دنياك فانصب معناه فصل وادعو وتجنك الى الله عز وجل
سورة التين باسناده في قوله تعالى والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين
فالتين الذي يوكل والزيتون الذي يعصر ويقال التين والزيتون
جبلان والطور جبل وسينا بالحسن بالحبشة والبلد الامين
يعني مكة لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم معناه في احسن صورته
ثم رددناه اسفل سافلين معناه الى ارذل العمر والى ان تبدل حالا بعد حال

بعينه عليه السلام ودعا عليه يدل على ان قراءته قال من بالتخفيف لانه قال ما وقرئ بالتشديد في التخفيف بمعنى ما تركك عمن ...

في الكواشي انا امت ارادوا وضع اوزار امته صلى الله عليه واله وسلم ارفق له وقوله هذا اصح الخبر لما قاله الامام الوحيد في رده على عليه السلام ليغفر لك تفسر قوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر قاله قال المفسر لامتك معناه ليغفر الله لامتك ما تقدم من ذنوبهم وما تأخر وذكر ان النعمة لهم الشفاعة يوم القيامة الصادق الصديق عليه السلام مولانا امير المؤمنين امير المؤمنين محمد امير المؤمنين عليه السلام

قال الزمخشري التين والزيتون جبلان قال الامام وطور سينين عليه السلام ...

قال ابن الرهان وسينين الحسن اسم ... وهو ماسبا واليحيا والرضيه عند ... بفتح السين وايضا ... وهو لفظ سرياني اختلفت فيه لغات العرب انتهى

وقوله فلهم اجر غير ممنون معناه غير مقطوع ويقال غير
محسوب سورة اقرا باسناده في قوله تعالى خلق الانسان من علق
معناه من دم وقوله ان الى ربك الرجعى معناه الرجوع والمعاد
وقوله بالناصية ناصية معناه لناخذن بالناصية فليدع
نادية معناه اهل مجلسه سندع الزبانية معناه الملائكة
عليهم السلام والزبانية الشرط سورة القدر باسناده في قوله
انا انزلناه في ليلة القدر معناه في ليلة الحكم وقوله والروح
معناه جبريل صلى الله عليه وسلم وقوله من كل امر سلام معناه بسلم
من كل امر معناه من كل ملك سورة لم يكن باسناده في قوله تعالى
والمشركين منفكين معناه زايلين عما هم عليه منتهيين
عنه وقوله حتى تاتيهم البينة معناه دلالة وقوله مخلصين
له الدين معناه مسلمين ويقال متبعين ويقال حجاجا وقوله
اولئك هم شر البرية معناه الخلق الذي براهم الله معناه خلقهم
وقوله ذلك لمن خشي ربه معناه خاف ربه سورة الزلزلة
قوله تعالى واخرجت الارض اثقالها معناه موتاها يومئذ
تحدث اخبارها معناه ان الارض تخبر عما عمل عليها من خير
او شر وقوله يومئذ يصدر الناس اشتاتا معناه متفرقين
وقوله مثقال ذرة معناه ما وزنه ذرة سورة العاديات قوله تعالى
والعاديات ضبحا فالعاديات الخيل ويقال الابل اي تضبح
وقوله فالمغيرات صبحا معناه تغير عند الصباح فاثرن
به نقعا معناه نهضن به ترابا وقوله ان الانسان لربه لكنود
معناه كفور ويقال الذي ياكل وحده ويمنع رفده ويضرب
عبده ويقال تعدد المصائب وينسى نعمة ربه وقوله وانه

لحب الخير لشديد معناه لحب المال لبخيل وقوله اذا بعثر ما
في القبور معنا انتثر وخرج وحصل ما في الصدور معنا
ميز ما فيها ان ربهم بهم يومئذ لخبير معنا عليم بهم سورة القارعة
قوله تعالى القارعة ما القارعة فالقارعة الداهية يوم يكون
الناس كالفراش المبثوث فالفراش طير والمبثوث المتفرق
وتكون الجبال كالعهن المنفوش فالعهن الصوف الاحمر فاما من
ثقلت موازينه معنا حسناته واما من خفت موازينه معنا
سيآته فامه هاوية معنا مصيره الى النار وكانت العرب اذا
وقع الرجل في امر شديد قالوا هوت به امه ويقال ام راسه
سورة الهاكم قوله تعالى الهاكم التكاثر معنا انساكم وقوله عين
اليقين العين هي اليقين ثم لتسالن يومئذ عن النعيم معنا
عن الامن والصحة ويقال عن الفراغ والصحة سورة العصر قوله تعالى
والعصر ان الانسان لفي خسر فالعصر الدهر والعصران الغداة والعشي
والخسر النقصان والانسان في معنى جمع وتواصوا بالحق وتواصوا
بالصبر معنا تحاثوا عليه سورة الهمزة قوله تعالى ويل لكل همزة
قالوا ويل وادي في جهنم والهمزة الطعان لمزة الذي ياكل لحوم
الناس وقوله لينبذن في الحطمة معنا ليرمين به في نار الله الموقدة
وقوله انها عليهم موصدة معنا مطبقة في عمد ممددة وهي جمع
عماد ويقال ثبوت جلود لهم سورة الفيل قوله تعالى طيرا ابابيل
مثل عمد النحاس وهي صفاها عمد جريد
والطير جماعة وابابيل جماعات قال اهل اللغة لها خراطيم مثل خراطيم
الطير واكف مثل اكف الكلاب ترميهم بحجارة من سجيل معنا من حجر
وطين ويقال السجيل الشديد وكانت تحمل الحجارة اظفارها

علي
معنا اما مبارك
على القلب لعمد با
نها جمع عماد دليل
على ان قراءة عمد
بضم العين والميم
قال بل النحويين قري
عمد بفتح العين والميم
قال الفرا جمع عمود
عمد

قال ابو عبيدة ابابيل
جماعات في تفرقة يقال
جاءت الخيل ابابيل من
هاهنا وهاهنا قال
الفرا لا واحد لها من
لفظها وقيل واحدها
ابالة وقال الكسائي
كنت اسمع النحويين
يقولون واحدها
ابول مثل عجول
وعجاجيل

وقيل واحدها ابيل وقال ابن عباس لها خراطيم كخراطيم الطير واكف كاكف الكلاب وقال عكرمة
[illegible] لها رؤس كرؤس السباع وقال [illegible]
[illegible] قبيل من [illegible] ومن [illegible]
ومناقرها

ومنافرها اكبرها مثل الحمصة واصغرها مثل العدسة
فترسل ذلك عليهم فتصير اجوافهم مثل العدسة كالعصف
الماكول هو ورق الزرع الذي يسقط عليه الدود فياكله وتقال
دقاق التبن وتقال الورق كلاً نابت يوكل سورة الايلاف
قوله تعالى لايلاف قريش معناه نعمتي على قريش رحلة الشتاء
والصيف كانت لقريش رحلتان رحلة الشتاء الى الحبشة
ورحلة الصيف الى الشام للتجارة وامنهم من خوف اى من الجذام
وتقال من ان يغير واحد حرمهم سورة ارايت قوله تعالى فذلك الذي
يدع اليتيم معناه يدفعه وتقال يتركه وتقال ينفيه ويظلمه
وقوله الذين هم عن صلوتهم ساهون عن مواقيتها ويمنعون
الماعون معناه الزكوة المفروضة وتقال هو ما يتعاور الناس
بينهم من الفاس والقدر والدلو وما اشبه ذلك والماعون
الطاعة والماعون العطية والمنفعة والماعون بلسان قريش
المال وتقال الماعون المهنة سورة الكوثر قوله تعالى انا اعطيناك
الكوثر اى نهرا في الجنة عليه من الانية عدد نجوم السماء والكوثر
الخير الكثير فصل لربك وانحر معناه صلوة الجمع وانحر يعني وتقال وانحر
معناه استقبل القبلة ان شانئك هو الابتر مبغضك وعدو ذلك
الذي لا عقب له وذلك العاص بن وائل السهمي وتقال كعب بن
الاشرف اليهودي سورة الكفرون قوله تعالى لا اعبد ما تعبدون من اصنام
ولا انتم عابدون ما اعبد معناه الى دين الاسلام لكم دينكم ولي دين قال عليه
السلام وذلك ان قريشا قالت للنبي صلى الله عليه واله وسلم ان تشركنا ان نتبعك
فارجع الى ديننا عاما ونرجع الى دينك عاما فانزل الله تعالى
هذه السورة سورة الفتح قوله تعالى ورايت الناس

قال قطرب اصل الماعون
من القلة بقول العرب ماله
سعنة ولا معنة اى
شي قليل فسمي الزكوة
والصدقة والمعروف
ماعونا لانه قليل
من كثير عنه

يدخلون في دين الله افواجًا معناه جماعات في تفرقة سورة تبت
قوله تعالى تبت يدا ابي لهب وتب بمعنى خسرت يداه وخسر هو
ما اغنى عنه ماله وما كسب معناه لا يغني ذلك عنه بما كسبت يداه من
معاداته النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقوله وامرأته حمالة الحطب وهي
ام جميل بنت حرب بن امية كانت تحمل شوكا فتطرحه في
طريق النبي صلى الله عليه وآله وسلم ويقال حملها الحطب هو كذبها و
سعاتها في جيدها معناه في عنقها حبل من مسد معناه من
ليف ويقال من حديد والمسد حبل ليف ويقال قلادة من
ودع ويقال المسد حديدة البكرة سورة الاخلاص قوله تعالى قل
هو الله احد معناه واحد الله الصمد فالصمد السيد الذي
ليس فوقه احد ولا يدانيه احد المرغوب اليه في الرغائب المفزوع
اليه في النوائب والصمد الباقي الدائم ويقال قل هو الله احد ليس
معه شريك الله الصمد معناه هو المصمود اليه بالحوائج لم يلد ولم يولد
معناه ليس بوالد ولا مولود ولم يكن له كفوا معناه شبه ويقال
لم يلد معناه يتولد منه شيء ولم يتولد هو من شيء ولم يكن له
كفوا احد معناه ليس له شبيه ولا نظير وليس كمثله شيء وهو
السميع البصير سورة الفلق قوله تعالى قل اعوذ برب الفلق معناه
برب الصبح ويقال الفلق واد في جهنم والفلق الطريق بين الصدفين
ويقال الفلق الخلق فامر نبيه صلى الله عليه وآله وسلم ان يتعوذ من شر ما خلق
ومن شر غاسق اذا وقب فالغاسق الليل ومن شر النفاثات في
العقد معناه السواحر ينفثن في الظلم ومن شر حاسد اذا
حسد يعني من نفس الحاسد وعينه سورة الناس قوله تعالى الوسواس
الخناس الذي يوسوس ثم يخنس قال عليه الصلوة والسلام

واسمها صخرة و
لقبها فاختة

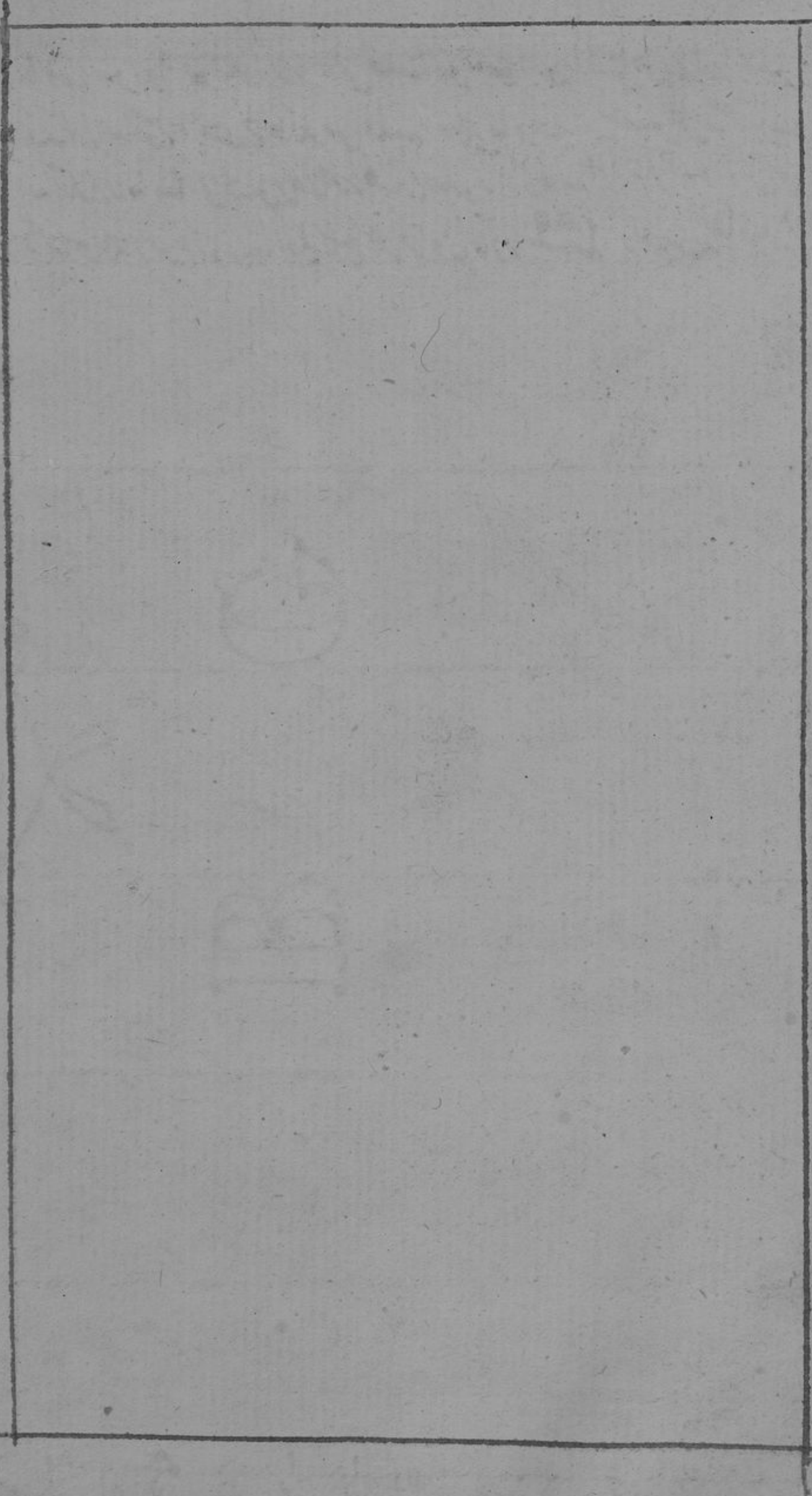
وقد تسمى السعاية
والكذب حطبا لانها
تشعل العداوة
بين الناس كالحطب
يشعل النار

ان
في البحار باسناده الى
وابيه عن رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم الصمد السيد
الذي انتهى سؤدده و
في تفسير المطالب في
السيد ابي طالب عليه السلام
باسناده عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال سئل
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
عن تفسير قل هو الله
احد قال الله
هو السيد الصمد
المصمود اليه للحوائج

مامن سورة

ما من مولود يولد الا وعلى قلبه الوسواس الخناس فاذا عقل
قد ذكر الله عز وجل خنس وان لم يذكر ثبت على قلبه انتهى ما وجد من تفسير غريب كتاب
الله الكريم للامام الهادي الى الحق يحيى بن الحسين صلوات الله وسلامه عليه وعلى محمد وآله وعلى آبائه
وكرمه نهار يوم الاربعاء لعله تاسع شهر جمادى الاولى سنة ١٢٩٩ والحمد لله رب العالمين

هذا البياض مزبور
وهو بخط حي الامام
عليه رسالة صغيرة
وانا اعرف انه وجد انه
ونقل انه ثم
حارني هامش الامام المتوكل انتهى
بالعطف حاز في الام التي
نقلت منها هذه النسخة
بالعطف بلغ مقابلة
وتصحيحا بحسب الامكان
ومولانا على الامام المتوكل
على الله امير المؤمنين
احمد بن يحيى بن المحسن المحروس
بذلك وله صلى شهر رجب
سنة الف وتسعين وسبعمائة
اجازة القاضي الطاهر
العالم عبد الله بن علي بن احمد
الاكوع لها كله القاضي الطاهر
العالم تقي الدين محمد الى
حامد الحارثي وهو
يرويه عن حي الله القاضي
العالم الصدر الورع
الكامل بهاء الدين
عمدة المسلمين قدوة
المجتهدين وهو
علي بن احمد وهو عن شيخه
اجازة من ... العالم
الاجل الفاضل العالم
الصالح ابي علي سعيد بن علي
رضاء الدين المشرقي
الكوفي عن امام الوالد
شيخه احمد بن ناصر بن عبد
الحق الخفاجي
الصفا في الدين
رحمه الله الحميد
علي بن علي العزي
تاريخ السحر في الام
سعيد ... ١٢٨٠



هذا تفسير ... بما ... عليه السلام ... مما ... [illegible]

ليطيعوه ولا كره لها

ومنها ما نهاهم عنه من قول وعمل فسادهم في دينهم وفساد ذات
بينهم ومنها حكمه بين عباده في كل ما يأتون من أمر ونهي
ومنها بيان عن توحيد الله في توحيده وانه لا شريك له في خلقه
ومنها احتجاج الله عز وجل لرسله صلوات الله عليهم وسلامه وبيانه
بأن الله أرسلهم وهو تعبدهم لما دعوا اليه ومنها مواعظ
وامثال يستعطف بها عز وجل خلقه ويذكرهم فيها بنعمته
عليهم فليلين القاسي ويصلح الفاسد ومنها وعده
عز وجل ووعيده عن ثوابه وعقابه خوف بها عباده
فتلك سبعة احرف انزل الله تعالى بها القران كلها شاف كاف
والقران بيان عن ما امر الله وامر الله جل وعلى على
وجهين احدهما حتم على العباد وهو توحيده والايمان
بالرسل والملائكة والكتب والزكاة والصلوة والحج والصيام
وما اشبههن والوجه الثاني هم فيه مخيرون لم يحتمه عليهم
وهو النكاح والطلاق والشرى والبيع والتطوع في الصلوة
والصدقة والحج والصيام والجهاد وما اشبههن خيرهم
فيهن والقران بيان عما نهى الله تعالى عنه من قول وعمل
ونهيه يجري على وجهين احدهما ان يأتوا ما نهى الله طوعا
والاخر ان يأتوا ما نهاهم الله مكرهين كالكفر في التقية والميتة
والدم والخمر والخنزير للمضطر فهي محرمة عليهم من وجه

وحديث ابن مسعود الذي روى فيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان القران نزل على سبعة احرف رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم وصححه

روى الامام احمد باسناده عليه السلام في اماليه بسنده الى ابي بن كعب ان جبرئيل اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو باضاة بني غفار فقال يا محمد ان الله يأمرك ان تقرأ امتك هذا القران على حرف واحد فقال اسأل الله معافاته ومغفرته او قال معونته ومعافاته فاسأل لهم التخفيف فانهم لن يطيقوا على ذلك فقال ان الله يأمرك ان تقرأ امتك هذا القران على حرفين فقال اسأل الله معافاته ومغفرته او معونته ومعافاته سل الله لهم التخفيف فانهم لن يطيقوا على ذلك فانطلق ثم رجع فقال ان الله يأمرك ان تقرأ امتك هذا القران على سبعة احرف فمن قرأ منها حرفا فهو كما قرأ

وروى باسناده الى عمرو بن ابي سلمة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الكتب الاولى كانت تنزل من باب واحد على حرف واحد وان القران نزل من سبعة ابواب على سبعة احرف حلال وحرام ومحكم ومتشابه وضرب امثال وزاجر وآمر فاحلوا حلاله وحرموا حرامه واعملوا بمحكمه وآمنوا بمتشابهه واعتبروا بامثاله وقولوا آمنا به كل من عند ربنا

النطوع والقتل والزنا والسرق واكل مال اليتيم ومما
اشبهها من الاثام فكلها حتم الله تعالى عليهم تركها الاما جوز
لهم من الكره والضروره وحكمه في القران من وجوه 〈ومنها〉 حكمه
على مشركي العرب وعلى اهل الكتاب وكلهم كافر وحكمهم مختلف
وحكمه على اهل الكتاب في القصاص والقود والحدود واحتج
في الكتاب انه لا اله الا هو لا شريك له ولا معبود غيره و
حاجّ عباده بالبرهان المنير والحكمة البالغة الشافية الكافية
ليبين لهم انه لا اله الا هو بما اراهم في السماوات والارض وتدبيره
الحكمة واتقان صنعه البديع واحتج في القران للمرسلين وحاجّ
عباده بما جاؤا به من الايمان وبين لهم انه لا يقدر على ما جاؤا
به من اية وحكمه الا الله عز وجل فتولى الله تعالى في القران
البيان عنهم والرابعة في القران المواعظ التي فيها ذكر نعمه
وما منّ به عليهم في السماوات والارض وما يستحق منهم من
الشكر والطاعة بتوحيده وتقديسه كما خلق وهدا ورزق
واحتج بالقران ودل على الدار الاخرة انها ابقى وان الله باعثهم
ثم يجزيهم بما عملوا فمن احسن فله الحسنى ومن اسا فله السوأى و
عدا عليه حقا فهذه الوجوه التي انزل الله تعالى بها القران كلها
شافي كافي لما في الصدور وكلها كاف لذوي الالباب يعلمون
انها كلها من عند الله العلم الخبير وان لا يقدر على مثله الا الله
في كتابه من الوجوه الذي ذكرنا الا الله عز وجل ولو كان
من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا وبالله
عصمتنا وتوفيقنا وهو المستعان وعليه التكلان

فالحه

فاتحة الكتاب قال عليه السلام القرآن اسم لكتاب الله عز وجل خاصة
ولا يسمى شيء من سائر الكتب غيره قرآنا وانما سمي قرآنا لانه
يجمع السور فيضمها ولسور القرآن اسماء فمن ذلك ان الحمد تسمى
ام الكتاب لانه يبدأ بها في اول القرآن فتعاد ويقرأ بها في كل
ركعة ولها اسم آخر يقال لها فاتحة الكتاب لانها يفتتح بها
في المصاحف فتكتب قبل القرآن ويفتتح بها في كل ركعة قبل
قراءة ما يقرأ من السور اما قوله عز وجل بسم الله فان الله
عز وجل ذكره ادب عباده على انهم اذا ارادوا قولا او عملا افتتحوا
بسم الله كما افتتح الله سبحانه وتعالى كلامه وليجعلوا ذكر اسم
الله جل وعلا استعانة منهم بالله تعالى وتبركا بالافتتاح باسمه
كما قال ابن رواحة باسم الاله وبه بدينا ولو عبدنا غيره شقينا
بدينا بكسر الدال وهي لغة الانصار خاصة الرحمن مجازه اي
معناه والرحمة وكانت العرب لا تعرف الرحمن في اسماء الله تعالى ولا يسمى
الله به فكانوا يقولون لعراف اليمامة رحمن اليمامة وكان اهل
الكتاب يعلمون انه من اسماء الله تعالى فلما انزله الله تعالى على نبيه صلى الله
عليه وآله وسلم قالت قريش وما الرحمن انسجد لما تأمرنا يقولون انا لا نعرف
هذا الاسم من اسماء الله تعالى ولا ندعوه بما لا نعرف فقال الله تعالى قل ادعوا
الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعون فله الاسماء الحسنى يقول اسمع فاي ذلك
دعوتموه به فهو اسمه وهو حسن والرحمن المنان ثم قال الرحيم ومجازه
الرحيم المترحم الرحيم بعباده في رحمته يتقلبون وبرحمته ما
بانفسهم من نعمة وما سخر لهم في السماء والارض وما انزل عليهم من
غيثه وما اخرج لهم من معايش ومن رحمته لخلقه امهالهم
في عطائه وهم يعبدون به غيره ومن رحمته استتابته اياهم من شتمه

وتلك بث كتبه وقبل رسله ولم يعجل اهلاكهم على عظيم ما
ارتكبوا عاكدم الاكرمين وارحم الراحمين الراوف الرحيم الحكيم
الله الذي هو كذلك لا مثل له من خلقه وتاويل الراوف والرحيم واحد
والكلمة جامعة لكل نعمة في الدنيا والاخرة وتاويل الرحمة من الله
لعباده اغاثة الفقير والصفح عن الاساءة فالله عز وجل غياث
كل مضطر وخير الغافرين ثم افتتح بعد اسمائه الحسنى ما وصف
به نفسه من الالاهية فقال الحمد لله يقول الشكر لله على
عباده بما انعم عليهم وشكرهم اياه وحمدهم اياه وطا
عتهم اياه فيما امرهم به ونهاهم عنه والكلمة جامعة
لكل طاعة ونعمة لان الحمد شكر على النعم فالنعم كلها
من الله تعالى والشكر واجب على الطاعة كلها لانها لله كانت
فهو اهل لان يعبد ولا ينبغي رب العالمين يقول الحمد لمولى
العالمين والرب هو المولى والعالمين اهل السماوات والارض
وجميع ما خلق الله تعالى من خلقه وواحد العالمين عالم يقول ليس
لهم في العالمين شريك وانشد عليه السلام قول الشاعر ما ان رايت ولا سمعت
بمثلهم في العالمينا وقال عليه السلام وقد روينا عن النبي صلى الله عليه وا
له وسلم انه قال الله عز وجل اربعة عشر الف عالم الجن والانس منها
عالم واحد ثم عاد الى اسمائه الحسنى فقال الرحمن الرحيم يقول رب
العالمين هو الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اي هو مالك يوم الدين
كما هو اليوم رب العالمين يخبر ان الدنيا والاخرة له وهو مليكها
لا غيره والدين الجزاء يوم يدان الناس بعضهم من بعض و
يجازيهم بما كانوا يعملون وانما اخبرنا انه يدين بعض الخلائق

من بعض

من بعض يخوفهم بذلك ويحذرهم ليزدجروا ويحذروا وقد
يقال في الامثال كما تدين تدان ثم امر عباده بالاخلاص فقال
قولوا إياكَ نعبدُ وإياكَ نستعينُ اياك نعبد اي لا نعبد غيرك ومعنى
نعبدُ نُطيع ونتعبَّدُ ونُصلّي ونوحّد وإياك نستعين على
عبادتك فامرهم تبارك وتعالى ان يستعينوا به فيما يتعبدهم وفي
جميع امورهم لانهم لا ينالون خيرًا الا به تعالى وقد كان الكفار
يستعينون بالهتهم التي كانوا يعبدون من دون الله عز وجل فامر الله تعالى
المؤمنين ان يُخلِصوا ذلك له اهدنا الصراطَ المُستقيم امرهم أن
يسألوه الهدى والاستقامة وهي الصواب في كل قول وعمل والصراط السبيل
والمنهاج الواضح والشاهد على الكلام قول الشاعر

∴ امير المؤمنين على صراطٍ ∴ اذا اعوج الموارد مستقيمُ ۝
وقال الاخر يَصُدُّ عن نهج الصراط القاصدِ ۝ والصراط المستقيم
يستقيم باهله الى النجاة والهدى والجنة قال سبحانه وتعالى يبين
لعباده اي صراط يسألونه الهداية اليه فقال عز وجل صراط الذين
انعمت عليهم بالايمان بك من النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين غير صراط المغضوب عليهم ولا الضالين
قوله ولا حرفٌ من حروف الزوائد لتتميم الكلام وهذا ما تعرفه
العرب في لغتها واشعارها فهي لا تحتاج الى تفسير كما قال الشاعر

معناه ان تسخرا

∴ ما الوم البيض ان لا تسخرا ∴ لمّا رأين الشمط القفندرا ∴
وقال الاخر من العرب ∴ ويلحينني في اللهو ان لا احبه ∴ وللهو داعٍ دائبٌ غير غافل ∴
قال الامام عليه السلام وقد قال بعض اهلنا المغضوب عليهم اليهود
والضالين النصارى والغضب من الله عذاب ونقمة وهؤلا
يغضب الاعلى من تحت ولا يمقت الادنى الفوق وتعدّا عن الحق

فنعوذ بالله من الغضب والضلالة وبالاسناد حدثنا
محمد قال حدثني عبد الله محمد البكوي قال حدثني عمار قال حدثني
عبد الله بن العلا انه سمع رجلا من علما اهل الشام يسال الامام
زيد بن علي عليه السلام فقال كيف تقرا ام القران فقرا الامام عليه السلام
الحمد لله ثم رتلها وشرحها حرفا حرفا فجعلت اسمعها كما
انزلت الا انه قرا مالك يوم الدين فقال له شاعر هشام بن عبد الملك
لعنهم الله قد قرانها بالخفض وانت تقول مالك يوم الدين
اياك نعبد واياك نستعين فقال عليه السلام هكذا سمعت ابي عليه
السلام يقراها وذكر انه سمع اباه عليه السلام يقراها كذلك
وذكر ابوه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قراها كذلك فقال الشاعر
اجلتني على الرواية ولم تبين الحجة وانا انبين من روايتك
مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين على النداء يا مالك يوم
الدين اياك نعبد فقال الامام عليه السلام متمثلا شعرا

تعلمت شيا في الصبا فنسيته ... كذا البغل في احواله يتنقل
يجي بمنتي نارة ثم تستلة ... وطورا اذا استعجلته يتخبل
ولولا اشكال البغل لم يمش طايعا ... ولكن عراب الخيل ليس تشكل

ثم قال عليه السلام يا ويحك ان مجازه من جر مالك يوم الدين
انه حدث عن مخاطبة غايب ثم رجع يخاطب شاهدا
فقال اياك نعبد واياك نستعين والعرب تفعل ذلك في خطابها
واشعارها قال الرجل اعطني واحدا من العرب فعل هذا
في كلامه او شعره قال عليه السلام كيف روايتك للشعر

قال اني لاروي واقول، فقال عليه السلام فهل تحفظ قصيدة
عنترة قال نعم قال انشدنيها فانشده حتى انتهى الى قوله
شطت مزار العاشقين فاصبحت عسرا علي طلابك ابنة مخرم
قال الامام عليه السلام ويحك تامل هذا البيت فتامله الرجل فقال
صدقت لعمري لقد خاطب غائبا ثم رجع فخاطب شاهدا
قال الامام عليه السلام ومثل هذا قول ابي ذؤيب الهذلي
يا لهف نفسي كان جلدة خده وبياض وجهك للتراب الاعفر
قال خلف فقد رايت بعد ذلك شاعر هشام العالم وانه ليخدم
الامام عليه السلام ويتعلم منه ويلوذ به اخبرنا العلوي قال
حدثنا ابن النجار قال اخبرنا اسحق بن محمد المقرئ وعبد العزيز
بن يحيى الجلودي قال حدثنا محمد بن سهل قال حدثني عبد الرحمن محمد البلوي
قال حدثني عمارة قال اخبرني عبد الله بن العلاء انه سمع من يسال الامام
ولده عليه السلام عن قول الله عز وجل قل ما يعبأ بكم ربي لولا دعاؤكم
فقد كذبتم فسوف يكون لزاما فقال عليه السلام في هذه الاية مضمر
ولذلك اشكل تفسيرها الا على علمائها وانما المعنى ما يعبأ
بعذابكم ربي لولا ما تدعونه من دونه من الشركاء والولد ويوضح
ذلك قوله تعالى فسوف يكون لزاما اي يكون العذاب لمن كذب ودعا
من دونه الها لازما ومثل هذا من المضمر قول الشاعر
من شاء دلى النفس في هوة ضنك ولكن من له بالمضيق
اراد ولكن من له بالخروج من المضيق وقال الله عز وجل من كان يريد
العزة فلله العزة جميعا اي من كان يريد علم العزة لمن هي فانها
لله تعالى اخبرنا العلوي بهذا الاسناد قال سمعت الامام عليه السلام

عمارة الى ربيعة صح

بيان كذاب

يسئل عن العهد ما هو فقال عليه السلام قد ذكر الله عز وجل العهد في
غير موضع من كتابه بلفظ واحد ومعاني مختلفة فسمى العهد في موضع
امانا وهو قوله تعالى فاتموا عهدهم الى مدتهم وجعل العهد في موضع
اخر يمينا قال تعالى واوفوا بالعهد اذا عاهدتم ثم جعل العهد في
موضع اخر وصية فقال عز وجل الم اعهد اليكم يا بني ادم وللحفاظ
عهده قال النبي صلى الله عليه واله وسلم ان حسن العهد من الايمان والزمان
عهده فقال كان ذلك بعهد فلان والعهد هو الميثاق ومنه قول الله
تبارك وتعالى لا ينال عهدي الظالمين اي لا ينال ما وعدتكم من الامامة
الظالمين من ذريتكم والوعد من الله تعالى ميثاق وبالاسناد
حدثنا محمد قال حدثني عبد الرحمن قال حدثني عمارة بن زيد قال حدثني عبد الله
بن العلا قال سمعت رجلا يسئل الامام عليه السلام عن الضر في كتاب الله تعالى
ما هو مثل قوله عز وجل هل ينفعونكم او يضرون وكقوله عز وجل
قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله فقال عليه السلام اما قوله عز وجل
هل ينفعونكم او يضرون فانما اراد يجيبونكم او يعينونكم واما قوله عز وجل
قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا اي لا املك جر نفع ولا دفع ضر
والضر ايضا الشدة والبلاء كقوله تعالى ان يمسسك الله بضر والصابرين
في البأساء والضراء يعني الشدة في تحبط المطر قال تعالى واذا اذقنا الانسان
منا رحمة من بعد ضراء مسته اي مطرا من بعد تحبط وجدب ومنه
الهول ايضا كقوله تعالى اذا مسكم الضر في البحر ومنه المرض كقوله
ايوب عليه السلام اني مسني الضر وكقوله تعالى واذا مس الانسان ضر دعانا
لجنبه ومنه النقص كقوله تعالى لن يضروا الله شيئا وسيحبط اعمالهم
وبالاسناد اليه قال سمعت رجلا يسأل الامام عليه السلام عن قوله تعالى
ليس كمثله شيء قال انه لم يقل ليس كهو شيء كما امثلها هنا

لانه فيهم صلوات الله عليه واله حاكم وعلى محمد واله [illegible]

حدثنا محمد حدثنا عمارة بن زيد حدثنا عبد الرحمن حدثني عبد الله بن العلا [illegible]

وهؤلا

وهو لا مثل له قال عليه السلام المعنى في ذلك على ليس كهو شيء فادخل
المثل توكيداً للكلام مثل قوله تعالى مثل الجنة التي وعد المتقون كأنه
قال الجنة التي وعد المتقون فادخل المثل توكيداً للكلام قال الرجل
وهل تعرف العرب هذا قال عليه السلام نعم قال لبيد العامري

∴ إلى الحول ثم اسم السلام عليكما ∴ ومن يبك حولاً كاملاً فقد اعتذر ∴

وقال أوس بن حجر

وقتلى كمثل جذوع النخيل ∴ يغشاهم سبل منهمر ∴

وانما هي كجذوع النخل والبيت الآخر اي ثم السلام عليكما
اخبرنا العلوي باسناده الاول الى قال سمعت سعد بن بارق رحمه الله
يقرأ على الامام زيد عليه السلام سبأ حتى انتهى الى قوله جل وعلا بل مكر
الليل والنهار فوقف فقال عليه السلام ما يوقفك قال جعلت فداك
اي مكر لليل والنهار وهما لا يمكران فقال عليه السلام هذا الحرف
الواحد اعجبك فلم مثل واسأل القرية التي كنا فيها والعير
لا تسأل انما يسأل اهلها وتلك القرى اهلكناها اي اهلها فجاز
ذلك على ما يفعلون والعرب تقول بنو فلان تطؤهم الطريق اي
اهل الطريق لان الطريق لا تطأ وقولهم ما زلنا نطأ السماء
حتى جئناكم اي ماء السماء لان السماء لا توطأ وكذلك بل مكر الليل
والنهار وكذلك ولكن البر من اتقى ومن اتقى ليس بالبر ولكنه
البار والبر فعله وما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة
اي كخلق نفس واحدة وسمعت بعض العرب يقول اطيب الناس
الزبد وانما يريد اطيب طعام الناس الزبد وكذلك يقول
القائل انت اكرم علي من ان اضربك اي من صاحب الضرب فجاز هذا

على سمعه الكلام

وانشد عليه السلام للخنساء ∴ ترتع ما رتعت حتى اذا ادكرت ∴
فانما هي اقبال وادبار ∴ اي ذات اقبال فجعلها الاقبال والادبار
وانشد صلوات الله عليه وسلامه لابي البلبه
∴ كان عيديهم بمحبوب سليم ∴ نعام فاق في بلد قفار ∴
اي عديد نعام وقال الطهري
∴ حسبت بغام راحلتي عناقا ∴ وما هي ويب غيرك بالعناق ∴
اي بغام عناق او صوت عناق هذا مثل حسبت صياحي زيدا اي
صياح زيد وكلامي عمرا اي كلام عمرو ومثل ذلك قول النابغه
∴ وقد خفت حتى ما تزيد مخافتي ∴ على وعل في ذي المطارة عاقل ∴
وقال اخر هو الجعدي
∴ سادوا البلاد فاصبحوا في ادم ∴ بلغوا بها بيض الوجوه فحولا ∴
فقال في ادم وقد قال النابغة الجعدي
∴ وكيف تواصل من اصبحت ∴ امانته كابي مرحب ∴
اي كامانة ابي مرحب وقد قال بعض اهلينا في قوله عز وجل ليس على
الاعمى حرج اي ليس على من اكل مع الاعمى حرج وسمعت ذلك ايضا
بسالته عليه السلام عن قوله عز وجل وهو الذي يبدو الخلق ثم
يعيده وهو اهون عليه فقال يكون شي اهون من شي على الله
عز وجل فقال عليه السلام الاشيا كلها سوا عند الله قال
بعض اهلنا وهو اهون عليه اي الخلق فانما هو اهون
عليه اي هين عليه اوله خلقه واخره وقد قالت مثل ذلك
العرب وانشد عليه السلام ∴ لعمرك ما ادري واني لاوجل ∴
∴ على اينا تعدو المنية اول ∴ اي واني لوجل

ويقال اخر

مقطوع على الاضافة

السعد يدل على مخافتي وعل

وقال آخر من العرب
تمنى رجال ان اموت وان امت فتلك سبيل لست فيها باوحد
اى لواحد وقال آخر
فبحتم يا العوف نفرا الا م قومهم اصغرا واكبرا
اى صغيرا وكبيرا حدثنا العلوى باسناده الى عبد الله
ابى العلاء قال سمعت الامام يقول قال الله تعالى في قوله تعالى و
قالت اليهود ليست النصارى على شيء وقالت النصارى ليست اليهود
على شيء يعنون على دين لانه ينكر بعضهم ما يدين به بعض
ثم قال تعالى وهم يتلون الكتاب يعني التوراة التي يجمعون
على تصديقها ثم قال عليه السلام افهموا عن الله تعالى هذه الحجة
النيرة انه عجبنا من اليهود والنصارى يختلفون
وعندهم الكتاب الذي فيه فصل اختلافهم وبيان امرهم
ولو كان الكتاب الذي في ايديهم لا يبين لهم الذي اختلفوا
فيه ما قال الله تبارك وتعالى وهم يتلون الكتاب فاوجز الحجة
ووعظ امة محمد صلى الله عليه وآله وسلم بهم واخبرهم ان الكتاب
دليل لهم وان اختلفوا بعد نبيهم صلى الله عليه وآله فغنيه
البيان والبرهان وهو فصل الخطاب والنور المبين والصراط
المستقيم وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما بلغكم عني
فاعرضوه على كتاب الله تعالى فما وافقه فهو مني وما خالفه
فليس مني فاخبرهم ان الكتاب يفصل بين
الحق والباطل وقال تعالى كذلك قال الذين لا يعلمون

بتفصيل الكرى الابالطلسني

يعني مشركي العرب ونفا عنهم العلم لانهم اهل جاهلية ولا
علم لهم بما في كتب الله لحجة التي فيها حجة على خلقه وانبائهم
انهم فيما ينتحلون ويدينون به جهال لا يعلمون له حجة ولا
برهانا وسوا بينهم وبين العلما من اليهود والنصارى اذ
لم يصيروا بعلمهم وكتابهم الى اجتماع على تاويل كتابهم الذي
هم به مومنون والى اجتماع فيما يدعون من العبادة التي هي
في الكتاب الذي هم به مقرون والله يحكم بينهم يوم القيمة
فيما كانوا فيه يختلفون من البدع والقول على الله ما ذكرو تعلي
بلى برهان ولا حجة ثم يدعون ان لهم عليه الثواب عند الله
عز وجل قال وسمعت الامام عليه السلام يقول في قول الله عز وجل
ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه يعني جميع
الكفار الذين تظاهروا على محمد صلى الله عليه واله وسلم ومن امن
به ليقتلوهم ويمنعوهم من دينهم فقال ومن اظلم ممن
منع مساجد الله وانما مساجد هي المواضع التي يتعبد فيها الله
تعلى وكل متعبد ومصلى فهو مسجد كما قال النبي صلى الله عليه واله وسلم
جعلت لي بكل ارض طيبة مسجدا وطهورا فتظاهروا
على اطفاء دينهم وخراب مساجدهم التي يعبدون الله تعلى فيها
ومنعوهم من المسجد الحرام ان يصلوا فيه ويحجوا اليه قال
عبيد الله وانما اهاج الامام عليه السلام على هذا الكلام
رجل قال في قوله عز وجل ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها
اسمه قال مساجد الله بيت المقدس فقال عليه السلام ان بيت المقدس

وسمعت

لم يكن

لم يكن على المؤمنين فيه فرض فيكون المشركون ظالمين
في منعهم عنه ولكنه اراد بالظالمين جميع الكفار وهو كقوله
تعالى يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم فقال اولئك الذين
تعاونوا على قتل اهل دين الله ما كان لهم ان يدخلوها
اي يدخلوا المسجد الحرام ومساجدهم التي بنوها بيده عز وجل
فاخبر الله عز وجل في الاية انه سيظفره بالمشركين ويذللهم
له حتى لا يدخل مساجدهم ومتعبدهم مشرك الا خاضعا
لهم او خائفا اذا كان امر المحاربة والمناصبة للمؤمنين ثم
قال تعالى لهم في الدنيا خزي اما مشرك مقتول واما ذو كتاب
مجزي بالجزية والصغار ولهم في الاخرة عذاب عظيم
والعظيم من العذاب هو الوجيع فاذا عظم شيئا فهو الغاية
والمنتهى واذا عظم الثواب فانما يريد ان يكثره لهم اخبرنا
العلوي باسناده الى عبد الله بن العلاء قال سمعت الامام عليه
السلام يقول في قوله تعالى وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت
ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان قال مجاز الاية
النعمة منه والفضل وقوله عز وجل ينفق كيف يشاء يدل على
ذلك وقد يقول الرجل من العرب لفلان علي يد اي نعمة
وقد قال امير المؤمنين سيد الوصيين علي عليه افضل الصلوة والسلام
في قوله تعالى ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك قال تمسك يدك
عن النفقة في حق بمنزلة المغلول يده الى عنقه وقوله تعالى
لما خلقت بيدي اي توليت انا خلقه بغير ابوين كتولي
يداك عملت هذا اي انت فعلته ولم تعالجه بيدك

وانت عملت هذا بيدك ولعله انما قال بلسانه
ولم يعمل شيا بيده وكذلك قوله تعالى والسماوات مطويات
بيمينه اي بقدرته وكذلك قبضته يوم القيمه اي في
قبضته وملكه وكقوله هذا الى يدي اي في ملكي ولست
قابضا عليه اما سمعتم قول الشاعر
اذا ما راية رفعت لمجد ** تلقاها عرابة باليمين
اي بالعزة والقدرة وقال حسان في حره
يديان بيضا وان عند محلم ** قد يمنعانك بينهم ان تهضما
وانما المعنى النعمه وقال عدي في يزيد
قد ردته بضعف ما اتاها ** ولم يعقد على اثمال اليمينا
وكذلك قوله تعالى ولتصنع على عيني اي بمنظر مني وبريتك
على محبتي وقال عليه السلام قال امية ابن الصلت
اسمع لسان الله كيف شكوله تحمد وبلسبكه الذي
كانه قال اسمع كلام الله وحجته وبالاسناد الى عمر ابن العلاء
قال سمعت الامام زيد بن علي عليه السلام يقول ان هذان
لساحران قال هذه لغة بني الحارث ابن كعب اراد الله جل
اسمه ان ينزل القران بلغة العرب ليتعلم الخليقة بحججهم
عن ان يأتوا بمثله وبنو الحرث بن كعب مررت برجلان
وقبضت منه درهمان وجلست بين يداه وركبت علاه
بما انشد عليه السلام لبعض الحارثيين
تزود منا بين اذناه ضربة ** دعته الى هابي التراب عقيم
وانشد عليه السلام لبعضهم
اي قلوص راكب تراها ** طاروا علاهن فطر علاها

٢٢ وذكر ان كسرا طلب من النعمان بن المنذر ان يزوجه ابنته الحرقة بنت النعمان فابا عليه الا الاهل الى الحروب المشهوره حتى قتل النعمان واحد اموال وكان عاملا لكسرا ابدا مشفق

هو عدي من شعراء النعمان ونشا فصيحا وتعلم اللسانين العربي والفارسي وارسله النعمان الى كسرى فاعجبه ادبه ولطافته واتخذه نديما له ثم كان يرسله بالخلع الى النعمان وحصل بينه وبين النعمان شي اوجب التباغض بينهما والامر الى ان قتل النعمان بالكنه في سجنه والامر النعمان الى ان قتله كسرا وامر به ان يطرح للفيله تدوسه

لما الم بعضه زوجها [illegible]
٢٣ لابنته وجه [illegible]
[illegible]
[illegible]

وبالاسناد

وبالاسناد الى عبد الله بن العلاء قال سمعت الامام عليه السلام
يقول في قوله عز وجل كمثل غيث اعجب الكفار نباته قال عليه السلام
انه لم يرد الكفار بالله تعالى انما اراد الزراع وصاحبه كافر وانما
سمي كافرا لانه اذا القى البذر في الارض كفره اي غطاه وكل
شي غطيته فقد كفرته ومنه قيل تكفر فلان بالسلاح اي تغطى
بالسلاح واستتر وقال الليل كافر لانه يستر بظلامه كل
شي قال لبيد بن ربيعة
في ليلة كفر النجوم غمامها اي غطاها هذا مثل قوله تعالى
يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وبالاسناد الى عبد الله بن العلاء
قال سمعت رجلا يسأل الامام عليه السلام عن قوله تعالى ادعوني استجب
لكم فقال قد رايناه يدعو بشيا لا يستجيب فيها فقال عليه السلام
الاستجابة انما تكون على الدعا الجائز لصاحبه الا ترى انه لو دعا
بمعصية لم تجز الاستجابة له فاذا دعا بدعوة وهي تقوى فلم
يعطها فقد استجيب له لانه يعطا منها عوضا وكان
اصلح له ما يعوض من دعوته تلك ويدخر له منها اخبرنا الشريف
ابو عبد الله باسناده الى عبد الله بن العلاء قال سال رجل الامام زيد بن علي
عليه السلام عن قول الله عز وجل واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها
ففسقوا فيها قال اتأمرهم بالفسق وهو يقول تعالى ان الله
يامر بالعدل والاحسان فقال الامام عليه السلام ليس المعنى ما
ذهبت اليه انت انزله مثل قولك امرته فضرب زيدا وامرته
فقام لانك تامره بضرب زيد والقيام وليس هذا مثل ذلك و
لكنه يكون على معنيين احدهما امرنا مترفيها بالطاعة

٣٢٣
وهربت ابنته
الخرقة استجارت
فاجارتها حجبت
وابلت قبايل
ربيعة فجوعليهم
كسرا هرابرال
الامر الى اجمعت
اولاد نزار الى معد
بن عدنان وهم
ربيعة ومضر و
اياد وانمار و
كانوا اقواما لا
تعد ولا تحصى
فحاربوا جنود
كسرا وهزموهم
وقتلوا واسروا
وذلك في ولادة
النبي صلى الله عليه واله
وسلم والخبر هو في
اخر كتاب جمهرة
العرب في ذكر بكر
وتغلب والحرب
المشهوله
حمل

طهور
تحفة من الاسلام
عند هنالك

ففسقوا فيها كقولك امرتك امرا فعصيتني اي بالخير وهي قراة ابي عمرو الى علي الامر وفيها معنى اخر وهو كثرنا وهي قراة اهلنا وقد قرا بعض اهلنا آمرنا بمد ووقد اوقرا بعضهم أمّرنا مثقلة اي سلطنا وقد يقال في معنى الكثرة امر القوم يامرون امرا اكثروا وفي مثل الهم الس امراب باجر ر البد وانشد للبيد ∴ ان يغبطوا يهلكوا وان امروا يوما يصيروا للهلك والنكد ∴ وقال زهير

٢

∴ والاثم من شر ما يطال به ∴ والبر كالغيث نبته امر ∴

اخبرنا العلوي باسناده الى عبد الله الى الحلا قال سمعت رجلا يسيل الامام ابو ذر عليه السلام عن قوله عز وجل واضله الله على علم وبضل من يشاء ويهدي من يشاء قال جل وعلا واضلهم السامري ثم قال عز وجل يا ليتني لم اتخذ فلانا خليلا لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاني وعن قوله عز وجل واجنبني وبني ان نعبد الاصنام رب انهن اضللن كثيرا من الناس وما معنا هذا الضلال والاضلال فقال الامام عليه السلام معانيه مختلفه الاضلال من الله عز وجل بوجهين احدهما التسمية بالضلال والحكم على اهله بالعذاب كما يقول القايل اكفرت الرجل وفسقته وبخبنه اذا سميته بذلك والمعنى الثاني الخذلان والترك والتخليه بعد المعصيه من المخذول وهو ان يخذله فلا يذلله في قوته ولا يشرح صدره بيسطه هذا احكمه عز وجل في العاصين كما يقول الرجل لصاحبه اهلكت ابنك وافسدته اوخاد مك اذا خليت بينه وبين هواه ولم تاخذ على يديه وانت لم تدخله في شي اكثر من التخليه والترك وقد كان معه من عقله وقوة الله تعالى ما يردعه عن المعصيه وان انت لم تاخذ على يديه

الازد وحوه الضلال في كتاب الله عز وجل

٣

ولعاطله بيد الاحم الخزاعية من ابيات ترثي اخوتها
سكل ما جي وان اجردا
واوردوا الحوض الذي وردوا
وانشد ابو الفرج
الاصفهاني ركريا في
كتابه الجليس الصالح
للبيد
ان يغبطوا يهلكوا
وان امروا يوما يصيروا
للذل والعاير
وانشد الاخر راجرا
ام عيال ضنوها
غير امر
لو نخروا الضيفها
عشر جزر
لاصبحت من لحمهن
تعتذر عنا

وخليته

وخليته فالحجة عليه وكذا التخلية من الله عز وجل انما هي
ترك الزيادة في قوته وقد تقدم البيه وعد الله عز وجل ووعيده
وتخويفه له واما الضلال من الادميين فمثل ومن الشيطان فهو
الدعا والتزيين للمعصيه فاذا دعوته الى معصيه وزينتها
له فقد اغويته واضللته وهذا المعنا منفي عن الله عز وجل
واما اضلال الاصنام وهي لا تدعوا الى ضلال ولا تعقل وكذلك
قوله تعالى ولا يغوث ويعوق ونسرا وقد اضلوا كثيرا فانما ذلك لان
القوم لما ضلوا عن الاصنام وكانت سبب ضلالهم لانهم
عبدوها سميت مضلة لهم كقولك قد اهلكت هذه المراة
الرجل وافسدته واذهبت عقله ولعلها لم تعلم به ولم تره
ولكنه لما فتن عنها قيل ذلك فهذا مجاز الضلال قال عليه
الصلاة والسلام كذلك الهدا يكون على وجوه فمنها قوله عز وجل
وهديناهم الى صراطا مستقيما وقال عز وجل وانك لتهدي الى صراط مستقيم
وقال عز وجل وجعلناهم ايمة يهدون بامرنا فاخبر الله عز وجل
يهدي وان النبي صلى الله عليه واله وسلم يهدي وان المومنين يهدون
والمعنى من الله عز وجل في الهداية دلالته على الحق ودعوته اليه
وتثبيته به والدليل على ذلك قول الله عز وجل واما ثمود فهديناهم
فاستحبوا العمى على الهدى اي المعنا دللناهم وبينا لهم وقال
عز وجل انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا والهداية
الثانيه من الله عز وجل العصمة هكذا احكمه جل ثناوه فيهم
واما الهداية من النبي صلى الله عليه واله وسلم والمومنين فالدلالة وحدها
والبيان والمعجز الزايد في القوا وشرح الصدور هو الله
تعالى اخبرنا العلوى باسناده الى عبد الله العلا قال

قال الكميت ابن زيد رحمه الله
فطايفة قد كفروني بحبكم
وطايفة قالوا مسي ومذنب
ومذنب عمت
من املا محمد الحسن
ر محمد بن العم رحمه الله
وهو امه مكور
في هذه السفر
عماد الدين

بيان المومنين
تفسير الهدا في
كتاب الله عز وجل
ووجوهه

هو الشريف ابو عبد الله
المحسن رضي الله عنه

الاسناد والمتقدمة
عن الرواة الى واين
اختصرناه اكتفا بالرواية

سمعت رجلا يسئل الامام زيد بن علي عليه السلام عن قوله عز وجل والارض بعد
ذلك دحاها كيف جاز ان يقول والارض بعد ذلك دحاها والارض
قبل السماء خلقها لقوله عز وجل قل ائنكم لتكفرون بالذي خلق الارض في
يومين الى ان قال ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال عليه السلام المعنى في
ذلك على وجهين ان يكون بعد في معنى مع وقد قال عز وجل عتل
بعد ذلك زنيم وانما هو مع ذلك وتقول الرجل للرجل يشاتمه هو
احمق بخيل وبعد هذا لئيم الحسب اي مع هذا وانشد للهذلي

حمدت الهي بعد عروة اذ نجا ... خراش وبعض الشر اهون من بعض

يريد ان خراشا نجا مع قتل عروة ووجه اخر ان يكون خلق الارض
ولم يدحها فلما خلق السماء دحا الارض بعدها اي بسطها و
دحاها بسطا ومد وذلك في كلام العرب فالواو دحا يدحو و
دحيت ادحي لغة وقال امية ابن ابي الصلت

دار دحاها ثم اعمر ارضها ... واقام في الاخرى التي هي اجد

وقال اوس

ينفي الحصى عن جديد الارض مبترك ... كانه لاعب او فاحص داحي

اخبرنا العلوي الى عمدان ابي العلا قال سمعت ابا خراش الي
العامري يسئل الامام زيد بن علي عليه السلام عن قول الله عز وجل يا ايها
الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة قال عليه السلام ما يقول غيركم
فيها قال لم اسمع فيها شيا قال عليه السلام قد اختلف فيها اهلنا فقال
بعضهم امرهم ان يدخلوا في الاسلام في سرهم وعلانيتهم وقال
اخرون انها نزلت في قوم من اليهود اسلموا وكانوا يعظمون
السبت ولحوم الابل فقال الله عز وجل ادخلوا في كل الاسلام
او السلمة وقال الاخرون عنى به المومنين يقول كونوا فيما تستقبلون
في الاسلام لا تتبدلوا به ولا تخرجوا منه وهو كقوله تبارك وتعلى

امية بن ابي الصلت ادرك النبي صلى الله عليه واله وسلم
ولم يسلم وكان متحنفا في الجاهلية وله الاشعار
البليغة في التوحيد وكان
قد قرا الكتب وعرف ان الله يبعث نبيا من الانبياء
قرب ظهوره وكان يظن ان
الرسالة تستنزل عليه فلما
بعث النبي صلى الله عليه واله وسلم غضب وتكبر وطغى والتحق
على المشركين واليهود
حسدا وبغيا وروي ان
النبي صلى الله عليه واله وسلم كان
يستنشد شعره لانه في
توحيد الله عز وجل وانه
استنشد رجلا من شعره مائة
قافية وهو يقول ايه ايه
وقال صلى الله عليه واله وسلم [illegible]
شعره ولم يومن قلبه
[illegible]
الذي [illegible]

ابو خراش هو خويلد بن مرة الهذلي

وبعد هذا البيت قوله
فوالله ما انسى قتيلا رزئته ... بجانب قوسى ما مشيت على الارض
على انها تعفو الكلوم وانما ... نوكل بالادنى وان جل ما يمضي

[illegible]

يا ايها الذين امنوا امنوا بالله هذا المحكم وقوله ادخلوا كقوله امنوا
ولا تتبعوا خطوات الشيطان اي تعبد به لا امر الله عز وجل ومخالفة
لكم انه عدو مبين اي عداوته لكم بينة لانه انما يدعوكم الى الاثم
وبالاسناد الى عبد الله ابن العلا انه سمع الامام عليه السلام يقول في قول الله عز وجل
سل بني اسرائيل كم اتيناهم من اية بينة وذلك في جدل جرى بينه وبين
علما الشام بين يدي هشام لعنه الله فسالوه عن هذه الاية فاجاب
فيها ان قال عليه السلام الاية الحجة البينة وقد قال بعض مفسرينا
انه عنا ما اتى موسى عليه السلام من الايات يقول لكانوا مع ما اتاهم الله
عز وجل من الايات اصحاب خلاف ومعصية لله عز وجل ولرسوله صلى الله
عليه واله وسلم فلذلك قال ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته يقول يبدل
حجج الله عز وجل وبراهينه من بعد ما جاءته وقال اخرون من مفسرينا
سل بني اسرائيل يريد علماءهم كم اتيناهم من اية بينة اي من حجة لمحمد
صلى الله عليه واله وسلم بينة يقول يتيقنون بها انك صادق وان الذي
جئت به حق ومن يبدل نعمة الله التي انعم بها عليه فيما اودعه من
علم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وجحده فكتم الحق وجحده من بعد ما جاءته البينات
التي يجدونها في كتابه وهو كقوله تعالى يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين
لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب وقوله سبحانه وتعالى ومصدقا لما بين
يديه من التوراة وان الله شديد العقاب اي لمن جحد اياته وحجة رسول
صلى الله عليه واله وسلم وكتمها وبالاسناد الى عبد الله بن العلا يقول سمعت رجلا
يسئل الامام زيد بن علي عليه السلام عن قول الله عز وجل حافظوا على الصلوات
والصلاة الوسطى قال عليه السلام قد امر الله عز وجل بحفظها اي توفيتها
بميقاتها وعدد ركوعها وسجودها وتمامها على ما فرض الله عز وجل
وقد قال بعض المفسرين هي العصر وقال اخرون الظهر وقالوا الصبح
وهي عندنا المغرب وبالاسناد الى عبد الله بن العلا عن ابيه انه سال
الامام زيد بن علي عليه السلام عن قوله عز وجل سنفرغ لكم ايها الثقلان قال عليه السلام

فتح الله بها صلاة الليل وختم بها صلاة النهار ولان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم داوم على تعجيلها ولانها وسطا في الوجوب ووسطا في الاوقات ووسطا في الفضل العدد ولان اول الظهر في شرعنا كانت الظهر فتكون المغرب هي الوسطى ووقتها متوسط بين الليل والنهار لان الشارع جعلها وتر صلاة النهار وهي واقعة في الليل وعدد ركعاتها وسط اعداد ركعات الصلوات ليست باكثرها ولا باقلها وعددها ايضا وتر متوسط بين الاشفاع ولانها بين سريتين وجهريتين ولعدم التنفل بين اذانها واقامتها ولضيق وقتها اما وجوبا او استحبابا ولذلك صلاها جبريل عليه السلام بالنبي صلى الله عليه واله وسلم في اليومين في وقت واحد ولانها لا تقصر مع كونها زائدة على اثنتين ولانها وتر صلاة النهار ووتر الصلاة مفروضة والوتر افضل من الشفع لان الله تعالى وتر يحب الوتر وقد ذكرنا انها بين صلاتين جهريتين

هذا وعيد من الله وتهديد كقولك للرجل عند الغضب سأ
سأفرغ لك وللنظر في امرك وانت غير مشغول عنه ولكن تنبيه
انك ستفرغ لي وتنظر في امره م انشد عليه السلام

سأفرغ للمعروف غير مقصر (مفرط) وعادني المعروف والعرف اجمل

وباسناده الى عمد ابي العلا قال سمعت من سأل الامام عليه السلام
في قوله عز وجل واخباره عن قول قوم شعيب عليه السلام انك لانت
الحليم الرشيد فقال عليه السلام هذا من الحروف المقلوبه وهو ان تصف
العرب الشي بضد صفته كقولهم للديغ السليم تطيرا من ان
يقولوا له يقا وتفاولا بالسلامه ويقولون للعطشان ناهل
اي سينهل يريدون سيشرب ويقولون للفلاة وهي مهلكه
مفازة يريدون منجاة وقولهم لشعيب عليه السلام انك لانت الحليم
الرشيد يريدون السفيه الجاهل وهذا كما تقول للرجل تستجهله
يا عاقل وتستحمقه يا حليم م انشد عليه السلام

وقلت لسيدنا يا حليم   انت لمن تأس اسوا رفيقا

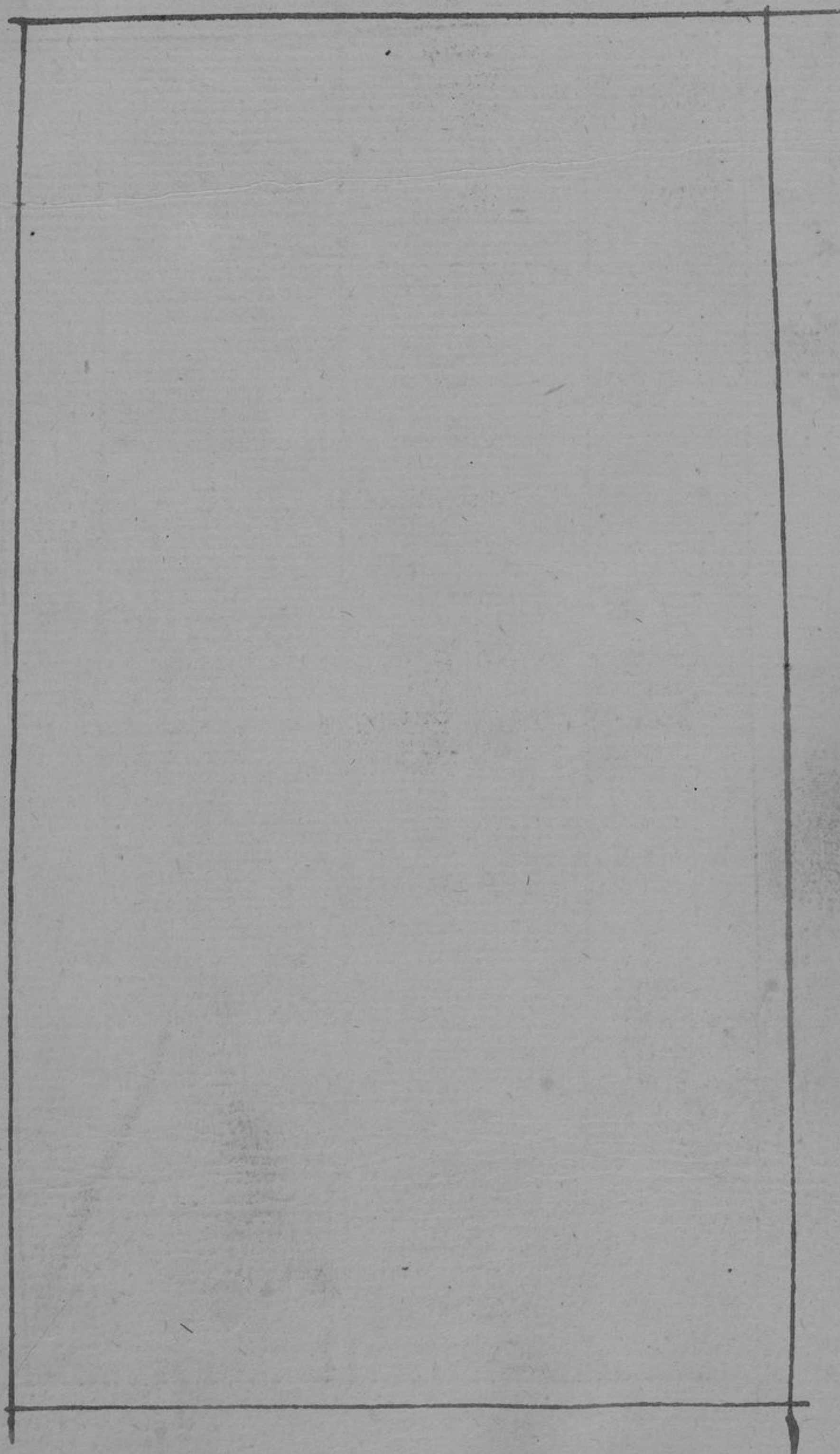
ومن هذا النوع قوله عز وجل فلما احسوا باسنا اذا هم منها يركضون
لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسألون وقول
الشاعر من العرب في هذا النوع

هلا سألت جموع كندة   يوم ولوا اين اينا

هذا الكتاب كرم في ملك الحقير ال…

هذا [illegible]

هذه الورقه متروكه
سقط على الام
بو نسخه ابه لوحوده
ونقل بفضله منه



ليبعدوا واما يبعدوا به في ذلك وابعدوا قال اراد الله عز وجل
حسم اطماعهم واكذاب ظنونهم فابعدوا وابعدوا في الجواب
وهو معنى قوله تعالى ودوا لو تدهن فيدهنون اي تلين
لهم ويلينون في اديانهم واما تكرار قوله تعالى فباي
الاء ربكما تكذبان فانه عز وجل عدد في هذه السورة
نعماه واذكر عباده نعماه ونبههم على قدرته ولطفه بخلقه
ثم اتبع ذكر كل خلة وصفها بهذه الاية وجعلها فاصلة
بين كل نعمتين ليفهمهم النعم ويقررهم بها في ذلك وهذا كقولك

بيان
[illegible]
أبو بكر

لرجل الذي احسنت اليه دهرك وتابعت عليه الايادي
وهو في ذلك ينكرك ويكفرك الم تبوئك منزلا وانت
طريد افتنكر ذلك الم احملك وانت راجل افتنكر ذلك
الم احج بك وانت صرورة افتنكر ذلك ومثل هذا تكراره
عز وجل فهل من مدكر اي فهل من معتبر ومتعظ
اخبرنا العلوي باسناده الى عبد الله بن العلاء قال قال ابي
سالت الامام زيد بن علي عليه السلام عن قوله تعالى اولى لك فاولى
قال عليه السلام هي تهدد ووعيد والعرب اذا تهددت الرجل
منهم صاحبه قال له اولى لك ثم اولى لك قال الشاعر يتهدد
أُلْفِيَتَا عيناك عند القفا أولى وأولى لك ذا واقية
قال وسالت الامام عليه السلام عن قوله عز وجل لا جرم
قال عليه السلام هي بمنزلة لا محالة ثم كثرت في الكلام حتى
صارت بمنزلة حقا واصلها جرمت اي كسبت ○

والسلام عليه السلام قول الشاعر
ولقد طعنت ابا عيينة طعنة جرمت فزارة بعدها ان يغضبوا
اي كسبت الغضب ابدا وقال عليه السلام فلان تقول العرب
فلان جارم اهله اي كاسبهم وجارمهم وانما سمي
المذنب مجرما من هذه الاية كسب واقترف وقال
مسالة الامام عليه السلام عن قول الله عز وجل كلا فقال
عليه السلام كلا ردع وزجر قال تعالى ايطمع كل امرئ منهم
ان يدخل جنة نعيم كلا وقال تعالى بل يريد كل امرئ منهم
ان يؤتى صحفا منشرة كلا وقال تعالى ثم ان علينا بيانه
كلا يريد انتبه عن ان تعجل وقال تعالى يحسب ان ماله اخلده
كلا اي لا يخلده ماله وقال تعالى في اي صورة ما شاء
ركبك كلا اي ليس كما غررت به وقال تعالى ويل للمطففين
الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون واذا كالوهم او وزنوهم
يخسرون الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم
الناس لرب العالمين كلا يريد عز وجل انتهوا تم ما وجد من
تفسير هذه الايات القرانية عن الامام الاعظم الهادي الى طريق
الحق الاقوم امير المؤمنين علي سيد العابدين ابي سبطي رسول رب العالمين
اخي سيد الوصيين وقائد الغر المحجلين غيظ الناصبين والجاحدين
المحيط لكل بحار العلم من حبه علامة المؤمنين وبغضه
علامة المنافقين صلوات الله وسلامه عليهم وعلى محمد واله الى يوم الدين
وكان الفراغ منه نهار يوم السبت لعله ثاني عشر شهر جمادى الاولى
من شهور سنة تسع وتسعين ومائتين والف ١٢٩٩ بقلم مالكه
الحقير خادم نعال البشر الفقير الى ربه علي محمد علي الاهجري وفقه الله

بسم الله الرحمن الرحيم قال السيد الامام الحافظ ابو الحسن علي بن محمد
بن علي بن سليمان بن العمي بن ابرهيم بن اسمعيل بن ابرهيم بن الحسن بن الحسن
بن علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم وسلامه وهو المعروف
بالرسي الحسني رضي الله عنه في تفسيره لكتاب الله الكريم
في تفسير قوله تعالى في سورة ال عمران وما محمد الا رسول
قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم
على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيا وسيجزي
الله الشاكرين ما لفظه وفي الخبر المرفوع عن الامام زيد بن علي
عن ابيه علي بن الحسين عليهم السلام قال هبط جبريل عليه السلام
على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاخبره بما يكون بعده
في امته فاشتد ذلك على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
حتى تبين ذلك عليه فانزل الله تعالى وما محمد الا رسول الاية
قال فعلم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان الفتنة لا تعمهم و
ان الانقلاب على اعقابهم يكون من بعضهم وانه سيكون
منهم من يتمسك بالايمان فسري عنه قال الامام زيد بن علي
عليه السلام فالناس كذلك الى يومنا هذا وكذلك يكونون
من بعدنا فاستمسكوا بالايمان تكونوا من الشاكرين
وقال صلوات الله عليه وسلامه والشاكرون هم الذين شكروا الله
على نعمه فلم ينقلبوا على اعقابهم وثبتوا على ايمانهم وعرفوا
حق الله عندهم وكانوا من الشاكرين وقال الامام ابو الحسن
علي بن محمد رضي الله عنه في تفسير قوله تعالى في سورة النساء واتقوا
الله الذي تساءلون به والارحام ما لفظه وروي

إلى محمد بن علي بن سليم الرسي قال حدثنا محمد بن علي بن احمد
بن عامر عن محمد بن منصور عن عباد بن يعقوب عن ابي
البقظان عن ابي الجارود عن الامام زيد بن علي عليهم السلام
قال دخل على امير المومنين علي صلوات الله وسلامه عليه
عمر بن الخطاب فخطب اليه ابنته ام كلثوم فقال
علي عليه السلام انت رجل مسن وهي صغيرة فاطلب
من هي لترق بحقك منها وروي ايضا انما انت
رجل خلق فخرج وجا العباس رضي الله عنه فاخبره عمر
فقال انا عمه وانا ازوجك فزوجه قال ابي محمد بن علي
لم يدخل بها ولا اجازوا عليه فيما صح لنا عن
الثقات وسئل القسم عليه السلام هل زوج امير المومنين
علي عليه السلام ابنته من عمر بن الخطاب فقال خبر من
الاخبار قد ذكر لا ندري ما حقيقته وقال الق
في تفسير قول الله عز وجل في سورة هود عليه السلام
واما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق
خالدين فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك
الاية ما المعنى وسئل الامام زيد بن علي عليه السلام عن هذه
الاية خالدين فيها الخ فقال عليه السلام ما دامت السماوات
والارض وقت وما شاء بعد ذلك لا يؤقت ولا
يعلم وهو سرمد وما كان على التابيد باقيا لا يقع
عليه الظنون ولا يقال فيه بالاوهام وتعالى سما

الجنة والنار وارض الجنة والنار لان هله السما و
الارض يفنيان ويبدل منهما وقال ايضا في تفسير قوله
تعالى في سورة الرعد اٰية ٧ انما انت منذر ولكل قوم هاد ما لفظه
وعن الامام زيد بن علي عليه السلام عن اباه امير المومنين الوصي صلوات
الله عليه وسلامه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انما انت
منذر ولكل قوم هاد وقال انا المنذر وانت الهادي يا علي
من بعدي ثم لفتك طريقتي من خالفك خالفني
وقال الامام احمد بن هاشم عليه السلام في اماليه ما لفظه اخبرنا
ابو بكر محمد بن علي بن احمد الجوهري البغدادي قال اخبرنا ابو
مسلم عبد الرحمن بن محمد بن ابراهيم بن محمد الاصبهاني قال اخبرنا
ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال اخبرنا احمد بن الحسن
بن سعيد ابو عبد الله قال حدثنا ابي قال حدثنا حصين بن
مخارق السلولي ابو جنادة عن محمد بن سالم عن الامام
زيد بن علي عليه السلام ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان
قال هو القران ثم ذلك اخبرنا ابو بكر محمد بن محمد بن علي انبانا ابو
بكر محمد بن علي بن محمد الخياط انبانا ابو الحسين احمد بن عبد الله بن الخضر
انبانا احمد بن طالب علي بن محمد قال حدثني ابو طالب حدثني
محمد بن منهال ابي عمر الشعيبي احمد بن جعفر احمد حدثنا الحسين بن محمد
حدثنا الغمر بن عروة حدثنا ابي ذئاب قال ذكروا ان
معاوية لعنه الله قال يوما لعبد الله بن عباس رضي الله عنه انه
ضربني البارحة امواج الفرات في اٰيتين لم اعرف
تاويلهما ففزعت اليك فقال ابن عباس رضي الله عنه

ما هما قال قول الله عز وجل وذا النون اذ ذهب مغاضبا
فظن ان لن نقدر عليه فقلت ويونس رسول الله ظن انه
يفوته اذا اراده ما ظن هذا او من وقول الله عز وجل
حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا
قلت سبحان الله كيف يكون هذا ان يستيأس الرسل
من نصر الله او يظنوا انه كذبهم ما وعدهم ان لهذين لاثنين
ما ويلا ما نعلمه فقال ابن عباس رضي الله عنه اما يونس عليه السلام
فظن ان خطيئته لم تبلغ ان يقدر الله عليه تلك البليه
ولم يشك ان الله تعالى اذا اراده قدر عليه واما قوله عز وجل
حتى اذا استيأس الرسل من ايمان قومهم وظن من اعطاهم
الرضا في العلانيه ان يكذبهم في السريرة وذلك لطول البلا
عليهم ولم يستيأس الرسل من نصر الله ولم يظنوا انه كذبهم
ما وعدهم فقال معويه لعنه الله فرجت عني فرج الله عنك فقال

ايمن بن خريم

ماكان يعلم هذا العلم من احد بعد النبي سوى الحبر ابن عباس
يستنبط العلم غضا من معادنه هذا اليقين وما بالحق من لبس
دنيوا بقول ابن عباس وحكمته ان ائمنا في فيكم عالم الناس
كما الطبيب يطلب الرجا في كل حادثة او كالحمام فمنه موضع الراس
من ذا يفرج عنكم كل معضلة ان صار رهنا مقيما بين اراس

قال الشيخ العلامه ابو محمد الحسين مسعود البغوي المعروف بالفرا
في كتاب معالم التنزيل في تفسير قوله لو ترى ردوها علي فطفق مسحا

بالسوق والاعناق بالقطع وحكي عن علي عليه السلام انه قال
معنى ردوها يقول سليمن بامر الله عز وجل للملائكة الموكلين
بالشمس ردوها علي يعني الشمس فردوها عليه حتى
صلى العصر في وقتها وذلك لانه كانت تعرض عليه الخيل لجهاد
عدوه حتى توارت بالحجاب وقال في تفسير قوله تعالى انها ترمي بشرر
كالقصر كانه جمالات صفر بالغلظة انها يعني جهنم ترمي
بشرر وهو ما تطاير من النار واحدتها شررة كالقصر وهو البنا
العظيم قال ابن مسعود يعني الحصون وقال عبد الرحمن بن عابس سالت
ابن عباس عن قوله تعالى انها ترمي بشرر كالقصر قال هي الخشب العظام المقطعة
وكنا نعمد الى الخشب فنقطعها ثلاثة اذرع وفوق ذلك ودونه و
ندخرها للشتاء وكنا نسميها القصر وقال سعيد بن جبير والضحاك
هي اصول النخل والشجر العظام واحدتها قصرة مثل تمرة وتمر وجمرة
وجمر
وقرا علي عليه السلام وابن عباس رضي الله عنه كالقصر بفتح الصاد اي
اعناق النخل والقصرة العنق وجمعها قصر وقصرات كانه
رجع الكناية الى اللفظ جمالات صفر قرا حمزة والكسائي وحفص
جمالة على جمع الجمل مثل حجر وحجارة وقرا يعقوب جمالة بضم الجيم
بلا الف واراد الاشيا العظام المجموعة وقرا الاخرون جمالات
بالالف وكسر الجيم على جمع الجمال وقال ابن عباس وسعيد بن جبير
هي حبال السفن يجمع بعضها الى بعض حتى تكون كاوساط
الرجال صفر جمع الاصفر يعني لون النار وقيل الصفر معناها
السود لانه جاء في الحديث ان شرر نار جهنم كالقير والعرب
تسمي سود الابل صفرا لانه يشوب سوادها شي من صفرة كما يقال

ليبيض لظباء ادم لان بياضها يعلوه كدرة قال الامام الناصر
لدين الله ابو الفتح الديلمي عليه السلام في البرهان في تفسير قوله تعالى
الم تر الى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم نزلت في
طلحة والزبير حين هما بمخالفة اليهود والنصارى يوم
احد رهبة من ادالتهم على المسلمين فانزل الله تعالى فيهم
ذلك وكذلك قوله تعالى لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم
الاخر الاية نزلت فيهما وقال عليه السلام في تفسير قوله عز وجل
وضرب الله مثلا للذين امنوا امرات فرعون الاية ما لفظه
هي اسية بنت مزاحم ويروى ان فرعون اطلع على ايمانها
فخرج الى الملا فقال اما تعلمون من اسية فاثنوا عليها فقال
لهم انها تعبد ربا غيري قالوا اقتلها فاوتد لها اوتادا
فشد يديها ورجليها فدعت ربها فقالت رب ابن لي
عندك بيتا في الجنة فقال فرعون تعالوا الا تعجبون من جنونها انا
نعذبها وهي تضحك فقبض روحها رحمها الله وقال عليه
السلام في تفسير قوله تعالى واذا البحار سجرت ما لفظه اي اوقدت
فاشتعلت نارا اي ان البحار تصير نارا يوم القيمة روينا ذلك
عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وقال عليه السلام في تفسير قوله تعالى
اني اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين الاية ما لفظه وروينا عن
ابينا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انه قال اجر موسى صلى الله عليه واله وسلم نفسه
بعفة فرجه وطعمة بطنه وتفسير قوله تعالى فخرج على قومه في زينته
قال خرج في حشمه واتباعه عليهم المعصفرات وكان اول يوم
رؤيت فيه المعصفرات وقال في قوله تعالى انا الصلعد [illegible] عن

الفخ

الفحشاء والمنكر ما نصّه وروينا عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
انه قال من لا تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم يزدد بها من الله
الا بعدًا وقال في معنى قوله تعالى كل نفس ذائقة الموت وروينا
عن جعفر بن محمد الصادق عن ابيه عن زين العابدين عن الله عن امير
المؤمنين صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين وعلى محمد واله ابدا الى يوم الدين
قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جاءهم آت يسمعون
حسّه ولا يرون شخصه فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله
وبركاته كل نفس ذائقة الموت ان في الله عزاء من كل مصيبة وخلفا
من كل هالك ودركا من كل فائت فبالله فثقوا واياه فارجوا
فان المصاب من حرم الثواب وقال في معنى قوله تعالى لنبوئنهم
من الجنة غرفا ما لفظه وروينا عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه قال ان
في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها
اعدها الله عز وجل لمن اطعم الطعام واطاب الكلام وتابع الصلوة
والصيام وقام بالليل والناس نيام وقال عليه السلام في معنى قوله
تعالى ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا اماني ما لفظه
وفي تسمية الذي لا يكتب بالامي قولان احدهما انه مأخوذ
من الامة اي هو على اصل ما عليه الامة من انه لا يكتب لانه
يستفيد الكتابة بعد ان لم يكن يكتب والثاني انه مأخوذ
من الام وفي اخذه من الام تأويلان احدهما انه على ما ولدته
امه والثاني ان الكتابة منسوبة الى الرجال دون النساء
فلما لم يكتب سمي اميا ونسب الى امه لجهله بالكتابة
دون ابيه وقوله لا يعلمون الكتاب الا اماني اي يتمنون

اي من الدعائم للامام الناصر لدين الله
للامام الناصر لدين الله
الداعي الى الله الحق الديلمي عليه السلام

على الله تعالى ما ليس لهم وقد ورد في الخبر ان الاماني التلاوة كقوله
تعالى وما ارسلنا من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته
والا في هذا الموضع بمعنى لكن وهو من الاستثناء المنقطع كقوله
تعالى ما لهم به من علم الا اتباع الظن وقال النابغه

حلفت يمينا غير ذي مثنوية ∴ ولا علم الا حسن ظن بصاحب

وقال عليه السلام في تفسير قوله تعالى والوالدات يرضعن اولادهن حولين
كاملين ما لفظه انما قال حولين كاملين لان العرب تقول اقام فلان
بمكان كذا حولين اي حولا وبعض اخر واقام يومين اي يوما
وبعض يوم وهذا الحكم في رضاع الولد اذا اختلف والداه في رضاعه
اي يرضع حولين كاملين وقال في سبب قتل قابيل لاخيه هابيل
ان قابيل كان حراثا وهابيل كان راعيا فتقرب هابيل بسخلة
سمينة من خيار ماله وتقرب قابيل بحزمة سنبل من شرار ماله فنزلت
نار بيضاء فرفعت قربان هابيل وكان ذلك علامة القبول لانه
لم يكن فيهم مسكين يتقرب بالتصدق عليه والسبب في قبول
قربان هابيل انه كان اتقى من قابيل لقوله تعالى انما يتقبل
الله من المتقين والثاني ان هابيل تقرب بخيار ماله وقابيل تقرب
بشرار ماله فلم يقبل منه وقيل ان ادم عليه السلام كان قد توجه
يومئذ الى مكة ليراها واستخلف ولده قابيل على اهله وولده
وعاد فوجد قابيل قد قتل هابيل وشربت الارض دمه
فانبتت الشوك وروينا عن امير المؤمنين صلوات الله عليه وسلامه وعلى محمد واله
انه ادم قال في ذلك عليه السلام

∴ تغيرت البلاد ومن عليها ∴ فوجه الارض مغبر قبيح ∴
∴ تغير كل ذي طعم ولون ∴ وقل بشاشة الوجه المليح ∴

وقال

وقال عليه السلام في تفسير قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين
اذوا موسى الاية يعني لا تؤذوا محمدا وسبب ذلك ان رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم قسم قسما فقال رجل من الانصار هذه القسمة
ما اريد بها وجه الله فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه واله وسلم
فغضب وقال رحم الله موسى فقد اوذي باكثر من هذا والذي
اوذي به موسى ما رويناه عن امير المؤمنين عليه السلام

سقط جاى الام

قوله عز وجل ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية
روى في شواهد التنزيل باسناده الى ابي برزة الاسلمي عن النبي صلى الله
عليه واله وسلم انه قال لعلي عليه السلام هم انت وشيعتك يا علي وميعاد
ما بيني وبينكم الحوض ۞ وروى باسناده الى جابر الجعفي عن عبد الله
بن حصين الاسلمي قال انزلت على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم هذه الاية فوضع
يده على كتف علي عليه السلام وقال هو انت وشيعتك يا علي ترد انت
وشيعتك يوم القيمة رواء مرويين ويرد عدوك عطاشا
مقمحين وروى باسناده عن جابر الجعفي من خمس طرق عن ابي جعفر الباقر
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الاية التي قال فيها الله ان الذين
امنوا الخ هم انت وشيعتك يا علي قال في شواهد التنزيل ورواه
ابو نعيم الفضل ابن دكين املاء عن شداد بن رشيد عن جابر بن يزيد
الجعفي رضي الله عنهما وعن عمرو بن شمر عن جابر الجعفي عن ابي جعفر الباقر عليه السلام

ويروى باسناده ايضا الى جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه
قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا قبل علي بن ابي طالب
عليه السلام فلما نظر اليه النبي صلى الله عليه واله وسلم قال اتاكم ثم التفت
الى الكعبة فقال ورب هذه البنية ان هذا وشيعته الفايزون
يوم القيمة ثم اقبل علينا بوجهه فقال اما والله انه اولكم ايمانا بالله
واقومكم بامر الله واوفاكم بعهد الله واقضاكم بحكم الله واقسمكم
بالسويه واعدلكم في الرعيه واعظمكم عند الله مزية قال جابر رضي الله عنه
فانزل الله تبارك وتعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك
هم خير البريه فكان علي عليه السلام اذا اقبل قال اصحاب محمد اتاكم خير
البريه بعد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم واخرج بسنده عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم علي خير البريه واخرج
بسنده عن ابن عباس ومعاذ ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
اولئك هم خير البريه قال علي بن ابي طالب عليه السلام ما يختلف فيها
واحد ۞ قال قرئ على الجوهري ببغداد فاقرته بعد ما
قال العوض عالم الخلاف في تفسير اصحاب الاعراف اثنا عشر قولا ارجحها
انهم قوم استوت حسناتهم وسياتهم والثاني قوم فقها علماء
والثالث انهم الشهدا والرابع فضلا المومنين والشهدا فرغوا من
شغل انفسهم وتفرغوا لمطالعة احوال الناس والخامس قوم خرجوا
للجهاد عصاه بغير اذن ابايهم فعادوا عتقوا بقتلهم وحبسوا بعصيانهم
والسادس عدول القيمه الذين يشهدون على الناس وهم من
كل امة والسابع فيه من الانبيا والثامن قوم لهم صغاير
لم تكفر عنهم الالالام والمصايب ولا كباير لهم فوقفوا لينالهم
غم يقابل صغايرهم ثم ساق والعاشر انهم اولاد الزنا
الحادي عشر انهم ملائكة موكلين بهذا السور يميزون بين الكافرين و

ا لمومنين

المومنين فلذلك حوليهم الجنة والنار والتالي عشر هم العباس و
حمزة وعلي وجعفر والاعراف سور بين الجنة والنار وقيل انه جبل
احد يوضع هنالك انتهى ملخصا والناقل لاكثر الاقوال ثعلبة
كما وجد بمنه وكرمه قال في البيضاوي في معنى قوله تعالى في سورة
البقرة الٓمٓ عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال الالف آلاء الله
واللام لطفه والميم ملكه وعنه رضي الله عنه ان الٓرٓ وحمٓ ونٓ مجموعها
الرحمن وعنه رضي الله عنه ان الٓمٓ انا الله اعلم ونحو ذلك في سائر
الفواتح وعنه رضي الله عنه ان الالف من الله واللام من جبرئيل والميم
من محمد اي القرآن منزل من الله تعالى بلسان جبرئيل على محمد صلى الله عليه
وآله وسلم او اشارة الى مدد اقوام وآجال بحساب الجمل كما قال
[illegible] ابو العالية متمسكا بما روي عن ابن عباس انه عليه السلام
لما اتاه اليهود وتلى عليهم الٓمٓ البقرة فحسبوه وقالوا كيف ندخل
في دين مدته احدى وسبعون سنة فتبسم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وقالوا المٓصٓ والٓرٓ والٓمٓرٓ فقالوا خلطت علينا فما ندري بايها
ناخذ انتهى معنا البيضاوي قال البيضاوي في سورة يسٓ
يسٓ كالٓمٓ في المعنى والاعراب وقيل معناه يا انسان بلغة
طي على ان اصله يا انيسين وذكر في طهٓ قال وقرئ طهْ
على انه امر للرسول صلى الله عليه وآله وسلم بان يطأ الارض بقدميه فانه
كان يقوم في تهجده على احدى قدميه وان اصله طأ
فقلبت همزته هاء وعلى هذا يحتمل ان يكون اصل طه
طاها انتهى مختصرا في الاول بحمد الله ومنه وكرمه وقد انتهى على ما اردناه من ذلك
الكتاب الذي هو المطمع محمد عباس من بلاد همدان ساكن كربلا جمادى الاول ١٢٩٩ [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم هذه الرقم الذي وقع به عزل الامام المنصور بالله
محمد بن عبد الله الوزير ونصب الامام المتوكل على الله المحسن احمد الشهاري
وهو بقلم القاضي العلامة الصفي احمد بن اسمعيل بن صالح العلفي وجماعة
من العلما منهم سيدي العلامة صفي الاسلام احمد بن محمد الكبسي والقاضي العلامة
احمد بن عبد الرحمن المجاهد والصنو العلامة حسين عبد الرحمن الاكوع وذلك
في شهر رمضان سنة احدى وتسعين ومائتين والف ولفظه
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي رفع شان العلما وجعلهم في الارض
على الخلق الامنا والصلوة والسلام على من قال العلما ورثة الانبيا
وعلى اله البررة الاتقيا وبعد فانه كان من الامر الواجب والحتم
اللازب ايضاح الامام بما اجمع عليه العلما الاعلام واهل الحل و
العقد في مدينة سام من انعزال امامة المنصور ونصب المتوكل
في المنصب العام وذلك منحصر في خمسة اطراف الاول عجزه و
ضعفه عن القيام بامر الخلافة وانتشرت عليه الامور وفسد عليه
الجمهور حينيذ وجب عليه التنحي لانهوضه منه الطرف الثاني
التبري والاحلال للناس من بيعته واقالتهم في مكتوبات
متعددة ومواقف مترددة حتى اجتمع اليه العلما في بعض
المواقف وبكتوه وحاجوه واستقالوه بيعتهم فاقالهم
صريحًا ووضع سبحته وخرج من بينهم ولم يدعوا لكتاب
ولا سنة الطرف الثالث انهم نقموا عليه تفويض سيدي محمد بن محمد
وانه لا يجوز ولاية لشي من امور المسلمين ووقع الاجماع
منهم على ذلك فلم يرجع عنه بل كان المتصرف في جميع الامور
الخاصة والعامة وليس لاحد فعل سواه ولا ينفذ كلام

أحد الاباة الطرف الرابع انه اكتنفه فقدان ثلاثة شروط
من شروط الامامة التي هي معظم المقصود منها وعلمت يقينا و
هي الشجاعة والكرم والتدبير واجمع العلماء على ذلك ومن يعرف
الحقايق من المميزين الطرف الخامس ما حصل من بيت المال
من جلعام ومدرهم وغيرهما لم يعلم مصيره ولا اثره ومضى على
المسلمين الحصار المشهور والشدة التي امرها غير مستور وجميع
ما هو للعسكر من جوامك وما هو للمتعلقة بمصالح بيت المال
باق فوق القايم وصرح المنصور بكلمة انه لم يصير اليهم شيئاً
والمقبوضات متيقنة ومع هذه الامور الفتنة قايمة على ساق
والمسلمين قد ضاق عليهم الخناق وخشينا الافتراق والى من
يصلح فقد تطاولت الاعناق لولا التدارك لحفظ المقام
وصيانة بيضة الاسلام لوقع التنازع واتسع الخرق
على الراقع ونشهد الله وخلقه انه ليس لنا غرض دنيوي
وانه عن جميع الاوهام بري هذا ولم نظهر للعامة غير
التبري منها واضربنا عما سواه وخرج مجللاً معظماً مكرماً
حمل الموجود من بيت المال ولم يترك للقايم الا الاماكن خالية
والديون ووقع الاستغراق لما كان والتفريط بما يكون فانا
لله وانا اليه راجعون وحرر في شهر رمضان المعظم سنة ١٢٧١
وصلى الله وسلم على سيدنا محمد واله وفي اعلاه بخط القاضي احمد بن علي
العلفي ما لفظه وحروفه هذه الرسالة التي اجمع عليها العلماء
الاعلام حسبما رقم بخطوطهم في صورتها فليعلمه كل واقف عليها
وعلى ذلك علامته المعروفة واجاب عليها الامام المنصور

في رسالة سماها الدراري المشرقة والشهب المحرقة في الرد على
فئة النكث والمنافقة وتحقيق بغيهم بشق العصى والتفرقة
استوفا فيها الرد على جميع الاطراف وطلب المحاكمة الى الكتاب
والسنة وله ايضا رسالة اخرى سماها لوآ النصر في الرد على
منقبيه هذا العصر واطلعت على رسالة في الرد على هذه الرسالة
للعلامة الاواه محمد بن علي وجيش رحمه الله سماها السيوف الماضيه
والادلة الراضيه في الرد على الفرقة الناكثة الخارجة على السنن
العاليه واطلعتُ ايضا على رسالة لسيدنا العاضل الورع
الزاهد السابح علمه في الخافقين بحر البحر عبد الله بن علي الغالبي رحمه الله
سماها الرسالة الحاكمة في الادلة السالمة في القضى على الناكثين
بخروجهم عن سيدنا امير المؤمنين عقيب خروج السيد العلامة محمد بن علي
العلمي وجماعته لعد الرسالة منه رحمه الله حين بلغه اختلاف العلما
ما حاصلها انه يجب الرجوع عند الاختلاف الى الكتاب والسنه
وفيهما حسم مادة الخلاف فاجاب المنصور بالله الى المحاكمه وامتنع
العاضل احمد العلمي وجماعته والمتوكل رحمه الله فجعل هذه الرساله
الحاكمه بين المنصور بالله اطلعت عليها بقلمه رحمه الله واطلعت ايضا
للسيد العلامه صفي الاسلام احمد بن محمد الكبسي لما تاب واناب الى العزيز
الوهاب من النكث الواقع منه سماها السرج المضيه والجواهر
البهيه والصوارم الهندية في اعلان التوبة عن زيغ المروانيه
والانابة الى الطريق المحمدية وايضاح طرائق الائمة المصطفويه
والزام الناس عموما وبالخصوص الفرقة الزيدية بما اوجب

احمد بن محمد بن عبد الله
الكبسي

ما رى البريه وصارت لهذه الرساله لدى العلامه البحرى عبدالله بن على العالب وولده العلامه البحرى محمد بن عبدالله بن على ونقلت لدى الامام نقلت منها ما نذا قال فيها اللهم انى زللت زلة بها تفرق الشمل من ال محمد وتابعيهم وانهد قوام اعيهم وحرعيتهم وذلك حظ الشيطان وصدا اي القران وانا رجل فى اخر الحد انه لم انظر فى عاقبه الامر ولم نكمل فى الرياضه ركنت على من يشار اليه بالدلى ويظن انه من المتقين واتيت من جهت النفس اللوامه وهى كل خدع ومكر فمن او من جهت الشيطان وكذا داب اللعين الا وهذه الزله هى ارخا العنان وامضا اللسان والكلم والهدم لامامة من هو فى زمانه ولحد ولد عدنان من قام به التقوا ولمحارم الله هان من هو للعلم بنان وبنيان الامام بعد النظر منى والامتحان المنصور بالله سيد الاقران اللهم اغفر الزله فانى جبينك نادما على هذه الفعل عازما على ان لا اعود فيه وعنه الى النقله فهو الذى اليه النهايه فى ابنا فاطمه والرحله اللهم ما صدر منى من قول او كتب بقلم ومدا دوبنان او فعل فيه خدش فى امامته كاينا ما كان فانى برى منه براه يسمعها الخواص والخواص ومن عمل بها بعد هذا فانت خصمه يوم لات حين مناص فاسالك الغفران وخلود فردوس الجنان فلست بالاول هفا ولا باخر من على البحر طفا وانت الطف اللطفا فامحوا الاوله كبعد ولا اصار يم الاوله نبوه ثم ساق فى اعتذاره الى الله سبحانه فى كلام طويل حتى قال الا وانى اقول للناس عموما ان الامامه اصلها وفرعها ومجتهدها ومنبعها الامام محمد بن عبدالله فلا يخدعنكم عنه خادع ولا يا بازكرا لامعتز ابا لا با طيلا وليس فى قلبه خالج

بعث له القاضى احمد بن اسمعيل العلفى

اولا نفقه جاوع اوليس يخشى مولاه فهو مخالع الا والى قد خدعت
قبلكم فاحذروا وسقطت مثلكم فتمروا هذا اخر كلامه فتامل
واطلعت على قصيدة لم مكاتبا بها الامام المنصور بالله قبل ان
يخرج الى حضرته ويتوب من زلته منقوله من الام مخطه قبل رسالة
ونقلتها كاتر ايطلب الاقاله فلم يقبل منه الا بعد وصوله حضرته

جرا تلم الفضى عما يكون ... فما ادري بما تجري السفين
وبعت العيش رخصا في غناه ... فخابت الى الخيار وذا المين
لما بي من غبون ليس يخفى ... وعقبا كل مغبون يهون
يقال الغبنه في كل عصر ... باجاع الايمه يا فطين
على اني لساعة بعت نفسي ... سلبت حجا فادركني الجنون
ومن سلبت حجاه فليس يمضى ... عليه ولا ايجار ولا يكون
لان القلب بيت العقل حقا ... اذا انهدم البنا خرم السكون
فما ادري اعقلي زال قبلا ... ام انهدم البنا فمن يبين
على الحالين ان العقل خالي ... فما حكم التبايع يا رصين
أقلني يا الكرام لقاصديها ... فقيل وكيف لا وهو الجبين
وكعبة كل عارفة ومجد ... وملجا كل مختبط يقين
ومهبط وحي خير الناس طرا ... ورحمة من يلوذ ويستعين
وشمس ليس يعروها غروب ... بلى والظن في المولا مكين
امير المومنين وخير حبر ... من ابنا العلا ومن يدين
ومن رجت له العليا بكره ... من جنب لمولا لا نلين

ومن طلعت به عمر ثلث احكم مرة ومن سقطت بسقطه قبل تك حصن

ومن

ومن خضعت لامرتك رقاب ... يلين لها الحديد ويستهين
ومن لو كانت العليا جسما ... لكنت الاصغرين ولات حين
فلو كسرى راك لقال حقا ... امير المومنين وقرعين
ولو ان السما لها هبوط ... لخاصمت البطاح عليك زلين
امير المومنين فدتك نفسي ... اليك توسلي انت المعين
فما اولاكها ابن الغر حقا ... بقول قاله الحبر الحسين
دليل اداره وانزل عليه ... على تركا الفضى وانا الظعين
كفاني فانزلن عليه رحي ... ومن يرجو الكرام فلا يهين

وهذه الرسالة الكاملة في الادلة السالمة للعلامة عبد الله بن علي الغالب بن احمد المالكي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي امر العباد بتقواه وهداهم الى سبل النجاة
حرضهم على الاجتماع ونهاهم عن التفرق والابتداع عالم الغيب المطلع
على اكنة القلوب الذي احصى كل شي عددا وعم الخلايق جودا وفضلا ومددا
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ذو الجلال والاكرام الذي انزل القران
نورا وبين فيه الاحكام والحلال والحرام القايد لمن اتبعه الى دار السلام
والسايق لمن تركه الى اضيق مقام فيه تبيان لكل شي فيا لهو من امام
واشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي ختمت به الرسايل وبافعاله واقواله
ثبتت الدلايل صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحابته الكرام وسيلة كل راج وسايل
وبعد فان الله جل جلاله امر عباده بالايتلاف ونهاهم عن
الاختلاف في قوله واعتصموا بحبل الله جميعا وكرر ذلك في غير ما ايات
وقال ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءتهم البينات
وقال تعالى واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم
واصبروا ان الله مع الصابرين وقد علم من له ادنا تمييز ان الاختلاف

والافتراق بسبب لمعان النيران والجلاف والشقاق وبالاختلاف
تثور الفتن ويظهر كل من الجفا والحقد والاحن وبالاختلاف تكثر
الاراجيف ويطول المرا بالباطل والجدال وتملا الافواه بالقيل والقال
وتنكث العهود ويغضب الرب المعبود وتقطع الارحام و
ترتكب عظايم الاثام وتقل الارزاق وتكثر الاوزار والشقاق
ويمد الاعدا والاشرار اعناق الاطلاق وقد افصحت اوامر الله
ورسوله ان تكونوا المومنون جمعًا على الحق اعوان وتعاونوا
على البر والتقوا ولا تعاونوا على الاثم والعدوان وامر رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم ان تكونوا المومنون على الحق اعوانا وفي اقامة دين الله
اخوانا وفي اتحاد القلوب احبابًا واخدانا وان تكونوا يدا واحدة
على رفع الباطل وان يصلحوا ذات بينهم ان مال عن الحق مايل
ولما نظرنا ما جرى بين علما صنعا حماهم الله وكبيرهم الاخ
العلامة الصفي احمد اسمعيل العلفي عافاه الله وبين الامام المنصور بالله
محمد عبد الله حفظه الله وبعد خروجه من صنعا ارسلوا الينا حروفًا
يتضمن ما قد نقموا به على الامام وفيه علامات بعض العلما وعددهم
اربعة وهم كبارهم العمله ثم نظرنا من يكفينا في صلاح ذات البين
فلم نجد وكررت الكتب الينا في الحث على السعي في جمع الكلمة وان لنا
في ذلك كلمة وان كان الاختلاف سببًا لما لا ينفعا وقد كان من الفتن لنا
عامة الزايدة ووقوعها في طلمه عميا وداهية دهيا ظهور نيرانها في
كثير من البلدان واتسع لسبب ذلك لاهل الشقاق القيل والقال
والتشفي وطول الجدال فحثثنا ذلك واذ عجبنا ما هنالك فكتبنا
رسالة فيها الحث على الاجتماع وعرضنا جاهنا وجاه من سار

من العلما

من العلما من عندنا ان تقبل ذلك وظننا قبوله فان لم يقبل طلبنا
الرجوع الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه واله وسلم حكم مرضي فان قبلوا
ذلك ورجعوا به فى كتاب الله وسنة رسوله شفا لجلا واونجاة من كل
فتنه عميا وانه ان قبله احدهما وابا الاخر واختار البقا على هواه
واعتقاده فقد خرج من الاخوة فى الله وبطلت حجته وكان هو
المخطي وارسلناها مع ثلاثة امنا من عندنا هم اعدل اهل جهاتنا
لا يخافون فى الله لومة لايم ولا ينخدعوا ولا يميلوا عن الحق ان مال غيرهم
مايل مع علمهم وحسن معرفتهم وهم سيدي العلامه العماد محمد علي الواكمي
المولدي وسيدي العلامه محمد احمد البحري المويدي والولد العلامه
المجاهد عمير بن عبيضه عن بجا الطلحي شكر الله سعيهم وكتبنا فى صحايف
الحسنات اجرهم وقد تعبوا وذابوا ولم يالوا جهدًا انى السعي
فى الصلاح او المحاكمه واعرضوا ما شرحناه على جميع علما صنعا
والروضه الذي هم المشار اليهم وصوبوا ما رقمناه واجمعوا على
ان المحاكمه عند الاختلاف طريقه الال واهل الاسلام وان ذلك قطعي
بل بعضهم قال انه ضروري واجمعوا ان من اباه فقد اخطا واتبع
الهوا وبطلت حجته عنداهم اخرهم سيدي العلامه العلم حاكم ... احمد ... عاما
قد كان بايع سيدي الحسام وشرطا فى بيعته المحاكمه وكذلك سيدي العلامه
احمد محمد الكبسي حاكم ... كان بايع سيدي الحسام وشرطا فى بيعته المحاكمه
وصوب الجميع ما تضمنته رسالتنا فهذه الفاظهم للامناء وصل الامنا
الى القاضي احمد وذكروا له كلام العلما قابا من المحاكمه هو وسيدي الحسام
عامًا اول وقد كانوا اولًا اعتلوا بالعلما انهم اذا قالوا طريقه الال

فخرجنا فابوا بعد ذلك ثم وصلوا الى الامام المنصور بالله عليه السلام فا
متثل ووضع يده على راسه وقال مرحبا عند حكم يرضونه الامنا و
صوب ذلك علما صنعا وقالوا لا يمكن الا من صوبه الامنا حكما وقالوا
انه لا يستقيم ولا يكون الا من نظره الامنا لهم بالم جمعا من ذلك و
عدم جرحهم بما هنالك هذا مضمون ما حكاه الامنا عن العلما وعن القاضي
احمد وسيدي الحسام والامام ع ثم تعقب ذلك بعد وصول الامنا الديننا كتب
ورسايل من القاضي احمد تضمنت المنع من المحاكمة وان من طلب ذلك فقد
احيا سنت معاوية لعنه الله وكذلك كتاب سيدي الحسام عليه السلام وهي لدينا
بخطوطهم هذا ومن كان علامته من العلما في ذلك المرقوم الذي فيه
القدح على المنصور بالله فقد اختل سلك ذلك النظام فرا سهم في ذلك هو
سيدي العلامة احمد بن محمد الكبسي عليه السلام فقد ارسل الينا برسالته وكتب
الينا بخطه باقراره بالنكث لبيعة الامام المنصور بالله بما قد جوابه
في حاله وانه تبرا من ذلك واظهر توبته وحمد الله على الجميل عقوبته في
الدنيا وان ما وقع فيه عقوبة وانه مغرور غره القاضي احمد العلفي و
ذكر في رسالته ان الامام المنصور بالله هو حجة الله وانه عالم ال محمد وعرفنا
نبث ذلك في البلاد واظهار توبته وكذلك العلامة المرجع ممن على في المرقوم
المعترف بالخطا وانه منكر على العلامة والثالث العلامة القدوة ذكر في كتاب
الينا ان الكلام انما هو على القاضي احمد والسيد احمد الكبسي والغام تابعين وذكر
ما لا يعول على غير ما في المرقوم وذكرانا نكتم اسمه وكذلك العلامة المشار
اليه في الفضل والدين مما لم يكن في المرقوم وهو الحجة ذكر ان الامام المنصور
بالله معلوم وانه عالم ال محمد وان امامته لازمة وبيعته باقية في
الاعناق وهو الكامل الشروط وما قد جوابه على ظلمه وحملهم على ذلك مشيت

اطلعت على كتاب القاضي احمد بن ... ... رحمه الله بخط الامام ... ... واطلعت على ... ... من كلام ... اطلعت ... عمه ... وابعد لمعصية ... طالب فانه ممن ثبت ... بخط الامام

الحوزة وخشيت الهلاك وهذا الاخ العلامة الصفي اكثر ما يعول عليه في امامة سيدي محمد الانها ظنية وان سيدي محمد انهض ويجب على المنصور بالله ان يسلمها للانهض والا اختلت عبادة الله واضرب عما في امر قوم وليت شعري من اين هذه الانهضية مع عدم الناصر الا اذا كانت لما وقع باب صنعا من نهب من لا ذنب له من الضعفا ومن انهض من المنصور عند وجود الناصر وسل عنه فتكا نه في الشام واليمن مما لا يحتاج الى بيان واخذه للمعاقل التي لا يقدر عليها ملوك العجم والجبابرة من ملوك العرب هذا معطوف كلام ذلك العالم وهو المحسوس المعلوم فقد عرفت ان هولآ علية العلمآ وغيرهم اتباعهم ما خلى الصفي العلامة فقد اختل نظام ذلك الزام بلى شك ولا ريب ثم لا يخفى ما كثره القاضي في كتبه ورسالته من ان مسيلة الامامة قطعية فمسلم وليس محل النزاع كما ستعرف وان كان محل النزاع كما توهمه واوهمه فليست عقليه كمسايل الاعتقاد في التوحيد والعدل بل هي قطعيه شرعيه وانما دخلت في علم الاصول لترتب احكامها على العلم كمسيلة الشفاعة فهي فرعيه تترتب على علمي ولهذا لا يجوز التقليد فيها وتوضيح ذلك ان القطعي وجوب نصب الامامة على الامة بدليل اجماع الصحابة في المبادرة اليه قبل مواراة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ابلى بكير وكذلك اعتبار الشروط في الامام قطعية لان الامام قايم مقام الرسول فلا بد ان يكون صفاته الا الوحي وكذلك لا يجوز لاحد عامي ولا عالم ان يعتقد اماما منه الا بعد ثبوت تلك المزايا والصفات له اما ما لتواتر او اجماع العلما والاختبار لكنا يحصل له العلم باتصافه بها هذا ظاهر كلام الايمة في الايراد والاصدار ذكره انفعه لي سليمن وقرره العلامة علي محمد البكري والامام عز الدين وقد صرح به قاسم بن محسن

إلا في مسئلة العلم فانه شرع للعوام التقليد للعلما فيه لعدم معرفتهم
فيعملون بقول العلما ان الامام قد احرز القدر المعتبر فيه بخلاف ساير
الشروط فلا بد لهم من العلم بها وبهذا قال الامام احمد بن يحيى عليه السلام فانه
ذكر انه يجب على العوام معرفة ما عدا العلم من الشرايط بالخبرة او بالتواتر
واذا عرف الامام من العامي ان اعتقاده صدر لا عن دليل فلا شك في
لزوم الانكار لاقدامه على قبيح ذكره كذا الامام عز الدين وعلامة محمد
البكري وليس للقايل ان يقول انه يجوز التقليد في المسايل الفرعية
القطعية الظنية لانا نقول انه كذا لا يجوز فيما كان منهما عمليا يترتب
على علمي كمسايل الشفاعة والموالاة ومسئلة الامام اما علمية كاعتقاد
امامته او عملية تترتب على علمي كتسليم الحقوق اليه ووجوب طاعته
ونصرته وهي مترتبة على العلم باستجماعه للشروط وقد اضرب الاخ
الصفي عما بناه وبناه الايمة بل لا اريبعث بواحد يلزم الناس
اعتقاد امامته بمحض وتسليم الحقوق اليه الى العالم والجاهل وهو
عين القبيح وطلبا لتقليده وهذا على فرض عدم تقدم مجاب
والا فلا يجوز له ولا لغيره الاعتقاد وهذا منه محض طلب ان يقلده
الناس على اعتقاده فيا سبحان الله واما قول الاخ الصفي انه لا
تحاكم في هذه المسئلة لانه لا تحاكم الا في المسايل الظنية وذكر ذلك
في الرسالة الينا بخطه ومن طلب المحاكمة فقد احيا سنة معوية
وانما الطريق المناظرة فنقول قد خلط الاخ الصفي المسايل
القطعية عقليها وشرعيها وليس كذلك فان مسايل العلم
العقلية كمعرفة الصانع وصفاته ومسايل التوحيد والعدل

فيما بيانه

عقلية

عقلي ليس فيها الا المناظرة فقط واما المسايل القطعية الشرعية اعني التي
دليلها الشرع الشريف لا العقل فمرجعها الكتاب والسنة والاجماع و
القياس وقد اجمعت الامة وفيهم الايمة الى نصب الحكام للحكم وفصل التشاجر
بين الناس في القطعي والظني والحكم في المعاملات قطعي كما في المواريث وغيرها
ولو كان كما ذكر القاضي الصفي ان الحكم انما هو في الظني لا القطعي للزم كل حاكم
ان ينظر في القضايا فما وجده قطعيا خلى المتشاجرين على فتنتهم ونحوهم
مثلا لا يحكم في ميراث الزوجة ولا في ميراث الزوج ولا الاولاد ولا الاخوة لانهم
وما ثبت في الفرايض بالقطع من كتاب وسنة وهذا لا يقوله احد من العلما ولا
غيرهم الا انه يحكم فيما قدح عليه من الخصومات قطعيها وظنيها فان كان
ظنيا صار ما حكم به في الظني قطعي ينفذ ظاهرا او باطنا ولو كان خلاف
مذهب الخصم واما القطعي فذلك حكمه في نفوذه ظاهرا او باطنا ولا ينقض
الا حكمه العلمي فقد عرفت خطا هذا القول وخرقه للاجماع ولنذكر الدليل
على ثبوت التحاكم فعله اصيلة وهي معارضة الامام او الخروج عن بيعته بعد
صحتها وغيرها وان المحاكمة طريق لاهل الشريعة الغرا واجماع الامة ان الحاكم
والامام لا يحكم لنفسه ولا يرد عند الاختلاف الى الهوا ويتبع كل احد هوا
نفسه وانما شرع نصب الايمة والحكام لفصل الخصومات ودفع المظالمات و
ردع المعتدي وبعين المظلومين ما ولا في خصوص محل النزاع محاكمة الوصي
امير المومنين علي عليه السلام ومعلوم انه الامام قطعا عند الموالف والمخالف والحال
ان امامته قطعية في تلك الحال وكتاب الله تعالى له ولم يفعلها معوية لعنه الله الا خديعة
ونشر المصاحف فبين امير المومنين لاصحابه ذلك ولم يرد التحاكم بل قبلها بشرط
ان يكون الحكم مرضيا وهو عبد الله بن العباس رضي الله عنه جنب الخداع المكار وأبا
الخوارج وقالوا ابا موسى الاشعري وهو عدو الوصي الذي امتنع من بيعة
امير المومنين وثبط اهل الكوفة عن بيعته واكد هو في عليه ثم بعد ذلك مرقت
المارقة واعترضوا عليه ع لانه حكم الرجال ولا حكم الا الله فاحتج عليهم
عبد الله بن العباس رضي الله عنه وامير المومنين بنفسه وقالوا في الحجة على الخوارج ان الله
جل جلاله قد حكم الرجال في ربع دينار ارنبة ونحوها من صيد البر للمحرم فقال

الحكم به

تشكيل الرمز ١١

يحكم به ذوا عدل منكم وحكم الرجال في امراة حيث قال فابعثوا حكما من اهله
وحكما من اهلها فكان على مقتضى قول القاضي احمد ان يعذر امير المومنين
قول الخوارج انه لا حكم في الامامة للرجال لا يحكم ويقول الوصي صدقتم
وانما اكره هولى بلا رد قولهم واحتج عليهم بان التحكيم في هذا وعيه سنة
الله ولن تجد لسنة الله تبديلا فان كان الطالب لحكم الله والرجوع الى كتاب
الله عند الاختلاف محييا لسنة معوله فيا سبحان الله فالاخ الحسني غدا حيا
بانكار التحكيم سنة انما رقين طاهر والامام المنصور احيا سنة جليه
امير المومنين وسلفه من الايمة السابقين انما كان قول المومنين اذا دعوا الى الله و
رسوله ان يقولوا سمعنا واطعنا وما اختلفتم فيه من شي فحكمه الى الله ورسوله فان تنازعتم
في شي فردوه الى الله والرسول والرد الى الله هو الرد الى كتاب الله والرد الى الرسول
هو الرد الى سنته صلى الله عليه واله وسلم وعموم من شي ادخل القطعي والظني في
المخصص الشرعي كهذه المسيلة وقوله تعالى فلا وربك لا يومنون حتى يحكموك
فيما شجر بينهم وانظر الى عموم قوله من شي وما المخصص الشرعي ولله در
كتاب الله وان طايفتان من المومنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احداهما
على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفي الى امر الله فان فات فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا
ان الله يحب المقسطين وهذا في محل النزاع والقسط العدل عملا بكتاب الله وسنة
رسوله صلى الله عليه واله وسلم وروينا عن امير المومنين عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
يقول ستكون فتنة قلت يا رسول الله فما المخرج منها قال كتاب الله فيه نبا
من قبلكم وخبر من بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل من ابتغى
الهدى في غيره اضله الله وهو الحبل المتين والذكر الحكيم والصراط المستقيم
وهو الذي لا تزيغ به الاهوا ولا تلتبس به الالسنة ولا يشبع منه العلما
ولا يخلق على كثرة الرد ولا تنقضي عجايبه وفي رواية من قال به صدق
ومن حكم به عدل ومن عمل به اجر من جعله امامه قاده الى الجنة ومن جعله
خلفه ساقه الى النار وروي عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
كان اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته كانه منذر جيش يقول صبحكم

وسلم ويقول بعثت انا والساعة كهاتين ويفرق بين اصابعه السبابة والوسطى
ويقول اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وآله وسلم
مهمة القطعية وما دلت عليه من اجماع الامة كما شرحناه وهذا على فرض
ان محل النزاع قطعي وقد نصوا ان اختلاف الائمة والمعارضة بينهما وكونه
هل يصح امامان في قطرين وغيره ذلك ظني لا قطعي فالامر هو ان فتكون
المحاكمة واجبة قطعية عند الاخ العلامة ولكن الاخ العلامة هو الصفي كثير التمويه
على من لا معرفة له بمسائل الامامة كما شأن الاكثر من اهل اليمن لا يعرفون الا
ما في شرح الازهار ومحل بحثها وسعة ادلتها وذيولها في كتب الاصول
وفي مسائلها دقة تحتاج الى نظر ثاقب لكثرة الخلافات والتشكيكات و
الواجب على العالم والعامي معرفتها باصولها وادلتها وفروعها للحاجة
الماسة اليها ولا يعذر احد عن جهلها كما ذكره علماء آل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
جهد المجهود ما في البيان مع جمود الذهن بعد المرض الزائد بالطول والذي
نعتقده وندين الله به نحن ومن قد صحت له امامة الامام المنصور بالله بالتواتر
واجماع العلماء بكمال شروط الامامة مع معرفتنا لها منه لملازمتنا له في ايام
القراءة في اعلامه الى الان واختبارنا له في بلاد خولان الشام لكماله في الشجاعة
وجودة الرأي كان اذا رجعنا الى مشورته وتبعناها وقع فيها البركة وان تركناها
وقعنا في ضيق وتحير على ما يترتب على الترك فنحن كما ذكر كانه يرى بنور الله والكرم في
السياسة وعلو الهمة والعفة وصلابته في دين الله لا يخاف في الله لومة لائم
وعظمه عند الامور الشرعية اشد الغضب واحكامه الذي فيها فصل الخطاب
وجواباته ورسائله التي تدل على سعة علمه وفصاحته التي لا تنكر وقد ابلينا العذر
ونصحنا واتعبنا في النظر والرجوع للمتشككين الى كتاب الله فابوا فبقينا على
علمنا وقد توضح بحمد الله عدم صحة ما قد جوابه مما عدوه قادحا بما بيناه عنه
ولله الحمد وهو الامام المفترض الطاعة ونسأل الله ان يؤلف به قلوب المؤمنين
وان يحيي به ما مات من معالم الدين وان ينصره نصرا عزيزا وان يعجل بالفرج العام
عن كافة اهل الاسلام ومن النصيحة كما علم الله ان كبار همدان الى برط وبرا وسام
تقدموا وطلبونا قبض البيعة للمنصور ووقفناهم مع انهم لا يريدون الا نصرته
ووقفناهم لحتى نبلي العذر فان حاكموا الى كتاب الله فتكون البيعة للرضا من آل محمد

ومن رأيناه ابا من الرجوع الى المحاكمة حاث كان سعد الحاج والقاضي الصفي صححت امامة
الامام المنصور بالله بلى قادح ولا شك وان اباه هو تعلل بان سعد الحاج ان كان فهم ما
يكفي بعد امتناع المنصور وصار امنا فا الثلاثة من عندهم وحققوا بما رقمناه و
رجعوا الى الامام محمد رعداً ورقموا ان الجامعة ابوا من المحاكمة وقد عليها الامنا
فوصلوا اليه وبايعوه ونرجوا الله ان يجعل فيهم خيراً لانهم طلبوا ذكر من يعرفهم
ووعظوا انعوضهم وقاسوا الامور وعرفت ما هم فيه من الغفوة والبسطة والمملكة
وان الدين قليل ومع عدم المنازع لهم من في اليمن وكثرة ما بايديهم من الجهة والقوة
والمال فقصد وان يكون جمع ذلك مع نفوسهم في سبيل الله بين يدي الامام المنصور بالله
وقد تخللنا لهم وكسلنا هم وعرفناهم مافيه جرا منهم ومن سلفهم من الخدع وغيره فوجد
ناهم صادقين وللحق منقادين ونرجوا الله ان يكون بما لمح اليه الهادي يحيى بن الحسين عليه السلام
في مدح همدان في برد من قوله وبهم يعز الدين اخر مرة بقيامهم بلواية المنصور
ولله تجلياته فاذا اراد الله نصر الدين ايد الائمة بالصدق والعفو والشوكة ولكن
ليعلم المطلع على هذا انا قد ابلغنا الجهد في النصيحة كما قد علم الله بما في قلوبنا
من ارادة النصيحة كما في البدل وجمع الكلمة والمسارعة في نصرة الدين الحق الذي قد
اندرست معالمه وقد طلبت جوراً وظلماً وفتناً فحق المومنين ان يراعوا هذه
المقاصد ولا يجعلوا الفتنة بينهم ويخرجوا من محل النزاع ويعصوا الهوى ويرفضوا
الشيطان نعوذ بالله من اقوال هذا ونستغفر الله العظيم لنا ولجميع المومنين والمومنات
ونسأله التوفيق وحسن المخرج في الختام والموت على الحق والاسلام وان يجعلنا من
الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه ومن الذين لا يحزنهم الفزع الاكبر ويحشرنا في زمرة
محمد واله صلى الله عليه واله وسلم وما اخرنا هذه الرسالة الا لعذر المرض وقد وقع بسببه التاخير
من اصحاب القاضي احمد زبد وبهتان على الثلاثة الامنا من سعد المهتدي حسبه الله عز في به
القاضي فخر الدين عبد الله راجح العكام والرجل من اهل الدين ومن اتباع اهل البيت وقد
جربوا عليه في حال مرضه وهو يبقا سعد المهتدي لما يصلح جوابهم وفيه ما يفضح
ونحن نحاشي الاخ الصفي من مثل ذلك وان كان سعد المهتدي لسان حالهم هذا والله
المرجو عليه ان يغفر لحينا وميتنا ويصلح ذات بيننا ويجعل الكل ما وانا اللهم من احييته
منا فاحيه على الاسلام ومن توفيته فتوفه على الايمان غير خزايا ولا نادمين ولا تجعل الدنيا
اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يرحمنا امين سبحان الله العظيم

صح انظر عبد الله العكام

في شهر رجب سنة ١٣١٢ وبعد من الامام محمد عبد الرحمن الغالبي والدعاء برحمته وكرمه نقله الراجي عفو الله قال بهامشه وعلقها ختمها بخير عام ١٣٠٧ لعلها عام ١٣٠٣ والحمد لله وحده والصلاة على محمد واله خير البرية الامجد وسلم العظيم وصلى الله

كتاب كنز

بسم الله الرحمن الرحيم هذه الارجوزة التي عليها شرح ابو[ر] الدفين
للامام الاعظم الحسين بدر الدين رضي الله عنه ه ه ه ه

الحمد لله المهيمن الجبار ... مكور الليل على النهار
ومنشي الغمام والأمطار ... على جميع النعم الغزار ه
ثم صلاة الله خصت أحمدا ... أبا البتول وأخاه السيدا
وفاطما وابنيهما سم العدا ... وأهلهم في النجاة والهدى ه
يا سائلي عمن له الإمامة ... بعد رسول الله والزعامة
ومن أقام بعده مقامه ... ومن له الأمر إلى القيمة ه
خذ نفثات من فؤاد منصدع ... يكاد من بث وحزن ينقطع
لحادث بعد النبي متسع ... شتت شمل المسلمين المجتمع ه
الأمر من بعد النبي المرسل ... من غير فصل لابن عمه علي
هذا بنص الواحد العز العلي ... وحكمه على العدو والولي ه
والأمر فيه ظاهر مشهور ... في الناس لا ملغى ولا مستور
وكيف يخفى من صباح نوره ... لكن تراه الخطل المخسور ه
لما قبض الله النبي المصطفى ... حتى أراهم الوصي خلفا
حسبهم أخو الرسول وكفى ... لكن أرادوا أن تسموا الخلفا ه
فذاك قولي وهو قول الآل ... وهم أمان السهل والجبال
وأشهد الرحمن ذي الجلال ... وقول كل الشيعة العمال ه
وقال قوم إنما الخلافة ... من قبله لابي قحافة
مقالة تعزى إلى خرافة ... كم بين سبل الأمن والمخافة ه
وجعل الأمر عتيق لعمر ... من بعده كما استفاض واشتهر
ثمت ألقاها تراثا للنفر ... فحوى عثم البلى ونفر ه

نادوا أبي بكر إلى الأمر عمره ⁂ تعجبا واستغاث فيه واستشر
وغادروه ميتنا خير البشر ⁂ وكانوا أولا عنده هاتا بالنظر
فقصدوا سقيفة الأنصار ⁂ وأظهروا الشر من الأشرار
وقيل بالعقد والاختيار ⁂ فهاج شر كوقود النار
واشتعلت هناك المنازعة ⁂ وانتضيت تلك السيوف القاطعة
وجاء عتيقا بعضهم فبايعه ⁂ ولم يكن بيعته جامعه
وقيل بالأمر والأمير ⁂ وداب بعض القوم بالتكبير
إذ بايعوا غير أبي شبير ⁂ فهاج ما هاج من الشرور
وكسروا سيف الزبير كسرى ⁂ وضربوا عمار ضربا جهرا
وأوجأوا سلمان أيضا قسرا ⁂ وأقبلت تلك الخطوب تترا
وقيل بايع يا أخا النبي ⁂ فقال إن لم أبايع من علي
قالوا فضرب عنق الوصي ⁂ مبلا عن الولي والمولى
فأمسك الصد توخيا للفتن ⁂ من مبغض الاسلام وارباب الاحن
ولم يكن بالجبن عن حرب يزن ⁂ بل كان معروفا بها أبي الحسن
وانتهبوا اجمالة تراثه ⁂ وأظهر الدهر لدى أحداثه
وكم دعاه الأمر واستغاثه ⁂ لولا الخطوب لم يدع ميراثه
ثم ارتدها من أبي بكر عمر ⁂ ولم يكن أولا بها ممن حضر
بل انكروا الأمر عليه إذ أمر ⁂ فلم يبال من تحوله ولا اعتذر
ثمت ألقاها إلى جماعه ⁂ شورى لهم يا بئس ما أذاعه
وهل له بعد النبي طاعه ⁂ بل للرسول الله لو أطاعه
ففوض الأمر إلى عثمانا ⁂ بغضا فلبثا مسرحا جذلانا
قالوا إنه يفي بالذي قد إتانا ⁂ قال أجل فكأنه ما قد كانا
فلبس الحرير مستجيدا ⁂ جهلا وآوى عنده الطريدا
وصب في أخوانه الوعيدا ⁂ ولم يكن في رأيه رشيدا
فنهدت لقتله الأبطال ⁂ وأثبتته الجبل والدجال ⁂ وشمرت عن ساقها النزال ⁂ فجذ منه العمر والآمال
حكموا فيه السيوف القاطعة ⁂ ثم رشقوه بالسهام الشارعة ⁂ ونحروه كالجزور الجامعة ⁂ ونزلت بالدار منه قارعة ١٤٠

ثم ننادا النغوم بعد يا علي ∴ ثم مسرعا نايكا المولا الوصي ∴
إن لم تقم تفتك هدا والعلي ∴ كأنهم لم يسمعوا قول النبي ۝
فتمام مولاهم أخو المختار ∴ قسيمه في منتها الأنوار ∴
فهو قسيمه في جنة ونار ∴ وأكرم الإخوان والأنصار ۝
من كبد مجروحة مريضة ∴ ومقلة عن جفنها غضيضة ∴
وقوة بظلمهم مهيضة ∴ وفتنة طويلة عريضة ۝
وهذه قضية الخلاف ∴ فانظر إليها نظر الإنصاف ∴
وانج عن التقليد للأسلاف ∴ واسمع إلى حقيقة الأوصاف ۝
ألم يكن أولهم إسلاما ∴ ولم يكن الكفر له إماما ∴
لكنه عن فطرة نشأ ما ∴ والقوم قبل عبدوا الأصناما ۝
لو كان يعبد مصطفى رسوله ∴ لما قضت منهم به العقول ∴
إذ كفرهم كما ترا معقول ∴ إذن هو الوصي لا تحويل ۝
بمثل ذا قال النبي نكتة ∴ لصنوه لو كان ذا الكننته ∴
ما استغرق الفؤاد إنما تخته ∴ لولا انتهاب الأمر عنه بغتة ۝
ألم يكن حقا لقاح الشجرة ∴ قسيمه في نورها إذ ذكره ∴
وجملة الأنوار منه منتشره ∴ فهل لهم كنوره في نخيره ۝
هل كان في كتابة الأسماء ∴ مشارك للخمسة الكساء ∴
من فوق ساق العرش في السماء ∴ لاحظ للكفر في الثناء ۝
بهم دعا آدم رب الناس ∴ حيث رأى النور على الأساس ∴
يعفو المهيمن طاعة الوسواس ∴ فهل لهم في القوم من قياس ۝
وكان في البيت العتيق مولده ∴ وأمه إذ دخلت لا تقصده ∴
وإنما إلهك مؤيده ∴ ممن قلاه الجحيم موعده ۝
تدأبوه كافل الرسول ∴ ونعمه من بابه والتنزيل ∴
في قول أهل العلم في التحصيل ∴ فهان في آبائهم كقيل ۝

هو الذي كان أخا المصطفى .:. بحكم رب العالمين وكفى
واقتسما نورهما امشرقا .:. فاعدد لهم كمثل هذا شرفا
وزوجه سيدة النساء .:. خامسة الخمسة في الكساء
أنكحها الصديق في السماء .:. فهل لهم كهذه العلياء
الله في إنكاحها هو الولي .:. وجبريل مستناب عن علي
والشهداء حامل العرش العلي .:. فهل لهم كمثل ذا فاقتصر لي
حورية أنسية سياحة .:. خلقها الله من التفاحة
فأكرم الأصل لها الفاحة .:. فهل ترى إنكاحهم إنكاحه
وابناه منها سيد الشباب .:. وابنا رسول الله عن صواب
مرتضعا السنة والكتاب .:. فهل لهم كهذه الأنساب
هما إمامان بنص أحمدا .:. إذ قال قاما هكذا أو قعدا
وخص في نسلهما أهل الهدى .:. أيمة الحق إلى يوم الندا
ثم أخوه جعفر الطيار .:. إخوانه أملاك الأبرار
وعمه ابن أبيه الصبار .:. حمزة سبق أهله البتار
وربنا شق اسمه من اسمه .:. فمن لهم سهم كمثل سهمه
وهو اختيار الله دون خصمه .:. وهو أذان ربنا في حكمه
بلغ عن رب السما براءة .:. فاختير للتبليغ والقراءة
وكان للإسلام كالمرآة .:. فاجعل هذا بيت خصمه وراءه
اختار ذي العرش عليا نفسه .:. جهرا وخلى جنه وإنسه
فرفضوا اختيارهم لابسه .:. وبدلوه باختيار خمسه
وهو الولي أيها السامع .:. معوفي الركوع إذ هو راكع
والشاهد التالي في الجامع .:. للقوم هل ثم دليل قاطع
وهو ولي الحل والإبرام .:. والآمر الناهي على الأنام
بحكم ذي الجلال والإكرام .:. وما قضاه في أولي الأرحام
وآية فاطلبه بالطاعة .:. لله والرسول ذي الشفاعة
ثم أولي الأمر من الجماعة .:. فهي له فالزمه من أطاعه

والمصطفى عند رُوهو الهادي .:. ومن هو العادي ونعم الفادي .:. في ليلة الغار من الأعادي .:. تحت ظلال القضب الحدادي
يرمونه في الليل بالحجارة .:. لعلها تنبه ثم إلمام أمارة .:. والموت إذ ذاك بشب نارة .:. فاتخذ الصبر له دثارة

حاملوا

حتى بدا وجهُ الصباح طالعا ⁂ وقام فيهم ظبيًا مسارعا ⁂
فاستقبل الأرواح والودائعا ⁂ وانهزموا عنهُ كلٌّ راجعا ٥
فأنزل الرحمن يشري نفسهُ ⁂ لما ابتغاء رضاهُ وتجد سهْ ⁂
أما يرى مثل هذا اللبسة ⁂ وقد رآهُ جنّةً وانسه ٥
كم بينهُ وبين رب الحزن ⁂ في الغار مع نبيه في الأمن ⁂
يقول لا تحزن وليس يغني ⁂ شتان بين قوةٍ ووهنِ ٥
وهو الذي أهلك يوم بدرِ ⁂ سبعين من شرائر رجال الصبرِ ⁂
وفاز في حومته بالأجرِ ⁂ ممن له منهم كهذا النصرِ ٥
واذكر هناك خير السطيحة ⁂ وملأها في العصبة المليحه ⁂
من بيره براث نز دمد بجه ⁂ جاءت به الرواية الصحيحه ٥
وهو الذي قد هدّه يوم أُحُد ⁂ مستبعًا من الرايات بين الأسد ⁂
يوم مواساة النبي الهادي ⁂ وجاءه بذي الفقار المهدي ٥
وفيه جاء ذلك القول الجلي ⁂ في يوم أُحُد لا فتى إلا علي ⁂
هل الذي نودي بالمدح العلي ⁂ عندكم مولاً عليه أو ولي ٥
ولا خلاف أن عثمان هرب ⁂ وعمر أيضًا إلى أهل الهرب ⁂
وفي أبي بكر خلاف هل ذهب ⁂ فيمن تولاها ربًّا ولم يهب ٥
ولم يقل ممن هناك حاضرا ⁂ بأنه أعثر منهم عاثرا ⁂
بل قيل لم يجد شيء نحو كان فرا ⁂ فأيهم كان الشجاع الصابرا ٥
كم بين من أفنى الصفوف المعلمة ⁂ طعنًا وضربًا في الحروب المضرمه ⁂
وبين من لم يبق قط نسمه ⁂ ولا أهراق من عدو محجمه ٥
لمثل ذي قلنا الإمام حيدره ⁂ غشمشم يفني رؤوس الكفره ⁂
يكيلهم بالسيف كيل السندره ⁂ كأنه ليث رهيص قسوره ٥
ويوم الاحزاب كريه الخد ⁂ كفى به الله قتال الضد ⁂
بقتله عمرو ابن عبد ود ⁂ دون الكهول منهم والمرد ٥
وهو مبيد مرحبًا وعنتره ⁂ ومرحب المشهور يوم خيبر ⁂ إذ قدّه بالمشرفي الأبتر ⁂ واقتلع الباب بها العصفر ٥
فأمسك الباب على يديه ⁂ وعبروا الحصن معًا عليه ⁂ وكل طرف شاخص إليه ⁂ فهل لديهم مثل ما لديه ١٤ ٥

وخصَّهُ محمدٌ بالرايهْ ∴ يكرمُهُ لِعلوِّ الولايهْ ∴

على الذي جاءت به الروايهْ ∴ فظهرت بالبابِ تلك الآيهْ ۝

وهاكَ في يومِ حنينٍ معرفهْ ∴ قاتلْ باليومِ ألوفاً مردفهْ ∴

عشرين مع اربعةٍ مؤلفهْ ∴ وانهزمَ القومُ فصفّهم بالصفهْ ۝

حتى أتاهم مددُ السماءِ ∴ وكان يوماً عسرَ اللقاءِ ∴

والقومُ قد ولّوا على اللقاءِ ∴ لِما رأوا من جندِ الأعداءِ ۝

هنالكَ زاغت منهمُ الأبصارُ ∴ ومنحت يومَ اللقا الأدبارُ ∴

في مأقطٍ كالقلِّ ثبّاتُ ∴ يجدُّ من أقرانِه الأعمارُ ۝

وهو الذي برماله الأبطالُ ∴ بالمنجنيقِ حيثُ لا اتّصالُ ∴

خضابُهُ سلاسلٌ تُنقالُ ∴ وقضبٌ بيضٌ لها اشتعالُ ۝

فجدَّ بالسيفِ ونبّى السلسلهْ ∴ بضربةٍ واحدةٍ هيهاتَ له ∴

والمرهفاتُ كالنيارِ المشتعلهْ ∴ والموتُ ملغى في المواضي المعملهْ ۝

واسمعْ حديثَ أسدِ الأبطالِ ∴ حيثُ دعى في الجيشِ للنزالِ ∴

وهو يجيلُ فرسَ القتالِ ∴ بين الصفوفِ ويديرُ العالِ ۝

نادى حبيبَ الرسولِ والعلامهْ ∴ من يعبرُ الجنةَ والإمامهْ ∴

لمن يسوقُ نحوَهُ حِمامهْ ∴ مبارزاً نسلبُهُ أيامهْ ۝

فأحجمَ الأبطالُ والأقرانُ ∴ وكاعَ من لقائِهِ الفرسانُ ∴

وغردت من بأسِهِ الشجعانُ ∴ حتى كأنَّ كلَّهم جبانُ ۝

وبرزَ ابنُ عمِّهِ ظمآنا ∴ إلى البرازِ سغباً جذلانا ∴

فضربَ الرأسَ فما استكانا ∴ بل يلغ السرجَ به عيانا ۝

فطارَ لبُّ رأسِهِ والفنكِ ∴ وانهزمت جموعُ أهلِ الشركِ ∴

وقارَ بالموعودِ رب السعكِ ∴ وارتفعت ثمَّ وجوهُ الشكرِ ۝

وكم كمي مستميتٍ أسرَهْ ∴ وكم وكم مبارزٍ قد أعثرَهْ ∴

وهو اسمٌ ما في الكتابِ فسّرَهْ ∴ والظالمون خمددوا مستنفرهْ ۝

المنزل

ألم يقل فيه النبي المنتجب ∴ قولا صريحا أنت فارس العرب ∴
وكم وكم جلى به الله الكرب ∴ فاعجب وبهما عشت عاينت العجب ⊙
واسمع أحاديث بلفظ الباب ∴ في العلم والحكمة والصواب ∴
ولا تلمني بعد في الإطناب ∴ في حب مولاي أبي تراب ⊙
وقال أيضا فيه أقضاكم علي ∴ ومثله أعلمكم عن النبي ∴
ومثله عيبت علمي والعلي ∴ أنى يكون هكذا غير الوصي ⊙
ألم يكن دون الرجال حجه ∴ نيرة واضحة المحجه ∴
وعلمهم في علمه كالمجه ∴ فما تكون مجة في لجه ⊙
أحاطه بالتوراة والإنجيل ∴ وبالزبور يا ذوي العقول ∴
علما وبالقرآن ذي التنزيل ∴ في قوله المصدق المقبول ⊙
بل أنهم قال له الحق معه ∴ وهو مع الحق الذي قد شرعه ∴
هل جمع القوم الذي قد جمعه ∴ من علمه لجل له ما أوسعه ⊙
أو هل علمت مثله خطيبا ∴ مترجما أو لا فاظما غريبا ∴
أو بادئا في العلم أو مجيبا ∴ أو واعظا من خشية منيبا ⊙
وهو يقول علم التنزيلا ∴ متى وفيمن نزلت نزولا ∴
آياته إذ فصلت تفصيلا ∴ يا حبذا سبيله سبيلا ⊙
وعلم المجمل والمفصلا ∴ ومحكم الآي حيث نزلا ∴
وما تشابه كينوا ولا ∴ وناسخا منها ومنسوخا جلى ⊙
وهو الذي يأمن منه الباطنا ∴ فما يعد في الأمور خائنا ∴
وغيره لا نأمن البواطنا ∴ منه بحال فانظر التباينا ⊙
وناظرا الملحد حتى أفحمه ∴ وبين الحق له وفهمه ∴
وأصبح الباطل حيث قومه ∴ ونور الحق وجلى بهمه ⊙
واذكر من العلم الذي قد جمعا ∴ مسئلة المنبر فيما سمعا ∴
إذ قال عن بديهة فأسرعا ∴ للمرء صار الثمن منها تسعا ⊙

أما أبو بكر فهذي قوله ∴ إذ قال أي بلد تقله ∴ ومثله أي سماء تظله ∴ إن كان قيل رأيه وفعله ⊙
وفي حديث الجاثليق العجب ∴ جاء به يوم له عصبصب ∴ وحبر البطريق حيث عطبوا ∴ لولا الذي تجلى به الكرب ⊙ ١٤

وعمر اسمع قوله فقد سلك ∴ طريقة واضحة لنا ولك ∴

ألم يقل لولا علي لهلك ∴ هل يستوي في النجا والهلك ٥

عاد إليه خاطئا إذ جهله ∴ في نحو حكم عشرك ونبق سبيله ∴

أيهما في الفضل جار أوله ∴ أم أي هذين نعد الفضل له ٥

واسمع إلى قضية الأحبار ∴ من اليهود فهي من الأخبار ∴

مشهورة من أعجب الآثار ∴ إذ سألوه وهو غير دار ٥

لولا الوصي كان ثمة حاضرا ∴ فصير المشكل صبحا ظاهرا ∴

وأسلموا وكان كل كافرا ∴ بعلمه بورك علما وافرا ٥

فهل ترى لهم كالإمام المرتضى ∴ زوج البتول والحسام المنتضى ∴

وهو الذي ما شك قط في قضا ∴ من دون تقدمي لهم جمر الغضى ٥

وفيه في غزوة تبوك أثر ∴ فضيلة ومعجز مشتهر ∴

جاء به من ذي الجلال الخبر ∴ فعرف القوم له وانتظر ٥

وخصه بسهمه جبريل ∴ كما بهذا نطق الرسول ∴

هل مثل هذا في الرجال قيل ∴ كلا ولكن ضلت العقول ٥

ومثل هذا خبر السفرجلة ∴ وخبر اللوزة أيضا فهو له ∴

فضل من البر الرحيم أنزله ∴ خول آخره وأوله ٥

وخبر التفاح فيه فضل ∴ وشرف يحار فيه العقل ∴

وجاء في الرمان فضل يعل ∴ فهل لهم منهم سواه أهل ٥

وفي حديث الطير والبساط ∴ والفضل ما يوهي ذوي الغلاط ∴

في أجره ويد جفا النغاط ∴ فانج ودع مد حظ الأخلاط ٥

واسمع إلى ما جاء في الأبواب ∴ وما أتى في خبر الركاب ∴

وفي العطاس ثم في القباب ∴ فالحق لا يخفى على الألباب ٥

وما أتى في خبر القنابر ∴ وخبر الكرسي والعنابر ∴

وخبر البراءة المظاهر ∴ وخبر الجوار ذي المفاخر ٥

وفي اللوا خبر شريف ∴ وفخر صدق باذخ منيف ∴ جاء به من ربنا التعريف ∴ بحاله والفضل والتشريف ٥

وقد أتت في خبر الثواب ∴ وخبر الحصن من العذاب ∴ فضائل تهدي ذوي الألباب ∴ إذ نطقت بالعجب العجاب ٥ ١٤٠

وفي حديث ملكي علي ∴ فضل كوجه القمر المضي ∴

جاءنا به الوحي من العلي ∴ على لسان أحمد النبي

وفي حديث الشمس إن لم تعلم ∴ فضل كوجه الشمس وجهها ∴

فسلّم الأمر له واستسلم ∴ فالحكم لله العلي الأعظم

وكم أتى في البغض والمحبة ∴ وفي الموالاة له من رتبة ∴

شريعة فليفعل من أحبه ∴ وليخف الراغب عنه ربه

وهل سمعت بحديث الحايط ∴ فليس قول الحق كالمغالط ∴

هل يستقر كذي ظلام خابط ∴ أو خالق الإنسان مثل الحابط

وهل سمعت أبداً في السنة ∴ قول الرسول في حديث اللعنة ∴

هل مثله في القول قال إنه ∴ كلا ومن له علينا المنة

وفي رضا الله والنبي ∴ حديث صدق جاء في علي ∴

وخبر الإيمان والعلي ∴ أكرم به من سيد مرضي

وقال فيه أنه خير البشر ∴ وزاد من أبى فقد كفر ∴

هل في أبي بكر كهذا وعمر ∴ وابن عفان فأسمعني الأثر

وفي حديث قل هو الله أحد ∴ والرأس والروح جميعاً والجسد ∴

وفي حديث الزرع والغرد الصمد ∴ فضل لما كان منه لأحد

وفي حديث الضوء فضل طاهر ∴ وفي حديث الحوض فضل باهر ∴

وفي العقيق قول صدق باهر ∴ أكرم به العزيز القاهر

وفي حديث الكعبة المستورة ∴ فضيلة لحيدر مشهورة ∴

فاذكره في الأرجوزة المبرورة ∴ واعدده في أخبارها المأثورة

وفي أحاديث القطيب والغنا ∴ فضائل غر شريفات البنا ∴

فلا تماثل بين قوم بالمنا ∴ كمثل من ساوى الحيوة بالفنا

واسمع إلى قول النبي المنتجب ∴ ألم يقل علي سيد العرب ∴

فهل يقولون النبي قد كذب ∴ بل قوله الحق وفي القوم العجب

وفيه جا خبر الحدايق ∴ وخبر الضحضاح في السوابق ∴ وخبر الأركان أني ناطق ∴ بفضله واسمع إلى الحقايق

وفيه جا حديث النظر ∴ إلى شبير المرتضى وشبر ∴ وخبر في عترة المطهر ∴ محمد المحمود خير البشر ١٤

وخبر الغبة والحضيرة ∴ فيه له فضيلة مأثورة ∴
يا حبذا من عبة أميرة ∴ وصدق المختار فيه الخيرة ۝
وجاء في حق علي خبر ∴ تحار فيه حين ترو الفكر ∴
وجاء شوق الجنان الأثر ∴ وخبر في رجب لا ينكر ۝
وفيه أوحى ذي الجلال هل أتى ∴ وزوجه إذ نذرا فاخبتا ∴
فأطعما وأوفيا ما أثبتا ∴ يا حبذا هما وعود أنبتا ۝
وفيه جاءت آية الإنفاقة ∴ في الليل والنهار على الإطلاق ∴
سرا وإعلانا من الخلاقة ∴ حيث ابتغى تجارة في الباقة ۝
وآية القنوت في السجود ∴ في الليل والقيام للمعبود ∴
في حذر العقاب والوقود ∴ وفي رجاء ربه الحميد ۝
وهو المناجي بعد دفع الصدقة ∴ ثم غدت أبوابه مغلقة ∴
وكانت التوبة عنهم ملحقة ∴ فأي من كان على الحق التقة ۝
وحسبنا الله فتلك فيه ∴ وآية الإيمان والتنزيه ∴
والفسق للوليد ذي التمويه ∴ فأي ذم بعد ذا يأتيه ۝
وآية الوقوف للسؤال ∴ في لم تمضي حقا أي الأشبال ∴
وهو لسان الصدق شيخ الآل ∴ كم فيه من آيات ذي الجلال ۝
وقيل جاءت آية الأداء ∴ فيه بلى شك ولا امتراء ∴
ولم يجانب أبدا في اللاء ∴ لا أبل له التشريع في النداء ۝
وقيل جاءت آية السقاية ∴ وآية الإيمان والهداية ∴
فيه فأكرم بمبداه إلى غاية ∴ ليس لذي الفضل من نهاية ۝
وآية واردة في الأذن ∴ فإنها في السيد المؤتمن ∴
قولا أتى من صادق لم يخن ∴ حكما من الله الحميد المحسن ۝
وكم وكم من آية منزله ∴ فيه من الله أتت مفصله ∴
شاهدة عن الورى بالفضله ∴ فليعلم من قدمه وفضله ۝

كآية الوفد من الرحمن ∴ وهكذا أكرايه القرآن ∴ فيه كما قد جاء في البيان ∴ عن أحمد عن ربه امتنان ۝
وآية التطهير في الجماعة ∴ أهل الكسا إذ ندبت الطاعة ∴ الآمنين من خطوب الساعة ∴ يا حبذا حبهم بضاعة ۝ ٤٠

والأمر في الصلوة فيهم نزلا ∴ خير البريات الأولى حازوا الأولا ۝
سفن النجاة الشهدا في الملا ∴ بورك علما علمهم مفصلا ۝
وقيل نعم في الذكر أهل الذكر ∴ نزل فيهم فاسألوا أهل التدبر ∴
نعم أناس أهل بيت الطهر ∴ أهل المقامات وأهل الفخر ۝
وفيهم الدعا للمباهلة ∴ حيث أتى الكفار للمجادلة ∴
أكرم بها من دعوة مقابلة ∴ بالنصر لكن هربوا معاجلة ۝
هذا علي هاهنا نفس النبي ∴ وولداه أبنا النبي اليثربي ∴
يا حبذا من شرف مستعجب ∴ يضي في المجد ضيا الكوكب ۝
وهو المؤذن على الأعراف ∴ في قومه تاهيك من انكشاف ∴
وهو خصيم عصبة الخلاق ∴ فهل لهم كهذه الأوصاف ۝
نعم أمين الله في البلاد ∴ وصي خير الناس في العباد ∴
وسابق الغايات في الجهاد ∴ وصالح في المؤمنين هاد ۝
وهو إمام المتقين نصا ∴ وحبا أتى من ربه فخصا ∴
فهل أزاحوا الأمر عنه حرصا ∴ أم سمعوا من بعد فيه نقصا ۝
وهو أمير المؤمنين وحباه ∴ أمرا أتى من ربنا لا نهيا ∴
فما الذي أفنوا به ما أحيا ∴ فجعلوا الإثبات منه نفيا ۝
وقد أتى جبريل بالأسماء ∴ إليه من مصور الأحياء ∴
خاطبه بها بلا امتراء ∴ فهل لهم أتت من السماء ۝
سماه إذ جا بها جبريل ∴ مسلما وعنده الرسول ∴
وراسه في حجره محمول ∴ فهل لهم مثل كذا دليل ۝
امن يسما مثل من سماه ∴ باسم أمير المؤمنين الله ∴
أكرم بهذا شرفا أتاه ∴ فهل بقي في أمره اشتباه ۝
قال له الرسول أنت يوشع ∴ وأنت هرون أما يسمع ∴
بل سمعوا ذلك لكن لم يعوا ∴ وهو بما يؤمر فيهم يصدع ۝

وذلك فاروق العباد الأعظم ∴ وذاكر مولانا المؤمنين الأكرم ∴ وهو أبو الأئمة يا من يفهم ∴ فأيهم بعد النبي الأقدم ۝
تقديم صديق العلي الأكبر ∴ يعسوب كل المؤمنين الأشهر ∴ قاضي الدين الطاهر المطهر ∴ ومن شبير سبطه وشبر ۝ ع

وخصه في بيعة العشيره ❊ أحمد بالخلافة المذكوره

وزاد بالإخوة المشهوره ❊ فاسم لنا في مثلها نظيره

وهل سمعت بحديث الكوكب ❊ ألم يكن خليفة بعد النبي

إذ كان في حديثه لم يكذب ❊ وقد أتى علي وفاق المذهب

انقض في منزله فصاراه ❊ خليفة من بعده أخيارا

واقرا له والنجم واخشى النارا ❊ تجد على حجتنا أنوارا

وهو الذي كانت له الوراثه ❊ من أحمد لم تك للثلاثه

لكن عصوا واغتصبوا تراثه ❊ إذ فوق الدهر لها أحداثه

وهو الذي صدقه الرحمن ❊ وجاء في تصديقه البرهان

واسمع إلى ما نطق القرآن ❊ ففيه مما قلته بيان

وهو استثنى تعالى إذ ركع ❊ أخرجه الرحمن عن أهل الهلع

فضلا ولم يعدده من أهل الجزع ❊ بخلا ولم يجعله ممن قد منع

وهو الذي في الله أفنى وسعه ❊ كان يصلي مخلصا لا سمعه

في الليل والنهار ألف ركعه ❊ لله هل بمثل هذا رفعه

كان يقوم الليل وهو صائم ❊ نهاره نعم الإمام القائم

سيعلم القوم إذا تحاكموا ❊ في العرض من مظلوم أو الظالم

وهو الذي ترجى لنا سجده ❊ على جنان الخلد لا معتده

تحج له من سيد مسوده ❊ مستبق غابات كريم المولد

وهو الذي أعتق ألف نسمه ❊ من كسبه ما بين عبد وأمه

أكرم به من زاهد ما أكرمه ❊ على الذي شرفه وكرمه

وكان فيما كان عنه صدقه ❊ ما بلغ عين في السبيل مطلقه

يا حبذا تلك السجايا المشرقه ❊ ثابتة في المجد ليست ملصقه

وعن أبي هريرة ما نعلم ❊ فيه وفي الشيخين يا مستفهم

يسبل في الآبان وهو يعلم ❊ لكنها إلى المعاش سلم

وهو الذي

الاربع

وهو الذي أعطى وقد أسمعه ∴ من قوله فاحشة فأوجعه
فلم يكن في جوده أن يمنعه ∴ بل قام في حاجته فأوسعه
وهو الذي بجوده سار المثل ∴ كالشوب والقربان والحج الأول
يا حبذا المعدود في آل العمل ∴ يا بعد لهم عنه قدع هذا الأمل
وكان في الزهد الوحيد أولا ∴ أخشنهم ملابسا ومأكلا
ولا يحب الجمع والتمولا ∴ لكن يترابا العاجل المؤجلا
يقسم في العباد بالسويه ∴ ولم يزل يعدل في الرعيه البريه
ويقتضي حاجاته المبغيه ∴ كأنه من جملة الرعيه
وقال فيه المصطفى أنت الولي ∴ ومثله أنت الوزير والوصي
وكم وكم قال له أنت أخي ∴ فأيهم قال له مثل علي
وهل سمعت بحديث مولاه ∴ يوم الغدير والصحاح أولاه
ألم يقل فيه الرسول قولا ∴ لم يبق للمخالفين حولا
وهل سمعت بحديث المنزله ∴ بجعل هرون النبي مثله
إذ يثبت الطهر له ما كان له ∴ من صنوه موسى فكانت مدخله
من حيث لو لم يذكر النبوه ∴ كانت له من بعده مرجوه
فإنها بحكم رب القوه ∴ إني والذي صيرها مدحوه
وقد أتى في النبإ العظيم ∴ تحقيق قول المرسل الكريم
والحكم من ذي العزة الحكيم ∴ لو سلموا للملك القيوم
وقد أتى الحديث في أسامه ∴ وجيشه من صاحب الزعامه
محمد لما قضى أيامه ∴ محقق لصنوه الإمامه
وكم أتى فيه حديث منتشر ∴ في طرق الفضل اللواتي قد ملك
فيه لنا ولا الذي حسنا وكد ∴ فلا تكن في أمره ممن هلك
واسمع إلى ملائك الرحمن ∴ إذ سألوا ذي العز والسلطان
خلقا لهم في صورة الإنسان ∴ مثل علي قاتل الأقران

انتهى النص الاول من انوار التفكير الى هنا ١٦٣

وقاتل الناس على التأويل ... بسورة القرآن ذي التجليل
مثل قتال أحمد الرسول ... لهم كما قال في علي ○
ففي حديث الناكثين فاسمع ... فضل عجيب للإمام الألمعي
فأصغ سمعا للمقال ترعى ... وانقد إلى الحق انقياد رعي ○
وهو الذي لم يصل ظهر جوشنه ... لأنه من هرب قد آمنه
بل يعرف الإقدام مستشنه ... والحملات والقروح المثخنه ○
وكان فوق البغل يلقي القرنا ... فكم وكم قد رب عليه أفنى
إذ لم يكن عن العدو ينثني ... بل بينهم ضربة والطعنا ○
ثم حديث القاسطين مثله ... والأمر لله تعالى كله
فالفضل في الرسول فضله ... وهم مكان فضله وأهله ○
وقد أتى الحديث في عمار ... وقتله بغيا عن المختار
في الفئة الباغية الأشرار ... يا ويلهم من دركات النار ○
وكان لي العين الذي قد كانا ... أخرجها سيدهم عيانا
وهي من الفضل الذي استبانا ... في أمره فاستمع البيانا ○
واذكر حربنا صاحب البسالة ... جلاه عمر فابتغي قتاله
فهاضه الوصي وانبرى له ... كليث غاب يحتمي أشباله ○
وكم وكم أيام صفين قتل ... من فارس تحت العجاجات بطل
يعصو إلى الحرب العوان بالأسل ... غادره ثم صريعا لا يسل ○
واعدد لنا كليلة الهرير ... لذلك الأمر والأمير
أهلك فيها غير ما نكير ... ستا ما بين عدد التكبير ○
وفي حديث إمارة للورى ... حديث صدق ظاهر كما ترى
فاجعل علي أولا وهم ورا ... هيهات كم بين الثريا والثرى ○
كفوا هم أخوال الرسول كلهم ... بالنهروان أهل ذي الثدية
إذ تبعوا شيطانهم وغيه ... فما استطاعوا صرفه وليه ○

واذكر أحاديث من الأشارة ... وخطبت الفخار والكمارة ... بحكم يكل الفضل في الخصال ... لك على أولئك الرجال ○
وقد أتى إجماع أبناء النبي ... إن الإمام بعده الهادي علي ... من غير فصل عندهم قبل الوصي ... فأي شك بعد ذا لا ينجلي ○

وقولهم بحق

وقولهم حجة حق صادقة ∴ إذ جاءت الآيات فيهم ناطقة
وهكذا الآثار فيهم سابقة ∴ وهي لهم كما علمت لايقة ۝
فهم شهود ربنا العدول ∴ طهرهم في ذكره الجليل ∴
والثقلان القوم والتنزيل ∴ كما يهدي حكم الرسول ۝
واسمع عليا باهديت فابلا ∴ إذ جاءه رأس اليهود سايلا ∴
فأوضح الحجة وامسى بايلا ∴ وصير الحجة نورا شاملا ۝
دونك فاسلك للنجاة سبلها ∴ خذها فقد آن لك الأخذ لها ∴
عنهم فلم تسمع عنهم مثلها ∴ ولا تكن ممن تعامى ولها ۝
هاك الدلالات عن المعصوم ∴ شاهدة له بالفضل والتقديم ∴
له بحكم الملك القيوم ∴ فانقد لها تنج من الجحيم ۝
فاسمع إلى أعذاره فيما خلى ∴ وعده الآن الذي قد فصلا ∴
يا ويحهم مما أتوه الجهلا ∴ لكنه استند ثم صبرا أجملا ۝
هذا هو الصبر الجميل الأعظم ∴ لا صبر للقوم كهذا يعلم ∴
أين سجايا الهاشمي منهم ۝ هيهات أين الشمس ممن عنهم ۝
أرآهم الأسوة مثل الشمس ∴ بأنبياء ربنا بالأمس ∴
فاعرفن في زجرات اللبس ∴ مخالفوه من جميع الإنس ۝
فاستمعوا القول من النبي ∴ عن قول جبريل عن العلي ∴
في أمة مالت عن الوصي ∴ واستخلفت بريبي بالمرضي ۝
وانظر إلى أحوال آل الأربعة ∴ ثم اعتبر لكل البطون مجمعه ∴
كي تحصر الأمر لهم وتجمعه ∴ أي بتيم قل لنا الحق معه ۝
أين أبي بكر شموس الظلمة ∴ أم من بني الخطاب ساقي الأمة ∴
أم من بني عثمان ذا الهمة ∴ أم من علي حق تجعل الأئمة ۝
أهم لتيم أم عدي سحلها ∴ أم من بني أمية تحلها ∴
فالشمس تدنو حجتي بمثلها ∴ أم لا فدعها رتبة لأهلها ۝
أنحن أهل البيت أم هم فاحكم لي ∴ يا أيها العالم المعتزلي ∴ أم أبناء أهل كساء المرسل ∴ وأهل تطهير الكتاب المنزل ۝
أنحن أم هم شجر النبوة ∴ أم هل لهم من حبة نما البنوة ∴ من الذي فضلهم ذي القوة ∴ على جميع ساكني السماوات ۝ ١٤

ما التغلات أيها الإنسات ∴ بين لنا ومن هم الأمات ∴
ومن له الوداد لا الشنآت ∴ أجرا به قد نطق القرآن ۝
من الرئيسين أنحن أم هم ∴ بين لنا إن كنت ممن يعلم ∴
يا أيها المعتزلي الأعظم ∴ وأينا سفينة لو تفهم ۝
من راب حطة ومن باب سلم ∴ بين لنا ذلك يا ذا الفهم ∴
ومن مواليه موالاة النعم ∴ ومبغضوه في جحيم الإثم ۝
فاسمع إلى قول البتول فاطمة ∴ حيث أتت إلى عتيق خاصمة ∴
زاريه في فدك محاكمه ∴ خاطبة للقوم وهي كاظمه ۝
فما ترى في غضب البتول ∴ وغضب السبطين والخليل ∴
أليس منه غضب الرسول ∴ وغضب المهيمن الجليل ۝
أني لهم كالحسنين ابني علي ∴ ابني رسول الله حقا والوصي ∴
خير سلالات نبي ووصي ∴ وسيدي شباب جنات العلي ۝
هما إماما حق قد وردا ∴ بنص خير المرسلين أحمدا ∴
إذ قال فإما معيننا أو قعدا ∴ فهل يكون في قوله مفندا ۝
ثم أقول إنما الزعامه ∴ لكل هاد سابق علامه ∴
يقوم من بينهما القوامه ∴ إذ كان فيهم منصب الإمامه ۝
أم هل لهم كالحسن بن الحسن ∴ إلى علي السيد المؤتمن ∴
إمام حق أوحد في الزمن ∴ إجماع آل الحسين والحسن ۝
أم هل لهم كالرجل السجاد ∴ زين مطيعي الله والعباد ∴
أبي الحسين سيد الأوتاد ∴ ذي الثفنات العلوي الهادي ۝
أم كان فيهم كالولي بن الولي ∴ إمام أهل الحق زيد بن علي ∴
أم كان فيهم كأخيه الأفضل ∴ محمد باقر علم المرسلين ۝
أو مثل عبد الله أعني الحسن ∴ أو مثل إبرهيم شبه المؤتمن ∴
إلى المثنى صنو محيي السنن ∴ أيمة الحق وأقمار الدجن ۝
أم هل ترى فيهم كمثل الصادق ∴ السيد الأكرم في الخلائق ∴ بفضله يشهد كل ناطق ∴ حقا وليس الزور كالحقائق ۝
أم ألي فيهم كابن زيد يحيى ∴ وهو الذي أنشأ الهدى وأحيا ∴ من بعد أن أفشى الطغاة البغيا ∴ وأعلى الزجر لهم والنهيا ۝

وصي ابن عم

أو كابن عبد الله ذي المناقب ∴ محمد مشرق المناسب ∴
والضارب الهامات في المقانب ∴ في كل يوم ذي عذاب واصب
أو مثل إبرهيم ذي المحامد ∴ أخيه حردي الفارس المعاند ∴
شهم الجنان ثابت القواعد ∴ غياث كل صادر ووارد
أو كابن عباس على الماجد ∴ خير فتى من غائب وشاهد ∴
دعا وقام للعلي الواحد ∴ وباع نفسا بالثواب الخالد
أو كالحسين بن علي الفخي ∴ بخ له من علوي بخ ∴
أكرم فرع من أعز شامخ ∴ جلب بطعن قرنه والشدخ
أو كالإمام العلوي المنتجب ∴ يحيى بن عبد الله ليث المقنب ∴
ضارب رأس الكبش ضرب المغضب ∴ في كل يوم مجمع عصبصب
رماه هرون بأمر منكر ∴ بعد شهادات كلاب المحضر ∴
من كل ذي علم حمار مغتر ∴ يا ويلهم من العذاب الأكبر
أو مثل إدريس بن عبد الله ∴ الخضرم العلامة الأواه ∴
أكرم به من آمر وناهي ∴ ليس له في القوم من أشباه
أو كالإمام المجتبى محمد ∴ صنو أبي إبرهيم هاد ومهتد ∴
سباق غايات كريم المولد ∴ من محتد أكرم به من محتد
أو كالإمام السابق المختار ∴ محمد حردي القنا الخطار ∴
وفالق الهامات بالبتار ∴ في كل يوم كوقود النار
أم هل لهم مثل الإمام الأزهر ∴ حردي العدا أحمد بن جعفر ∴
بكل هندي وكل سمهري ∴ جريا على رأي أبيه حيدر
أني لهم كالعالم الرباني ∴ ألترجمان العالم التقي ∴
أكرم شيخ من بني النبي ∴ خير آل المرتضى علي
شيخ الرسول وإمام الحق ∴ ومعدن الحلم ورب السبق ∴
وعصمة الأل وشمس الخلق ∴ مقال حق ومقال صدق

أو كابنه محمد القاسم ∴ منبع علم قومه الأكارم ∴ آل الرسول الشم في أملاحهم ∴ والحاكمون بالكتاب الحاكم
أو كعلي ذي المناقب الرضا ∴ أيمد ربه الحبر أبي موسى الرضا ∴ ليث عرين وحسام منتضا ∴ يقضي الذي شاء الإله وقضى

أم هل لهم كالعلوي الهاشمي ∴ محيي الهدى محمد بن القاسم ∴
نجل بني فاطمة الأكارم ∴ حياة مظلوم وموت ظالم

أو هل لهم داعٍ كمثل الداعي ∴ الحسن الحبر نديد الباعي ∴
سبّاق كل سابقٍ وساعي ∴ وبغية الأبصار والأسماع

أو كان فيهم كابن عيسى أحمدا ∴ فقيه آل أحمد غيث الندا ∴
أشرف من حج ومن تعبّدا ∴ وراح في آل الرسول واغتدا

أم أي فيهم كالحسيني الأغر ∴ إمام أهل الحق يحيى بن عمر ∴
من أهل بيت جعلوا خير البشر ∴ منشاهم بين الرسول والسور

أو مثل إسمعيل حين نفرا ∴ لله في مرضاته مشمّرا ∴
معتقل إلى الطغاة الأسمرا ∴ يحمي به الملة أن تغيّرا

أم هل لهم مثل علي بن زيد ∴ بن الحسين ذي التقى والأيد ∴
مستأسر الأقران أمر الصيد ∴ لا حائد عن باسهم والكيد

أم أي فيهم كابن زيد الداعي ∴ محمد مطهر البقاع ∴
من قول أهل الشبه الرعاع ∴ والفالق الهامات بالقطّاع

أم أي فيهم كالإمام الهادي ∴ مطهر الآبار والأجداد دي ∴
ومنشر الملة في البلاد ∴ بعد ظهور ظلمة الإلحاد

ألطائر الهام بذي الفقار ∴ في كل يوم كوطيس النار ∴
والسابق المذكور في الآثار ∴ عن النبي المصطفى المختار

أم أي فيهم كالإمام الحسن ∴ بن علي السمري المحسن ∴
جمال آل المصطفى المؤتمن ∴ والناقم الثارات غير وهن

باعث أنوار الهدى والحكم ∴ بعلمه في الجبل ثم الديلم ∴
ثم أبان ألف ألف مسلم ∴ بورك علماً علمه من خضرم

أم أي فيهم فابنه كالداعي ∴ ألباسط العدل على البقاع ∴ والضارب الأقران في مصارع ∴ بكل عضب ذكر قطّاع

أم أي فيهم كأبي العباس ∴ ألحسني المصقع الهرماس ∴ مطهر العرض من الأدناس ∴ والمستضاء بعلمه في الناس

أو كالإمام المرتضى محمدا :. إمام كل مغور ومنجدا :.
صفوة يحيى الحسني السيدا :. فكم كرى عاتٍ وهلاك معتدا ⑤
حافظ ما سنت له الآباء :. علما ومجدا دونه السماء :.
وعفة صارت بها الأنباء :. وسؤدد ليس له كفاء ⑤
أم أتى فيهم كالإمام الناصر :. صفوة يحيى الحسني الطاهر :.
منتجب الآباء والعناصر :. إمام باد وإمام حاضر ⑤
فسورة عز بها الإيمان :. وشب بعد شيبة الزمان :.
وأرغم الضلال حيث كانوا :. وذل أجنابه العصيان ⑤
أو كابنه المختار ذي الأيادي :. ألقاسم بن الناصر بن الهادي :.
إمام كل حاضر وبادي :. وحجة الله على العباد ⑤
أو كابنه محمد المنتصر :. شحاك كل معتد ومفتر :.
والناتج الثار إذ المظفر :. بالظالمين الإمام الأزهر ⑤
أو كالإمام الحسني المهدي :. محمد المحمود في معدي :.
ليث الكريهات وغيث الوفد :. ومنبع العلم وشمس المجد ⑤
أم أتى فيهم كالإمام جعفر :. الثائر الحبر الجواد الكوثر :.
مردي الكماة في الخميس الأكبر :. تحت العجاج في الوطيس الأحمر ⑤
أو كالإمام يوسف الكريم :. يحيى التقي ذي الكرم العميم :.
إمام حق واجب التقديم :. حيث نشا في الحسب الصميم ⑤
أو كالإمام العلوي الهاشم :. القاسم بن علي القاسم :.
رب الفخار الأريحي العالم :. سبط الكرام والد الأكارم ⑤
أو كالرضي مهدي الإمام الصابر :. ثمال كل وارد وصادر :.
كهف لبنا ماحق صم الجبابر :. بالرعب والحسام الباتر ⑤
أو كالحسين الفاطمي المهدي :. العالم المحيي رسوم المجد :.
خير كهول عصره والمرد :. ومنبع العلم وباب الرشد ⑤ ⑤ ⑤

وأتى فيهم كالإمام الحسن :. القائم المنشر ميت السنن :. وباسط العدل بأرض اليمن :. أكرم به من سيد مؤتمن ⑤
أو كالإمام السابق المؤيد :. أبي الحسين الحسني أحمد :. مردي الوشيج في العجاج الأسود :. من كل قرن كالهزبر الملبد ⑤

هو الذي حيّت به الفرايض ∴ واتضحت بعلمه الغوامض
وخضعت لبأسه الروافض ∴ ولم يقم لشأنه معارض ۝
أم أبي فيهم كالإمام الناطق ∴ بالحق يحيى الحسني السابق
بحر العلوم ذي المقال الصادق ∴ شغل كل سايل وطارق ۝
منتجع السايل والمسايل ∴ ومفزع المغتنين في النوازل
ومصقع العترة في المحافل ∴ أكرم به من سيد حلاحل ۝
أو كالإمام السابق الحسين ∴ إلى الحسين منتجب الجدين
إمام حق طاهر العرضين ∴ عن كل ذم في الورا وشين ۝
أو كالإمام الناصر الكريم ∴ القايم المخصوص بالتعظيم
ذي الشرف الحادث والقديم ∴ وباعث الميت من العلوم ۝
أو كأبي طالب الإمام ∴ إلى أبي القاسم ذي الإقدام
فاري متون البطل الضرغام ∴ في ما قط يضرب بالحسام ۝
أو كالإمام السابق الموفق ∴ مسهل الشمال الصادق المصدق
الفايق الرايق عذب المنطق ∴ ليث عرين فيلق في الفيلق ۝
أو كالإمام المجتبا الغضنفر ∴ السابق الهادي علي جعفر
من جوهر المختار أي جوهر ∴ أبي شبير المصطفى وشبر ۝
أو كالإمام المجتبا أبي الرضى ∴ السابق العبد الأغر المرتضى
شمس العلوم والحسام المنتضى ∴ في كل جيش ماله وجه الفضا ۝
أو كأبي الفتح الإمام الديلمي ∴ الناصر الدين الأغر الأكرم
مروي الرماح في العجاج الأقتم ∴ من كل قرن مستميت ضيغم ۝
أو كأمير المؤمنين أحمدا ∴ ابن سليمن الذي أحيى الهدا
في العالمين مغورا ومنجدا ∴ ولم يزل مظفرا مؤيدا ۝
شهم الجنان قاتل الأبطال ∴ هزبر غابات أبو أشبال
طب بطعن الكبش في النزال ∴ وكل ما استبهم من سؤال ۝
أو كإمام عصرنا المنصور ∴ الصابر العلامة المشهور
وذي العمل العبارك المبرور ∴ لغا له من يومه المغدور ۝
لغا له لوايك يحدي لغا ∴ وللهدى من بعد مضد عما ∴ وطالما حماه ورعا ∴ فأضحت الأتباع فيه شيعا ۝

٣٧٧

أحيَا الهدى في يمنٍ وشامِ ∴ وأظهرَ العِلمَ في الأنامِ ∴
وكان شمسَ العترةِ الكرامِ ∴ وملجأً لجملةِ الإسلامِ ۵
حتى إذا أسقطت به يدُ الردى ∴ لم يبقَ للدين وللدنيا يدا ∴
تبت يدا أهدت به ركنَ الهدى ∴ لو يغتدي كلُّ الورى له فدا ۵
لو قيل يفدى أفديَ الرسوسِ ∴ ولم يكن من دونه محسوسِ ∴
في الآل لا نفسٌ ولا نفيسِ ∴ وقلَّ أن تفدى به النفوسِ ۵
وإنما الموتُ قضاءٌ واجبُ ∴ لا العجم تَعدوه ولا الأعاربُ ∴
أمرٌ من الله فلا مغالبُ ∴ فارضَ به إنَّ الرضا واجبُ ۵
وقد تقفى عدّة الأئمه ∴ مكملًا أفضلَ إمامِ الأمّه ∴
أخي الرسولِ وسراجِ الظلمه ∴ والفارسِ الكاشفِ عنه الغمه ۵
وإن عدّ من تولّد الجماعه ∴ رأيت فيهم من يمدّ باعه ∴
إلى الهوى ويؤثرُ اتّباعه ∴ ويجعلُ البغيَ له بضاعه ۵
فهل ترى مجتهدهم كمجتهدِ ∴ أو هل ترى مشهدهم كمشهدِ ∴
أو هل ترى أولادهم كولدهِ ∴ أو قد ترى الفضلَ جميعًا بيدهِ ۵
وإن تقل فإنّهم قد أجمعوا ∴ على عتيقٍ كلّهم واتّبعوا ∴
فهو الإمامُ قبلَهم فاستمعوا ∴ إن لم يكن نصٌّ وبل يمنعوا ۵
قلنا فأين تلكم المشاجره ∴ والاختلافُ والأمورُ الظاهره ∴
أخلقَ الأنصارُ والمهاجره ∴ وطلبَ الأمرَ العربُ الحاضره ۵
وليس في اختلافهم إنكارُ ∴ ولم يكن من هاشمٍ حضّارُ ∴
لعقدِهم ولا به أشارُ ∴ بل كرهته العصبةُ الأخيارُ ۵
وإن تقل قد كان ذا النزاعِ ∴ في أولِ الأمرِ والامتناعِ ∴
ثم استقرَّ بعده الإجماعُ ∴ وبيعةٌ ليس لها انخلاعُ ۵
قلنا فقد أقررتَ بالتنازعِ ∴ ثم ادّعيتَ عقدَ أمرٍ جامعِ ∴
وقلتَ فيه الناسُ بين تابعِ ∴ وساكتٍ عنهم لغيرِ مانعِ ۵
فهات بيّن لنا هنا الدلاله ∴ هيهات ما أبعدها مقاله ∴ وعترة الحق أولوا الجلاله ∴ تعدّها بأسرها ضلاله ۵
لم يرض من آل النبي راضي ∴ ولا أتى الأتباع عن تراضي ∴ فقولكم مهدم الأرباض ∴ منتقض وأيما انتقاض ۵

ومن روى البيعة مستحاً غصباً ∴ من غير عهد أنهدوه الربا
فقد روى إذا احتسبا حسبا ∴ أعظم به يوم التنادي ذنبا
وإن تقل لو كان نصاً يوجد ∴ في جيد لا أظهروا وأوردوا
لكنهم لما ادعوا لم يجد ∴ فالحق ما اختار وإذا وعقدوا
قلنا بلى نادى على الأشهاد ∴ وأظهر النصوص على العباد
مبثوثة لرائح وغاد ∴ لكنهم مالوا عن الرشاد
قالوا فهل كان لهم من ذكرِ ∴ يوم النقعوا بعد النبي الطهر
سوى اختيار رجل للأمر ∴ فكان إجماعاً طوال الدهر
قلنا أطلتم ذكر إجماع القوم ∴ وهو إجماع لا كأحلام النوم
فهل علمتم باضطرار الرأي ∴ أو بدليل قاصر عنه اللوم
وقال من ظن دليلاً قد حضر ∴ إن الإمامات العظيمات الخطر
واجبة في الناس نفع الضرر ∴ فكل من ظن نهانا وأمر
فقلت لا تبن على ذا الأصل ∴ إن الطريق في الوجوب عقلي
فإنما الشرع طريق الكل ∴ لولاه لم يقض بحسن الفعل
قالوا فقد نص عتيق لعمر ∴ بالأمر نصاً شاع فيهم وظهر
فأجمع القوم على ما قد أمر ∴ ولم يكونوا منكرين ما صدر
قلنا إلى كم تدعون الإجماع ∴ وقد سمعتم بالنكير قد شاع
نحو الزكي منتهى عصابهم والأتباع ∴ فطار في صحابه والأسماع
فقال في الشورى لنا ولاله ∴ إذ سمعوا من عمر المقاله
فأجمعوا واتبعوا ما قاله ∴ وكان فيهم صنو ذي الرساله
قلنا فما أفلح ما تقول ∴ كم تدع الإجماع يا جهول
فما لكم وحي ولا عقول ∴ ولا لكم من أمة معقول
أما أمير المؤمنين فحضر ∴ شوراهم ليستجد ما غبر
ويتلو الآي عليهم والأثر ∴ ويظهر الحجة فيما قد ظهر
فقال سعد منذ مات القطعة مخلافة وصار قولاً مجمعاً
على عتيق منذ مات لا لعا ∴ فهل خلاف بعد سعد يدعا
فقلت سعد يا جهول واحد ∴ ممن أبى الأمر الذي تراودا
فأين ذا الإجماع يا معاند ∴ وكم خلاف عن الخلاف شاهد
فقال إن تجئ بالتولية ∴ وبالنكاح إن عرفتم ما هيه
حجة حق للخصيم منهية ∴ فسلموا هذا الأمر إليه ١٥

قلنا التولي

قلنا التولي لا بد أنه أمر من الوصي لو تولى ما اقتدى ∴ لأنه إمام حق وهدى ∴ وغيره قد أنكروا نحا عدا ۝
وليس في احتجاجهم دليل ∴ على الإمامات التي تقول ∴ ولم يكن للخوف يا ضلول ∴ وإن يكن له فما التطويل ۝
فقال في مسئلة الإمامة ∴ للاجتهاد الظعن والإقامة ∴ فالكل فيها مدرك مارامه ∴ ومبرم لما ابرا إبرامه ۝
فقلت ما أبعد هذا من قول ∴ ومن لم القوة حقا والحول ∴ والخلق والأمر جميعا والطول ∴ لأنها معلومة باذا الغول ۝
قالوا فلم قال لأصحاب الجمل ∴ نكثتم البيعة ما هذا العمل ∴ وأغفل الحجة بالنص الأجل ∴ لو كان نصا لم يكن عنه غفل ۝
قلنا بلى احتج عليهم بالحجج ∴ من النصوص لم يدابن بالحرج ∴ وخص بالبيعة من عنها خرج ∴ إذ كانت الأصل لديهم يا همج ۝
قالوا فلم لم ينقض الأحكاما ∴ إن لم يكن فاعلها إماما ∴ قلنا اتقى ولينكر الأقواما ∴ خاف بنفروا عن أمره قياما ۝
قالوا فكم من حجة وبرهان ∴ لنا عليكم من آي القرآن ∴ فقلت أين الناس من هذا الشان ∴ شتان بين القوم شتان ۝
إن الكتاب للوصي قد حكم ∴ بأنه الإمام في خير الأمم ∴ فمن يكن مخالفا فقد ظلم ∴ وقد أساء الفعل حقا واجترم ۝
قال فلي دلائل في آثار ∴ تواترت وانتشرت في الأقطار ∴ على إمامات الرجال الأخيار ∴ فأي قول بعد تلك الأخبار ۝
فقلت إن كان حديث المنزلة ∴ فيه وأخبار الغدير مدخله ∴ فإنها معلومة مفصلة ∴ والأفد عنها لعلي فهو له ۝
لا تجعلن خبرا عن واحد ∴ أو قول كل كاذب معاند ∴ مثل حديث الإمام ماجد ∴ يوم الغدير في ذوي المشاهد ۝
تلك التي تواترت في الخلف ∴ وانتشرت أطرافها عن صدق ∴ ونطقت في الناس أي نطق ∴ إن عليا إمام أهل الحق ۝

وقد ترى يا طالب النجاة ∴ شواهد الآثار والآيات ∴ وحجج الحق المبينات ∴ فاسلك هديت منهج الهدايات ۝
وانسج على منوال أبناء النبي ∴ خير رجال العجم والعرب ∴ يا حبذا مذهبهم من مذهب ∴ بعزونك إلى النبي اليثربي ۝ ١٥

يأخذ عنه صادق عن صادق ∴ وسابق عن سابق عن سابق ۝
إلى النبي الأيمن الخلائق ∴ وكعبة الحبر لكل طارق ۝
وهل سمعت قط في الأنباء ∴ قول النبي في الخطبة الزهراء ∴
لكل أهل الود والبغضاء ∴ عن أحمد عن رافع السماء ۝
مرغبا لكل الورى مرهبا ∴ محذرا يوما كريها مغضبا ∴
يوما عصيبا قادحا عصبصبا ∴ أعظم به يوما يسوء المذنبا ۝
أظهر فيه نبأ الأعصار ∴ وفتنة الغاوي الجني الأمصار ∴
وجولة العاصين والأخيار ∴ وأنه خليفة المختار ۝
أعلن بالمكتوب للعباد ∴ وأظهر المستور في البلاد ∴
مبينا للرائح و[الغادي] ∴ وحاضرا في الورى وباد ۝
وصية كانت من الرسول ∴ هدى بها الله ولي العقول ∴
وحجة من سيفه المسلول ∴ تنطق بالمسموع والمعقول ۝
سار إليها الصعب والذلول ∴ وأمها الناصر والمخذول ∴
واستمع المبغض والخليل ∴ إذ قوله مصدق مقبول ۝
أصغى إليها كل بر طاهر ∴ وصد عنها كل خب فاجر ∴
حيث أتت تعلن بالسرائر ∴ بعد اختلاف القوم للتشاجر ۝
فعج عليها تنظر العجائبا ∴ وتعلم الحق المبين الصائبا ∴
فلن ترى مثل النبي خاطبا ∴ مبينا للناس فرضا لازبا ۝
إمام أهل الرشد واليقين ∴ وصي خير الخلق أجمعين ∴
وكعبة الدين لأهل الدين ∴ وحافظا وصية الأمين ۝
فأين يا مبتغي السلامة ∴ تبغي الهدى والفوز في القيامة ∴
إن لم تكن من شيعة العلامة ∴ أخي الرسول صاحب الإمامة ۝
ليس من الشيعة والأتباع ∴ من قال أن جدنا رباع ∴
فلا تكن كالهمج الرعاع ∴ أتباع كل ناعق وداع ۝
وإنما الشيعي من قال علي ∴ هو الإمام أولا بعد النبي ∴
خليفة الطهر الأمين والوصي ∴ وهو الولي دون تيم وعدي ۝
يا أمة حادت عن الطريق ∴ ورغبت عن حيدر الصديق ∴
أنبطل المصدق المصدوق ∴ وبلك من تراث فرسنا الجريح ...

هل لك من بعد النبي معتصمْ :. يوم مقامات الجزاء إذ خصمْ
وبعد آل المصطفى أهل الكرمْ :. ويلك هلا كنت من خير الأممْ ۝
هل طالب للفوز والرشاد :. وسالكٌ نهج النبي الهادي
وراغبٌ في دينه وغاد :. وراهبٌ عن منهج العناد ۝
هل من تقي يتبع الدلاله :. ويرفض التقليد والجهاله
والحسدَ المعلومَ والضلاله :. ويقتفي محمداً وآله ۝
أبي محبو المصطفى وعترته :. المدّعون أنهم من زمرته
وأنهم أتباعهم في ملته :. والمقتفون بعدهم لسنته ۝
أما سمعتم أيها العباد :. أن خلاف المصطفى عناد
وأن قول آله رشاد :. أم هل علمتم الذي أرادوا ۝
إن المحب فيهم المتبع :. لا المائل القالي ولا المبتدع
لكنه الساعي إلى ما شرعوا :. فليس عن ملتهم ينخدع ۝
فاحفظ لهم مودة القرابه :. إن كنت تخشى الله أو عقابه
وقل علي لكم الإجابه :. بالسمع والطاعة والإنابه ۝
وخذ من الدين بحظ وافر :. وارغب عن التقليد للأكابر
فليس بعد القوم من مناصر :. ولا معين لك ولا مظاهر ۝
بهم لعمر الله ينجو الهارب :. إذ حبهم على الجميع واجب
فرض على كل العباد لازب :. وهم شموس الحق والكواكب ۝
هم خير أولاد لخير والد :. ومنبع الحكمة والمحامد
ومهبط الروح بوحي الواحد :. وهم نجاة صادر ووارد ۝
فإن تكن من شيعة الذريه :. فاسلك هديت مسلك الزيديه
الفرقة الراضية المرضيه :. أكرم بها من عصبة نقيه ۝
والناصرين عترة المختار :. بالبارقات والقنا الخطار
وحجج عظيمة الأخطار :. بالعقل والكتاب والآثار ۝
هم شيعة الآل وأتباع الهدى :. والفائزون بالشفاعات غدا :. وأيمن العون في جوار أحمدا :. والآمنون من مقامات الردى ۝
فهذه أرجوزة الأنوار :. كأنها غرُّ الى النهار :. قد فصلت بالآي والآثار :. وعقد إجماع بني المختار ۝ ١٤٠

فأيّ ريبٍ يعبُ هذا أبو جدّ :. لا ريب لولا بغضه وحسدُ :.
والأنبيآ قبلنا قد حُسِدُوا :. وأيّ نقصٍ وأبونا أحمدُ ٥
صلّى عليه منشيُّ السحابِ :. من مرسلٍ مكرّم الأنسابِ :.
وآلِهِ الشمّ ذوي الأحسابِ :. ينابع الحكمة والصّوابِ ٥

انتهى بحمد الله ذكر مدح حرر ضحى يوم الاربع سابع وعشرين شهر جماد عام ١٣٠٤ اي خصّ صنع بقلم مالكه الحقير طالب البشر النذير وخادم نعله المقر بالتقصير على سطر الاهجري

انتهى النصف الاخير من انوار اليقين الى هنا ١٨١ اي وجملة ابيات الارجوزة ثلاث مائة واربعة وأربعون بيتا

والصلوة على جله المدني فهو بالعلوة اول مسيد املائم جبه الله العلي اي علة
والاسامل فادي مجوجي الكتاب واملي فرح الكروب مامن كشف الى اضرايب

وهي على منال
عب
القصيده المشهوره
جد بما نروم يا غرش
يا موجد لكل معدوم

هذه القصيدة الرائقة للفقيه الفاضل العالم العلامة اسمعيل
المقري رحمه الله وهي اثنى عشر بيتاً تقرا على ثلثمايه وعشره أوجه
من غير ان يستخرجه ونقطنه ونحوا فيها يجمعها قولك ثم وعدهن

دا ثوا نفوادي شغله سقم ∴ لمحنتي من دواعي الهجر والنكد
با ضلعي ∴ لهب تذكو شرارته ∴ من الضنا ∴ في محل الروح والجسد
بيوم النوا ∴ طار في قلبي له الم ∴ وحرقتي ∴ وبلائي فيه بالرصد
توجعي ∴ من جوا شبت حرارته ∴ مع العنا ∴ قد رثا لي فيه ذو الحسد
اهل الهوا ∴ ملبس وجدا له عدم ∴ بهجتي ∴ من رشا بالحسن منفرد
تتبعي ∴ وجه من تزهو نضارته ∴ لما جنا ∴ من تجني وجدا مدا الابد
هد القوا ∴ حسنه كالبدر مبتسم ∴ لفتنتي ∴ من هو عند النوا جلدي
من دعي ∴ ثم تسبي اشارته ∴ اذا رنا ∴ ساطع الانوار في البلد
يهدي الجوا ∴ مولع بالهجر منتقم ∴ ما جيلتي ∴ قد كوا قلبي مع الكبد
بمصرعي ∴ معتد يحلو مرارته ∴ يا قومنا ∴ أخذ نحو الردا بيدي
قلبي كوا ∴ مالكي النفس محتكم ∴ لعفتي ∴ وهو سولي ثم معتمدي
مرجعي ∴ سار لا شطت زيارته ∴ لما انثنى ∴ قاتلي عمداً بلا قود

⊙ ⊙ ⊙ ⊙ ⊙ ⊙ در القايل في هذا الشاعر ⊙ ⊙

اسمعيل في ابي بكر الذي ظهرت ∴ منه ثنا لحجي فكر ما لها عدد
لكنه لم يوفق حسن خاتمة ∴ هل تب العز في العقبا الى الرشد
عادا الامام صلاح الدين وامتلات ∴ منه القلوب لذا كان المتول من نكد
فلا يغرك منه ما يزخرفه ∴ من اي قول بدر عرق الاعيل لرشد
صدق الموالاه لاهل البيت ذاك هو الدين الحنيف وهذا خير معتمدي
تمت

اسمعيل ابو بكر المقري الشاوري له ديوان في الشعر والاشعار البليغة التي تحتوي على علوم وفنون

اسمعيل ابي بكر المقري الشاوري على ايام الامام صلاح الدين عليه السلام وكان بينهم من الامام ما كان حتى انه طعن على الامام ونفر الناس عنه ونا صبه بدر على ذلك شعرها الى الامام صلاح الدين والعصمه وهو منقوله في بعض كتبي فلا يغتر بشعاره والفاظه قال النبي المولى الموالي

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه القصيدة الفريدة المسماة بالقصص الحق في مدح خير الخلق لمولانا امير المومنين يحيى شرف الدين الى سمي الدين امير المومنين والتخميس للشيخ جمال الدين عبد العزيز الزمزمي المكي الشافعي دفعها الى سيدي عبد الله بن الامام يحيى شرف الدين في مكة المشرفة عام سنة ست وتسعمائة ولها شرح ما لسيدي عبد الله بن الامام وشرح لابي بهران رضي الله عنهم وارضاهم وحشرنا في زمرتهم بحق محمد واله صلى الله عليه واله وسلم

ما بال قلبي لكم تدعوا دواعيه • ادّ ان اشتري بالروح قربكم
والشوق لم تبرح تناديه • وان الازم معناكم وسيربكم
يا بغية الصب يا اقصى امانيه • عن وصف حبكم في منطقي بكم
لكم من الحب صافيه ووافيه • ومن هوا القلب باديه وخافيه
تحققوا من فواد الصب حبكم • فشرح ذلك لا يستطاع من فيه

انكرت لما الورى لما عرفتكم • وجهت وجه مرادي نحو قبلتكم
واعتضت بالنوم سهداً مذ الفتكم • لما سهرت غراماً في اهلتكم
لا عاش من قال اني قد سلوتكم • لا روح لي او تنايتم بحلتكم
انتم حلول فوادي وهو بيتكم • وصاحب البيت ادرى بالذي فيه
قد طار روحي معكم يوم رحلتكم • ودّ التلاقي يجب واني تلاقيه

هل يسعف الدهر وقتاً بازديارکم • يا ذا ايا النوا عندي من الالم
في ليل انسكم او في نهاركم • فلو بكيت بعين السحب لم الم
سعداً لمن ينقيا ظل داركم • يسري لتبريح اجري غير منتهي
لا طيب للعيش الا في جواركم • فعز بكم لغرام القلب شافيه
يا حاديا للمطايا نحو ذي سلم • يا ما اجلكم حالا اذ تواقيه

ان جيت ثم فطب في روضه الخضل • اكتم مراد كرخوفا من كاتمهم
والثم ثراه ومل كالشارب الثمل • فكم دم ظل من الذى دماتهم
هناك تستجل وجه القصد والامل • وان وجدت اناسا من حماتهم
به ثوى خير بدر راجح من ثعل • بدر ولكن لنور البدر تخفيه

اظن

طارِ حَهُمُ من مقالي في صفا نَلَم ... نظمْتُما بين بادِ لظى قلبي و يطفيه

جلوا حوا ابتهم المعمور وابسثا ... واطلب شفا مهجةً في الصب عانية

واكرع كغيث الظما من ورده الشيم ... من كل مترعةٍ ما الحسن غانيةٌ

وانزالي وهدهم واصعد على الاكم ... واطلق سوام المغاني كل ناحيةٌ

وان مررت بسفح الطود من اضم ... فالثم ثرا السفح حياه وعافية

وحيي تبصر مصحوبًا بعافية ... سلعًا فسل عن بوادية بوادية

لله جيران سلع فانمراد هم ... رفقًا بنفسي براها الشوق هايمة

وليس طيب شفا مي غير عندهم ... تبيت تبكي بعيب غير نايمة

سلوا وقيتم من الاسوا انيتهم ... يا الله قل لي فروحي غير عالمة

عساه يبد واكم من بد وه خيم ... تحبذا في بوادية بوادية

ماذا تحاولني ار جاءلها ظلمة ... من المغار يا الي لي ايش تبغيه

فه بالمحبه والنطق غير محتشم ... لله در امرا و فاهمو و قصد

فالحال اشهر من نار على علم ... ففيهم كل خير يبتغى ومبد

اكتم الحب مثل الشيب بالكلم ... فلا سكت عينه من بعيده اكر ابد

صرح بمغراك في سلع و في اضم ... فلبي عندها معنًا تكنيه

اما ترا منهم انوار طيبة قد ... علت لنا ذ هرابها و د انيه

انوار خير رسول عند مرسله ... اكرم لمن صدقت في الدين لهجته

انوار اشرف مخلوق وافضله ... و زخرفت ظلم الاكوان بهجته

انوار ابهج مرموق واجمله ... ووسعت للورا جلنا محبته

انوار منزل من انوار منزله ... من حضرت القدس لا انفك نائبه

محمد مصطفى الجبار محتنه ... على البرايا و قاضيه ومفتيه

معرشيد وادي بسلع ... المراد وادي سلع

من الله ... من البد

اعز من حاز رايات العلا واخذ • سرا لاعلا محل في العلى واجل
وخلق الكلا عن ادراكه ونبك • ونال اسنى مقام في الجلال جلل
يا ما احيلاه كان اسمايه والذ • لم تثن عن امه واملا

العاقب الحاشر المختار احمد والذكر المبين جزيل النكر ما حيه
من كان يخترق السبع الطباق على البراق لا شئ عن مرقاه يحجبه

مضا وقد صاح بالتعريف صاعقه • اعلاه مولاه تشريفا واظهره
ولاح للائق التشريف بارقه • في دفتر العلم بالتخصيص قدره
والروح جبريل مامور يرافقه • أنا ناله الا اطماع مفخره

حتى يخص بقرب قبل خالقه • من قاب قوسين او ادنا يناديه
من كان في الكون قبل الكون صورة • من نوره الله حظا منه يوليه

زهت به رتبت العليا وانزحت • يا طال ما صانه مختاره وجب
لما بدا اوجه التمسر واتضحت • في كل اشرف ذي اصل زكي ونسب
وكعه الفضل منه بالورا ربحت • فلاح من خيرام في الوجود واب

ذا اسيد الخمسة الاشباح ما برحت • به العناية في الاكوان تعلبه
نور تنقل من اصلاب صفوته رب • العرش حتى لعبد الله تغشيه

ما زال في صلب عبد الله اونة • فيا لصفقت فضلاي رابحة
يلوح لالاه للرآي معاينة • لبنت وهب اتت بالوهب مانحة
اصحت لديه به الاسرار كامنة • خصت بذا كر على الاملاك راجحة

واودع النور عبد الله امنة • كالبحر يودع اصداف لا لبه
فنور الله منها كل جارحة • كمطلع الشمس يسما اذ تدانيه

انبا مظهره لللبس كاشغة • قد مهد الله بالارهاص منه له
مبينة ما ابتغاه العلم واصفة • وفسر الامر تبيانا وفصله
وكم اتى هاتف يغبى وهاتفة • وكم امارات علم حين اوله

وكان في حمله اي مضاعفة • رهصا من الله للحق الذي فيه

كالعطش والنكش والابهاج مجملة • وحسن حال لامر الخبر يحكيه

ماذا اسر لهذا الداعي مبشره • صارت ليالي المولد بالنور مقمرة
بما يسر اخا رشد ويخبره • وروضة اليمن لا تنفك مخضرة
ويقمع المشرك الطاغي ويكسره • والسن الاي لازالت بمخبرة

وحين جاء لخلق الله مظهره • كانت خوارق للكفران تقميه
يلا السموات والارضين مظهره • ظهور مظهر دين الله معليه

جان العبد ولاهم قد هواجبه • وان ذوي الشرك بالكعبة باكيها
وجاز وانقضت منه اواخيه • افنا مباهم بالرغم مبديها
كانت مشاهدة الايات تعميه • واخمد النار بار الشرك منشيها

كالشهب ماجت لحرب الجن تضميه • والطير هاجت لجيش الفيل ترميه
وانما سال على النيران يطفيها • والنار صالت لاصلا انما تفنيه

جانوا اعادي الهدى من بعد ما رتعوا • ذلك اناس لغرط الجهل شامخة
واستبطنوا الهم مما حله وادعوا • عقولهم بظهور الحق ماسخة
وصعقت من مباني افكهم ببدع • اطفوا واقتداهم في العجز راسخة

وباب ايوان كسرا وهو منصدع • كما هوت شرفات من اعاليه
كذا الهواتف والكهان صارخة • وغير ذلك مما لست احصيه

اكرم باشرف مختار من العرب • لاجئ على ابنة سعد شمس غرته
انبا بعثته من اول الحقب • فاخصبت وثمت من يمن حضرته
حظي باوفا نوال وافر وحبي • وكم حديث روت عنه بصحته

وفي حضانته ملكان من عجب • لدا حليمة اذ كانت تربيه
من شق صدر وتطهير لمهجته • ومن اغاثيب رزق كان ينميه

ما انفك يجري عليه من مواهبه • هناه للمقصد الاسنا واهله
خرق العوايد في اثنا تقلبه • وزاده في مزاياه وفضله
كالشهب في جنح ديجور غياهبه • وبالغرائب زكاه وعدله

ثم استمرت بشارات الاله به • قولا وفعلا والطافا يربيه

من ملاستر

من مثل سنن وتظليل الغمام له • وقول راهب بصرى اذ يحاذيه

جلوا لنا الشرك واخاوقت مسرعهم • ما نخشى الخلق منه ان لراحمه
يبعث اشرف كل الخلق رفعهم • قد شد بالحفظ مولاه دعا يمه
كما انام اخبر واعنه باجمعهم • فاستسلم الدهر ما هو اوسالمه

كذا احاديث سبق بعد تبعهم • وغيرهم من ذرا الكتب تعنيه
وفي البداية اسرافيل لان معه • وفي الرعاية جبريل يراعيه

قد لزم الامر معه طايعا وقرن • من سام طلعته كالشمس مشرقة
مراعيا لم يغب عن حفظه وبين • ند لهت روحه من ذاته صعة
ان دام بالانس في البدو معنى بالهوى • وان تعل بحمد الاعدا مصدقة

كما سياتي له عند النهاية من • خصوصيه بمزيد من تعليه
وكان يدعى امينا صادقا فائقة • من كلهم فهو عدل الركن بانيه

او فاهم حسبا ان كاهم نسبا • قد كان يحذر ما يبد والم وبعن
اعلاهم في سموات العلى رتبا • من نور كشف شرق عن سواه خزن
لم يرض شيا سوا العولا ولا صحبا • حتى ذرا الامر من بعد الخفا فامن

وفي حراها جرا الاقوام مجتنبا • لخبثهم وأمار الخير نابيه
ولابن نوفلهم في شانهم نباء • قد نال فيه مقاما عند باريه

حظي بما لم ينله غيره وحدي • محمد انا ان تبليغ له وامد
ونال منه القرب غير منتبذ • نفنا حسام اهتمام لاهل وحد
امد بالفيض قبل الغبراء غدي • وارشد النفس منه المدعا واعد

وبعد ذا بين الصبح المنير لذي • عينين وانفلق الرشد اعلا فيه
واستوضح الملك الروح الامين لبد الوحي بالمعجز البهات يمليه

فبدت العرب اذ جات براعته • لله اي كتاب جانا ونزل
وما زجت روح من يدري عنايته • من حضرة القدس من ذي العرش عز وجل
رقت حلاوته رافت اساغته • يبتلى مع الدهر تكرارا فليس عله

كلام ربنا الذى اضحت بلاغته • تجل عن كل تمثيل وتشبيه

به عجايب لا تفنى وفيه من الآي الخوارق ما لاحد يحصيه

رقم البلاغة بالنور المبين جي
فلى نراه امثال غرر شرحي
نعي لنيل علوم ضمها وبحي
قد اخرس اللسن منه ما بدا وبدة
وحير الكل اعجاز الهم وشدة
فيه لمن ظل عن نهج الصواب عمة

من علم ماض وآت لا ابن الا بحبر العقل اعلام ما ضيه وآتيه

وفيه نور كل الدارك فهو لاهل الرشد جامع كل الخير حاويه

اعجب بوجدته في حسن مذهبه
وبا فتنان معانيه واضربه
من محكم ليس بالخافي ومشتبه
برا اخو اللب فيه ما يهنيه
عن الدنايا وللعليا وجهه
وكان ذي غفلة زادت تنبهه

وغيره لك مما لا يحيط به الا القدير العليم الفرد منشيه

كذلك السنة البيضا الغرا تشبهه في البعض اذ هي من ايحا موحيه

توسعت طرق الخيرات والفرجت
واسفرت اوجه الامال وابتهجت
مثل الجواهر في اسلاكها ازدوجت
وقام بدعو لدين غير منتسخ
وعقد شرع قديم غير منفسخ
تجابه كل بر ماجد وسخي

فغتر قلب رسول الله وابتهجت له المناهج واستعلت معاليه

وكان سبق اخيه نفسه واخي بحيى وعيسى لحرب الله باديه

امتاز بالسبق مثل البدر في الافق
بين الكواكب في حلولك الغسق
وحاز ذكرا على مر الدهور بقي
تعاضدت عصب الاسلام واتفقت
ونجي حبت خير الخلق قد صدقت
وكل نفس زكت وصفا به علقت

وبعده انسق الاقوام في نسق هذا المصلي وهذا الاحق فيه

وتابع الله ايات له طفقت ترى كفعا بحجة من مناويه

لما دعا الدوح جاء نحوه وسعت
من اصلها انفصلت للسوق وانتزعت
واقبلت وبامر منه قد رجعت
علا بما خص من اخلاقه وسما
وحير العرب بالاعجاز والعجما
وكم اتى عنه مما قدره العلما امانتر

فكل معجزة للانبيا اتت فضعفها لابي عبد الله ثانيه

امانةٌ وحبوضٌ ثمر نطقُ جما جاتٌ وطوعٌ له منها بوانبه

بحوله صانه المولا وقوته — جلَّ الذي بالهدا والدين ارسلهُ
وقد تولا تعالى حفظ جملته — وسخر الكون فيما شا وذلّلهُ
وكفت السواعته كفُ قدرته — وكل صعب بعيد الشانِ سهّلهُ

وعنبُ جهل ابي جهلٍ وجرأتهُ — فجاءه امرٌ لترك الجهل يا لجيبه
كالشمس والبدر كانا طايعين له — وانما عن امره ما زال يجريهِ

وهل حمي لعمري لمن اعبد ايه ومنع — انا له الله تخصيصًا ومكرمةً
وكل من مدّ باعَ البغي منه قطع — ومِنّةً غلا الدنيا ورحمةً
وكم رأى خارق من حلم وسمع — من رحيبه تصدر الافعال المحكمةً

وفي الصحيفة لما حاصروه بشعب — الخير جاءت كراماتٌ لأهليهِ
وكانت الهجرة الصغرا مقدمةً — لهجرة الفتح والنصر المواليه

نروا الى الله مولاهم بحسن رجا — هذا واحمد بدعو خفية وعلى
فما راوا ضنكا يوما ولا حرجا — الى حنان الهدا من بدا او شطى
لله هجرت صدقٍ اعقبت فرجا — لم يشتغل عن مراد الحق منه بغي

فاز النجاشي فيها بالفلاح وجاءت — عنه انبا علمٍ كان يدريهِ
وبعد ذا جا من ابناءٍ قبيلة من — بالطوع والنصر والايواء يحبيه

جاءوا الرسول من الصدق طايعةً — قوم تنفوا بتقواهم تعلقهم
مجيبةً لندا الحق سامعةً — وطاب في الدين لحسان تخلقهم
ولم يزالوا اليه في مسارعةٍ — واشتد للدين والحسنى تشوقهم

وفي ثلثة اعوام متابعةٍ — قد بايعوه بما يشفي ويرضيه
ولم يزل واقد الاسلام يطرقهم — وكلهم بجزيل النزل يشديه

ما انفك يعظم امر المصطفى وجل — به الاهدا طريق في مذاهبه
يزداد عزًا وما لحان عنه بدل — بقلبه في رضا المولا وقالبه
والخير يكثر عدًا والشرور تقل — واستشعر الجرم من عين مراقبه

وحينما اذن الرحمن بالسفر الميمون الاعلى بامر رسول الله ينويه

فغار في الغار مقرونًا بصاحبه • والسابق الاول الضرغام يفديه

أمسا على فرشه في طي ملبسه •
افديه من عنتري الحرب بهمسه •
وانظم احمد بالصديق مونسه •

اباه خير الورى كالشهب قد ظهرت •
فما توارت عن الرأي ولا استترت •
معلومة الوصف بالاسما قد ذكرت •

فسلم الله كلا في معرسه • وعز من كان رب العرش يحميه

وابلة العنكبوت والحمام جرت • كذا انزاب لحزب الشرك يعميه

مضى ولم يتوانا عزمه وبكل •
يطوي من الارض بالسير الحثيث سجل •
لغير مولاه امرا منه ليس يكل •

قد ردّ اعداه المولا واكرههم •
قهرا واسعدهم حزنا واصرهم •
فاستسلموا حسرهم بغدا ومعرهم •

اكرمهم في الايام نامك

وثم بعد ثلث قصد هجرته الكبرا • وحفظ الرءوف البر كاليه

وحين عاد روبعيهم ليعلمهم • اصابه حبه في اللسن تلويه

يد المكارم غلت ان تناوله •
والشر صد فلا تدري منازله •
وكم ركيبا امرا بالصبر حاوله •

لما اراد على اسم الله وجهته •
وحرك السفر اليمون همته •
اخفى عن الغير مغزاه وبعثته •

او قال

كذا سراقة قد كان الزاب له • لولا الندا ادركه في الارض تخفيه

وكان اول ما اسكفي خليفته • تاريخها ليقضي ما يقضيه

فنادرته بتقى غير ما كنه •
سريعة في القضايا غير لابثة •
مجدّة في رضاه غير عابثة •

امضى امرا على علم واكمله •
ووجد القصد للهادي واكمله •
تحث من شوقه طرفا واعمله •

وجد العزم منه بعد ثالثة • من بعد انفاذ ما قد كان يوصيه

وحين وافا رسول الله اذ به • معه بمنزلة واختصه فيه

محل منزله ما سواه يحل •
من قلب الشرف مختار وخير رسل •
ونال اكرم بيت عنده ونزل •

بقاع يثرب بالمختار انسه •
من ذاته لكسا اليمن لابسه •
قد اخصبت اذ اتاها وهي يابسة •

ثم اغتدا اختيارا بعده جلبق المهاجرين لبر في تباريه

اعلب

وكان

وكان من خير انصار منافسة • في مستقر رسول الله يبغيه •

عمري لعدحا وحسب رعاتها •
للمصطفى وعلت بالعجز اتها •
سارعت فيه اذ صمت لعد اتها •
لما اناخت بامر الله جيث امر •
والتاح للخلق مرما فصدها وظهر •
الفى النبي عمى التشار منه وفر •

فكان من ناقة المختار انتها • في موضع المسجد الميمون تنويه •

وثم حط ابو ايوب واحتمل الرجل الكريم الى ما واه يؤ به •

سبحان من لطريق الخير ارشده •
وللمجد العزيز الرحب سيده •
فخلد الفضل يعشى دايما بيده •
لله مسجد نسك فيه قد تليت •
اى القران وانوار الهدى اجليت •
يبنى وثنا هنرحاب الارض وارج نصيت •

ثم ابتنى الطهر والاصحاب مسجده • كمل لعصد مرضى الرحمن يبنيه •

كذا مساكنه في حوله بنيت • وضمنت لاخيه اي تنويه •

مساكن قد علت للوحي مونية •
ولم تزل بفنون الخير محصية •
كم الوري لكنه كانت محجبة •
تالفت عصبة في الدين ليس تحل •
بل منه عقد نهافى لاحاء وال •
عرت بعزة مولاها وكيف تذل •

واظهرت لابي اليقظان منقبة • واية من علوم الغيب تعليه •

وحين اخا رسول الله بين ذوي الاسلام قال على ذا واخيه •

طابت لاهل الهدا والدين شرعته •
واشرقت منهم بالنور عزته •
اعطاهم البشر والبشرى اسرته •
ترا الورى نحو خير الخلق ذاهبة •
وفي رضا الله لا تنفك راغبة •
ارخت اليه عنان القصد طالبة •

وما اطمانت بخير الرسل هجرته • الا وكرت وفود الخير تانيه •

جن وانس واهل الارض قاطبة • هذا يغوى وذا الشيطان يغويه •

دعا الى جانب الله العزيز على •
بصيرة ما ونى كلا ولا نكلا •
وحرر الجيش غزوا وانتضى النصلا •
ترا سرايا ه طلوعا وهي مومنة •
بما اعد لها الرحمن موقنة •
ان تدعى فدعا وبها مرهنة •

وكان منه المغازي والبعوث الى • فيفء سبعين ما النقل ينميه •

في كل كذا ايات مبينة • الى الالوف كما يرويه راويه

كم معجزات لخير الخلق افضل • في اخر خلتها تتلى واول • ومن كتابا لم من عنده سله

تحدث عين امرا ساله بوجنته • والصخراة ولم يحص بوطائه • وصح عنه النوى حيث بجنبته

مثل الجنين ونبع الما باغله • والكف منه وتسبيح الحصى فيه

وسوف جمع من الاعدا ابدعونه • كذا اكاجيبا اموات تنادبه

انبا اعجازه من احسن القصص • كالشمس تبدو ولدى نورها وقص • اعد والبحر طام غير منتقص

تواترت منه ايات مباركة • لم يبق مع نورها الوضاح حالكة • ترددت وانتت فيها مليكة

وكم اعد وكم احصيه في قصصي • وهل يطيق عديد الشهب ناويه

وكان في غمرتها متسار كذ • لهشوا المرتضى المقدام نابيه

جات للنوهي امرا معتدي وتذل • وبعظم الدين تعدادا بها وتجل • تعبدت ونولا شملها ووصل

اعظم بمو تقى بحر قد ابان على • مكان اخفا من امرلنا واجى • اما ندا المصطفى الهادي بخير سنى

بخيبر بعد بدر وامبا هلة النبي • لاهل كسا كان يلقيه

قد بيت النفس والابنا فيه مع النسا والنص في القرات ناليه

رهط النبي لهم في مجدهم غرف • ميفيه فوق ما اثنى وما اصف • اهل السوابق عن مرساهم افق

صنو الرسول ومولا الكل خير صفي • بر وبحر علوم غير منتزف • مدحي لقرباه ما الاطنا بليس يفي

ومن يكن في فتى من صحبه تشرف • ساهم كان عليا فيه ما فيه

كم للقرابة من فضل ومن شرف • وللصحابة من نيل يوازيه

اعلا لحملهم خلافهم وبنا • افدي بروحي منهم سانا ودنا • من ذا را اهل بيت باهر سنا

عصابة بمراد الله قد صعدت • وطهرت وعن الاسوا قد بعدت • عفا يد الحب منا فيهم انعقدت

كفاطم وسليليها كذاك بنات الرسل طبن كما طابت ذراريه

والطيبات نسا الطهر من ورقت • فيهن ابان تشرفوا وتربه

قوم نمت وطمت امواج ابحرهم • لم يبرحوا من علاهم في جديدهم
فضلا وطالت على ابان مفخرهم • والفيض لم يبلو حيدا عن بريدهم
اكرم باكرمهم كبرهم سنا واصغرهم • تسامتوا وتساووا في حدودهم

وحمزتهم عباس وجعفرهم • وابنيهما والي بكر وثانبه
ومثل عثمان مع سعد سعيدهم • وطلحة والي عوام حواريه

قد خصهم من جناب الفضل نابله • قاموا بما جاءهم من واجب وسنن
وجادهم من سحاب الفضل وابله • واخلصوا ما بدا من امرهم وبطن
فالكل في المجد قد صحت دلايله • شتى بنذكارهم سمعي جزيت حسن

وكان جراحهم عمت فضايله • ونسل عوف عديد العشر نوفيه
وسعد بن معاذ ذو الكرامة من • لموته اهتز عرش الله باريه

اعطاهم الله ما شاوا وخولهم • لم يلق الا فتى مولاه كمله
قد عم اخرهم برا واولهم • سهم وسهل في الخيرات مد حله
• وفارمنه الذي سعى واملة

كذاك باني سعود النصر صار لهم • قرب من الله سامي القدر عاليه
وكم همام من الاصحاب كان له • وصف النبيين لولا الختم حاميه

الله اعطيهم لم تزل بالخير ساكنة • عمري لقد ضع في كل توجهه
طلوعا وما برحت للشر تاركة • في باب مولاه محياه ومنزهه
حلت مواطن خيرات مساركه • وكل فرد له وصف ينزهه

كم موطن قد اتي فيه مليكة • محا طبيب وعونا في مغازيه
وبعضهم كانت الاملاك تشبهه • وبعضهم كان نور السوط يهديه

سوا على اهل صدق ما انتجوه واس • قد اسمع الله بالنجوا ضمايرهم
فلم ينلهم سوا كون الهدا وبحس • وشيدوا في ذرى التقوا بروجهم
كم ماجد خص من افرادهم وبدس • سهل الصدق اذ لهموا عروجهم

وبعضهم كانت الاملاك تقريه السلام • قبلا الندا وفي اذ قنا جيه

تبارك الله ما اوحى خروجهم • من الظلام الى نور يجليه •

• هدوا الى الله مولاهم برحمته • سحقا لمن رام جهلا ان يطاولهم •
• واخرجوا من دجا غي وظلمته • او ان نوري علاهم او يشاركهم •
• لغرطا نور عظيم من اشيعته • الذي لم احص مع جهد فضائلهم •

• من نور من نوره هاد لامته • جا ابا الى ان يجي بالحشر جابيه •
• وكم ثنائي لمن جا الثنا لهم • في الذكر من غير فضل من منافيه •

• انوار اعمالهم في الدين مشرقة • فاموا على باب مولاهم وما سئموا •
• ازهار اخلاقهم بالحسن مورقة • وتنافسوا في اجتلاب البر واغتنموا •
• اخبار تمييزهم معنا محققة • عاشوا كراما وارضوا طوع ربهم •

• وكلهم عندنا عدل رضى ثقة • حتم محبتهم حتم توالية •
• الا اناس جرى من بعدهم لهم • احداث سوء وما توفي انا نبيه •

• جاءوا بما يقتضي بعض الوفا وبخل • جاءت بما صح اسنادا طرايقنا •
• وبمرض القلب بالداء العياء يعل • والصدق لا تعداه خلايقنا •
• ويتسع الغي من شوم به ويدل • اصبح لما قلت يا من لا يوافقنا •

• من ردة ومروق والخروج عن الامر الالهي والقسط المنافيه •
• ما قلت الا الذي قد قال خالقنا • في ذكره او رسول الله حاكيه •

• علومنا قد تجلت شمسها وبدت • ابدا الثناء الطهر علما من سواه تجر •
• عنها الشكوك واسباب الجفا بعدت • لولاه ما فهمت عنه ختمه ونشر •
• لا ينكروا ما به الاخبار قد شهدت • فكلما كان قبلها او يكون ذكر •

• فكل حادثة في الدين قد وردت • وفتنة وامتحان من اعاديه •
• في محكم الذكر والنقل الصحيح عن الرسول في لفظ تنصيص وتنبيه •

• تبارك الله كم علم نا ونقلك • انبا غيب اتت لم تلق في الصحف •
• عنه لمن يكثر في حفظ ومقل • عن كل متفق فيه ومختلف •
• سرا يبح لمن قد رام ويدل • بكل ماض وات في الزمان وفي •

• لا سيما عند قرب الحادث الجلل • المريع للدين والاسلام بادية •

محمد مثل ملكها د [illegible]

من مثل مكلمات في حج الوداع رفي • يوم الغدير الذي اضحى يخبيه

تبد فاه في حجة المشهور صادقنا • نص طرا الغد بالحسن قد جمعت
محدثا فجلى الاشكال بارقنا • وسلمته رجال العلم ما منعت
حديث صدق له ازدانت وثايقنا • انواره في بطون الكتب قد سطعت

ابان في نصه من كان حابعا • له يوالي ومن هذا يعاديه
وهو الحديث الصحيح الكون قد قطعت • بكونه فرقة كانت نواهيه

افاد انبا غيب وهو مؤتمن • لم تات الا تنزل شواقي وليس تنقل
بز راوف له الاحسان والمنن • الى جناب معرهن يشا ويذل
والله دراكمل منه مالى الزمن • سميت مكيا الدار لا الدوم تمل

وقال قد اقبلت يا قومنا فتن • لكم كمنعكر الاظلام داجيه
فاخبرت خير تد بالي مع اعلا الاعلى لطهر بما ليس يرضيه

وعند جان ما امضت يد القدر • قد البسل الدهر حزنا نوب عتبه
سكلى فاصبح صفو العيش في كدر • ولاح في الصباح منه نور كوكبه
واختار ما عند مولاه على البشر • وجاانا بي عنا الدنيا باصعبه

وكان في صفر مكلمات من ضرر • ونازل برسول الله يوذيه
يوم الخميس وما يوم الخميس به • كل الرزية قال البحر هي هيبه

طوايف البدى بالمختار قد جمعوا • سبيل حق عليه الحق قد درجت
واقعدوا وانا بي منهم صرعوا • فما حرت لدى منع ولا وبجت
واحرصوا عند ما صموا ايما سمعوا • وهذه روح خير الخلق قد عرجت

ويوم الاثنين يوم كان فيه صعود الروح طابت مع الاملاك ما فيه
فاظلمت افق الارضين واتهجت • به السموات مع عرش وما فيه

مهابط الوحي والاملاك مظلمة • فملذ ذلك اهل الارض ما رزيت
والعس الخلق بالتبريح مولمة • كادت تهد مبانيها وما بنيت
رحلت عنا ونار الفقد مضرمة • لولا مقاصد نفع للورا رعت

وكان بعدك انبا وهينمة • وما من الكرب لا استطيع احكيه

صان الوصي بها الاسلام اذ بقيت … اعلام شرع يراعيها مراعيه

واستجمعت عصب الكفار وائتلفت … قيام ليث لاخذ الحق منتدب

وفر مكان بحنان الورا وخفت … منتظرا نصر مولاه ومرتقب

ونحى حاله في طابه عيشة وصفت … في عصبة نجب من معشر نجب

حتى اذا انتهكت احكامه وعفت … اعلامه قام بالارواح يفديه

منه ومن شيعة معه ومن عقب … سالت على اسل ارواحهم فيه

قد اطلقت في ميادين العلا رسن … ارواحنا في رحاب البر عاكفة

لنا وسنتنا في الخير يستن … بالعلم عاملة لله عارفة

نحن الاولى عند نصر الحق لم يهن … اذ نحن قوم لهم في الفضل سابقة

يا سيد الرسل انا معشر حسن … في حب بيتك الصدق نحييه ونحميه

من الرسل طبيك لا ننفك طايفة … منا على الحق نجزي من يناويه

نحن الذين هم في المكرمات هم … اصفى لنا الغير تخصيصا مناهل

من بيت مفخرنا العالي بدا الكرم … والمجد انزلنا منه منازله

لنا على الشهب في افلاكها همم … علونا يعرف الاعداء لا يله

ولا يزال على اعناقنا خدم … نبيد خضرا قوم لا تراعيه

منا خليفة حق لا يكون له … شروط شرع بالاستخلاف نمليه

اعلامنا في عرا التنبير قد عقدت … قد جادنا وابل الجود اعلت وبل

ومطرنات الثنا عنت بنا وشدت … واتبع النهل المروي باعذب عل

بفضلنا بينات الآي قد شهدت … يا من دنى فتدلى في اعز محل

فنحن طايفة الحق التي وردت … فينا الاحاديث مما الكل يرويه

تركتنا مع كتاب الله جل الى الحوض الذي لمواليها يرويه

نجوم سعدي تجلت في غياهبها … اعظم ببيت علا شيد نمو بنا

ولم نجد في المعالي عن مذاهبها … اشياخنا فاتر تمر صدق رغبتنا

عوث لمن جاها غوث لطالبها … لكم تسير وتسري في تطلبنا

سفينة الله تنجي من يلوذ بها … ومن تخلف في النيران تهويه

ومونه

ونوركم

ونوركم ايها الاشباح صار بنا • وهو الذي ابلغ التطهير تعشيه

اليك تفصيل ما اروي مجمله • خذه ان يكن ما اورده في الولا يقظي

فقد اراح صحيح النقل معظمه • مد حابر قبيته يشفي من الغلطي

والقهجنا بين التعريف مشكله • فقد فاز منطقي عبد المصطفى حظي

اجماعنا حجة الاجماع فهو له • اقوال لبل على ما العلم يخبيه

هذا اولى به ذكر الطهر حزت عظيم • الذكر لله معليه وسنيه

البر ربي مدحي لم كالذكر منتظما • لغير بابك ما وجهت وجه امل

فما يكاله شهد حل منه فما • ولا ازدلفت بعلم صالح وعمال

مدحته فهو الذي ترجو كرما • ناسبه اعمه الا دراك عز وجل

يا رب فاجعل مدحي فيه انجح ما • به ينال مرجٍ ما يرجيه

فان عبدك يا رحمن يسالك القبول • والعفو والتوفيق توفيه

اضحت لذلك روح العبد خاضعة • يا من سماء عرشه من فوق سبع سما

منقاد لا بزمام الامر طابعه • الى غناك شكونا الفقر والعدما

فابعث لم نعمة للمرجا معه • اغث اغن اعطنا منا بك وغما

وعصمة منك يا ذا الطول مانعة • من كل ذنب من الشبهات تنجيه

ونصرة لك منا يا عظيم حمى • يكون منك لنا نصر توا ليه

ادعوك مستنجزا ما منك منه وعد • لم تبرح الخلق طرا منك سابلة

برغبة واضطراب في الدعا وجد • ولم تزل للجنان الرحب مابلة

وانت اشرف مولا قد عمى وفقد • محلا ودنت الاحسان سابلة

اسعد وارشد وسدد وارع والق رضا • امدد وايد على كل منا وبل

وهب لنا رحمة يا رب شاملة • لنا جميعا وعنا السوء تنفيه

سرح سوام مرادي من بولك في • فاكمل في باب حسن الظن قد ولجوا

روض من العصل محبوب الجنا الف • على طريقة صدق القصد قد رحوا

اجب بجودك ما تطلب منك وفي • فعمهم بالندا الواتي لينتهجوا

وفي جماعتي واولادي كذا سلفي • واخوتي وكذا اشياعنا فيه

٤

والمسلمين فسعيا يا كريم بجود منك يا واسع الانعام تونيه

بعقد نظم يحكي الطرس فهو مذل • وها كر تخيس بكر الفوا الجمله
قد طاب في الذوق فالتكرار ليس علل • عبد حقير فسواه وعد له
في البدء والختم والاحسان ليس اخل • حمدت ربي تعالا الاحير يهله

الختام

والحمد لله في صدر المقال وفي الختم منه وفي الاثنا بحنيله
حمدا جميلا جزيلا لا كفى له • الا جلال اله الناس يعطيه

وبعد ذا فسلام الله ناسمة • انفاسه وثغور الزهر باسمة
من روضة وغيوث الفيض ساجمة

او تكرو العجس الاول الاحب وجعها ملبغ
الايمن للبيت للبيت الى الفصد الى بسمه كل
والايسر للبيت او الفصد بحسن نسيبها حبيب
بنا او جعلت علمها تعار تحح

كذا الصلوة على المختار دايمة • والاه ما شد ابي لا ايكشا ديل

ووقع الفراغ منه يوم السبت تالي وشرين شهر صفر سنة ١٢٩٣ بقلم الحقير علي ... الاهمري عفا الله عنه ... عمر ادرس ... الجميع

حرر في حانوت سيدنا حسين احمد اليعمري رحمه الله

كانت لله باحسن ... الحسن ... كانت في ... بطهر ...

اذا صب ما اللبم على العصفر بعد سحقه دفع صباغا احمر انما الصباغات محمد صحيح

اللبم بعد خلطه على حمر لبنه حتى يعود ... ويطلع

يعد خضرا فغليتر شاذ ر فغليتي سكم حمرا دق ... ذلك دقا ناعما ويصب فوقه ... قدر غان حبا ... لبنه حتى يعود بيغه اخضر عجيد ...

اسود اذا اسحق العفص ووضع بينهما وبعد ... الشمس توضع ... صفر ... اذا خلطها ...

حتى يتعلق بها صباغ العفص في الشمس ... في غاية السواد وكان

في ما وضع في الملح ... هو الذي ... العصا صباغ هو العفص كما هو الذي ينغطى

الصباغون للخرقات البيض صحيح ... محمد عمر

احمر اللعفص والشب ووضع ... العقد البيضا صحيح ...

ابيض لتعفصر ... وبعد ... في غاية من اللون الابيض ... يعمل في غاية ...

... الطلع ...

سرع ...

نسب بني محي علي

قال في كتاب بغية الطلب في انساب العرب المسما بغيت الطلاب في معرفة الانساب
وند كر ال نجله بن شهر بن نهم بن زرعه بن مصعب بن دومان بن بكيل بعد خوشت
يد بهم الحمرا وحرب بن نهم وعضاضه بن نهم ووتير بن نهم وشهر بن نهم
والنجله بن شهر بن نهم هم الذي الاعل الذي الحارث الذي سداد الذي
حازم العلي الذي المفضل ابنا نجله بن شهر بن نهم وند كر عيال عبد الله
بن الامين بن عضاضه بن نهم والغفير بن عبد الله بن عقبه هذا غفير عقب
خلق كثير لا يعلمهم الا الله تعالى المسالم والعروه والسعد والاسد وال
بارق الاصغر يسكنوا املح وبراش وضبوعه الالضحاك الحامد الجذيمه
الشرمان والجفل الخشب وجد بمه بني نواحي الجوف هولا عيال غفير
بن الامين بن عضاضه بن نهم ومن ال علي الفقها في هجرة بيت دفع
والشرمان بجفل الخشب وند كر عيال الاحنف بن بارق والحرفان
الي ما كانوا هم لبارق بن امين بن عضاضه بن نهم وند كر عيال عامر
بن زنايح بن الشبل بن العماد بن الساح بن عمرو بن بارق بن غفير بن الامين ابن
عضاضه بن نهم ال علي قضاة كحلان بن حشيش والمنصور
بن جابر بن منصور بن عامر بن زنايح الحتروشي في الجبار ش عيال
حتروشي حسين ويحيي وغنيمه لغنيمه بيدح والعر وحسن وجده
الغنيمه برونه سعوان من بلاد صنعاء ومساقط براش غنيمه بن حسن
بن حتروشي بن عامر بن زنايح بن الشبل بن العماد بن الساح بن عمرو بن بارق الاصغر

بيت محي علي من هذا الجد عن ال علي الى نجله بن شهر بن نهم الخ

هذا الذي اطلعنا عليه في كتاب ... بصنعاء ... والله اعلم

بن عغير بن عبد الله بن امين بن عصاضه بن ثمام ونذكر عيال الاسلب بن عغير
بن عبد الله بن امين بن عصاضه بن ثمام هم حنشيش بن اسلب ال فيحه
اولاده في لصق وثاجر وضبوعه وبراث الرعغير من اغغير الاصغر
والمجلح والمطرف والذي حجبنه الحاني والعاصم بن حنش
الى اسلب بن عغير بن عبد الله بن امر طي عصاضه بن ثمام الى حمر ونذكر عيال
عمر بن نجلبه بن عمر جلي بن شهر بن ثمام الذي زيد والذي منبه والذي
ورقه بن شهر بن ثمام الى ذي الجدعان بالجوف والذي حب والذي
منبع والذي كثير والذي حرخلد والذي ملك والذي طلحه والذي
اسفع وعيال سابح كل هولاء عيال منبه بن شهر بن نهم يعرفون
بخلا في موضعه ونذكر ال نجلبه بن شهر بن ثمام الذي الاعل الذي
الحارث الذي شداد الذي حازم آل علي الذي المغفل هولاء
ابناء نجلبه بن شهر بن ثمام ونذكر عيال عبد الله بن اهيب الى ذي ورقه ابنا عمر بن
نجلبه بن شهر بن ثمام ونذكر ال براقه بن عمرو بن نجلبه وهم عمرو بن براقه
فارس همدان العريض وشاعرها والذي الحارث بن عمر بهم في الجوف
والعمرو بن الحارث بن عمرو بن براقه بن عمرو بن نجلبه بن حرجلي بن شهر
بن نهم في موضعهم المشهور وكان عمرو بن الحارث هذا في زمان
الحسن بن علي عليهما السلام ونذكر احمد بن اسد بن عغير والفضل
والسعد واليعقوب والذي السبح والكهم والذي طلار
والذي طاهر والذي نهم والكثير المشرقي من هولاء في الجوف

حجي حل
سن العملي
نجلبه بن شهر
بن نهم الح وهم
سته الاعل
حارث وشداد
وحازم وعلي
ومغفل اولاد
نجلبه بن شهر
بن نهم الح

الا سفل وبي لصق وبي ناجر دبي بران فهو لآ من عيال احمد بن اسلب بن عمر
بن عبد الله بن امين بن عصاضه بن نهم بن شهر بن نهم ونذكر عيال نعيم بن اسلب
وهم النعيميون الجر وملح وهم الذي روح والقو والقصير والصيني
والصور والذي عب بن عمل بمارب والجر وملح وصبر وبران
ودرب برس ساحر هولا عيال نعيم بن اسلب بن عفر بن عبد الله بن
امين بن عصاصه بن شهر بن نهم ونذكر عيال جميل بن غفير بن عبد الله
بن امين بن عصاصه بن شهر بن نهم هم بني حريب وبدر ومترد ودوش بني
نابيه اسهم امراد من نسب نهم الاكبر وهم اخ لشاكر من اب وام
كان مسكنهم الاكمه الحمرا المستقله على مدينة الاحد وبوادي
نجران وكانوا انصح مايكون بين حرب النصارا والسعاته ينقلها هم
عليه الى امير المومنين وسيد الوصيين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه وسلامه
وهما ابنا ربيعه بن مالك بن معاويه بن صعب بن ثومان بن بكيل بن جشم
بن خيران بن نوف بن همدان العريض والله سبحانه اعلم ولحكم حرر بالاهله سبع
٩ احره ١٢٩٧ املى معلم الحمد علي بن بدر علي بن بدر صلاح علي يحيى علي من آل علي المذكور بن اولاد
حنزوش بن علي ويحيى علي اولاد علي بن عيسى بن مالك بن ناصر بن حسن
بن عاصم بن بهران بن عمران بن العباس بن ناوات بن هرى عيال ذي
عيسى منهم الفقها ال حنزوش في هجرة القعود من جهات
فالحاصل مما ظهر والله سبحانه اعلم ان يحيى علي وحنزوش ابن علي
اخوين وهما اولاد علي بن عيسى بن مالك بن ناصر بن حسن

حنزوش علي
من اولاد
يحيى علي والله اعلم

صح زهري

سقط العدد والله اعلم

بن عاصم بن مهران بن عمران بن اعباس بن ماوان بن زهري بن تحلبه
بن سهر بن نهم بن ربيعه بن مالك بن معويه بن مصعب بن ثوبان بن وكيل
بن جشم بن خيران بن نوف بن همدان العريض بن ربيد بن كهلان
بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن هود بن عابر بن شالخ
بن ارفخشذ بن سام بن نوح بن لمك بن متوشلخ بن مهلائيل
بن قينان بن انوش بن شيث بن ادم ابو البشر عليه السلام والله اعلم

قول زهري بن مامه بن اسعد بن عبيد بن عليان بن ارحب
بن مالك بن ربيعه بن الدعام بن مالك بن معاويه بن صعب بن دومان
بن بكيل بن جشم بن خيران بن نوف بن همدان العريض بن ربيد
بن كهلان وابله بن الحباب بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان
بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن هود عليه السلام الى اخره
صح وغيره من كتاب بغية الطلاب في معرفة الانساب
وانه سعد اعلم واحكم من نسب الدعام بن ابرهيم بن عبدالله بن
بن ماس بن محمد بن عميره بن زهري بن مامه ابن اسعد الخ والله اعلم

بيت حكمه
لعمرك ما الانسان الا بدينه
فلا تترك الدين اتكالا على النسب
فقد رفع الاسلام سلمان فارس
وقد وضع الشرك الشريف ابا لهب

ابيات حكمه

مولاي ان صروف الدهر قد حكمت   واعوزت ان يبذل الراس للذنب
كم من مقبل كف لو تمكن من   تقطيعها كان من خان بالادب

وهذه النسب من محي علي الحساني الارحبي ... نسبت ورفع المعروف
محي علي عيسى بن مالك بن ناصر بن حسين بن عاصم بن عمران بن اعباس بن ماوان بن زهري بن مامه بن اسعد
بن عبيد بن عليان بن ارحب بن مالك بن ربيعه بن الدعام بن مالك بن معويه بن مصعب بن دومان
بن بكيل بن جشم بن خيران بن نوف بن همدان العريض بن ربيد وابله بن الحباب بن نبت بن مالك بن زيد
بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن هود بن عابر بن شالخ بن ارفخشذ بن سام بن نوح
بن لمك بن متوشلخ بن مهلائيل بن قينان بن انوش بن شيث بن ادم ابو البشر عليه السلام والله اعلم

عبد الله بن القسم مطرف الشهرزوري

لمعت نارهم وقد عسعس الليل ومل الحادي وحار الدليل
فتأملتها وفكري من البين عليل ولحظ عيني كليل
وفؤادي ذاك الفؤاد المعنى وغرامي ذاك الغرام الدخيل
ثم قابلتها وقلت لصحبي هذه النار نار ليلى فميلوا
فرنوا نحوها لحاظا صحيحا ت فعادت خواسئا وهي حول
ثم مالوا الى الملام وقالوا خلب ما رايت او تخييل
فتجنبتهم فتقدمتهم وملت اليها والهوى مركبي وشوقي الزميل
ومعي صاحب اتى يقتفي الآثار والحب شانه التطفيل
وهي تعلو ونحن نعلو الى ان حجزت دونهم طلول محول
فدنونا من الطلول فحالت زفرات من دونها وعويل
قلت من بالديار قالت جريح واسير مكبل وقتيل
ما الذي جئت تبتغي قلت ضيف جائع القرى فاين النزيل
فاشارت بالرحب دونك فاعقلها فما عندنا لضيف رحيل
من اتانا القى عصى السير عنه قلت من لي بها وكيف السبيل
فحططنا الى منازل قوم صرعتهم قبل المذاق شمول
درس الوجد منهم كل رسم فهو رسم والقوم فيه حلول
منهم من عفى ولم يبق للشكوى ولا للدموع فيه مقيل
ليس الا الانفاس تخبر عنه وهو منها مبرأ معزول
ومن القوم من يشير الى وجد تبقى عليه منه قليل
ولكل منهم شرح في الكتاب مما يطول
قلت اهل الهوى سلام عليكم لي فؤاد عنكم بكم مشغول
وجفون قد قرحتها من الوجد الدمع حبيبا الى لقاكم سيول
لم يزل حافزا من الشوق يحدو بي اليكم والحادثات نخول
واعتذاري ذنب فهل عند من يعلم عذري يكون منه القبول
جئت كي اصطلي فهل لي الى ناركم هذه العداه سبيل
فاجابت شواهد الحال عنهم كل حد من دونها مفلول
لا يروقنك الرياض الانيقات فمن دونها صبا وذحول
كم اتوها قوم على غرة منهم وراموا امرا فعز الوصول
وقفوا شاخصين حتى اذا ما لاح للوصل غرة وحجول
وبدت راية الوفا بيد الوجد ونادى اهل الحفاظ حولها
حملوا حملة الكميل ولا الصرع يوم اللقا الا العجول

بذلوا الانفس سمحت حين بخلت بوصال واستقصع المبذول
ثم عادوا من بعد ما ... سن امواجها وحات سيول
قذفتهم الى الرسوم فكل دمه في طلولها مطلول
نار ناهدها تضي لكل سري ليل لكنها لا تنيل
منتهى الحظ ما تزود منها اللحظ والمدركون ذاك قليل
جاها من عرفت معنى قبسا ساوله البسط والمنا والسول
فتعالت عن المنازل وعزت عن دنو اليه دهر سول
فوقعنا كما عهدت حيارى كل عزم من دونها مخذول
ندفع الوقت بالرجا وناهيك نقل غذاه التعليل
كلما ذاق كاس ياس مرير جاكاس من الرجا معسول
فاذا اسولت له النفس امرا جيئه عنه وقيل صبر جميل
هذه حالنا وما وصل العلم اليها وكل حال يحول
جد فيه وقال صبر جميل
البدء

ما للعباد عليه حق واجب كلا ولا سعي لديه ضائع

وقال ما اعتبا الوصي
علي بن الجهم صلوات الله عليه وتحية سنية نبهج
تالي الى بديع البلاغة

عيون المها بين الرصافة والجسر ... جلبن الهوى من حيث ادري ولا ادري ﴿
أعدن لي الشوق القديم ولم اكن ... سلوت ولكن زدن جمرًا على جمر ﴿
سلمن واسلمن القلوب كانما ... تشك باطراف [illegible] المثقفة السمر
وقلن لنا نحن الأهلة انما ... نضيء لمن يسري بليل ولا نقري
فلا بذل الا ما تزود ناظر ... ولا وصل الا بالخيال الذي يسري
احين ازلن القلب عن مستقره ... والهبن ما بين الجوانح والصدر
اما ومشيب راعهن لطالما ... عبرن بنا ما بين نحر الى نحر
وبتنا على رغم الحسود كاننا ... خليطان من ماء الغمامة والخمر ﴿
فان حلن او انكرن عهدًا عهدنه ... فغير بديع للغواني ولا بكر
الا قبل ان يبدو مشيب بدا انني ... بياس [illegible] مزيح او يحن الى الغدر ﴿
ولكنه اودى الشباب وانما ... تصاري الفتى بين الشبيبة والوفر ﴿
كفى بالهوى شغلا وبالشيب زاجرا ... لو ان الهوى مما ينهنه بالزجر
خليلي ما احلا الهوى وامره ... وابصرني بالحلو منه وبالمر ﴿
بما بيننا من حرمة هل رايتما ... ارق من الشكوى واقسى من الهجر ﴿
وافضح من عين المحب لسره ... ولا سيما ان اطلقت عبرة تجري
وما انا بالناسي ظلومًا وقولها ... لجارتها ما اولع الحب بالحر ﴿
فقالت لها الاخرى فما لصديقنا ... معنًا وهل في قلبه لك من اجر ﴿
عديه لعل الوعد يحييه واعلمي ... بان اسير الحب في اوثق الاسر ﴿
فقالت ليدري الناس عنه فقلن ما ... يطيب الهوى الا لمنهتك الستر ﴿
فايقنتا ان قد علمت فقالتا ... من الطارق المصغي الينا ولا ندري ﴿
فقلت فتى ان شئتما ستر الهوى ... والا فخلاع الاعنة والعذر ﴿
على انه يشكو ظلومًا وبخلها ... عليه بتسليم البشاشة والبشر ﴿
فقالت كاني بالقوافي سوائرًا ... يردن بنا مصرًا ويصدرن عن مصر ﴿
فقلت اسات الظن لست بشاعر ... ولكن احيانًا يجن به صدري
صلي وسلي عما شئت يخبرك انني ... على كل حال نعم مستودع السر ﴿
وما انا ممن شاع بالشعر ذكره ... ولكن اشعاري تسير خفا ذكري
وما كل من قاد الجياد يسوسها ... ولا كل من اجرى يقال له مجري
ولكن احسان الخليفة جعفر ... دعاني الى ما قلت فيه من الشعر ﴿

فما ضر ممن شمس فذلك البلغ ... فقد ضيق السبع الاثر والاكمر ﴿
ولو حل عن [illegible] الصنيعة منعم ... لحل امير المؤمنين عن [illegible]

هذه الرسالة متضمنة المنع عن شرب التتن الابيض والاسود فتامل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله ولي الحمد ومستحقه وصلاته وسلامه على خير خلقه محمد واله روي في كتاب القاموس الفارق بين الحلال والحرام ذكر عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال شجرة تخرج في اخر الزمان ورقها كاذان البغال تخرج في ارض الجبال تسمى في لسان الفارسي التنباك وفي لسان الترك التتن اي الدخان يستعملوها الجهال شربا وليس معهم دليل والاصلاح إلا لهوا ولعبا وتصديقا وقد كان خرجت في زمن النبي صلى الله عليه واله وسلم ونها عنها لانها تولد الغفلة وتقلل الايمان في قلوب المسلمين ويقع على القلب منها غشاوة سودا من دخانها فاجتنبوها فهي التي حرم الله على عباده وسئل العلامة محمد بن عز الدين المفتي رحمه الله تعالى عن التتن حلال ام حرام فاجاب ان التتن ان كان مغترا للعقل والبدن فهو حرام او كان فيه تبذير او اسراف فهو حرام او كان فيه سفو حا مروه فهو حرام هذه الجواب لعله المفتي في نسبته الى كتاب القاموس وكجاب السيد العلامة محمد ابرهيم صاحب كوكبان عند ذلك وعند ذلك سيدنا العلامة علي جابر الهبل رحمه الله حتى سئل في حال قراءتنا عليه في الازهار نعم وعند هذه السوالات وردت على مولانا امير المومنين المويد بالله قدس الله روحه ونور ضريحه فاجاب في سواله عن هذا التتن بما لفظه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده تعالى اما بعد فانه يعلم الواقف على كتابنا هذا ان الغبار المسما بالتتن من المغترات في الابدان ومنه القبائح المغفلة النافعة عن الاديان ويجب عند ذلك ولعبا في كان يرجع الينا ويعول في دينه علينا فليتق الله ويتركه ولا يقربه

م باكر

وليعلم انا ان شاء الله تعالى لا نهدى الا الى الطريق الاقوا والسبيل الذى هو اهدا
فمن سمع ذلك وامتثل فالله المسؤول ان يصلح احواله ويجعلنا ايمته
وشفعاءه فى الاخرة ومن سمع ومال عنه وخالف الى ما نهيناه فنسال
الله ان يبسله بما كسب ويريه سوا ما اجتنب ويجعل ائمة مثله
هواه واهل بيت محمد صلى الله عليه وآله اعداه وخصماه ولا حول ولا قوة الا بالله

وما نقل من الفاظ رسالة المولا امير المومنين المولى ابا محمد بن العصم بن محمد
عليه السلام من اجل التتن ما لفظه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وسلام على عباده
الذين اصطفى كتابنا هذا الى من وقع عليه من المسلمين كثرهم الله
ووقاهم الشرور واعاذهم من كل المحذور واهدا اليهم شريف السلام
والاكرام ورحمة الله وبركاته على الدوام وبعد فان هذا التتن الذي
اولع به كثير من جهلة الناس حتى صدهم عن ذكر الله وعن
الصلوة وباعدهم عن الاشتغال بطاعة الله مما يجب على كل
مسلم الانتها عنه والمنع منه وعلى الولاه والعمال تاديب مرتكبه
والتنكيل بهم وقد كررنا النهي فى ذلك مرارا وشددنا فيه الكرار
فمن غرسه بعد ذلك او باعه او شراه او استعمله فقد ارتكب المعصية
وقارب السيئة واستحق العقوبة ونسال الله ان لا يادكله فى نفسه
ولا ماله ولا ولده وان يريه مساءة فعله ويعجل الانتقام منه
بامر من عنده او بايدينا ان شاء الله تعالى وقد امرنا من اطلع على كتابنا
هذا بابلاغه من امكنه وتعريف الناس ما تضمنه ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم وما قاله مولانا الامام المنصور بالله القسم بن محمد

رعل

على رضوان الله عليه وكان محرمًا لها واقتفا اثره ولده المؤيد بالله ولد ولد
ولده المتوكل على الله وكان ابتدا ظهورها في ايام الامام المتوكل [illegible] على الله

اذا ابتليت بقوم حلّ قارعة ... وفتنة وبلاء فاسقهم تتنا
يأتي بهم ووسواس لشاربه ... ويورث السقم والاوصاب والحزنا
ما ان رأينا فتىً مغرىً به ابدا ... الا وفي عقله او دينه فتنا
يكفيه ذمًا بان الله صيّره ... عذاب من يعبد الاصنام والوثنا
وان تصحفه فالتصحيف لازمه ... لعنت منه ومن تصحيفه نتنا

وهذه الرسالة لمولانا الامام المتوكل على الله اسمعيل رضوان الله عليه

بسم الله الرحمن الرحيم ليعلم الواقف على كتابنا هذا من الزوار ومن بلغهم من غيرهم من المسلمين كثرهم الله وانحفظهم من السلام ورحمة الله وبركاته ان الله تعالى عز وجل يقول في صفة نبينا ونبيهم صلى الله عليه وآله وسلم وصفة المتقين له الذين كتب لهم رحمته فقال ورحمتي وسعت كل شي فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكوة والذين هم بآياتنا يؤمنون الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبًا عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم فالذين آمنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون فقال ويحل لهم الطيبات وهذه الشجرة الخبيثة المعروفة بالتتن من اخبث ما يستخبثه اهل الحواس السليمة والبنا القويمة وقد اكد ذلك ما علم من انه لا يلابسه ولا يستعمله الا من كان ناقص المروة مهتوك العدالة قليل الحيا شديد الوقاحة ومن كان عليه رائحة من الحيا

وغلبته شهوته لم يستعمله الا تحت ستر وحيث لا يشعر به من
يستحيي منه من الناس والستر دون الفاحشتان ولا يلتقاكم دون
الخير من ستره والله عز وجل احق من يستحيي منه ويراقب حقه والله لا
يستحيي من الحق فلو كان استعمال هذه الشجرة الخبيثة من الطيب أو من
الحق لم يستحيي منه ولم يتلبس به الفاحشة الذي يتستر منها فهذه قهوة
القشر والبن المتعارفة بين الناس وان كانت بدعة ولم يجر بها سنة لعدم
وجودها في زمن من شرع الشرايع وسن السنن فانها لما كانت داخلة
في جملة الطيبات التي دل عليها الكتاب والسنة النبوية ولم تكن مما يستخبث
ريحا ولا طعما ولا تفسد عقلا ولا تهتك مروة استعملوها اهل الاسلام
والقدوة للانام في الغور والشرق والمدائن والشام ويلوح بها المروة وجعلوها
من احسن المستحسنات وذلك ظاهر لا يحتاج الى كشف واما شجرة التتن
فهي كما ذكرنا من اخبث الخبايث واقبح الطرايق فمن لابسها بغرس أو
استعملها أو بيع أو شرا أو اي منفعة فقد خالف القواعد الشرعية
وهتك عهد الله ودينه وحرمته واستحق المواخذة الشديدة ووجب
على ولاة الامر عقوبته وتنكيله ورفع ذلك فانه ان شاء الله لا يبارك له في
نفس ولا مال ولا ولد ولا احوال ولا عهد الامام العلي العظيم وحرر ما لاح حمادى
الاولى سنة ١٠٩٨ ثمان وتسعين والف انتهى بلفظه من خط الفاضل العلامة سعد الدين
المسوري وعلى علامة الامام المتوكل على الله اسمعيل العم صواب الله عليه وعلى آبائه وابنائه
الكرام وسئل الامام المتوكل على الله رضوان الله عليه في سنة ١٠٨٤ عن هذه الشجرة وهذه
الاقوال للائمة المذكورين رضي الله عنهم اجمعين فاجاب بما لفظه المتوكل على الله
الاصل في هذه الشجرة الاباحة ما يغنيه هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا الا ما
خصه الدليل ولا دليل ناهض في تحريم هذه الشجرة واما الكراهة

الاحمد الحمد هو الشهاري رحمه الله

الامر في الاباحة فيما يغنيه

فلا شك

فلا شك في كراهتها واما الاستخباث فهو راجع الى بعض الاشخاص
دون بعض فقد يستخبث هذا الطعام الحلال شخص فيحرم عليه
وقد لا يستخبث فيحل له واما سقوط المروة فلعله كان في
وقتهم كذلك واما الان فقد فشا في اكل حتى صار لا يستنكر والله اعلم
وسيل الامام المنصور بالله معه علما الزيديه والمجتهد لمحى الامه
المحمديه ذي العلم العزير محمد بن عبد الله الوزير لو عاما الى سنه ١٢٨٦ عليهم
عن هذه الاقوال وعن جواب الامام المتوكل على الله رضوان الله عليه من غير
ان اصرح باسمه او كنايته لخيال مني بل جعلت في اخر النقل وسيل
بعض علما المحمد واجاب عن القطه وذكرت الجواب للمتوكل رضي الله عنه
فاجاب عن القطه الجواب ان هذه الشجره لا يخلو اما ان يكون
قول من حرمها ان التحريم لعينها فلا دليل ناهض بل الاصل
الاباحه واما ان يكون لصفة تتعلق بها فغي اوايل بدايتها
كانت مستنكره وكل مستنكر عند من ينكره يكون به اسقاط
مروه واما الان فقد طبق الافاق والاشخاص من اهل العلم
والفقه والمنازل الرفيعه وغيرهم ومرجع ذلك الى عرف الجنس
من الاشكال والزمان والمكان ولكل مكان وزمان واعراف
عند كل جنس من بني ادم وذلك يختلف باختلافها اذا عرفت
هذا ففي الزمان لم يبق فيه سقوط مروه لغلبه من يستعمله
من الاكابر والاصاغر من دون استنكار ولم يبق الا الزر
اليسير ولهذا يختلف حال من يستعمل الكاذرون ومن يستعمل
الاسود والذي عندي ان جواب العلامه الذي ذكره السايل
اخرا هو الاولى واما جوابات الايمه عليهم السلام فيحمل على ان

ذلك في بدن وظهوره أو عن خبر سمعوه أو نحو ذلك واما جواب
العلامه المفتي فهو صحاح لكن لا يعلم فيه انه يفتر او بغير
انما فيه ما ذكره من سعوط المروه فيما سبق فقط نعم انه ان كان
يصد عن الصلوه فهو حرام من حيث نص القران على علة تحريم
الخمر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلوه فكلما صدّ عنها فهو حرام
الا ما خُصّ بدليل ويحمل ما يروى من الاحاديث انه في الحشيشه
والله اعلم انتهى وانا اقول بالاختبار والتجربه مع ملازمتي له في ايام
انه يفتر الابدان ويضعف القوا والانفاق منه يعدّ سرفا وهو
من اضاعة المال فيما لا يسمن ولا يغني من جوع وهو ايضا مما يشغل
في بعض الاوقات عن الطاعات وتناول الآلاته تناول ما يقرب من الخبيث
فالحمد لله الذي وفقنا لتركه ونظمنا في سلك الداخلين في دعا الايمه السابقين
والحمد لله رب العالمين وحرر في سلخ شهر محرم الحرام عام واحد وثلاثة عشر مئة ١٣٠١

لاسمعيل ابي بكر المقري الشاوري في الجناس

ومن حُبِّه قلبي بهجرانه :: ولم يدر ما قدر ما قدر ما •
وهدّم ذكر اصطباري به :: فما احد هدّ ما هدّ ما •
وضرّم في القلب نار الجوا :: فيا سبين ما ضرّ ما ضرّ ما •
وحرّم نومي على مقلتي :: فتى ما درا حرّ ما حرّ ما •
وقد رقم الحسن في خده :: طرازا فقد رق ما رقما •
وقد كان قدم احسانه :: ولكنه قد ما قدّ ما •

غيره مثله في الجناس

كل امرئ اهمل افعاله :: يوشك ان ترجع افعاله •
وكل حسن اقواله :: كان لدى المحضر اقواله •
وكل من قصر اسماله :: كان لنفي الكبر اسماله •
وكل من اصحب اعماله :: منا عليه فهو اعماله •
وكل من قتلك انحاله :: كان من القلة انحاله •
من راقب المخلوق واهاله :: كان بجهل الله اوهاله •

اقول الظبي ان جيد هو رانع ⁂ أأنت اخو ليلى فقال يقال

فقلت انجي ظل الاراك والجما ⁂ يقال ونستشفي فقال يقال من القيلولة

فقلت اذا مس المحب تغيب ⁂ يقال من البلوا فقال يقال من الاخالة

للمعاصي العلامة مدسعي الاول وسطه عدم اللوا السوال لدى الحمد على حالة الهبل بلاء الله سوابل الرحمة

نثراه وجعل الجنة ماواه وسئل رحمه الله هل قالها في شخص معين فقال لا ومن قال ذلك فقد قال زورا

واقسم بالله انه لم يقصد معينا بل تنجرما من الزمان واهله كما هو شان اهل الادب

لانا ارمنك فوادي ما ابرحبه ⁂ ان كان طول التنائي عنك يسليه

سل الصبا بعني جسم السقيم ولا ⁂ تسل سقامي فان السقم يخفيه

ولا تسل غير طرفي عن مدامعه ⁂ لا تاخذ الما الامن مجاريه

اشكو الى الله وجدا ظلت اكتمه ⁂ عن عاذلي وهو عين العين تبديه

وحاضرا قد تمادى في غوايته ⁂ وزاد حتى تمادى في تماديه

وصرف دهر اصابتني نوايبه ⁂ وكل سهم من الاحداث ترميه

سقيا الدهر مضى لو كان ساعدني ⁂ حظي لكنت بهذا الدهر افديه

هذا الزمن الذي لا كان من زمن ⁂ ولا سقاه من الوسمي ساريه

مات الوفا وابنا الوفا به ⁂ فالمجد من بعدهم اقوت مغانيه

فاين من يستحق المدح مبتذلا ⁂ للمال فيه فنبو فينا وتوفيه

لهفي على عز ابيات مدحت بها ⁂ من لو هجوت لارخصت الهجا فيه

لهفي على ثوب عز نشره عطر ⁂ البسته لشقائي غير اهليه

وافق تظلم بذيب الصحن قبنه ⁂ اطلعت فيه نجوما من معانيه

حسبته في بخيل نفسي درهمه ⁂ الله من عيب السوال يحميه

يكاد يسجد لله بباز جبهته ⁂ بخلا ويعبده من دون باريه

يود لو ان في ذانيه صمما ⁂ اذا دعاه الى المعروف داعيه

لو جاه المصطفى مستشفعا بابنته ⁂ الله في درهم ما كان يعطيه

لا المدح يغريه بالاعطا لسايله ⁂ ولا الهجا عن الحرمان يثنيه

[illegible]

فليت شعري على ما فيه من صلف ∴ اكان منتظر الوحي باتيه •
فلذ به بشغاي في سعاد فه ∴ عقداً من المدح قد راقت لاليه •
نورة شمس الضحى لو انها حليت ∴ به وبدر الدجا لو كان يحكيه •
من للزهور بان تحكي شمايله ∴ ومن زهر الدبا جي لو يضاهيه •
وقايل لي الاتهجوه فقلت له ∴ مهلاً فان هجاي ليس يوذيه •
اني لا اتلو مساويه فيحسبني ∴ لفرط تغفيله اتلو مساعيه •
قد كان مدحي له ذنباً شقيت به ∴ فصار تكفيره عني اهاجيه •
يا هاجياً بمساويه بناً على ∴ ابوه دون ملوك الارض باقيه •
احذر من نار فكري اضرمت لهبا ∴ ولا تعق لعباب سال واديه •
فما نبا سيف عزمي حين اعمله ∴ ولا خبا زند فكري حين اوريه •
وما امتدحتك ارجو منك نيل غنا ∴ لكن قضاً جرى في الكون ماضيه •
ولو اردت غناً لا امتدحت فتاً ∴ ينال مادحه اقصى امانيه •
للصفي الحلي يعاتب احد ولاة الامر على ضيم لحقه منه عالر رحمه الله
خدمتي في الهوا عليكم حرام ∴ كيف اشقى بكم وانتم كرام •
ان شرط الكرام لا العبيد يشقا ∴ في حماهم ولا النزيل يضام •
انا عبد لديكم ونزيل ∴ ولهذين حرمة وذمام •
فلماذا اضعتم حق من كان ∴ له صحبة لكم والتزام •
شاب في مدحكم ذوايب شعري ∴ منذ شعري وشعر غيري غلام •
ونظمت البديع فيكم وقد الفي ∴ مغاليه الى الكلام •
فاذا ما تلا الزمان قريضي ∴ اصبحت تتبعه الا يام •
وتقربت بالوداد فحسبي ∴ مغالي لديكم وانتقام •
ولقد ساني شمات الاعادي ∴ بي لما زلت بي الاقدام •
فاذا ما افتخرت بالود قالوا ∴ لا افتخار الا من لا يضام •
فالى كم اعود في كل يوم ∴ خايباً ساخطاً ويرضى اللئام •
واذا جرب المجرب عمره ∴ فعليه اذا اصيب الملام •
تقبلوني بالبشر منكم وقد يقتل ∴ مع ضحكة صفحتيه الحسام •
ويريشون بيننا اسهم البين ∴ وتعزى الي تلك السهام •
فهو عمى مرايكم ورضاكم ∴ وشديد على هذا الفطام •
ولقد صح عند كل لبيب ∴ ان بعدي مرادكم والسلام •

ولبعضهم

عجايب أدناهن مني عجيبها مقام بأرض لا تعز أديبها
عقيم من اللذات مالي بها أخ يفرج عني إن ألمت خطوبها
وقايلة ما باله غاب غيبة وأمست بلاد حل فيها تجيبها
إذا المرء لم يرض لعرضي معرة فلست ولو نادت إلي أجيبها
وأغدو إلى أرض سواها تعز بي ولو انها بعو من الجوع ذيبها

من البديعية للصفي الحلي رحمه الله أولها وهي كشهد في المعاني والبيان

ان جيت سلعا فسل عن جيرة العلم واقري السلام على حي بذي سلم

ومنها في رد العجز على الصدر

فمي تحدث عن سري فما ظهرت سراير القلب الا من حديث فمي

ومن الغرابة ومخالفة القياس اللغوي والتنافر بروا[illegible]

غدايره مستشزرات الى العلا تظل العقاص في مثنى ومرسل

ومن التنافر

وقبر حرب بمكان قفر وليس قرب قبر حرب قبر

ومن التعقيد مداخلة الالفاظ

وما مثله في الناس الا مملكا أبو أمه حي ابوه يقاربه

ومن الكراهة في السمع

مبارك الاسم أغر اللقب كريم الجرشى شريف النسب

من شرح التلخيص للتفتازاني في المعاني والبيان

٢٩

هذه الابيات للعالم العلامة احمد بن الزبير رحمه في حصر كتب الازهار

بلوغ صلاة [illegible] جنايز زكاة من خمس صيام حج وانكح طلاق البيع والشفع
اجارة شركة رهن واشتري هبة وقف وديعة غصب العتق استمع
ايمان دعوى اقرار السهو وكذا حد الجنايات أوصى ثم سير التبع

٢٩

ومنها يقرأ طردًا وعكسًا فطردًا امدحًا وعكسًا ذمًا

عدلوا فما ظلمت لهم دول ... سعدوا فما زالت لهم نعم
بذلوا فما شحت لهم شيم ... رفعوا فما زلت لهم قدم

هذا طرد

وعكسا

نعم لهم زالت فما سعدوا ... دول لهم ظلمت فما عدلوا
قدم لهم زلت فما رفعوا ... شيم لهم شحت فما بذلوا

ومن شعر حسان بن ثابت رحمه الله تعالى

فإنما الشعر لب المرء يعرضه ... على المجالس إن كيسًا وإن حمقا
وإن أشعر بيت أنت قائله ... بيت يقال إذا أنشدته صدقا

ومن شعر الرومي في المعتصم من صنيع في المدح له

السيف أصدق أنباء من الكتب ... في حده الحد بين الجد واللعب
لم ترمهم فتوحًا ولم ينهد الى البلد ... الا تقدمه جيش من الرعب

ومن الجناس الكامل

ثق بالذي خلق الورى ... ودع البرية عن كمل
إن الغنى إذا التقى ... وراعنا عنك مل

ومن كلام الحريري في المقامات

سمسم تحمد آثار ما نحا ... فاستتر لنا عطلي ولو سمسم
والشر مهما طغى لا تأمنه ... لنفسك السودد والكرم

البنيا بوئدي
تسله من ماء
تأخذه الربانية
عبد الله ذو
منه قال كنت
من الجنابة وا
فقال يا ابا
ا وهما جنابة
ابوا ذر وحقك
برد ولا نغدير
حفة اما علمت
ن تلقوا بأنفسكم
رج ولا مرض
نا وهو عليها
بي صلعم انه قال
لى عبد الشهادة
النبع فضل
ه عنهما عن ابي هر
جنبه ثم دعا بعيه
وتشغله فيما
ما مر اعيه منا
الا خرج من ذنوبه
الخطاب

ثق بمن انشاك من عدم وليهب لك الطرق والسبلا
واتخذ للنفس منزلة ترتضيها فيه نزلا









